حلية الأولياء
وطبقات الأصفياء

تأليف

الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالـلـه الأصفهاني

الشافعي المتوفي 430 هـ

2014 م

دراسة وتحقيق

مصطفى عبد القادر عطا

الجزء الرابع

طلعة جديدة لونان

منقحة ومصححة



http://www.al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com sales@al-ilmiyah baydoun@al-ilmiyah.com

الكتاب : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

Title : Ḥilyat al-awliyā' waṭabaqāt al-aṣfiyā'

(Ranges of the friends of Allah)

التصنيف : تراجم

Classification: Biographies

المؤلف : أبو نعيم الأصفهاني (ت 430 هـ)

Author : Abou Nou'aym Al-Asfahani (D.430H.)

المحقق : مصطفى عبدالقادر عطا

Editor : Moustafa Abdul-Qader 'Ata

الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages (12 Volumes)	5552	عدد الصفحات (12 مجلداً)
Size	17x24 cm	قياس الصفحات
Year	2014 A.D - 1435 H.	سنة الطباعة
Printed in : Lebanon		بلد الطباعة : لبنان
Edition : 1st (2 Colors)		الطبعة : الأولى (لونان)

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah, Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon, Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢ ٥ ٩٦١+
فاكس: ٨٠٤٨١٣ ٥ ٩٦١+
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠



ISBN 978-2-7451-0738-1
ISBN 2-7451-0738-0

بسم اللـه الرحمن الرحيم

253 - طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ[1]

وَمِنْهُمُ الْمُتَفَقِّهُ الْيَقْظَانُ، وَالْمُتَعَبِّدُ الْمِحْسَانُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ، أَوَّلُ الطَّبَقَةِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، الَّذِينَ قَالَ فِيهِمُ النَّبِيُّ صلى اللـه عليـه وسـلم: «الإِيمَـانُ يَمَانٍ».

4545 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ الْخُـتُلِيُّ، حَـدَّثَنَا أَحْمَـدُ بْـنُ عَـلِيٍّ الأَبَّـارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: شَـهِدْتُ جَنَـازَةَ طَاوُسٍ بِمَكَّةَ سَنَةَ خَمْسٍ[2] وَمِائَةٍ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: «رَحِمَ اللـهُ أَبَا عَبْدِ الـرَّحْمَنِ حَـجَّ أَرْبَعِينَ حَجَّةً».

4546 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: قَالَ أَبِي: «مَاتَ طَاوُسٌ بِمَكَّـةَ، فَلَـمْ يُصَـلُّوا عَلَيْهِ حَتَّى بَعَثَ ابْنُ هِشَامٍ بِالْحَرَسِ»، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ اللـهِ بْنَ الْحَسَـنِ وَاضِـعًا السَّرِيرَ عَلَى كَاهِلِهِ، قَالَ: فَلَقَدْ سَقَطَتْ قَلَنْسُوَةٌ كَانَتْ عَلَيْهِ وَمُزِّقَ رِدَاؤُهُ مِنْ خَلْفِهِ.

4547 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْـنُ جَبَلَـةَ، حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ السَّرَّاجُ، حَـدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَـدَّثَنَا أَبِي، قَـالَ: «تُـوُفِّيَ طَـاوُسٌ بِالْمُزْدَلِفَـةِ أَوْ بِمِنًى، فَلَمَّا حُمِلَ أَخَذَ عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِقَائِمَةِ السَّرِيرِ، فَـمَا زَايَلَهُ حَتَّى بَلَغَ الْقَبْرَ».

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سـعد 537/5. والتـاريخ الكبـير 4/ت 3165. والجـرح 4/ت 3022 والكاشف 2/ت 2481. وسـير النـبلاء 38/5. وتـذكرة الحفـاظ 90/1. وتـاريخ الإسـلام 126/4. وتهذيب الكمال 2985 (357/13).

(2) في الأصل، (ج): سنة خمسين.

4548 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: «قَدِمَ طَاوُسٌ مَكَّةَ فَقَدِمَ أَمِيرٌ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ مِنْ فَضْلِهِ، وَمِنْ وَمِنْ، فَلَوْ أَتَيْتَهُ، قَالَ: مَا لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ، قَالُوا: إِنَّا نَخَافُ عَلَيْكَ، قَالَ: فَمَا هُوَ إِذًا كَمَا تَقُولُونَ».

4549 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: «كَانَ طَاوُسٌ يُصَلِّي فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ مُغِيمَةٍ، فَمَرَّ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَخُو الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، وَأَيُّوبُ، وَهُوَ سَاجِدٌ فِي مَوْكِبِهِ، فَأَمَرَ بِسَاجٍ وَطَيْلَسَانٍ مُرْتَفِعٍ فَطُرِحَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ فَإِذَا السَّاجُ عَلَيْهِ، فَانْتَفَضَ وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ، وَمَضَى إِلَى مَنْزِلِهِ».

4550 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنِّي لأَظُنُّ طَاوُسًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

4551 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ ابْنُ آدَمَ إِلا أُحْصِيَ عَلَيْهِ حَتَّى أَنِينَهُ فِي مَرَضِهِ».

4552 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أُمَيَّةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِطَاوُسٍ: ادْعُ اللـهَ لَنَا، قَالَ: «مَا أَجِدُ فِي قَلْبِي خَشْيَةً، فَأَدْعُوَ لَكَ».

4553 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مُدْرِكٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ طَالُوتَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحُصَيْنِ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: «مَرَّ طَاوُسٌ بِرَوَّاسٍ قَدْ أَخْرَجَ رَأْسًا، فَغُشِيَ عَلَيْهِ».

4554 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ بِشْرٍ: «أَنَّ طَاوُسًا الْيَمَانِيَّ كَانَ لَهُ طَرِيقَانِ إِلَى الْمَسْجِدِ: طَرِيقٌ فِي السُّوقِ، وَطَرِيقٌ آخَرُ، فَكَانَ يَأْخُذُ فِي

هَذَا يَوْمًا وَفِي هَذَا يَوْمًا، فَإِذَا مَرَّ فِي طَرِيقِ السُّوقِ فَرَأَى تِلْكَ الرُّءُوسَ الْمَشْوِيَّةَ لَمْ يَنْعَسْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ».

4555 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: كَانَ طَاوُسٌ يَجْلِسُ فِي بَيْتِهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «حَيْفُ الأَئِمَّةِ، وَفَسَادُ النَّاسِ».

4556 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، أَوْ غَيْرِهِ، إِنَّ رَجُلا كَانَ يَسِيرُ مَعَ طَاوُسٍ، فَسَمِعَ غُرَابًا نَعَبَ، فَقَالَ: خَيْرٌ، فَقَالَ طَاوُسٌ: «أَيُّ خَيْرٍ عِنْدَ هَذَا أَوْ شَرٍّ؟ لا تَصْحَبْنِي، أَوْ لا تَمْشِ مَعِي».

4557 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «إِذَا غَدَا الإِنْسَانُ اتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ، فَإِذَا أَتَى الْمَنْزِلَ فَسَلَّمَ نَكَصَ الشَّيْطَانُ، وَقَالَ: لا مَقِيلَ، فَإِذَا أَتَى بِغَدَائِهِ فَذَكَرَ اسْمَ اللهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لا غَدَاءَ وَلا مَقِيلَ[1]، فَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يُسَلِّمْ قَالَ الشَّيْطَانُ: الْمَقِيلُ، فَإِذَا أَتَى الْغَدَاءُ وَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: مَقِيلٌ وَغَدَاءٌ، وَالْعَشَاءُ مِثْلُ ذَلِكَ».

وَقَالَ: «إِنَّ الْمَلائِكَةَ لَيَكْتُبُونَ صَلاةَ بَنِي آدَمَ، فُلانٌ زَادَ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، وَفُلانٌ نَقَصَ كَذَا وَكَذَا، وَذَلِكَ فِي الْخُشُوعِ، وَالرُّكُوعِ، أَوْ قَالَ الرُّكُوعِ، وَالسُّجُودِ».

4558 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُمَيْدِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لابْنِ طَاوُسٍ: مَا كَانَ أَبُوكَ يَقُولُ إِذَا رَكِبَ؟ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: «اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، هَذَا مِنْ فَضْلِكَ وَنِعْمَتِكَ عَلَيْنَا، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ [الزخرف 13]، وَكَانَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ يَقُولُ: سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحْتَ لَهُ».

4559 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دَارَةَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ زَنْجُوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا خُلِقَتِ النَّارُ طَارَتْ أَفْئِدَةُ الْمَلائِكَةِ، فَلَمَّا خُلِقَ آدَمُ سَكَنَتْ أَفْئِدَتُهُمْ».

(1) فِي (ج): الشيطان مقيل.

4560 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ لِطَاوُسٍ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَأَيْتُكَ تُصَلِّي فِي الْكَعْبَةِ وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى بَابِهَا يَقُولُ لَكَ: اكْشِفْ قِنَاعَكَ، وَبَيِّنْ قِرَاءَتَكَ، قَالَ: «اسْكُتْ لا يَسْمَعَنَّ هَذَا مِنْكَ أَحَدٌ، حَتَّى تَخَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ انْبَسَطَ مِنَ الْحَدِيثِ».

4561 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ طَاوُسًا، قَالَ لَهُ: أَيْ أَبَا نَجِيحٍ، «مَنْ قَالَ وَاتَّقَى اللـهَ، خَيْرٌ مِمَّنْ صَمَتَ وَاتَّقَى اللـهَ»[1].

4562 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ يَمَانٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: أَتَى طَاوُسٌ رَجُلا فِي السَّحَرِ، فَقَالُوا: هُوَ نَائِمٌ، قَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَنَامُ فِي السَّحَرِ».

4563 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «لا يَتِمُّ نُسُكُ الشَّابِّ حَتَّى يَتَزَوَّجَ».

4564 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زِيَادَةَ بْنِ الطُّفَيْلِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي طَاوُسٌ: لَتَنْكِحَنَّ أَوْ لأَقُولَنَّ مَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لأَبِي الزَّوَائِدِ: «مَا يَمْنَعُكَ مِنَ النِّكَاحِ إِلا عَجْزٌ أَوْ فُجُورٌ».

4565 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَحْرٍ[2]، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـهِ بْنَ دَاوُدَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** طَاوُسًا، يَقُولُ: «لا يُحَرِّرُ دِينَ الْمَرْءِ إِلا حُفْرَتُهُ».

4566 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسَدٍ، **حَدَّثَنَا**

---

(1) هذا الخبر سقط من الأصل.

(2) في (ج): محمد بن الحسن بن يحيى.

مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ شِبْلٍ.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَنْدَلٍ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «حِجُّ الأَبْرَارِ عَلَى الرِّحَالِ».

4567 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ وَرْدٍ، أَوْ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَابُورٍ، قَالَ: قُلْنَا لِطَاوُسٍ، أَوْ قِيلَ لِطَاوُسٍ: ادْعُ بِدَعَوَاتٍ، قَالَ: «لا أَجِدُ لِذَلِكَ خَشْيَةً».

4568 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «الْبُخْلُ أَنْ يَبْخَلَ الإِنْسَانُ بِمَا فِي يَدَيْهِ، وَالشُّحُّ أَنْ يُحِبَّ الإِنْسَانُ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ بِالْحَرَامِ لا يَقْنَعُ».

4569 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «أَلا رَجُلٌ يَقُومُ بِعَشْرِ آيَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُصْبِحُ قَدْ كُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ».

4570 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلامٍ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخُو إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَطَاءٍ جَالِسًا، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ طَاوُسًا يَزْعُمُ أَنَّ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الأُولَى تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ، وَفِي الثَّانِيَةِ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ وُقُوفِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ»، فَقَالَ عَطَاءٌ: صَدَقَ طَاوُسٌ، مَا تَرَكْتُهَا.

4571 - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، فِي كِتَابِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ.ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا دَيْدَرٌ[1] الْمُرَادِيُّ النَّجْرَانِيُّ، قَالَ: قِيلَ لِطَاوُسٍ: إِنَّ مَنْزِلَكَ قَدِ اسْتَرَمَّ، قَالَ: «قَدْ أَمْسَيْتُ».

(1) في الأصل: ديار. وفي (ج): دينار.

4572 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ رُبَّمَا دَاوَى الْمَجَانِينَ، وَكَانَتِ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ يَأْخُذُهَا الْجُنُونُ، فَجِيءَ بِهَا إِلَيْهِ فَتُرِكَتْ عِنْدَهُ فَأَعْجَبَتْهُ فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ، فَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: إِنْ عُلِمَ بِهَا افْتُضِحْتَ، فَاقْتُلْهَا وَادْفِنْهَا فِي بَيْتِكَ، فَقَتَلَهَا وَدَفَنَهَا فِي بَيْتِهِ، فَجَاءَ أَهْلُهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِزَمَانٍ يَسْأَلُونَهُ عَنْهَا، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّهَا مَاتَتْ، فَلَمْ يَتَّهِمُوهُ لِصَلاحِهِ وَرِضَاهُ، فَجَاءَهُمُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: إِنَّهَا لَمْ تَمُتْ، وَلَكِنْ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهَا، فَحَمَلَتْ فَقَتَلَهَا وَدَفَنَهَا فِي بَيْتِهِ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَجَاءَ أَهْلُهَا، فَقَالُوا: مَا نَتَّهِمُكَ وَلَكِنْ أَخْبِرْنَا أَيْنَ دَفَنْتَهَا، وَمَنْ كَانَ مَعَكَ، فَفَتَّشُوا بَيْتَهُ فَوَجَدُوهَا حَيْثُ دَفَنَهَا، فَأُخِذَ فَسُجِنَ فَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ أُخْرِجَكَ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ فَاكْفُرْ بِاللهِ، فَأَطَاعَ الشَّيْطَانَ، فَكَفَرَ بِاللهِ فَقُتِلَ، فَتَبَرَّأَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ حِينَئِذٍ، قَالَ طَاوُسٌ: فَلا أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ إِلا فِيهِ: ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ﴾ [الحشر 16]. الآيه.

4573 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، **حدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ لَهُ أَرْبَعَةُ بَنِينَ فَمَرِضَ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: إِمَّا أَنْ تُمَرِّضُوهُ وَلَيْسَ لَكُمْ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٌ، وَإِمَّا أَنْ أُمَرِّضَهُ وَلَيْسَ لِي مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٌ، قَالَ: فَأُتِيَ فِي النَّوْمِ، فَقِيلَ لَهُ: ائْتِ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، فَخذْ مِنْهُ مِائَةَ دِينَارٍ، فَقَالَ فِي نَوْمِهِ: أَفِيها بَرَكَةٌ؟ قَالُوا: لا، قَالَ: فَأَصبَحَ فَذَكَرَ ذَلكَ لامْرَأَتِهِ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: خُذْهَا، فَإِنَّ مِنْ بَرَكَتِهَا أَنْ نَكْتَسِيَ مِنْهَا وَنَعِيشَ مِنْهَا، فَأَبَى، فَلَمَّا أَمْسَى أُتِيَ فِي النَّوْمِ، فَقِيلَ لَهُ: ائْتِ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، فَخذْ مِنهُ عَشْرَةَ دَنَانِيرَ، فَقَالَ: أَفِيهَا بَرَكَةٌ؟ قَالُوا: لا، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالَ ذَلِكَ لامْرَأَتِهِ، فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِها الأُولَى، فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا، فَأُتِيَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَقِيلَ لَهُ: ائْتِ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، فَخُذْ مِنْهُ دِينَارًا، فَقَالَ: أَفِيهِ بَرَكَةٌ؟ قالُوا: نَعمْ، قالَ: فذَهَبَ فَأَخذَهُ، ثمَّ ذَهبَ بهِ إِلَى السُّوقِ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَحْمِلُ حوتَيْنِ، فَقالَ: بِكمْ همَا؟ قالَ: بدِينَارٍ، قَالَ: فَأَخَذَهُمَا مِنْهُ بِدِينَارٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِمَا فَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَهُ شَقَّ بَطْنَهُمَا، فَوَجَدَ فِي بَطنِ

كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا دُرَّةً لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهَا، قَالَ: فَبَعَثَ الْمَلِكُ يَطْلُبُ دُرَّةً يَشْتَرِيَهَا فَلَمْ تُوجَدْ إِلا عِنْدَهُ فَبَاعَهَا بِوِقْرِ ثَلاثِينَ بَغْلا ذَهَبًا، فَلَمَّا رَآهَا الْمَلِكُ، قَالَ: مَا تَصْلُحُ هَذِهِ إِلا بِأُخْتٍ، اطْلُبُوا أُخْتَهَا وَإِنْ أُضْعِفْتُمْ، قَالَ: فَجَاءَهُ، فَقَالُوا: أَعِنْدَكَ أُخْتُهَا وَنُعْطِيكَ ضِعْفَ مَا أَعْطَيْنَاكَ؟ قَالَ: وَتَفْعَلُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا بِضِعْفِ مَا أَخَذُوا الأُولَى».

4574 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ فِيمَا خَلا مِنَ الزَّمَانِ وَكَانَ عَاقِلا لَبِيبًا، فَكَبِرَ فَقَعَدَ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ لابْنِهِ يَوْمًا: إِنِّي قَدِ اغْتَمَمْتُ فِي الْبَيْتِ، فَلَوْ أَدْخَلْتَ عَلَيَّ رِجَالا يُكَلِّمُونِي، فَذَهَبَ ابْنُهُ فَجَمَعَ نَفَرًا وَقَالَ: ادْخُلُوا عَلَى أَبِي فَحَدِّثُوهُ، فَإِنْ سَمِعْتُمْ مِنْهُ مُنْكَرًا فَاعْذُرُوهُ، فَإِنَّهُ قَدْ كَبِرَ، وَإِنْ سَمِعْتُمْ خَيْرًا فَاقْبَلُوهُ، قَالَ: فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: «إِنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسِ التُّقَى، وَأَعْجَزَ الْعَجْزِ الْفُجُورُ، وَإِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَزَوَّجْ مِنْ مَعْدِنٍ صَالِحٍ، وَإِذَا اطَّلَعْتُمْ مِنْ رَجُلٍ عَلَى عَمَلِ فَجْرَةٍ[1] فَاحْذَرُوهُ، فَإِنَّ لَهَا أَخَوَاتٍ».

4575 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَرْقَعِيدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ الْجِيزِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ طَاوُسٌ لابْنِهِ: «إِذَا أَقْبَرْتَنِي فَانْظُرْ فِي قَبْرِي، فَإِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَاحْمَدِ اللهَ، وَإِنْ وَجَدْتَنِي، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَأَخْبَرَنِي بَعْضُ وَلَدِهِ أَنَّهُ نَظَرَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، وَرَأَى فِي وَجْهِهِ السُّرُورَ.

4576 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زُرْعَةَ، **حَدَّثَنَا** مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى الْكَتَّانِيَّ، يَذْكُرُ عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «اللهُمَّ احْرِمْنِي كَثْرَةَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ».

4577 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ طَاوُسٍ: «اللهُمَّ احْرِمْنِي كَثْرَةَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ، وَارْزُقْنِي الإِيمَانَ وَالْعَمَلَ».

---

(1) في (مخ): على عمل فجر.

4578 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ يَعْمَرَ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «لَوْ رَأَيْتَ طَاوُسًا عَلِمْتَ أَنَّهُ لا يَكْذِبُ».

4579 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: «اجْتَمَعَ عِنْدِي خَمْسَةٌ لا يَجْتَمِعُ عِنْدِي مَثَلُهُمْ أَبَدًا: عَطَاءٌ، وَطَاوُسٌ، وَمُجَاهِدٌ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةُ».

4580 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الضُّرَيْسِ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: «اجْتَمَعَ عِنْدِي خَمْسَةٌ لا يَجْتَمِعُ عِنْدِي مِثْلُهُمْ أَبَدًا: عَطَاءٌ، وَطَاوُسٌ، وَمُجَاهِدٌ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةُ».

4581 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ الْجُرْجَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: قَالَ لِي طَاوُسٌ: «إِذَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثًا فَقَدْ أَثْبَتُّهُ لَكَ، فَلا تَسْأَلْ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرِي».

4582 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رِزْمَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: قَالَ لِي طَاوُسٌ: «إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَنِّي أَثْبَتُّ شَيْئًا، لا تَسْأَلْ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرِي».

4583 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «أَدْرَكْتُ خَمْسِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم».

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي: أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ فُلانَةً، قَالَ: «اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا»، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَلَبِسْتُ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِي وَغَسَلْتُ رَأْسِي، وَأَتَيْتُ فَلَمَّا رَآنِي فِي تِلْكَ الْهَيْئَةِ قَالَ: «اقْعُدْ لا تَذْهَبْ».

4584 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ أَبُو بِشْرٍ أُخْبِرْنَا، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّهُ رَأَى فِتْيَةً مِنْ قُرَيْشٍ يَرْفُلُونَ فِي

مِشْيَتِهِمْ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَتَلْبَسُونَ لِبْسَةً مَا كَانَتْ آبَاؤُكُمْ تَلْبَسُهَا، وَتَمْشُونَ مِشْيَةً مَا تُحْسِنُ الرُّقَّاصُ يَمْشُونَهَا».

4585 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ «أَنَّ طَاوُسًا أَقَامَ عَلَى رَفِيقٍ لَهُ مَرِيضٍ حَتَّى فَاتَهُ الْحَجُّ».

4586 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** حَاتِمٌ، **حَدَّثَنَا** عَارِمٌ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ طَرْخَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُسٍ، قَالَ: كَانَ سَيْرُنَا إِلَى مَكَّةَ مَعَ أَبِي شَهْرًا، فَإِذَا رَجَعْنَا سَارَ بِنَا شَهْرَيْنِ، فَقُلْنَا لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ لا يَزَالُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَأْتِيَ بَيْتَهُ».

4587 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** ضَمْرَةُ، عَنْ بِلالِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: «كَانَ طَاوُسٌ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْيَمَنِ لَمْ يَشْرَبْ إِلا مِنْ تِلْكَ الْمِيَاهِ الْقَدِيمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ».

4588 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَسْلَمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ الْجُمَحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ الْمَكِّيِّ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ طَاوُسٌ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ادْعُ اللهَ لِي، فَقَالَ: «ادْعُ لِنَفْسِكَ، فَإِنَّهُ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ».

4589 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «يُجَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْمَالِ وَصَاحِبِهِ فَيَتَحَاجَّانِ، فَيَقُولُ صَاحِبُ الْمَالِ لِلْمَالِ: أَلَيْسَ جَمَعْتُكَ فِي يَوْمِ كَذَا فِي سَاعَةِ كَذَا؟ فَيَقُولُ الْمَالُ: قَدْ قَضَيْتَ بِي حَاجَةَ كَذَا، وَأَنْفَقْتَنِي فِي كَذَا فِي سَاعَةِ كَذَا، فَيَقُولُ صَاحِبُ الْمَالِ: إِنَّ هَذَا الَّذِي تُعَدِّدُ عَلَيَّ حِبَالٌ أُوثَقُ بِهَا، فَيَقُولُ الْمَالُ: أَنَا الَّذِي حُلْتُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْ تَصْنَعَ بِي مَا أَمَرَكَ اللهُ عز وجل».

4590 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَارِسٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ شَاذَانَ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ طَاوُسًا، فَخَرَجَ إِلَيَّ ابْنُهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَقُلْتُ: أَنْتَ طَاوُسٌ، فَقَالَ أَنَا ابْنُهُ، قُلْتُ:

فَإِنْ كُنْتَ ابْنَهُ، فَإِنَّ الشَّيْخَ قَدْ خَرِفَ، فَقَالَ: إِنَّ الْعَالِمَ لا يَخْرَفُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي طَاوُسٌ: سَلْ وَأَوْجِزْ، قُلْتُ: إِنْ أَوْجَزْتَ أَوْجَزْتُ لَكَ، قَالَ: تُرِيدُ أَنْ أَجْمَعَ لَكَ فِي مَجْلِسِي هَذَا التَّوْرَاةَ، وَالإِنْجِيلَ، وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «خَفِ اللهَ تَعَالَى مَخَافَةً لا يَكُونُ عِنْدَكَ شَيْءٌ أَخْوَفَ مِنْهُ، وَارْجُهْ رَجَاءً هُوَ أَشَدُّ مِنْ خَوْفِكَ إِيَّاهُ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ».

4591 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَرْوَانُ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَطَاءٌ: جَاءَنِي طَاوُسٌ، فَقَالَ لِي: يَا عَطَاءُ، «إِيَّاكَ أَنْ تَرْفَعَ حَوَائِجَكَ إِلَى مَنْ أَغْلَقَ دُونَكَ بَابَهُ، وَجَعَلَ دُونَكَ حِجَابًا، وَعَلَيْكَ بِطَلَبِ حَوَائِجَكَ إِلَى مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، طَلَبَ مِنْكَ أَنْ تَدْعُوَهُ، وَوَعَدَكَ الإِجَابَةَ».

4592 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ: ﴿أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [فصلت 44]، قَالَ: بَعِيدٌ مِنْ قُلُوبِهِمْ».

4593 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ طَاوُسٌ: «إِنَّ الْمَوْتَى يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ سَبْعًا، فَكَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُطْعَمَ عَنْهُمْ تِلْكَ الأَيَّامِ».

4594 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عِمْرَانَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** لَيْثًا، يَذْكُرُ عَنْ طَاوُسٍ، وَذَكَرَ النِّسَاءَ، فقال: «كَانَ فِيهِنَّ كُفْرُ مَنْ مَضَى، وَكُفْرُ مَنْ بَقِيَ».

4595 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الآجُرِّيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: قَالَ لِي طَاوُسٌ: «مَا تَعَلَّمْتَ فَتَعَلَّمْهُ لِنَفْسِكَ، فَإِنَّ الأَمَانَةَ وَالصِّدْقَ قَدْ ذَهَبَا مِنَ النَّاسِ».

4596 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** الْحُلْوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَمْعَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ:

«كَانَ يُقَالُ: اسْجُدْ لِلْقِرْدِ فِي زَمَانِهِ».

4597 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْمِهْرَقَانِيُّ[1]، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ طَاوُسٍ، فَسَأَلَهُ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهَرَهُ، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ صَاحِبُ خُرَاسَانَ، قَالَ: «ذَلِكَ أَهْوَنُ لَهُ عَلَيَّ».

4598 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، فِي كِتَابِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** دَيَّارٌ الْمُرَادِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ[2]، قَالَ: قِيلَ لِطَاوُسٍ: إِنَّ مَنْزِلَكَ قَدِ اسْتَهْدَمَ، قَالَ: «قَدْ أَمْسَيْنَا».

4599 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، **أَخْبَرَنَا** مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَخُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء 28]، قَالَ: فِي أُمُورِ النِّسَاءِ، لَيْسَ يَكُونُ الإِنْسَانُ فِي شَيْءٍ أَضْعَفَ مِنْهُ فِي أُمُورِ النِّسَاءِ».

4600 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «حُلْوُ الدُّنْيَا مُرُّ الآخِرَةِ، وَمُرُّ الدُّنْيَا حُلْوُ الآخِرَةِ».

4601 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ طَاوُسٌ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَحَدٍ أَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ، قَدْ رَأَيْتُ رَجُلا لَوْ قِيلَ لِي مَنْ أَفْضَلُ مَنْ تَعْرِفُ، قُلْتُ: فُلانٌ، لِذَلِكَ الرَّجُلِ، فَمَكَثَ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ أَخَذَهُ وَجَعٌ فِي بَطْنِهِ فَأَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا اسْتَنْضَحَ بَطْنَهُ عَلَيْهِ وَاشْتَهَاهُ، فَرَأَيْتُهُ فِي قَطْعٍ مَا أَدْرِي أَيُّ طَرَفَيْهِ أَسْرَعُ حَتَّى مَاتَ عَرَقًا»[3].

(1) في الأصل، (ج): جعفر عن المهرقاني.

(2) في (مخ): حَدَّثَنَا فطر بن على حَدَّثَنَا دناق. وفي (ج): فقال ذباب. وفي الأصل: حَدَّثَنَا دياب.

(3) في الأصل: ما رأيت مثلى أحد آمن على نفسه. وفي (ج)، (مخ): ما رأيت مثل أحد أمن على نفسه.

4602 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِبْلِيسَ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لا يُصِيبُكَ إِلا مَا قُدِّرَ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ إِبْلِيسُ: فَأَوْفِ بِذُرْوَةِ هَذَا الْجَبَلِ فَتَرَدَّ مِنْهُ فَأَنْظُرْ أَتَعِيشُ أَمْ لا، قَالَ طَاوُسٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ عِيسَى: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: «لا يَخْتَبِرُنِي عَبْدِي، فَإِنِّي أَفْعَلُ مَا شِئْتُ»، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ الْعَبْدَ لا يَبْتَلِي رَبَّهُ، وَلَكِنَّ اللهَ يَبْتَلِي عَبْدَهُ، قَالَ: فَخَصَمَهُ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «حَجُّ الأَبْرَارِ عَلَى الرِّحَالِ».

4603 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ طَاوُسًا وَأَصْحَابًا لَهُ إِذَا صَلَّوُا الْعَصْرَ لَمْ يُكَلِّمُوا أَحَدًا، وَابْتَهَلُوا فِي الدُّعَاءِ».

4604 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي وَصِيَّةٍ لَمْ يَنَلْهُ جَهْدُ الْبَلاءِ».

4605 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، أَوْ غَيْرِهِ عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «لَمْ يَجْهَدِ الْبَلاءَ مَنْ لَمْ يَتَوَلَّ الْيَتَامَى، أَوْ يَكُونُ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فِي أَمْوَالِهِمْ، أَوْ أَمِيرًا عَلَى رِقَابِهِمْ».

4606 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُسٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: يَا بُنَيَّ «صَاحِبِ الْعُقَلاءَ تُنْسَبْ إِلَيْهِمْ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْهُمْ، وَلا تُصَاحِبِ الْجُهَّالَ فَتُنْسَبْ إِلَيْهِمْ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْهُمْ، وَاعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ غَايَةً، وَغَايَةُ الْمَرْءِ حُسْنُ خُلُقِهِ».

4607 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا حَمْدَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ أَنَّ رَجُلا سَأَلَ طَاوُسًا عَنْ مَسْأَلَةٍ فَانْتَهَرَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي أَخُوكَ، فَقَالَ: «أَخِي مِنْ دُونِ الْمُسْلِمِينَ؟».

4608 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الـرَّزَّاقِ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ إِلَى أَبِي، فَقَـالَ: أَنْـتَ أَخِـي، فَقَالَ: «أَخِي مِنْ بَيْنِ عِبَادِ الـلـهِ؟ الْمُسْلِمُونَ كُلُّهُمْ إِخْوَةٌ».

4609 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ، **حَـدَّثَنَا** حَـاتِمُ بْـنُ اللَّيْثِ، **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ طَاوُسًا عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: «تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ فِي عُنُقِي حَبْلا ثُمَّ يُطَافَ بِي».

4610 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مَكِّيُّ بْنُ عَبْـدِ الـرَّزَّاقِ، **حَـدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ الْحَكَمِ، عَـنْ زَوْجِهَـا دَاوُدَ بْـنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ طَاوُسًا رَأَى رَجُلا مِسْكِينًا فِي عَيْنَيْهِ عَمَشٌ وَفِي ثَوْبِهِ وَسَخٌ، فَقَـالَ لَـهُ: «عُـدْ، إِنَّ الْفَقْرَ مِنَ الـلـهِ، فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْمَاءِ».

4611 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الـرَّزَّاقِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَـالَ: «إِقْـرَارٌ بِـبَعْضِ[1] الظُّلْمِ خَيْرٌ مِنَ الْقِيَامِ فِيهِ».

4612 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الـرَّزَّاقِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ الأَسَدَ حَبَسَ النَّاسَ لَيْلَةً فِي طَرِيقِ الْحَجِّ، فَرَّقَ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَلَمَّا كَانَ السَّحَرُ ذَهَبَ عَنْهُمْ، فَنَزَلَ النَّاسُ يَمِينًا وَشِمَالا، فَأَلْقَوْا أَنْفُسَهُمْ وَنَـامُوا، فَقَامَ طَاوُسٌ يُصَلِّي، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَلا تَنَامُ، فَإِنَّكَ نَصَبْتَ هَـذِهِ اللَّيْلَـةِ؟ فَقَـالَ طَـاوُسٌ: «وَهَلْ يَنَامُ السَّحَرَ أَحَدٌ».

4613 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ عَبْـدِ الـرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالا: قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا أَفْضَلُ مَـا يُقَالُ عَلَى الْمَيِّتِ؟ فَقَالَ: «الاسْتِغْفَارُ».

4614 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَـالَ: **سَـمِعْتُ** النُّعْمَانَ بْنَ الزُّبَيْرِ الصَّنْعَانِيَّ، يُحَدِّثُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُـفَ أَخَـا الْحَجَّـاجِ، أَوْ أَيُّـوبَ بْـنَ

(1) في الأصل: اقرار ينقض الظلم.

يَحْيَى، «بَعَثَ إِلَى طَاوُسٍ بِسَبْعِ مِائَةِ دِينَارٍ أَوْ خَمْسِ مِائَـةٍ، وَقِيـلَ لِلرَّسُـولِ: إِنْ أَخَـذَهَا مِنْكَ، فَإِنَّ الأَمِيرَ سَيَكْسُـوكَ وَيُحْسِـنُ إِلَيْـكَ، قَـالَ: فَخَـرَجَ بِهَـا حَتَّـى قَـدِمَ إِلَى طَـاوُسٍ الْجُنْدَ[1]، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَفَقَةٌ بَعَثَ الأَمِـيرُ بِهَـا إِلَيْـكَ، قَـالَ: مَـالِي بِهَـا مِـنْ حَاجَةٍ، فَأَرَادَهُ عَلَى أَخْذِهَا، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ طَاوُسٌ فَرَمَى بِهَا فِي كَـوَّةِ الْبَيْـتِ، ثُـمَّ ذَهَـبَ فَقَالَ لَهُمْ: قَدْ أَخَذَهَا، فَلَبِثُوا حِينًا ثُمَّ بَلَغَهُمْ عَنْ طَاوُسٍ شَيْئًا يَكْرَهُونَهُ، فَقَـالَ: ابْعَثُـوا إِلَيْهِ، فَلْيَبْعَثْ إِلَيْنَا مَا لَنَا، فَجَاءَهُ الرَّسُولُ، فَقَالَ لَهُ: الْمَالَ الَّذِي بَعَثَ بِـهِ إِلَيْـكَ الأَمِـيرُ، قَالَ: مَا قَبَضْتُ مِنْهُ شَيْئًا، فَرَجَعَ الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهُمْ فَعَرَفُوا أَنَّـهُ صَـادِقٌ، فَقَـالَ: انْظُـرُوا الَّذِي ذَهَبَ بِهَا فَابْعَثُوهُ إِلَيْهِ، فَبَعَثُـوهُ فَجَـاءَهُ، وَقَـالَ: الْـمَالَ الَّـذِي جِئْتُـكَ بِـهِ يَـا أَبَـا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: هَلْ قَبَضْتُ مِنْكَ شَيْئًا؟ قَالَ: لا، قَالَ لَهُ: هَـلْ تَعْلَـمُ أَيْـنَ وَضَـعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فِي تِلْكَ الْكُوَّةِ، قَالَ: انْظُرْ حَيْثُ وَضَعْتَهُ، قَالَ: فَمَدَّ يَدَهُ، فَإِذَا هُوَ بِالصَّرَّةِ قَدْ بَنَتْ عَلَيْهَا الْعَنْكَبُوتُ، قَالَ: فَأَخَذَهَا فَذَهَبَ بِهَا إِلَيْهِمْ».

4615 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْـنُ أَحْمَـدَ الْقَـاضِي، فِي كِتَابِـهِ **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ الْعَبَّـاسِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** مُطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ الْحَجَّاجِ الطَّائِيُّ، عَـنْ أَبِيـهِ، قَـالَ: حَجَّ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَخَرَجَ حَاجِبُهُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَـالَ: إِنَّ أَمِـيرَ الْمُـؤْمِنِينَ، قَـالَ: ابْعَثُوا إِلَيَّ فَقِيهًا أَسْأَلُهُ عَنْ بَعْضِ الْمَنَاسِـكِ، قَـالَ: فَمَـرَّ طَـاوُسٌ، فَقَـالُوا: هَـذَا طَـاوُسٌ الْيَمَانِيُّ، فَأَخَذَهُ الْحَاجِبُ، فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: اعْفِنِي فَأَبَى، قَـالَ: فَأَدْخَلَـهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ طَاوُسٌ: فَلَمَّا وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قُلْتُ: إِنَّ هَذَا الْمَجْلِسَ يَسْأَلُنِي اللـهُ عَنْـهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، «إِنَّ صَخْرَةً كَانَتْ عَلَى شَفِيرِ جُبٍّ فِي جَهَنَّمَ هَوَتْ بِهَا سَـبْعِينَ خَرِيفًا حَتَّى اسْتَقَرَّتْ قَرَارَهَا، أَتَدْرِي لِمَنْ أَعَدَّهَا اللـهُ؟ قَالَ: لا، ثُمَّ قَـالَ: وَيْلَـكَ لِمَـنْ أَعَدَّهَا اللـهُ؟ قُلْتُ: لِمَنْ أَشْرَكَهُ اللـهُ فِي حُكْمِهِ فَجَارَ»، قَالَ: فَبَكَى لَهَا.

4616 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَعْدَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلامِ بْنِ وَارَةَ، **حَدَّثَنِي** أَبُـو الْحَـارِثِ الْكِنَـانِيُّ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ اللـهِ الأُمَوِيُّ، وَكَانَ ثِقَةً رَضِيًّا، **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، وَكَانَ قَدْ بَلَـغَ ثَمَـانِينَ، عَـنِ الزُّهْـرِيِّ، قَـالَ: نَظَرَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى رَجُلٍ يُطَافُ بِهِ بِالْكَعْبَـةِ وَلَـهُ جَـمَالٌ وَتَمَـامٌ، فَقَـالَ: يَـا

(1) الجند: مدينة باليمن.

ابْنَ شِهَابٍ مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذَا طَاوُسٌ الْيَمَانِيُّ وَقَدْ أَدْرَكَ عِدَّةً مِنَ الصَّحَابَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَوْ مَا حَدَّثْتَنَا، فَقَالَ **حَدَّثَنِي** أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَهْوَنَ الْخَلْقِ عَلَى اللهِ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَلَمْ يَعْدِلْ فِيهِمْ»[1].

فَتَغَيَّرَ وَجْهُ سُلَيْمَانَ، فَأَطْرَقَ طَوِيلا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: لَوْ مَا حَدَّثْتَنَا، فَقَالَ **حَدَّثَنِي** رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ظَنَنْتُ أَنَّهُ أَرَادَ عَلِيًّا: قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى طَعَامٍ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: «إِنَّ لَكُمْ عَلَى قُرَيْشٍ حَقًّا، وَلَهُمْ عَلَى النَّاسِ حَقٌّ مَا اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، واسْتَحْكَمُوا فَعَدَلُوا، وَاؤْتُمِنُوا فَأَدَّوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالْمَلائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلا عَدْلا».

فَتَغَيَّرَ وَجْهُ سُلَيْمَانَ، فَأَطْرَقَ طَوِيلا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: لَوْ مَا حَدَّثْتَنِي، فَقَالَ **حَدَّثَنِي** ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «إِنَّ آخِرَ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى:﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ﴾ [البقرة 281]. الآية.

4617 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِطَاوُسٍ: ارْفَعْ حَاجَتَكَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ طَاوُسٌ: «مَا لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ»، قَالَ: فَكَأَنَّهُ قَدْ عَجِبَ مِنْ ذَلِكَ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَحَلَفَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ: «وَرَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةٍ إِلا طَاوُسًا».

4618 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرُ بْنُ شَبَّةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: زَعَمَ لِي سُفْيَانُ، قَالَ: جَاءَ ابْنٌ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِ طَاوُسٍ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: جَلَسَ إِلَيْكَ ابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمْ تَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، قَالَ: «أَرَدْتُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يَزْهَدُونَ فِيمَا فِي يَدَيْهِ».

4619 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، قَالَ: كُنْتُ لا أَزَالُ أَقُولُ

(1) انظر الحديث في: البداية والنهاية 237/9. والجامع الكبير 6330. وكنز العمال 29028.

لأَبِي إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ تَخْرُجَ عَلَى هَذَا السُّلْطَانِ وَأَنْ تَقْعُدَ بِهِ، قَالَ: فَخَرَجْنَا حُجَّاجًا فَنَزَلْنَا فِي بَعْضِ الْقُرَى وَفِيهَا عَامِلٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، أَوْ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ نَجِيحٍ، وَكَانَ مِنْ أَخْبَثِ عُمَّالِهِمْ، فَشَهِدْنَا صَلاةَ الصُّبْحِ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا ابْنُ نَجِيحٍ قَدْ أُخْبِرَ بِطَاوُسٍ، فَجَاءَهُ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَكَلَّمَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَدَلَ إِلَى الشِّقِّ الأَيْسَرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ مَا بِهِ قُمْتُ إِلَيْهِ فَمَدَدْتُ بِيَدِهِ، وَجَعَلْتُ أَسْأَلُهُ، وَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ يَعْرِفْكَ، قَالَ: بَلَى، مَعْرِفَتُهُ بِهِ فَعَلَ بِي مَا رَأَيْتَ، قَالَ: فَمَضَى وَهُوَ سَاكِتٌ لا يَقُولُ لِي شَيْئًا، فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَنْزِلَ الْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ لِي: «يَا لُكَعُ، بَيْنَمَا أَنْتَ زَعَمْتَ أَنْ تَخْرُجَ عَلَيْهِمْ بِسَيْفِكَ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَحْبِسَ عَنْهُمْ لِسَانَكَ».

أَدْرَكَ طَاوُسٌ خَمْسِينَ رَجُلا مِنَ الصَّحَابَةِ وَعُلَمَائِهِمْ وَأَعْلامِهِمْ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَنَفَعَنَا بِهِمْ بِمَنِّهِ، وَأَكْثَرُ رِوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَوَى عَنْهُ مُجَاهِدٌ، وَعَطَاءٌ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَالزُّهْرِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَالْحَكَمُ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ، وَوَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ الصَّنْعَانِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسٍ.

فَمِنْ غَرِيبِ حَدِيثِهِ مَا رَوَاهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

4620 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ.ح، **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ.ح، **وَحَدَّثَنَا** مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ خَالُ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** طَاوُسًا، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** ابْنَ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ، قَالَ: «اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، اللهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَوْ قَالَ: لا إِلَهَ غَيْرُكَ»، شَكَّ سُفْيَانُ، قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَ

فِيهِ عَبْدُ الْكَرِيمِ: وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِكَ، وَلَمْ يَقُلْهَا سُلَيْمَانُ[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، وَرَوَاهُ عَنْ طَاوُسٍ: أَبُو الزُّبَيْرِ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ، فَمِمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ: عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَرَوَاهُ عَنْ قَيْسٍ عِمْرَانُ بْنُ: مُسْلِمٍ الْقَصِيرُ.

4621 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتَغْسَلْتُمْ فَاغْتَسِلُوا»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ، حَدَّثَ بِهِ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، عَنْ حَجَّاجٍ الشَّاعِرِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

4622 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلا يُقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ»[3].

حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَمْرٍو، وَرَوَاهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَعَمْرُو بْنُ شَقِيقٍ، وَابْنُ فَضْلٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، نَحْوَهُ.

4623 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى بْنِ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 86/8. وصحيح مسلم، كتاب المسافرين 199. وفتح الباري 116/11.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 17/7، 214. وصحيح مسلم، كتاب السلام 41،42. وفتح الباري 203/10، 233، 379.

(3) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1401. وسنن ابن ماجة 2599. ومسند الإمام أحمد 3/ 434. وسنن الدارمي 190/2. والسنن الكبرى للبيهقي 328/8. والمعجم الكبير للطبراني 147/2، 228/3، 6/11. والمصنف لابن أبي شيبة 42/10، 43. ومجمع الزوائد 25/2، 282/6. والمستدرك 369/4. وكشف الخفا 502/2.

سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَجُلا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم عَنِ الشَّهَادَةِ، فَقَالَ: «هَلْ ترى الشَّمْسَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَعَلَى مِثْلِهَا فَاشْهَدْ، أَوْ دَعْ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أبيه.

4624 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدِ اللـهِ بْنِ يَحْيَى الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ قَيْسٍ الْكَلَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُمَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ صلى اللـه عليه وسلم: يَقُولُ اللـهُ تَعَالَى: «إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلاةَ مِمَّنْ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِي، وَلَمْ يَتَعَاظَمْ عَلَى خَلْقِي، وَكَفَّ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، فَقَطَعَ نَهَارَهُ بِذِكْرِي، وَلَمْ يَبِتْ مُصِرًّا عَلَى خَطِيئَتِهِ، يُطْعِمُ الْجَائِعَ، وَيَكْسُو الْعَارِي، يَرْحَمُ الضَّعِيفَ، وَيُؤْوِي الْغَرِيبَ، فَذَلِكَ الَّذِي يُضِيءُ وَجْهُهُ كَمَا يُضِيءُ نُورُ الشَّمْسِ، يَدْعُونِي فَأُلَبِّي، وَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِي، وَيُقْسِمُ عَلَيَّ فَأَبَرُّ قَسَمَهُ، أَجْعَلُ لَهُ فِي الْجَهَالَةِ عِلْمًا، وَفِي الظُّلْمَةِ نُورًا، أَكْلَؤُهُ بِقُوَّتِي، وَأَسْتَحْفِظُهُ مَلائِكَتِي، فَمَثَلُهُ عِنْدِي كَمَثَلِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجِنَانِ، لا تَيْبَسُ ثِمَارُهَا، وَلا يَتَغَيَّرُ حَالُهَا»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ، لا أَعْلَمُهُ مَرْفُوعًا إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

4625 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا الإِيَادِيُّ، بِمَدِينَةِ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـهِ صلى اللـه عليه وسلم وَنَحْنُ بِمِنًى، يَقُولُ: «لَوْ يَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ بِمَنْ حَلُّوا لاسْتَبْشَرُوا بِالْفَضْلِ بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ الْحَكَمُ، وَرَوَاهُ عَنِ الْحَكَمِ، الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، أَيْضًا مِثْلَهُ.

(1) انظر الحديث في: كشف الخفا 93/2. (2) انظر الحديث في: كنز العمال 43573.

(3) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 53/11. والترغيب والترهيب 204/2. والدر المنثور 235/1. وأمالي الشجري 56/2. ومجمع الزوائد 277/3. وكنز العمال 12107، 12395.

4626 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: مَنْ أَحْسَنُ النَّاسِ قِرَاءَةً؟ قَالَ: «مَنْ إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللهَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ مَرْفُوعًا مَوْصُولا إلا إِسْمَاعِيلُ، وَرَوَاهُ ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، نَحْوَهُ.

4627 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ قِرَاءَةً مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَتَحَزَّنُ بِهِ»[2].

4628 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَّمَ هَذَا الْبَلَدَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَصَاغَهُ حِينَ صَاغَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، وَمَا حِيَالُهُ مِنَ السَّمَاءِ حَرَامٌ، وَأَنَّهُ لَمْ يَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ عَادَ كَمَا كَانَ»، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَقْتُلُ؟ فَقَالَ: «قُمْ يَا فُلانُ، فَأْتِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَقُلْ لَهُ: فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ مِنَ الْقَتْلِ، فَأَتَاهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: اقْتُلْ مَنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ، فَقَتَلَ سَبْعِينَ إِنْسَانًا، فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى خَالِدٍ، فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنِ الْقَتْلِ؟ فَقَالَ: جَاءَنِي فُلانٌ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْتُلَ مَنْ قَدَرْتُ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَلَمْ آمُرْكَ، فَقَالَ: أَرَدْتَ أَمْرًا وَأَرَادَ اللهُ أَمْرًا، فَكَانَ أَمْرُ اللهِ فَوْقَ أَمْرِكَ، وَمَا اسْتَطَعْتُ إلا الَّذِي كَانَ، فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَمَا رَدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا»[3].

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 170/7. ومشكاة المصابيح 22ز9. وكنز العمال 4127. والبداية والنهاية 243/9.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 7/11. وتاريخ أصبهان 68/2. ومجمع الزوائد/170. وكنز العمال 748. والجامع الكبير للسيوطي 6126. والأحاديث الصحيحة 1582. والبداية والنهاية 243/9.

(3) انظر الحديث بألفاظ مختلفة في: صحيح البخاري 194/5. وسنن ابن ماجة 3009. ومسند الإمام أحمد 32/4. والسنن الكبرى للبيهقي 71/8. والمعجم الكبير للطبراني 335/11. وفتح الباري 26/8.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ، وَعَطَاءٍ، تَفَرَّدَ بِهِ شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ.

4629 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الطَّائِفَ، خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْحِصْنِ، فَاحْتَمَلَ رَجُلا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لِيُدْخِلَهُ الْحِصْنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ يَسْتَنْقِذُهُ وَلَهُ الْجَنَّةُ»، فَقَامَ الْعَبَّاسُ فَمَضَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «امْضِ وَمَعَكَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ»، قَالَ: فَاحْتَمَلَهُ حَتَّى وَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم[1].

4630 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَافِعٍ دَرَخْتَ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ رُشَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الشَّامِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَخَذَ عَلَى الْقُرْآنِ أَجْرًا، فَقَدْ تَعَجَّلَ حَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، وَالْقُرْآنُ يُخَاصِمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّامِيُّ وَهُوَ مَجْهُولٌ، وَفِي حَدِيثِهِ نَكَارَةٌ.

4631 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ شَاكِرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَرَكْعَةٌ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، وَرَوَاهُ عَنْ طَاوُسٍ: عَمْرُو

(1) انظر الحديث في: تاريخ ابن عساكر 243/7. وكنز العمال 37313.

(2) انظر الحديث في: كنز العمال 2842. والسنن الكبرى للبيهقي 126/6، 156. وتاريخ ابن عساكر. ونصب الراية 138/4. والأحاديث الصحيحة 256.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 30/2. وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين 20. وفتح الباري 477/2، 478، 238/8.

ابْنُ دِينَارٍ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، مِثْلَهُ.

4632 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ صلى اللـه عليه وسلم: «الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ، وَحَنْظَلَةَ، وَلا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْهُ مُتَّصِلا إلا الثَّوْرِيُّ.

4633 - حَدَّثَنَا سُليمَانُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ السَّمْتِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ النُّورِ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ صلى اللـه عليه وسلم: «اللـهُمَّ إِنَّكَ أَوْلَعْتَهُمْ بِعَمَّارٍ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إلا لَيْثٌ، وَعَبْدُ النُّورِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ أَهْلِ الشِّيعَةِ، تَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ لَيْثٍ.

4634 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: «رَآنِي النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ، فَقَالَ: «أُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِهَذَا؟» قُلْتُ: أَغْسِلُهُمَا، قَالَ: بَلْ أَحْرِقْهُمَا».

صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو.

4635 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلُّوسِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ يُوسُفَ الأَعْشَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ

---

(1) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 170/4. وسنن أبي داود باب 8 البيوع. وسنن النسائي 54/5، 284/7. والمعجم الكبير للطبراني 393/12. ومجمع الزوائد 78/4. ومشكاة المصابيح 2889. وكنز العمال 9849. وشرح السنة 69/8. وصحيح ابن حيان 1102.

عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ صلى اللــه عليه وسلم: «الْجَلاوِزَةُ، وَالشُّرَطُ، وَأَعْوَانُ الظَّلَمَةِ كِلابُ النَّارِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْهُ.

4636 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[2] بْنِ غَالِبٍ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ صلى اللــه عليه وسلم: «مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمُهُ هَدَرٌ»[3]. يَعْنِي بِوَضْعِهِ: ضَرَبَ بِهِ.

تَفَرَّدَ بِهِ الْفَضْلُ، عَنْ مَعْمَرٍ، مُجَرَّدًا.

4637 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ صلى اللـه عليه وسلم: «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ كَاغْتِسَالِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ، يَجْعَلُ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[4].

4638 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُطَرِّفٍ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** وُهَيْبٌ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ صلى اللـه عليه وسلم: «فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذَا، وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ»[5].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ وُهَيْبٍ.

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 164/8. واللآلئ المصنوعة 101/2. وتنزيه الشريعة 2/ 225. والبداية والنهاية 243/9.

(2) في الأصل: حدثنا محمد بن عمرو بن غالب.

(3) انظر الحديث في: سنن النسائي 117/7. المستدرك 159/2. ونصب الراية 347/4. وكنز العمال 39864.

(4) انظر الحديث في: السن الكبرى للبيهقي 3/ 189. والمصنف لعبد الرزاق 5296. وصحيح ابن خزيمة 1761. وشرح السنة 166/2. والمطالب العالية 611. ومشكاة المصابيح 539.

(5) انظر الحديث في: صحيح البخاري 168/4، 241. وصحيح مسلم، كتاب الفتن 1،2،3. وفتح الباري 436/9.

4639 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الدَّجَّالِ، فَقَالَ: «تَلِدُهُ أُمُّه مَقْبُورَةٌ، فَتَحْمِلُ النِّسَاءُ بِالْخَطَّائِينَ»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ عُثْمَانُ الْجُمَحِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ.

4640 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْلِ بْنِ الإِمَامِ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ صَالِحٍ الْهَاشِمِيُّ، **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلِ بْنِ دِلاءٍ التِّرْمِذِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُسٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، إِلا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[2].

4641 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لا يَقْرَأَ الْحَائِضُ، وَلا الْجُنُبُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ»[3].

4642 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الأَنْمَاطِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: «يَا عَلِيُّ، اسْتَكْثِرْ مِنَ الْمَعَارِفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَكَمْ مِنْ مَعْرِفَةٍ فِي الدُّنْيَا بَرَكَةٌ فِي الآخِرَةِ»، فَمَضَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَأَقَامَ حِينًا لا يَلْقَى أَحَدًا إِلا اتَّخَذَهُ لِلآخِرَةِ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَا فَعَلْتَ فِيمَا

---

(1) في الأصل، (ج): فتحمل أنا بالخطابي. وفي (مخ): فتلد النساء بالخطائين.

وانظر الحديث في: مجمع الزوائد 2/8. وتاريخ ابن عساكر 407/1 (التهذيب).

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(3) انظر الحديث في: سنن الدراقطنى 131/1، 117. وسنن الترمذي 131. وسنن النسائي 596. وتلخيص الحبير 138/1.

أَمَرْتُكَ؟ فَقَالَ: فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللـهِ، فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلامُ: اذْهَبْ فَابْلُ أَخْبَارَهُمْ، فَأَتَى عَلِيٌّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليه وسلم وَهُوَ مُنَكِّسٌ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم وَهُوَ يَبْتَسِمُ: مَا أَحْسِبُ يَا عَلِيُّ ثَبَتَ مَعَكَ إِلا أَبْنَاءُ الآخِرَةِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم: «﴿الأَخِلاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلا الْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف 67]، يَا عَلِيُّ، أَقْبِلْ عَلَى شَأْنِكَ، وَامْلِكْ لِسَانَكَ، وَاعْقِلْ مَنْ تُعَاشِرُهُ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ تَكُنْ سَالِمًا غَانِمًا»[(1)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ وَهْبٌ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

4643 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ، **حَدَّثَنَا** حُسَيْنٌ الأَشْقَرُ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليه وسلم قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ»[(2)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

4644 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى اللـه عليه وسلم «إِذَا رَأَى مَخِيلَةً تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا أَمْطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ»[(3)]

---

(1) انظر الحديث في: البداية والنهاية 243/9.

(2) انظر الحديث في: سنن الترمذي 3713. ومسند الإمام أحمد 84/1، 118،119،152. وصحيح ابن حبان 22ز2. والمعجم الكبير للطبراني 199/3، 207/4، 208، 186/5، 191،192،217، 221،231، 99/12، 19 /291. والسنة لابن أبي عاصم 604/2، 605، 606،607. والمستدرك 110/3، 134، 371. وطبقات ابن سعد 235/5. والمصنف لابن أبي شيبة 59/12، 61،68،60. وسنن ابن ماجة 121. ومجمع الزوائد 7،17، 104/9، 105،106،107،108،120. وفتح الباري 74/7. ومشكاة المصابيح 6082. والأمالي للشجري 42/1، 145،146،259، 73/25. وتاريخ أصبهان للمصنف 107/1، 126،129، 235، 129،228/2.والعلل المتناهية 223/1. وكشف الخفا 379/2. والأحاديث الصحيحة 1750.

(3) انظر الخبر في: صحيح البخاري 132/4. مسند الإمام أحمد 167/6. وشرح السنة 390/4. وسنن ابن ماجة 3891.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «مَا أَمِنْتُ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ اللهُ عز وجل: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأحقاف 24][1].

* * *

254 - وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ[2]

وَمِنْهُمُ الْحَكِيمُ الدَّامِغُ لِلْمُشبِهِ، الْحَلِيمُ الدَّافِعُ لِلْمُتَسَفِّهِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ.

4645 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَشْكُرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو قُدَامَةَ هَمَّامُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، **حَدَّثَنَا** غَوْثُ بْنُ جَابِرٍ، **حَدَّثَنَا** عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَمِّي وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «أَلَمْ يُفَكِّرِ ابْنُ آدَمَ ثُمَّ يَتَفَهَّمْ، وَيَعْتَبِرْ، ثُمَّ يُبْصِرْ، ثُمَّ يَعْقِلْ، وَيَتَفَقَّهْ حَتَّى يَعْلَمَ، فَيَتَبَيَّنَ أَنَّ للهِ حِلْمًا بِهِ يَخْلُقُ الأَحْلامَ، وَعِلْمًا بِهِ يَعْلَمُ الْعُلَمَاءُ، وَحِكْمَةٌ بِهَا يَتَّقِي الْخَلْقُ، وَيُدَبِّرُ بِهَا أُمُورَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَإِنَّ ابْنَ آدَمَ لَنْ يَقْدِرَ بِعِلْمِهِ الْمُقَدَّرِ عَلَى اللهِ الَّذِي لا مِقْدَارَ لَهُ، وَلَنْ يَبْلُغَ بِحِلْمِهِ الْمَخْلُوقِ حِلْمَ اللهِ الَّذِي بِهِ خَلَقَ الْخَلْقَ كُلَّهُ، وَلَنْ يَبْلُغَ بِحِكْمَتِهِ حِكْمَةَ اللهِ الَّتِي بِهَا يَتَّقِي الْخَلْقُ وَيَقْدِرُ الْمَقَادِيرَ، وَكَيْفَ يُشْبِهُ ابْنُ آدَمَ رَبَّ ابْنِ آدَمَ، وَكَيْفَ يَكُونُ الْمَخْلُوقُ كَمَنْ خَلَقَهُ».

4646 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ فِي مَوْعِظَةٍ لَهُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّهُ لا أَقْوَى مِنْ خَالِقٍ، وَلا أَضْعَفَ مِنْ مَخْلُوقٍ، وَلا أَقْدَرَ مِمَّنْ طُلْبَتُهُ فِي يَدِهِ، وَلا أَضْعَفَ مِمَّنْ هُوَ فِي يَدِ طَالِبِهِ».

4647 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ،

---

(1) هنا ينتهي السفر الخامس من النسخة المغربية (مخ).

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 543/5. والتاريخ الكبير 8/ت 2565. والجرح 9/ت 110. والجمع 541/2. وسير النبلاء 544/4. والكاشف 3/ت 6219. وميزان الاعتدال 4/ت 9433. وتهذيب الكمال 6767 (140/31).

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: إِنَّ أُنَاسًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ عَنِ الرَّبِّ عز وجل: أَيْنَ يَكُونُ، وَفِي أَيِّ الْبُيُوتِ يَكُونُ، أَمْ نَبْنِي لَهُ بَيْتًا نَعْبُدُهُ فِيهِ؟ فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: «إِنَّ قَوْمَكَ سَأَلُوكَ أَيْنَ أَكُونُ فَيَعْبُدُونِي، فَأَيُّ بَيْتٍ يَسَعُنِي وَلَمْ تَسَعْنِي السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ، فَإِذَا أَرَادُوا مَسْكَنِي، فَإِنِّي فِي قَلْبِ الْعَفِيفِ، الْوَادِعِ، الْوَرِعِ».

4648 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، قَالَ: اجْتَمَعَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ وَعَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، فَقَالَ لَهُ عَطَاءٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، مَا هَذَا الْكَلامُ الَّذِي بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ فَشَا عَنْكَ فِي الْقَدَرِ؟ فَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ: «مَا تَكَلَّمْتُ فِي الْقَدَرِ بِشَيْءٍ، وَلا أَعْرِفُ هَذَا»، ثُمَّ حَدَّثَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ، فَقَالَ: قَرَأْتُ نَيِّفًا وَتِسْعِينَ كِتَابًا مِنْ كُتُبِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهَا سَبْعُونَ أَوْ نَيِّفٌ وَسَبْعُونَ ظَاهِرَةٌ فِي الْكِتَابَيْنِ، وَمِنْهَا عِشْرُونَ لا يَعْلَمُهَا إِلا قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ، فَوَجَدْتُ فِيهَا كُلِّهَا أَنَّ: «مَنْ وَكَّلَ إِلَى نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ الْمَشِيئَةِ فَقَدْ كَفَرَ».

4649 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا غَوْثُ بْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّيَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «لا يَشُكَّنَّ ابْنُ آدَمَ أَنَّ اللهَ عز وجل يُوقِعُ الأَرْزَاقَ مُتَفَاضِلَةً وَمُخْتَلِفَةً، فَإِنْ تَقَلَّلَ ابْنُ آدَمَ شَيْئًا مِنْ رِزْقِهِ، فَلْيَزِدْهُ رَغْبَةً إِلَى اللهِ عز وجل وَلا يَقُولَنَّ لَوْ أَطْلَعَ اللهُ هَذَا وَشَعَرَ بِهِ غَيْرُهُ، فَكَيْفَ لا يُطْلِعُ اللهُ الشَّيْءَ الَّذِي هُوَ خَلَقَهُ وَقَدَّرَهُ، أَوَ لا يَعْتَبِرُ ابْنُ آدَمَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَفَاضَلُ فِيهِ النَّاسُ، فَإِنَّ اللهَ فَضَّلَ بَيْنَهُمْ فِي الأَجْسَامِ، وَالأَلْوَانِ، وَالْعُقُولِ، وَالأَحْلامِ، فَلا يَكْبُرْ عَلَى ابْنِ آدَمَ أَنْ يُفَضِّلَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ وَالْمَعِيشَةِ، وَلا يَكْبُرُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي عِلْمِهِ وَعَقْلِهِ، أَوَلا يَعْلَمُ ابْنُ آدَمَ أَنَّ الَّذِي رَزَقَهُ فِي ثَلاثَةِ أَوَانٍ مِنْ عُمْرِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي وَاحِدٍ مِنْهُنَّ كَسْبٌ وَلا حِيلَةٌ أَنَّهُ سَوْفَ يَرْزُقُهُ فِي الزَّمَنِ الرَّابِعِ، أَوَّلُ زَمَنٍ مِنْ أَزْمَانِهِ حِينَ كَانَ فِي رَحِمِ أُمِّهِ يُخْلَقُ فِيهِ وَيُرْزَقُ مِنْ غَيْرِ مَالٍ كَسَبَهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ، لا يُؤْذِيهِ فِيهِ حَرٌّ وَلا قَرٌّ، وَلا شَيْءَ يُهِمُّهُ، ثُمَّ أَرَادَ اللهُ أَنْ يُحَوِّلَهُ مِنْ تِلْكَ الْمَنْزِلَةِ إِلَى غَيْرِهَا، وَيُحْدِثُ لَهُ فِي الزَّمَنِ الثَّانِي رِزْقًا مِنْ أُمِّهِ يَكْفِيهِ وَيُغْنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ وَلا قُوَّةٍ، ثُمَّ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَعْصِمَهُ مِنْ ذَلِكَ

اللَّبَنِ وَيُحَوِّلَهُ فِي الزَّمَنِ الثَّالِثِ فِي رِزْقٍ يُحْدِثُ لَهُ مِنْ كَسْبِ أَبَوَيْهِ، يَجْعَلُ لَـهُ الرَّحْمَـةَ فِي قُلُوبِهِمَا حَتَّـى يُـؤْثِرَاهُ عَـلَى أَنْفُسِـهِمَا بِكَسْـبِهِمَا، وَيَسْـتَعِنيَا رُوحَـهُ بِمَـا يُغْنِـيهُمَا، لا يُغْنِيهُمَا فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِكَسْبٍ وَلا حِيلَةٍ يَحْتَالُهَا، حَتَّى يَعْقِلَ وَيُحَدِّث نَفْسَهُ أَنَّ لَـهُ حِيلَةً وَكَسْبًا، فَإِنَّهُ لَنْ يُغْنِيَهُ فِي الزَّمَنِ الرَّابِـعِ إِلا مَـنْ أَغْنَـاهُ وَرَزَقَـهُ فِي الأَزْمَـانِ الـثَّلاثِ الَّتِي قَبْلَهَا، فَلا مَقَالَ لَهُ وَلا مَعْذِرَةَ إِلا بِرَحْمَةِ اللـهِ، هُـوَ الَّـذِي خَلَقَـهُ، فَـإِنَّ ابْـنَ آدَمَ كَثِيرُ الشَّكِّ، يَقْصُرُ بِهِ حِلْمُهُ وَعَقْلُهُ عَنْ عِلْمِ اللـهِ، وَلا يَتَفَكَّرُ فِي أَمْرِهِ، وَلَوْ تَفَكَّرَ حَتَّـى يَفْهَمَ، وَيَفْهَم حَتَّى يَعْلَمَ، عَلِمَ أَنَّ عَلامَـةَ اللــهِ الَّتِـي بِهَـا يَعْـرِفُ خَلْقَـهُ الَّـذِي خَلَـقَ وَرَزَقَهُ لِمَا خَلَقَ».

4650 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ وَهْـبَ بْـنَ مُنَبِّـهٍ فِي الطَّرِيـقِ، فَقُلْـتُ: حَـدِّثْنِي حَـدِيثًا أَحْفَظُـهُ عَنْـكَ فِي مَقَـامِي وَأَوْجِـزْ، قَـالَ: أَوْحَى اللـهُ إِلَى دَاوُدَ: «يَا دَاوُدُ، أَمَا وَعِزَّتِي وَعَظَمَتِي، لا يَشْعُرُ بِي عَبْدٌ مِن عِبَادِي دُونَ خَلْقِي، أَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْ نِيَّتِهِ، فَتَكِيدُهُ السَّـمَوَاتُ السَّـبْعُ وَمَـنْ فِـيهِنَّ، وَالأَرَضِـينَ السَّـبْعُ وَمَنْ فِيهِنَّ، إِلا جَعَلْتُ لَهُ مِنْهُنَّ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، أَمَا وَعِـزَّتِي وَعَظَمَتِـي لا يَعْتَصِـمُ عَبْـدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَخْلُوقٍ دُونِي، أَعْلَمُ ذَاكَ مِنْ نِيَّتِهِ، إِلا قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ مِـنْ يَـدِهِ، وَأَرْضَخْتُ الأَرْضَ مِنْ تَحْتِهِ، وَلا أُبَالِي فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكَ».

4651 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بِلالٍ الأَشْعَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ الصَّنْعَانِيُّ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الصَّمَدِ بْـنُ مَعْقِـلٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ اللـهَ يَقُولُ: «كَفَى بِي لِلْعَبْدِ مَالا، إِذَا كَانَ الْعَبْدُ فِي طَاعَتِي أَعْطَيْتُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْـأَلَنِي، وَأَسْـتَجِيبُ لَـهُ مِـنْ قَبْلِ أَنْ يَدْعُوَنِي، فَإِنِّي أَعْلَمُ بِحَاجَتِهِ الَّتِي تَرْفُقُ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ».

4652 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** الْحَـارِثُ بْـنُ أَبِي أُسَـامَةَ، **حَـدَّثَنَا** دَاوُدُ بْـنُ الْمُحَبَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «قَرَأْتُ إِحـدى وَسَـبْعِينَ كِتَابًا، فَوَجَدْتُ فِي جَمِيعِهَا: أَنَّ اللـهَ عز وجـل لَـمْ يُعْـطِ جَمِيـعَ النَّـاسِ مِـنْ بَـدْءِ الـدُّنْيَا إِلَى انْقِضَائِهَا مِنَ الْعَقْلِ فِي جَنْبِ عَقْلِ مُحَمَّدٍ صلى اللـه عليـه وسـلم إِلا كَحَبَّـةِ رَمْـلٍ مِـنْ بَـيْنِ

رِمَالِ جَمِيعِ الدُّنْيَا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم أَرْجَحُ النَّاسِ عَقْلا، وَأَفْضَلُهُمْ رَأْيًا».

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ: «وَإِنِّي وَجَدْتُ فِي بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى أَنْبِيَائِهِ: أَنَّ الشَّيْطَانَ لَمْ يُكَابِدْ شَيْئًا أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُؤْمِنٍ عَاقِلٍ، وَأَنَّهُ يُكَابِدُ مِائَةَ أَلْفِ جَاهِلٍ فَيَسْخَرُ بِهِمْ حَتَّى يَرْكَبَ رِقَابَهُمْ فَيَنْقَادُونَ لَهُ حَيْثُ شَاءَ، وَيُكَابِدُ الْمُؤْمِنَ الْعَاقِلَ، فَيَصْعُبُ عَلَيْهِ حَتَّى لا يَنَالَ مِنْهُ شَيْئًا»، وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ: «لإِزَالَةُ الْجَبَلِ صَخْرَةً صَخْرَةً، وَحَجَرًا حَجَرًا، أَيْسَر عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ مُكَابَدَةِ الْمُؤْمِنِ الْعَاقِلِ، لأَنَّهُ إِذَا كَانَ مُؤْمِنًا عَاقِلا ذَا بَصِيرَةٍ، فَلَهُوَ أَثْقَلُ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْجِبَالِ، وَأَصْعَبُ مِنَ الْحَدِيدِ، وَأَنَّهُ لَيُزَايِلُهُ بِكُلِّ حِيلَةٍ، فَإِذَا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَسْتَزِلَّهُ، قَالَ: يَا وَيْلَهُ وَلِهَذَا، لا حَاجَةَ لِي بِهَذَا، وَلا طَاقَةَ لِي بِهَذَا، فَيَرْفُضهُ وَيَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَاهِلِ يَسْتَأْسِرُهُ وَيَسْتَمْكِنُ مِنْ قِيَادِهِ، حَتَّى يُسْلِمَهُ إِلَى الْفَضَائحِ الَّتِي يَتَعَجَّلُ بِهَا فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا، كَالْجَلْدِ، وَالْحَلْقِ وَتَسْخِيمَ الْوُجُوهِ، وَالْقَطْعِ، وَالرَّجْمِ، وَالصَّلْبِ، وَإِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَسْتَوِيَانِ فِي أَعْمَالِ الْبِرِّ فَيَكُونُ بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ أَوْ أَبْعَدَ، إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا أَعْقَلَ مِنَ الآخَرِ».

4653 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الأَيْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدُّئِلِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَمَا نَبِيُّكُمْ صلى الله عليه وسلم فِي مَسْجِدِكُمْ هَذَا نَائِمًا أَوْ شِبْهَ النَّائِمِ، إِذْ أُتِيَ بِلَوْزَةٍ أَوْ شِبْهَ اللَّوْزَةِ فَفَضَّهَا، فَإِذَا فِيهَا وَرَقَةٌ خَضْرَاءُ مَكْتُوبٌ فِيهَا: لا إِلَهَ إِلا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، مَا أَنْصَفَ اللهَ عز وجل مَنِ اتَّهَمَهُ فِي قَضَائِهِ، وَاسْتَبْطَأَهُ فِي رِزْقِهِ».

4654 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَنَسٍ، **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ أَبُو الْهُزَيْلِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: يَا رَبِّ، إِنَّهُمْ سَيَسْأَلُونِي كَيْفَ كَانَ بَدْؤُكَ؟ قَالَ: «فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي أَنَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ».

4655 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ، فَوَجَدْتُ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَنْصَفْتَنِي، تَذْكُرُنِي وَتَنْسَانِي، وَتَدْعُونِي وَتَفِرُّ مِنِّي، خَيْرِي إِلَيْكَ نَازِلٌ، وَشَرُّكَ إِلَيَّ صَاعِدٌ، وَلا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ قَدْ نَزَلَ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِكَ، وَلا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ صَعِدَ إِلَيَّ مِنْكَ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أَحَبَّ مَا تَكُونُ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَ مَا تَكُونُ مِنِّي، إِذَا كُنْتَ رَاضِيًا بِمَا قَسَمْتُ لَكَ، وَأَبْغَضَ مَا تَكُونُ إِلَيَّ، وَأَبْعَدَ مَا تَكُونُ مِنِّي، إِذَا كُنْتَ سَاخِطًا لاهِيًا عَمَّا قَسَمْتُ لَكَ، يَا ابْنَ آدَمَ، أَطِعْنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ، وَلا تُعْلِمْنِي بِمَا يُصْلِحُكَ، إِنِّي عَالِمٌ بِخَلْقِي، أَنَا أُكْرِمُ مَنْ أَكْرَمَنِي، وَأُهِينُ مَنْ هَانَ عَلَيْهِ أَمْرِي، وَلَسْتُ بِنَاظِرٍ فِي حَقِّ عَبْدِي حَتَّى يَنْظُرَ عَبْدِي فِي حَقِّي».

4656 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الآجُرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَشِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْخَبِيرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: لَقِيَ رَجُلٌ رَاهِبًا، فَقَالَ: يَا رَاهِبُ، كَيْفَ صَلاتُكَ؟ قَالَ: مَا أَحْسِبُ أَحَدًا سَمِعَ بِذِكْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَأَتَى عَلَيْهِ سَاعَةٌ لَمْ يُصَلِّ فِيهَا، قَالَ: فَكَيْفَ ذِكْرُكَ الْمَوْتَ؟ قَالَ: مَا أَرْفَعُ قَدَمًا، وَلا أَضَعُ أُخْرَى، إِلا رَأَيْتُ أَنِّيَ مَيِّتٌ، قَالَ الرَّاهِبُ: كَيْفَ صَلاتُكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ؟ قَالَ: إِنِّي لأُصَلِّي وَأَبْكِي حَتَّى يَنْبُتَ الْعُشْبُ مِنْ دُمُوعِ عَيْنِي، قَالَ الرَّاهِبُ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ بِتَّ تَضْحَكُ وَأَنْتَ مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِكَ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَبْكِيَ وَأَنْتَ مُرَاءٍ بِعَمَلِكَ، فَإِنَّ الْمُرَائِيَ لا يُرْفَعُ لَهُ عَمَلٌ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِلرَّاهِبِ: فَأَوْصِنِي، فَإِنِّي أَرَاكَ حَكِيمًا، قَالَ: «ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا، وَلا تُنَازِعْ أَهْلَهَا فِيهَا، وَكُنْ فِيهَا كَالنَّحْلَةِ، إِذَا أَكَلَتْ أَكَلَتْ طَيِّبًا، وَإِنْ وَضَعَتْ وَضَعَتْ طَيِّبًا، وَإِنْ رُفِعَتْ عَلَى عُودٍ لَمْ تَكْسِرْهُ، وَانْصَحْ لِلَّهِ نُصْحَ الْكَلْبِ لأَهْلِهِ، يُجِيعُونَهُ وَيَطْرُدُونَهُ وَيَضْرِبُونَهُ وَيَأْبَى إِلا أَنْ يَنْصَحَ لَهُمْ»، قال: فكان وهب بن منبه إذا ذكر هذا الحديث قال: واسوأتاه إذا كان الكلب أنصح لأهله منك لله.

قَالَ: فَكَانَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ إِذَا ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ: «وَاسَوْأَتَاهُ إِذَا كَانَ الْكَلْبُ أَنْصَحَ لأَهْلِهِ مِنْكَ لِلَّهِ».

4657 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الآجُرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَاهِبٍ، فَقَالَ: يَا رَاهِبُ، كَيْفَ دَأْبُ نَشَاطِكَ؟ فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

4658 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُرَادِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: «لَمَّا أُهْبِطَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ إِلَى الأَرْضِ اسْتَوْحَشَ لِفَقْدِ أَصْوَاتِ الْمَلائِكَةِ، فَهَبَطَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا آدَمُ، أَلا أُعَلِّمُكَ شَيْئًا تَنْتَفِعُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: قُلِ: اللهُمَّ تَمِّمْ لِيَ النِّعْمَةَ حَتَّى تُهْنِئَنِي الْمَعِيشَةَ، اللهُمَّ اخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لا تَضُرَّنِي ذُنُوبِي، اللهُمَّ اكْفِنِي مَئُونَةَ الدُّنْيَا وَكُلَّ هَوْلٍ فِي الْقِيَامَةِ حَتَّى تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ».

4659 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبِ بْنِ هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا غَوْثُ بْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلٍ، سَمِعْتُ عَمِّي وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ حِكْمَةِ اللهِ عز وجل أَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ مُخْتَلِفًا خَلْقُهُ وَمَقَادِيرُهُ، فَمِنْهُ خَلْقٌ يَدُومُ مَا دَامَتِ الدُّنْيَا، لا تَنْقُصُهُ الأَيَّامُ، وَلا تُهْرِمُهُ، وَمِنْهُ خَلْقٌ تَنْقُصُهُ الأَيَّامُ وَتُبْلِيهِ وَتُمِيتُهُ، وَمِنْهُ خَلْقٌ لا يُطْعَمُ وَلا يُرْزَقُ، وَمِنْهُ خَلْقٌ يُطْعَمُ وَيُرْزَقُ، خَلَقَهُ اللهُ عز وجل وَخَلَقَ مَعَهُ رِزْقَهُ، ثُمَّ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ خَلْقًا فِي الْبَرِّ وَخَلْقًا فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ جَعَلَ رِزْقَ مَا خَلَقَ فِي الْبَرِّ مِنَ الْبَرِّ، وَرِزْقَ مَا خَلَقَ فِي الْبَحْرِ مِنَ الْبَحْرِ، وَلا يَصْلُحُ خَلْقُ الْبَرِّ فِي الْبَحْرِ، وَلا خَلْقُ الْبَحْرِ فِي الْبَرِّ، وَلا يَنْفَعُ رِزْقُ دَوَابِّ الْبَحْرِ دَوَابَّ الْبَرِّ، وَلا رِزْقُ دَوَابِّ الْبَرِّ دَوَابَّ الْبَحْرِ، إِذَا خَرَجَ مَا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْبَرِّ هَلَكَ، وَإِذَا دَخَلَ مَا فِي الْبَرِّ إِلَى الْبَحْرِ هَلَكَ، وَفِي ذَلِكَ مِنْ خَلْقِ اللهِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ عِبْرَةً لِمَنْ قَدْ أَهَمَّتْهُ قِسْمَةُ الأَرْزَاقِ وَالْمَعِيشَةُ، فَلْيَعْتَبِرِ ابْنُ آدَمَ فِيمَا قَسَمَ اللهُ مِنَ الأَرْزَاقِ، أَنَّهُ لا يَكُونُ فِيهَا شَيْءٌ إِلا كَمَا قَسَمَهُ بَيْنَ خَلْقِهِ، وَلا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغَيِّرَهَا وَلا يَخْلِطَهَا، كَمَا لا تَسْتَطِيعُ دَوَابُّ الْبَرِّ أَنْ تَعِيشَ بِأَرْزَاقِ دَوَابِّ الْبَحْرِ، وَلَوْ تَضْطَرُّ إِلَيْهِ أَهْلَكَهَا ذَلِكَ كُلُّهُ، فَإِذَا اسْتَقَرَّتْ كُلُّ دَابَّةٍ مِنْهَا فِيمَا رُزِقَتْ أَحْيَاهَا ذَلِكَ وَأَصْلَحَهَا،

وَكَذَلِكَ ابْنُ آدَمَ، إِذَا اسْتَقَرَّ وَقَنَعَ بِقِسْمَتِهِ مِنْ رِزْقِ اللهِ أَحْيَاهُ ذَلِكَ وَأَصْلَحَهُ، وَإِذَا تَعَاطَى رِزْقَ غَيْرِهِ نَقَّصَهُ ذَلِكَ وَضَرَّهُ».

4660 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا، قَالَ لِعَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ: «كَانَ الْعُلَمَاءُ قَبْلَنَا قَدِ اسْتَغْنَوْا بِعِلْمِهِمْ عَنْ دُنْيَا غَيْرِهِمْ، فَكَانُوا لا يَلْتَفِتُونَ إِلَى دُنْيَا غَيْرِهِمْ، وَكَانَ أَهْلُ الدُّنْيَا يَبْذُلُونَ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ رَغْبَةً فِي عِلْمِهِمْ، فَأَصْبَحَ أَهْلُ الْعِلْمِ الْيَوْمَ فِينَا يَبْذُلُونَ لأَهْلِ الدُّنْيَا عِلْمَهُمْ رَغْبَةً فِي دُنْيَاهُمْ، وَأَصْبَحَ أَهْلُ الدُّنْيَا قَدْ زَهِدُوا فِي عِلْمِهِمْ لِمَا رَأَوْا مِنْ سُوءِ مَوْضِعِهِمْ عِنْدَهُمْ، فَإِيَّاكَ وَأَبْوَابَ السَّلاطِينِ، فَإِنَّ عِنْدَ أَبْوَابِهِمْ فِتَنًا كَمَبَارِكِ الإِبِلِ، لا تُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ شَيْئًا إِلا وَأَصَابَكَ مِنْ دِينِكَ مِثْلُهُ»، ثُمَّ قَالَ: يَا عَطَاءُ، «إِنْ كَانَ يُغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَ، فَكُلُّ عَيْشِكَ يَكْفِيكَ، وَإِنْ كَانَ لا يُغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَ، فَلَيْسَ شَيْءٌ يَكْفِيكَ، إِنَّمَا بَطْنُكَ بَحْرٌ مِنَ الْبُحُورِ، وَوَادٍ مِنَ الأَوْدِيَةِ، لا يَسَعُهُ إِلا التُّرَابُ».

4661 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «لا يَكُونُ الْبَطَّالُ مِنَ الْحُكَمَاءِ، وَلا يَرِثُ الزُّنَاةُ مِنْ مَلَكُوتِ السَّمَاءِ».

4662 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا، يَقُولُ فِي مَوْعِظَةٍ لَهُ: «هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ يُقَالُ فِيهِ بِعُسْرِهِ طَوِيلٌ يَعِظُ الْيَوْمَ السَّعِيدَ وَيَسْتَكْثِرُ مِنْ مَنَافِعِهِ اللَّبِيبُ يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّمَا جَمَعْتُ مِنْ مَنَافِعِ هَذَا الْيَوْمِ لِدَفْعِ ضَرَرِ الْجَهَالَةِ عَنْكَ، وَإِنَّمَا أُوقِدَتْ فِيهِ مَصَابِيحُ الْهُدَى، لَيْتَهُ يُجْزِيكَ، فَلَمْ أَرَ الْيَوْمَ ضَلَّ مَعَ نُورِهِ مُتَحَيِّرًا وَاعِيًا مُرُوءَاتِ سَقِيمٍ يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّهُ لا أَقْوَى مِنْ خَالِقٍ، وَلا أَضْعَفَ مِنْ مَخْلُوقٍ، وَلا أَقْدَرَ مِمَّنْ طُلْبَتُهُ فِي يَدِهِ، وَلا أَضْعَفَ مِمَّنْ هُوَ فِي يَدِ طَالِبِهِ يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ مِنْكَ مَالا يَرْجِعُ إِلَيْكَ وَأَقَامَ مَعَكَ مَا سَيَذْهَبُ فَمَا الْجَزَعُ مِمَّا لا بُدَّ مِنْهُ، وَمَا الطَّمَعُ فِيمَا يُرْتَجَى وَمَا الْحِيلَةُ فِي بَقَاءِ مَا سَيَذْهَبُ، يَا ابْنَ آدَمَ، أَقْصِرْ عَنْ طَلَبِ مَا لا تُدْرِكُ، وَعَنْ تَنَاوُلِ مَا لا تَنَالُهُ، وَعَنِ ابْتِغَاءِ مَا لا يُوجَدُ، وَاقْطَعِ الرَّجَاءَ عَنْكَ كَمَا قَعَدَتْ بِكَ

الأَشْيَاءُ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ رُبَّ مَطْلُوبٍ هُوَ شَرٌّ لِطَالِبِهِ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، وَأَعْظَمُ الْمُصِيبَةِ سُوءُ الْخُلُقِ مِنْهَا، يَا ابْنَ آدَمَ، وَأَيُّ أَيَّامِ الدَّهْرِ يُرْتَجَى فِي غُنْمٍ، أَوْ أَيِّ يَوْمٍ تَسْتَأْخِرُ عَاقِبَتَهُ عَنْ أَوَانِ مَجِيئِهِ، فَانْظُرْ إِلَى الدَّهْرِ تَجِدْهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ: يَوْمٌ مَضَى لا تَرْجُوهُ، وَيَوْمٌ حَضَرَ فَلا تَزِيدُهُ، وَيَوْمٌ يَجِيءُ لا تَأْمَنُهُ، فَأَمْسُ شَاهِدٌ مَقْبُولٌ، وَأَمِينٌ مَرْدُودٌ، وَحَكِيمٌ مُوَارِبٌ، قَدْ فَجَعَكَ بِنَفْسِهِ، وَخَلَّفَ فِيكَ حِكْمَتَهُ، وَالْيَوْمُ صَدِيقٌ مُوَدِّعٌ، كَانَ طَوِيلَ الْغَيْبَةِ، وَهُوَ سَرِيعُ الظَّعْنِ، أَتَاكَ وَلَمْ تَأْتِهِ، وَقَدْ مَضَى قَبْلَهُ شَاهِدُ عَدْلٍ، فَإِنْ كَانَ مَا فِيهِ لَكَ فَاشْفَعْهُ بِمِثْلِهِ، أَوْ ثِقْ بِاجْتِمَاعِ شَهَادَتِهِمَا لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّهُ مَا أَعْظَمُ رَزِيَّةٍ فِي عَقْلِهِ مِمَّنْ ضَيَّعَ الْيَقِينَ وَأَخْطَأَهُ الْعَمَلُ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْبَقَاءُ بَعْدَ الْفِنَاءِ، وَقَدْ خُلِقْنَا وَلَمْ نَكُنْ، وَسَنَبْلَى ثُمَّ نَعُودُ، وَإِنَّمَا الْعَوَارِي الْيَوْمَ وَالْهِبَاتُ غَدًا، أَلا وَإِنَّهُ قَدْ قَرُبَ مِنَّا سَلْبٌ فَاحِشٌ، أَوْ عَطَاءٌ جَزِيلٌ، فَاسْتَصْلِحُوا مَا تَقْدِمُونَ عَلَيْهِ بِمَا تَظْعَنُونَ عَنْهُ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا عَرَضٌ تَنْتَضِلُ فِيهِ الْمَنَايَا، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنْ دُنْيَاكُمْ نَهْبٌ لِلْمَصَائِبِ، لا تَنَاوَلُونَ فِيهَا نِعْمَةً إِلا بِفِرَاقِ الأُخْرَى، وَلا يَسْتَقْبِلُ مِنْكُمْ مُعَمَّرٌ يَوْمًا مِنْ عُمْرِهِ إِلا بِهَدْمِ آخَرَ مِنْ أَجَلِهِ، وَلا يُجَدَّدُ لَهُ زِيَادَةٌ فِي أَكْلَةٍ إِلا بِنَفَادِ مَا قَبْلَهُ مِنْ رِزْقِهِ، وَلا يَحْيَا لَهُ أَثَرٌ إِلا مَاتَ لَهُ أَثَرٌ، فَنَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا وَلَكُمْ فِيمَا مَضَى مِنْ هَذِهِ الْعِظَةِ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّمَا أَهْلُ الدُّنْيَا سَفْرٌ لا يَحِلُّونَ عُقْدَةَ الرِّحَالِ إِلا فِي غَيْرِهَا، وَإِنَّمَا يَتَبَاقُونَ بِالْعَوَارِي، فَمَا أَحْسَنَ الشُّكْرَ لِلْمُنْعِمِ، وَالتَّسْلِيمَ لِلْمِيعَادِ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّمَا الشَّيْءُ مِنْ مِثْلِهِ، وَقَدْ مَضَتْ مِنْ قَبْلِنَا أُصُولٌ نَحْنُ مِنْ فُرُوعِهَا، فَمَا بَقَاءُ الْفَرْعِ بَعْدَ الأَصْلِ؟»

4663 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «الإِيمَانُ قَائِدٌ، وَالْعَمَلُ سَائِقٌ، وَالنَّفْسُ حَرُونٌ، إِنْ فَتَرَ قَائِدُهَا صَدَّتْ عَنِ الطَّرِيقِ، وَلَمْ تَسْتَقِمْ لِسَائِقِهَا، وَإِنْ فَتَرَ سَائِقُهَا، حَرَنَتْ وَلَمْ تَتْبَعْ قَائِدَهَا، فَإِذَا اجْتَمَعَا اسْتَقَامَتْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا، وَلا تَسْتَطِيعُ الدِّينَ إِلا بِالطَّوْعِ وَالْكُرْهِ إِنْ كَانَ كُلَّمَا كَرِهَ الإِنْسَانُ شَيْئًا تَرَكَهُ أَوْشَكَ أَنْ لا يَبْقَى مَعَهُ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ».

4664 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ النُّعْمَانِ، **حَدَّثَنَا**

مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَشْرَسُ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلامُ: «إِلَهِي أَيْنَ أَجِدُكَ إِذَا طَلَبْتُكَ؟ قَالَ: عِنْدَ الْمُنْكَسِرَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ مَخَافَتِي».

4665 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَمْشَاذَ الْقَوَّالُ الْمَعْرُوفُ بِالْقِنْدِيلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمَوَيْهِ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ، قَالَ: إِنِّي لأَجِدُ فِي بَعْضِ كُتُبِ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: «مَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ تَرَدُّدِي عَنْ رُوحِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، وَلا بُدَّ لَهُ مِنْهُ».

4666 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: إِنَّ رَجُلا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ صَامَ سَبْعِينَ أُسْبُوعًا، يُفْطِرُ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَهُوَ يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى كَيْفَ يُغْوِي الشَّيْطَانُ النَّاسَ، فَلَمَّا أَنْ طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَمْ يُجَبْ، قَالَ: لَوْ أَقْبَلْتُ عَلَى خَطِيئَتِي وَعَلَى ذَنْبِي وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَ رَبِّي لَكَانَ خَيْرًا لِي مِنْ هَذَا الأَمْرِ الَّذِي أَطْلُبُ، فَأَرْسَلَ اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مَلَكًا، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عز وجل أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ كَلامَكَ هَذَا الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِمَّا مَضَى مِنْ عِبَادَتِكَ، وَقَدْ فُتِحَ بَصَرُكَ، قَالَ: فَنَظَرَ فَإِذَا أُحْبُولَةٌ لإِبْلِيسَ قَدْ أَحَاطَتْ بِالأَرْضِ، وَإِذَا لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلا وَحَوْلَهُ شَيَاطِينُ مِثْلُ الذُّبَابِ»، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَنْ يَنْجُو مِنْ هَذَا؟ قَالَ: «الْوَرِعُ اللَّيِّنُ».

4667 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ.ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ السَّائِحِينَ فِي أَرْضٍ فِيهَا قِثَّاءُ، فَدَعَتْهُ نَفْسُهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا شَيْئًا فَعَاقَبَهَا، فَقَامَ مَكَانَهُ فَصَلَّى ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ وَقَدْ لَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ، وَالرِّيحُ، وَالْبَرْدُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، لَكَأَنَّمَا أُحْرِقَ هَذَا الإِنْسَانُ بِالنَّارِ، فَقَالَ السَّائِحُ: «هَكَذَا بَلَغَ مِنِّي خَوْفُ النَّارِ، فَكَيْفَ لَوْ دَخَلْتُهَا».

4668 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا حاجِبُ بْنُ دكِينَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ، قَالَ: أَصَابَ رَجُلٌ مِنَ الأَوَّلِينَ ذَنْبًا، فَقَالَ: لِلَّهِ عَلَيَّ أَنْ لا يُظِلَّنِي سَقْفُ بَيْتٍ أَبَدًا حَتَّى تَأْتِيَنِي بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، فَكَانَ بِالْعَرَاءِ فِي الْحَرِّ وَالْقرِّ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ وَرَأَى شِدَّةَ حَالِهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا بَلَغَ مِنْكَ مَا أَرَى؟ فَقَالَ: «بَلَغَ بِي مَا تَرَى ذِكْرُ جَهَنَّمَ، فَكَيْفَ بِي إِنْ أَنَا وَقَعْتُ فِيهَا».

4669 - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنِي بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ: أَنَّ مُنَادِيًا يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ «يَا أَبْنَاءَ الأَرْبَعِينَ، أَنْتُمْ زَرْعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهُ، يَا أَبْنَاءَ الْخَمْسِينَ، مَا قَدَّمْتُمْ وَمَا أَخَّرْتُمْ، يَا أَبْنَاءَ السِّتِّينَ، لا عُذْرَ لَكُمْ، لَيْتَ الْخَلْقَ لَمْ يُخْلَقُوا، وَإِذَا خُلِقُوا عَلِمُوا لِمَاذَا خُلِقُوا، قَدْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ، فَخُذُوا حِذْرَكُمْ».

4670 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ يَعْنِي ابْنَ عَاصِمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: فِي بَعْضِ الْحِكْمَةِ: «أَبْنَاءَ الأَرْبَعِينَ، زَرْعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهُ، أَبْنَاءُ السِّتِّينَ، مَاذَا قَدَّمْتُمْ وَمَاذَا أَخَّرْتُمْ، أَبْنَاءَ السَّبْعِينَ، لا عُذْرَ لَكُمْ».

4671 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخُو الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مُنْذِرٍ الأَفْطَسِ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ دَانِيَالُ عَلَيْهِ السَّلامُ: «يَالَهْفَتَا عَلَى زَمَانٍ يُلْتَمَسُ فِيهِ الصَّالِحُونَ، فَلا يُوجَدُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلا كَالسُّنْبُلَةِ فِي أَثَرِ الْحَصَادِ، أَوْ كَالْخَصْلَةِ فِي أَثَرِ الْقَاطِفِ، يُوشِكُ نَوَائِحُ أُولَئِكَ وَبَوَاكِيهِمْ أَنْ تَبْكِيَهُمْ».

4672 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [الأنبياء 47]، قَالَ: إِنَّمَا يُوزَنُ مِنَ الأَعْمَالِ خَوَاتِيمُهَا، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا خَتَمَ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ، وَإِذَا أَرَادَ بِهِ شَرًّا خَتَمَ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ».

4673 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّارُ، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، **حَدَّثَنَا** أَسَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُنَيْسِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: إِنَّ اللهَ عز وجل حِينَ فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ، نَظَرَ إِلَيْهِمْ حِينَ مَشَوْا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، فَقَالَ: «أَنَا اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا أَنَا، خَلَقْتُكَ بِقُوَّتِي، وَأَتْقَنْتُكَ بِحِكْمَتِي، حَقٌّ قَضَائِي، وَنَافِذٌ أَمْرِي، أَنَا أُعِيدُكَ كَمَا خَلَقْتُكَ، وَأُفْنِيكَ بِحِكْمَتِي حَتَّى أَبْقَى وَحْدِي، فَإِنَّ الْمُلْكَ وَالْخُلْدَ لا يَحِقُّ إِلا لِي، أَدْعُو خَلْقِي وَأَجْمَعُهُمْ لِقَضَائِي يَوْمَ يَخْسَرُ أَعْدَائِي، وَتَجِلُ الْقُلُوبُ مِنْ خَوْفِي، وَتَجِفُّ الأَقْلامُ مِنْ هَيْبَتِي، وَتَبْرَأُ الآلِهَةُ مِمَّنْ عَبَدَهَا دُونِي».

قَالَ: وَذَكَرَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ: أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا فَرَغَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَقْبَلَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَمَدَحَ نَفْسَهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَذَكَرَ عَظَمَتَهُ، وَجَبَرُوتَهُ، وَكِبْرِيَاءَهُ، وَسُلْطَانَهُ، وَقُدْرَتَهُ، وَمُلْكَهُ، وَرُبُوبِيَّتَهُ، فَأَنْصَتَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَأَطْرَقَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، فَقَالَ: «أَنا الْمَلِكُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا أَنَا، ذُو الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، أَنَا اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا أَنَا، ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، وَالأَفْلاكِ الْعُلَى، أَنَا اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا أَنَا، ذُو الْمَنِّ، وَالطَّوْلِ، وَالآلاءِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، أَنَا اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا أَنَا، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، مَلأَتْ كُلَّ شَيْءٍ عَظَمَتِي، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ مُلْكِي، وَأَحَاطَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتِي، وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمِي، وَوَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتِي، وَبَلَغَ كُلَّ شَيْءٍ لُطْفِي، فَأَنَا اللهُ يَا مَعْشَرَ الْخَلائِقِ، فَاعْرِفُوا مَكَانِي، فَلَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِلا أَنَا، وَخَلْقِي كُلُّهُمْ لا يَقُومُ وَلا يَدُومُ إِلا بِي، وَيَنْقَلِبُ فِي قَبْضَتِي، وَيَعِيشُ فِي رِزْقِي، وَحَيَاتُهُ، وَمَوْتُهُ، وَبَقَاؤُهُ، وَفَنَاؤُهُ بِيَدِي، فَلَيْسَ لَهُ مَحِيصٌ وَلا مَلْجَأٌ غَيْرِي، لَوْ تَخَلَّيْتُ عَنْهُ إِذًا لَهَلَكَ كُلُّهُ، وَإِذًا لَكُنْتُ أَنَا عَلَى حَالِي، لا يَنْقُصُنِي ذَلِكَ شَيْئًا، وَلا يَزِيدُنِي، وَلا يَهُدُّنِي فَقْدُهُ، وَأَنَا مُعْتَزٌّ بِالْعِزِّ كُلِّهِ فِي جَبَرُوتِي، وَمُلْكِي، وَبُرْهَانِي، وَنُورِي، وَسَعَةِ بَطْشِي، وَعُلُوِّ مَكَانِي، وَعَظَمَةِ شَأْنِي، فَلا شَيْءَ مِثْلِي، وَلا إِلَهَ غَيْرِي، وَلا يَنْبَغِي لِشَيْءٍ خَلَقْتُهُ أَنْ يَعْدِلَ بِي، وَلا يُنْكِرَنِي، فَكَيْفَ يُنْكِرُنِي مَنْ خَلَقْتُهُ يَوْمَ خَلَقْتُهُ عَلَى مَعْرِفَتِي، أَمْ كَيْفَ يُكَابِرُنِي مَنْ قَهَرَهُ مُلْكِي، فَلَيْسَ لَهُ خَالِقٌ، وَلا بَاعِثٌ، وَلا وَارِثٌ

غَيْرِي، أَمْ كَيْفَ يُعِزُّنِي مَنْ نَاصِيَتُهُ بِيَدِي، أَمْ كَيْفَ يَعْدِلُ بِي مَنْ أُعَمِّرُهُ، وَأُسْقِمُ جِسْمَهُ، وَأُنْقِصُ عَقْلَهُ، وَأَتَوَفَّى نَفْسَهُ، وَأَخْلُقُهُ، وَأُهْرِمُهُ، فَلا يَمْتَنِعُ مِنِّي، أَمْ كَيْفَ يَسْتَنْكِفُ عَنْ عِبَادَتِي عَبْدِي وَابْنُ عِبَادِي وَابْنُ إِمَائِي، لا يُنْسَبُ إِلَى خَالِقٍ وَلا وَارِثٍ غَيْرِي، أَمْ كَيْفَ يَعْبُدُ دُونِي مَنْ تَخْلِقُهُ الأَيَّامُ، وَيُفْنِي أَجَلَهُ اخْتِلافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهُمَا شُعْبَةٌ يَسِيرَةٌ مِنْ سُلْطَانِي، فَإِلَيَّ إِلَيَّ يَا أَهْلَ الْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ لا إِلَى غَيْرِي، فَإِنِّي كَتَبْتُ الرَّحْمَةَ عَلَى نَفْسِي، وَقَضَيْتُ بِالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ لِمَنِ اسْتَغْفَرَنِي، أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، وَلا يَكْبُرُ ذَلِكَ عَلَيَّ، وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ، وَلا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَتِي، فَإِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، وَخَزَائِنُ الْخَيْرِ كُلُّهَا بِيَدِي، وَلَمْ أَخْلُقْ شَيْئًا مِمَّا خَلَقْتُ لِحَاجَةٍ كَانَتْ مِنِّي إِلَيْهِ، وَلَكِنْ لأُبَيِّنَ بِهِ قُدْرَتِي، وَلِيَنْظُرَ النَّاظِرُونَ فِي مُلْكِي وَتَدْبِيرِ حِكْمَتِي، وَلِتَدِينَ خَلائِقِي كُلُّهَا لِعِزَّتِي، وَتُسَبِّحَ الْخَلائِقُ كُلُّهُمْ بِحَمْدِي، وِلتَعْنُوَ الْوُجُوهُ كُلُّهَا لِوَجْهِي».

4674 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلَوَيْهِ الْقَطَّانُ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، **حَدَّثَنَا** إِدْرِيسُ، عَنْ جَدِّهِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، «اعْقِلْ عَنِ اللهِ، فَإِنَّ أَعْقَلَ النَّاسِ عَنِ اللهِ أَحْسَنُهُمْ عَقْلا، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَفِرُّ مِنَ الْعَاقِلِ، وَمَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكَابِدَهُ».

4675 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ جُلَسَائِهِ: أَلا أُعَلِّمُكَ طِبًّا لا يَتَعَايَا فِيهِ الأَطِبَّاءُ، وَفِقْهًا لا يَتَعَايَا فِيهِ الْفُقَهَاءُ، وَحِلْمًا لا يَتَعَايَا فِيهِ الْحُلَمَاءُ؟ قَالَ: بَلَى يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «أَمَّا الطِّبُّ الَّذِي لا يَتَعَايَا فِيهِ الأَطِبَّاءُ: فَلا تَأْكُلْ طَعَامًا إِلا مَا سَمَّيْتَ اللهَ عَلَى أَوَّلِهِ، وَحَمِدْتَهُ عَلَى آخِرِهِ، وَأَمَّا الْفِقْهُ الَّذِي لا يَتَعَايَا فِيهِ الْفُقَهَاءُ: فَإِنْ سُئِلْتَ عَنْ شَيْءٍ عِنْدَكَ فِيهِ عِلْمٌ فَأَخْبِرْ بِعِلْمِكَ، وَإِلا فَقُلْ: لا أَدْرِي، وَأَمَّا الَّذِي لا يَتَعَايَا فِيهِ الْحُلَمَاءُ: فَأَكْثِرِ الصَّمْتَ، إِلا أَنْ تُسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ».

4676 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرْهِبِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ غَانِمٍ، **حَدَّثَنَا**

ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «كَانَ إِذَا كَانَ فِي الصَّبِيِّ خُلُقَانِ: الْحَيَاءُ، وَالرَّهْبَةُ طُمِعَ بِرُشْدِهِ».

4677 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَعَافِرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الرَّمَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ خَشْرَمٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «لَمَّا بَلَغَ ذُو الْقَرْنَيْنِ مَطْلَعَ الشَّمْسِ، قَالَ لَهُ مَلَكٌ: صِفْ لِيَ النَّاسَ، قَالَ: مُحَادَثَتُكَ مَنْ لا يَعْلَمُ، كَمَنْ يعلمُ الْمَوْتَى، وَمُحَادَثَتُكَ مَنْ لا يَعْقِلُ، كَمَثَلِ رَجُلٍ يَبُلُّ الصَّخْرَةَ حَتَّى تَبْتَلَّ، أَوْ يَطْبُخَ الْحَدِيدَ يَلْتَمِسُ أَدَمَهُ، وَمُحَادَثَتُكَ مَنْ لا يُصْغِي لَكَ، كَمَثَلِ مَنْ يَضَعُ الْمَائِدَةَ لأَهْلِ الْقُبُورِ، وَنَقْلُ الْحِجَارَةِ مِنْ رَأْسِ الْجِبَالِ أَيْسَرُ مِنْ مُحَادَثَتِكَ مَنْ لا يَعْقِلُ».

4678 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَشْوَرِيُّ الصَّنْعَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** هَمَّامُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عُقْبَةَ، **حَدَّثَنَا** غَوْثُ بْنُ جَابِرٍ، **حَدَّثَنَا** غَوْثُ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَمِّيَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْمَلَ بِطَاعَةِ اللهِ عز وجل فَاجْتَهِدْ فِي نُصْحِكَ، وَعِلْمِكَ لِلَّهِ، فَإِنَّ الْعَمَلَ لا يُقْبَلُ مِمَّنْ لَيْسَ بِنَاصِحٍ، وَإِنَّ النُّصْحَ لِلَّهِ عز وجل لا يَكْمُلُ إلا بِطَاعَةِ اللهِ، كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ الطَّيِّبَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، كَذَلِكَ مَثَلُ طَاعَةِ اللهِ، النُّصْحُ رِيحُهَا، وَالْعَمَلُ طَعْمُهَا، ثُمَّ زَيِّنْ طَاعَةَ اللهِ بِالْعِلْمِ، وَالْحِلْمِ، وَالْفِقْهِ، ثُمَّ أَكْرِمْ نَفْسَكَ عَنْ أَخْلاقِ السُّفَهَاءِ، وَعَبِّدْهَا إِلَى أَخْلاقِ الْعُلَمَاءِ، وَعَوِّدْهَا عَلَى فِعْلِ الْحُلَمَاءِ، وَامْنَعْهَا عَمَلَ الأَشْقِيَاءِ، وَأَلْزِمْهَا سِيرَةَ الْفُقَهَاءِ، وَاعْزِلْهَا عَنْ سِيرَةِ الْخُبَثَاءِ، وَمَا كَانَ لَكَ فَضْلٌ فَأَعِنْ بِهِ مَنْ دُونَكَ، وَمَا كَانَ فِيمَنْ دُونَكَ مِنْ نَقْصٍ فَأَعِنْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تُبَلِّغَهُ مَعَكَ، فَإِنَّ الْحَكِيمَ يَجْمَعُ فُضُولَهُ ثُمَّ يَعُودُ بِهَا عَلَى مَنْ دُونَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَقَائِصِ مَنْ دُونَهُ، مَّ يُقَوِّمُهَا وَيُزْجِيهَا حَتَّى يُبَلِّغَهَا، إِنْ كَانَ فَقِيهًا حَمَلَ مَنْ لا فِقْهَ لَهُ إِذَا رَأَى أَنَّهُ يُرِيدُ صُحْبَتَهُ وَمَعُونَتَهُ، وَإِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ أَعْطَى مِنْهُ مَنْ لا مَالَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ مُصْلِحًا اسْتَغْفَرَ اللهَ لِلْمُذْنِبِ إِذَا رَجَا تَوْبَتَهُ، وَإِذَا كَانَ مُحْسِنًا أَحْسَنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ، وَاسْتَوْجَبَ بِذَلِكَ أَجْرَهُ، وَلا يُغَيِّرْ بِالْقَوْلِ حَتَّى يَجِيءَ مَعَهُ الْفِعْلُ، وَلا يَتَمَنَّى طَاعَةَ اللهِ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، فَإِذَا بَلَغَ مِنْ طَاعَةِ اللهِ شَيْئًا حَمِدَ اللهَ، ثُمَّ طَلَبَ مَا لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا، وَإِذَا عَلِمَ مِنَ الْحِكْمَةِ لَمْ تُشْبِعْهُ حَتَّى يَتَعَلَّمَ مَا لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا، وَإِذَا ذَكَرَ خَطِيئَتَهُ سَتَرَهَا عَنِ النَّاسِ، وَاسْتَغْفَرَ اللهَ الَّذِي هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَغْفِرَهَا، ثُمَّ لا يَسْتَعِينُ

عَلَى شَيْءٍ مِنْ قَوْلِهِ بِالْكَذِبِ، فَإِنَّ الْكَذِبَ فِي الْحَدِيثِ مِثْلُ الأَكَلَةِ فِي الْخَشَبَةِ، يُرَى ظَاهِرُهَا صَحِيحًا وَجَوْفُهَا نَخِرًا، لا يَزَالُ مَنْ يَغْتَرُّ بِهَا، يَظُنُّهَا حَامِلَةً مَا عَلَيْهَا، حَتَّى تَنْكَسِرَ عَلَى مَا فِيهَا، وَيَهْلِكَ مَنِ اغْتَرَّ بِهَا، وَكَذَلِكَ الْكَذِبُ فِي الْحَدِيثِ، لا يَزَالُ صَاحِبُهُ يَغْتَرُّ بِهِ، وَيَظُنُّ أَنَّهُ مُعِينُهُ عَلَى حَاجَتِهِ، وَزَائِدٌ لَهُ فِي رَغْبَتِهِ، حَتَّى يُعْرَفَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَيَتَبَيَّنَ لِذَوِي الْعُقُولِ غُرُورُهُ، وَيَسْتَنْبِطُ الْعُلَمَاءُ مَا كَانَ يَسْتَخْفِي بِهِ عَنْهُمْ، فَإِذَا اطَّلَعُوا عَلَى ذَاكَ مِنْ أَمْرِهِ، وَتَبَيَّنَ لَهُمْ، كَذَّبُوا خَبَرَهُ، وَأَبَادُوا شَهَادَتَهُ، وَاتَّهَمُوا صِدْقَهُ، وَاحْتَقَرُوا شَأْنَهُ، وَأَبْغَضُوا مَجْلِسِهِ، وَاسْتَخْفَوْا مِنْهُ بِسَرَائِرِهِمْ، وَكَتَمُوا حَدِيثَهُمْ، وَصَرَفُوا عَنْهُ أَمَانَتَهُمْ، وَغَيَّبُوا عَنْهُ أَمْرَهُمْ، وَحَذرُوهُ عَلَى دِينِهِمْ وَمَعِيشَتِهِمْ، وَلَمْ يُحْضِرُوهُ شَيْئًا مِنْ مَحَاضِرِهِمْ، وَلَمْ يَأْمَنُوهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ سِرِّهِمْ، وَلَمْ يُحَكِّمُوهُ فِي شَيْءٍ مِمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ».

4679 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، **حَدَّثَنَا** الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَامَتْ إِلَيْهِ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا، فَجَلَسُوا، فَذَهَبَ حَتَّى جَاءَ الصُّورُ، فَإِذَا هُوَ بِنَهَرٍ أَبْيَضَ فِيهِ مِثْلُ رُءُوسِ الْكِبَاشِ كَافُورٌ مَحْفُوفٌ بِالرَّيَاحِينَ، فَلَمَّا أَعْجَبَهُ ذَلِكَ وَثَبَ فِيهِ، فَاغْتَسَلَ وَغَسَلَ ثَوْبَهُ ثُمَّ خَرَجَ، وَهَيَّأَ ثِيَابَهُ وَرَجَعَ إِلَى الْمَاءِ، فَاسْتَنْقَعَ فِيهِ حَتَّى جَفَّتْ ثِيَابُهُ فَلَبِسَهَا، ثُمَّ أَخَذَ نَحْوَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ الَّذِي هُوَ فَوْقَ الصُّورِ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ يَحْفِرَانِ قَبْرًا، فَقَامَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ: أَلا أُعِينُكُمَا؟ قَالا: بَلَى، فَنَزَلَ يَحْفِرُ، فَقَالَ: لِتُحَدِّثَانِي مِثْلُ مَنِ الرَّجُلِ؟ فَقَالا: عَلَى طُولِكَ وَعَلَى هَيْئَتِكَ، فَاضْطَجَعَ عَلَيْهِ فَالْتَأَمَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ، فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى قَبْرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ إِلا الرَّحْمَةُ، فَإِنَّ اللهَ عز وجل أَصَمَّهَا وَأَبْكَمَهَا».

4680 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الْوَلِيدِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، **حَدَّثَنَا** مَعْرُوفُ بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَشْرَسَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ: «لَوْلا أَنِّي كَتَبْتُ النَّتَنَ عَلَى الْمَيِّتِ، لَحَبَسَهُ النَّاسُ فِي بُيُوتِهِمْ، وَلَوْلا أَنِّي كَتَبْتُ الْفَسَادَ عَلَى الطَّعَامِ، لَخَزَنَتْهُ الأَغْنِيَاءُ عَنِ الْفُقَرَاءِ، وَلَوْلا أَنِّي أَذْهَبْتُ الْهَمَّ وَالْغَمَّ، لَمْ تُعَمَّرِ الدُّنْيَا وَلَمْ أُعْبَدْ».

4681 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدُّبَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَقْرٍ الْخَلاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، «إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ الذِّكْرِ وَالْغَفْلَةِ، كَمَثَلِ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ».

4682 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَوْفِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ أَرْبَعَةَ أَسْطُرٍ مُتَوَالِيَاتٍ: مَنْ قَرَأَ كِتَابَ اللهِ فَظَنَّ أَنَّهُ لا يُغْفَرُ لَهُ، فَهُوَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِآيَاتِ اللهِ، وَمَنْ شَكَى مُصِيبَةً، فَإِنَّمَا يَشْكُو رَبَّهُ، وَمَنْ أَسِفَ عَلَى مَا فِي يَدِ غَيْرِهِ، سَخَطَ قَضَاءَ رَبِّهِ عز وجل وَمَنْ تَضَعْضَعَ لِغَنِيٍّ ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ».

4683 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جُنَادَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ مَعْقِلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ: «أَيُّمَا دَارٍ بُنِيَتْ بِقُوَّةِ الضُّعَفَاءِ جَعَلْتُ عَاقِبَتَهَا الْخَرَابَ، وَأَيُّمَا مَالٍ جُمِعَ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ جَعَلْتُ عَاقِبَتَهُ الْفَقْرَ».

4684 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ: إِنَّ اللهَ عز وجل يَقُولُ: «إِنَّ عَبْدِي إِذَا أَطَاعَنِي، فَإِنِّي أَسْتَجِيبُ لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْعُوَنِي، وَأُعْطِيهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْأَلَنِيَ، وَإِنَّ عَبْدِي إِذَا أَطَاعَنِي، لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَجْلَبُوا عَلَيْهِ جَعَلْتُ لَهُ مَخْرَجًا مِنْ ذَلِكَ، وَإِنَّ عَبْدِي إِذَا عَصَانِي أَقْطَعْ يَدَهُ عَنْ أَبْوَابِ السَّمَوَاتِ، وَأَجْعَلْهُ فِي الْهَوَى، فَلا يَنْتَصِرْ بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِي».

4685 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: قَالَ اللهُ عز وجل فِيمَا يَعْتِبُ بِهِ أَحْبَارَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَتَفَقَّهُونَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَتَتَعَلَّمُونَ لِغَيْرِ الْعَمَلِ، وَتَتَنَازَعُونَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ، تَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّأْنِ، وَتُخْفُونَ

أَنْفُسَ الذِّئَابِ، وَتُنْقُونَ الْفِرَا مِنْ شَرَابِكُمْ، وَتَبْتَلِعُونَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ مِنَ الْحَرَامِ، وَتُثَقِّلُونَ الدِّينَ عَلَى النَّاسِ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، ثُمَّ لا تُعِينُوهُمْ بِرَفْعِ الْخَنَاصِيرِ، تُطِيلُونَ الصَّلاةَ، وَتُبَيِّضُونَ الثِّيَابَ، تَقْتَنِصُونَ بِذَلِكَ مَالَ الْيَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ، فَبِعِزَّتِي حَلَفْتُ، لأَضْرِبَنَّكُمْ بِفِتْنَةٍ يَضِلُّ فِيهَا رَأْيُ ذِي الرَّأْيِ، وَحِكْمَةُ الْحَكِيمِ».

4686 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ الصَّنْعَانِيُّ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «مَرَّتْ بِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ خَمْسُ مِائَةِ سَنَةٍ لَمْ يَقْرَبِ النِّسَاءَ وَجَلا مِنَ الْمَوْتِ».

4687 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّيَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «لَمَّا أَصَابَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلامُ الْخَطِيئَةَ اعْتَزَلَ الْمُلْكَ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى رَعِشَ، وَحَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُ فِي خَدِّهِ».

4688 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «مَا رَفَعَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلامُ رَأْسَهُ، حَتَّى قَالَ لَهُ الْمَلَكُ: أَوَّلُ أَمْرِكَ ذَنْبٌ، وَآخِرُهُ مَعْصِيَةٌ، فَارْفَعْ رَأْسَكَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَمَكَثَ حَيَاتَهُ لا يَشْرَبُ مَاءً إِلا مَزَجَهُ بِدُمُوعِهِ، وَلا يَأْكُلُ طَعَامًا إِلا بَلَّهُ بِدُمُوعِهِ، وَلا يَضْطَجِعُ عَلَى فِرَاشٍ إِلا أَعْرَاهُ، أَوْ قَالَ عَرَّاهُ، بِدُمُوعِهِ، حَتَّى كَانَ لا يُرَى فِي لِحَافِهِ».

4689 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا غَوْثُ بْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيْسَ يَحْمَدُ أَحَدًا عَلَى طَاعَتِهِ، وَلا يَسْأَلُ أَحَدٌ مِنَ اللهِ الْخَيْرَ إِلا بِرَحْمَتِهِ، وَلَيْسَ يَرْجُو خَيْرَ النَّاسِ، وَلا يَخَافُ شَرَّهُمْ، وَلا يَعْطِفُ اللهُ عَلَى النَّاسِ إِلا رَحْمَتُهُ إِيَّاهُمْ، إِنْ مَكَرُوا بِهِ مَكَرَهُمْ، وَإِنْ خَادَعُوهُ

رَدَّ عَلَيْهِمْ خِدَاعَهُمْ، وَإِنْ كَاذَبُوهُ رَدَّ عَلَيْهِ كَذِبَهُمْ، وَإِنْ أَدْبَرُوا قَطَعَ دَابِرَهُمْ، وَلا يَخَافُ مِنْهُمْ شَيْئًا، وَإِنْ أَقْبَلُوا قَبِلَ مِنْهُمْ، وَإِنَّ اللهَ عز وجل لا يَعْطِفُهُ عَلَى النَّاسِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ إلا التَّضَرُّعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَرْحَمَهُمْ، وَلا يَسْتَخْرِجُ أَحَدٌ مِنَ اللهِ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ بِحِيلَةٍ، وَلا مَكْرٍ، وَلا مُخَادَعَةٍ، وَلا أَوْبَةٍ، وَلا سَخَطٍ، وَلا مُشَاوَرَةٍ، وَلَكِنْ يَأْتِي بِالْخَيْرِ مِنَ اللهِ رَحْمَتُهُ، وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعِ الْخَيْرَ مِنْ قِبَلِ رَحْمَتِهِ لا يَجِدْ بَابًا غَيْرَ ذَلِكَ يَدْخُلُ مِنْهُ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لا يُنَالُ الْخَيْرُ مِنْهُ إلا بِطَاعَتِهِ، وَلا يَعْطِفُ اللهَ عَلَى النَّاسِ شَيْءٌ إلا تَعَبُّدُهُمْ لَهُ وَتَضَرُّعُهُمْ إِلَيْهِ حَتَّى يَرْحَمَهُمْ، فَإِذَا رَحِمَهُمُ اسْتَخْرَجَتْ رَحْمَتُهُ حَاجَتَهُمْ مِنَ اللهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ يُنَالُ الْخَيْرُ مِنَ اللهِ مِنْ وَجْهٍ غَيْرِ ذَلِكَ، وَلَيْسَ إِلَى رَحْمَةِ اللهِ سَبِيلٌ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِهِ إلا تَعَبُّدُ الْعِبَادِ لَهُ، وَتَضَرُّعُهُمْ إِلَيْهِ، فَإِنَّ رَحْمَةَ اللهِ تَعَالَى بَابُ كُلِّ خَيْرٍ يُبْتَغَى مِنْ قِبَلِهِ، وَإِنَّ مِفْتَاحَ ذَلِكَ الْبَابِ التَّضَرُّعُ إِلَى اللهِ تَعَالَى، فَمَنْ جَاءَ بِذَلِكَ الْمِفْتَاحِ فُتِحَ لَدَيْهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْتَحَ ذَلِكَ الْبَابَ بِغَيْرِ مِفْتَاحِهِ لَمْ يُفْتَحْ لَهُ، وَكَيْفَ يَنْفَتِحُ الْبَابُ مِنْ غَيْرِ مِفْتَاحِهِ، وَلِلَّهِ عز وجل خَزَائِنُ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَبَابُ خَزَائِنِ اللهِ رَحْمَتُهُ، وَمِفْتَاحُ رَحْمَةِ اللهِ التَّضَرُّعُ إِلَيْهِ، فَمَنْ حَفِظَ ذَلِكَ الْمِفْتَاحَ وَجَاءَ بِهِ فُتِحَ لَهُ الْبَابُ وَدَخَلَ الْخَزَائِنَ، وَمَنْ دَخَلَ الْخَزَائِنَ فَلَهُ فِيهَا مَا تَشْتَهِي الأَنْفُسُ، وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ، وَفِيهَا مَا يَشَاءُونَ، وَمَا يَدَّعُونَ، فِي مَقَامٍ أَمِينٍ، لا يُحَوَّلُونَ عَنْهَا، وَلا يَخَافُونَ، وَلا يَنْصَبُونَ فِيهِ، وَلا يَهْرَمُونَ، وَلا يَفْتَقِرُونَ فِيهِ، وَلا يَمُوتُونَ، فِي نَعِيمٍ مُقِيمٍ، وَأَجْرٍ عَظِيمٍ، وَثَوَابٍ كَرِيمٍ، نُزُلا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ».

4690 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخلَدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيِّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلَوَيْهِ الْقَطَّانُ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ إِدْرِيسَ، عَنْ جَدِّهِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قال: «مَا عُبِدَ اللهُ عز وجل بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ، وَمَا يَتِمُّ عَقْلُ امْرِئٍ حَتَّى تَكُونَ فِيهِ عَشْرُ خِصَالٍ: أَنْ يَكُونَ الْكِبْرُ مِنْهُ مَأْمُونًا، وَالرُّشْدُ فِيهِ مَأْمُورًا، يَرْضَى مِنَ الدُّنْيَا بِالْقُوتِ، وَمَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَمَبْذُولٌ، وَالتَّوَاضُعُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَفِ، وَالذُّلُّ فِيهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْعِزِّ، لا يَسْأَمُ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ دَهْرَهُ، وَلا يَتَبَرَّمُ مِنْ طَالِبِي الْخَيْرِ، يَسْتَكْثِرُ قَلِيلَ الْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِهِ، وَيَسْتَقِلُّ كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ مِنْ نَفْسِهِ، وَالْعَاشِرَةُ هِيَ مِلاكُ أَمْرِهِ، بِهَا يَنَالُ مَجْدَهُ، وَبِهَا يَعْلُو ذِكْرُهُ، وَبِهَا عُلاهُ فِي الدَّرَجَاتِ فِي الدَّارَيْنِ كِلَيْهِمَا، قِيلَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: أَنْ يَرَى أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ بَيْنَ خَيْرٍ

مِنْهُ وَأَفْضَلَ، وَآخَرَ شَرٌّ مِنْهُ وَأَرْذَلَ، فَإِذَا رَأَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَأَفْضَلُ كَسَرَهُ ذَلِكَ وَتَمَنَّى أَنْ يَلْحَقَهُ، وَإِذَا رَأَى الَّذِي هُوَ شَرٌّ مِنْهُ وَأَرْذَلُ، قَالَ: لَعَلَّ هَذَا يَنْجُو وَأَهْلِكُ، وَلَعَلَّ لِهَذَا بَاطِنًا لَمْ يَظْهَرْ لِي، وَذَلِكَ خَيْرٌ لَهُ، وَيَرَى ظَاهِرَهُ لَعَلَّ ذَلِكَ شَرٌّ لِي، فَهُنَالِكَ يَكْمُلُ عَقْلُهُ، وَسَادَ أَهْلَ زَمَانِهِ، وَكَانَ مِنَ السَّابِقِ إِلَى رَحْمَةِ اللهِ عز وجل وَجَنَّتِهِ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى».

4691 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: «مِنْ خِصَالِ الْمُنَافِقِ: أَنْ يُحِبَّ الْحَمْدَ، وَيَكْرَهَ الذَّمَّ».

4692 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ[1]، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، **حَدَّثَنَا** عَطَاءُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَشْرَسَ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: أَوْحَى اللهُ إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «يَا دَاوُدُ، هَلْ تَدْرِي مَنْ أَغْفِرُ لَهُ ذُنُوبَهُ مِنْ عِبَادِي؟ قَالَ: مَنْ هُوَ يَا رَبِّ؟ قَالَ: الَّذِي إِذَا ذَكَرَ ذُنُوبَهُ ارْتَعَدَتْ مِنْهَا فَرَائِصُهُ، ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي آمُرُ مَلائِكَتِي أَنْ تَمْحُوَ عَنْهُ ذُنُوبَهُ».

4693 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ وَهْبٌ: «أَعْوَنُ الأَخْلاقِ عَلَى الدِّينِ: الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا، وَأَسْرَعُهَا رِدْءًا: اتِّبَاعُ الْهَوَى، وَمِنِ اتِّبَاعِ الْهَوَى: حُبُّ الْمَالِ، وَالشَّرَفِ، وَمِنْ حُبِّ الْمَالِ وَالشَّرَفِ تُنْتَهَكُ الْمَحَارِمُ، وَمِنَ انْتِهَاكِ الْمَحَارِمِ يَغْضَبُ اللهُ عز وجل وَغَضَبُ اللهِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ».

4694 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بِلالٍ الأَشْعَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ[2] الصَّنْعَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: إِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي بَعْضِ مَا يَعْتِبُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنِّي إِذَا أُطِعْتُ رَضِيتُ، وَإِذَا رَضِيتُ بَارَكْتُ، وَلَيْسَ لِبَرَكَتِي نِهَايَةٌ، وَإِذَا عَصَيْتُ غَضِبْتُ، وَإِذَا غَضِبْتُ لَعَنْتُ، وَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَبْلُغُ مِنِّي الْوَلَدَ السَّابِعَ».

---

(1) في (ج): حدثنا أحمد بن معبد.

(2) في (ج): حدثنا أبو هاشم الصنعاني.

4695 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الدَّيْنُورِيُّ الْمُفَسِّرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَهْبٍ، قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ عَصَى اللـهَ مِائَتَيْ سَنَةٍ، ثُمَّ مَاتَ، فَأَخَذُوا بِرِجْلِهِ فَأَلْقَوْهُ عَلَى مِزْبَلَةٍ، فَأَوْحَى اللـهُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ أَنِ اخْرُجْ فَصَلِّ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا رَبِّ، بَنُو إِسْرَائِيلَ شَهِدُوا أَنَّهُ عَصَاكَ مِائَتَيْ سَنَةٍ، فَأَوْحَى اللـهُ إِلَيْهِ: «هَكَذَا كَانَ، إِلا أَنَّهُ كَانَ كُلَّمَا نَشَرَ التَّوْرَاةَ وَنَظَرَ إِلَى اسْمِ مُحَمَّدٍ صلى اللـه عليه وسلم قَبَّلَهُ، وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ، فَشَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، وَغَفَرْتُ ذُنُوبَهُ، وَزَوَّجْتُهُ سَبْعِينَ حَوْرَاءَ».

4696 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: يَا رَبِّ، احْبِسْ عَنِّي كَلامَ النَّاسِ، قَالَ: «لَوْ فَعَلْتُ هَذَا بِأَحَدٍ لَفَعَلْتُهُ بِي».

4697 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَمَّنْ تَخَيَّرَهُ[1]، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: لَمَّا دُعِيَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلامُ إِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفَ بِالْبَابِ، فَقَالَ: «حَسْبِي دِينِي مِنْ دُنْيَايَ، وَحَسْبِي رَبِّي مِنْ خَلْقِهِ، عَزَّ جَارُهُ، وَجَلَّ ثَنَاؤُهُ، وَلا إِلَهَ غَيْرُهُ، ثُمَّ دَخَلَ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ نَزَلَ عَنْ سَرِيرِهِ، فَخَرّ لَهُ الْمَلِكُ سَاجِدًا، ثُمَّ أَقْعَدَهُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَقَالَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ، قَالَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلامُ: اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ، إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ، حَفِيظٌ لِهَذِهِ السِّنِينَ وَمَا اسْتَوْدَعَتْهُ، عَلِيمٌ بِلُغَاتِ مَنْ يَأْتِينِي».

4698 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مُنْذِرُ بْنُ النُّعْمَانِ الأَفْطَسُ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا، يَقُولُ: «لَمَّا أُمِرَ الْحُوتُ أَنْ لا يَضُرَّهُ وَلا يُكْلِمَهُ، يَعْنِي يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلامُ، قَالَ: فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ قَالَ: مِنَ الْعَابِدِينَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَذُكِرَ بِعِبَادَتِهِ فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْبَحْرِ نَامَ، فَأَنْبَتَ اللـهُ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَهِيَ الدُّبَّاءُ، فَلَمَّا رَآهَا قَدْ أَظَلَّتْهُ وَرَأَى خُضْرَتَهَا أَعْجَبَتْهُ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ، فَإِذَا هِيَ يَبِسَتْ، فَجَعَلَ يَتَحَزَّنُ عَلَيْهَا، فَقِيلَ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَخْلُقْ، وَلَمْ

(1) في الأصل: عن من تخبره.

تَسْقِ، وَلَمْ تُنْبِتْ، تَحْزَنُ عَلَيْهَا، وَأَنَا الَّذِي خَلَقْتُ مِائَةَ أَلْفٍ مِنَ النَّاسِ أَوْ يَزِيدُونَ ثُمَّ رَحِمْتُهُمْ فَشَقَّ عَلَيْكَ».

4699 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الصَّنْعَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** رَبَاحٌ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ حَشَكٍ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: «لَمَّا أُمِرَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلامُ أَنْ يَحْمِلَ مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ، قَالَ: رَبِّ، كَيْفَ أَصْنَعُ بِالأَسَدِ وَالْبَقَرَةِ، وَكَيْفَ أَصْنَعُ بِالْعَنَاقِ وَالذِّئْبِ، وَكَيْفَ أَصْنَعُ بِالْحَمَامِ وَالْهِرِّ؟ قَالَ: مَنْ أَلْقَى بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ؟ قَالَ: أَنْتَ، قَالَ: فَإِنِّي أُؤَلِّفُ بَيْنَهُمْ حَتَّى لا يَتَضَرَّرُونَ».

4700 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ أَبُو سِنَانٍ الْقَسْمَلِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَهْبًا، وَأَقْبَلَ عَلَى عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ يَا عَطَاءُ، «أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَحْمِلُ عِلْمَكَ إِلَى أَبْوَابِ الْمُلُوكِ وَأَبْنَاءِ الدُّنْيَا، وَيْحَكَ يَا عَطَاءُ، أَتَأْتِي مَنْ يُغْلِقُ عَنْكَ بَابَهُ، وَيُظْهِرُ لَكَ فَقْرَهُ، وَيُوارِي عَنْكَ غِنَاهُ، وَتَدَعُ مَنْ يَفْتَحُ لَكَ بَابَهُ، وَيُظْهِرُ لَكَ غِنَاهُ، وَيَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، وَيْحَكَ يَا عَطَاءُ، ارْضَ بِالدُّونِ مِنَ الدُّنْيَا مَعَ الْحِكْمَةِ، وَلا تَرْضَ بِالدُّونِ مِنَ الْحِكْمَةِ مَعَ الدُّنْيَا، وَيْحَكَ يَا عَطَاءُ، إِنْ كُنْتَ يُغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَ، فَإِنَّ أَدْنَى مَا فِي الدُّنْيَا يَكْفِيكَ، وَإِنْ كَانَ لا يُغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَ، فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ يَكْفِيكَ، وَيْحَكَ يَا عَطَاءُ، فَإِنَّمَا بَطْنَكَ بَحْرٌ مِنَ الْبُحُورِ، وَوَادٍ مِنَ الأَوْدِيَةِ، وَلا يَمْلَؤُهُ إِلا التُّرَابُ».

4701 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: «سُئِلَ وَهْبٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، رَجُلانِ يُصَلِّيَانِ، أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ قُنُوتًا وَصَمْتًا، وَالآخَرُ أَطْوَلُ سُجُودًا، أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قال: أَنْصَحُهُمَا لِلَّهِ عز وجل».

4702 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَشِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ الْكَاتِبُ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَشْرَسَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ فَاضِلا، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: مَرَّ عَابِدٌ بِرَاهِبٍ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مُنْذُ كَمْ أَنْتَ فِي هَذِهِ الصَّوْمَعَةِ؟ قَالَ: مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: فَكَيْفَ صَبَرْتَ فِيهَا سِتِّينَ سَنَةً؟ قَالَ: مُرَّ فَإِنَّ الدُّنْيَا تَمُرُّ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَاهِبُ، كَيْفَ ذِكْرُكَ لِلْمَوْتِ؟ قَالَ: مَا أَحْسِبُ عَبْدًا يَعْرِفُ اللهَ تَعَالَى تَأْتِي عَلَيْهِ

سَاعَةٌ لا يَذْكُرُ اللهَ فِيهَا، وَمَا أَرْفَعُ قَدَمًا إلا أَظُنُّ أَنِّي لا أَضَعُهَا حَتَّى أَمُوتَ، قَالَ: فَجَعَلَ الْعَابِدُ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: هَذَا بُكَاؤُكَ فِي الْعَلانِيَةِ، فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا خَلَوْتَ؟ فَقَالَ الْعَابِدُ: إِنِّي لأَبْكِي عِنْدَ إِفْطَارِي فَأَشْرَبُ شَرَابِي بِدُمُوعِي، وَأَبُلُّ طَعَامِي بِدُمُوعِي، وَيَصْرَعُنِي النَّوْمُ، فَأَبُلُّ مَضْجَعِي بِدُمُوعِي، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ تَضْحَكُ وَأَنْتَ مُعْتَرِفٌ للهِ عز وجل بِذَنْبِكَ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَبْكِي وَأَنْتَ تَمُنُّ عَلَى اللهِ عز وجل قَالَ: فَأَوْصِنِي بِوَصِيَّةٍ، قَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا بِمَنْزِلَةِ النَّحْلَةِ، إِنْ أَكَلَتْ أَكَلَتْ طَيِّبًا، وَإِنْ وَضَعَتْ وَضَعَتْ طَيِّبًا، وَإِنْ سَقَطَتْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ تَضُرَّهُ وَلَمْ تَكْسِرْهُ، وَلا تَكُنْ فِي الدُّنْيَا بِمَنْزِلَةِ الْحِمَارِ، إِنَّمَا هِمَّتُهُ أَنْ يَشْبَعَ، ثُمَّ يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي التُّرَابِ، وَانْصَحْ للهِ عز وجل نُصْحَ الْكَلْبِ لأَهْلِهِ، فَإِنَّهُمْ يُجِيعُونَهُ، وَيَطْرُدُونَهُ وَهُوَ يَحْرُسُهُمْ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ أَشْرَسُ: وَكَانَ طَاوُسٌ إِذَا ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: «عَزَّ عَلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْكِلابُ أَنْصَحَ لأَهْلِهَا مِنَّا لِمَوْلانَا عز وجل».

4703 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنِي** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ وَهْبٍ، رَحِمَهُ اللهُ: «أَنَّ رَاهِبًا تَخَلَّى فِي صَوْمَعَتِهِ فِي زَمَانِ الْمَسِيحِ، فَأَرَادَ إِبْلِيسُ أَنْ يُكَايِدَهُ، فَلَمْ يَقْدِرْ، ثُمَّ أَتَاهُ بِكُلِّ زَائِدَةٍ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ مُتَشَبِّهًا بِالْمَسِيحِ، فَنَادَاهُ: أَيُّهَا الرَّاهِبُ، أَشْرِفْ عَلَيَّ أُكَلِّمْكَ، قَالَ: فَانْطَلِقْ لِشَأْنِكَ فَلَسْتُ أَزِيدُ مَا مَضَى مِنْ عُمْرِي، قَالَ: أَشْرِفْ عَلَيَّ، فَأَنَا الْمَسِيحُ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ الْمَسِيحَ فَمَا لِي إِلَيْكَ مِنْ حَاجَةٍ، أَلَيْسَ قَدْ أَمَرْتَنَا بِالْعِبَادَةِ فَوَعَدْتَنَا الْقِيَامَةَ، فَانْطَلِقْ إِلَى شَأْنِكَ فَلا حَاجَةَ بِي إِلَيْكَ، فَانْطَلَقَ اللَّعِينُ عَنْهُ وَتَرَكَهُ».

4704 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الصَّمَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: إِنَّ إِبْلِيسَ أَتَى رَاهِبًا فِي صَوْمَعَتِهِ، فَاسْتَفْتَحَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الْمَسِيحُ، قَالَ الرَّاهِبُ: وَاللهِ لَئِنْ كُنْتَ إِبْلِيسَ مَا أَخْلُو بِكَ، وَلَئِنْ كُنْتَ الْمَسِيحَ، فَمَا أَصْنَعُ بِكَ الْيَوْمَ شَيْئًا، لَقَدْ بَلَّغْتنَا رِسَالَةَ رَبِّكَ، وَقَبِلْنَا عَنْكَ، وَشَرَعْتَ لَنَا الدِّينَ وَنَحْنُ عَلَيْهِ، فَاذْهَبْ فَلَسْتُ بِفَاتِحٍ لَكَ، قَالَ لَهُ: صَدَقْتَ أَنَا إِبْلِيسُ وَلا أُرِيدُ ضَلالَتَكَ أَبَدًا، فَاسْأَلْنِي عَمَّا بَدَا لَكَ أُخْبِرْكَ بِهِ، قَالَ: وَأَنْتَ صَادِقٌ؟ قَالَ: لا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ إلا صَدَقْتُكَ بِهِ، قَالَ:

«فَأَخْبِرْنِي أَيُّ أَخْلاقِ بَنِي آدَمَ أَوْثَقُ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنْ تُضِلُّوهُمْ بِهَا؟ قَالَ: ثَلاثَةُ أَشْيَاءَ: الْحِدَّةُ، وَالشُّحُّ، وَالسُّكْرُ».

4705 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّوَّافُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْيَمَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: إِلَهِي، مَا جَزَاءُ مَنْ ذَكَرَكَ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ؟ قَالَ: «يَا مُوسَى، أُظِلُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِظِلِّ عَرْشِي، وَأَجْعَلُهُ فِي كَنَفَيْ، قَالَ: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَشْقَى؟ قَالَ: مَنْ لا تَنْفَعُهُ مَوْعِظَةٌ، وَلا يَذْكُرُنِي إِذَا خَلا».

4706 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَثْرَمُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ بُجَيْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَعُودُونَ الْمَرْضَى، وَيُعَزُّونَ الثَّكْلَى، وَيُشَيِّعُونَ الْهَلْكَى».

4707 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «قَالَ عَالِمٌ لِمَنْ فَوْقَهُ فِي الْعِلْمِ: كَمْ أَبْنِي مِنَ الْبِنَاءِ؟ قَالَ: يَكْفِيكَ مَا يَسْتُرُكَ مِنَ الشَّمْسِ، وَيُكِنُّكَ مِنَ الْغَيْثِ، قَالَ: كَمْ آكُلُ مِنَ الطَّعَامِ؟ قَالَ: فَوْقَ الْجُوعِ وَدُونَ الشِّبَعِ، قَالَ: كَمْ أَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: لِبَاسَ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلامُ، قَالَ: كَمْ أَضْحَكُ؟ قَالَ: مَا يُسْفِرُ وَجْهَكَ، وَلا يُسْمِعُ صَوْتَكَ، قَالَ: كَمْ أَبْكِي؟ قَالَ: لا تَمَلَّ أَنْ تَبْكِيَ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، قَالَ: كَمْ أُخْفِي مِنَ الْعَمَلِ؟ قَالَ: مَا يَأْتَمُّ بِكَ الْحَرِيصُ، وَلا تُؤْتِي، أَوْ قَالَ: وَلا يُقْبِلُ عَلَيْكَ كَلامَ النَّاسِ».

قَالَ: وَسَمِعْتُ رَاهِبًا، يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ طَرَفَيْنِ وَوَسَطًا، فَإِذَا أَمْسَكْتَ بِأَحَدِ الطَّرَفَيْنِ مَالَ الآخَرُ، وَإِذَا أَمْسَكْتَ بِالْوَسَطِ اعْتَدَلَ الطَّرَفَانِ»، ثُمَّ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالأَوْسَطِ مِنَ الأَشْيَاءِ.

4708 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُطَرِّفٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَجُلا يَسْأَلُ عَمِّي وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي رَحِمَكَ اللهُ عَنْ زَبُورِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَجَدْتُ فِي آخِرِهِ ثَلاثِينَ سَطْرًا: «يَا دَاوُدُ، اسْمَعْ مِنِّي،

الْحَقَّ أَقُولُ، مَنْ لَقِيَنِي وَهُوَ يُحِبُّنِي أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي، يَا دَاوُدُ، اسْمَعْ مِنِّي وَالْحَقَّ أَقُولُ، مَنْ لَقِيَنِي وَهُوَ يَخَافُ عَذَابِي لَمْ أُعَذِّبْهُ، يَا دَاوُدُ، اسْمَعْ مِنِّي وَالْحَقَّ أَقُولُ، مَنْ لَقِيَنِي وَهُوَ مُسْتَحْيِي مِنْ مَعَاصِيهِ أَنْسَيْتُ الْحَفَظَةَ ذُنُوبَهُ، يَا دَاوُدُ، اسْمَعْ مِنِّي وَالْحَقَّ أَقُولُ، لَوْ أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي عَمِلَ حَشْوَ الدُّنْيَا ذُنُوبًا مَغَارِبَهَا وَمَشَارِقَهَا ثُمَّ نَدِمَ حَلْبَ شَاةٍ وَاسْتَغْفَرَنِي مَرَّةً وَاحِدَةً، وَعَلِمْتُ مِنْ قَلْبِهِ أَنْ لا يَعُودَ إِلَيْهَا، أَلْقَيْتُهَا عَنْهُ أَسْرَعَ مِنْ هُبُوطِ الْمَاءِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، يَا دَاوُدُ، اسْمَعْ مِنِّي وَالْحَقَّ أَقُولُ، لَوْ أَنَّ عَبْدًا أَتَانِي بِحَسَنَةٍ وَاحِدَةٍ حَكَّمْتُهُ فِي جَنَّتِي، قَالَ دَاوُدُ: مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لا يَحِلُّ لِمَنْ عَرَفَكَ أَنْ يَقْطَعَ رَجَاءَهُ مِنْكَ، قَالَ: يَا دَاوُدُ، إِنَّمَا يَكْفِي أَوْلِيَائِي الْيَسِيرُ مِنَ الْعَمَلِ، كَمَا يَكْفِي الطَّعَامَ الْقَلِيلُ مِنَ الْمِلْحِ، يَا دَاوُدُ، هَلْ تَدْرِي مَتَى أَتَوَلاهُمْ؟ إِذَا طَهَّرُوا قُلُوبَهُمْ مِنَ الشِّرْكِ، وَنَزَعُوا مِنْ قُلُوبِهِمُ الشَّكَّ، وَعَلِمُوا أَنَّ لِيَ جَنَّةً وَنَارًا، وَأَنِّي أُحْيِي وَأُمِيتُ، وَأَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنِّي لَمْ أَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا، فَإِنْ تَوَفَّيْتُهُمْ بِيَسِيرٍ مِنَ الْعَمَلِ وَهُمْ يُوقِنُونَ بِذَلِكَ، جَعَلْتُهُ عَظِيمًا عِنْدَهُمْ، هَلْ تَدْرِي يَا دَاوُدُ مَنْ أَسْرَعُ مَرًّا عَلَى الصِّرَاطِ؟ الَّذِينَ يَرْضَوْنَ بِحُكْمِي، وَأَلْسِنَتَهُمْ رَطْبَةٌ مِنْ ذِكْرِي، هَلْ تَدْرِي يَا دَاوُدُ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَعْظَمُ مَنْزِلَةً عِنْدِي؟ الَّذِي هُوَ بِمَا أَعْطَى أَشَدُّ فَرَحًا بِمَا حَبَسَ، هَلْ تَدْرِي يَا دَاوُدُ، أَيُّ الْفُقَرَاءِ أَفْضَلُ؟ الَّذِينَ يَرْضَوْنَ بِحُكْمِي وَبِقِسْمَتِي، وَيَحْمَدُونِي عَلَى مَا أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَعَاشِ، هَلْ تَدْرِي يَا دَاوُدُ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُطِيلَ حَيَاتَهُ؟ الَّذِي إِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، اقْشَعَرَّ جِلْدُهُ، فَإِنِّي أَكْرَهُ لَهُ الْمَوْتَ كَمَا يَكْرَهُهُ الْوَالِدُ لِوَلَدِهِ، وَلا بُدَّ مِنْهُ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسُرَّهُ فِي دَارٍ سِوَى هَذِهِ الدَّارِ، فَإِنَّ نَعِيمَهَا فِيهَا بَلاءٌ، وَرَخَاءَهَا فِيهَا شِدَّةٌ، فِيهَا عَدُوٌّ لا يَأْلُوهُمْ بِهَا خَبَالا، يَجْرِي مِنْهُمْ مَجْرَى الدَّمِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَجَّلْتُ أَوْلِيَائِي إِلَى الْجَنَّةِ، لَوْلا ذَلِكَ مَا مَاتَ آدَمُ، وَلا أَوْلادُ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ، إِنِّي أَدْرِي مَا تَقُولُ فِي نَفْسِكَ يَا دَاوُدُ، تَقُولُ قَطَعْتَ عَنْهُمْ عِبَادَتَكَ، أَمَا تَعْلَمُ يَا دَاوُدُ أَنِّي أُعِينُ الْمُؤْمِنَ عَلَى عَثْرَةٍ يَعْثُرُهَا، فَكَيْفَ إِذَا ذَاقَ الْمَوْتَ وَهُوَ أَعْظَمُ الْمَصَائِبِ، وَتَرَى جَسَدَهُ الطَّيِّبَ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى، إِنَّمَا أَحْبِسُهُ طُولَ مَا أَحْبِسُهُ لأُعْظِمَ لَهُ الأَجْرَ، وَأُجْرِيَ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَ يَعْمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ دَاوُدُ: لَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَمَّيْتَ نَفْسَكَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِلَهِي، فَمَا جَزَاءُ مَنْ يُعَزِّي الْحَزِينَ عَلَى الْمَصَائِبِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ؟ قَالَ: جَزَاؤُهُ أَنْ أُلْبِسَهُ رِدَاءَ الإِيمَانِ، ثُمَّ لا أَنْزِعُهُ عَنْهُ أَبَدًا، قَالَ: إِلَهِي، فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَتْبَعُ الْجَنَائِزَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ؟ قَالَ: جَزَاؤُهُ أَنْ تُشَيِّعَهُ مَلائِكَتِي يَوْمَ يَمُوتُ، وَأُصَلِّيَ عَلَى

رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ، قَالَ: إِلَهِي، فَمَا جَزَاءُ مُسَاعِدِ الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ؟ قَالَ: جَزَاؤُهُ أَنْ أُظِلَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِي، يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلِّي، قَالَ: إِلَهِي، فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَبْكِي مِنْ خَشْيَتِكَ حَتَّى تَسِيلَ دُمُوعُهُ عَلَى وَجْنَتَيْهِ؟ قَالَ: جَزَاؤُهُ أَنْ أُحَرِّمَ وَجْهَهُ عَلَى النَّارِ».

4709 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا غَوْثُ بْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّيَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «لِكُلِّ شَيْءٍ عَلامَةٌ يُعْرَفُ بِهَا، وَتَشْهَدُ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ، وَإِنَّ لِلدِّينِ ثَلاثَ عَلامَاتٍ يُعْرَفُ بِهِنَّ، وَهِيَ: الإِيمَانُ، وَالْعِلْمُ، وَالْعَمَلُ، وَلِلإِيمَانِ ثَلاثُ عَلامَاتٍ: الإِيمَانُ بِاللهِ، وَمَلائِكَتِهِ، وَبِكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَلِلْعَمَلِ ثَلاثُ عَلامَاتٍ: الصَّلاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَالصِّيَامُ، وَلِلْعِلْمِ ثَلاثُ عَلامَاتٍ: الْعِلْمُ بِاللهِ، وَبِمَا يُحِبُّ اللهُ، وَمَا يَكْرَهُ، وَلِلْمُتَكَلِّفِ ثَلاثُ عَلامَاتٍ: يُنَازِعُ مَنْ فَوْقَهُ، وَيَقُولُ مَا لا يَعْلَمُ، وَيَتَعَاطَى مَا لا يَنَالُ، وَلِلظَّالِمِ ثَلاثُ عَلامَاتٍ: يَظْلِمُ مَنْ فَوْقَهُ بِالْمَعْصِيَةِ، وَمَنْ دُونَهُ بِالْغَلَبَةِ، وَيُظَاهِرُ الظَّلَمَةَ، وَلِلْمُنَافِقِ ثَلاثُ عَلامَاتٍ: يَكْسَلُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ، وَيَنْشَطُ إِذَا كَانَ أَحَدٌ عِنْدَهُ، وَيَحْرِصُ فِي كُلِّ أُمُورِهِ عَلَى الْمَحْمَدَةِ، وَلِلْحَاسِدِ ثَلاثُ عَلامَاتٍ: يَغْتَابُ إِذَا غَابَ الْمَحْسُودُ، وَيَتَمَلَّقُ إِذَا شَهِدَ، وَيَشْمَتُ بِالْمُصِيبَةِ، وَلِلْمُسْرِفِ ثَلاثُ عَلامَاتٍ: يَشْتَرِي بِمَا لَيْسَ لَهُ، وَيَأْكُلُ بِمَا لَيْسَ لَهُ، وَيَلْبَسُ بِمَا لَيْسَ لَهُ، وَلِلْكَسْلانِ ثَلاثُ عَلامَاتٍ: يَتَوَانَى حَتَّى يُفَرِّطَ، وَيُفَرِّطَ حَتَّى يُضَيِّعَ، وَيُضَيِّعَ حَتَّى يَأْثَمَ، وَلِلْغَافِلِ ثَلاثُ عَلامَاتٍ: السَّهْوُ، وَاللَّهْوُ، وَالنِّسْيَانُ».

4710 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ فِي التَّوْرَاةِ، مَكْتُوبٌ: مَنْ لَمْ يُشَاوِرْ يَنْدَمْ، وَمَنِ اسْتَغْنَى اسْتَأْثَرَ، وَالْفَقْرُ الْمَوْتُ الأَحْمَرُ، وَكَمَا تَدِينُ تَدَانُ».

4711 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَفْضَلِ زَمَانِهِ، وَكَانَ يُزَارُ فَيَعِظُهُمْ،

فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «إِنَّا قَدْ خَرَجْنَا مِنَ الدُّنْيَا، وَفَارَقْنَا الأَهْلَ، وَالأَوْلادَ، وَالأَوْطَانَ، وَالأَمْوَالَ، مَخَافَةَ الطُّغْيَانِ، وَقَدْ خِفْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ عَلَيْنَا فِي حَالِنَا هَذِهِ مِنَ الطُّغْيَانِ أَكْثَرُ مِمَّا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ الأَمْوَالِ فِي أَمْوَالِهِمْ، وَإِنَّمَا يُحِبُّ أَحَدُنَا أَنْ تُقْضَى حَاجَتُهُ، وَإِنِ اشْتَرَى أَنْ يُقَارَبَ لِمَكَانِ دِينِهِ، وَإِنْ لُقِيَ حُيِّيَ وَوُقِّرَ لِمَكَانِ دِينِهِ»، فَشَاعَ ذَلِكَ الْكَلامُ حَتَّى بَلَغَ الْمَلِكَ فَعَجِبَ بِهِ، فَرَكِبَ إِلَيْهِ لِيُسَلِّمَ عَلَيْهِ، وَيَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَآهُ الرَّجُلُ وَقِيلَ لَهُ هَذَا الْمَلِكُ قَدْ أَتَاكَ لِيُسَلِّمَ عَلَيْكَ، فَقَالَ: وَمَا يَصْنَعُ بِي؟ فَقِيلَ: لِلْكَلامِ الَّذِي وَعَظْتَ بِهِ، فَسَأَلَ رِدْءَهُ: هَلْ عِنْدَكَ طَعَامٌ؟ فَقَالَ: شَيْءٌ مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ مِمَّا كُنْتَ تُفْطِرُ بِهِ، فَأَتَى بِهِ عَلَى مَسْحٍ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَكَانَ يَصُومُ النَّهَارَ لا يُفْطِرُ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَأَجَابَهُ بِإِجَابَةٍ خَفِيفَةٍ، فَأَقْبَلَ عَلَى طَعَامِهِ يَأْكُلُهُ، فَقَالَ الْمَلِكُ: فَأَيْنَ الرَّجُلُ؟ قِيلَ لَهُ: هُوَ هَذَا، فَقَالَ: هَذَا الَّذِي يَأْكُلُ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا عِنْدَ هَذَا مِنْ خَيْرٍ، فَأَدْبَرَ وَانْصَرَفَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي صَرَفَكَ عَنِّي بِمَا صَرَفَكَ بِهِ».

4712 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** حُسَيْنٌ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُبَارَكِ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: إِنَّ الْمَلِكَ سَمِعَ بِاجْتِهَادِهِ، فَقَالَ: لآتِيَنَّهُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَلأُسَلِّمَنَّ عَلَيْهِ، فَأَسْرَعَتِ الْبُشْرَى إِلَى هَذَا الرَّاهِبِ، فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ، وَظَنَّ أَنَّهُ يَأْتِيهِ خَرَجَ إِلَى مُتْضَحًى لَهُ قُدَّامَ مُصَلاهُ، وَخَرَجَ بِمِنْسَفٍ فِيهِ بَقْلٌ وَزَيْتٌ وَحِمَّصٌ، فَوَضَعَهُ قَرِيبًا مِنْهُ، فَلَمَّا أَشْرَفَ إِذَا هُوَ بِالْمَلِكِ مُقْبِلا وَمَعَهُ سَوَادٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ أَحَاطُوا بِهِ، فَأَوْضَعُوا قَرِيبًا مِنْهُ[1]، فَلا يُرَى سَهْلٌ وَلا جَبَلٌ إِلا وَقَدْ مُلِئَ مِنَ النَّاسِ، فَجَعَلَ الرَّاهِبُ يَجْمَعُ مِنْ تِلْكَ الْبُقُولِ، وَالطَّعَامِ وَيُعْظِمُ اللُّقْمَةَ وَيَغْمِسُهَا فِي الزَّيْتِ، فَيَأْكُلُ أَكْلا عَنِيفًا، وَهُوَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ، لا يَنْظُرُ مَنْ أَتَاهُ، فَقَالَ الْمَلِكُ: أَيْنَ صَاحِبُكُمْ؟ قَالُوا: هُوَ ذَا، قَالَ الْمَلِكُ: كَيْفَ أَنْتَ يَا فُلانُ؟ فَقَالَ الرَّاهِبُ وَهُوَ يَأْكُلُ ذَلِكَ الأَكْلَ: كَالنَّاسِ، فَرَدَّ الْمَلِكُ عَنَانَ دَابَّتِهِ، وَقَالَ: مَا فِي هَذَا مِنْ خَيْرٍ، فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَهُ عَنِّي وَهُوَ لائِمٌ».

---

(1) في (ج): فوضعوا قريبا منه.

4713 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أبوب، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ الْغَافِقِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْيَحْصِبِيَّ، قَالَ: كَانَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ مُكِبًّا عَلَيْهَا حَرِيصًا، مَنْ لَمْ يَرْضَ مِنْهَا إِلا بِالْكَسْبِ الْحَلالِ الطَّيِّبِ، وَإِنَّ أَرْغَبَ النَّاسِ فِيهَا وَإِنْ كَانَ مُعْرِضًا عَنْهَا، مَنْ لَمْ يُبَالِ لِمَا كَانَ كَسْبُهُ فِيهَا حَلالا أَمْ حَرَامًا، وَإِنَّ أَجْوَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، مَنْ جَادَ بِحُقُوقِ اللهِ، وَإِنْ رَآهُ النَّاسُ بَخِيلا بِمَا سِوَى ذَلِكَ، وَإِنَّ أَبْخَلَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، مَنْ بَخِلَ بِحُقُوقِ اللهِ، وَإِنْ رَآهُ النَّاسُ جَوَادًا بِمَا سِوَى ذَلِكَ».

4714 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مِقْسَمٍ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «كَانَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ أُخْتٌ يُقَالُ لَهَا مَرْيَمُ، فَقَالَتْ: يَا مُوسَى، إِنَّكَ كُنْتَ تَزَوَّجْتَ مِنْ آلِ شُعَيْبٍ وَأَنْتَ يَوْمَئِذٍ لا شَيْءَ، ثُمَّ أَدْرَكْتَ مَا أَدْرَكْتَ، فَتَزَوَّجْ فِي مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: وَلِمَ أَتَزَوَّجُ فِي مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَوَاللهِ مَا أَحْتَاجُ إِلَى النِّسَاءِ مُنْذُ كَلَّمْتُ اللهَ عز وجل قَالَ: فَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ فِي الْكَلامِ فَدَعَا عَلَيْهَا فَبَرَصَتْ، وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى مُوسَى حَيْثُ رَآهَا بَرَصَتْ، فَدَعَا أَخَاهُ هَارُونَ، فَقَالَ: وَاصِلْ يَا هَارُونُ، فَصَامَا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَوَاصَلا، فَلَبِسَا الْمُسُوحَ، وَافْتَرَشَا الرَّمَادَ، وَجَعَلا يَدْعُوَانِ رَبَّهُمَا حَتَّى كُشِفَ عَنْهَا ذَلِكَ الْبَلاءَ الَّذِي بِهَا بَدَعْوَتِهِمَا».

4715 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مِقْسَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَلَّمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فِي أَلْفِ مَقَامٍ، وَكَانَ إِذَا كَلَّمَهُ رُئِيَ النُّورُ فِي وَجْهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَمَسَّ مُوسَى امْرَأَةً مُنْذُ كَلَّمَهُ رَبُّهُ عز وجل».

4716 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَجْلَحِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «إِنَّ لِلنُّبُوَّةِ أَثْقَالا وَمَئُونَةً لا يَحْمِلُهَا إِلا الْقَوِيُّ، وَإِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى كَانَ عَبْدًا صَالِحًا، فَلَمَّا

حُمِلَتْ عَلَيْهِ النُّبُوَّةُ، تَفَسَّخَ تَحْتَهَا تَفَسُّخَ الرُّبُعِ عِنْدَ الْحَمْلِ، فَرَفَضَهَا مِنْ يَدِهِ فَخَرَجَ هَارِبًا، فَقَالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف 35]، وَقَالَ: ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [القلم 48]. الآية.

4717 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ[1]، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ بْنُ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِيهِ وَهْبٍ، قَالَ: أَمَرَ اللهُ تَعَالَى الرِّيحَ، فَقَالَ: «لا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلائِقِ بِشَيْءٍ فِي الأَرْضِ بَيْنَهُمْ إِلا حَمَلَتْهُ فَوَضَعَتْهُ فِي أُذُنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَبِذَلِكَ سَمِعَ كَلامَ النَّمْلَةِ».

4718 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: اجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ نَفَرٌ مَعَ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، فَقَالَ لَهُمْ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ: «أَيُّ أَمْرِ اللهِ أَسْرَعُ[2]؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَرْشُ بِلْقِيسَ حِينَ أَتَى بِهِ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾ [النحل 77]، فَقَالَ وَهْبٌ: أَسْرَعُ أَمْرِ اللهِ أَنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى كَانَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَبَعَثَ اللهُ لَهُ حُوتًا مِنْ نِيلِ مِصْرَ، فَمَا كَانَ أَقْرَبَ، أَوْ مَا عُدِّيَ إِلا صَارَ مِنْ حَرْفِهَا فِي جَوْفِهِ».

4719 - حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا سَاحَ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَرَى شَيْئًا، كَأَنَّهُ يَرَى عَلامَةَ الْقَبُولِ، قَالَ: فَسَاحَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ زِنْيَةٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَقَالَ: يَا رَبِّ، إِنْ أَنَا أَحْسَنْتُ وَأَسَاءَ وَالِدَيَّ، فَمَا ذَنْبِي؟ قَالَ: فَرَأَى مَا كَانَ يَرَى غَيْرُهُ».

4720 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو

(1) في الأصل: يونس بن علا.وفي (ج): يونس بن بكر.

(2) في (ج): فقال لهم وهب بن منبه: أي شيء تتحدثون به.

مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالا: حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَوْرَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «مَثَلُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَثَلُ ضَرَّتَيْنِ، إِنْ أَرْضَيْتَ إِحْدَاهُمَا، أَسْخَطْتَ الأُخْرَى».

4721 - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ.ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنَ كِيسَانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللهِ بَعْدَ الشِّرْكِ بِاللهِ: السُّخْرِيَةُ بِالنَّاسِ».

4722 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي [......][1]، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «إِذَا صَامَ الإِنْسَانُ زَاغَ بَصَرُهُ، فَإِذَا أَفْطَرَ عَلَى حَلاوَةٍ عَادَ بَصَرُهُ».

4723 - وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ عَابِدٌ عَلَى رَجُلٍ عَابِدٍ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: عَجِبْتُ مِنْ فُلانٍ، أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ مِنْ عِبَادَتِهِ وَمَالَتْ بِهِ الدُّنْيَا، فَقَالَ بِعَجَلٍ[2]: «لا تَعْجَبْ مِمَّنْ تَمِيلُ بِهِ الدُّنْيَا، وَلَكِنِ اعْجَبْ مِمَّنِ اسْتَقَامَ».

4724 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَصَابَتْهُمْ عُقُوبَةٌ وَشِدَّةٌ، فَقَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمْ: وَدِدْنَا أَنَّا نَعْلَمُ مَا الَّذِي يُرْضِي رَبَّنَا فَنَتَّبِعَهُ، فَأَوْحَى اللهُ عز وجل إِلَيْهِ «أَنَّ قَوْمًا وَدُّوا لَوْ يَعْلَمُونَ مَا الَّذِي يُرْضِي رَبَّنَا فَنَتَّبِعَهُ، فَأَخْبِرْهُمْ، إِنْ أَرَادُوا رِضَائِي، فَلْيُرْضُوا الْمَسَاكِينَ، فَإِنَّهُمْ إِذَا أَرْضَوْهُمْ رَضِيتُ، وَإِذَا أَسْخَطُوهُمْ سَخِطْتُ».

4725 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ،

(1) بياض بالأصل، (ج). وفي تحصيل البغية: عن عبد الرزاق عن وهب.

(2) في (ج): فقال: تعجّل لا تعجب فمن..

يَقُولُ: إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَانَ وَاقِفًا عَلَى قَبْرٍ وَمَعَهُ الْحَوَارِيُّونَ أَوْ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: وَصَاحِبُ الْقَبْرِ يُدَلَّى فِيهِ، قَالَ: فَذَكَرُوا مِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ وَضِيقِهِ، قَالَ: فَقَالَ عِيسَى: «قَدْ كُنْتُمْ فِيمَا هُوَ أَضْيَقُ مِنْهُ فِي أَرْحَامِ أُمَّهَاتِكُمْ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ أَنْ يُوَسِّعَ وَسَّعَ»، أَوْ كَمَا قَالَ.

4726 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا غَوْثُ بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْهُذَيْلِ، يَقُولُ: «إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ حِينَ رَآهُ عَلَى جَبَلِ الْقُدْسِ: زَعَمْتَ أَنَّكَ تُحْيِي الْمَوْتَى، قَالَ: كُنْتُ كَذَلِكَ، قَالَ: فَادْعُ اللهَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْجَبَلُ خُبْزًا، فَقَالَ لَهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: أَوَ كُلُّ النَّاسِ يَعِيشُونَ مِنَ الْخُبْزِ؟ فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: فَإِنْ كُنْتَ كَمَا تَقُولُ فَثِبْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ سَتَلْقَاكَ، قَالَ: إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ لا أُجَرِّبَ نَفْسِي، فَلا أَدْرِي هَلْ يُسَلِّمُنِي أَمْ لا».

4727 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: كَانَ رَجُلٌ عَابِدٌ مِنَ السُّيَّاحِ أَرَادَهُ الشَّيْطَانُ مِنْ قِبَلِ الشَّهْوَةِ، وَالرَّغْبَةِ، وَالْغَضَبِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ لَهُ شَيْئًا، فَمُثِّلَ لَهُ بِحَيَّةٍ وَهُوَ يُصَلِّي فَالْتَوَى بِقَدَمِهِ وَجَسَدِهِ، ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ مِنْ صَلاتِهِ وَلَمْ يَسْتَأْخِرْ مِنْهَا، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ الْتَوَى فِي مَوْضِعِ سَجْدَتِهِ، فَلَمَّا وَضَعَ رَأْسَهُ لِيَسْجُدَ فَتَحَ فَاهُ لِيَلْتَقِمَ رَأْسَهُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَجَعَلَ يَعْرُكُهُ حَتَّى اسْتَمْكَنَ مِنَ الأَرْضِ لِسَجْدَتِهِ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ: إِنِّي أَنَا صَاحِبُكَ الَّذِي كُنْت أُخَوِّفُكَ، فَأَتَيْتُكَ مِنْ قِبَلِ الشَّهْوَةِ، وَالرَّغْبَةِ، وَالْغَضَبِ، وَأَنَا الَّذِي كُنْتُ أَتَمَثَّلُ لَكَ بِالسِّبَاعِ وَالْحَيَّةِ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ لَكَ شَيْئًا، وَقَدْ بَدَا لِي أَنْ أُصَادِقَكَ، وَلا أَرَاكَ فِي صَلاتِكَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَقَالَ لَهُ لا يَوْمَ خَوَّفْتَنِي بِحَمْدِ اللهِ خِفْتُكَ، وَلا الْيَوْمَ فِي حَاجَةٍ مِنْ فَضْلِهِ، قَالَ: أَلا تَسْأَلُنِي عَمَّا شِئْتَ أُخْبِرْكَ، قَالَ: مَا عَسَيْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ؟ قَالَ: أَلا تَسْأَلُنِي عَنْ مَالِكَ مَا فَعَلَ بَعْدَكَ؟ قَالَ: لَوْ أَرَدْتُ ذَلِكَ مَا فَارَقْتُهُ، قَالَ: أَفَلا تَسْأَلُنِي عَنْ أَهْلِكَ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: أَنَا مُتُّ قَبْلَهُمْ، قَالَ: أَفَلا تَسْأَلُنِي عَمَّا أُضِلُّ بِهِ ابْنِ آدَمَ؟ قَالَ: بَلَى، فَأَخْبِرْنِي، مَا أَوْثَقُ مَا فِي نَفْسِكَ أَنْ تُضِلَّهُمْ بِهِ؟ قَالَ: «ثَلاثَةُ أَخْلاقٍ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِشَيْءٍ مِنْهَا غَلَبْنَاهُ: بِالشُّحِّ، وَالْحِدَّةِ، وَالسُّكْرِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا

كَانَ شَحِيحًا قَلَّلْنَا مَالَهُ فِي عَيْنِهِ، وَرَغَّبْنَاهُ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ، وَإِذَا صَارَ حَدِيدًا تَزَاوَرْنَاهُ كَمَا يَتَزَاوَرُ الصِّبْيَانُ الْكُرَةَ، وَلَوْ كَانَ يُحْيِي الْمَوْتَى بِدَعْوَتِهِ لَمْ نَيْأَسْ مِنْهُ، فَإِنَّ مَا يَبْنِي يَهْدِمُهُ لَنَا بِكَلِمَةٍ، وَإِذَا سَكِرَ اقْتَدْنَاهُ إِلَى كُلِّ شَهْوَةٍ كَمَا يُقْتَادُ مَنْ أَخَذَ الْعَنْزَ بِأُذُنِهَا حَيْثُ شَاءَ».

4728 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ، أَنَّ أَبَا الْهُذَيْلِ الصَّنْعَانِيَّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَهْبًا، يَقُولُ: «أَصَابَ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ الْبَلاءُ سَبْعَ سِنِينَ، وَتُرِكَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي السِّجْنِ سَبْعَ سِنِينَ، وَعُذِّبَ بُخْتُ نَصَّرُ وَحُوِّلَ فِي السِّبَاعِ سَبْعَ سِنِينَ».

4729 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، **حَدَّثَنَا** مِرْدَاسُ بْنُ نَاقِيَةَ أَبُو عُبَيْدَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو رُفَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ عَنِ الدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ، فقال: «خَوَاتِيمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي الأَرْضِ لِمَعَاشِ بَنِي آدَمَ، لا تُؤْكَلُ وَلا تُشْرَبُ، فَأَيْنَ ذَهَبْتَ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَضَيْتَ حَاجَتَكَ».

4730 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ مِهْرَانَ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَدْعُو بِغَيْرِ عَمَلٍ مَثَلُ الَّذِي يَرْمِي بِغَيْرِ وَتَرٍ».

4731 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: قَالَ حَكِيمٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ: «إِنِّي لأَسْتَحِي مِنَ اللهِ عز وجل أَنْ أَعْبُدَهُ رَجَاءَ ثَوَابِ الْجَنَّةِ قَطُّ، فَأَكُونَ كَالأَجِيرِ السُّوءِ، إِذَا أُعْطِيَ عَمِلَ، وَإِذَا لَمْ يُعْطَ لَمْ يَعْمَلْ، وَإِنِّي لأَسْتَحِي مِنَ اللهِ عز وجل أَنْ أَعْبُدَهُ مَخَافَةَ النَّارِ قَطُّ، فَأَكُونَ كَالْعَبْدِ السُّوءِ، إِنْ خَافَ عَمِلَ، وَإِنْ لَمْ يَخَفْ لَمْ يَعْمَلْ، وَإِنَّهُ يَسْتَخْرِجُ حُبُّهُ مِنِّي مَا لا يَسْتَخْرِجُهُ مِنِّي غَيْرُهُ».

4732 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْبَغْدَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ رِزْقٍ، عَنِ السَّرِيِّ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: كَتَبَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ إِلَى مَكْحُولٍ: «إِنَّكَ قَدْ أَصَبْتَ بِمَا ظَهَرَ مِنْ عِلْمِ

الإِسْلامِ عِنْدَ النَّاسِ مَحَبَّةً وَشَرَفًا، فَاطْلُبْ بِمَا بَطَنَ مِنْ عِلْمِ الإِسْلامِ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى مَحَبَّةً وَزُلْفَى، وَاعْلَمْ أَنَّ إِحْدَى الْمَحَبَّتَيْنِ سَوْفَ تَمْنَعُكَ عَنِ الأُخْرَى».

4733 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ أَبِي الدَّيْبَكِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلانُ، **حَدَّثَنَا** زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، «اتَّخِذْ طَاعَةَ اللهِ تَعَالَى تِجَارَةً تَزِيدُ بِهَا رِبْحَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالإِيمَانَ بِاللهِ تَعَالَى سَفِينَتَكَ الَّتِي تَحْمِلُ عَلَيْهَا، وَالتَّوَكُّلَ عَلَى اللهِ تَعَالَى دَقْلَهَا، وَالدُّنْيَا بَحْرَكَ، وَالأَيَّامَ مَوْجَكَ، وَالأَعْمَالَ الْمَفْرُوضَةَ تِجَارَتَكَ الَّتِي تَرْجُو بِهَا رِبْحَهَا، وَالنَّافِلَةَ هَدِيَّتَكَ الَّتِي تُكْرَمُ بِهَا، وَالْحِرْصَ عَلَيْهَا الرِّيحَ الَّتِي تَسِيرُ بِهَا وَتُزْجِيهَا، وَرَدَّ النَّفْسِ عَنْ هَوَاهَا مَرَاسِيَهَا الَّتِي تُرْسِيهَا، وَالْمَوْتَ سَاحِلَهَا، وَاللهُ عز وجل مَالِكُهَا، وَأَحَبُّ التُّجَّارِ إِلَيْهِ أَفْضَلُهُمْ بِضَاعَةً، وَأَكْثَرُهُمْ هَدِيَّةً، وَأَبْغَضُ التُّجَّارِ إِلَيْهِ أَقَلُّهُمْ بِضَاعَةً، وَأَرْدَؤُهُمْ هَدِيَّةً، كَمَا تَكُونُ تِجَارَتُكَ تَرْبَحْ، وَكَمَا تَكُونُ هَدِيَّتُكَ تُكْرَمْ».

4734 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو قُدَامَةَ، **حَدَّثَنَا** هَمَّامُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ عُقْبَةَ، **حَدَّثَنَا** غَوْثُ بْنُ جَابِرٍ، **حَدَّثَنَا** عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ، **سَمِعْتُ** عَمِّيَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «الأَجْرُ مَعْرُوضٌ، وَلَكِنْ لا يَسْتَوْجِبُهُ مَنْ لا يَعْمَلُ، وَلا يَجِدُهُ مَنْ لا يَبْتَغِيهِ، وَلا يُبْصِرُهُ مَنْ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَطَاعَةُ اللهِ قُرَيْبَةٌ مِمَّنْ يَرْغَبُ فِيهَا، بَعِيدَةٌ مِمَّنْ يَزْهَدُ فِيهَا، وَمَنْ يَحْرِصْ عَلَيْهَا يَبْتَغِيهَا، وَمَنْ لا يُحِبُّهَا لا يَجِدُهَا، لا تَسْبِقُ مَنْ سَعَى إِلَيْهَا، وَلا يُدْرِكُهَا مَنْ أَبْطَأَ عَنْهَا، وَطَاعَةُ اللهِ تَعَالَى تُشَرِّفُ مَنْ أَكْرَمَهَا، وَتُهِينُ مَنْ أَضَاعَهَا، وَكِتَابُ اللهِ تَعَالَى يَدُلُّ عَلَيْهَا، وَالإِيمَانُ بِاللهِ تَعَالَى يَحُضُّ عَلَيْهَا».

4735 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، **حَدَّثَنَا** رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: «إِنَّ لِلْعِلْمِ طُغْيَانًا كَطُغْيَانِ الْمَالِ».

4736 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلامُ: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ حَسَنُ الصَّلاةِ، قَالَ: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَبْغَضُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: كَافِرٌ حَسَنُ الصُّورَةِ،

كَفَرَ هَذَا وَشَكَرَ هَذَا»، زَادَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَبْغَضُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَبْدٌ اسْتَخَارَنِي فِي أَمْرٍ فَخِرْتُ لَهُ، فَلَمْ يَرْضَ بِهِ».

4737 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَشِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُمَيْدِيِّ، **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ إِدْرِيسَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: كَانَ سَائِحٌ يَعْبُدُ اللهَ وَيُضْعِفُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْعِبَادَةِ، فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَتَمَثَّلَ لَهُ بِإِنْسَانٍ يُرِيهِ أَنَّهُ يَعْبُدُ اللهَ وَيُضْعِفُ عَلَيْهِ فِي الْعِبَادَةِ، فَأَحَبَّهُ السَّائِحُ لِمَا رَأَى مِنِ اجْتِهَادِهِ وَعِبَادَتِهِ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ وَالسَّائِحُ فِي الصَّلاةِ: لَوْ دَخَلْنَا الْقَرْيَةَ فَخَالَطْنَا النَّاسَ وَصَبَرْنَا عَلَى أَذَاهُمْ كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِنَا، فَأَجَابَهُ السَّائِحُ إِلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا أَخْرَجَ السَّائِحُ رِجْلَهُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ لِيَنْطَلِقَ مَعَهُ أَتَاهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا شَيْطَانٌ وَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَفْتِنَكَ، فَقَالَ السَّائِحُ: «رِجْلٌ حُرِّكَتْ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تَعَالَى، فَمَا حَوَّلَهَا مِنْ مَوْضِعِهَا ذَلِكَ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا».

4738 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «أَتَى رَجُلٌ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ زَمَانِهِ إِلَى مَلِكٍ كَانَ يَفْتِنُ النَّاسَ عَلَى أَكْلِ لُحُومِ الْخَنَازِيرِ، فَلَمَّا أُتِيَ بِهِ اسْتَعْظَمَ النَّاسُ مَكَانَهُ، وَسَاءَهُمْ أَمْرُهُ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ شُرْطَةِ الْمَلِكِ: ائْتِنِي بِجَدْيٍ نَذْبَحُهُ مِمَّا يَحِلُّ لَكَ أَكْلُهُ فَأَعْطِنِيهِ، فَإِنَّ الْمَلِكَ إِذَا دَعَا بِلَحْمِ الْخِنْزِيرِ أَتَيْتُكَ بِهِ فَكُلْهُ، فَذَبَحَ جَدْيًا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْمَلِكَ فَدَعَا لَهُ بِلَحْمِ الْخِنْزِيرِ، فَأَتَى صَاحِبَ الشُّرْطَةِ بِاللَّحْمِ الَّذِي كَانَ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَهُوَ لَحْمُ الْجَدْيِ، فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَأْكُلَهُ فَأَبَى، فَجَعَلَ صَاحِبُ الشُّرْطَةِ يَغْمِزُ إِلَيْهِ وَيَأْمُرُهُ بِأَكْلِهِ وَيُرِيهِ أَنَّهُ اللَّحْمُ الَّذِي دَفَعَهُ إِلَيْهِ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، فَأَمَرَ الْمَلِكُ صَاحِبَ شُرْطَتِهِ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلَمَّا ذَهَبَ بِهِ قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْكُلَ وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي دَفَعْتَ إِلَيَّ، أَظَنَنْتَ أَنِّي أَتَيْتُكَ بِغَيْرِهِ؟ قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ هُوَ، وَلَكِنْ خِفْتُ أَنْ يَقْتَاسَ بِيَ النَّاسُ، فَكُلُّ مَنْ أَرَادَهُ عَلَى أَكْلِ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ، قَالَ: قَدْ أَكَلَهُ فُلانٌ، فَيُقْتَاسُ بِي، فَأَكُونُ فِتْنَةً لَهُمْ، فَقُتِلَ».

4739 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: قُلْتُ لِوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ: كُنْتَ تَرَى

الثُّرَيَّا، فَتُخْبِرُنَا بِهَا فَلا نَلْبَثْ أَنْ نَرَاهَا؟ قَالَ: «ذَهَبَ ذَلِكَ عَنِّي مُنْذُ وُلِّيتُ الْقَضَاءَ»، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثْتُ بِهِ مَعْمَرًا، فَقَالَ: وَالْحَسَنُ بَعْدَ مَا وَلِيَ الْقَضَاءَ لَمْ يَحْمَدُوا فَهْمَهُ.

4740 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «الْبَلاءُ لِلْمُؤْمِنِ كَالشِّكَالِ لِلدَّابَّةِ».

4741 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** بِلالٌ الأَشْعَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ الصَّنْعَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «مَنْ أُصِيبَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَلاءِ، فَقَدْ سُلِكَ بِهِ طَرِيقَ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ».

4742 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، **أَخْبَرَنَا** مُنْذِرٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَهْبًا، يَقُولُ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ رَجُلٍ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ: «إِذَا سُلِكَ بِكَ طَرِيقَ الْبَلاءِ، أَوْ قَالَ طَرِيقَ أَهْلِ الْبَلاءِ، فَطِبْ نَفْسًا، فَقَدْ سُلِكَ بِكَ طَرِيقَ الأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَإِذَا سُلِكَ بِكَ طَرِيقَ الرَّخَاءِ، فَقَدْ أَخَذَ بِكَ طَرِيقٌ غَيْرُ طَرِيقِ الأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ».

4743 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ شُبَيْلٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ بِزْدَوَيْهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، يَوْمَ عَرَفَةَ تَحْتَ نَخِيلِ ابْنِ عَامِرٍ، فَقَالَ وَهْبٌ لِسَعِيدٍ: يَا أَبَا عَبْدِ اللـهِ، كَمْ لَكَ مُنْذُ خِفْتَ مِنَ الْحَجَّاجِ؟ قَالَ: خَرَجْتُ عَنِ امْرَأَتِي وَهِيَ حَامِلٌ، فَجَاءَنِي الَّذِي فِي بَطْنِهَا وَقَدْ خَرَجَ وَجْهُهُ، فَقَالَ لَهُ وَهْبٌ: «إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمْ بَلاءٌ عَدَّهُ رَخَاءً، وَإِذَا أَصَابَهُ رَخَاءٌ عَدَّهُ بَلاءً».

4744 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَنَسٍ، **حَدَّثَنَا** مُنْذِرٌ، عَنْ وَهْبٍ أَنَّ سَائِحًا وَرَدْنًا لَهُ تَبِيعُهُ، فَمَرَّ بِأَسَدٍ وَهُوَ رَابِضٌ عَلَى الطَّرِيقِ يَلْتَمِسُ الْفَرِيسَةَ، فَجَعَلَ الرَّدْنُ يُحَذِّرُ السَّائِحَ، يَقُولُ: الأَسَدَ الأَسَدَ وَجَعَلَ السَّائِحُ لا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ حَتَّى مَرَّ بِالأَسَدِ، فَقَامَ الأَسَدُ فَتَنَحَّى عَنِ الطَّرِيقِ، فَلَمَّا جَاوَزَهُ قَالَ لَهُ الرَّدْنُ: أَلَمْ أَكُنْ أُحَذِّرُكَ الأَسَدَ؟ قَالَ

السَّائِحُ: «أَوَ ظَنَنْتَ أَنِّي أَخَافُ شَيْئًا دُونَ اللهِ، لأَنْ تَخْتَلِفَ الأَسِنَّةُ فِيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَعْلَمَ أَنِّي أَخَافُ شَيْئًا دُونَهُ».

4745 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُنْذِرٌ، عَنْ وَهْبٍ: «أَنَّ سَائِحًا وَرَدْنًا لَهُ كَانَ يَأْتِيهِمَا طَعَامُهُمَا كُلَّ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مَرَّةً، فَإِذَا هُمَا لَمْ يَأْتِهِمَا طَعَامٌ إلا لأَحَدِهِمَا، فَقَالَ الْكَبِيرُ لِرَدْنِهِ: لَقَدْ أَحْدَثَ أَحَدُنَا حَدَثًا مُنِعَ بِهِ رِزْقُهُ، فَتَذَكَّرْ مَا صَنَعْتَ، قَالَ الرَّدْنُ: مَا صَنَعْتُ شَيْئًا ثُمَّ تَذَكَّرَ الرَّدْنُ، فَقَالَ: بَلَى، قَدْ جَاءَ مِسْكِينٌ سَائِلٌ إِلَى الْبَابِ، فَأَجَفْتُ الْبَابَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ الْكَبِيرُ: مِنْ ثَمَّ أُتِينَا، فَاسْتَغْفَرَا اللهَ تَعَالَى، فَجَاءَهُمَا رِزْقُهُمَا بَعْدُ كَمَا كَانَ يَأْتِيهِمَا».

4746 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ خَالِدٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ، سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ: «لَيْسَ مِنْ عِبَادِي مَنْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ، أَوْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ، أَوْ تَطَيَّرَ أَوْ تُطُيِّرَ لَهُ، فَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ، فَلْيَدْعُ غَيْرِي، فَإِنَّمَا هُوَ أَنَا وَخَلْقِي كُلُّهُمْ لِي».

4747 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ قَالَ: «دُخُولُ الْجَمَلِ سَمَّ الْخِيَاطِ أَيْسَرُ مِنْ دُخُولِ الأَغْنِيَاءِ الْجَنَّةَ».

4748 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: «إِنَّ مِنَ الْكِبْرِ أَنْ يَدْعُوَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلا يُجِيبُهُ، وَيُقْسِمَ عَلَيْهِ بِحَيَاتِهِ فَلا يَبَرَّهُ، وَيَأْتِيَهُ بِالطَّعَامِ، فَيَقُولَ لَيْسَ بِالطَّيِّبِ، وَمَنْ حَمِدَ اللهَ عَلَى طَعَامٍ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَهُ».

4749 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي،

قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَكَّارٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «تَرْكُ الْمُكَافَأَةِ مِنَ التَّطْفِيفِ».

4750 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجٌ وَأَبُو النَّضْرِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَال: «مَنْ يَتَعَبَّدْ يَزْدَدْ قُوَّةً، وَمَنْ يَكْسَلْ يَزْدَدْ فَتْرَةً».

4751 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الصَّمَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «تَصَدَّقْ صَدَقَةَ مَنْ يَرَى أَنَّ مَا قَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَالُهُ، وَأَنَّ مَا خَلَّفَ مَالُ غَيْرِهِ». قَالَ: وَ**سَمِعْتُ** وَهْبًا، وَخَطَبَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «احْفَظُوا مِنِّي ثَلاثًا: إِيَّاكُمْ وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَقَرِينَ سُوءٍ، وَإِعْجَابَ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ».

4752 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَهْبًا، يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ بَنِي آدَمَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَى شَيْطَانِهِ مِنَ النَّئُومِ الأَكُولِ».

4753 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** غَوْثُ بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْهُذَيْلِ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا، يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ يَحْفَظُ بِالْعَبْدِ الصَّالِحِ الْقَبِيلَ مِنَ النَّاسِ».

4754 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ أَبُو الْهُذَيْلِ مِنَ الأَبْنَاءِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الآدَمِيِّينَ أَحَدٌ إِلا وَمَعَهُ شَيْطَانٌ مُوَكَّلٌ بِهِ، أَمَّا الْكَافِرُ، فَيَأْكُلُ مَعَهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَيَشْرَبُ مِنْ شَرَابِهِ، وَيَنَامُ مَعَهُ عَلَى فِرَاشِهِ، وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، فَهُوَ مُجَانِبٌ لَهُ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُصِيبُ مِنْهُ غَفْلَةً، أَوْ غِرَّةً فَيَثِبَ عَلَيْهِ، وَأَحَبُّ الآدَمِيِّينَ إِلَى الشَّيْطَانِ: الأَكُولُ النَّئُومُ».

4755 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ

وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَعْطَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ نُورًا، فَقَالَ لَهُ هَارُونُ: هَبْهُ لِي يَا أَخِي، فَوَهَبَهُ لَهُ، ثُمَّ أَعْطَاهُ هَارُونُ ابْنَيْهِ، فَكَانَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ آنِيَةٌ تُعَظِّمُهَا الأَنْبِيَاءُ وَالْمُلُوكُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَكَانَا يَسْقِيَانِ فِي تِلْكَ الآنِيَةِ الْخَمْرَ، فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَاخْتَطَفَتِ ابْنَيْ هَارُونَ فَصَعِدَتْ بِهِمَا، فَفَزِعَ هَارُونُ لِذَلِكَ، فَقَامَ مُتَشَعِّثًا مُتَوَجِّهًا بِوَجْهِهِ إِلَى السَّمَاءِ بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ، فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى هَارُونَ: «هَكَذَا أَفْعَلُ بِمَنْ عَصَانِي مِنْ أَهْلِ طَاعَتِي، فَكَيْفَ أَفْعَلُ بِمَنْ عَصَانِي مِنْ أَهْلِ مَعْصِيَتِي».

4756 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: «كَانَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَلْفُ بَيْتٍ، أَعْلاهُ قَوَارِيرُ، وَأَسْفَلُهُ حَدِيدٌ، فَرَكِبَ الرِّيحَ يَوْمًا، فَمَرَّ بِحَرَّاثٍ يَحْرُثُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْحَرَّاثُ، فَقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ آلُ دَاوُدَ مُلْكًا عَظِيمًا، فَحَمَلَتِ الرِّيحُ كَلامَهُ، فَأَلْقَتْهُ فِي أُذُنِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ، قَالَ: فَنَزَلَ حَتَّى أَتَى الْحَرَّاثَ، وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ قَوْلَكَ، وَإِنَّمَا مَشَيْتُ إِلَيْكَ لِئَلا تَمَنَّى مَا لا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، لَتَسْبِيحَةٌ وَاحِدَةٌ يَقْبَلُهَا اللهُ تَعَالَى مِنْكَ خَيْرٌ مِمَّا أُوتِيَ آلُ دَاوُدَ، فَقَالَ الْحَرَّاثُ: أَذْهَبَ اللهُ هَمَّكَ كَمَا أَذْهَبْتَ هَمِّي».

4757 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعْتَمِرِ ابْنُ أَخِي بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الَّتِي أُنْزِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ لإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «أَتَدْرِي لِمَ اتَّخَذْتُكَ خَلِيلا؟ قَالَ: لا يَا رَبِّ، قَالَ: لِذُلِّ مَقَامِكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الصَّلاةِ».

4758 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: نَزَلَ بِي ضَيْفٌ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى دَارًا فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، يُقَالُ لَهَا الْبَيْضَاءُ، فِيهَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا تَلَقَّتْهُ الأَرْوَاحُ، فَيَسْأَلُونَهُ عَنْ أَخْبَارِ الدُّنْيَا كَمَا يَسْأَلُ الْغَائِبُ أَهْلَهُ

إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ».

4759 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «مَنْ جَعَلَ شَهْوَتَهُ تَحْتَ قَدَمِهِ، فَزِعَ الشَّيْطَانُ مِنْ ظِلِّهِ، وَمَنْ غَلَبَ حِلْمُهُ هَوَاهُ، فَذَاكَ الْعَالِمُ الْغَلابُ».

4760 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا غَوْثُ بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْهُذَيْلِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: قَالَ اللهُ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: «بِعِزَّتِي يَا ابْنَ عِمْرَانَ، لَوْ أَنَّ هَذِهِ النَّفْسَ الَّتِي وَكَزْتَ فَقَتَلْتَ اعْتَرَفَتْ لِي سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ بِأَنِّي لَهَا خَالِقٌ أَوْ رَازِقٌ لأَذَقْتُكَ فِيهَا طَعْمَ الْعَذَابِ، وَلَكِنِّي عَفَوْتُ عَنْكَ أَمْرَهَا أَنَّهَا لَمْ تَعْتَرِفْ لِي سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ أَنِّي لَهَا خَالِقٌ أَوْ رَازِقٌ».

4761 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ، قَالَ: قَالَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ: أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى بَعْضِ أَنْبِيَائِهِ: «بِعَيْنَيَّ مَا يَتَحَمَّلُ الْمُتَحَمِّلُونَ مِنْ أَجْلِي، وَمَا يُكَابِدُ الْمُكَابِدُونَ فِي طَلَبِ مَرْضَاتِي، فَكَيْفَ بِهِمْ إِذَا صَارُوا إِلَى دَارِي، وَتَبَحْبَحُوا فِي رِيَاضِ رَحْمَتِي هُنَالِكَ، فَلْيُبْشِرِ الْمُصَفُّونَ للهِ أَعْمَالَهُمْ بِالنَّظَرِ الْعَجِيبِ مِنَ الْحَبِيبِ الْقَرِيبِ، أَتُرَانِي أَنْسَى لَهُمْ عَمَلا، فَكَيْفَ وَأَنَا ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ أَجُودُ عَلَى الْمُوَلِّينَ عَنِّي، فَكَيْفَ بِالْمُقْبِلِينَ عَلَيَّ، وَمَا غَضِبْتُ عَلَى شَيْءٍ كَغَضَبِي عَلَى مَنْ أَخْطَأَ خَطِيئَةً فَاسْتَعْظَمَهَا فِي جَنْبِ عَفْوِي، لَوْ تَعَجَّلْتُ بِالْعُقُوبَةِ أَحَدًا، وَكَانَتِ الْعَجَلَةُ مِنْ شَأْنِي، لَعَجَّلْتُ لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِي، وَلَوْ رَآنِي خِيَارُ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ أَسْتَوْهِبُهُمْ مِمَّنِ اعْتَدَوْا عَلَيْهِ، ثُمَّ أَحْكُمُ لِمَنْ وَهَبَهُمْ بِالْخُلْدِ الْمُقِيمِ، مَا اتَّهَمُوا فَضْلِي وَكَرَمِي، كَيْفَ وَأَنَا الدَّيَّانُ الَّذِي لا تَحِلُّ مَعْصِيَتِي، وَأَنَا الدَّيَّانُ الَّذِي أُطَاعُ بِرَحْمَتِي، وَلا حَاجَةَ لِي بِهَوَانِ مَنْ خَافَ مَقَامِي، وَلَوْ رَآنِي عِبَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَيْفَ أَرْفَعُ قُصُورًا تَحَارُ فِيهَا الأَبْصَارُ فَيَسْأَلُونِي لِمَنْ ذَا؟ فَأَقُولُ: لِمَنْ رَهِبَ مِنِّي، وَلَمْ يَجْمَعْ عَلَى نَفْسِهِ مَعْصِيَتِي وَالْقُنُوطَ مِنْ رَحْمَتِي، وَإِنِّي مُكَافِئٌ عَلَى الْمَدْحِ، فَامْدَحُونِي».

4762 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو طَالُوتَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُهَاجِرٌ الأَسَدِيُّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «مَرَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِقَرْيَةٍ قَدْ مَاتَ أَهْلُهَا، إِنْسُهَا وَجِنُّهَا، وَهَوَامُّهَا وَأَنْعَامُهَا وَطُيُورُهَا، فَقَامَ صَلَوَاتُ اللـهُ عَلَيْهِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا سَاعَةً، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: مَاتَ هَؤُلاءِ بِعَذَابِ اللـهِ، وَلَوْ مَاتُوا غَيْرَ ذَلِكَ مَاتُوا مُتَفَرِّقِينَ، قَالَ: ثُمَّ نَادَاهُمْ عِيسَى: يَا أَهْلَ الْقَرْيَةِ، قَالَ: فَأَجَابَهُ مُجِيبٌ: لَبَّيْكَ يَا رُوحَ اللـهِ، فَقَالَ: مَا كَانَتْ جِنَايَتُكُمْ؟ قَالَ: عِبَادَةُ الطَّاغُوتِ، وَحُبُّ الدُّنْيَا، قَالَ: وَمَا كَانَتْ عِبَادَتُكُمُ الطَّاغُوتَ؟ قَالَ: الطَّاعَةُ لأَهْلِ مَعَاصِي اللـهِ، قَالَ: فَمَا كَانَ حُبُّكُمْ لِلدُّنْيَا؟ قَالَ: كَحُبِّ الصَّبِيِّ لأُمِّهِ، كُنَّا إِذَا أَقْبَلَتْ فَرِحْنَا، وَإِذَا أَدْبَرَتْ حَزِنَّا، مَعَ أَمَلٍ بَعِيدٍ وَإِدْبَارٍ عَنْ طَاعَةِ اللـهِ تَعَالَى، وَإِقْبَالٍ فِي سَخَطِ اللـهِ عز وجل قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ شَأْنُكُمْ؟ قَالَ: بِتْنَا لَيْلَةً فِي عَافِيَةٍ، وَأَصْبَحْنَا فِي هَاوِيَةٍ، قَالَ عِيسَى: وَمَا الْهَاوِيَةُ؟ قَالَ: سِجِّينٌ، قَالَ: وَمَا سِجِّينٌ؟ قَالَ: جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ مِثْلُ أَطْبَاقِ الدُّنْيَا كُلِّهَا، دُفِنَتْ أَرْوَاحُنَا فِيهَا، قَالَ: فَمَا بَالُ أَصْحَابِكَ لا يَتَكَلَّمُونَ؟ قَالَ: لا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا، قَالَ عِيسَى: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: هُمْ مُلْجَمُونَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ، قَالَ: فَكَيْفَ كَلَّمْتَنِي أَنْتَ مِنْ بَيْنِهِمْ؟ قَالَ: إِنِّي قَدْ كُنْتُ فِيهِمْ وَلَمْ أَكُنْ عَلَى حَالِهِمْ، فَلَمَّا جَاءَ الْبَلاءُ عَمَّنِي مَعَهُمْ، وَأَنَا مُعَلَّقٌ بِشَعْرَةٍ فِي الْهَاوِيَةِ[1] لا أَدْرِي أَأُكَرْدَسُ فِي النَّارِ أَمْ أَنْجُو، فَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: بِحَقٍّ أَقُولُ لَكُمْ، لأَكْلُ خُبْزِ الشَّعِيرِ، وَشُرْبُ مَاءِ الْقَرَاحِ، وَالنَّوْمُ عَلَى الْمَزَابِلِ مَعَ الْكِلابِ، لَكَثِيرٌ مَعَ عَافِيَةِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

4763 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ هَمَّامُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَوْثُ بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّيَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «الأَجْرُ مَفْرُوضٌ، وَلَكِنْ لا يَسْتَوْجِبُهُ مَنْ لا يَعْمَلُ لَهُ، وَلا يَجِدُهُ مَنْ لا يَبْتَغِيهِ، وَلا يُبْصِرُهُ مَنْ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَطَاعَةُ اللـهِ عز وجل قَرِيبَةٌ مِمَّنْ يَرْغَبُ فِيهَا، بَعِيدَةٌ مِمَّنْ زَهِدَ فِيهَا، وَمَنْ يَحْرِصْ عَلَيْهَا يَتْبَعْهَا، وَمَنْ لا يُحِبُّهَا لا يَجِدْهَا، لا يَسْتَوِي مَنْ سَعَى إِلَيْهَا، وَلا يُدْرِكُهَا

(1) في (ج): وأنا معلق بشعرة في الهواء.

مَنْ أَبْطَأَ عَنْهَا، وَطَاعَةُ اللهِ تُشَرِّفُ مَنْ أَكْرَمَهَا، وَتُهِينُ مَنْ أَضَاعَهَا، وَكِتَابُ اللهِ عز وجل يَدُلُّ عَلَيْهَا، وَالإِيمَانُ بِاللهِ يَحُضُّ عَلَيْهَا، وَالْحِكْمَةُ تُزَيِّنُهَا بِلِسَانِ الرَّجُلِ الْحَلِيمِ، وَلا يَكُونُ الْمَرْءُ حَلِيمًا حَتَّى يُطِيعَ اللهَ عز وجل وَلا يَعْصِي اللهَ إلا أَحْمَقُ، وَكَمَا لا يَكْمُلُ نُورُ النَّهَارِ إلا بِالشَّمْسِ، وَلا يُعْرَفُ اللَّيْلُ إلا بِغُرُوبِ الشَّمْسِ، كَذَلِكَ لا يَكْمُلُ الْحِلْمُ إلا بِطَاعَةِ اللهِ، وَلا يَعْصِي اللهَ حَلِيمٌ، كَمَا لا تَطِيرُ الدَّابَّةُ إلا بِجَنَاحَيْنِ، وَلا يَسْتَطِيعُ مَنْ لا جَنَاحَ لَهُ أَنْ يَطِيرَ، كَذَلِكَ لا يُطِيعُ اللهَ مَنْ لا يَعْمَلُ لَهُ، وَلا يُطِيقُ عَمَلَ اللهِ مَنْ لا يُطِيعُهُ، وَكَمَا لا مُكْثَ لِلنَّارِ فِي الْمَاءِ حَتَّى تَنْطَفِئَ، كَذَلِكَ لا مُكْثَ لِلرِّيَاءِ فِي الْعَمَلِ حَتَّى يَبُورَ، وَكَمَا يُبْدِي سِرَّ الزَّانِيَةِ حَبَلُهَا، وَيُخْزِيهَا وَيَفْضَحُهَا، كَذَلِكَ يَفْتَضِحُ بِالْعَمَلِ السَّيِّئِ مَنْ كَانَ يَغُرُّ الْجَلِيسَ بِالْقَوْلِ الْحَسَنِ إِذَا قَالَ مَا لا يَفْعَلُ، وَكَمَا تُكَذِّبُ مَعْذِرَةَ السَّارِقِ السَّرِقَةُ إِذَا ظُهِرَ عَلَيْهَا عِنْدَهُ، كَذَلِكَ تُكَذِّبُ مَعْصِيَةُ الْقَارِئِ إِذَا كَانَ يَعْمَلُهَا، وَتَبَيَّنَ أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ بِقِرَاءَتِهِ وَجْهَ اللهِ تَعَالَى».

4764 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا، يَقُولُ فِي مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ: «طُوبَى لِرَجُلٍ لا يَسْلُكُ سَبِيلَ الْخَطَّائِينَ، وَلا يُجَالِسُ الْبَطَّالِينَ، وَيَسْتَقِيمُ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ ثَابِتَةٍ عَلَى سَاقِيَةٍ، لا يَزَالُ فِيهَا الْمَاءُ يَفْضُلُ بِثَمَرَتِهَا فِي زَمَنِ الثِّمَارِ، فَلا تَزَالُ خَضْرَاءَ فِي غَيْرِ الثِّمَارِ».

4765 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ آنِشٍ[1] خِدَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: «إِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ صَرَخَتِ الْحِجَارَةُ صُرَاخَ النِّسَاءِ، وَقَطَرَتِ الْعِضَاهُ دَمًا».

4765 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ شَيْبَةَ الْمَازِنِيُّ ثِقَةٌ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ إلا يَبْدُو صَغِيرًا، ثُمَّ يَكْبُرُ، إلا

(1) في الأصل: حَدَّثَنَا محمد بن الحسن بن أنس. وفي (ج): حَدَّثَنَا محمد بن الحسن بن جاتش.

الْمُصِيبَةُ فَإِنَّهَا تَبْدُو كَبِيرَةً، ثُمَّ تَصْغُرُ».

4766 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: «وَقَفَ سَائِلٌ عَلَى بَابِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَعْدِنِ الرِّسَالَةِ، تَصَدَّقُوا عَلَيْنَا بِشَيْءٍ، رَزَقَكُمُ اللهُ رِزْقَ التَّاجِرِ الْمُقِيمِ فِي أَهْلِهِ، فَقَالَ دَاوُدُ: أَعْطُوهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَفِي الزَّبُورِ».

4767 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: «مَنْ عُرِفَ بِالْكَذِبِ لَمْ يَجُزْ صِدْقُهُ، وَمَنْ عُرِفَ بِالصِّدْقِ ائْتُمِنَ عَلَى حَدِيثِهِ، وَمَنْ أَكْثَرَ الْغِيبَةَ وَالْبَغْضَاءَ لَمْ يُوثَقْ مِنْهُ بِالنَّصِيحَةِ، وَمَنْ عُرِفَ بِالْفُجُورِ وَالْخَدِيعَةِ، لَمْ يُوثَقْ إِلَيْهِ فِي الْمَحَبَّةِ، وَمَنِ انْتَحَلَ فَوْقَ قَدْرِهِ جُحِدَ قَدْرُهُ، وَلا يَحْسُنُ فِيهِ مَا يَقْبُحُ فِي غَيْرِهِ».

4768 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَابِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا وَهْبٌ، فطفق لا يَشْرَبُ وَلا يَتَهَيَّأُ[1]، وَلا يَتَوَضَّأُ إلا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا عَنِ الْمَاءِ الْعَذْبِ؟ فَقَالَ: «مَا أَنَا بِالَّذِي أَشْرَبُ، وَلا أَتَوَضَّأُ حَتَّى أَخْرُجَ مِنْهَا إلا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، وَإِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ مَا مَاءُ زَمْزَمَ، وَالَّذِي نَفْسُ وَهْبٍ بِيَدِهِ، إِنَّهَا فِي كِتَابِ اللهِ طَعَامُ طُعْمٍ، وَشِفَاءُ سُقْمٍ، وَالَّذِي نَفْسُ وَهْبٍ بِيَدِهِ، إِنَّهَا فِي كِتَابِ اللهِ لا يَتَعَمَّدُ إِلَيْهَا امْرُؤٌ مِنَ النَّاسِ يَتَضَلَّعُ مِنْهَا رِيًّا ابْتِغَاءَ بَرَكَتِهَا إلا نَزَعَتْ دَاءً وَأَحْدَثَتْ شِفَاءً»، قَالَ: وَقَالَ: «النَّظَرُ فِي زَمْزَمَ عِبَادَةٌ، وَالنَّظَرُ فِي زَمْزَمَ يَحُطُّ الْخَطَايَا حَطًّا».

4769 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «مُسِخَ بُخْتُ نَصَّرُ أَسَدًا، فَكَانَ مَلِكَ السِّبَاعِ، ثُمَّ مُسِخَ نَسْرًا، فَكَانَ مَلِكَ الطَّيْرِ، ثُمَّ مُسِخَ ثَوْرًا، فَكَانَ مَلِكَ الدَّوَابِّ، وَهُوَ

(1) في الأصل: فطفق لا يشرب ولا يتوضأ الا من.

فِي ذَلِكَ يَعْقِلُ عَقْلَ الإِنْسَانِ، وَكَانَ مَلْكُهُ قَائِمًا يُدَبِّرُ، ثُمَّ رَدَّ اللهُ رُوحَهُ فَدَعَا إِلَى تَوْحِيدِ اللهِ، وَقَالَ: كُلُّ إِلَهٍ بَاطِلٌ إلا إِلَهُ السَّمَاءِ»، قَالَ بَكَّارٌ: فَقِيلَ لِوَهْبٍ: أَمُؤْمِنًا مَاتَ؟ فَقَالَ: وَجَدْتُ أَهْلَ الْكِتَابِ قَدِ اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ آمَنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَتَلَ الأَنْبِيَاءَ، وَحَرَّقَ الْكُتُبَ، وَخَرَّبَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَلَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ التَّوْبَةُ.

4770 - **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** شَاهِينُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ ابْنُ أَخِي وَهْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَمِّي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ، قال: «كَانَ رَجُلٌ بِمِصْرَ، فَسَأَلَهُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ أَنْ يُطْعِمُوهُ، فَلَمْ يُطْعِمُوهُ، فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ، فَكَفَّنُوهُ وَدَفَنُوهُ، فَأَصْبَحُوا وَالْكَفَنُ فِي مِحْرَابِهِمْ، مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ: قَتَلْتُمُوهُ حَيًّا، وَبَرَرْتُمُوهُ مَيِّتًا»، قَالَ يَحْيَى: فَأَنَا رَأَيْتُ الْقَرْيَةَ الَّتِي مَاتَ فِيهَا الرَّجُلُ وَمَا بِهَا أَحَدٌ إلا وَلَهُ بَيْتُ ضِيَافَةٍ، لا غَنِيٌّ وَلا فَقِيرٌ.

وَيَحْيَى هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، مَذْكُورٌ فِي سَنَدِ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللهُ[1].

4771 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَكَّارٌ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: «إِذَا دَخَلَتِ الْهَدِيَّةُ مِنْ بَابٍ، خَرَجَ الْحَقُّ مِنَ الْكُوَّةِ».

4772 - **حَدَّثَنَا** الآجُرِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَشِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «مَرَّ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ عَلَى عَابِدٍ فِي كَهْفِ جَبَلٍ، فَمَالَ إِلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ: يَا عَبْدَ اللهِ، مُنْذُ كَمْ أَنْتَ هُنَا؟ قَالَ: مُنْذُ ثَلاثِ مِائَةِ سَنَةٍ، قَالَ: فَمِنْ أَيْنَ مَعِيشَتُكَ؟ قَالَ: مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ، قَالَ: فَمِنْ أَيْنَ شَرَابُكَ؟ قَالَ: مِنْ مَاءِ الْعُيُونِ، قَالَ: فَأَيْنَ تَكُونُ فِي الشِّتَاءِ؟ قَالَ: تَحْتَ هَذَا الْجَبَلِ، قَالَ: وَكَيْفَ صَبْرُكَ عَلَى الْعِبَادَةِ؟ قَالَ: وَكَيْفَ لا أَصْبِرُ، وَإِنَّمَا هُوَ يَوْمِي إِلَى اللَّيْلِ، وَأَمَّا أَمْسُ فَقَدْ مَضَى بِمَا فِيهِ، وَأَمَّا غَدٌ فَلَمْ يَأْتِ، قَالَ: فَعَجِبَ النَّبِيُّ مِنْ حِكْمَةِ قَوْلِهِ: إِنَّمَا هُوَ يَوْمِي إِلَى اللَّيْلِ».

---

(1) هذه الجملة زيادة من تحصيل البغية.

4773 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَشِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ وَهْبٍ، أَنَّ رَجُلا مِنَ الْعُبَّادِ، قَالَ لِمُعَلِّمِهِ: قَدْ قَطَعْتُ الْهَوَى، فَلَسْتُ أَهْوَى مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ مُعَلِّمُهُ: أَتُفَرِّقُ بَيْنَ النِّسَاءِ وَالدَّوَابِّ إِذَا رَأَيْتَهُنَّ مَعًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتُفَرِّقُ بَيْنَ الدَّنَانِيرِ وَالْحَصَى إِذَا رَأَيْتَهُنَّ مَعًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، «إِنَّكَ لَمْ تَقْطَعِ الْهَوَى عَنْكَ، وَلَكِنَّكَ قَدْ أَوْثَقْتَهُ».

4774 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَشِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَحْفُوظُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** غَوْثُ بْنُ جَابِرِ بْنِ غَيْلانَ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلٍ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: «اعْمَلْ فِي نَوَاحِي الدِّينِ الثَّلاثِ[1]، فَإِنَّ لِلدِّينِ نَوَاحِيَ ثَلاثًا هُنَّ جِمَاعُ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِمَنْ أَرَادَ جَمْعَ الصَّالِحَاتِ، أَوَّلُهُنَّ: تَعْمَلُ شُكْرًا للهِ بِالأَنْعُمِ الْكَثِيرَةِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ، الظَّاهِرَاتِ الْبَاطِنَاتِ، الْحَدِيثَاتِ الْقَدِيمَاتِ، فَيَعْمَلُ الْمُؤْمِنُ شُكْرًا لَهُنَّ، وَرَجَاءَ تَمَامِهِنَّ، وَالنَّاحِيَةُ الثَّانِيَةُ: مِنَ الدِّينِ رَغْبَةٌ فِي الْجَنَّةِ، الَّتِي لَيْسَ لَهَا ثَمَنٌ، وَلَيْسَ لَهَا مِثْلٌ، وَلا يَزْهَدُ فِيهَا إِلا سَفِيهٌ، وَالنَّاحِيَةُ الثَّالِثَةُ: تَعْمَلُ فِرَارًا مِنَ النَّارِ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا صَبْرٌ، وَلا لأَحَدٍ بِهَا طَاقَةٌ، وَلا يَدَانِ، وَلَيْسَتْ مُصِيبَتُهَا كَالْمُصِيبَاتِ، وَلا حُزْنُهَا كَالْحُزْنِ، نَبَأُهَا عَظِيمٌ، وَشَأْنُهَا شَدِيدٌ، وَخِزْيُهَا فَظِيعٌ، وَلا يَغْفُلُ عَنِ الْفِرَارِ، وَالتَّعَوُّذِ بِاللهِ مِنْهَا إِلا سَفِيهٌ أَحْمَقُ خَاسِرٌ، قَدْ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ، ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ».

4775 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرَوَيْهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزِّمَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رُمَّانَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: قِيلَ لِوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ: «أَلَيْسَ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ مِفْتَاحٍ إِلا وَلَهُ أَسْنَانٌ، مَنْ أَتَى الْبَابَ بِأَسْنَانِهِ فُتِحَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الْبَابَ بِأَسْنَانِهِ لَمْ يُفْتَحْ لَهُ».

4776 - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «إِنَّ ابْنَ مَلِكٍ رَكِبَ فِي قَوْمِهِ وَهُوَ شَارِبٌ، فَصُرِعَ مِنْ فَرَسِهِ

(1) أعمل في نواحي الدين الثالث فانه للدين.

فَدُقَّ عُنُقُهُ، فَغَضِبَ أَبُوهُ وَحَلَفَ أَنْ يَقْتُلَ أَهْلَ تِلْكَ الْقَرْيَةِ وَطْئًا بِالأَفْيَالِ، وَالْخَيْلِ، وَالرِّجَالِ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ وَسَقَى الأَفْيَالَ، وَالْخَيْلَ، وَالرِّجَالَ الْخَمْرَ، فَقَالَ: طَئُوهُمْ بِالأَفْيَالِ، فَمَا أَخْطَأَتِ الأَفْيَالُ، فَلْتَطَأِ الْخَيْلُ، وَمَا أَخْطَأَتِ الْخَيْلُ، فَلْتَطَأِ الرِّجَالُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ خَرَجُوا بِأَجْمَعِهِمْ فَعَجُّوا إِلَى اللهِ يَدْعُونَهُ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي ذَلِكَ إِذْ نَزَلَ فَارِسٌ مِنَ السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَنَفَرَتِ الأَفْيَالُ فَعَطَفَتْ عَلَى الْخَيْلِ، وَعَطَفَتِ الْخَيْلُ عَلَى الرِّجَالِ، فَقُتِلَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ وَطْئًا بِالأَفْيَالِ، وَالْخَيْلِ».

4777 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ النُّعْمَانِ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: قَالَ اللهُ تَعَالَى لِصَخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ: «لأَضَعَنَّ عَلَيْكِ عَرْشِي، وَلأَحْشُرَنَّ عَلَيْكِ خَلْقِي، وَلَيَأْتِيَنَّكِ دَاوُدُ يَوْمَئِذٍ رَاكِبًا».

4778 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «إِنِّي لأَتَفَقَّدُ أَخْلاقِي، مَا فِيهَا شَيْءٌ يُعْجِبُنِي».

4779 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «رُبَّمَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ بِوَضُوءِ الْعَتَمَةِ».

4780 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَصَّاصُ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْحَسَنِ[1]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «كَانَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلامُ مِنْ أَجْمَلِ أَهْلِ زَمَانِهِ، قَالَ: وَكَانَ يَلْبَسُ الْبُرْقُعَ، قَالَ: فَأَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ فِي السَّفِينَةِ، فَكَانَ نُوحٌ إِذَا تَجَلَّى لَهُمْ بِوَجْهِهِ شَبِعُوا».

4781 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الأَثْرَمُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَبٍ،

(1) في (ج): يوسف بن الحسين.

قَالَ: **سَمِعْتُ** وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ لِلْحَوَارِيِّينَ: بِحَقٍّ أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّ أَشَدَّكُمْ جَزَعًا عَلَى الْمُصِيبَةِ أَشَدُّكُمْ حُبًّا لِلدُّنْيَا».

4782 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْعَدَنِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الْكِسَائِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، كَانَ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ نَظَرَ فِي عَيْبِهِ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ، وَطُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَسْكَنَةِ، وَتَصَدَّقَ مِنْ مَالٍ جُمِعَ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَجَالَسَ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ، وَأَهْلَ الْحِكْمَةِ، وَوَسِعَتْهُ السُّنَّةُ، وَلَمْ يَتَعَدَّهَا إِلَى الْبِدْعَةِ».

4783 - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْفُرَاتِ[1]، **حَدَّثَنَا** سَيَّارٌ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي زَبُورِ آلِ دَاوُدَ: «يَا دَاوُدُ، هَلْ تَدْرِي مَنْ أَسْرَعُ النَّاسِ مَرًّا عَلَى الصِّرَاطِ؟ الَّذِينَ يَرْضَوْنَ بِحُكْمِي، وَأَلْسِنَتُهُمْ رَطْبَةٌ مِنْ ذِكْرِي، هَلْ تَدْرِي أَيُّ الْفُقَرَاءِ أَفْضَلُ؟ الَّذِينَ يَرْضَوْنَ بِحُكْمِي وَبِقَسْمِي، وَيَحْمَدُونَنِي عَلَى مَا أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ، هَلْ تَدْرِي يَا دَاوُدُ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَعْظَمُ عِنْدِي مَنْزِلَةً؟ الَّذِي هُوَ بِمَا أَعْطَى أَشَدُّ فَرَحًا مِنْهُ بِمَا حَبَسَ».

4784 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجٌ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ وَهُوَ ابْنُ بِنْتِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ وَهْبٌ: «عَبَدَ اللهَ عَابِدٌ خَمْسِينَ سَنَةً، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ تَغْفِرُ لِي وَلَمْ أُذْنِبْ؟ فَأَذِنَ اللهُ لِعِرْقٍ فِي عُنُقِهِ فَضَرَبَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَنَمْ وَلَمْ يُصَلِّ، ثُمَّ سَكَنَ فَنَامَ، فَأَتَاهُ الْمَلَكُ فَشَكَى إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا لَقِيتَ مِنْ ضَرَبَانِ الْعِرْقِ، فَقَالَ الْمَلَكُ: إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: عِبَادَتُكَ خَمْسِينَ سَنَةً تَعْدِلُ سُكُونَ هَذَا الْعِرقِ».

4785 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ، **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي

(1) في (ج): حدثني محمد بن الحارث الفران.

تَمِيمٍ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: «رُءُوسُ النِّعَمِ ثَلاثَةٌ: فَأَوَّلُهَا: نِعْمَةُ الإِسْلامِ الَّتِي لا تَتِمُّ نِعْمَةٌ إِلا بِهَا، وَالثَّانِيَةُ: نِعْمَةُ الْعَافِيَةِ الَّتِي لا تَطِيبُ الْحَيَاةُ إِلا بِهَا، وَالثَّالِثَةُ: نِعْمَةُ الْغِنَى الَّتِي لا يَتِمُّ الْعَيْشُ إِلا بِهَا».

4786 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خُزَيْمَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ، قَالَ: مَرَّ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ بِمُبْتَلًى، أَعْمَى، مَجْذُومٍ، مُقْعَدٍ عُرْيَانَ، بِهِ وَضَحٌ، وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَتِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ مَعَ وَهْبٍ: أَيُّ شَيْءٍ بَقِيَ عَلَيْكَ مِنَ النِّعَمِ تَحْمَدُ اللهَ عَلَيْهَا؟ فَقَالَ لَهُ الْمُبْتَلَى: «ارْمِ بِبَصَرِكَ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَانْظُرْ إِلَى كَثْرَةِ أَهْلِهَا، أَوَلا أَحْمَدُ اللهَ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ يَعْرِفُهُ غَيْرِي!».

4787 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: كَانَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: «الْمُؤْمِنُ يُخَالِطُ لِيَعْلَمَ، وَيَسْكُتُ لِيَسْلَمَ، وَيَتَكَلَّمُ لِيَفْهَمَ، وَيَخْلُو لِيَنْعَمِ».

4788 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ الْيَمَانِيُّ، لَقِيتُهُ سَنَةَ سَبْعِينَ، قَالَ: قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ: «الْمُؤْمِنُ: مُفَكِّرٌ، مُذَكِّرٌ، مُزْدَجِرٌ، تَفَكَّرَ فَعَلَتْهُ السَّكِينَةُ، وَتَذَكَّرَ فَوَصَلَ الْقِرْبَةَ، وَازْدُجِرَ فَبَايَنَ الْحَوْبَةَ، سَكَنَ فَتَوَاضَعَ، قَنَعَ فَلَمْ يَهْتَمَّ، رَفَضَ الشَّهَوَاتِ، فَصَارَ حُرًّا، أَلْقَى الْحَسَدَ، فَظَهَرَتْ لَهُ الْمَحَبَّةُ، زَهِدَ فِي كُلِّ فَانٍ، فَاسْتَكْمَلَ الْعَقْلَ، رَغِبَ فِي كُلِّ بَاقٍ، فَعقَلَ الْمَعْرِفَةَ، فَقَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ بَهَمِّهِ، وَهْمُهُ مُوَكَّلٌ بِمَعَادِهِ، لا يَفْرَحُ إِذَا فَرِحَ أَهْلُ الدُّنْيَا لِفَرَحِهِمْ، بَلْ حُزْنُهُ عَلَيْهِ سَرْمَدًا، فَهُوَ دَهْرُهُ مَحْزُونٌ، وَفَرَحُهُ إِذَا مَا نَامَتِ الْعُيُونُ، يَتْلُو كِتَابَ اللهِ، يُرَدِّدُهُ عَلَى قَلْبِهِ، فَمَرَّةً يَفْزَعُ قَلْبُهُ، تَهْمِلُ عَيْنَاهُ، يَقْطَعُ اللهُ عَنْهُ اللَّيْلَ بِالتِّلاوَةِ، وَيَقْطَعُ عَنْهُ النَّهَارَ بِالْخُلْوَةِ، مُفَكِّرًا فِي ذُنُوبِهِ، مُسْتَصْغِرًا لأَعْمَالِهِ، قَالَ وَهْبٌ: فَهَذَا يُنَادَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ذَلِكَ الْجَمْعِ الْعَظِيمِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلائِقِ: قُمْ أَيُّهَا الْكَرِيمُ، فَادْخُلِ الْجَنَّةَ».

4789 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا التَّيْمِيِّ،

قَالَ: بَيْنَمَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِذْ أُتِيَ بِحَجَرٍ مَنْقُوشٍ فَطَلَبَ مَنْ يَقْرَأْهُ لَهُ، فَأُتِيَ بِوَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ: «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ مَا بَقِيَ مِنْ قُرْبِ أَجَلِكَ، لَزَهِدْتَ فِي طُولِ أَمَلِكَ، وَلَرَغَبْتَ فِي الزِّيَادَةِ مِنْ عَمَلِكَ، وَلَقَصَّرْتَ مِنْ حِرْصِكَ وَحِيَلِكَ، وَإِنَّمَا يَلْقَاكَ غَدًا نَدَمُكَ، وَقَدْ ذَلَّتْ بِكَ قَدَمُكَ، وَأَسْلَمَكَ أَهْلُكَ وَحَشَمُكَ، فَبَانَ مِنْكَ الْوَلِيدُ الْقَرِيبُ، وَرَفَضَكَ الْوَالِدُ وَالنَّسِيبُ، فَلا أَنْتَ إِلَى دُنْيَاكَ عَائِدٌ، وَلا فِي حَسَنَاتِكَ زَائِدٌ، فَاعْمَلْ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ قَبْلَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، قَالَ: فَبَكَى سُلَيْمَانُ بُكَاءً شَدِيدًا».

4790 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ ثَوْرٍ، قَالَ: قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ: «الْوَيْلُ لَكُمْ إِذَا سَمَّاكُمُ النَّاسُ: الصَّالِحِينَ».

4791 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَشْوَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** هَمَّامُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** غَوْثُ بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَمِّيَ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: يَا بُنَيَّ، «أَخْلِصْ طَاعَةَ اللهِ بِسَرِيرَةٍ نَاصِحَةٍ، يُصَدِّقُ اللهَ فِيهَا فِعْلُكَ فِي الْعَلانِيَةِ، فَإِنَّ مَنْ فَعَلَ خَيْرًا ثُمَّ أَسَرهُ إِلَى اللهِ، فَقَدْ أَصَابَ مَوْضِعَهُ، وَأَبْلَغَهُ قَرَارَهُ، وَإِنَّ مَنْ أَسَرَّ عَمَلا صَالِحًا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلا اللهُ، فَقَدِ اطَّلَعَ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ حَسَبُهُ، وَاسْتَوْدَعَهُ حَفِيظًا لا يُضَيِّعُ أَجْرَهُ، فَلا تَخَافَنَّ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ أَسْرَرْتَهُ إِلَى اللهِ عز وجل ضَيَاعًا، وَلا تَخَافَنَّ مِنْ ظَلَمَةٍ وَلا هَضْمَةٍ، وَلا تَظُنَّنَ أَنَّ الْعَلانِيَةَ هِيَ أَنْجَحُ مِنَ السَّرِيرَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ الْعَلانِيَةِ مَعَ السَّرِيرَةِ، كَمَثَلِ وَرِقِ الشَّجَرِ مَعَ عِرْقِهَا، الْعَلانِيَةُ وَرَقُهَا وَالسَّرِيرَةُ عِرْقُهَا، إِنْ نُخِرَ الْعِرْقُ هَلَكَتِ الشَّجَرَةُ كُلُّهَا، وَرَقُهَا وَعُودُهَا، وَإِنْ صَلَحَتْ صَلَحَتِ الشَّجَرَةُ كُلُّهَا، ثَمَرُهَا وَوَرَقُهَا، فَلا يَزَالُ مَا ظَهَرَ مِنَ الشَّجَرَةِ فِي خَيْرٍ مَا كَانَ عِرْقُهَا مُسْتَخْفِيًا لا يُرَى مِنْهُ شَيْءٌ، كَذَلِكَ الدِّينُ، لا يَزَالُ صَالِحًا مَا كَانَ لَهُ سَرِيرَةٌ صَالِحَةٌ يُصَدِّقُ اللهُ بِهَا عَلانِيَتَهُ، فَإِنَّ الْعَلانِيَةَ تَنْفَعُ مَعَ السَّرِيرَةِ الصَّالِحَةِ، كَمَا يَنْفَعُ عِرْقُ الشَّجَرَةِ صَلاحَ فَرْعِهَا، وَإِنْ كَانَتْ حَيَاتُهَا مِنْ قِبَلِ عِرْقِهَا، فَإِنَّ فَرْعَهَا زِينَتُهَا وَجَمَالُهَا، وَإِنْ كَانَتِ السَّرِيرَةُ هِيَ مِلاكُ الدِّينِ، فَإِنَّ الْعَلانِيَةَ مَعَهَا تُزَيِّنُ الدِّينَ وَتُجَمِّلُهُ إِذَا عَمِلَهَا مُؤْمِنٌ لا يُرِيدُ بِهَا، إِلا رِضَاءَ رَبِّهِ عز وجل».

4792 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي الْحِكْمَةِ: «لِلْكُفْرِ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ: رُكْنٌ مِنْهُ الْغَضَبُ، وَرُكْنٌ مِنْهُ الشَّهْوَةُ، وَرُكْنٌ مِنْهُ الطَّمَعُ، وَرُكْنٌ مِنْهُ الْخَوْفُ».

4793 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُتُّلِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى: «إِذَا دَعَوْتَنِي فَكُنْ خَائِفًا مُشْفِقًا وَجِلا، وَعَفِّرْ خَدَّكَ بِالتُّرَابِ، وَاسْجُدْ لِي بِمَكَارِمِ وَجْهِكَ وَبَدَنِكَ، وَاسْأَلْنِي حِينَ تَسْأَلُنِي بِخَشْيَةٍ، وَقَلْبٍ وَجِلٍ، وَاخْشَنِي[1] أَيَّامَ الْحَيَاةِ، وَعَلِّمِ الْجَاهِلَ آلائِي، وَقُلْ لِعِبَادِي: لا يَتَمَادُوا فِي غِيٍّ مَا هُمْ فِيهِ، فَإِنَّ أَخْذِي أَلِيمٌ شَدِيدٌ».

4794 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّسَائِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى ثَمَانِيَةَ أَلْفِ عَالَمٍ الدُّنْيَا مِنْهَا عَالَمٌ وَاحِدٌ، وَمَا الْعِمَارَةُ فِي الْخَرَابِ إِلا كَفُسْطَاطٍ فِي الصَّحْرَاءِ».

4795 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُوسَى بْنِ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ: «ابْنَ آدَمَ، لا خَيْرَ لَكَ فِي أَنْ تَعْلَمَ مَا لا تَعْلَمُ وَلَمْ تَعْمَلْ بِمَا عَلِمْتَ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَرَجُلٍ احْتَطَبَ حَطَبًا، فَحَزَمَ حُزْمَةً، فَذَهَبَ يَحْمِلُهَا فَعَجَزَ عَنْهَا، فَضَمَّ إِلَيْهَا أُخْرَى».

4796 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ رَجَاءٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: «كُسِيَ أَهْلُ النَّارِ، وَالْعُرْيُ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ، وَأُعْطُوا الْحَيَاةَ، وَالْمَوْتُ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ».

4797 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ

---

(1) في الأصل: وأحسن أيام الحياة.

الزُّبَيْرِ بْنِ مُصَحِّحٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ: قَالَ دَاوُدُ: «اللـهُمَّ أَيُّمَا فَقِيرٍ سَأَلَ غَنِيًّا فَتَصَامَّ عَنْهُ فَأَسْأَلُكَ إِذَا دَعَاكَ أَنْ لا تُجِيبَهُ، وَإِذَا سَأَلَكَ أَنْ لا تُعْطِيَهُ».

4798 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَصْرَمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِراسٍ، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: «اتَّخِذُوا الْيَدَ عِنْدَ الْمَسَاكِينِ، فَإِنَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَوْلَةً».

4799 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسُ بْنُ زِيَادَةَ بْنِ الطُّفَيْلِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «مَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لا يَعْمَلُ بِهِ، كَمَثَلِ طَبِيبٍ مَعَهُ دَوَاءٌ[1] لا يَتَدَاوَى بِهِ».

4800 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** عَنْبَرٌ[2] مَوْلَى الْفَضْلِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي مَرَرْتُ بِفُلانٍ وَهُوَ يَشْتُمُكَ فَغَضِبَ، فَقَالَ: «مَا وَجَدَ الشَّيْطَانُ رَسُولا غَيْرَكَ، فَمَا بَرِحْتُ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى أَتَاهُ الرَّجُلُ الشَّاتِمُ فَسَلَّمَ عَلَى وَهْبٍ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَمَدَّ يَدَهُ وَصَافَحَهُ وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ».

4801 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الطُّفَيْلِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** النَّضْرُ بْنُ مُحْرِزٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ: «ابْنَ آدَمَ، احْتَلْ لِدِينِكَ، فَإِنَّ رِزْقَكَ سَيَأْتِيكَ».

أَسْنَدَ وَهْبٌ، عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُمْ مِنْهُمْ: ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَابِرٌ وَالنُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَعَنْ أَخِيهِ، وَعَنْ طَاوُسٍ.

وَرَوَى عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ عِدَّةٌ مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ

(1) في الأصل: كمثل طبيب معه شفاء لا يتداوى به.

(2) في (ج): حَدَّثَنَا منبر مولى الفضل بن أبي عياش.

وَوَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ وَعَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ وَأَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ.

4802 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتُتِنَ»[1].

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو قُرَّةَ، عَنْ سُفْيَانَ، نَحْوَهُ، وَأَبُو مُوسَى هُوَ الْيَمَانِيُّ، لا نَعْرِفُ لَهُ اسْمًا.

4803 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ هِشَامٌ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إلا فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ.

4804 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْيَمَانِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «بُعِثْتُ مَرْحَمَةً وَمَلْحَمَةً، وَلَمْ أُبْعَثْ تَاجِرًا وَلا زَارِعًا، أَلا وَإِنَّ شِرَارَ هَذِهِ الأُمَّةِ التُّجَّارُ وَالزَّارِعُونَ، إلا مَنْ شَحَّ عَلَى نَفْسِهِ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ الْحَسَنُ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 2859. وسنن الترمذي 2256. وسنن النسائي 195/7. ومسند الإمام أحمد 357/1. والتاريخ الكبير 70/9. وكشف الخفا 350/2. وإتحاف السادة المتقين 387/1، 126/6. والدر المنثور 269/3. ومشكاة المصابيح 3701.

(2) انظر الحديث في: تاريخ بغداد 367/12. والمعجم الكبير للطبراني 57/11. ومجمع الزوائد 26/6، 269. وكنز العمال13024.

(3) انظر الحديث في: تاريخ أصبهان للمصنف 31/2. وكنز العمال 10500.

4805 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَنَزِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَبْعَثُ رِجَالا إِلَى الْبُلْدَانِ يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى الإِسْلامِ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ بَعَثْتَ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لا غِنَى بِي عَنْهُمَا، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنَ الإِسْلامِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الإِنْسَانِ»[1].

كَذَا قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَالْحَدِيثُ غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ الْفَضْلِ عَنْهُ.

4806 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ سِنَانٍ[2]،عَنْ أَبِيه، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالا: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾، إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، قَالَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم: يَا جِبْرِيلُ، نَفْسِي قَدْ نُعِيَتْ، قَالَ جِبْرِيلُ: ﴿وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾»، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِلالا أَنْ يُنَادِيَ بِالصَّلاةِ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى النَّاسُ ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ خَطَبَ خُطْبَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَبَكَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ نَبِيٍّ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: جَزَاكَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ خَيْرًا، فَلَقَدْ كُنْتَ لَنَا كَالأَبِ الرَّحِيمِ، وَكَالأَخِ النَّاصِحِ الْمُشْفِقِ، أَدَّيْتَ رِسَالاتِ اللهِ، وَأَبْلَغْتَنَا وَحَيْهُ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَجَزَاكَ اللهُ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ، أَنَا أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَبِحَقِّي عَلَيْكُمْ، مَنْ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ، فَلْيَقُمْ فَلْيَقْتَصَّ مِنِّي قَبْلَ الْقِصَاصِ فِي الْقِيَامَةِ»، فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، فَنَاشَدَهُمُ الثَّانِيَةَ، فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، فَنَاشَدَهُمُ الثَّالِثَةَ: «مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ كَانَ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ، فَلْيَقُمْ فَلْيَقْتَصَّ مِنِّي قَبْلَ الْقِصَاصِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، فَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، يُقَالُ لَهُ: عُكَّاشَةُ، فَتَخَطَّى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: فِدَاكَ

---

(1) انظر الحديث في: المجروحيسن 3/ 82.

(2) في (ج) كتب الناسخ تحت اسم عبد المنعم بن سنان بن إدريس بن سنان: كذاب وضاع.

أَبِي وَأُمِّي، لَوْلا أَنَّكَ نَاشَدْتَنَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى مَا كُنْتُ بِالَّذِي أَتَقَدَّمُ عَلَى شَيْءٍ مِنْكَ، كُنْتُ مَعَكَ فِي غَزَاةٍ، فَلَمَّا فَتَحَ اللـهُ عَلَيْنَا، وَنَصَرَ نَبِيَّهُ ﷺ وَكُنَّا فِي الانْصِرَافِ حَاذَتْ نَاقَتِي نَاقَتَكَ، فَنَزَلْتُ عَنِ النَّاقَةِ وَدَنَوْتُ مِنْكَ لأُقَبِّلَ فَخِذَكَ، فَرَفَعْتَ الْقَضِيبَ فَضَرَبْتَ خَاصِرَتِي، فَلا أَدْرِي أَكَانَ عَمْدًا مِنْكَ، أَمْ أَرَدْتَ ضَرْبَ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «أُعِيذُكَ بِجلالِ اللـهِ أَنْ يَتَعَمَّدَكَ رَسُولُ اللـهِ بِالضَّرْبِ، يَا بِلالُ، انْطَلِقْ إِلَى مَنْزِلِ فَاطِمَةَ، وَائْتِنِي بِالْقَضِيبِ الْمَمْشُوقِ»، فَخَرَجَ بِلالٌ مِنَ الْمَسْجِدِ وَيَدُهُ عَلَى رَأْسِهِ، هَذَا رَسُولُ اللـهِ ﷺ يُعْطِي الْقِصَاصَ مِنْ نَفْسِهِ، فَقَرَعَ الْبَابَ عَلَى فَاطِمَةَ، فَقَالَ: يَا ابْنَةَ رَسُولِ اللـهِ، نَاوِلِينِي الْقَضِيبَ الْمَمْشُوقَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا بِلالُ، وَمَا يَصْنَعُ أَبِي بِالْقَضِيبِ وَلَيْسَ هَذَا يَوْمَ حَجٍّ، وَلا يَوْمَ غَزَاةٍ؟ فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ، مَا أَغْفَلَكِ عَمَّا فِيهِ أَبُوكِ، إِنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ يُوَدِّعُ الدِّينَ، وَيُفَارِقُ الدُّنْيَا، وَيُعْطِي الْقِصَاصَ مِنْ نَفْسِهِ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا بِلالُ، وَمَنِ الَّذِي تُطِيبُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْ رَسُولِ اللـهِ؟ يَا بِلالُ، إِذًا فَقُلْ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ يَقُومَانِ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ، فَيَقْتَصُّ مِنْهُمَا وَلا يَدَعَانِهِ يَقْتَصُّ مِنْ رَسُولِ اللـهِ ﷺ وَدَخَلَ بِلالٌ الْمَسْجِدَ وَدَفَعَ الْقَضِيبَ إِلَى رَسُولِ اللـهِ ﷺ وَدَفَعَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ الْقَضِيبَ إِلَى عُكَّاشَةَ، فَلَمَّا نَظَرَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ إِلَى ذَلِكَ قَامَا، فَقَالا: يَا عُكَّاشَةُ، هَا نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَاقْتَصَّ مِنَّا، وَلا تَقْتَصَّ مِنْ رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «امْضِ يَا أَبَا بَكْرٍ، وَأَنْتَ يَا عُمَرُ فَامْضِ، فَقَدْ عَرَفَ اللـهُ تَعَالَى مَكَانَكُمَا وَمَقَامَكُمَا»، فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: يَا عُكَّاشَةُ، إِنَّا فِي الْحَيَاةِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللـهِ ﷺ وَلا تَطِيبُ نَفْسِي أَنْ تَضْرِبَ رَسُولَ اللـهِ ﷺ فَهَذَا ظَهْرِي وَبَطْنِي اقْتَصَّ مِنِّي بِيَدِكَ، وَاجْلُدْنِي مِائَةً، وَلا تَقْتَصَّ مِنْ رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، اقْعُدْ، فَقَدَ عَرَفَ اللـهُ مَكَانَكَ وَنِيَّتَكَ»، وَقَامَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فَقَالا: يَا عُكَّاشَةُ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّا سِبْطَا رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَالْقَصَاصُ مِنَّا كَالْقَصَاصِ مِنْ رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «اقْعُدَا يَا قُرَّةَ عَيْنِي، لا نَسِيَ اللـهُ لَكُمَا هَذَا الْمَقَامَ»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عُكَّاشَةُ، اضْرِبْ إِنْ كُنْتَ ضَارِبًا»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللـهِ، ضَرَبْتَنِي وَأَنَا حَاسِرٌ عَلَى بَطْنِي، فَكَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ ﷺ وَصَاحَ الْمُسْلِمُونَ بِالْبُكَاءِ، وَقَالُوا: أَتُرَى عُكَّاشَةَ ضَارِبًا بَطْنَ رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَلَمَّا نَظَرَ عُكَّاشَةُ إِلَى بَيَاضِ بَطْنِ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّهُ الْقَبَاطِيُّ لَمْ يَمْلِكْ أَنْ أَكَبَّ عَلَيْهِ، فَقَبَّلَ بَطْنَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَمَنْ تُطِيقُ نَفْسُهُ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْكَ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِمَّا أَنْ تَضْرِبَ، وَإِمَّا أَنْ تَعْفُوَ»، فَقَالَ: قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ رَجَاءَ أَنْ يَعْفُوَ اللـهُ عَنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ

أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا الشَّيْخِ»، فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ، فَجَعَلُوا يُقَبِّلُونَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَيَقُولُونَ: طُوبَاكَ طُوبَاكَ، نِلْتَ دَرَجَاتِ الْعُلَى، وَمُرَافَقَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَرِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ فَكَانَ مَرِيضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَعُودُهُ النَّاسُ، وَكَانَ ﷺ وُلِدَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَبُعِثَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَقُبِضَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحَدِ ثَقُلَ فِي مَرَضِهِ، فَأَذَّنَ بِلالٌ بِالأَذَانِ، ثُمَّ وَقَفَ بِالْبَابِ، فَنَادَى: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ، الصَّلاةَ يَرْحَمُكَ اللهُ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَوْتَ بِلالٍ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا بِلالُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَشْغُولٌ بِنَفْسِهِ، فَدَخَلَ بِلالٌ الْمَسْجِدَ، فَلَمَّا أَسْفَرَ الصُّبْحُ قَالَ: وَاللهِ لا أُقِيمُهَا أَوْ أَسْتَأْذِنُ سَيِّدِي رَسُولَ اللهِ ﷺ فَرَجَعَ وَقَامَ بِالْبَابِ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ، الصَّلاةَ يَرْحَمُكَ اللهُ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَوْتَ بِلالٍ، فَقَالَ: «ادْخُلْ يَا بِلالُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَشْغُولٌ بِنَفْسِهِ، مُرْ أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ»، فَخَرَجَ وَيَدُهُ عَلَى أُمِّ رَأْسِهِ، وَيَقُولُ: وَاغَوْثَاهُ بِاللهِ، وَانْقِطَاعُ رَجَائِي وَانْقِصَامُ ظَهْرِي، لَيْتَنِي لَمْ تَلِدْنِي أُمِّي، وَإِذْ وَلَدَتْنِي لَيْتَنِي لَمْ أَشْهَدْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ هَذَا الْيَوْمَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلا إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِلنَّاسِ، وَكَانَ رَجُلا رَقِيقًا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى خُلُوِّ الْمَكَانِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَمْ يَتَمَالَكْ، أَنْ خَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ وَصَاحَ الْمُسْلِمُونَ بِالْبُكَاءِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَجِيجَ النَّاسِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الضَّجَّةُ؟ فَقَالُوا: ضَجَّةُ الْمُسْلِمِينَ، لِفَقْدِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالْعَبَّاسَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فَاتَّكَأَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ: «مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ أَنْتُمْ فِي رَجَاءِ اللهِ وَأَمَانِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكُمْ، مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ، عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللهِ، وَحِفْظِ طَاعَتِهِ مِنْ بَعْدِي، فَإِنِّي مَفَارِقٌ الدُّنْيَا، هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الآخِرَةِ، وَآخَرُ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا»، فَلَمَّا كَانَ فِي يَوْمِ الإِثْنَيْنِ اشْتَدَّ بِهِ الأَمْرُ، وَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى مَلَكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلامُ أَنِ اهْبِطْ إِلَى بِيبِي وَصَفِيِّي مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَارْفُقْ بِهِ فِي قَبْضِ رُوحِهِ، فَهَبَطَ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلامُ فَوَقَفَ بِالْبَابِ شِبْهَ أَعْرَابِيٍّ، ثُمَّ قَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ، وَمَعْدِنَ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفَ الْمَلائِكَةِ، أَأَدْخُلُ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ

عَـنْهُمَا: أَجِيبِـي الرَّجُـلَ، فَقَالَـتْ فَاطِمَـةُ رَضِيَ اللـهُ عَنْهَـا: آجَـرَكَ اللــهُ فِي مَمْشَـاكَ يَـا عَبْدَ اللـهِ، إِنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ مَشْغُولٌ بِنَفْسِهِ، فَنَادَى الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا فَاطِمَةُ، أَجِيبِي الرَّجُـلَ، فَقَالَـتْ فَاطِمَـةُ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهَـا: آجَـرَكَ اللـهُ فِي مَمْشَـاكَ يَـا عَبْدَ اللـهِ، إِنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ مَشْغُولٌ بِنَفْسِـهِ، ثُـمَّ دَعَـا الثَّالِثَـةَ، ثُـمَّ قَـالَ: السَّـلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ، وَمَعْدِنَ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفَ الْمَلائِكَةِ، أَأَدْخُـلُ؟ فَـلا بُـدَّ مِـنَ الدُّخُولِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ صَوْتَ مَلَكِ الْمَوْتِ، فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ، مَـنْ بِالْبَـابِ؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللـهِ، إِنَّ رَجُلا بِالْبَابِ يَسْتَأْذِنُ بِالدُّخُولِ، فَأَجَبْنَـاهُ مَـرَّةً بَعْـدَ أُخْـرَى، فَنَادَى فِي الثَّالِثَةِ صَوْتًا اقْشَعَرَّ مِنْهُ جِلْدِي، وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصِي، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ، أَتَدْرِينَ مَـنْ بِالْبَـابِ؟ هَـذَا هَـادِمُ اللَّـذَّاتِ، وَمُفَـرِّقُ الْجَمَاعَـاتِ، هَـذَا مُرَمِّـلُ الأَزْوَاجِ، وَمُؤَتِّمُ الأَوْلادِ، هَذَا مُخَرِّبُ الـدُّورِ، وَعَـامِرُ الْقُبُـورِ، هَـذَا مَلَـكُ الْمَـوْتِ عَلَيْـهِ السَّلامُ، ادْخُلْ يَرْحَمُكَ اللـهُ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ»، فَدَخَلَ مَلَكُ الْمَـوْتِ عَـلَى رَسُـولِ اللــهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «يَا مَلَكَ الْمَوْتِ، جِئْتَنِي زَائِـرًا أَمْ قَابِضًـا؟ قَـالَ: جِئْتُـكَ زَائِـرًا وَقَابِضًا، وَأَمَرَنِي اللـهُ عز وجل أَنْ لا أَدْخُـلَ عَلَيْـكَ إِلا بِإِذْنِـكَ، فَـإِنْ أَذِنْـتَ وَإِلا رَجَعْـتُ إِلَى رَبِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: يَا مَلَكَ الْمَوْتِ، أَيْنَ خَلَّفْتَ حَبِيبِي جِبْرِيلَ؟ فَقَـالَ: خَلَّفْتُـهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَالْمَلائِكَةُ يُعَزُّونَهُ فِيكَ، فَمَا كَانَ بِـأَسْرَعَ أَنْ أَتَـاهُ جِبْرِيـلُ، فَقَعَـدَ عِنْـدَ رَأْسِـهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: يَا جِبْرِيلُ، هَذَا الرَّحِيلُ مِنَ الدُّنْيَا، فَبَشِّرْنِي مَا لِي عِنْدَ اللـهِ؟» قَـالَ: أُبَشِّرُكَ يَا حَبِيبَ اللـهِ أَنِّي تَرَكْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ قَـدْ فُتِحَـتْ، وَالْمَلائِكَـةَ قَـدْ قَـامُوا صُـفُوفًا صُفُوفًا بِالتَّحِيَّةِ وَالرَّيْحَانِ، يُحَيُّونَ مِنْ رُوحِكَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَـالَ: لِوَجْـهِ رَبِّيَ الْحَمْـدُ، فَـبَشِّرْنِي يَا جِبْرِيـلُ، قَـالَ: أُبَشِّرُكَ أَنَّ أَبْـوَابَ الْجَنَّـةِ قَـدْ فُتِحَـتْ، وَأَنْهَارَهَـا قَـدِ اطَّـرَدَتْ، وَأَشْـجَارَهَا قَدْ تَدَلَّتْ، وَحُورَهَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِقُدُومِ رُوحِكَ يَـا مُحَمَّـدُ، قَـالَ: لِوَجْـهِ رَبِّيَ الْحَمْـدُ، فَـبَشِّرْنِي يَا جِبْرِيلُ، قَالَ: أَنْتَ أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: لِوَجْـهِ رَبِّيَ الْحَمْـدُ، فَـبَشِّرْنِي يَا جِبْرِيلُ، قَالَ جِبْرِيلُ: يَا حَبِيبِي، عَمَّ تَسْأَلُنِي؟ قَالَ: أَسْـأَلُكَ عَـنْ هَمِّـي، وَعَـنْ غَمِّـي مَـنْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مِنْ بَعْدِي؟ مَنْ لِصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ بَعْـدِي؟ مَـنْ لِحُجَّـاجِ بَيْـتِ اللــهِ الْحَرَامِ مِـنْ بَعْـدِي؟ مَـنْ لأُمَّتِـي الْمُصْـطَفَاةِ مِـنْ بَعْـدِي؟ قَـالَ: أَبْشِرْ يَـا حَبِيـبَ اللــهِ، فَإِنَّ اللـهَ عز وجل يَقُولُ: قَدْ حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَـلَى جَمِيـعِ الأَنْبِيَـاءِ وَالأُمَـمِ حَتَّـى تَـدْخُلَهَا أَنْتَ، وَأُمَّتُكَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: الآنَ طَابَتْ نَفْسِي، إِذَنْ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ فَانْتَهِ إِلَى مَـا أُمِـرْتَ»،

فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللـهِ، إِذَا أَنْتَ قُبِضْتَ فَمَنْ يُغَسِّلُكَ؟ وَفِيمَ نُكَفِّنُكَ؟ وَمَنْ يُصَلِّي عَلَيْكَ؟ وَمَنْ يُدْخِلُكَ الْقَبْرَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، أَمَّا الْغُسْلُ فَاغْسِلْنِي أَنْتَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ يَصُبُّ عَلَيْكَ الْمَاءَ، وَجِبْرِيلُ ثَالِثُكُمَا، فَإِذَا أَنْتُمْ فَرَغْتُمْ مِنْ غُسْلِي، فَكَفِّنُونِي فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ جُدُدٍ، وَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ يَأْتِينِي بِحَنُوطٍ مِنَ الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَنْتُمْ وَضَعْتُمُونِي عَلَى السَّرِيرِ، فَضَعُونِي فِي الْمَسْجِدِ، وَاخْرُجُوا عَنِّي، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ الرَّبُّ عز وجل مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ، ثُمَّ جِبْرِيلُ، ثُمَّ مِيكَائِيلُ، ثُمَّ إِسْرَافِيلُ، ثُمَّ الْمَلائِكَةُ زُمَرًا زُمَرًا، ثُمَّ ادْخُلُوا فَقُومُوا صُفُوفًا صُفُوفًا، لا يَتَقَدَّمْ عَلَيَّ أَحَدٌ»، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: الْيَوْمَ الْفِرَاقُ، فَمَتَى أَلْقَاكَ؟ فَقَالَ لَهَا: «يَا بُنَيَّةُ، تَلْقِينِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ الْحَوْضِ وَأَنَا أَسْقِي مَنْ يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ مِنْ أُمَّتِي»، قَالَتْ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ يَا رَسُولَ اللـهِ؟ قَالَ: «تَلْقِينِي عِنْدَ الْمِيزَانِ وَأَنَا أَشْفَعُ لأُمَّتِي»، قَالَتْ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ يَا رَسُولَ اللـهِ؟ قَالَ: «تَلْقِينِي عِنْدَ الصِّرَاطِ وَأَنَا أُنَادِي رَبِّ سَلِّمْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ، فَدَنَا مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ، فَعَالَجَ قَبْضَ رُوحِ رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَلَمَّا بَلَغَ الرُّوحُ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أُوَّهْ، فَلَمَّا بَلَغَ الرُّوحُ إِلَى السُّرَّةِ نَادَى النَّبِيُّ ﷺ: وَاكَرْبَاهُ»، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهَا: كَرْبِي بِكَرْبِكَ الْيَوْمَ يَا أَبَتَاهُ، فَلَمَّا بَلَغَ الرُّوحُ إِلَى الثَّنْدُوَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا جِبْرِيلُ، مَا أَشَدَّ مَرَارَةَ الْمَوْتِ»، فَوَلَّى جِبْرِيلُ وَجْهَهُ عَنْ رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «يَا جِبْرِيلُ، كَرِهْتَ النَّظَرَ إِلَيَّ؟ فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ: يَا حَبِيبِي، فَمَنْ تُطِيقُ نَفْسُهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ تُعَالِجُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ»، فَقُبِضَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ فَغَسَّلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللـهُ وَجْهَهُ، وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ مَعَهُمَا، وَكُفِّنَ بِثَلاثَةِ أَثْوَابٍ جُدُدٍ، وَحُمِلَ عَلَى السَّرِيرِ، ثُمَّ أَدْخَلُوهُ الْمَسْجِدَ، وَوَضَعُوهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَخَرَجَ النَّاسُ عَنْهُ، فَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ السَّلامُ الرَّبُّ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ، ثُمَّ جِبْرِيلُ، ثُمَّ مِيكَائِيلُ، ثُمَّ إِسْرَافِيلُ، ثُمَّ الْمَلائِكَةُ زُمَرًا زُمَرًا، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَلَقَدْ سَمِعْنَا فِي الْمَسْجِدِ هَمْهَمَةً وَلَمْ نَرَ لَهُمْ شَخْصًا، فَسَمِعْنَا هَاتِفًا يَهْتِفُ وَهُوَ يَقُولُ: ادْخُلُوا رَحِمَكُمُ اللـهُ فَصَلُّوا عَلَى نَبِيِّكُمْ ﷺ فَدَخَلْنَا فَقُمْنَا صُفُوفًا كَمَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللـهِ ﷺ فَكَبَّرْنَا بِتَكْبِيرِ جِبْرِيلَ، صَلَّيْنَا عَلَى رَسُولِ اللـهِ ﷺ بِصَلاةِ جِبْرِيلَ مَا تَقَدَّمَ مِنَّا أَحَدٌ عَلَى رَسُولِ اللـهِ ﷺ وَدَخَلَ الْقَبْرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَدُفِنَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ

فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّاسُ، قَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: يَا أَبَا الْحَسَنِ، دَفَنْتُمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا: كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا التُّرَابَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَمَا كَانَ فِي صُدُورِكُمْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَحْمَةٌ؟ أَمَا كَانَ مُعَلِّمَ الْخَيْرِ؟ قَالَ: بَلَى يَا فَاطِمَةُ، وَلَكِنْ أَمْرُ اللهِ الَّذِي لا مَرَدَّ لَهُ، فَجَعَلَتْ تَبْكِي وَتَنْدُبُ وَهِيَ تَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ، الآنَ انْقَطَعَ عَنَّا جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ يَأْتِينَا بِالْوَحْيِ مِنَ السَّمَاءِ[1].

4807 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ «أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ زَمَنَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ، فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، وَلَمْ يَدْخُلْهَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ».

4808 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزَاةً بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، فَهَاجَتْ بِهِمْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ دَفَنَتِ الرِّجَالَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا لِمَوْتِ مُنَافِقٍ»، قَالَ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَوَجَدْنَا مُنَافِقًا عَظِيمَ النِّفَاقِ مَاتَ يَوْمَئِذٍ[2].

4809 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَرَّةَ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ شَرُوسٍ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللهِ بْنَ يَحْيَى الْقَاصَّ، يَذْكُرُ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الرَّقِيمَ، فَقَالَ: «إِنَّ ثَلاثَةَ نَفَرٍ كَانُوا فِي الْكَهْفِ، فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ».

فَذَكَرَ حَدِيثَ الْغَارِ بِطُولِهِ، رَوَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ وَهْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ، مِثْلَهُ.

---

(1) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 294/10. وتنزيه الشريعة لابن عراق 327/2.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 341/3.

4810 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَرَّةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالا: عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، نَحْوَهُ.

4811 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْمُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنِ إِدْرِيسَ.ح **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ إِدْرِيسَ، عَنْ جَدِّهِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلا مِنَ الْيَهُودِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلِ احْتَجَبَ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ بِشَيْءٍ غَيْرِ السَّمَوَاتِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَلائِكَةِ الَّذِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ سَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ نُورٍ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ نَارٍ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ ظُلْمَةٍ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ رَفَارِفَ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ رَفَارِفِ السُّنْدُسِ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ دُرٍّ أَبْيَضَ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ ضِيَاءٍ اسْتَضَاءَ مِنْ نُورِ النَّارِ وَالنُّورِ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ ثَلْجٍ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ مَاءٍ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ غَمَامٍ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ بَرَدٍ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ عَظَمَةِ اللهِ الَّتِي لا تُوصَفُ»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ مَلَكِ اللهِ الَّذِي يَلِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ سَلَّمَ: أَصَدَّقْتَ فِيمَا أَخْبَرْتُكَ يَا يَهُودِيُّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّ الْمَلَكَ الَّذِي يَلِيهِ إِسْرَافِيلُ، ثُمَّ جِبْرِيلُ، ثُمَّ مِيكَائِيلُ، ثُمَّ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ»، اللَّفْظُ لأَسَدِ بْنُ مُوسَى[1].

4812 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَدَّ قَوْسًا فِي الْحَرَمِ لِيُقَاتَلَ بِهَا عَدُوَّ الْكَعْبَةِ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ حَتَّى يَحْضُرَ الْعَدُوُّ».

4813 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى،

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 79/1. وتنزيه الشريعة 137/1.

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، فِي دَارِهِ بِصَنْعَاءَ، وَأَطْعَمَنِي مِن جَوْزَةٍ فِي دَارِهِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لا تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَاللهِ لا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَتُخْرِجَهُ لَهُ مِنِّي الْمَسْأَلَةُ فَأُعْطِيَهُ إِيَّاهُ وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ فَيُبَارَكَ لَهُ فِي الَّذِي أَعْطَيْتُهُ»[1].

هَذَا مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، عَنْ شَيْخٍ لَهُ، عَنْ سُفْيَانَ.

4814 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلاءِ أَسَدُ بْنُ وَدَاعَةَ الطَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «احْذَرُوا دَعْوَةَ الْمُؤْمِنِ وَفِرَاسَتَهُ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ وَيَنْظُرُ بِالتَّوْفِيقِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ وَهْبٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُؤَمَّلٌ، عَنْ أَسَدٍ.

4815 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلاثَةَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتَقَعُ فِي يَدِ اللهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ، وَإِنَّ اللهَ لِيَدْفَعُ بِهَا سَبْعِينَ بَابًا مِنْ مَخَازِي الدُّنْيَا، مِنْهَا الْجُذَامُ، وَالْبَرَصُ، وَسَيِّئُ الأَسْقَامِ، سِوَى مَا لِصَاحِبِهَا مِنَ الأَجْرِ فِي الآخِرَةِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ عُلاثَةَ، عَنْ ثَوْرٍ.

4816 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الشُّرُوطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الزكاة 99. ومسند الإمام أحمد 98/4. والسنن الكبرى للبيهقي 196/4. والمستدرك 62/2. والمعجم الكبير للطبراني 348/19.

(2) انظر الحديث في: أمالي الشجري 250/1. وإتحاف السادة المتقين 45/6. وكسف الخفا 42/1. وكنز العمال 30769. والمجروحين 33/3.

(3) انظر الحديث في: تفسير ابن كثير 428/5. وإتحاف السادة المتقين 120/4. وتخريج الأحياء 217/1.

ابْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كُلَيْبٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ دَاوُدُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلامُ: إِدْخَالُكَ يَدَكَ فِي فَمِ التِّنِّينِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ الْمِرْفَقَ فَيَقْضِمُهَا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَسْأَلَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ ثُمَّ كَانَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

255 - مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ[2]

وَمِنْهُمُ الْحَكِيمُ الْيَقْظَانُ أَبُو أَيُّوبَ مَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ إِمَامُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ، حَمِيدُ السِّيرَةِ، سَدِيدُ السَّرِيرَةِ.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ اعْتِقَالُ السَّرِيرَةِ، وَاحْتِمَالُ الْجَرِيرَةِ.

4817 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: «لا تُمَارِيَنَّ عَالِمًا، وَلا جَاهِلا، فَإِنَّكَ إِنْ مَارَيْتَ عَالِمًا خَزَنَ عَنْكَ عِلْمَهُ، وَإِنْ مَارَيْتَ جَاهِلا خَشُنَ بِصَدْرِكَ».

4818 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِي الأَبَّارُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَفَّانَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ

---

(1) انظر الحديث في: تاريخ أصبهان للمصنف 26/2ز. وكنز العمال 16804.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 477/7. والتاريخ الكبير 7/ت 1455. والجرح 8/ت 1053. والجمع 514/2. وسير النبلاء 71/5. وتذكرة الحفاظ 98/1. والكاشف 3/ت 5861. وتاريخ الإسلام 8/5. وتهذيب الكمال 6338 (210/29).

بَشِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، قَالَ: قِيلَ لِمَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، مَا لَكَ لا تُفَارِقُ أَخًا لَكَ عَنْ قِلًا؟[1] قَالَ: «إِنِّي لا أُمَارِيهِ وَلا أُشَارِيهِ».

4819 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَمِّيَ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يَقُولُ: «مَا كَانَ أَبِي بِكَثِيرِ الصِّيَامِ وَالصَّلاةِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُعْصَى اللهُ».

4820 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ قُبَيْسٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: خَرَجْتُ بِأَبِي أَقُودُهُ فِي بَعْضِ سِكَكِ الْبَصْرَةِ، فَمَرَرْتُ بِجَدْوَلٍ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الشَّيْخُ يَتَخَطَّاهُ، فَاضْطَجَعْتُ لَهُ فَمَرَّ عَلَى ظَهْرِي، ثُمَّ قُمْتُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، ثُمَّ دَفَعْنَا إِلَى مَنْزِلِ الْحَسَنِ، فَطَرَقْتُ الْبَابَ فَخَرَجَتْ إِلَيْنَا جَارِيَةٌ سُدَاسِيَّةٌ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: هَذَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، أَرَادَ لِقَاءَ الْحَسَنِ، فَقَالَتْ: كَاتِبُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟ قُلْتُ لَهَا: نَعَمْ، قَالَتْ: يَا شَقِيُّ، مَا بَقَاؤُكَ إِلَى هَذَا الزَّمَانِ السُّوءِ؟ قَالَ: فَبَكَى الشَّيْخُ، فَسَمِعَ الْحَسَنُ بُكَاءَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَاعْتَنَقَا، ثُمَّ دَخَلا، فَقَالَ مَيْمُونٌ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، قَدْ آنَسْتُ مِنْ قَلْبِي غِلْظَةً فَاسْتَلِنْ لِي مِنْهُ، فَقَرَأَ الْحَسَنُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾، قَالَ: فَسَقَطَ الشَّيْخُ، فَرَأَيْتُهُ يَفْحَصُ بِرِجْلِهِ كَمَا تَفْحَصُ الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ، فَأَقَامَ طَوِيلا ثُمَّ أَفَاقَ، فَجَاءَتِ الْجَارِيَةُ، فَقَالَتْ: قَدْ أَتْعَبْتُمُ الشَّيْخَ، قُومُوا تَفَرَّقُوا، فَأَخَذْتُ بِيَدِ أَبِي فَخَرَجْتُ بِهِ، ثُمّ قُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، هَذَا الْحَسَنُ؟ قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْ هَذَا، قَالَ: فَوَكَزَنِي فِي صَدْرِي وَكْزَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ، «لَقَدْ قَرَأَ عَلَيْنَا آيَةً لَوْ فَهِمْتَهَا بِقَلْبِكَ لأَبْقَى لَهَا فِيكَ كُلُومٌ».

4821 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْحَلَبِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنِّي أَعْطَيْتُ دِرْهَمًا فِي لَهْوٍ وَأَنَّ لِي مَكَانَهُ أَلْفًا، نَخْشَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ أَنْ تُصِيبَهُ هَذِهِ الآيَةُ:

---

(1) في (ج): يا أبا أيوب مالك لا يفارقك أخ لك عن قلا.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللـهِ﴾ [لقمان 6]. الآية».

4822 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هَمَّامٍ، **حَدَّثَنَا** مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَلَمَّا قُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ: «إِذَا ذَهَبَ هَذَا وَضُرَبَاؤُهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ إلا رَجَاجٌ».

4823 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ سَالِمٍ الشَّاشِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ، يَقُولُ: «لا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إلا لِرَجُلَيْنِ: رَجُلٍ تَائِبٍ، وَرَجُلٍ يَعْمَلُ فِي الدَّرَجَاتِ».

4824 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ سَالِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ، يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ أَصْلَحُوا لَصَلُحَ النَّاسُ».

4825 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ سَابُورٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ الْحَلَبِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ اللـهَ غَافِلا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [إبراهيم 42]، قَالَ: وَعِيدٌ لِلظَّالِمِينَ، وَتَعْزِيَةٌ لِلْمَظْلُومِ».

4826 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ [النبأ 21] وَ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ [الفجر 14]، فَالْتَمِسُوا لِهَذَيْنِ الرَّصَدَيْنِ جَوَازًا».

4827 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْعَدَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ، يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ قَدْ خَلَقَ فِي صَدْرِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ، وَالْتَمَسُوا مَا سِوَاهُ مِنَ الأَحَادِيثِ، وَإِنَّ فِيمَنْ يَبْتَغِي هَذَا الْعِلْمَ مَنْ يَتَّخِذُهُ بِضَاعَةً

يَلْتَمِسُ بِهَا الدُّنْيَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُمَارِيَ بِهِ، وَخَيْرُهُمْ مَنْ يَتَعَلَّمُهُ وَيُطِيعُ اللهَ عز وجل بِهِ».

4828 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ، يَقُولُ: «مَنْ تَبِعَ الْقُرْآنَ قَادَهُ الْقُرْآنُ حَتَّى يَحِلَّ بِهِ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ لَمْ يَدَعْهُ الْقُرْآنُ يَتْبَعُهُ حَتَّى يَقْذِفَهُ فِي النَّارِ».

4829 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ، يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ مَا مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللهِ عز وجل فَلْيَنْظُرْ فِي عَمَلِهِ، فَإِنَّهُ قَادِمٌ فِي عَمَلِهِ كَائِنًا مَا كَانَ».

4830 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: نَظَرَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَجُلٍ يُصَلِّي فَأَخَفَّ الصَّلاةَ، فَعَاتَبَهُ، فَقَالَ: إِنِّي ذَكَرْتُ ضَيْعَةً لِي، فَقَالَ: «أَكْبَرُ الضَّيْعَةِ أَضَعْتَهُ».

4831 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: «لا يَسْلَمُ لِلرَّجُلِ الْحَلالُ حَتَّى يَجْعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَرَامِ حَاجِزًا مِنَ الْحَلالِ».

4832 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: «ثَلاثٌ لا تَبْلُوَنَّ نَفْسَكَ بِهِنَّ: لا تَدْخُلْ عَلَى السُّلْطَانِ وَإِنْ قُلْتَ آمُرُهُ بِطَاعَةِ اللهِ، وَلا تَدْخُلْ عَلَى امْرَأَةٍ وَإِنْ قُلْتَ أُعَلِّمُهَا كِتَابَ اللهِ، وَلا تُصْغِيَنَّ بِسَمْعِكَ لِذِي هَوًى، فَإِنَّكَ لا تَدْرِي مَا يَعْلَقُ بِقَلْبِكَ مِنْهُ».

4833 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّسْغَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ: «لا تَعْرِفِ الأَمِيرَ، وَلا تَعْرِفْ مَنْ يَعْرِفُهُ».

4834 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونًا، يَقُولُ: «لأَنِ اؤْتُمَنَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنِ اؤْتَمَنَ عَلَى امْرَأَةٍ».

4835 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: «مَا بَلَغَنِي عَنْ أَخٍ لِي مَكْرُوهٌ قَطُّ، إلا كَانَ إِسْقَاطُ الْمَكْرُوهِ عَنْهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ تَحْقِيقِهِ عَلَيْهِ، فَإِنْ قَالَ: لَمْ أَقُلْ، كَانَ قَوْلُهُ: لَمْ أَقُلْ أَحَبَّ مِنْ ثَمَانِيَةٍ تَشْهَدُ عَلَيْهِ، فَإِنْ قَالَ: قُلْتُ، وَلَمْ يَعْتَذِرْ، أَبْغَضْتُهُ مِنْ حَيْثُ أَحْبَبْتُهُ». وَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «مَا بَلَغَنِي عَنْ أَخٍ لِي مَكْرُوهٌ قَطُّ إلا أَنْزَلْتُهُ إِحْدَى ثَلاثِ مَنَازِلَ: إِنْ كَانَ فَوْقِي عَرَفْتُ لَهُ قَدْرَهُ، وَإِنْ كَانَ نَظِيرِي تَفَضَّلْتُ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ دُونِي لَمْ أَحْفَلْ بِهِ، هَذِهِ سِيرَتِي فِي نَفْسِي، فَمَنْ رَغِبَ عَنْهَا فَإِنَّ أَرْضَ اللهِ وَاسِعَةٌ».

4836 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو هِلالٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ الصَّائِفَةَ أَتَيْتُ مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ أُوَدِّعُهُ، فَمَا يَزِيدُنِي عَلَى كَلِمَتَيْنِ: «اتَّقِ اللهَ، وَلا يُغَرَّنَّكَ طَمَعٌ وَلا غَضَبٌ».

4837 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونًا، يَقُولُ: «الْعُلَمَاءُ هُمْ ضَالَّتِي فِي كُلِّ بَلْدَةٍ، وَهُمْ بُغْيَتِي، وَوَجَدْتُ صَلاحَ قَلْبِي فِي مُجَالَسَةِ الْعُلَمَاءِ».

4838 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سُوقَةَ، قَالَ: لَقِيَنِي مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ فَقُلْتُ: حَيَّاكَ اللهُ، فَقَالَ: «هَذِهِ تَحِيَّةُ الشَّبَابِ، قُلْ بِالسَّلامِ».

4839 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ، قَالَ: قَالَ مَيْمُونٌ: «وَدِدْتُ أَنَّ إِحْدَى عَيْنَيَّ ذَهَبَتْ وَبَقِيَتِ الأُخْرَى أَتَمَتَّعُ بِهَا وَأَنِّي لَمْ آلِ عَمَلا قَطُّ»،

قُلْتُ: وَلا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟ قَالَ: وَلا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، «وَلا خَيْرَ فِي الْعَمَلِ لِعُمَرَ، وَلا لِغَيْرِهِ».

4840 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: «مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي إلا وَجَدْتُ مِنْ نَفْسِي اعْتِرَاضًا».

4841 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي.ح **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: قَالَ لِي مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ: «يَا جَعْفَرُ، قُلْ لِي فِي وَجْهِي مَا أَكْرَهُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لا يَنْصَحُ أَخَاهُ حَتَّى يَقُولَ لَهُ فِي وَجْهِهِ مَا يَكْرَهُ».

4842 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ سَالِمٍ أَبُو سَعِيدٍ الشَّاشِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ [الواقعة 3]، قَالَ: تَخْفِضُ أَقْوَامًا، وَتَرْفَعُ آخَرِينَ».

4843 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** عِيسَى بْنُ سَالِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ، **حَدَّثَنَا** بَعْضُ أَصْحَابِي، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: مَشَيْتُ مَعَهُ فَإِذَا عَلَيَّ ثَوْبُ كَتَّانٍ، قَالَ: «أَمَا بَلَغَكَ أَنَّهُ لا يَلْبَسُ الْكَتَّانَ إلا غَنِيٌّ أَوْ غَوِيٌّ»[1].

4844 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** عِيسَى بْنُ سَالِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ، يَقُولُ: «أَوَّلُ مَنْ مَشَيَتْ مَعَهُ الرِّجَالُ وَهُوَ رَاكِبٌ: الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ، وَلَقَدْ أَدْرَكْتُ السَّلَفَ وَهُمْ إذَا نَظَرُوا إِلَى رَجُلٍ رَاكِبٍ وَرَجُلٍ مَاشٍ يَحْضُرُ مَعَهُ قَالُوا: قَاتَلَهُ اللهُ، جَبَّارٌ».

4845 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، بَلَغَنِي عَنْ عَبْدِ اللهِ

(1) فِي (ج): الا غنى أو غلو.

ابْنِ كَرِيمِ بْنِ حَيَّانَ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: قَالَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ: «مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بَيْنَ بَابِ الرُّهَا إِلَى حَرَّانَ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ».

وَقَالَ مَيْمُونٌ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ، وَأَغْلِقْ عَلَيْكَ بَابَكَ، وَانْظُرْ هَلْ يَأْتِيكَ رِزْقُكَ، نَعَمْ وَاللهِ، لَوْ كَانَ لَهُ مِثْلُ يَقِينِ مَرْيَمَ، وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ، وَأَغْلَقَ بَابَهُ، وَأَرْخَى عَلَيْهِ سِتْرَهُ».

وَقَالَ مَيْمُونٌ: «لَوْ أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنَّا تَعَاهَدَ كَسْبَهُ، وَلَمْ يَكْسِبْ إِلا طَيِّبًا، ثُمَّ أَخْرَجَ مَا عَلَيْهِ، مَا احْتِيجَ إِلَى الأَغْنِيَاءِ، وَلا احْتَاجَ الْفُقَرَاءُ».

وَقَالَ مَيْمُونٌ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر 10]، قَالَ: غَرْفًا».

4846 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ سَالِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: قَالَ لَنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، وَنَحْنُ حَوْلَهُ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، قُوَّتُكُمُ اجْعَلُوهَا فِي شَبَابِكُمْ، وَنَشَاطَكُمْ فِي طَاعَةِ اللهِ، يَا مَعْشَرَ الشُّيُوخِ، حَتَّى مَتَى؟».

4847 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيَاهٍ الْوَاعِظُ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: «لَئِنْ أَتَصَدَّقْ بِدِرْهَمٍ فِي حَيَاتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُتَصَدَّقَ عَنِّي بَعْدَ مَوْتِي بِمِائَةِ دِرْهَمٍ».

4848 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيِّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ الْحَلَبِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «الذِّكْرُ ذِكْرَانِ: ذِكْرُ اللهِ بِاللِّسَانِ، وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَذْكُرَهُ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ إِذَا أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا».

4849 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: «ثَلاثٌ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ فِيهِنَّ سَوَاءٌ: الأَمَانَةُ تُؤَدِّيهَا إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلَيْهِ مِنْ مُسْلِمٍ وَكَافِرٍ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا﴾ [لقمان 15]، وَالْعَهْدُ تَفِي بِهِ لِمَنْ عَاهَدْتَ مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ». الآيَة.

4850 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: «لَوْلا أَنَّا عَلَى حُمُرِ كِرَاءٍ لَسَلَّمْنَا عَلَى آلِ فُلانٍ، وَعَلَى آلِ الشَّامِ».

4851 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: «أَدْرَكْتُ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَمْلأُ عَيْنَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ خَوْفًا مِنْ رَبِّهِ عز وجل».

4852 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** هِلالٌ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **سَمِعْتُ** مُحَمَّدَ بْنَ أَيُّوبَ الرَّقِّيَّ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: «بَعَثَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ إِلَى الْحَسَنِ وَقَدْ هَمَّ بِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا حَجَّاجُ، كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ آدَمَ مِنْ أَبٍ؟ قَالَ: كَثِيرٌ، قَالَ: فَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: مَاتُوا، قَالَ: فَنَكَّسَ الْحَجَّاجُ رَأْسَهُ وَخَرَجَ الْحَسَنُ».

4853 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُرِّيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يُوسُفَ الرَّقِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَرْوَانُ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ كَانَ يَسْكُنُ الْجَزِيرَةَ، يُقَالُ لَهُ: إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: دَخَلَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَوْ هِشَامٍ مَنْزِلَهُ، فَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ بِالإِمْرَةِ، فَقَالَ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لا تَرَى أَنِّي جَهِلْتُ، وَلَكِنَّ الْوَالِيَ إِنَّمَا يُسَلَّمُ عَلَيْهِ بِالإِمْرَةِ، إِذَا جَلَسَ لِلنَّاسِ فِي مَوْضِعِ الأَحْكَامِ».

4854 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بَزِيغٍ، **حَدَّثَنَا** يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَرْبَرِيُّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَعْمَلَ مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ عَلَى الْجَزِيرَةِ عَلَى قَضَائِهَا وَعَلَى خَرَاجِهَا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَيْمُونٌ يَسْتَعْفِيهِ، وَقَالَ: «كَلَّفْتَنِي مَا لا أُطِيقُ، أَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ رَقِيقٌ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَيْهِ: اجْبِ مِنَ الْخَرَاجِ الطَّيِّبَ، وَاقْضِ مَا اسْتَبَانَ لَكَ، فَإِذَا الْتُبِسَ عَلَيْكَ أَمْرٌ، فَارْفَعْهُ إِلَيَّ، فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ كَانُوا إِذَا كَبِرَ عَلَيْهِمْ أَمْرٌ تَرَكُوهُ مَا قَامَ دِينٌ وَلا دُنْيَا».

4855 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحَرْبِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: «لا تُعَذِّبِ الْمَمْلُوكَ،

وَلا تَضْرِبِ الْمَمْلُوكَ فِي كُلِّ ذَنْبٍ، وَلَكِنِ احْفَظْ ذَاكَ لَهُ، فَإِذَا عَصَى اللهَ عز وجل فَعَاقِبْهُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللهِ تَعَالَى، وَذَكِّرْهُ الذُّنُوبَ الَّتِي أَذْنَبَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ».

4856 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: «مَا أَقَلَّ أَكْيَاسَ النَّاسِ، لا يُبْصِرُ الرَّجُلُ أَمْرَهُ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى النَّاسِ، وَإِلَى مَا أُمِرُوا بِهِ، وَإِلَى مَا قَدْ أَكَبُّوا عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَا هَؤُلاءِ إِلا أَمْثَالُ الأَبَاعِرِ الَّتِي لا هَمَّ لَهَا إِلا مَا تَجْعَلُ فِي أَجْوَافِهَا، حَتَّى إِذَا أَبْصَرَ غَفْلَتَهُمْ نَظَرَ إِلَى نَفْسِهِ فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأَرَانِي مِنْ شَرِّهِمْ بَعِيرًا وَاحِدًا».

4857 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ، يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا نُكِتَ فِي قَلْبِهِ بِذَلِكَ الذَّنْبِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، فَإِنْ تَابَ مُحِيَتْ مِنْ قَلْبِهِ، فَتَرَى قَلْبَ الْمُؤْمِنِ مُجْلًى مِثْلَ الْمِرْآةِ، مَا يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلا أَبْصَرَهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَتَتَابَعُ فِي الذُّنُوبِ، فَإِنَّهُ كُلَّمَا أَذْنَبَ ذَنْبًا نُكِتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، فَلا يَزَالُ يُنْكَتُ فِي قَلْبِهِ حَتَّى يَسْوَدَّ قَلْبُهُ، وَلا يُبْصِرَ الشَّيْطَانَ مِنْ حَيْثُ يَأْتِيهِ».

4858 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ، يَقُولُ: «لا يَكُونُ الرَّجُلُ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يُحَاسِبَ نَفْسَهُ أَشَدَّ مِنْ مُحَاسَبَةِ شَرِيكِهِ، حَتَّى يَعْلَمَ مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ، وَمِنْ أَيْنَ مَلْبَسُهُ، وَمِنْ أَيْنَ مَشْرَبُهُ، أَمِنْ حِلٍّ ذَلِكَ، أَمْ مِنْ حَرَامٍ؟»

4859 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: كَانَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، يَقُولُ: «فِي الْمَالِ ثَلاثُ خِصَالٍ، إِنْ نَجَا رَجُلٌ مِنْ خَصْلَةٍ كَانَ قَمِنًا أَنْ يَنْجُوَ مِنَ اثْنَتَيْنِ، وَإِنْ نَجَا مِنَ اثْنَتَيْنِ كَانَ قَمِنًا أَنْ لا يَنْجُوَ مِنَ الثَّالِثَةِ، يَنْبَغِي لِلْمَالِ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنْ طَيِّبٍ، فَأَيُّكُمُ الَّذِي يَسْلَمُ كَسْبُهُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ إِلا طَيِّبًا، فَإِنْ سَلِمَ مِنْ هَذِهِ، فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُؤَدِّيَ الْحُقُوقَ الَّتِي فِي مَالِهِ، فَإِنْ سَلِمَ مِنْ هَذِهِ، فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ فِي نَفَقَتِهِ لَيْسَ بِمُسْرِفٍ وَلا مُقَتِّرٍ»، قَالَ: وَسَمِعْتُ مَيْمُونًا، يَقُولُ: «أَهْوَنُ الصَّوْمِ تَرْكُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ».

4860 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: «مَا نَالَ رَجُلٌ مِنْ جَسِيمِ الْخَيْرِ نَبِيٌّ وَلا غَيْرُهُ إِلا بِالصَّبْرِ».

4861 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا كُنْتَ فِيهِمْ، قَالَ: «مَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا اتَّقُوا اللـهَ».

4862 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ قَدْ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، وَالشَّيْطَانُ عَدُوٌّ حَاضِرٌ فَطِنٌ، وَأَمْرُ الآخِرَةِ آجِلٌ، وَأَمْرُ الدُّنْيَا عَاجِلٌ».

4863 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو هِلالٌ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدٍ، قَالَ: كَانَ طَاعُونٌ قِبَلَ بِلادِ مَيْمُونٍ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنْ أَهْلِهِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ: «بَلَغَنِي كِتَابُكَ تَسْأَلُنِي عَنْ أَهْلِي، وَإِنَّهُ مَاتَ مِنْ أَهْلِي وَخَاصَّتِي سَبْعَةَ عَشَرَ إِنْسَانًا، وَإِنِّي أَكْرَهُ الْبَلاءَ إِذَا أَقْبَلَ، فَإِذَا أَدْبَرَ لَمْ يَسُرَّنِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ، أَمَّا أَنْتَ فَعَلَيْكَ بِكِتَابِ اللـهِ، وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ لَهَوْا عَنْهُ، يَعْنِي نَسُوهُ، وَاخْتَارُوا عَلَيْهِ الأَحَادِيثَ أَحَادِيثَ الرِّجَالِ، وَإِيَّاكَ وَالْمِرَاءَ فِي الدِّينِ».

4864 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَزِيغٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي بَزِيغٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، يَقُولُ: كُنْتُ مَعَ أَبِي وَنَحْنُ نَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَلَقِيَ أَبِي شَيْخٌ فَعَانَقَهُ أَبِي، وَمَعَ الشَّيْخِ فَتًى نَحْوًا مِنِّي، فَقَالَ لَهُ أَبِي: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: ابْنِي، فَقَالَ: كَيْفَ رِضَاكَ عَنْهُ؟ قَالَ: مَا بَقِيَتْ خَصْلَةٌ يَا أَبَا أَيُّوبَ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ إِلا وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِيهِ إِلا وَاحِدَةً، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: «كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ يَمُوتَ فَأُوجَرَ فِيهِ»، ثُمَّ فَارَقَهُ أَبِي، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ فَقَالَ: مَكْحُولٌ.

4865 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَشِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُنْقِذُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْمَعُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ: أَنَّ رَاهِبًا دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تُدِيمُ الْبُكَاءَ، فَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: إِنِّي وَاللهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ «عَهِدْتُ النَّاسَ وَمَا شَيْءٌ عِنْدَهُمْ آثَرَ مِنْ دِينِهِمْ، وَمَا شَيْءٌ الْيَوْمَ آثَرَ عِنْدَهُمْ مِنْ دُنْيَاهُمْ، فَعَلِمْتُ أَنَّ الْمَوْتَ الْيَوْمَ خَيْرٌ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ»، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ عُمَرُ: صَدَقَ يَا أَبَا أَيُّوبَ الرَّاهِبُ.

4866 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: «إِنَّمَا الْفَاسِقُ بِمَنْزِلَةِ السَّبُعِ، فَإِذَا كَلَّمْتَ فِيهِ فَخَلَّيْتَ سَبِيلَهُ، فَقَدْ خَلَّيْتَ سَبْعًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ».

4867 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ مَا مَنْزِلَتُهُ غَدًا، فَلْيَنْظُرْ مَا عَمَلُهُ فِي الدُّنْيَا، فَعَلَيْهِ يَنْزِلُ».

4868 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّاسِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا فَيَّاضٌ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِمَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ: إِنَّ فُلانًا يَسْتَبْطِئُ نَفْسَهُ فِي زِيَارَتِكَ، قَالَ: «إِذَا ثَبَتَتِ الْمَوَدَّةُ، فَلا بَأْسَ وَإِنْ طَالَ الْمُكْثُ».

4869 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: «لا تَجِدُ غَرِيمًا أَهْوَنَ عَلَيْكَ مِنْ بَطْنِكَ أَوْ ظَهْرِكَ».

4870 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى مَيْمُونٍ جُبَّةَ صُوفٍ تَحْتَ ثِيَابِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلا تُخْبِرْ أَحَدًا».

4871 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: «مَنْ أَسَاءَ سِرًّا فَلْيَتُبْ سِرًّا، وَمَنْ أَسَاءَ

عَلانِيَةً فَلْيَتُبْ عَلانِيَةً، فَإِنَّ اللـهَ يَغْفِرُ وَلا يُعَيِّرُ، وَالنَّاسُ يُعَيِّرُونَ وَلا يَغْفِرُونَ».

4872 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: «شَرُّ النَّاسِ الْعَيَّابُونَ، وَلا يَلْبَسُ الْكَتَّانَ إِلا غَنِيٌّ أَوْ غَوِيٌّ».

4873 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مَيْمُونٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: «يَا ابْنَ آدَمَ، خَفِّفْ عَنْ ظَهْرِكَ، فَإِنَّ ظَهْرَكَ لا يُطِيقُ كُلَّ الَّذِي تَحْمِلُ عَلَيْهِ مِنْ ظُلْمِ هَذَا، وَأَكْلِ مَالِ هَذَا، وَشَتْمِ هَذَا، وَكُلُّ هَذَا تَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِكَ، فَخَفِّفْ عَنْ ظَهْرِكَ». وَقَالَ مَيْمُونٌ: «إِنَّ أَعْمَالَكُمْ قَلِيلَةٌ، فَأَخْلِصُوا هَذَا الْقَلِيلَ». وَقَالَ مَيْمُونٌ: «مَا أَتَى قَوْمٌ فِي نَادِيهِمُ الْمُنْكَرَ إِلا عِنْدَ هَلاكِهِمْ».

4874 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، أُخْبِرْتُ عَنْ نَصْرِ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: قَرَأَ مَيْمُونٌ: ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ [يس 59]، فَرَقَّ حَتَّى بَكَى، ثُمَّ قَالَ: «مَا سَمِعَ الْخَلائِقُ بِعُتْبٍ أَشَدَّ مِنْهُ قَطُّ».

4875 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ مُدْرِكٍ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ.ح **وَحَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** خَالِدٌ، قَالا: عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَيْمُونٍ، قَالَ: «أَرْبَعٌ لا تَكَلَّمْ فِيهِنَّ: عَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ، وَالْقَدَرُ، وَالنُّجُومُ».

4876 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ، يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَكُلَّ هَوًى[1] يُسَمَّى بِغَيْرِ الإِسْلامِ».

4877 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ، **حَدَّثَنَا** شَبَابَةُ، **حَدَّثَنِي** فُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: سَأَلْتُ مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ،

---

(1) في (ج): اياكم وكل هدى.

قُلْتُ: عَلِيٌّ أَفْضَلُ عِنْدَكَ أَمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ؟ قَالَ: فَارْتَعَدَ حَتَّى سَقَطَتْ عَصَاهُ مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ أَبْقَى إِلَى زَمَانٍ يُعْدَلُ بِهِمَا غيرُهُمَا، كَانَا رَأْسَي الإِسْلامِ، وَرَأْسَي الْجَمَاعَةِ»، فَقُلْتُ: فَأَبُو بَكْرٍ كَانَ أَوَّلَ إِسْلامًا أَمْ عَلِيٌّ؟ قَالَ: «وَاللهِ لَقَدْ آمَنَ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّبِيِّ ﷺ زَمَنَ بَحِيرَا الرَّاهِبِ حِينَ مَرَّ بِهِ، وَاخْتَلَفَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا حَتَّى أَنْكَحَهَا إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلُّهُ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ عَلِيٌّ».

أَسْنَدَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

4878 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدِّلُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** فُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَتَخَلَّى الرَّجُلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، وَأَنْ يَتَخَلَّى الرَّجُلُ عَلَى ضَفَّةِ نَهَرٍ جَارٍ»[1].

4879 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، في جماعة قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** فُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ النَّمِيمَةِ، وَنَهَى عَنِ الْغِيبَةِ، وَالاسْتِمَاعِ إِلَى الْغِيبَةِ»[2].

4880 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** فُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ رَجُلا فِي حَاجَةٍ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَعُمَرُ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَلا تَبْعَثُ هَذَيْنِ؟ فَقَالَ: «كَيْفَ أَبْعَثُهُمَا وَهُمَا مِنْ هَذَا الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ، وَالْبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ»[3].

4881 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، **حَدَّثَنَا** فُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، مِثْلَهُ.

(1) انظر الحديث في: الكامل لابن عدي 1672/5. والضعفاء للعقيلي 458/3.

(2) انظر الحديث في: تاريخ بغداد 226/8. ومجمع الزوائد 91/8.

(3) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 52/9. وكنز العمال 32672، 36123.

هَذِهِ الأَحَادِيثُ الثَّلاثَةُ مِنْ مَفَارِيدِ فُرَاتِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَيْمُونٍ.

4882 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عِيسَى الطَّبَّاعُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «وَقَّتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ الطَّائِفِ قَرْنَ»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَصْحَابُنَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ «وَقَّتَ لأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ مَيْمُونٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ، عَنْهُ.

4883 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِقَالٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَجُوسَ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ يُوَفِّرُونَ سِبَالَهُمْ، وَيَحْلِقُونَ لِحَاهُمْ»، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْتَقْرِضُ سَبَلَتَهُ، فَيَجُزُّهَا كَمَا تُجَزُّ الشَّاةُ[1].

4884 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُرْوَةُ بْنُ غَنَّامٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنَ سِنَانٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أُرِيدَ مَالَهُ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ»[2].

رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ مَيْمُونٍ، مِثْلَهُ.

4885 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو فَرْوَةَ الرَّهَاوِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّقِّيُّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَلَّ مَا يُوجَدُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دِرْهَمٌ مِنْ حَلالٍ، أَوْ أَخٌ يُوثَقُ بِهِ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 151/1. وفتح الباري 347/10. وإتحاف السادة المتقين 409/2.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود، كتاب السنة باب 31. وسنن الترمذي 1420،1421. وسنن النسائي 115/7. وسنن ابن ماجة 2582. والسنن الكبرى للبيهقي 187/8. والترغيب والترهيب 339/2. وتاريخ بغداد 90/9.

(3) انظر الحديث في: البداية والنهاية 319/9. وكنز العمال 9197.

4886 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو فَرْوَةَ الرَّهَاوِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّقِّيُّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «شَرُّ المَالِ[1] فِي آخِرِ الزَّمَانِ: الْمَمَالِيكُ»[2].

غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِمَا عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ.

4887 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ، **حَدَّثَنَا** فُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَيْمُونٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

4888 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمُعَلَّى الْجَوْزِيُّ[4]، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنْتَ أَمِينٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، أَمِينٌ فِي أَهْلِ الأَرْضِ»[5].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَيْمُونٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

4889 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ سَالِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، [.........][6] «أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فِي حَيْضِهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ

(1) في الأصل: شر الناس. وما أثبتناه هو مافي (ج) والمصادر الأخرى التي أوردت الحديث.

(2) انظر الحديث في: الكامل لابن عدي 2264/6. والبداية والنهاية 319/9. والموضوعات لابن الجوزي 235/2. والأسرار المرفوعة 465. والأحاديث الضعيفة 740. وكنز العمال 25101.

(3) انظر الحديث في: سنن الترمذي 3127. والمعجم الكبير للطبراني 121/8. ومسند أبي حنيفة 189/1. وإتحاف السادة المتقين 544/6، 259/7. وفتح الباري 388/12. وتفسير بن كثير 479/1، 461/4. والميزان 8098. والفوائد المجموعة 243. وتنزيه الشريعة 305/2. وكشف الخفا 42/1. والدر المنثور 103/4.

(4) في (ج): حَدَّثَنَا أبو المعلى الجزيري.

(5) انظر الحديث في: الجامع الكبير للسيوطي 31/2.

(6) بياض في الأصول بقية السند.

النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَلا يُجَامِعَهَا حَتَّى تَطْهُرَ، فَإِنْ طَهُرَتْ فَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ».

4890 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنّ النَّبِيَّ ﷺ «احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ».

4891 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ، وَالْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ»[1].

رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنِ الْحَكَمِ، مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، مِثْلَهُ.

4892 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ، **حَدَّثَنِي** الْحَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبَزُونَ - الرَّافِضَةَ - يَرْفُضُونَ الإِسْلامَ وَيَلْفِظُونَهُ، فَقَاتِلُهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ»[2].

غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ الْحَجَّاجُ، عَنْ مَيْمُونٍ، وَرَوَاهُ يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنِ الْحَجَّاجِ، نَحْوَهُ.

4893 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو زَيْدٍ الْقَرَاطِيسِيُّ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** الْحَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1477. ومسند الإمام أحمد 147/1، 194/ 224، 289، 326، 327، 373. والسنن الكبرى للبيهقي 25/1، 338/5، 315/9. والمستدرك 40/2.

(2) انظر الحديث في: السنة لابن أبي عاصم 475/2. وتنزيه الشريعة 59/2، 224. وميزان الاعتدال 6284. والعلل المتناهية 160/1.

مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يَنْتَحِلُونَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، لَهُمْ نَبْزٌ يُسَمُّونَهُ الرَّافِضَةَ، فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ»[1].

4894 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا[2] فَارُوقٌ، **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ شَتَمَ الأَنْبِيَاءَ، ثُمَّ أَصْحَابِي، ثُمَّ الْمُسْلِمِينَ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَيْمُونٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ.

4895 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رُسْتَةُ، **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِجِنَازَةٍ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا، وَقَالَ: «كَبَّرَتِ الْمَلائِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَكَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى فَاطِمَةَ أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ صُهَيْبٌ عَلَى عُمَرَ أَرْبَعًا».

4896 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ حَفْصٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا «رُبَّمَا فَرَكْتُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي».

4897 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيِّ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْيَشْكُرِيُّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَذْنَبَ وَهُوَ يَضْحَكُ دَخَلَ النَّارَ وَهُوَ يَبْكِي»[4].

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 242/12. ومجمع الزوائد 22/10. والعلل المتناهية 160/1.

وفي المطبوعة والأصول بياض مكان لفظة: الرافضة.

(2) في (ج): محمد بن حمدان بن مسروق، بدل: فاروق.

(3) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 303/1. والترغيب والترهيب 168/3. ومشكاة المصابيح 4509.

(4) انظر الحديث في: الأحاديث الضعيفة 47.

4898 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الأَيْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «اثْنَانِ مِنَ النَّاسِ إِذَا صَلَحَا صَلَحَ النَّاسُ، وَإِذَا فَسَدَا فَسَدَ النَّاسُ: الْعُلَمَاءُ، وَالأُمَرَاءُ».

4899 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، **حَدَّثَنَا** الْحَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ الْجَزَرِيُّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَلِمَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنَ الإِشْرَاكِ بِاللـهِ؟ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عِنْدَ مَنَامِكُمْ»[(1)].

4900 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ وَهْبٍ، **حَدَّثَنَا** الْيَمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَسْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «ثَلاثَةٌ لا يَقْبَلُ اللـهُ لَهُمْ صَلاةً، وَلا تَقْرَبُهُمُ الْمَلائِكَةُ: السَّكْرَانُ حَتَّى يُفِيقَ مِنْ سُكْرِهِ، وَالْجُنُبُ حَتَّى يَغْتَسِلَ وَيُصَلِّيَ، وَالْمُتَخَلِّقُ بِالزَّعْفَرَانِ حَتَّى يُغْسَلَ عَنْهُ»[(2)].

* * *

256 - يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ[(3)]

وَمِنهمُ الْمُنِيبِ الأَقْوَمِ، يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ.

4901 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ

---

(1) انظر الحديث في: الدر المنثور 405/6. ومجمع الزوائد 121/10. والمطالب العالية 3811. والمعجم الكبير للطبراني 241/12. وميزان الاعتدال 1728.

(2) انظر الحديث في: صحيح ابن حبان 377، 1297. وصحيح ابن خزيمة 940. والترغيب والترهيب 28/3، 261. وكنز العمال 43814، 43927.

(3) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير 8/ت 3157. والجرح 9/ت 1055. والجمع 579/2. وأسد الغابة 104/5. وسير النبلاء 517/4. والكاشف 3/ت 6386. والإصابة 3/ت 9381 وتهذيب الكمال 6961 (83/32).

ابْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ، قَالَ: لَقِيتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا وَهِيَ مُقْبِلَةٌ مِنْ مَكَّةَ أَنَا وَابْنٌ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهَا، وَقَدْ كُنَّا وَقَعْنَا فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَأَصَبْنَا مِنْهَا، فَبَلَغَهَا ذَلِكَ، فَأَقْبَلَتْ عَلَى ابْنِ أُخْتِهَا تَلُومُهُ وَتَعْذِلُهُ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ فَوَعَظَتْنِي مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ثُمَّ قَالَتْ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى سَاقَكَ حَتَّى جَعَلَكَ فِي بَيْتِ نَبِيِّهِ، ذَهَبَتْ وَاللهِ مَيْمُونَةُ وَرُمِيَ رَسَنُكَ عَلَى غَارِبِكَ، أَمَا إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ أَتْقَانَا لِلَّهِ، وَأَوْصَلِنَا لِلرَّحِمِ».

4902 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ، أَنَّ رَجُلا كَانَ ذَا بَأْسٍ وَكَانَ يُوفَدُ عَلَى عُمَرَ لِبَأْسِهِ[1]، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَأَنَّ عُمَرَ فَقَدَهُ فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: تَتَابَعَ فِي هَذَا الشَّرَابِ، فَدَعَا كَاتِبَهُ، فَقَالَ: اكْتُبْ: مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى فُلانٍ، سَلامٌ عَلَيْكَ، «فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ غَافِرَ الذَّنْبِ، وَقَابِلَ التَّوْبِ، شَدِيدَ الْعِقَابِ، ذِي الطَّوْلِ، لا إِلَهَ إِلا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ» ثُمَّ دَعَا وَأَمَّنَ مَنْ عِنْدَهُ، وَدَعَوْا لَهُ أَنْ يُقْبِلَ اللهُ بِقَلْبِهِ، وَأَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَتَتِ الصَّحِيفَةُ الرَّجُلَ جَعَلَ يَقْرَأُ، وَيَقُولُ: «غَافِرِ الذَّنْبِ، قَدْ وَعَدَنِي اللهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي، وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ قَدْ حَذَّرَنِي اللهُ عِقَابَهُ، ذِي الطَّوْلِ وَالطَّوْلُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ، لا إِلَهَ إِلا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهَا عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ نَزَعَ فَأَحْسَنَ النَّزْعَ، فَلَمَّا بَلَغَ عُمَرَ أَمْرُهُ، قَالَ: هَكَذَا فَاصْنَعُوا، إِذَا رَأَيْتُمْ أَخًا لَكُمْ زَلَّ فَسَدِّدُوهُ، وَوَفِّقُوهُ، وَادْعُوا اللهَ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِ، وَلا تَكُونُوا عَوْنًا لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ».

4903 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ، قَالَ: إِنَّ رَجُلا فِي الْجَاهِلِيَّةِ شَرِبَ فَسَكِرَ، فَجَعَلَ يَتَنَاوَلُ الْقَمَرَ، فَحَلَفَ لا يَدَعْهُ حَتَّى يُنْزِلَهُ فَيَثِبُ الْوَثْبَةَ، وَيَخِرُّ وَيَكْدَحُ وَجْهُهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى خَرَّ فَنَامَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالَ لأَهْلِهِ: وَيْحَكُمْ، ما شأني، قَالُوا: كُنْتَ تَحْلِفُ لَتُنْزِلَنَّ الْقَمَرَ فَتَثِبُ فَتَخِرُّ، فَهَذَا الَّذِي لَقِيتَ مِنْهُ مَا لَقِيتَ، قَالَ: «أَرَأَيْتَ شَرَابًا حَمَلَنِي عَلَى أَنْ أُنْزِلَ الْقَمَرَ، لا

(1) في (ج): وكان يرفد إلى عمر لبأسه.

وَاللـهِ لا أَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا».

4904 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّقِّيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَرَ هِلالٌ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: كَتَبَ يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ خَرَجَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ قَدْ أَبَوْا إلا أَنْ يَنْفُضُوكَ، وَقَلَّ شَيْءٌ نُفِضَ إلا قَلَقَ، وَإِنِّي أُعِيذُكَ بِاللـهِ أَنْ تَكُونَ كَالْمُغْتَرِّ بِالْبَرْقِ، أَوْ كَالْمُسَبِّقِ لِلسَّرَابِ، وَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللـهِ حَقٌّ، وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ».

أَسْنَدَ يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللـهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَمَيْمُونَةَ رِضْوَانُ اللـهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ.

4905 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ، وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَقُولُ اللـهُ عز وجل: «عَبْدِي عِنْدَ ظَنِّهِ بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي»[1].

4906 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللـهَ تَعَالَى لا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ، وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ، وَأَعْمَالِكُمْ»[2].

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، مِثْلَهُ.

4907 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنَ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَاللـهِ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْخَطَأَ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْعَمْدَ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ، وَلَكِنْ

(1) انظر الحديث في: المسند للإمام أحمد 539/2.

(2) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 4143. وصحيح مسلم 1987. ومسنج الإمام أحمد 285،539/2. وفتح الباري 214/7، 373/13. وإتحاف السادة المتقين 156/1، 125/3، 232/8، 449، 6/10.

أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْغِنَى وَالتَّكَاثُرَ»[1].

4908 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللـهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ ح. **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «تَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ»، قِيلَ: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللـهِ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ»[2]. فَسَمِعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، يَأْثُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّ قَبْضَ الْعِلْمِ لَيْسَ بِشَيْءٍ يُنْتَزَعُ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّهُ فَنَاءُ الْعُلَمَاءِ».

4909 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَا طَرَفَ صَاحِبُ الصُّورِ مُنْذُ وُكِّلَ بِهِ، مُسْتَعِدًّا، يَنْظُرُ نَحْوَ الْعَرْشِ مَخَافَةَ أَنْ يُؤْمَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ، كَأَنَّ عَيْنَيْهِ كَوْكَبَانِ دُرِّيَّانِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ عَبْدِ اللـهِ.

4910 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ وَيَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ الْقَذَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ، وَيَنْسَى الْجِذْعَ، أَوِ الْجَذْلَ فِي عَيْنِهِ مُعْتَرِضًا»[4].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ، عَنْ جَعْفَرٍ.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 118/8. وصحيح مسلم، كتاب الزكاة باب 4. وفتح الباري 271/11.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 481/2، 539. ومشكل الآثار 129/1.

(3) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 452/1. والدر المنثور 338/5. وتخريج الأحياء 496/4.

(4) انظر الحديث في: صحيح ابن حبان 1848. والترغيب والترهيب 236/3. وتفسير القرطبي 327/16.وكشف الخفا 351/1، 543/2. وإتحاف السادة المتقين 537/7. وكنز العمال 41120، 44141.

4911 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَرَ الْقَتَّاتُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، قَالَ: «جَعَلْتَ لِلَّهِ نِدًّا؟ مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ»[1].

رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، مِثْلَهُ.

4912 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ الْخَيَّاطِ، عَنْ لَيْثٍ عن أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنَ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَغْفِرُ لَهُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ: مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا يَتَّبِعُ السَّحَرَةَ، وَلَمْ يَحْقِدْ عَلَى أَخِيهِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو فَزَارَةَ وَاسْمُهُ رَاشِدُ بْنُ كَيْسَانَ.

4913 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ الْبُخَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي رِزْمَةَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا فَوْقَ الإِزَارِ، وَجِلْفُ الْخُبْزِ، وَظِلُّ الْحَائِطِ، وَجَرَّةُ الْمَاءِ، فَضْلٌ يُحَاسَبُ بِهِ، أَوْ يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ لَيْثٍ، وَأَبُو حَمْزَةَ هُوَ السُّكَّرِيُّ الْمَرْوَزِيُّ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ.

4914 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، **حَدَّثَنَا** الثَّوْرِيُّ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَحُجُّ عَنْ

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 214/1، 283، 347. وفتح الباري 540/11.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 244/12. ومجمع الزوائد 24/8. والترغيب والترهيب 461/3. وتخريج الاحياء 50/3، 174.

(3) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 267/10. والدر المنثور 391/1. وتفسير ابن كثير 498/8.

أَبِي؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنْ لَمْ تَزِدْهُ شَرًّا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ، تَفَرَّدَ بِهِ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَهُوَ أَبُو إِسْحَاقَ وَاسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ فَيْرُوزٍ، تَابِعِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

4915 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سُلَيْمَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ لَوْ أَرَادَتْ بَهِيمَةٌ أَنْ تَمُرَّ تَحْتَهُ لَمَرَّتْ مِمَّا يُجَافِي».

رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ، نَحْوَهُ.

4916 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ «إِذَا سَجَدَ جَافَى حَتَّى يَرَى مَنْ خَلْفَهُ وَضَحَ إِبْطَيْهِ».

ذَكَرْنَا نَفَرًا مِنْ مُتَقَدِّمِي طَبَقَةِ الْكُوفِيِّينَ فِي ذِكْرِ زُهَّادِ الْيَمَانِيَّةِ وَعُبَّادِهِمْ، وَعُدْنَا إِلَى ذِكْرِ جَمَاعَةٍ مِنْ عُبَّادِ الْكُوفِيِّينَ وَنُسَّاكِهِمْ.

* * *

257 - شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ[2]

فَمِنْهُمُ الْوَالِهُ الذَّابِلُ، الْمُجْتَهِدُ النَّاحِلُ، شَقِيقُ بْنِ سَلَمَةَ أَبُو وَائِلٍ.

4917 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: «كَانَ أَبُو وَائِلٍ إِذَا صَلَّى فِي بَيْتِهِ يَنْشِجُ نَشِيجًا، وَلَوْ جُعِلَتْ لَهُ الدُّنْيَا عَلَى أَنْ يَفْعَلَهُ وَأَحَدٌ يَرَاهُ

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 245/12.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 96/6. والتاريخ الكبير 4/ت 2681. والجرح 4/ت 1613. والاستيعاب 710/2، 177/4. وأسد الغابة 3/3. وسير النبلاء 161/4. والإصابة 2/ت 3982.

مَا فَعَلَهُ».

4918 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: «كَانَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ يَذْكُرُ فِي مَنَازِلِ أَبِي وَائِلٍ، وَكَانَ أَبُو وَائِلٍ يَنْتَفِضُ انْتِفَاضَ الطَّيْرِ».

4919 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا وَائِلٍ يَسْتَمِعُ النَّوْحَ وَيَبْكِي».

4920 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، فَذَكَرُوا قُرْبَ اللـهِ مِنْ خَلْقِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، يَقُولُ اللـهُ تَعَالَى: «يَا ابْنَ آدَمَ، ادْنُ مِنِّي شِبْرًا أَدْنُ مِنْكَ ذِرَاعًا، ادْنُ مِنِّي ذِرَاعًا أَدْنُ مِنْكَ بَاعًا، امْشِ إِلَيَّ أُهَرْوِلْ إِلَيْكَ».

4921 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَخُوفَةٍ فَمَرَرْنَا بِأَجَمَةٍ فِيهَا رَجُلٌ نَائِمٌ وَقَدْ قَيَّدَ لِفَرَسِهِ وَهِيَ تَرْعَى عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَيْقَظْنَاهُ، فَقُلْنَا لَهُ: تَنَامُ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ! فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنْ ذِي الْعَرْشِ أَنْ يَعْلَمَ أَنِّي أَخَافُ شَيْئًا دُونَهُ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ».

4922 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، قَالَ: «كَانَ عَطَاءُ أَبِي وَائِلٍ أَلْفَيْنِ، فَإِذَا خَرَجَ أَمْسَكَ مَا يَكْفِي أَهْلَهُ سَنَةً، وَتَصَدَّقَ بِمَا سِوَى ذَلِكَ».

4923 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَبَا وَائِلٍ مُلْتَفِتًا فِي صَلاةٍ، وَلا فِي غَيْرِهَا، وَلا سَمِعْتُهُ يَسُبُّ دَابَّةً قَطُّ، إِلا أَنَّهُ ذَكَرَ الْحَجَّاجَ يَوْمًا، فَقَالَ: «اللـهُمَّ أَطْعِمِ الْحَجَّاجَ مِنْ ضَرِيعٍ لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ، ثُمَّ تَدَارَكَهَا، فَقَالَ: إِنْ كَانَ ذَاكَ أَحَبَّ إِلَيْكَ، فَقُلْتُ: وَتَسْتَثْنِي فِي الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: نَعُدُّهَا ذَنْبًا.

4924 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي وَائِلٍ، فَجَعَلْتُ أَسُبُّ الْحَجَّاجَ، وَأَذْكُرُ مَسَاوِئَهُ، فَقَالَ: «لا تَسُبَّهُ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ قَالَ: اللـهُمَّ اغْفِرْ لِي، فَغَفَرَ لَهُ».

4925 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللـهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِذَا رَأَى الرَّبِيعَ بْنَ خُثَيْمٍ، قَالَ: وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ، وَإِذَا رَأَى أَبَا وَائِلٍ، قَالَ: التَّائِبُ»[1].

4926 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: اللـهُمَّ أَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَعْتِقُ مَنْ رَجَا الثَّوَابَ، أَوْ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، فَإِنَّهُ يَتَصَدَّقُ عَلَى مَنْ يَرْجُو الثَّوَابَ».

4927 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اعْفُ عَنِّي، إِنْ تَعْفُ عَنِّي فَطَوْلا مِنْ فَضْلِكَ، وَإِنْ تُعَذِّبْنِي غَيْرَ ظَالِمٍ لِي وَلا مَسْبُوقٍ»، قَالَ: ثُمَّ يَبْكِي حَتَّى أَسْمَعَ نَحِيبَهُ مَنْ وَرَاءَ الْمَسْجِدِ.

4928 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللـهِ بْنِ زِيَادٍ بِالْبَصْرَةِ مَعَ مَسْرُوقٍ، فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ تَلٌّ مِنْ وَرِقٍ، ثَلاثَةُ آلافِ أَلْفٍ مِنْ خَرَاجِ أَصْبَهَانَ، قَالَ: فَقَالَ: يَا أَبَا وَائِلٍ، مَا ظَنُّكَ بِرَجُلٍ يَمُوتُ وَيَدَعُ مِثْلَ هَذَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: فَكَيْفَ إِذَا كَانَ مِنْ غُلُولٍ، قَالَ: فَذَاكَ شَرٌّ عَلَى شَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي: إِذَا أَتَيْتَ الْكُوفَةَ، فَائْتِنِي لَعَلِّي أُصِيبُكَ بِمَعْرُوفٍ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعْتُ، قُلْتُ: لَوْ أَنِّي شَاوَرْتُ عَلْقَمَةَ فِي ذَلِكَ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ زِيَادٍ، فَقَالَ لِي: كَذَا،

(1) في (ج): النائب.

فَكَيْفَ تَرَى؟ قَالَ: لَوْ أَتَيْتَهُ قَبْلَ أَنْ تَسْتَأْمِرَنِي لَمْ أَقُلْ لَكَ شَيْئًا، فَأَمَّا إِذَا اسْتَأْمَرْتَنِي فَإِنِّي حَقِيقٌ أَنْ أَنْصَحَكَ، وَوَاللهِ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي أَلْفَيْنِ مَعَ أَلْفَيْنِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ النَّاسَ عَلَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ: لِمَ يَا أَبَا شِبْلٍ؟ قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنْقُصُوا مِنِّي أَكْثَرَ مِمَّا أنْتَقِصُ مِنْهُمْ».

4929 - حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ رَحِمَهُمَا اللهُ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ عُرْفَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا وَائِلٍ، وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: ابْنُكَ اسْتُعْمِلَ عَلَى السُّوقِ، «وَاللهِ لَوْ جِئْتَنِي بِمَوْتِهِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ، إِنْ كُنْتُ لأَكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتِي مِنْ عَمَلٍ عَمَلَهُمْ».

4930 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو كُرَيْبٍ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو وَائِلٍ، يَقُولُ لِجَارِيَتِهِ: «يَا بَرَكَةُ، إِذَا جَاءَ يَحْيَى يَعْنِي ابْنَهُ بِشَيْءٍ، فَلا تَقْبَلِيهِ، وَإِذَا جَاءَكِ أَصْحَابِي بِشَيْءٍ، فَخُذِيهِ»، قَالَ: وَكَانَ يَحْيَى ابْنُهُ قَاضِيًا عَلَى الْكُنَاسَةِ.

4931 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ بَرَّادٍ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ الْمُوَفَّقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: «أَهْلُ بَيْتٍ يَضَعُونَ عَلَى مَائِدَتِهِمْ رَغِيفًا حَلالا لأَهْلُ بَيْتٍ غُرَبَاءُ».

4932 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، «وَكَانَ لَهُ خُصٌّ مِنْ قَصَبٍ فَكَانَ يَكُونُ فِيهِ هُوَ وَفَرَسُهُ، فَإِذَا غَزَا نَقَضَهُ وَتَصَدَّقَ بِهِ، فَإِذَا رَجَعَ أَنْشَأَ بَنَاهُ».

4933 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** هِشَامٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** شَقِيقًا، يَقُولُ: «اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنَا عِنْدَكَ أَشْقِيَاءُ، فَامْحُنَا وَاكْتُبْنَا سُعَدَاءَ، وَإِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنَا سُعَدَاءَ فَأَثْبِتْنَا، فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ».

4934 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّادٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي

وَائِلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الأَسْوَدِ بْنِ هِلالٍ، فَقُلْتُ: لَيْتَنِي وَإِيَّاكَ قَدْ مَضَيْنَا، قَالَ: «بِئْسَ مَا تَقُولُ، أَلَيْسَ أَسْجُدُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ سَجْدَةً».

4935 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلأَسْوَدِ بْنِ هِلالٍ: وَدِدْتُ لَوْ أَنَّكَ مُتَّ مُنْذُ سَنَةٍ، فَقَالَ: «لِي صَاحِبٌ خَيْرٌ مِنْكَ، مَا أُبْغِضُ حَيَاةَ شَهْرٍ أُصَلِّي خَمْسِينَ وَمِائَةَ صَلاةٍ إِلَى ضِعْفِهَا، أَوْ قَالَ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ».

4936 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الأَسْوَدَ بْنَ هِلالٍ أَعُودُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ كُنْتُ أُحِبّ أَنْ تُنْعَى لِي، فَقَالَ: «إِنَّ لِي صَاحِبًا خَيْرًا مِنْكَ، خَمْسُ صَلَوَاتٍ، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسُونَ حَسَنَةً».

4937 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي وَائِلٍ: إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ: إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ الْمُؤْمِنِينَ النَّارَ، فقال: «لَعَمْرُكَ إِنَّ لَهَا لَحَشْوًا غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ».

4938 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: «يَسْتُرُ اللهُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِهِ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ، أَتَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَكَ».

4939 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو وَائِلٍ: «أَتَدْرِي مَا أُشَبِّهُ قُرَّاءَ أَهْلِ زَمَانِنَا؟ قُلْتُ: وَمَنْ يُشْبِهُهُمْ؟ قَالَ: أُشَبِّهُهُمْ بِرَجُلٍ أَسْمَنَ غَنَمًا، فَلَمَّا أَرَادَ ذَبْحَهَا وَجَدَهَا غَثًّا لا تَنْقَى، أَوْ رَجُلٍ عَمَدَ إِلَى دَرَاهِمَ فُلُوسٍ فَأَلْقَاهَا فِي زِئْبَقٍ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَكَسَرَهَا، فَإِذَا هِيَ نُحَاسٌ».

4940 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ

سَلَمَةَ، قَالَ: «مَثَلُ قُرَّاءِ أَهْلِ الزَّمَانِ كَمَثَلِ غَنْمٍ ضَوَائِنَ ذَاتِ صُوفٍ، فَغَبِطَ شَاةً مِنْهَا فَإِذَا هِيَ لا تَنْقَى، ثُمَّ غَبِطَ أُخْرَى فَإِذَا هِيَ كَذَلِكَ، فَقَالَ: أُفٍّ لَكِ سَائِرَ الْيَوْمِ».

4941 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبُو مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي حِصْنٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو وَائِلٍ: «لأَنْ يَكُونَ لِي وَلَدٌ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَحَبُّ لِي مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ».

4942 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ مُدْرِكٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: يَا سُلَيْمَانُ، «نِعْمَ الرَّبُّ رَبُّنَا، لَوْ أَطَعْنَاهُ مَا عَصَانَا».

4943 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو خَالِدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: مُرَّ عَلَى عَبْدِ اللهِ بِمُصْحَفٍ مُزَيَّنٍ بِالذَّهَبِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُيِّنَ بِهِ الْمُصْحَفُ تِلاوَتُهُ بِالْحَقِّ».

4944 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ [المائدة 35]، قَالَ: الْقُرْبَةُ فِي الأَعْمَالِ».

4945 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «مَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلا وَفِيهَا مَنْ يُدْفَعُ عَنْ أَهْلِهَا بِهِ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَبُو وَائِلٍ مِنْهُمْ».

4946 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ آدَمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَبَا وَائِلٍ يَلْتَفِتُ فِي صَلاةٍ وَلا فِي غَيْرِهَا قَطُّ، وَلا قَائِلا لأَحَدٍ كَيْفَ أَمْسَيْتَ، وَكَيْفَ أَصْبَحْتَ؟».

أَسْنَدَ أَبُو وَائِلٍ، عَنْ عِلْيَةِ الصَّحَابَةِ وَجَمَاهِيرِهِمْ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو مُوسَى، وَحُذَيْفَةُ، وَخَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ، وَأَبُو مَسْعُودٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَسَلْمَانُ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، وَالْبَرَاءُ،

وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَكَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَجَرِيرٌ الْبَجَلِيُّ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ، وَعَائِشَةُ، وَأُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُم.

وَعَنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ: عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَعَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ.

أَكْثَرُ حَدِيثِهِ عَنِ الأَعْمَشِ، وَمَنْصُورٍ، وَحَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، وَمُغِيرَةَ بْنِ مِقْسَمٍ، وَحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، وَزَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، وَعَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، وَعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَوَاصِلٍ الأَحْدَبِ، وَالْعَلاءِ بْنِ خَالِدٍ، وَمُسْلِمِ الْبَطِينِ، وَمُعَلَّى بْنِ عُرْفَانَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، فِي آخَرِينَ.

4947 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ.ح **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلامُ عَلَى اللهِ، دُونَ عِبَادِهِ، السَّلامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، السَّلامُ عَلَى فُلانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لا تَقُولُوا هَكَذَا، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ لِلهِ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

رَوَاهُ عَنِ الأَعْمَشِ، الأَئِمَّةُ وَالنَّاسُ، وَرَوَاهُ مُحِلُّ بْنُ مُحْرِزٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ شَقِيقٍ.

4948 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** مُحِلٌّ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، نَحْوَهُ.

ورواه عن أبي وائل غير من ذكرنا: حماد بن أبي سليمان، ومنصور بن المغيرة، والحكم بن وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ غَيْرُ مَنْ ذَكَرْنَا: حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، ومنصور بن المغيرة، والحكم بن عتيبة، وعاصم بن بهدلة، ومغيرة، وحصين، وأبو هاشم، وفضيل بن عمرو، سعيد بن مسروق وواصل الأحداب، وحبيب بن حسان، وأبو سعد

البقال.

ورواه عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، غَيْرُ شَقِيقٍ: بُرَيْدَةُ السُّلَمِيُّ، وَأَبُو الأَحْوَصِ، وَعَلْقَمَةُ، وَمَسْرُوقٌ، وَالأَسْوَدُ، وَأَبُو مَعْمَرٍ، وَزَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، وَعبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ، وَعُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لِيَلِيَ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَأَبُو الْكَنُودِ، وَأَبُو فَزَارَةَ.

4949 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاثَةً، فَلا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ»[1].

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَالنَّاسُ عَنِ الأَعْمَشِ، نَحْوَهُ.

4950 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقِ بْنُ حَمْزَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللـهِ الْكَاتِبُ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَوْنُ بْنُ سَلامٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ ارْتَقَى الصَّفَا، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: يَا لِسَانُ، قُلْ خَيْرًا تَغْنَمْ، وَاسْكُتْ عَنِ الشَّرِّ تَسْلَمْ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللـهِ ﷺ يَقُولُ: «أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ مِنْ لِسَانِهِ»[2].

غَرِيبٌ مِنَ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللـهِ بْنُ قِطَافٍ، كُوفِيٌّ.

4951 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب السلام 37، 38. وسنن الترمذي 2825. وسنن ابن ماجة 3775. وسنن الدارمى 282/2. ومسند الإمام أحمد 431/1، 18/2. والمصنف لعبد الرزاق 19806. وتاريخ بغداد 224/13. والكامل لابن عدي 1596/4. والدر المنثور 184/3. ومشكاة المصابيح 184/3.

(2) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 300/10. والترغيب والترهيب 534/3. وميزان الاعتدال 10004. والأحاديث الصحيحة 534.

ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَيُلْهِمْهُ رُشْدَهُ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: اسْمُهُ كُنْيَتُهُ، وَقِيلَ: اسْمُهُ شُعْبَةُ.

4952 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الصَّابُونِيُّ الرَّافِقِيُّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ السَّمَّاكِ، يَقُولُ: **أَخْبَرَنِي** الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُو خُطْوَةً إِلا سُئِلَ عَنْهَا، وَمَا أَرَادَ بِهَا»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ السَّمَّاكِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَهُوَ الْوَاعِظُ الْكُوفِيُّ.

4953 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنْدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، بِمَكَّةَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ الْفَسَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مُسْهِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ مُسْهِرٌ.

4954 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ.ح **وَحَدَّثَنَا**

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 27/1، 103/4، 125/9. وصحيح مسلم، كتاب الزكاة 98، 100.وفتح الباري 160/1، 164، 293/13.

(2) انظر الحديث في: تاريخ ابن عساكر 376/1، 106/2. وكنز العمال 41616. وقد سبق تخريجه في الجزء الأول، راجع الفهرس.

(3) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 93/2. ومجمع الزوائد 202/7، 233. والأحاديث الصحيحة 34. والدر المنثور 35/3. وإتحاف السادة المتقين 42/2، 15،223، 55/8، 402/9. والكامللابن عدي 2172/6.

مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ، مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ الرَّبِيعُ.

4955 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الدَّسْتُوَائِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَّادٍ الأَزْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَجَافُوا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى آخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

4956 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مَالِكٍ، وَمَا سَمِعْتُهُ إِلا مِنْهُ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الضَّبِّيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَشِبْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ.

4957 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ الأَوْصَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** ابْنُ حِمْيَرٍ، **حَدَّثَنَا** الثَّوْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [فاطر 30]، قَالَ: أُجُورُهُمْ: يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ،

---

(1) انظر الحديث في: مسند أبي عوانة 223/1. وأمالي الشجري 113/1. وصحيح ابن حبان 1793. والكامل لابن عدي 988/3. وكشف الخفا 144/2. ومجمع الزوائد 164/7. والترغيب والترهيب 249/2. وإتحاف السادة المتقين 463/4. وتفسير القرطبي 2/15. وتخريج الاحياء 273/1.

(2) انظر الحديث في مجمع الزوائد 282/6. والترغيب والترهيب 384/3. وإتحاف السادة المتقين 173/8. وتنزيه الشريعة 182/1، 353، 14/2. وتاريخ بغداد 335/8.

(3) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 199/6. وتفسير ابن كثير 433/2. ومجمع الزوائد 13/6. والسنة لابن أبي عاصم 408/2.

وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ: الشَّفَاعَةَ لِمَنْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ مِمَّنْ صَنَعَ إِلَيْهِمُ الْمَعْرُوفَ فِي الدُّنْيَا».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، عَزِيزٌ عَجِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْكِنْدِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ: بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَحَدِيثُ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ.

4958 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ الْبُخَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ، **حَدَّثَنَا** بَشِيرٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ حَتَّى أَنَاخَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنْ مَسِيرَةِ تِسْعٍ، أَنْضَيْتُ رَاحِلَتِي، وَأَسْهَرْتُ لِيلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، لأَسْأَلَكَ عَنْ خَصْلَتَيْنِ أَسْهَرَتَانِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا زَيْدُ الْخَيْلِ، قَالَ: بَلْ أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ، فَسَلْ فَرُبَّ مُعْضِلَةٍ قَدْ سُئِلَ عَنْهَا، قَالَ: أَسْأَلُكَ عَنْ عَلامَةِ اللهِ فِيمَنْ يُرِيدُ، وَعَلامَتُهُ فِيمَنْ لا يُرِيدُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ أُحِبُّ الْخَيْرَ وَأَهْلَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِ، وَإِنْ عَمِلْتُ بِهِ أَيْقَنْتُ بِثَوَابِهِ، وَإِنْ فَاتَنِي مِنْهُ شَيْءٌ حَنَنْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذِهِ عَلامَةُ اللهِ فِيمَنْ يُرِيدُ، وَعَلامَتُهُ فِيمَنْ لا يُرِيدُ، وَلَوْ أَرَادَكَ بِالأُخْرَى هَيَّأَكَ لَهَا، ثُمَّ لا يُبَالِي فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكْتْ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ بَشِيرٌ، وَعَنْهُ عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ.

4959 - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْحُصَيْنِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ، **حَدَّثَنَا** بَزِيغٌ أَبُو الْخَلِيلِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقْعُدُونَ فِي الْمَسَاجِدِ حِلَقًا حِلَقًا، إِنَّمَا هَمَّتْهُمُ الدُّنْيَا، فَلا تُجَالِسُوهُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ للهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ»[2].

(1) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 168/9. والسنة لابن أبي عاصم 181/1. وتخريج الاحياء 141/4. وتاريخ ابن عساكر 37/6.

(2) انظر الحديث في: العلل المتناهية 412/1. وكنز العمال 29085.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ صُدْرَانَ، عَنْ بَزِيغٍ، وَبَزِيغٌ هُوَ الْخِصَافُ الْبَصْرِيُّ وَاهِي الْحَدِيثِ.

4960 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَّا الْبَصْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُشَرِّفُونَ الْمُتْرَفِينَ، وَيَسْتَخِفُّونَ بِالْعَابِدِينَ، وَيَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ مَا وَافَقَ أَهْوَاءَهُمْ، وَمَا خَالَفَ أَهْوَاءَهُمْ تَرَكُوهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ، يَسْعَوْنَ فِيمَا يُدْرَكُ بِغَيْرِ السَّعْيِ مِنَ الْقَدَرِ، وَالْمَقْدُورِ، وَالأَجَلِ الْمَكْتُوبِ، وَالرِّزْقِ الْمَقْسُومِ، وَلا يَسْعَوْنَ فِيمَا لا يُدْرَكُ إِلا بِالسَّعْيِ مِنَ الْجَزَاءِ الْمَوْفُورِ، وَالسَّعْيِ الْمَشْكُورِ، وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لا تَبُورُ»[(1)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، وَشُعْبَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَّا.

4961 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ غَنامٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَمْرَو بْنَ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ»[(2)].

غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عَاصِمٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلائِيُّ.

4962 - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي حُصَيْنٍ وَأَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 238/10. ومجمع الزوائد 229/10، 234. وأمالي الشجري 206/2. وتاريخ بغداد 313/6. واللآلئ المصنوعة 173/2. وكشف الخفا 266/1. وتنزيه الشريعة 304/2. والفوائد المجموعه 420. والموضوعات لابن الجوزي 140/3. والميزان 6248. والكامل لابن عدي 1711/5.

(2) انظر الحديث في: سنن الترمذي 810. وسنن النسائي، كتاب الحج باب 5. وسنن ابن ماجة 2887. ومسند الإمام أحمد 25/1، 387، 446/3، 447. وصحيح ابن حيان 967. وصحيح ابن خزيمة 2512. وإتحاف السادة المتقين 406/4. والترغيب والترهيب 165/2، 188. والمعجم الكبير للطبراني 230/10، 107/11، 181، 459/12.

أَحْمَدَ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَرِيكٌ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَذَا الْكَلامَ: «اللـهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، اللـهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُلُوبِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، مُثْنِينَ بِهَا، قَابِلِيهَا، وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَامِعٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ شَرِيكٍ[2].

4963 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُجَمِّعٍ، **حَدَّثَنَا** غَالِبُ بْنُ جِبْرِيلَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللـهِ إِمَامُ مَسْجِدِ سَمَرْقَنْدَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللـهُ وَجْهَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

4964 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ، شَقِيقًا، عَنْ حُذَيْفَةَ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قُبَيْصَةُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ حُذَيْفَةُ «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا»، زَادَ الأَعْمَشُ: «ثُمَّ تَنَحَّى فَأَتَى بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ».

رَوَاهُ النَّاسُ عَنِ الأَعْمَشِ، وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ: مَنْصُورٌ، وَعَاصِمٌ، وَحُصَيْنٌ، فِي آخَرِينَ.

---

(1) في (ج): قابليها.

(2) هكذا في الأصول التي بين أيدينا.

(3) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

4965 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بُكَاءُ الْمُؤْمِنِ فِي قَلْبِهِ، وَبُكَاءُ الْمُنَافِقِ مِنْ هَامَتِهِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

4966 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، **حَدَّثَنَا** مَسْلَمَةُ بْنُ عُلَيٍّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالزِّنَا، فَإِنَّ فِيهِ سِتَّ خِصَالٍ، ثَلاثًا فِي الدُّنْيَا، وَثَلاثًا فِي الآخِرَةِ، فَأَمَّا اللَّوَاتِي فِي الدُّنْيَا: فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْبَهَاءِ، وَيُورِثُ الْفَقْرَ، وَيُنْقِصُ الرِّزْقَ، وَأَمَّا اللَّوَاتِي فِي الآخِرَةِ: فَإِنَّهُ يُورِثُ سَخَطَ الرَّبِّ، وَسُوءَ الْحِسَابِ، وَالْخُلُودَ فِي النَّارِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ مَسْلَمَةُ وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

4967 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ النَّسَائِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَكَا الْقَاضِي النَّيْسَابُورِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَةَ الْقَاضِي الْبَغْدَادِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** قَيْسٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَيْلٌ لِمَنْ لا يَعْلَمُ، وَوَيْلٌ لِمَنْ عَلِمَ، ثُمَّ لا يَعْمَلُ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَيْسٌ هُوَ ابْنُ الرَّبِيعِ، وَأَبُو أَحْمَدَ هُوَ الزُّبَيْرِيُّ[4].

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني 263/1. وتاريخ أصبهان للمصنف 220/1، 230، 154/2. وكنز العمال 850.

(2) انظر الحديث في: الأحاديث الضعيفة 141. وكنز العمال 13007. ومجمع الزوائد 254/6. والدر المنثور 302/2. وتفسير ابن كثير 156/3. ولسان الميزان 30/1. والموضوعات لابن الجوزي 107/3. والمجروحين 98/1. واللآلئ المصنوعة 103/2، 104. وكشف الخفا 321/1. وتنزيه الشريعة 227/2.

(3) انظر الحديث في: اقتضاء القول العمل للخطيب البغدادي 64.

(4) هكذا في الأصول التي بين أيدينا.

4968 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، فَقَالا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرَجُ، قَالَ: وَالْهَرَجُ: الْقَتْلُ»[1].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

4969 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[2].

رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَغَيْرِهِمَا عَنِ الأَعْمَشِ.

4970 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ أَهَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الدِّرْهَمَ وَالدِّينَارَ أَهْلَكَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَلا أُرَاهُمَا إِلا وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، لا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ، إِلا أَبُو دَاوُدَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَحَدِيثُ أَبِي دَاوُدَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ: مُؤَمَّلٌ، وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هَاشِمٍ الطُّوسِيُّ[3].

4971 - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ خَلِيلٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ

---

(1) انظر الحديث في صحيح البخاري 61/9. وصحيح مسلم، كتاب العلم 10. وفتح الباري 14/13.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 48/8، 49. وصحيح مسلم، كتاب البخاري 48/8، 49. وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة 165. وفتح الباري 557/10، 559، 560.

(3) هكذا في الأصول التي بين أيدينا.

رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يُجَاءُ بِالأَمِيرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَيَطْحَنُ فِيهَا كَمَا يَطْحَنُ الْحِمَارُ بِطَاحُونَتِهِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟! قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ أَفْعَلْهُ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبٍ، مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، وَغَيْرِهِ عَنْ شَقِيقٍ.

* * *

258 - خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2]

وَمِنْهُمُ الْمُطْعِمُ لِلإِخْوَانِ، وَالْمُكْرِمُ لِلْخِلَّانِ، خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.كَانَ بِالْمُنْعِمِ وَاثِقًا، وَلِلِقَائِهِ تَائِقًا.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ الانْتِفَاءُ مِنَ الأَعْرَاضِ، لِلابْتِغَاءِ مِنَ الأَعْوَاضِ.

4972 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرِ بْنُ مَاهَانَ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: «وَرِثَ خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِائَتَيْ أَلْفِ دِرْهَمٍ، أَنْفَقَهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْفُقَهَاءِ».

4973 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، قَالَ: كَانَ خَيْثَمَةُ يَصْنَعُ الْخَبِيصَ وَالطَّعَامَ الطَّيِّبَ، ثُمَّ يَدْعُو إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي النَّخَعِيَّ، وَيَدْعُونَا مَعَهُ، فَيَقُولُ: «كُلُوا مَا أَشْتَهِيهِ، مَا أَصْنَعُ إِلا مِنْ أَجْلِكُمْ».

4974 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: قَالَ مِسْعَرٌ: «كَانَ لِخَيْثَمَةَ سَلَّةٌ فِيهَا خَبِيصٌ تَحْتَ السَّرِيرِ، إِذَا جَاءَ الْقُرَّاءُ وَأَصْحَابُهُ أَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ».

---

(1) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 397/8، 447. وكنز العمال 14772.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 286/6. والتاريخ الكبير للبخاري 3مت 732. والجرح 3/ت 1808. والجمع 126/1. وسير النبلاء 320/4. والكاشف 286/1. وتهذيب الكمال 1747 (370/8).

4975 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا دَخَلْنَا عَلَى خَيْثَمَةَ جَاءَ بِالسَّلَّةِ مِنْ تَحْتِ السَّرِيرِ، وَقَالَ: «كُلُوا، فَوَاللـهِ مَا أَشْتَهِيهِ، وَمَا أَصْنَعْهُ إِلا لَكُمْ».

4976 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعُبَيْدُ اللـهِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: رُبَّمَا دَخَلْنَا عَلَى خَيْثَمَةَ، فَيُخْرِجُ السَّلَةَ مِنْ تَحْتِ السَّرِيرِ، فِيهَا الْخَبِيصُ وَالْفَالوْذَجُ، فَيَقُولُ: «مَا أَشْتَهِيهِ، كُلُوا، أَمَا إِنِّي مَا جَعَلْتُهُ إِلا لَكُمْ»، وَكَانَ يَصُرُّ الدَّرَاهِمَ، وَكَانَ مُوسِرًا، فَإِذَا رَأَى الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ مُنْخَرِقَ الْقَمِيصِ أَوِ الرِّدَاءِ أَوْ بِهِ خَلَّةٌ تَحَيَّنَهُ، فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْبَابِ خَرَجَ هُوَ مِنْ بَابٍ آخَرَ حَتَّى يَلْقَاهُ، فَيُعْطِيَهُ، فَيَقُولُ: «اشْتَرِ قَمِيصًا، اشْتَرِ رِدَاءً، اشْتَرِ حَاجَةَ كَذَا».

4977 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ثِيَابًا بَيْضَاءَ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: «كَسَانِيهَا خَيْثَمَةُ».

4978 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[1]، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: كَانَ خَيْثَمَةُ يَجِيءُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ صِرَارٌ فِي خِرْقَةٍ، فَيَجْلِسُ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ قَدْ تَخَرَّقَ قَمِيصُهُ أَوْ رِدَاؤُهُ، فَقَامَ الرَّجُلُ فَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ اتَّبَعَهُ مِنْ بَابٍ آخَرَ يُعَارِضُهُ، وَيَقُولُ: «يَا أَخِي، خُذْ هَذِهِ الصُّرَّةَ فَاشْتَرِ بِهَا رِدَاءً، اشْتَرِ بِهَا قَمِيصًا».

4979 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: «كَانَ خَيْثَمَةُ يَحْمِلُ صِرَارًا، وَكَانَ مُوسِرًا، فَيَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا رَأَى رَجُلا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي ثِيَابِهِ، يَعْنِي خَرْقًا أَوْ رِقَّةً، اعْتَرَضَ لَهُ، فَأَعْطَاهُ صُرَّةً».

4980 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ:

(1) في (ج): سعيد بن عمرو.

حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: «نُفِسَتِ امْرَأَةُ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، فَاشْتَرَى لَهَا خَيْثَمَةُ خَادِمًا بِسِتِّ مِائَةٍ».

4981 - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، فِي كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: «كَانَ خَيْثَمَةُ يُجْرِي عَلَى الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ خَمْسِينَ دِرْهَمًا، وَاشْتَرَى لَهُ خَادِمًا».

4982 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: «إِنِّي لأَعْلَمُ مَكَانَ رَجُلٍ يَتَمَنَّى الْمَوْتَ فِي سَنَتِهِ مَرَّتَيْنِ»، فَرَأَيْتُ أَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ.

4983 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَ خَيْثَمَةُ: «إِنِّي لأَعْلَمُ رَجُلا يَتَمَنَّى أَنْ يَمُوتَ فِي السَنَةِ مَرَّتَيْنِ»، فَظَنَنَّا أَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ.

4984 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: لَقِيَ خَيْثَمَةُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ، فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ حُبُّكَ لِلْمَوْتِ؟ قَالَ: مَا أُحِبُّهُ، قَالَ خَيْثَمَةُ: «إِنَّ هَذَا بِكَ لَنَقْصٌ كَبِيرٌ».

4985 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَ خَيْثَمَةُ: «كَانَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ عِنْدَ خَيْرٍ يَعْمَلُهُ، إِمَّا حَجٌّ، وَإِمَّا عُمْرَةٌ، وَإِمَّا غَزْوَةٌ، وَإِمَّا صِيَامُ رَمَضَانَ».

4986 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي خَلادُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ

يُدْرَى كَيْفَ يَقْرَأُ خَيْثَمَةُ الْقُرْآنَ حَتَّى مَرِضَ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ، فَجَلَسَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَبَكَتْ، فَقَالَ لَهَا: «مَا يُبْكِيكِ؟ الْمَوْتُ لا بُدَّ مِنْهُ، فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: الرِّجَالُ بَعْدَكَ عَلَيَّ حَرَامٌ، فَقَالَ لَهَا خَيْثَمَةُ: مَا كُلَّ هَذَا أَرَدْتُ مِنْكِ، إِنَّمَا كُنْتُ أَخَافُ رَجُلا وَاحِدًا، وَهُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ رَجُلٌ فَاسِقٌ يَتَنَاوَلُ الشَّرَابَ، فَكَرِهْتُ أَنْ يَشْرَبَ فِي بَيْتِي بَعْدَ إِذِ الْقُرْآنُ يُتْلَى فِيهِ فِي كُلِّ ثَلاثٍ».

4987 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ: «إِنَّ خَيْثَمَةَ كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي ثَلاثٍ».

4988 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الأَشْعَثِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَفْصٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: رُبَّمَا قَالَتِ امْرَأَتُهُ: يَا جَارِيَةُ، أَسْلِمِي ذَلِكَ الدَّلْوَ، فَيَقُولُ خَيْثَمَةُ: كَمْ تُعْطُونَ عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُونَ: دَانِقًا وَنِصْفًا، أَوْ دَانِقَيْنِ، فَيَقُولُ: فَأَنَا أَرْقِعُهُ فَيَرْقِعُهُ، فَيَقُولُ: «انْظُرُوا مَا أَرَدْتُمْ أَنْ تُعْطُوا عَلَيْهِ، أَعْطُوهُ بَعْضَ مَنْ يَأْتِيكُمْ مِنَ الْمَسَاكِينِ».

4989 - **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي كِتَابِهِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الضَّبِّيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، أَوِ الْعَلاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: «انْخَرَقَ دَلْوٌ لِخَيْثَمَةَ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى الْخَرَّازِ، فَسَأَلَهُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، فَخَرَزَهُ خَيْثَمَةُ بِيَدِهِ، وَتَصَدَّقَ بِالصَّاعِ».

4990 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْسِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: دَعَانِي خَيْثَمَةُ، فَلَمَّا جِئْتُ إِذَا أَصْحَابُ الْعَمَائِمِ وَالْمَطَارِفِ عَلَى الْخَيْلِ، فَحقرتُ نَفْسِي، فَرَجَعْتُ، فَلَقِيَنِي بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا لَكَ لَمْ تَجِئْ، قُلْتُ: جِئْتُ، وَلَكِنْ قَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ الْعَمَائِمِ، وَالْمَطَارِفِ عَلَى الْخَيْلِ، فَحقرتْ نَفْسِي، قَالَ: «فَأَنْتَ وَاللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ»، فَكُنَّا إِذَا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ بِالسَّلَّةِ مِنْ تَحْتِ السَّرِيرِ، فَقَالَ: «كُلُوا، وَاللهِ مَا أَشْتَهِيهِ، وَمَا أَصْنَعْهُ إِلا لَكُمْ».

4991 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ «أَنَّهُ أَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ فِي مَقْبَرَةِ فُقَرَاءِ قَوْمِهِ».

4992 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، يَقُولُ: «وَاللهِ مَا أَحَبَّ مُؤْمِنٌ مُنَافِقًا قَطُّ».

4993 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: «تَقْرَءُونَ أَنْتُمْ فِي الْقُرْآنِ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾، إِنَّ مَوْضِعَهُ فِي التَّوْرَاةِ: يَا أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ».

4994 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيُّ[1]، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: كَانَ قَوْمٌ يُؤْذُونَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ هَؤُلاءِ يُؤْذُونَنِي، وَلا وَاللهِ مَا طَلَبَنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ بِحَاجَةٍ إِلا قَضَيْتُهَا، وَلا أَدْخَلَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَذًى فَقَابَلْتُهُ، وَلأَنَا أَبْغَضُ فِيهِمْ مِنَ الْكَلْبِ الأَسْوَدِ، وَلَمْ يَرَوْنَ ذَلِكَ إِلا أَنَّهُ وَاللهِ لا يُحِبُّ مُنَافِقٌ مُؤْمِنًا أَبَدًا».

4995 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ.ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ، قَالا: عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: ابْنَ آدَمَ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي»، وَقَالَ فُضَيْلٌ: «أَقْبِلْ عَلَى عِبَادَتِي أَمْلأْ قَلْبَكَ غِنًى وَأَسُدُّ فَقْرَكَ، وَإِلا تَفْعَلْ أَمْلأْ قَلْبَكَ شُغْلا، وَلا أَسُدُّ فَقْرَكَ».

4996 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[2]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَقُولُ: كَيْفَ يَغْلِبُنِي ابْنُ آدَمَ، إِذَا رَضِيَ كُنْتُ فِي قَلْبِهِ، وَإِذَا غَضِبَ طِرْتُ حَتَّى أَكُونَ فِي رَأْسِهِ».

---

(1) في (ج): حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد المحبسي. (2) في (ج): حدثنا عبد الله بن محمد (مرتين).

4997 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يقول مَا غَلَبَنِي عَلَيْهِ ابْنُ آدَمَ، فَلَنْ يَغْلِبَنِي عَلَى ثَلاثٍ، أَنْ يَأْخُذَ مَالا مِنْ غَيْرِ حَقِّهِ، وَأَنْ يَمْنَعَهُ مِنْ حَقِّهِ، وَأَنْ يَضَعَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ».

4998 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: «كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلامُ ابْنَيْ خَالَةٍ، وَكَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ يَلْبَسُ الصُّوفَ، وَكَانَ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلامُ يَلْبَسُ الْوَبَرَ، وَلَمْ يَكُنْ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا دِينَارٌ وَلا دِرْهَمٌ، وَلا عَبْدٌ وَلا أَمَةٌ، وَلا مَا يَأْوِيَانِ إِلَيْهِ، أَيْنَمَا جَنَّهُمَا اللَّيْلُ أَوَيَا، فَلَمَّا أَرَادَا أَنْ يَتَفَرَّقَا، قَالَ لَهُ يَحْيَى: أَوْصِنِي، قَالَ: لا تَغْضَبْ، قَالَ: لا أَسْتَطِيعُ إِلا أَنْ أَغْضَبَ، قَالَ: فَلا تَقْتَنِ مَالا، قَالَ: أَمَّا هَذِهِ فَعَسَى».

4999 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيَطْرُدُ الشَّيْطَانَ بِالرَّجُلِ عَنِ الأَدْوُرِ».

5000 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: «طُوبَى لِلْمُؤْمِنِ، كَيْفَ يُحْفَظُ فِي ذُرِّيَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ».

5001 - حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قِيلَ لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ يُسْمِنُ فِي الْجَدْبِ، وَالْخِصْبِ، وَأَيُّ شَيْءٍ يُهْزِلُ فِي الْخِصْبِ، وَالْجَدْبِ؟ قَالَ: «أَمَّا الَّذِي يُسْمِنُ فِي الْجَدْبِ، وَالْخِصْبِ: فَهُوَ الْمُؤْمِنُ، إِنْ أُعْطِيَ شَكَرَ، وَإِنِ ابْتُلِيَ صَبَرَ، وَالَّذِي يَهْزُلُ فِي الْخِصْبِ، وَالْجَدْبِ: فَهُوَ الْكَافِرُ، إِنْ أُعْطِيَ لَمْ يَشْكُرْ، وَإِنِ ابْتُلِيَ لَمْ يَصْبِرْ، وَشَيْءٌ هُوَ أَحْلَى مِنَ

(1) في (ج): حدثنا الحسين بن الحسن.

الْعَسَلِ، وَلا يَنْقَطِعُ وَهِيَ الْأُلْفَةُ الَّتِي جَعَلَهَا اللهُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ».

5002 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: «تَقُولُ الْمَلائِكَةُ: يَا رَبِّ، عَبْدُكَ الْمُؤْمِنُ تَزْوِي عَنْهُ الدُّنْيَا وَتُعَرِّضُهُ لِلْبَلاءِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ لِلْمَلائِكَةَ: اكْشِفُوا لَهُمْ عَنْ ثَوَابِهِ، فَإِذَا رَأَوْا ثَوَابَهُ، قَالُوا: يَا رَبِّ، لا يَضُرُّهُ مَا أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا، قَالَ: وَيَقُولُونَ: عَبْدُكَ الْكَافِرُ تَزْوِي عَنْهُ الْبَلاءَ وَتَبْسُطُ لَهُ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَقُولُ لِلْمَلائِكَةَ: اكْشِفُوا لَهُمْ عَنْ عِقَابِهِ، قَالَ: فَإِذَا رَأَوْا عِقَابَهُ، قَالُوا: يَا رَبِّ، لا يَنْفَعُهُ مَا أَصَابَهُ مِنَ الدُّنْيَا».

5003 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلامُ: «كُلُّ الْعَيْشِ قَدْ جَرَّبْنَاهُ، لِينَهُ وَشَدِيدَهُ، فَوَجَدْنَا يَكْفِي مِنْهُ أَدْنَاهُ».

5004 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، وَعَنْ حَمْزَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: «دَخَلَ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ جُلَسَائِهِ يُدِيمُ إِلَيْهِ النَّظَرَ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ الرَّجُلُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلامُ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيَّ كَأَنَّهُ يُرِيدُنِي، قَالَ: فَمَا تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ تَحْمِلَنِيَ عَلَى الرِّيحِ، فَتُلْقِيَنِي بِالْهِنْدِ، قَالَ: فَدَعَا بِالرِّيحِ فَحَمَلَهُ عَلَيْهَا، فَأَلْقَتْهُ بِالْهِنْدِ، ثُمَّ أَتَى مَلَكُ الْمَوْتِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ: إِنَّكَ كُنْتَ تُدِيمُ النَّظَرَ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ جُلَسَائِي، قَالَ: كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْهُ، إِنِّي أُمِرْتُ أَنِ اقْبِضَ رُوحَهُ بِالْهِنْدِ وَهُوَ عِنْدَكَ».

5005 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: «أَتَى مَلَكُ الْمَوْتِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلامُ: مَا لَكَ تَأْتِي أَهْلَ الْبَيْتِ، فَتَقْبِضُهُمْ جَمِيعًا وَتَدَعُ أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَى جَنْبِهِمْ لا تَقْبِضُ مِنْهُمْ أَحَدًا؟ قَالَ: مَا أَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَقْبِضُ مِنْكَ، إِنَّمَا أَدُورُ[2] تَحْتَ الْعَرْشِ فَيُلْقَى إِلَيَّ صِكَاكٌ فِيهَا أَسْمَاءٌ».

---

(1) فِي (ج): حَدَّثَنَا أبو معمرية.

(2) فِي (ج): إنما أكون تحت العرش.

5006 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: مَرَّتْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: طُوبَى طُوبَى لِبَطْنٍ حَمَلَكَ، وَلِثَدْيٍ أَرْضَعَكَ، فَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ «بَلْ طُوبَى لِمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ».

5007 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: «قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَكَانَ غَنِيًّا: تَصَدَّقْ بِمَالِكَ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: مَا يُدْخِلُ الْغِنَى الْجَنَّةَ».

5008 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، فِي هَذِهِ الآيَةِ، يَقُولُ: ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [المزمل 17]، قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَخْرُجُ بَعْثُ النَّارِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُ مِائَةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، فَمِنْ ذَلِكَ يَشِيبُ الْوِلْدَانُ»..

5009 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْخَطْمِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، وَأَصْحَابَنَا يَقُولُونَ «لا تُجَرِّئُوا الشَّيْطَانَ عَلَى[1] أَحَدِكُمْ».

5010 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: «إِذَا طَلَبْتَ شَيْئًا فَوَجَدْتَهُ، فَسَلِ اللهَ الْجَنَّةَ، فَلَعَلَّهُ يَكُونُ يَوْمَكَ الَّذِي يُسْتَجَابُ لَكَ فِيهِ».

5011 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، قَالَ: قَالَ لِي طَلْحَةُ: «لَمْ يَكُنْ بِالْكُوفَةِ رَجُلانِ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْ خَيْثَمَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ».

5012 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ

---

(1) في (ج): لا تحربوا الشيطان على أحدكم.

مُكْرَمٍ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا وَائِلٍ فِي جَنَازَةِ خَيْثَمَةَ يَبْكِي وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَقُولُ: وَاعَيْشَاهُ، وَاعَيْشَاهُ».

5013 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادٌ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ وَفِّقْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا.ح.

5014 - وَحَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَيْمُونٍ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَسَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِيَ جَلِيسَ صِدْقٍ، فَيَسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَوُفِّقْتَ لِي، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، جِئْتُ لأَلْتَمِسَ الْخَيْرَ وَالْعِلْمَ، قَالَ حَمَّادٌ: قَالَ: «تَسْأَلُنِي وَفِيكُمْ عُلَمَاءُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَابْنُ عَمِّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَفِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ، وَفِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ وَسَائِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِيكُمْ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ، وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الْكِتَابَيْنِ»، قَالَ قَتَادَةُ: الْكِتَابَانِ: الإِنْجِيلُ، وَالْفُرْقَانُ.

5015 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** طَاهِرُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْرَائِيلُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** خَيْثَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: «أَدْرَكْتُ ثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ غَيَّرَهُ الْخِضَابُ».

أَدْرَكَ خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عِدَّةً مِنْ أَعْلامِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، فَمِمَّنْ رَوَى عَنْهُمْ وَأَسْنَدَ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَعَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ وَالنُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ.

وَرَوَى عَنْ عِدَّةٍ مِنْ خَضَارِمِ التَّابِعِينَ وَالأَئِمَّةِ مِنْهُمْ: سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ وَأَبُو عَطِيَّةَ مَالِكُ بْنُ عَامِرٍ الْهَمْدَانِيُّ وَأَبُو حُذَيْفَةَ سَلَمَةُ بْنُ صُهَيْبٍ وَقَيْسُ بْنُ مَرْوَانَ.

وَرَوَى عَنْ خَيْثَمَةَ عِدَّةٌ مِنَ التَّابِعِينَ وَالأَئِمَّةِ مِنْهُمْ: الأَعْمَشُ وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَعَاصِمُ ابْنُ بَهْدَلَةَ وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ.

5016 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، قَالَ: **سَمِعْتُ** خَيْثَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لا سَمَرَ بَعْدَ الصَّلاةِ إِلا لأَحَدِ رَجُلَيْنِ: لِمُسَافِرٍ، أَوْ مُصَلٍّ»[1].

كَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَخَالَفَهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، فَقَالَ عَنْ خَيْثَمَةَ، عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ سَلَّمَ.

5017 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الأَنْمَاطِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لا تُرْضِيَنَّ أَحَدًا بِسَخَطِ اللهِ، وَلا تَحْمَدَنَّ أَحَدًا عَلَى فَضْلِ اللهِ، وَلا تَذُمَّنَّ أَحَدًا عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكَ اللهُ، فَإِنَّ رِزْقَ اللهِ لا يَسُوقُهُ إِلَيْكَ حِرْصُ حَرِيصٍ، وَلا يَرُدُّهُ عَنْكَ كَرَاهِيَةُ كَارِهٍ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى بِقِسْطِهِ وَعَدْلِهِ جَعَلَ الرَوْحَ وَالْفَرَحَ فِي الرِّضَى وَالْيَقِينِ، وَجَعَلَ الْهَمَّ وَالْحَزَنَ فِي الشَّكِّ وَالسُّخْطِ».

غريب من حديث الثوري، ومن حديث الأعمش. تفرد به خالد بن يزيد العمري.

5018 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْحَافِظُ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَكَّارُ

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 126، 169، 2730. ومسند الإمام أحمد 412/1، 463. والمعجم الكبير للطبراني 10/ 268. وفتح الباري 213/1. وشرح السنة 194/2. والسنن الكبرى للبيهقي 452/1. ومجمع الزوائد 314/1.

ابْنُ أَسْوَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ الْحَنَّاطُ، قَالَ: بَلَغَ الْحَسَنَ بْنَ عُمَارَةَ، أَنَّ الأَعْمَشَ وَقَعَ فِيهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِكِسْوَةٍ، فَمَدَحَهُ الأَعْمَشُ، فَقِيلَ لِلأَعْمَشِ: ذَمَمْتَهُ ثُمَّ مَدَحْتَهُ، فَقَالَ: إِنَّ خَيْثَمَةَ، **حَدَّثَنِي**، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا، وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا»[1].

غريب من حديث الأعمش، عن خيثمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

5019 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُبَاتَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَشَدَّ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَتَلَ نَبِيًّا، أَوْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، أَوْ إِمَامٌ جَائِرٌ، وَهَؤُلاءِ الْمُصَوِّرُونَ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ، وَخَيْثَمَةَ، يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ مَفَارِيدِ أَبِي نُبَاتَةَ.

5020 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، فِي جماعة قَالُوا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَخْزُومِيُّ[3]، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، إِذْ جَاءَهُ قَهْرَمَانٌ لَهُ فَدَخَلَ، فَقَالَ: أَعْطَيْتَ الرَّقِيقَ قُوتَهُمْ؟ قَالَ: لا، قَالَ: فَانْطَلِقْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَحْبِسَ عَلَى مَنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ»[4].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدٌ الْحَرْبِيُّ[5]، حَدَّثَ بِهِ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، مِثْلَهُ.

---

(1) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 554/9. والبداية والنهاية 58/11، 13/12. وتاريخ بغداد 277/4/ 94/11. والدرر المنتثرة 67. وتذكرة الموضوعات 68. والفوائد المجموعة 82. وكشف الخفا 395/1. والأحاديث الضعيفة 600. والكامل لابن عدي 701/2.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 426/1. والمعجم الكبير للطبراني 266/10. ومجمع الزوائد 236/5. وكنز العمال 43882.

(3) في (ج): إبراهيم بن عبد الله المخزمي. في الموضوعين.

(4) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الزكاة 40. والسنن الكبرى للبيهقي 7/8. والدر المنثور 255/1. وتفسير القرطبي 190/5. وتفسير ابن كثير 462/2.

(5) في (ج): سعيد الجرمي.

5021 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْقَاضِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَيَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ»[(1)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ، وَخَيْثَمَةَ، لَمْ يَرْوِهِ مُتَّصِلا مُجَوَّدًا إِلا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ.

5022 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ»، فَقُلْتُ: إِنَّ لِي قُوَّةً، قَالَ: «فَأَقْرَأْهُ فِي ثَلاثٍ»[(2)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ، وَخَيْثَمَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرُو، عَنْ أَبِي دَاوُدَ.

5023 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ سُهَيْلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: لا أَزَالُ أُحِبُّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ بَعْدَ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ»[(3)].

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، مِثْلَهُ.

5024 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْدِسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ

---

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 3956. ومجمع الزوائد 186/8. وإتحاف السادة المتقين 264/6. وتفسير القرطبى 203/4. وتخريج الأحياء 196/2.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود 1391، 1388. وسنن النسائي 214/4. ومسند الإمام أحمد 188/2، 195.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 34/5، 45. وصحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة 118. ومسند الإمام أحمد 189/2، 195.

ابْنُ زَكَرِيَّا الْحِمْيَرِيُّ بِغَزَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْقَاضِي الْغَزِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَقُولُ الْمَلائِكَةُ: يَا رَبِّ، عَبْدُكَ الْمُؤْمِنُ تَزْوِي عَنْهُ الدُّنْيَا، وَتُعَرِّضُهُ لِلْبَلاءِ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِكَ، فَيَقُولُ: اكْشِفُوا عَنْ ثَوَابِهِ، فَإِذَا رَأَوْا ثَوَابَهُ، تَقُولُ الْمَلائِكَةُ: يَا رَبِّ، مَا يَضُرُّهُ مَا أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا، وَتَقُولُ الْمَلائِكَةُ: يَا رَبِّ، عَبْدُكَ الْكَافِرُ تَبْسِطُ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَتَزْوِي عَنْهُ الْبَلاءَ، وَقَدْ كَفَرَ بِكَ، فَيَقُولُ: اكْشِفُوا عَنْ عِقَابِهِ، فَإِذَا رَأَوْا عِقَابَهُ، قَالُوا: يَا رَبِّ، مَا يَنْفَعُهُ مَا أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا»[1]، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَذَكَرْتُهُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ فَقَالَ لِي: تَرَدَّدْتُ إِلَى الأَعْمَشِ، مِرَارًا أَسْأَلُهُ فَلَمْ يُحَدِّثْنِي، وَقَالَ: إِذَا جَدَّ السُّؤَالُ جَدَّ الْمَنْعُ.

كَذَا حَدَّثَنَاهُ هَذَا الشَّيْخُ مَرْفُوعًا مُتَّصِلا وَهُوَ مِنْ مَفَارِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْغَزِّيِّ، وَالْمَشْهُورُ مَا رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، مِنْ قِبَلِهِ.

5025 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو الرَّقَّاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْقُرَشِيُّ مِنْ وَلَدِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلاةَ قَوْمٌ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

5026 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: أَعْطَانِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ، كِتَابًا وَكَتَبْتُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَ اللهُ بِمَسَامِعِ خَلْقِهِ وَصَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ»[2].

(1) انظر الحديث في: كنز العمال 16667.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 162/2، 165، 212، 223. والترغيب والترهيب 65/1. ومجمع الزوائد 231/6، 222/10. ومشكاة المصابيح 5319. والأمالي للشجري 221/2. وإتحاف السادة المتقين 262/8.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ خَيْثَمَةَ، لَمْ يَرْوِهِ إِلا عَبْدُ الرَّحِيمِ.

5027 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّاتُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّكُمْ يُنَاجِي رَبَّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ، يَنْظُرُ إِلَى أَيْمَنِهِ فَيَرَى عَمَلَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَمَامَهُ فَيَرَى النَّارَ»، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[1].

رَوَاهُ زِيَادٌ أَبُو حَمْزَةَ التَّمِيمِيُّ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، مِثْلَهُ.

5028 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، إِمْلاءً قَالَ **حَدَّثَنَا** عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زِيَادٌ أَبُو حَمْزَةَ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

وَرَوَاهُ شَرِيكٌ وَالنَّاسُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيٍّ، مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، وَجَرِيرٌ، وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيٍّ، مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَمَنْصُورٌ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ مُخْتَصَرًا: «اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[2].

5029 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ، قَالَ: «مَا دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَطُّ إِلا تَوَسَّعَ لِي، أَوْ قَالَ: تَحَرَّكَ لِي، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ فِي بَيْتٍ مَمْلُوءٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَآنِي تَوَسَّعَ لِي حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَانِبِهِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 126/2، 24/4، 8م8، 140، 144، 181/9. وصحيح مسلم. كتاب الزكاة 68. وفتح الباري 448/10، 12/11، 400، 417.

(2) انظر التخريج السابق.

5030 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جُنَادَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يُؤْمَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَاسٍ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْجَنَّةِ، حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهَا وَنَظَرُوا إِلَيْهَا وَاسْتَنْشَقُوا رَائِحَتَهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللهُ لأَهْلِهَا نُودُوا أَنِ اصْرِفُوهُمْ، لا نَصِيبَ لَهُمْ فِيهَا، قَالَ: فَيَرْجِعُونَ بِحَسْرَةٍ مَا رَجَعَ الأَوَّلُونَ بِمِثْلِهَا، قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا، لَوْ أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تُرِيَنَا مَا أَرَيْتَنَا مِنْ ثَوَابِكَ، وَمَا أَعْدَدْتَ فِيهَا لأَوْلِيَائِكَ، كَانَ أَهْوَنَ عَلَيْنَا، قَالَ تعالى: «ذَاكَ أَرَدْتُ بِكُمْ، إِذَا خَلَوْتُمْ بَارَزْتُمُونِي بِالْعَظَائِمِ، وَإِذَا لَقِيتُمُ النَّاسَ لَقِيتُمُوهُمْ مُخْتَبِئِينَ[1]، تُرَاءُونَ النَّاسَ بِخِلافِ مَا تُعْطُونِي مِنْ قُلُوبِكُمْ، هِبْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تَهَابُونِي، أَجْلَلْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تُجِلُّونِي، وَتَرَكْتُمْ لِلنَّاسِ وَلَمْ تَتْرُكُوا لِي، فَالْيَوْمَ أُذِيقُكُمْ أَلِيمَ الْعَذَابِ، مَعَ مَا حُرِمتكُمْ مِنَ الثَّوَابِ»[2].

5031 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ خُثَيْمٍ الْهِلالِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جُنَادَةَ وَكَانَ يَسْكُنُ بَنِي سَلُولٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي جُنَادَةَ.

5032 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ وَالشَّعْبِيُّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «حَلالٌ بَيِّنٌ، وَحَرَامٌ بَيِّنٌ، وَشُبُهَاتٌ بَيْنَ ذَلِكَ، فَمَنْ تَرَكَ الشُّبُهَاتِ كَانَ لِلْحَرَامِ أَتْرَكَ، وَمَحَارِمُ اللهِ حِمًى، فَمَنْ رَتَعَ حَوْلَ الْحِمَى كَانَ قَمِنًا أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ، وَحَدِيثُ خَيْثَمَةَ، عَنِ

---

(1) في (ج): مخبتين.

(2) انظر الحيدث في: المعجم الكبير للطبراني 86/17. والموضوعات لابن الجوزي 162/3.

(3) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب المساقاة 108. وصحيح البخاري 30/7. وفتح الباري 290/4.

النُّعْمَانِ، غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ: عَاصِمٌ، وَحَدَّثَ بِهِ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مِثْلَهُ.

5033 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ وَالشَّعْبِيُّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ، وَشَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ»(1).

هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ، رَوَاهُ عَنْهُ: حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَزَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ.

5034 - حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، إِنِ اشْتَكَى رَأْسُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ، وَإِنِ اشْتَكَى عَيْنُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ»(2).

رَوَاهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَاضِرٍ الْمُوَرِّعُ، وَوَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، كُلُّهُمْ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ.

5035 - حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ ح.

وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ ِنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ.ح **وَحَدَّثَنَا**

---

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: الأحاديث الصحيحة 129/3. وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة 67. ومسند الإمام أحمد 271/4، 276. والمصنف لابن أبي شيبة 253/13. وفتح الباري 439/10. وإتحاف السادة المتقين 253/6، 532/9.

الْحَسَنُ بْنُ عِلانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، قَالُوا كُلُّهُمْ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، إِنِ اشْتَكَى رَأْسُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ، وَإِنِ اشْتَكَى عَيْنُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ»[1].

رواه رَوَاهُ الشَّعْبِيُّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَهُوَ مَشْهُورٌ مُسْتَفِيضٌ، وَرَوَاهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، وَخَيْثَمَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ، وَهُوَ عَزِيزٌ.

* * *

259 - الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ[2]

وَمِنْهُمُ الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ التَّيْمِيُّ أَبُو عَائِشَةَ، كَانَ عَلَى وَقْتِهِ شَحِيحًا، وَبِالْأَغْضَاءِ عَنِ اللَّاهِينَ نَجِيحًا.

5036 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: «إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْحَيِّ لَيَجِيءَ، فَيَسُبَّ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ فَيَسْكُتَ، فَإِذَا سَكَتَ قَامَ فَنَفَّضَ رِدَاءَهُ وَدَخَلَ».

5037 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «صَحِبَ عَبْدَ اللـهِ بْنُ مَسْعُودٍ مِنَ التَّيْمِ سَبْعُونَ رَجُلا، وَكَانَ الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ مِنْ أَعْلاهُمْ نَفْسًا».

5038 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

(1) انظر التخريج السابق.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 167/6. والتاريخ الكبير 2/ت 2446. والجرح 3/ت 350. والجمع 1/ت 368. وأسد الغابة 331/1. والكاشف 194/1. وتاريخ الإسلام 15/3. وسير النبلاء 156/4. والإصابة 1920، 2038.

إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: «لَقَدْ أَدْرَكْتُ سَبْعِينَ شَيْخًا مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ، أَصْغَرُهُمُ الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة 7 - 8]، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لإِحْصَاءٌ شَدِيدٌ».

5039 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، حَدَّثَنَا الْهُذَيْلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، «أَنَّهُ إِذَا شَتمهُ الرَّجُلُ، يَقُولُ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾، كُلُّ ذَلِكَ يُحْصَى».

5040 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَمَعَ الْمُخْتَارُ رِبَاعَ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَى صَحِيفَةٍ مَخْتُومَةٍ يُبَايِعُونَ عَلَى مَا فِيهَا وَيُقِرُّونَ بِهَا، فَقُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ مَا يَصْنَعُ الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ، فَلَمَّا دُعِيتُ إِذَا هُوَ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ فَمَشَيْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَائِشَةَ، أَتَدْرِي مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: «مَا كُنْتُ لأَدَعَ قَوْلا أَقُولُهُ ادْرَأُ بِهِ عَنِّي سَوْطَيْنِ»، قَالَ حَمَّادٌ: فَلَقِيتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، فَحَدَّثَنَا بِهِ كَمَا حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْهُ.

5041 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَعَا النَّاسَ الْمُخْتَارُ إِلَى كِتَابٍ مَخْتُومٍ لِيُبَايِعُوهُ وَيُقِرُّوا بِمَا فِيهِ لا يَدْرُونَ مَا فِيهِ، قَالَ: وَانْطَلَقْتُ مَعَهُمْ، فَانْطَلَقَ الْحَيُّ قَالَ: وَبَعْضُنَا سَعَى[1] بِبَعْضٍ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ أَمَامَ الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ أَحَدُنَا: يَا أَبَا عَائِشَةَ، مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا تَمْشِي فِيهِ مُنِيبًا[2] إِلَى كِتَابٍ مَخْتُومٍ لا يُدْرَى مَا فِيهِ، أَكُفْرٌ فِيهِ أَمْ سِحْرٌ، قَالَ: دَعْنَا مِنْكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ، إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ، يَقُولُ: «مَا مِنْ كَلامٍ أَتَكَلَّمُ بِهِ لَدَى سُلْطَانٍ يُدْرَأُ بِهِ عَنِّي سَوْطٌ إِلا كُنْتُ مُتَكَلِّمًا لَدَيْهِ».

(1) في (ج): وبعضنا يتقي ببعض.

(2) في (ج): ما تمشي فيه مثبتا.

وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، نَحْوَهُ

5042 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ إِذَا طَعِمَ، قَالَ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَفَانِي الْمَئُونَةَ، وَأَحْسَنَ الرِّزْقَ».

كَذَا فِي كِتَابِ سُلَيْمَانَ، وَقَالَ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ: كَانَ سُلَيْمَانُ إِذَا طَعِمَ.

5043 - **حَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، مِثْلَهُ.

أَسْنَدَ الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

رَوَى عَنْهُ عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَإِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، وَثُمَامَةُ بْنُ عُقْبَةَ.

5044 - **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عُمَارَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَجَرِيرٌ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالُوا: عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، فَمَسِسْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، قَالَ: «إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلانِ مِنْكُمْ»، قَالَ: قُلْتُ: ذَلِكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «وَذَاكَ بِذَاكَ»، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ شَوْكٍ فَمَا سِوَاهُ، إِلا حَطَّ اللـهُ عَنْهُ خَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»[1].

لَفْظُ أَبِي يَعْلَى، وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَأَبُو حَمْزَةَ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، فِي آخَرِينَ، وَالْحَدِيثُ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ.

5045 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي**

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 7/15ز، 153. وصحيح مسلم 1991. وفتح الباري 120/10.

أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ، قَالَ: «اعْلَمُوا أَنَّ مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلا مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ، مَا لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلا مَا قَدَّمْتَ، وَمَالُ وَارِثِكَ مَا أَخَّرْتَ».

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ فِيكُمْ؟» قَالَ: قُلْنَا: الَّذِي لا يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ، قَالَ: «لا، وَلَكِنَّ الصُّرَعَةَ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ»، قَالَ: قُلْنَا: الَّذِي لا وَلَدَ لَهُ، قَالَ: «لا، وَلَكِنَّ الرَّقُوبَ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا»[1].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ عَنِ الأَعْمَشِ: حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَجَرِيرٌ، وَأَبُو الأَحْوَصِ، وَأَبُو عَوَانَةَ، فِي آخَرِينَ.

5046 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَسْقُطُ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضِ فَلاةٍ»[2].

رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، مِثْلَهُ.

5047 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، ح[3].

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، قَالُوا: عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ:

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 116/8. وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة باب 30 ومسند الإمام أحمد 382/1. وفتح الباري 260/11.

(2) انظر الحديث في: تاريخ أصبهان للمصنف 206/1. والمصنف لعبد الرزاق 2058.

(3) في النسختين: «عن أبي. ح».

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللـهِ ﷺ وَالآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ، قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ، فَقَالَ لَهُ هَكَذَا»، قَالَ: وَقَالَ: «إِنَّ اللـهَ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ بِدَوِيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَانْطَلَقَ فِي طَلَبِهَا حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ أَوِ الْجُوعُ»، شَكَّ أَبُو شِهَابٍ، قَالَ: «أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي، فَأَمُوتُ فِيهِ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ، فَاسْتَيْقَظَ فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ عِنْدَهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ»[1].

السِّيَاقُ لأَبِي شِهَابٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الأَحْوَصِ ذِكْرَ ذُنُوبِ الْمُؤْمِنِ وَالْفَاجِرِ، رَوَاهُ مُقْتَصِرًا عَلَى ذِكْرِ التَّوْبَةِ، وَمِمَّنْ رَوَاهُ عَنِ الأَعْمَشِ: شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَقُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَجَرِيرٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، فِي آخَرِينَ، وَالْحَدِيثُ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ.

5048 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُبَيْدِ اللـهِ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللـهِ بْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِمَعَاصِي اللـهِ، هُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَعَزُّ، فَيُدَاهِنُونَ فِي شَأْنِهِ، إِلا عَاقَبَهُمُ اللـهُ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

5049 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عِصْمَةَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَصْفَرِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَزْدِيُّ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ يس فِي لَيْلَةٍ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ»[2].

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 33،84/8 وصحيح مسلم، كتاب البرو الصلة 30 وفتح الباري 102/11.

(2) انظر الحديث في: الترغيب والترهيب 448/2. والمطالب العالية 3708. وإتحاف السادة المتقين 154/5. واللآلئ المصنوعة 121/1. والموضوعات لابن الجوزي 247/1.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ، وَمِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عَمْرٍو، إلا أَبُو مَرْيَمَ وَهُوَ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ كُوفِيٌّ، فِي حَدِيثِهِ لِينٌ.

5050 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ، **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «لا تَزَالُ الشَّفَاعَةُ بِالنَّاسِ وَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، حَتَّى أَنَّ إِبْلِيسَ الأَبَالِيسِ لَيَتَطَاوَلُ لَهَا رَجَاءَ أَنْ تُصِيبَهُ»[1].

كَذَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْحَارِثِ، مَوْقُوفًا، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ فِيمَا أَعْلَمُ إلا أَبُو عَوَانَةَ.

5051 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ»[2].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، وَالْحَارِثِ، وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشَرِيكٌ، وَغَيْرُهُمَا عَنِ الأَعْمَشِ.

5052 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَكُمْ ﷺ كَانَ يَخُصُّكُمْ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ عَامَّةً؟ فَقَالَ: مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللهِ بِشَيْءٍ لَمْ يَخُصَّ بِهِ النَّاسَ، لَيْسَ شَيْءٌ فِي قِرَابِ سَيْفِي هَذَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ أَسْنَانِ الإِبِلِ، وَفِيهَا: «أَنَّ الْمَدِينَةَ حَرَمٌ مَا بَيْنَ ثَوْرٍ إِلَى عَايَرَ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةَ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 265/10. ومجمع الزوائد 380/10.

(2) انظر الخبر في: سنن النسائي 305/8. ومسند الإمام أحمد 10/27،83،2/1، 241، 110/3، 165، 167، 357، 17/5، 133/6، 203. والمصنف لابن أبي شيبة 215،12/7/ 452. ومسند الحميدى 708.

صِرْفٌ وَلا عَدْلٌ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: ذَكَرَ أَبِي الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ، فَعَظَّمَ شَأْنَهُ وَذَكَرَهُ بِخَيْرٍ، وَقَالَ: مَا بِالْكُوفَةِ أَجْوَدَ إِسْنَادًا مِنْهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ يُحَدِّثُ بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ غَيْرِي، وَغَيْرُ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، ذَكَرَهُ بِعَقِبِ أَحَادِيثِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْحَارِثِ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

5053 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ الأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: «حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لا تَحُجُّوا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى حَبَشِيٍّ أَصْلَعَ أَقْرَعَ، بِيَدِهِ مِعْوَلٌ، يَهْدِمُهَا حَجَرًا حَجَرًا»، فَقُلْتُ لَهُ: شَيْءٌ تَقُولُهُ بِرَأْيِكَ، أَوْ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ[1].

هذا حديث غريب من حديث الحارث وإبراهيم، لم يروه عن الأعمش إلا حصين ابن عمر.

* * *

260 - الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ الْجُعْفِيُّ[2]

وَمِنْهُمُ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ الْجُعْفِيُّ.

5054 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: «إِذَا

(1) انظر الحديث في: المستدرك 448/1. والسنن الكبرى للبيهقي 4/ 340، 341. وتاريخ أصبهان للمصنف 77/2. والعلل المتناهية 73/2. والدارقطني 302/2. وكشف الخفا 418/1. والأحاديث الضعيفة 543، 544.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 167/6. والتاريخ الكبير 2/ت 2461. والجرح 3/ ت 396. وتاريخ بغداد 206/8. والكاشف 197/1. وسير النبلاء 75/4. وتهذيب الكمال 1038 (272/5).

كُنْتَ فِي أَمْرِ الآخِرَةِ فَتَمَكَّثْ، وَإِذَا كُنْتَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا فَتَوَخَّ، وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ خَيْرٍ فَلا تُؤَخِّرْهُ، وَإِذَا أَتَاكَ الشَّيْطَانُ وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَقَالَ: إِنَّكَ مُرَاءٍ، فَزِدْهُ طَوْلا».

* * *

261 - شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ[1]

وَمِنْهُمْ شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ، أَبُو أُمَيَّةَ الْقَاضِي، كَانَ مِنْ حَالِهِ التَّسْلِيمُ وَالتَّرَاضِي، وَالْقِيَامُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُحَاسَبَةِ وَالتَّقَاضِي.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ الْحَنِينُ إِلَى الْبَاقِي، وَالْأَنِينُ مِنَ الْمَاضِي.

5055 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** عَارِمُ أَبُو النُّعْمَانِ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانَ شُرَيْحٌ يَقُولُ: «سَيَعْلَمُ الظَّالِمُونَ حَقَّ مَنْ نَقَصُوا، إِنَّ الظَّالِمَ يَنْتَظِرُ الْعِقَابَ، وَالْمَظْلُومَ يَنْتَظِرُ النَّصْرَ».

5056 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: «اشْتَكَى شُرَيْحٌ رِجْلَهُ، فَطَلاهَا بِالْعَسَلِ وَجَلَسَ فِي الشَّمْسِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُوَّادُهُ، فَقَالُوا: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ: صَالِحٌ، فَقَالُوا: أَلا أَرَيْتَهَا الطَّبِيبَ، فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، فَقَالُوا: مَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: وَعَدَ خَيْرًا».

5057 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُرَيْحٍ، أَنَّهُ خَرَجَ بِإِبْهَامِهِ قَرْحَةٌ، فَقَالُوا: لَوْ أَرَيْتَهَا الطَّبِيبَ؟ قَالَ: «هُوَ الَّذِي أَخْرَجَهَا».

5058 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ

---

(1) انظر ترجمة في: طبقات ابن سعد 131/6. والتاريخ الكبير 4/ ت 2611. والجرح 4/ت 1458 ومجمع الزوائد 188/1، 22/7، 189/10. والسنة لابن أبي عاصم 8/1. والدر المنثور 63/3. وكنز العمال 2986، 2987، 4366.

عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** الأَوْزَاعِيُّ، **حَدَّثَنِي** عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، قَالَ: «كَانَتْ فِتْنَةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ تِسْعَ سِنِينَ، فَمَكَثَ شُرَيْحٌ لا يُخْبِرُ وَلا يُسْتَخْبَرُ».

رَوَاهُ ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ.

5059 - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ، أَنَّهُ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: قَالَ شُرَيْحٌ: «كَانَتِ الْفِتْنَةُ فَمَا سَأَلْتُ عَنْهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ كُنْتُ مِثْلَكَ مَا بَلَيْتُ مَتَى مُتُّ، فَقَالَ لَهُ شُرَيْحٌ: كَيْفَ بِمَا فِي قَلْبِي».

وَرَوَاهُ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ شُرَيْحٍ.

5060 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ شُرَيْحٌ فِي الْفِتْنَةِ: «مَا اسْتُخْبِرْتُ وَلا أُخْبِرْتُ، وَلا ظَلَمْتُ مُسْلِمًا، وَلا مُعَاهَدًا دِينَارًا، وَلا دِرْهَمًا، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: لَوْ كُنْتُ عَلَى حَالِكَ لأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ مُتُّ، قَالَ: فَأَوْمَأَ إِلَى قَلْبِهِ، فَقَالَ: كَيْفَ بِهَذَا؟»

5061 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ لِي شُرَيْحٌ: «مَا أُخْبِرْتُ وَلا اسْتَخْبَرْتُ مُنْذُ كَانَتِ الْفِتْنَةُ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مِثْلَكَ لَسَرَّنِي أَنْ أَكُونَ قَدْ مُتُّ، قَالَ: فَكَيْفَ بِمَا فِي صَدْرِي، تَلْتَقِي الْفِئَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الأُخْرَى».

5062 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ، يَقُولُ: قَالَ شُرَيْحٌ فِي الْفِتْنَةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: «مَا سَأَلْتُ فِيهَا وَلا أُخْبِرْتُ»، قَالَ جَعْفَرٌ: وَ**حَدَّثَنِي** غَيْرُ مَيْمُونٍ، أَنَّهُ قَالَ: «وَأَخَافُ أَنْ لا أَكُونَ نَجَوْتُ».

5063 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا كُرَيْبٍ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُرَيْحٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اخْرُجُوا بِنَا إِلَى الْكُنَاسَةِ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ».

5064 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: مَرَّ شُرَيْحٌ بِقَوْمٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ، فَقَالَ: مَالَكُمْ؟ قَالُوا: فَرَغْنَا يَا أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ: «مَا بِهَذَا أُمِرَ الْفَارِغُ».

5065 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بْنُ جَرِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «شَهِدْتُ شُرَيْحًا وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، قَالَ: أَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ: بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْحَائِطِ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَ: بَعِيدٌ سَحِيقٌ، قَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، قَالَ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ، قَالَ: إِنِّي اشْتَرَطْتُ لَهَا دَارَهَا، قَالَ: الشَّرْطُ أَمْلَكُ، قَالَ: اقْضِ بَيْنَنَا، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ».

5066 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ شُرَيْحٍ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَصَبْتَ هَذَا الْعِلْمَ؟ قَالَ: «بِمُقَاوَمَةِ[1] الْعُلَمَاءِ، آخُذُ مِنْهُمْ وَأُعْطِيهِمْ».

5067 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، يَأْتُونِي فُقَهَاؤُكُمْ يَسْأَلُونِي وَأَسْأَلُهُمْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ غَدَوْنَا إِلَيْهِ حَتَّى امْتَلأَتِ الرَّحَبَةُ، فَجَعَلَ يَسْأَلُهُمْ مَا كَذَا مَا كَذَا، وَيَسْأَلُونَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا كَذَا، فَيُخْبِرُهُمْ، حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَتَصَدَّعُوا غَيْرَ شُرَيْحٍ جَاثٍ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لا يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ إِلا قَالَ كَذَا وَكَذَا، وَلا يَسْأَلُهُ شُرَيْحٌ عَنْ شَيْءٍ إِلا أَخْبَرَهُ بِهِ، فَسَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: «قُمْ يَا شُرَيْحُ، فَأَنْتَ أَقْضَى الْعَرَبِ».

5068 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ أَجْلَحَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ عِنْدَ شُرَيْحٍ إِذْ جَاءَتْهُ جَدَّةُ صَبِيٍّ، وَأُمُّهُ تَخْتَصِمَانِ فِيهِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ تَقُولُ أَنَا أَحَقُّ بِهِ،

(1) في (ج): قال بمفاوضة العلماء.

فَقَالَتِ الْجَدَّةُ:

أَبَـــــا أُمَيَّــــــةَ أَتَيْنَـــــاكَ ... وَأَنْــــــتَ الْمَــــــرْءُ نَأْتِيـــــهْ

أَتَـــــاكَ ابْــــــنٌ وَأُمَّـــــاهُ ... وَكِلْتَانَـــــــــا تُفَدِّيـــــــــهْ

فَلَــــــوْ كُنْــــــتِ تَأَيَّمْـــــتِ ... لَــــــمَا نَازَعْتُــــــكِ فِيـــــهْ

تَزَوَّجْــــــــتِ فَهَاتِــــــــهِ ... وَلا يَــــــذْهَبْ بِــــــكِ التِّيـــــهْ

أَلا يَــــــا أَيُّهَــــــا الْقَـــــاضِي ... فَهَــــــذِي قِصَّـــــتِي فِيـــــهْ

فَقَالَتِ الأُمُّ:

أَلا أَيُّهَـــــــــا الْقَـــــــــاضِي ... قَـــــدْ قَالَـــــتْ لَـــــكَ الْجَـــــدَّهْ

قَـــــوْلا فَاسْـــــتَمِعْ مِنِّـــــي ... وَلا تَنْظُرْنِـــــــــــــــــــــي رَدَّهْ

تُعَـــــزِّي الـــــنَّفْسَ عَـــــنِ ابْنِـــــي ... وَكِبْـــــدِي حَمَلَـــــتْ كَبِـــــدَهْ

فَلَـــــمَّا صَـــــارَ فِي حِجْـــــرِي ... يَتِـــــيمًا ضَـــــائِعًا وَحْـــــدَهْ

تَزَوَّجْـــــتُ رَجَـــــاءَ الْخَـــــيْرِ ... مَـــــنْ يَكْفِينِـــــي فَقْـــــدَهْ

وَمَـــــنْ يُظْهِـــــرُ لِيَ الْـــــوُدَّ ... وَمَـــــنْ يُحْسِـــــنُ لِي رِفْـــــدَهْ

فَقَالَ شُرَيْحٌ رَحِمَهُ اللـهُ:

قَـــدْ سَـــمِعَ الْقَـــاضِي مَـــا قُلْـــتُمَا ... وَعَـــلَى الْقَـــاضِي جَهْـــدٌ إِنْ عَقِـــلْ

قَـــالَ لِلْجَـــدَّةِ بِينِـــي بِالصَّـــبِيِّ ... وَخُـــذِي ابْنَـــكِ مِـــنْ ذَاتِ الْعِلَـــلْ

إِنَّهَـــا لَـــوْ صَـــبَرَتْ كَـــانَ لَهَـــا ... قَبْـــلَ دَعْوَاهَـــا يَبْغِيهَـــا الْبَـــدَلْ

فَقَضَى بِهِ لِلْجَدَّةِ.

5069 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنِ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، **أَخْبَرَنَا** مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُرَيْحٍ «أَنَّهُ قَضَى عَلَى رَجُلٍ بِاعْتِرَافِهِ»، فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَيَّةَ، قَضَيْتَ عَلَيَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، قَالَ: «أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ ابْنُ أُخْتِ خَالَتِكَ».

5070 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَسْبَاطٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ

ابْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، قَالَ: سُئِلَ شُرَيْحٌ عَنْ شَاةٍ تَأْكُلُ الذُّبَابَ، فَقَالَ: «عَلَفٌ مَجَّانٍ، وَلَبَنٌ طَيِّبٌ».

5071 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: «كَانَ شُرَيْحٌ إِذَا مَاتَ لأَهْلِهِ سِنَّوْرٌ أَمَرَ بِهَا فَأُلْقِيَتْ فِي جَوْفِ دَارِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَثْعَبٌ شَارِعٌ إِلا فِي جَوْفِ دَارِهِ اتِّقَاءً لأَذَى الْمُسْلِمِ».

5072 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَوْقٍ الْهِزَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِشُرَيْحٍ: إِنِّي أَعْهَدُكَ وَإِنَّ شَأْنَكَ لَحَقِيرٌ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: «أَرَاكَ تَعْرِفُ نِعْمَةَ اللهِ عَلَى غَيْرِكَ، وَتَجْهَلُهَا فِي نَفْسِكَ».

5073 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ النَّحْوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: كَتَبَ شُرَيْحٌ الْقَاضِي إِلَى أَخٍ لَهُ هَرَبَ مِنَ الطَّاعُونِ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّكَ وَالْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ بِهِ بِعَيْنِ مَنْ لا يُعْجِزُهُ مَنْ طَلَبَ، وَلا يَفُوتُهُ مَنْ هَرَبَ، وَالْمَكَانُ الَّذِي خَلَّفْتَهُ لَمْ يُعَجِّلْ أَمْرَ جَمَاعَةٍ، وَلَمْ يَظْلِمْهُ أَيَّامَهُ، وَإِنَّكَ وَإِيَّاهُمْ لَعَلَى بِسَاطٍ وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْمُنْتَجَعَ مِنْ ذِي قُدْرَةٍ لَقَرِيبٌ، وَالسَّلامُ».

5074 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ، أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَيْهِ: «إِذَا جَاءَكَ الشَّيْءُ فِي كِتَابِ اللهِ فَاقْضِ بِهِ، وَلا يَفْتِنْكَ عَنْهُ رِجَالٌ، وَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَانْظُرْ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَخُذْ بِهِ».

5075 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ الْخُتُلِّيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ شُرَيْحٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنْ شُرَيْحٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي سُوقِ

الْكُوفَةِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَاصٍّ يَقُصُّ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَيُّهَا الْقَاصُّ، تَقُصُّ وَنَحْنُ قَرِيبُ الْعَهْدِ، أَمَا إِنِّي أَسْأَلُكَ، فَإِنْ تَخْرُجْ عَمَّا سَأَلْتُكَ وَإِلا أَدَّبْتُكَ»، قَالَ الْقَاصُّ: سَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا شِئْتَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «مَا ثَبَاتُ الإِيمَانِ وَزَوَالُهُ؟ فَقَالَ الْقَاصُّ: ثَبَاتُ الإِيمَانِ: الْوَرَعُ، وَزَوَالُهُ: الطَّمَعُ، قَالَ عَلِيٌّ: فَمِثْلُكَ يَقُصُّ».

5076 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، **حَدَّثَنَا** الرِّيَاشِيُّ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِشُرَيْحٍ: لَقَدْ بَلَغَ اللهُ بِكَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ، قَالَ: إِنَّكَ لَتَذْكُرُ النِّعْمَةَ فِي غَيْرِكَ، وَتَنْسَاهَا فِيكَ، قَالَ: إِنِّي وَاللهِ لأَحْسِدُكَ عَلَى مَا أَرَى بِكَ؟ قَالَ: «مَا يَنْفَعُكَ اللهُ بِهَذَا، وَلا ضَرَّنِي».

5077 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَوْنٍ، **حَدَّثَنَا** الشَّعْبِيُّ، قَالَ: قَالَ شُرَيْحٌ: «مَا الْتَقَى رَجُلانِ إِلا كَانَ أَوْلاهُمَا بِاللهِ الَّذِي يَبْدَأُ السَّلامَ».

5078 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: اشْتَرَى عُمَرُ فَرَسًا مِنْ رَجُلٍ عَلَى أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ الْفَرَسَ فَسَارَ بِهِ، فَعَطِبَ، فَقَالَ لِصَاحِبِ الْفَرَسِ: خُذْ فَرَسَكَ، فَقَالَ لا، قَالَ: اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَكَمًا، قَالَ الرَّجُلُ: شُرَيْحٌ، قَالَ: وَمَنْ شُرَيْحٌ؟ قَالَ: شُرَيْحٌ الْعِرَاقِيُّ، قَالَ: فَانْطَلَقَا إِلَيْهِ، فَقَصَّا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، «رُدَّ كَمَا أَخَذْتَهُ أَوْ خُذْ بِمَا ابْتَعْتَهُ»، فَقَالَ عُمَرُ: وَهَلِ الْقَضَاءُ إِلا هَذَا، سِرْ إِلَى الْكُوفَةِ، فَإِنَّهُ لأَوَّلُ يَوْمٍ عَرَفَهُ يَوْمَئِذٍ.

5079 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: «كَانَ لِشُرَيْحٍ ابْنٌ يَدَعُ الْكُتَّابَ، وَيُهَارِشُ الْكِلابَ، قَالَ: فَدَعَا بِقِرْطَاسٍ وَدَوَاةٍ، فَكَتَبَ إِلَى مُؤَدِّبِهِ:

تَرَكَ الصَّلاةَ لأَكْلُبٍ يَسْعَى بِهَا ... طَلَبَ الْهِرَاشَ مَعَ الْغُوَاةِ الرُّجَّسِ

فَإِذَا أَتَاكَ فَعُضَّهُ بِمَلامَةٍ ... وَعِظْهُ مَوْعِظَةَ الأَدِيبِ الأَكْيَسِ

فَإِذَا هَمَمْتَ بِضَرْبِهِ فَبِدِرَّةٍ ... فَإِذَا ضَرَبْتَ بِهَا ثَلاثًا فَاحْبِسِ

وَاعْلَـمْ بِأَنَّـكَ مَـا أَتَيْـتَ فَنَفْسُـهُ مَـعَ مَـا تُجَرِّعُنِـي أَعَـزُّ الأَنْفُـسِ

أَسْنَدُ شُرَيْحٌ عَنِ الْبَدْرِيِّينَ مِنْهُمْ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

5080 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَقِيَّةُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، أَوْ غَيْرُهُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، «إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا، إِنَّهُمْ أَصْحَابُ الْبِدَعِ، وَأَصْحَابُ الأَهْوَاءِ، وَأَصْحَابُ الضَّلالَةِ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، يَا عَائِشَةُ، إِنَّ لِكُلِّ صَاحِبِ ذَنْبٍ تَوْبَةً، إِلا أَصْحَابُ الأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بَرَآءٌ»(1).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ بَقِيَّةُ.

5081 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ وَيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ «لا تُغَالُوا بِمُهُورِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ كَانَ أَحَقُّكُمْ بِهَا وَأَولاكُمْ بِهَا مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَهْلُ بَيْتِهِ، مَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلا زَوَّجَ بِنْتًا مِنْ بَنَاتِهِ بِأَكْثَرَ مِنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً»(2).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ، وَالْمَشْهُورُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ، عَنْ عُمَرَ، تَفَرَّدَ بِهِ الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ.

5082 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ الْمِخْرَاقِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الأَيْلِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ الأَيْلِيِّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ شُرَيْحًا وَهُوَ

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني 203/1.

(2) انظر الحديث في: المستدرك 176/2. وسنن ابن ماجة 1887.

قَاضِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَتُغَرْبَلُونَ حَتَّى تَصِيرُوا فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ، قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ[1]، وَخَرَجَتْ أَمَانَاتُهُمْ»، فَقَالَ قَائِلٌ: فَكَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «تَعْمَلُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ، وَتَتْرُكُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتَقُولُونَ أَحَدٌ أَحَدٌ، انْصُرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَاكْفِنَا مَنْ بَغَانَا»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، وَالْحَسَنِ، وَشُرَيْحٍ، مَا عَلِمْتُ لَهُ وَجْهًا غَيْرَ هَذَا.

5083 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ، عَنْ شُرَيْحٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** الْبَدْرِيُّونَ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ شَابٍّ يَدَعُ لَذَّةَ الدُّنْيَا وَلَهْوَهَا وَيَسْتَقْبِلُ بِشَبَابِهِ طَاعَةَ اللهِ، إلا أَعْطَاهُ أَجْرَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ صِدِّيقًا، ثُمَّ قَالَ: يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: «أَيُّهَا الشَّابُّ التَّارِكُ لِشَهْوَتِهِ لِي، الْمُبْتَذِلُ شَبَابَهُ لِي، أَنْتَ عِنْدِي كَبَعْضِ مَلائِكَتِي»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُرَيْحٍ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ.

5084 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَطَّانُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ الْمَتُوثِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ، تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ دَرَجَةً لأَهْلِ الْعَقْلِ، وَدَرَجَةٌ لِسَائِرِ النَّاسِ الَّذِينَ هُمْ دُونَهُمْ»[4].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُرَيْحٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ غَالِبٍ.

5085 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ.ح **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ السِّيرَافِيُّ الْمُقْرِئُ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، **حَدَّثَنَا** حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ أَبُو سُمَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ

---

(1) في الأصل: قد برحت عهودهم.

(2) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 283/8. وكنز العمال 30995، 31468، 31475.

(3) انظر الحديث في: البداية والنهاية 25/9. وكنز العمال 43105، 43106.

(4) انظر الحديث في: المصنف لابن أبي شيبة 138/13.ومجمع الزوائد 419/10. ومختصر العلو 107.

ابْنِ يَزِيدَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَجَدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ دِرْعًا لَـهُ عِنْـدَ يَهُـودِيٍّ الْتَقَطَهَا فَعَرَّفَهَا، فَقَالَ: دِرْعِي، سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لِي أَوْرَق، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: دِرْعِـي وَفِي يَـدِي، ثُـمّ قَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَاضِي الْمُسْلِمِينَ، فَـأَتَوْا شُرَيْحًـا، فَلَـمَّا رَأَى عَلِيًّا قَـدْ أَقْبَـلَ تَحَرَّفَ عَنْ مَوْضِعِهِ وَجَلَسَ عَلِيٌّ فِيـهِ، ثُـمَّ قَـالَ عَـلِيٌّ: لَـوْ كَـانَ خَصْـمِي مِـنَ الْمُسْـلِمِينَ لَسَـاوَيْتُهُ فِي الْمَجْلِـسِ، وَلَكِنِّـي **سَـمِعْتُ** رَسُـولَ اللـهِ ﷺ يَقُـولُ: «لا تُسَـاوُوهُمْ فِي الْمَجْلِـسِ، وَأَلْجِئُـوهُمْ إِلَى أَضْـيَقِ الطُّـرُقِ، فَـإِنْ سَـبُّوكُمْ، فَـاضْرِبُوهُمْ، وَإِنْ ضَرَبُـوكُمْ، فَاقْتُلُوهُمْ»[(1)].

ثُمَّ قَالَ شُرَيْحٌ: مَا تَشَاءُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: دِرْعِي سَـقَطَتْ عَـنْ جَمَـلٍ لِي أَوْرَق، وَالْتَقَطَهَا هَذَا الْيَهُودِيُّ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: مَا تَقُولُ يَا يَهُـودِيُّ؟ قَـالَ: دِرْعِـي وَفِي يَـدِي، فَقَـالَ شُرَيْحٌ: صَدَقْتَ وَاللـهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهَا لَدِرْعُكَ، وَلَكِنْ لا بُـدَّ مِـنْ شَـاهِدَيْنِ، فَـدَعَا قَنْبَرًا مَوْلاهُ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَشَهِدَا أَنَّهَا لَدِرْعُهُ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: أَمَّـا شَـهَادَةُ مَـوْلاكَ، فَقَـدْ أَجَزْنَاهَا، وَأَمَّا شَهَادَةُ ابْنِكَ لَكَ، فَلا نُجِيزُهَا فَقَالَ عَلِيٌّ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، أَمَا سَمِعْتَ عُمَـرَ بْـنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْـلِ الْجَنَّـةِ»[(2)]. قَالَ: اللـهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَفَلا تُجِيزُ شَهَادَةَ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّـةِ؟ وَاللـهِ لأُوَجِّهَنَّـكَ إِلَى بَانْقِيَا[(3)] تَقْضِي بَيْنَ أَهْلِهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا[(4)]،ثُمَّ قَالَ لِلْيَهُـودِيِّ: خُـذِ الـدِّرْعَ، فَقَـالَ الْيَهُـودِيُّ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جَاءَ مَعِي إِلَى قَاضِي الْمُسْلِمِينَ، فَقَضَى عَلَيْـهِ[(5)] وَرَضِيَ، صَـدَقْتَ وَاللـهِ يَـا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهَا لَدِرْعُكَ، سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لَكَ، الْتَقَطْتُهَـا، أَشْـهَدُ أَنْ لا إِلَـهَ إِلا اللــهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللـهِ، فَوَهَبَهَا لَهُ عَلِيٌّ، وَأَجَازَهُ بِتِسْـعِ مِائَـةٍ، وَقُتِـلَ مَعَـهُ يَـوْمَ صِـفِّينَ، السِّيَاقُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ، وَقَالَ عَبْدُ اللـهِ بْـنُ سُـلَيْمَانَ: فَقَـالَ عَـلِيٌّ: الـدِّرْعُ لَـكَ، وَهَـذَا الْفَرَسُ لَكَ، وَفَرَضَ لَهُ فِي تِسْعِ مِائَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ مَعَهُ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ.

---

(1) انظر الحديث في: العلل المتناهية 388/2. وتلخيص الحبير 193/4، 388.

(2) انظر الحـديث في: سـنن الترمـذي 3768. وسـنن ابـن ماجـة 118. ومسـند الإمـام أحمـد 3/3، 62، 64، 82. والمستدرك 166/3، 167. والمعجم الكبير للطبراني 25/3، 28، 272/19. وصحيح ابن حبان 2228. والمصنف لابن أبي شيبة 96/12، 97. وأمالي الشجري 44/1، 235/2. وكشف الخفا 429/1. والدر المنتثرة 71.

(3) في الأصل: واللـه لأوجهنك إلى ناسا و«بانقيا» مكان بالكوفة.

(4) في النسختين: أربعين ليلة.

(5) في النسختين: فقضى على ورضى.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، تَفَرَّدَ بِهِ حَكِيمٌ، وَرَوَاهُ أَوْلادُ شُرَيْحٍ، عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ، نَحْوَهُ.

5086 - حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ شُرَيْحٍ، قَالَ: لَمَّا تَوَجَّهَ عَلِيٌّ إِلَى حَرْبِ مُعَاوِيَةَ، افْتَقَدَ دِرْعًا لَهُ، فَلَمَّا انْقَضَتِ الْحَرْبُ وَرَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ أَصَابَ الدِّرْعَ فِي يَدِ يَهُودِيٍّ يَبِيعُهَا فِي السُّوقِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا يَهُودِيُّ، هَذِهِ الدِّرْعُ دِرْعِي، لَمْ أَبِعْ وَلَمْ أَهَبْ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: دِرْعِي وَفِي يَدِي، فَقَالَ عَلِيٌّ: نَصِيرُ إِلَى الْقَاضِي، فَتَقَدَّمَا إِلَى شُرَيْحٍ، فَجَلَسَ عَلِيٌّ إِلَى جَنْبِ شُرَيْحٍ، وَجَلَسَ الْيَهُودِيُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْلا أَنَّ خَصْمِيَ ذِمِّيٌّ لاسْتَوَيْتُ مَعَهُ فِي الْمَجْلِسِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «صَغِّرُوا بِهِمْ كَمَا صَغَّرَ اللهُ بِهِمْ»، فَقَالَ شُرَيْحٌ: قُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: نَعَمْ، إِنَّ هَذِهِ الدِّرْعَ الَّتِي فِي يَدِ الْيَهُودِيِّ دِرْعِي، لَمْ أَبِعْ وَلَمْ أَهَبْ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: مَا تَقُولُ يَا يَهُودِيُّ؟ فَقَالَ: دِرْعِي وَفِي يَدِي، فَقَالَ شُرَيْحٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَيِّنَةً، قَالَ: نَعَمْ، قَنْبَرٌ، وَالْحَسَنُ يَشْهَدَانِ أَنَّ الدِّرْعَ دِرْعِي، قَالَ: شَهَادَةُ الابْنِ لا تَجُوزُ لِلأَبِ.

فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، قَدَّمَنِي إِلَى قَاضِيهِ، وَقَاضِيهِ قَضَى عَلَيْهِ، أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا لِلْحَقِّ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّ الدِّرْعَ دِرْعُكَ، كُنْتَ رَاكِبًا عَلَى جَمَلِكَ الأَوْرَقِ وَأَنْتَ مُتَوَجِّهٌ صِفِّينَ، فَوَقَعَتْ مِنْكَ لَيْلا فَأَخَذْتُهَا، وَخَرَجَ يُقَاتِلُ مَعَ عَلِيٍّ الشُّرَاةَ بِالنَّهْرَوَانِ، فَقُتِلَ.

5087 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ.ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ.ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَأَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ وَزَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَاضِي الْمِصْرَيْنَ شُرَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللهَ يَدْعُو صَاحِبَ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، فِيمَ أَضَعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ، فِيمَ أَذْهَبْتَ أَمْوَالَهُمْ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لَمْ أُفْسِدْهُ، وَلَكِنْ أَصَبْتُ إِمَّا غَرَقًا، وَإِمَّا حَرقًا، فَيَقُولُ اللهُ عز وجل: أَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ الْيَوْمَ، فَتَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ».

لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فِي حَدِيثِهِ: «فَيَدْعُو اللهَ سُبْحَانَهُ بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ فِي مِيزَانِهِ فَيَثْقُلَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُرَيْحٍ، تَفَرَّدَ بِهِ صَدَقَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ.

* * *

262 - عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ[2]

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: وَمِنْهُمُ الْعَارِفُ السَّبِيلَ، الْعَازِمُ عَلَى الرَّحِيلِ، أَبُو مَيْسَرَةَ عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ.

5088 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: أَوَى أَبُو مَيْسَرَةَ عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ إِلَى فِرَاشِهِ، فَقَالَ: يَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَبَا مَيْسَرَةَ، أَلَيْسَ قَدْ أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ، هَدَاكَ لِلإِسْلامِ، وَفَعَلَ بِكَ كَذَا؟ قَالَ: بَلَى، «وَلَكِنَّ اللهَ أَخْبَرَنَا أَنَّا وَارِدُونَ عَلَى النَّارِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّا صَادِرُونَ عَنْهَا».

5089 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(1) انظر الحديث في: البداية والنهاية 25/9.

(2) انظر ترجمة في: طبقات ابن سعد 106/6. والتاريخ الكبير 6/ت 2576. والجرح 6/ت 1320 والكاشف 2/ت 4234. وتهذيب الكمال 4383 (60/22). وتهذيب التهذيب 47/8.

الصَّبَّاحُ، **أَخْبَرَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنِ امْرَأَةِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَتْ: كَانَ عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ، إِذَا أَوَى فِرَاشِهِ، قَالَ: «وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُ شَيْئًا قَطُّ».

5090 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: «مَا وَلَدَتْ هَمْدَانِيَّةٌ قَطُّ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مِسْلاخِهِ مِنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ».

5091 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ آدَمَ، **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: «مَا فِي هَمْدَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مِسْلاخِهِ مِنْ عَمْرٍو»، قِيلَ لَهُ: وَلا مَسْرُوقٍ؟ قَالَ: وَلا مَسْرُوقٍ.

5092 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: «مَا اشْتَمَلَتْ هَمْدَانِيَّةٌ عَلَى مِثْلِ أَبِي مَيْسَرَةَ»، فَقِيلَ: وَلا مَسْرُوقٍ؟ فَقَالَ: وَلا مَسْرُوقٍ.

5093 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو قُدَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: «أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ».

5094 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: «يَا عَمْرُو، ﴿فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ* الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [التكوير 15 - 16] مَا هُوَ؟ قُلْتُ: الْبَقَرُ، قَالَ: وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ».

5095 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: سُئِلَ سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ فَرِيضَةٍ، فَخَالَفَهُ

عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ، فَغَضِبَ سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ: وَاللهِ لَكَذَلِكَ أَنْزَلَهَا اللهُ تَعَالَى، فَأَتَيَا أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ، فَقَالَ: «الْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو مَيْسَرَةَ»، وَقَالَ لِسَلْمَانَ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَغْضَبَ إِنْ أَرْشَدَكَ رَجُلٌ، وَقَالَ لِعَمْرٍو: «قَدْ كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُسَاوِرَهُ يَعْنِي تُسَارَّهُ وَلا تَرُدَّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ يَسْمَعُونَ».

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُرَّةَ، نَحْوَهُ.

5096 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنِي** جَارٌ لَهُمْ، قَالَ: دَخَلَ شُرَيْحٌ عَلَى أَبِي مَيْسَرَةَ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «تُصَلِّي إِيمَاءً؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ مِنِّي».

5097 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَخْبَرَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو مَيْسَرَةَ: «يَا أَصْحَابَ عَبْدِ اللهِ، امْشُوا خَلْفَ أَبِي مَيْسَرَةَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَمْشِيَ خَلْفَ الْجَنَائِزِ».

5098 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّ أَبَا مَيْسَرَةَ: «أَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ شُرَيْحٌ».

5099 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَهْوَازِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن 29]، قَالَ: مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُمِيتَ مَنْ جَاءَ أَجَلُهُ، وَيُصَوِّرَ فِي الأَرْحَامِ مَنْ يَشَاءُ، وَيُعِزَّ مَنْ يَشَاءُ، وَيُذِلَّ مَنْ يَشَاءُ، وَيَفُكَّ الأَسِيرَ».

5100 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا قِبَابٌ مَضْرُوبَةٌ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: لِذِي الْكَلاعِ، وَحَوْشَبٍ، وَكَانَا قُتِلا مَعَ

مُعَاوِيَةَ، قُلْتُ: فَأَيْنَ عَمَّارٌ وَأَصْحَابُهُ؟ قَالُوا: أَمَامَكَ، قُلْتُ: وَقَدْ قَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا؟ فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَقُوا اللهَ، فَوَجَدُوهُ وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ».

رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، نَحْوَهُ.

5101 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبْرِيُّ، قَالَ: قَرَأْنَا عَلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: «مَاتَ رَجُلٌ، فَلَمَّا أُدْخِلَ قَبْرَهُ أَتَتْهُ الْمَلائِكَةُ، فَقَالُوا: إِنَّا جَالِدُوكَ مِائَةَ جَلْدَةٍ مِنْ عَذَابِ اللهِ، قَالَ: فَذَكَرَ صِيَامَهُ، وَصَلاتَهُ، وَاجْتِهَادَهُ، قَالَ: فَخَفَّفُوا عَنْهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى عَشَرَةٍ مِنْ عَذَابِ اللهِ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ، فَخَفَّفُوا عَنْهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى وَاحِدَةٍ، فَقَالُوا: إِنَّا جَالِدُوكَ جَلْدَةً وَاحِدَةً لا بُدَّ مِنْهَا، فَجَلَدُوهُ جَلْدَةً اضْطَرَمَ قَبْرُهُ نَارًا، وَغُشِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ: فِيمَ جَلَدْتُمُونِي هَذِهِ الْجَلْدَةَ؟ قَالا: إِنَّكَ نِمْتَ يَوْمًا[1]، ثُمَّ صَلَّيْتَ وَلَمْ تَتَوَضَّأْ، وَسَمِعْتَ رَجُلا يَسْتَغِيثُ مَظْلُومًا فَلَمْ تُغِثْهُ».

رَوَاهُ أَبُو سِنَانٍ، عَنْ إِسْحَاقَ، نَحْوَهُ.

5102 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ فَأَتَاهُ مَلَكٌ مَعَهُ سَوْطٌ مِنْ نَارٍ، فَقَالَ: إِنِّي جَالِدُكَ بِهَذَا مِائَةَ جَلْدَةٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

5103 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدٌ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عِمْرَانَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ [المؤمنون 51]، قَالَ: عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ يَأْكُلُ مِنْ غَزْلِ أُمِّهِ».

أَسْنَدَ عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَخَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ وَكِبَارِ الصَّحَابَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

5104 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ:

(1) في (ج): إنك بلت يوما ثم صليت ولم تتوضأ.

حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ.ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: «لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالَ عُمَرُ: اللهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا[1]، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [البقرة 219]. الآية، قَالَ: فَدُعِيَ عُمَرَ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [النساء 43]، فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا أَقَامَ الصَّلاةَ نَادَى: لا يَقْرَبَنَّ الصَّلاةَ سَكْرَانٌ، فَدُعِيَ عُمَرُ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ [المائدة 91]، قَالَ عُمَرُ: انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا».

رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، نَحْوَهُ.

5105 - حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالا: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اللهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ [البقرة 219] الآية، فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ فذكر نحوه.

رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرُهُ، عَنْ سُفْيَانَ مِثْلَهُ.

5106 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مَقَامُ خَلِيلِ رَبِّنَا تَعَالَى، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَفَلا نَتَّخِذُهُ مُصَلًّى؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة 125]».

(1) في الأصل: بيانا شفاء. في كل المواضع.

5107 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيُوسُفُ الْقَاضِي، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ أَبِي مَيْسَرَةَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ»، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ»، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ»، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَصْدِيقَ قَوْلِ نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلا بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ﴾ [الفرقان 68]. الآية[1].

رَوَاهُ جَرِيرٌ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وغيره، عَنِ الأَعْمَشِ، مِثْلَهُ، وَخَالَفَ مَعْمَرٌ أَصْحَابَ الأَعْمَشِ، فَرَوَاهُ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ.

5108 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ»، فَذَكَرَ مِثْلَهُ[2].

وَرَوَاهُ وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، فَخَالَفَ الأَعْمَشَ، وَمَنْصُورًا.

5109 - حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ»، قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «أَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ»[3].

كَذَا رَوَاهُ وَاصِلٌ، مِنْ دُونِ أَبِي مَيْسَرَةَ، وَتَابَعَ شُعْبَةُ الثَّوْرِيَّ، وَمَهْدِيَّ بْنَ مَيْمُونٍ،

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 2/9، 190. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان 142. وفتح الباري 187/12.

(2) انظر التخريج السابق.

(3) انظر التخريج السابق.

عَنْ وَاصِلٍ، عَلَيْهِ وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، مِثْلَهُ مَوْقُوفًا، وَتَابَعَهُ عَلَى الْوَقْفِ: الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ.

5110 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، وَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا»، قُلْنَا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «أَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ، وَسَلُوا اللهَ حَقَّكُمْ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُؤَمَّلٌ، عَنْهُ.

5111 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ وَالْحَسَنُ بْنُ حَمَوَيْهِ الْخَثْعَمِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي مُوَاتَةَ[2]، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا لِيُضِلَّ بِهِ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[3].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ، وَالأَعْمَشُ، لَمْ يَرْوِهِ مُجَوَّدًا مَرْفُوعًا إلا يُونُسُ ابْنُ بُكَيْرٍ.

5112 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ التَّمَّارُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ،

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 59/9. وسنن الترمذي 2190. ومسند الإمام أحمد 384/1، 387. وفتح الباري 5/13، 75.

(2) في النسختين: ابن أبي مواتية.

(3) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 144/1، 146. والموضوعات 96/1، 97.

هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: «لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنَّهَا لِي، قَالَ: وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَتَلَنِي هَذَا، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلانٍ، فَيَقُولُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لَهُ، بُؤْ بِذَنْبِهِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إلا ابْنُهُ مُعْتَمِرٌ، وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ مُعْتَمِرٍ، مِثْلَهُ.

5113 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ بْنِ مُعْتَمِرٍ، مِثْلَهُ.

5114 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الأَسْوَدِ.ح **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ زُهَيْرٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ كَرَامَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** فِطْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى خَبَّابٍ نَعُودُهُ، وَقَالَ: لَوْلا أَنِّي **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ»[2].

لَتَمَنَّيْتُهُ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، عَنْ خَبَّابٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ فِطْرٍ.

* * *

263 - عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الأَوْدِيُّ[3]

وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الأَوْدِيُّ، الْمُتْحَمِلُ لِلْعَنَاءِ، الْمُتَشَوِّقُ لِلِّقَاءِ، وَكَانَ لِلْحَيَاةِ مُسْتَبِقًا، وَلِلْعِبَادَةِ مُعْتَنِقًا.

---

(1) انظر الحديث في: سنن النسائي 84/7. والسنن الكبرى للبيهقي 191/8. والمعجم الكبير للطبراني 119/10. والدر المنثور 198/2.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 81/4. وانظر الشطر الأول منه في: صحيح البخاري 104/9. وصحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء 4. وفتح الباري 150/11، 221/13

(3) انظر ترجمة في: طبقات ابن سعد 117/6. والتاريخ الكبير 6/ت 2659. والجرح 6/ت 1422 والاستيعاب 1205/3. والجمع 363/1. وسير النبلاء 158/4. وتهذيب الكمال 4458 (22/261).

5115 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْرَائِيلَ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، «أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةً وَعُمْرَةً، وَأَنَّ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ حَجَّ سَبْعِينَ حَجَّةً وَعُمْرَةً».

كَذَا رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ «أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ حَجَّ سِتِّينَ حَجَّةً وَعُمْرَةً».

5116 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُطِيعٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّهُ كَانَ يَتَمَنَّى الْمَوْتَ، وَيَقُولُ: «اللهُمَّ لا تُخَلِّفْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَلْحِقْنِي بِالْأَخْيَارِ».

5117 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُطِيعٍ.ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالا: حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، أَنَّهُ كَانَ لا يَتَمَنَّى الْمَوْتَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، فَتَعَنَّتَهُ وَلَقِيَ مِنْهُ شِدَّةً، وَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَدَعَهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ: «الْيَوْمَ أَتَمَنَّى الْمَوْتَ، اللهُمَّ أَلْحِقْنِي بِالْأَبْرَارِ، وَلا تُخَلِّفْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ، وَاسْقِنِي مِنْ خَيْرِ الْأَنْهَارِ».

5118 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هِرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ»[1].

5119 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: «كَانَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ذَكَرَ اللهَ عز وجل».

---

(1) انظر الحديث في: المستدرك 306/4. وفتح الباري 235/11. وإتحاف السادة المتقين 151/10، 253. والترغيب والترهيب 251/4. وتخريج الإحياء 443/4. وشرح السنة 224/14. وكشف الخفا 167/1. ومشكاة المصابيح 5174. والمصنف لابن أبي شيبة 223/13.

5120 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: «الْمَسَاجِدُ بُيُوتُ اللـهِ، وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ».

5121 - حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: «لَمَّا تَعَجَّلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ إِلَى رَبِّهِ رَأَى رَجُلا فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَغَبَطَهُ مَكَانَهُ، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَكَرِيمٌ عَلَى رَبِّهِ عز وجل فَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِاسْمِهِ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: لَكِنْ سَأُنَبِّئُكَ مِنْ عَمَلِهِ، كَانَ لا يَحْسِدُ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللـهُ مِنْ فَضْلِهِ، وَلا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَلا يَعَقُّ وَالِدَيْهِ».

رَوَاهُ الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، نَحْوَهُ.

5122 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللـهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا﴾ [الفتح 26]، قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللـهُ».

5123 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: «مَا تَكَلَّمَ النَّاسُ بِشَيْءٍ أَعْظَمَ مِنْ لا إِلَهَ إِلا اللـهُ»، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عِيَاضٍ: «تَدْرِي مَا هِيَ؟ هِيَ وَاللـهِ الْكَلِمَةُ الَّتِي أُلْزِمَهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابهُ، وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا».

5124 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيُّ، قَالَ: «ثَلاثَةٌ ارْفُضُوهُنَّ وَلا تَكَلَّمُوا فِيهِنَّ: الْقَدرُ، وَالنُّجُومُ، وَعَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ».

5125 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَزْنِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ: «فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى:﴿مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن 73]، خَيْمَةٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ، قُصُورُهَا وَأَبْوَابُهَا مِنْهَا».

5126 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾ [الواقعة 30]. قَالَ: مَسِيرَةُ سَبْعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ».

5127 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ: «مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أَمْرِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى أَبَوَيَّ».

5128 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «لَمَّا كَبِرَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ وَتَّدَ لَهُ وَتِدًا فِي الْحَائِطِ، فَكَانَ إِذَا سَئِمَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ اسْتَمْسَكَ بِهِ، أَوْ يَرْبِطُ حَبْلا فَيَتَعَلَّقُ بِهِ».

5129 - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ، **حَدَّثَنَا** مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّلامَ، وَالإِسْلامَ، وَالأَمْنَ، وَالإِيمَانَ، وَالْهُدَى، وَالْيَقِينَ، وَالأَجْرَ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى».

أَسْنَدَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الأَوْدِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي مَسْعُودٍ، عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

5130 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ»[1].

---

(1) انظر الخبر في: سنن أبي داود، كتاب الدعاء باب 10. وسنن النسائي، كتاب الاستعاذة باب 6، 27، 40، 49. ومسند الإمام أحمد 22/1. والمستدرك 530/1 ومشكاة المصابيح 2466.

رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

5131 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يَقُولُ: شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِجَمْعٍ بَعْدَ مَا صَلَّى الصُّبْحَ، وَقَفَ فَقَالَ: «إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَيَقُولُونَ: اشْرِقْ ثَبِيرُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ خَالَفَهُمْ، فَأَفَاضَ عُمَرُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ».

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، وَإِسْرَائِيلُ، وَقَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَهُ.

5132 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ غَدَاةَ طُعِنَ، فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي، وَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَكُونَ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ إِلا هَيْبَتُهُ، كَانَ يَسْتَقْبِلُ الصَّفَّ الأَوَّلَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَإِنْ رَأَى إِنْسَانًا مُتَقَدِّمًا أَوْ مُتَأَخِّرًا أَصَابَهُ بِالدِّرَّةِ، فَذَلِكَ الَّذِي مَنَعَنِي أَنْ أَكُونَ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ، فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي، فَجَاءَ عُمَرُ يُرِيدُ الصَّلاةَ، فَعَرَضَ لَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ غُلامُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَنَاجَاهُ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ تَرَكَهُ، ثُمَّ نَاجَاهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ، ثُمَّ نَاجَاهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ، ثُمَّ طَعَنَهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُ عُمَرَ قَائِلا بِيَدِهِ هَكَذَا، يَقُولُ: «دُونَكُمُ الرَّجُلُ قَدْ قَتَلَنِي»، قَالَ: فَمَاجَ النَّاسُ، فَجُرِحَ مِنْهُمْ ثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلا، فَمَاتَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ، وَمَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ، فَشَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ فَاحْتَضَنَهُ، فَقَالَ قَائِلٌ: الصَّلاةَ عِبَادَ اللـهِ، قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَتَدَافَعَ النَّاسُ، فَدَفَعُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَصَلَّى بِهِمْ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللـهِ وَالْفَتْحُ وَإِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، وَاحْتُمِلَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللـهِ بْنَ عَبَّاسٍ، اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: عَنْ مَلأٍ مِنْكُمْ كَانَ هَذَا، قَالُوا: مَعَاذَ اللـهِ وَلا عَلِمْنَا وَلا اطَّلَعْنَا، فَقَالَ: ادْعُوا إِلَيَّ بِالطَّبِيبِ، فَدَعَوْهُ، فَقَالَ: أَيُّ الشَّرَابِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ فَقَالَ: النَّبِيذُ، فَشَرِبَ نَبِيذًا فَخَرَجَ مِنْ بَعْضِ طَعَنَاتِهِ؟ فَقَالَ النَّاسُ: هَذَا صَدِيدٌ، قَالَ: فَسَقَوْهُ اللَّبَنَ، فَشَرِبَ لَبَنًا، فَخَرَجَ مِنْ بَعْضِ طَعَنَاتِهِ، فَقَالَ: مَا أَرَى أَنْ تُمْسِي، فَمَا كُنْتَ فَاعِلا فَافْعَلْ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللـهِ بْنَ عُمَرَ، نَاوِلْنِي الْكَتِفَ، فَلَوْ أَرَادَ اللـهُ أَنْ يُمْضِيَ مَا فِيهَا أَمْضَاهُ، فَقَالَ عَبْدُ

اللـهِ: أَنَا أَكْفِيكَ مَحْوَهَا، قَالَ: لا وَاللـهِ لا مَحَاهَا أَحَدٌ غَيْرِي، قَالَ: فَمَحَاهَا عُمَرُ بِيَدِهِ، وَكَانَ فِيهِ فَرِيضَةُ الْجَدِّ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ طَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ، وَسَعْدًا، قَالَ: فَدُعُوا، قَالَ: فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلا عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ هَؤُلاءِ الْقَوْمَ لَعَلَّهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا لَكَ قَرَابَتَكَ مِنْ رَسُولِ اللـهِ وَصِهْرِكَ، وَمَا أَعْطَاكَ اللـهُ مِنَ الْفِقْهِ وَالْعِلْمِ، فَإِنْ وَلَّوْكَ هَذَا الأَمْرَ فَاتَّقِ اللـهَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عُثْمَانُ، إِنَّ هَؤُلاءِ الْقَوْمَ لَعَلَّهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا لَكَ صِهْرَكَ مِنْ رَسُولِ اللـهِ وَشَرَفَكَ، فَإِنْ وَلَّوْكَ هَذَا الأَمْرَ فَاتَّقِ اللـهَ، وَلا تَحْمِلْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ، يَا صُهَيْبُ، صَلِّ بِالنَّاسِ ثَلاثًا، وَأَدْخِلْ هَؤُلاءِ فِي بَيْتٍ، فَإِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى رَجُلٍ، فَمَنْ خَالَفَهُمْ، فَلْيَضْرِبُوا رَأْسَهُ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجُوا، قَالَ: إِنْ وَلَّوْهَا الأَجْلَحَ سَلَكَ بِهِمُ الطَّرِيقَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللـهِ بْنُ عُمَرَ: مَا يَمْنَعُكَ؟ قَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَتَحَمَّلَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا».

وَرَوَاهُ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ نَحْوَهُ مُطَوَّلا.

5133 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيُّ الْخَزَّازُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ قَالَ: «مَا سَاءَ عَمَلُ قَوْمٍ إِلا زَخْرَفُوا مَسَاجِدَهُمْ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو وَأَبِي إِسْحَاقَ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ.

5134 - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** طَاهِرُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللـهُ وَجْهَهُ، قَالَ: «إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلا بِعُمَرَ، مَا كُنَّا نُنْكِرُ وَنَحْنُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللـهِ مُتَوَافِرُونَ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَرِوَ وَالْوَلِيدِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 137/8، 163. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان 377. وفتح الباري 378/11، 392، 525.

5135 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللـهِ ﷺ فِي قُبَّة نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ، فَقَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟»، قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لا يَدْخُلُهَا إِلا نَفْسٌ مَسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي الشِّرْكِ إِلا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ»[1].

رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَإِسْرَائِيلُ، وَأَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَهُ.

5136 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ الأَنْبَارِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءِ[2]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلاثًا وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلاثًا»[3].

رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَزُهَيْرٌ، وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَهُ.

5137 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكَدِيمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ أَبِي عَتَّابٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ﴾ [إبراهيم 48] قَالَ: «تُبَدَّلُ بِأَرْضٍ بَيْضَاءَ كَأَنَّهَا فِضَّةٌ، لَمْ يُسْفَكْ فِيهَا دَمٌ حَرَامٌ، وَلَمْ يُعْمَلْ فِيهَا خَطِيئَةٌ»[4].

لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مَرْفُوعًا إِلا جَرِيرٌ، وَرَوَاهُ أَبُو الأَحْوَصِ، وَإِسْرَائِيلُ، وَزَكَرِيَّاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ مَوْقُوفًا عَلَى عَبْدِ اللـهِ.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 137/8، 163. وصحيح مسلم، كتاب الايمان 377. وفتح الباري 378/11، 392، 525.

(2) في (ج): حدثنا يحي بن يحي بن زكريا.

(3) انظر الحديث في: فتح الباري 503/2، 74/8.

(4) انظر الحديث في: فتح الباري 375/11. وتفسير القرطبي 383/9. وتفسير ابن كثير 296/2.

5138 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سُدُّوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ كُلَّهَا إِلا بَابَ عَلِيٍّ»[(1)].

لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عَمْرٍو إِلا أَبُو بَلْجٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ مِثْلَهُ.

5139 - حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُكَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بِلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ «أَمَرَ الأَبْوَابَ فَسُدَّتْ كلها إِلا بَابَ عَلِيٍّ»[(2)].

5140 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ الأَنْبَارِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الإِيمَانِ، فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ، لا يُحِبُّهُ إِلا اللهِ»[(3)].

5141 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ الصَّائِغُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ، أَوْ يُغْلَبُ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»، فَكَأَنَّهُ ثَقُلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «اللهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾» إِلَى آخِرِهِ[(4)].

---

(1) انظر الحديث في: الأمالي للشجري 42/1. وتاريخ بغداد 205/7. واللآلئ المصنوعة 179/1. والموضوعات 365/1.

وانظر: المستدرك 125/3. ومسند الإمام أحمد 369/4. والسنن الكبرى للبيهقي 422/2. ومجمع الزوائد 114/9. وفتح الباري 14/7. والضعفاء للعقيلي 185/4.

(2) انظر التخريج السابق.

(3) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 298/2، 520. ومجمع الزوائد 90/1. وشرح السنة 53/13. وهذا الحديث سقط من النسخة (ج).

(4) انظر الحديث في: صحيح البخاري 233/6. مسند الإمام أحمد 3/4، 8، 442، 122. وسنن الدارمى 461/2. والمعجم الكبير للطبراني 255/17. وتاريخ أصبهان للمصنف 11/2، 286.

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مِثْلَهُ، وَاخْتُلِفَ عَلَى عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ فِيهِ.

5142 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقِ بْنُ حَمْزَةَ[1]، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»[2].

وَرَوَاهُ الرَّبِيعُ بْنُ خَيْثَمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، فَخَالَفَ أَبَا إِسْحَاقَ، وَأَبَا قَيْسٍ فِيهِ.

5143 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالا: **حَدَّثَنَا** زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خَيْثَمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، فَخَالَفَ أَبَا إِسْحَاقَ، وَأَبَا قَيْسٍ فِيهِ.

5144 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالا: **حَدَّثَنَا** زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالَ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خَيْثَمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَتْ: قَالَ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ؟»، فَأَشْفَقْنَا أَنْ يَأْمُرَنَا بِأَمْرٍ نَعْجِزُ عَنْهُ، فَسَكَتْنَا، فَقَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ؟» قَالَهَا ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ: اللهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، فَقَدْ قَرَأَ لَيْلَتَهُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»[3].

* * *

(1) في (ج): حدثنا أبو إسحاق حمزة.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين باب 45. وسنن الترمذي 2894، 2899. وسنن النسائي 172/1، 250. وسنن ابن ماجة 3787، 3788. ومسند الإمام أحمد 23/3، 122/4، 418/5، 404/6. والمعجم الكبير للطبراني 198/4، 172/10، 82/12، 405.

(3) سبق تخريجه قريبا.

264 - عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ[1]

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَمِنْهُمُ الْمُجَابُ الْمُسْتَشْهدُ، عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ، كَانَ مُظَلَّلًا مَحْرُوسًا، وَبِالْبَلَاءِ مُكَلَّلًا مَمْسُوسًا.

5145 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **سَمِعْتُ** الأَعْمَشَ يُحَدِّثُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا وَمَعَنَا مَسْرُوقٌ وَعَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ وَمَعْضِدٌ غَازِينَ، فَلَمَّا بَلَغْنَا مَاسَبَذَانَ[2] وَأَمِيرُهَا عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ، فَقَالَ لَنَا ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ: «إِنَّكُمْ إِنْ نَزَلْتُمْ عَلَيْهِ صَنَعَ لَكُمْ نُزُلًا، وَلَعَلَّهُ أَنْ تَظْلِمُوا فِيهِ أَحَدًا، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتُمْ قِلْنَا فِي ظِلِّ هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَأَكَلْنَا مِنْ كِسَرِنَا، ثُمَّ رَجَعْنَا فَفَعَلْنَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا الأَرْضَ قَطَعَ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ جُبَّةً بَيْضَاءَ، فَلَبِسَهَا، فَقَالَ: وَاللهِ، أَنْ تَحْدُرَ لِيَ الدَّمُ عَلَى هَذِهِ لَحَسَنٌ، فَرُمِيَ، فَرَأَيْتُ الدَّمَ يَتَحَدَّرُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، فَمَاتَ».

5146 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا فِي جَيْشٍ فِيهِمْ عَلْقَمَةُ وَيَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ وَمَعْضِدٌ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: «فَخَرَجُ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ جَدِيدَةٌ بَيْضَاءُ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ الدَّمَ يَتَحَدَّرُ عَلَى هَذِهِ»، قَالَ: فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فَشَجَّهُ، قَالَ: فَانْحَدَرَ الدَّمُ عَلَيْهَا، فَمَاتَ مِنْهَا، فَدَفَنَّاهُ.

5147 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ: «سَأَلْتُ اللهَ ثَلاثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَأَنَا أَنْتَظِرُ الثَّالِثَةَ، سَأَلْتُهُ أَنْ يُزْهِدَنِي فِي الدُّنْيَا، فَمَا

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 206/6. والتاريخ الكبير 6/ ت 2636. والجرح 6/ ت 1382. والكاشف 2/ت 4254. وتاريخ الإسلام 196/3. وتهذيب الكمال 4407 (135/22).

(2) في الأصل: فلما بلغنا ما سهران. وفي (ج) فلما بلغنا ما سيدان. والتصحيح من معجم البلدان (ما سبذان).

أُبَالِي مَا أَقْبَلَ مِنْهَا وَمَا أَدْبَرَ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُقَوِّيَنِي عَلَى الصَّلاةِ، فَرَزَقَنِي مِنْهَا، وَسَأَلْتُهُ الشَّهَادَةَ، فَأَنَا أَرْجُوهَا».

5148 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَمٌّ لِعَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: نَزَلْنَا فِي مَرْجٍ حَسَنٍ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا الْمَرْجِ؟ مَا أَحْسَنَ الآنَ لَوْ أَنَّ مُنَادِيًا نَادَى: يَا خَيْلَ اللهِ ارْكَبِي، فَخَرَجَ رَجُلٌ، فَكَانَ فِي أَوَّلِ مَنْ لَقِيَ، فَأُصِيبَ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ، فَدُفِنَ فِي هَذَا الْمَرْجِ، قَالَ: فَمَا كَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ نَادَى مُنَادٍ: أَنْ يَا خَيْلَ اللهِ ارْكَبِي، فَخَرَجَ عَمْرٌو فِي سَرَعَانِ النَّاسِ فِي أَوَّلِ مَنْ خَرَجَ، فَأَتَى عُتْبَةَ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: عَلَيَّ عَمْرًا، عَلَيَّ عَمْرًا، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِ، فَمَا أُدْرِكَ حَتَّى أُصِيبَ، قَالَ: فَمَا أُرَاهُ دُفِنَ إِلا فِي مَرْكَزِ رُمْحِهِ، وَعُتْبَةُ يَوْمَئِذٍ عَلَى النَّاسِ، قَالَ: وَقَالَ غَيْرُ السُّدِّيِّ: أَصَابَهُ جُرْحٌ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنَّكَ لِصَغِيرٌ، دَعُونِي فِي مَكَانِي هَذَا حَتَّى أُمْسِيَ، فَإِنْ أَنَا عِشْتُ فَارْفَعُونِي، قَالَ: فَمَاتَ فِي مَكَانِهِ ذَلِكَ».

5149 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: قَالَ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ لِعَبْدِ اللهِ: يَا عَبْدَ اللهِ، أَلا تُعِينُنِي عَلَى ابْنِ أَخِيكَ يُعِينُنِي عَلَى مَا أَنَا فِيهِ مِنْ عَمَلٍ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ «يَا عَمْرُو، أَطِعْ أَبَاكَ»، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى مِعْضَدٍ وَهُوَ جَالِسٌ، فَقَالَ لَهُ مِعْضَدٌ: «لا تُطِعْهُمْ، وَاسْجُدْ، وَاقْتَرِبْ»، فَقَالَ عَمْرٌو: يَا أَبَتِ، إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَعْمَلُ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي، قَالَ: فَبَكَى عُتْبَةُ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنِّي لأُحِبُّكَ حُبَّيْنِ، حُبًّا للهِ، وَحُبَّ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ، قَالَ عَمْرُو: يَا أَبَتِ، إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ أَتَيْتَنِي بِمَالٍ قَدْ بَلَغَ سَبْعِينَ أَلْفًا، فَإِنْ كُنْتَ سَائِلِي عَنْهُ فَهُوَ ذَا فَخُذْهُ، وَإِلا فَدَعْنِي فَأُمْضِيَهُ، قَالَ لَهُ عُتْبَةُ: فَأَمْضِهِ، قَالَ: فَأَمْضَاهُ فَمَا بَقَّى مِنْهَا دِرْهَمًا».

5150 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ، فَاشْتَرَى فَرَسًا بِأَرْبَعَةِ آلافِ دِرْهَمٍ، فَعَنَّفُوهُ يَسْتَغْلُونَهُ، فَقَالَ: «مَا مِنْ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا يَتَقَدَّمُهَا

الْعَدُوَّ إلا وَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَرْبَعَةِ آلافٍ».

5151 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنِي** بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ لاحِقٍ، عَنْ مَنْ ذَكَرَهُ، قَالَ: «كَانَ لَهُ يَعْنِي عَمْرَو بْنَ عُتْبَةَ، كُلَّ يَوْمٍ رَغِيفَانِ، يَتَسَحَّرُ بِأَحَدِهِمَا، وَيُفْطِرُ بِالآخَرِ».

5152 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ[1]، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ عُمَرَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** خُوطُ بْنُ رَافِعٍ: «أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُتْبَةَ كَانَ يَشْتَرِطُ عَلَى أَصْحَابِهِ أَنْ يَكُونَ خَادِمَهُمْ، قَالَ: فَخَرَجَ فِي الرَّعْيِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، فَأَتَى بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَإِذَا هُوَ بِالْغَمَامَةِ تُظِلُّهُ وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا عَمْرُو، فَأَخَذَ عَلَيْهِ عَمْرُو أَنْ لا يُخْبِرَ».

5153 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: «كَانَ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ يُصَلِّي وَالسَّبُعُ حَوْلَهُ يَضْرِبُ بِذَنَبِهِ يَحْمِيهِ».

5154 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُبَارَكِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ[2]، قَالَ: **حَدَّثَنِي** مَوْلًى لِعَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: اسْتَيْقَظْنَا يَوْمًا حَارًّا فِي سَاعَةٍ حَارَّةٍ، فَطَلَبْنَا عَمْرَو بْنَ عُتْبَةَ، فَوَجَدْنَاهُ فِي جَبَلٍ وَهُوَ سَاجِدٌ وَغَمَامَةٌ تُظِلُّهُ، وَكُنَّا نَخْرُجُ إِلَى الْعَدُوِّ فَلا نَتَحَارَسُ لِكَثْرَةِ صَلاتِهِ، وَرَأَيْتُهُ لَيْلَةً يُصَلِّي، فَسَمِعْنَا زَئِيرَ الأَسَدِ، فَهَرَبْنَا وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي لَمْ يَنْصَرِفْ، فَقُلْنَا لَهُ: أَمَا خِفْتَ الأَسَدَ؟ فَقَالَ: «إِنِّي لأَسْتَحِي مِنَ اللـهِ أَنْ أَخَافَ شَيْئًا سِوَاهُ».

5155 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ صَاحِبُ الشَّامَةِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: «كَانَ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ يَسُوقُ، أَوْ يَزُودُ رِكَابَ أَصْحَابِهِ وَغَمَامَةٌ تُظِلُّهُ».

5156 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَرَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ

---

(1) في (ج): حدثنا الحسين بن الحسن.

(2) في (ج): حدثنا الحسين بن عمرو الفزاري.

ابْنُ أَخْرَمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: «كَانَ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ يَرْعَى رِكَابَ أَصْحَابِهِ وَغَمَامَةٌ تُظِلُّهُ».

5157 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنِي** مُثَنَّى بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ[1]، **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ، قَالَ: «كَانَ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ لا يَزَالُ رَجُلا[2] يَتَشَبَّهُ بِهِ قَدْ صَحِبَهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً فِي فُسْطَاطٍ إِذْ جَاءَهُ أَسْوَدُ حَتَّى مَرَّ فِي قِبْلَةِ صَاحِبِ عَمْرٍو فَلَمْ يَنْصَرِفْ، ثُمَّ أَتَى الْفُسْطَاطَ، فَجَاءَ حَتَّى انْطَوَى عَلَى رِجْلِ عَمْرٍو، فَلَمْ يَنْصَرِفْ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ جَاءَ حَتَّى انْطَوَى فِي مَوْضِعِ سُجُودِهِ، فَسَجَدَ عَلَيْهِ، أَوْ قَالَ: فَنَحَّاهُ ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ صَاحِبُ عَمْرٍو دَخَلَ عَلَيْهِ، فَأَخْبَرَ بِمَرِّ الأَسْوَدِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنَّهُ لَمْ يَنْصَرِفْ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ شَيْئًا، فَأَرَاهُ عَمْرٌو وَأَثَرَهُ عَلَى رِجْلِهِ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا صَنَعَ».

5158 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، قَالَ: «لَمَّا تُوُفِّيَ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ، دَخَلَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ عَلَى أُخْتِهِ، فَقَالَ: أَخْبِرِينَا عَنْهُ، فَقَالَتْ: قَامَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ حم، فَلَمَّا أَتَى عَلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ﴾ [غافر 18] فَمَا جَاوَزَهَا حَتَّى أَصْبَحَ».

5159 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ يَخْرُجُ عَلَى فَرَسِهِ لَيْلا فَيَقِفُ عَلَى الْقُبُورِ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْقُبُورِ، قَدْ طُوِيَتِ الصُّحُفُ، وَقَدْ رُفِعَتِ الأَعْمَالُ، ثُمَّ يَبْكِي وَيَصُفُّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ حَتَّى يُصْبِحَ، فَيَرْجِعَ، فَيَشْهَدَ صَلاةَ الصُّبْحِ».

عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ مِنْ كِبَارِ تَابِعِي أَهْلِ الْكُوفَةِ، مَشْهُورٌ بِالتَّعَبُّدِ وَالزُّهْدِ، شَغَلَتْهُ الْعِبَادَةُ عَنِ الرِّوَايَةِ، ذَكَرَ الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالُ فِي تَارِيخِهِ أَنَّهُ لا يَعْرِفُ لَهُ مُسْنَدًا.

* * *

(1) في الأصل: حدثنا بشر بن الفضل.

(2) في النسختين: كان عمرو بن عتبة لا يزال الرجل.

265 - مِعْضَدٌ أَبُو زَيْدٍ الْعِجْلِيُّ

وَمِنْهُمُ الْمُتَعَبِّدُ الْمُتَهَجِّدُ، الشَّاهِدُ الْمُسْتَشْهِدُ، أَبُو زَيْدٍ الْعِجْلِيُّ مِعْضَدٌ.

5160 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ[1]، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى مِعْضَدٍ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: «اللهُمَّ اشْفِنِي مِنَ النَّوْمِ بِالْيَسِيرِ»، ثُمَّ مَضَى فِي صَلاتِهِ.

5161 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدٍ الْكَلاعِيِّ، عَنْ بِلالِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مِعْضَدٍ، قَالَ: «لَوْلا ثَلاثٌ: ظَمَأُ الْهَوَاجِرِ، وَطُولُ لَيْلِ الشِّتَاءِ، وَلَذَاذَةُ التَّهَجُّدِ بِكِتَابِ اللهِ عز وجل مَا بَالَيْتُ أَنْ أَكُونَ يَعْسُوبًا».

5162 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: حاصرنا مَدِينَةً، فَأَعْطَيْتُ مِعْضَدًا ثَوْبًا لِي، فَاعْتَجَرَ بِهِ، فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فِي رَأْسِهِ، فَجَعَلَ يَمْسَحُهَا وَيَنْظُرُ إِلَيَّ، وَيَقُولُ: «إِنَّهَا لَصَغِيرَةٌ، وَإِنَّ اللهَ لَيُبَارِكُ فِي الصَّغِيرِ»، فَأَصَابَهُ مِنْ دَمِهِ، قَالَ: فَغَسَلْتُهُ فَلَمْ يَذْهَبْ، وَكَانَ عَلْقَمَةُ يَلْبَسُهُ وَيُصَلِّي فِيهِ، وَيَقُولُ: «إِنَّهُ لَيَزِيدُهُ إِلَيَّ حُبًّا أَنَّ دَمَ مِعْضَدٍ فِيهِ».

5163 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ أَصَابَ بُرْدَةً مِنْ دَمِ مِعْضَدٍ، فَغَسَلَهُ فَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ وَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ، وَيَقُولُ: «إِنَّهُ لَيَزِيدُهُ إِلَيَّ حُبًّا أَنَّ دَمَ مِعْضَدٍ فِيهِ».

5164 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: خَرَجْنَا فِي جَيْشٍ فِيهِمْ عَلْقَمَةُ، وَيَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ

(1) في (ج): عن إبراهيم قال: انتهيت.

عُتْبَةَ، وَمِعْضَدٌ، قَالَ: فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ جَدِيدَةٌ بَيْضَاءُ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ الدَّمَ يَنْحَدِرُ عَلَى هَذِهِ، فَخَرَجَ فَتَعَرَّضَ لِلْقَصْرِ فَأَصَابَهُ حَجَرٌ شَجَّهُ، قَالَ: فَتَحَدَّرَ عَلَيْهَا الدَّمُ ثُمَّ مَاتَ مِنْهَا فَدَفَنَّاهُ، قَالَ: وَخَرَجَ مِعْضَدٌ الْعِجْلِيُّ يَتَعَرَّضُ لِلْقَصْرِ، فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فَشَجَّهُ، فَجَعَلَ يَلْمَسُهَا بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: «إِنَّهَا لَصَغِيرَةٌ، وَإِنَّ اللهَ لَيُبَارِكُ فِي الصَّغِيرَةِ»، قَالَ: فَمَاتَ مِنْهَا فَدَفَنَّاهُ.

قال الشيخ رضي الله عنه: لا أَعْرِفُ لِمِعْضَدٍ مَعَ شُهْرَتِهِ لِلْعِبَادَةِ مُسْنَدًا مَرْفُوعًا مُتَّصِلا.

* * *

266 - شُبَيْلُ بْنُ عَوْفٍ[1]

وَمِنْهُمْ أَخِيذُ الْحَذَرِ وَالْخَوْفِ، وَحَفِيظُ النَّظَرِ وَالْجَوْفِ، الْأَحْمَسِيُّ شُبَيْلُ بْنُ عَوْفٍ.

5165 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ[2]، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: «مَا اغْبَرَّتْ رِجْلايَ فِي طَلَبِ دُنْيَا قَطُّ».

5166 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، يَذْكُرُ، عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: «مَا جَلَسْتُ فِي مَجْلِسٍ قَطُّ إِلا انْتِظَارَ جَنَازَةٍ أَوْ لِحَاجَةٍ».

5167 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ بَنَانٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: «مَنْ سَمِعَ بِفَاحِشَةٍ، فَأَفْشَاهَا فَهُوَ كَمَنْ أَبْدَاهَا».

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 152/6. والتاريخ الكبير 4/ ت 2728. والجرح 4/ ت 1662. والاستيعاب 707/2. وأسد الغابة 386/2. والإصابة 2/ ت 3961. وتهذيب الكمال 2697.

(2) حدثنا أبو سعد الأشج.

شُبَيْلُ بْنُ عَوْفٍ يُكْنَى أَبَا الطُّفَيْلِ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَشَهِدَ فَتْحَ الْقَادِسِيَّةِ، سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَأَبَا جَبِيرَةَ الأَنْصَارِيَّ وَغَيْرَهُمْ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

5168 - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبْتَاهُ[1] الْعَبَّادَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «مَنْ مُؤَذِّنُكُمُ الْيَوْمَ؟» قَالُوا: مَوَالِينَا وَعَبِيدُنَا، قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَنَقْصٌ كَبِيرٌ».

5169 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمَدَنِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جَبِيرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ الأَنْصَارِ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ هَكَذَا، سَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْ هَذِهِ هَذِهِ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ، أَوْ نَفْسِ السَّاعَةِ»[2].

رَوَاهُ أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ، وَخَالَفَهُمْ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فَرَوَاهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَبِيرَةَ.

5170 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَبِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ»[3].

* * *

(1) في (ج): أبو سعيد أحمد بن ابتا العباداني.

(2) انظر الحديث في: الأحاديث الصحيحة 1275. وفتح الباري 691/8، 348/11. وسنن الترمذي، كتاب الفتن باب 39. ومشكاة المصابيح 5513.

(3) انظر الحديث في: الأحاديث الصحيحة 808. والكنى للدولابي 23/2. والدر المنثور 50/6. والمطالب العالية 4577. وكنز العمال 38331.

267 - مُرَّةُ بْنُ شَرَاحِيلَ[1]

وَمِنْهُمُ الْمُدْمِنُ لِلتَّعَبُّدِ، وَالْمُوَاظِبُ عَلَى التَّهَجُّدِ، الْمُنْقَبِضُ عَنِ الْهَزْلِ الْأَبَاطِيلِ، الْمُحَصِّنُ لِسَانَهُ فِي الْفِتَنِ عَنِ الْأَقَاوِيلِ، الطَّيِّبُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُرَّةُ بْنُ شَرَاحِيلَ.

5171 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: «مُرَّةُ بْنُ شَرَاحِيلَ مُرَّةُ الطَّيِّبُ، وَإِنَّمَا سُمِّي الطَّيِّبُ لِعِبَادَتِه».

5172 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا سِنَانٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ بْنَ شَرَاحِيلَ «وَكَانَ يُسَمَّى مُرَّةَ الطَّيِّبَ».

5173 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** حُصَيْنًا، قَالَ: أَتَيْنَا مُرَّةَ بْنَ شَرَاحِيلَ الطَّيِّبَ نَسْأَلُ عَنْهُ، فَقَالُوا: «إِنَّهُ فِي غُرْفَةٍ لَهُ قَدْ تَعَبَّدَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً»، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ.

5174 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَدْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلائِيُّ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، قَالَ أَبُو بَدْرٍ: «بَلَغَ بِهِ الأَمْرُ أَنْ سُمِّيَ مُرَّةَ الطَّيِّبَ لِعِبَادَتِهِ».

5175 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** سَعْدَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: «كَانَ يُصَلِّي مَرَّةُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَ رَكْعَةٍ، فَلَمَّا ثَقُلَ وَبَدَنَ صَلَّى أَرْبَعَ مِائَةِ رَكْعَةٍ، وَكُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى مَبَارِكِهَا كَأَنَّهَا مَبَارِكُ الإِبِلِ».

5176 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ،

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 116/6. والتاريخ الكبير 8/ ت 1934. والجرح 8/ ت 1668. والجمع 517/2. وسير النبلاء 74/4. والكاشف 3/ت 5453. وتهذيب الكمال 5856 (379/27).

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ مُرَّةَ بْنَ شَرَاحِيلَ يُصَلِّي عَلَى لُبَدٍ وَهُوَ يُمْسِكُ بِوَتَدٍ فِي الْحَائِطِ، وَكَانَ فِي قِيَامِهِ يُثْنِي عَلَى اللـهِ وَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ».

5177 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الأَيَامِيُّ، قَالَ: «كُنَّا نَأْتِي مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ، فَيَخْرُجُ إِلَيْنَا، فَنَرَى أَثَرَ السُّجُودِ فِي جَبْهَتِهِ وَكَفَّيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَقَدَمَيْهِ، قَالَ: فَيَجْلِسُ مَعَنَا هُنَيْئَةً ثُمَّ يَقُومُ فَإِنَّمَا هُوَ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ».

5178 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ لِمُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ وَكَانَ قَدْ كَبِرَ: كَمْ بَقِيَ مِنْ صَلاتِكَ؟ قَالَ: «شَطْرٌ، مِائَتَانِ وَخَمْسُونَ رَكْعَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ».

5179 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: «كَانَ مُرَّةُ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ مِائَتَيْ رَكْعَةٍ».

5180 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، قَالَ: «لَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ الأُولَى عَصَمَهُ اللـهُ مِنْهَا، فَقَالَ: عُصِمْتُ مِنْهَا لأُحْدِثَنَّ لِلَّهِ شُكْرًا، فَكَانَ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسِينَ رَكْعَةً يَخْتِمُ فِيهَا الْقُرْآنَ، فَلَمَّا كَانَتْ فِتْنَةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ عُصِمَ مِنْهَا، فَقَالَ: عُصِمْتُ مِنْهَا لأُحْدِثَنَّ لِلَّهِ شُكْرًا، فَكَانَ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَدَدَ سُوَرِ الْقُرْآنِ مِائَةَ رَكْعَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يَخْتِمُ فِيهَا الْقُرْآنَ».

5181 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ،

عَنْ زُبَيْدٍ الأَيَامِيِّ، قَالَ: قِيلَ لِمُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ: أَلا تَلْحَقْ بِعَلِيٍّ بِصِفِّينَ؟ قَالَ: «إِنَّ عَلِيًّا سَبَقَنِي بِخَيْرِ أَعْمَالِهِ بَدْرٍ وَذَوَاتِهَا، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أُشْرِكَهُ فِيمَا هَانَ فِيهِ».

5182 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ، **حَدَّثَنِي** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، **حَدَّثَنِي** عَبْثَرٌ أَبُو زُبَيْدٍ[1]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ مُرَّةُ: «شَهِدْتُ فَتْحَ الْقَادِسِيَّةِ فِي ثَلاثَةِ آلافٍ مِنْ قَوْمِي، فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلا خَفَّ فِي الْفِتْنَةِ غَيْرِي، وَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلا غَبَطَنِي».

5183 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَدْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلائِيُّ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، قَالَ: «لِيَتَّقِ امْرُؤٌ أَنْ لا يَكُونَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ [الأنعام 159]».

5184 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا[2] أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، **حَدَّثَنَا** الْمَسْعُودِيُّ، **حَدَّثَنِي** حَمْزَةُ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: أَتَيْنَا مُرَّةَ بْنَ شَرَاحِيلَ فَقَالَ: «أَلا إِنَّ اللهَ عز وجل لَمْ يَكْتُبْ عَلَى عَبْدٍ بَلاءً إِلا أَمْضَاهُ عَلَيْهِ وَإِنْ أَطَاعَهُ ذَلِكَ الْعَبْدُ، وَلَمْ يَكْتُبْ لِعَبْدٍ رِزْقًا إِلا وَفَّاهُ إِيَّاهُ وَإِنْ عَصَاهُ ذَلِكَ الْعَبْدُ».

أَسْنَدَ مُرَّةُ بْنُ شَرَاحِيلَ الْهَمْدَانِيُّ عَنِ الصِّدِّيقَيْنِ الأَوَّلِ وَالأَكْبَرِ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

5185 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: **سَمِعْتُ** النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خِبٌّ وَلا خَائِنٌ»[3].

5186 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ:

---

(1) في الأصل: حدثني عبثر أبو زيد.

(2) في (ج): حدثنا أحمد حدثنا أحمد حدثنا أحمد الدورقي.

(3) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 7/1. وسنن الترمذي 1963. والترغيب والترهيب 380/3. وإتحاف السادة المتقين 324/6، 339/8. وكنز العمال 43777، 44037.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْعَثَ أَبُو بَكْرٍ الزَّهْرَانِيُّ.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرْقَدٌ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَلْعُونٌ مَنْ أَضَلَّ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ أَوْ مَاكَرَهُ».

رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْكِنْدِيُّ، عَنْ فَرْقَدٍ مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ جَابِرٌ الْجُعْفِيّ عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ مِثْلَهُ.

5187 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ، وَمَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُسْلِمًا أَوْ غَرَّهُ»[1].

5188 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ مُسْلِمٍ أَبَا سَلَمَةَ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ أَكْثَرُ الأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَأَيْتَامًا؟ قَالَ: «نَعَمْ، فَأَكْرِمُوهُمْ كَرَامَةَ أَوْلادِكُمْ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ»، قَالَ: فَمَا تَنْفَعُنَا الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَرَسٌ صَالِحٌ تَرْبِطُهُ تُقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل وَمَمْلُوكٌ يَكْفِيكَ، فَإِذَا صَلَّى فَهُوَ أَخُوكَ، وَإِذَا صَلَّى فَهُوَ أَخُوكَ»[2].

لَمْ يَرْوِ هَذِهِ الأَحَادِيثَ الثَّلاثَةَ، عَنِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ إِلا مُرَّةُ الطَّيِّبُ، وَلا عَنْهُ إِلا فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ، وَحَدِيثُ الشَّعْبِيِّ يَنْفَرِدُ بِهِ أَبُو حَمْزَةَ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ السُّكَّرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1946. وسنن ابن ماجة 3691. ومسند الإمام أحمد 7/1، 12 والمصنف لعبد الرزاق 20993. ومجمع الزوائد 236/4. وإتحاف السادة المتقين 324/6، 192/8، 339. والترغيب والترهيب 212/3. وتنزيه الشريعة 531/2. وتخريج الاحياء 247/3. وشرح السنة 349/9.

(2) انظر التخريج السابق.

5189 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّشْتَكِيُّ[1]، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: ح **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ الْمُعَدِّلُ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ قَبِيصَةَ الْفَلَقِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمَذَانِيِّ، قَالَ: قَرَأَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَحِيفَةً قَدْرَ أُصْبُعٍ كَانَتْ فِي قِرَابِ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِذَا فِيهَا: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَامًا وَأَنَا أُحَرِّمُ الْمَدِينَةَ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُرَّةَ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ وَلا عَنْهُ إِلا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ.

5190 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح **وَحَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْعَزَائِمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْحِمَارُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ.ح **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عِلانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ الأَسَدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «شَغَلُونَا عَنْ صَلاةِ الْوُسْطَى صَلاةِ الْعَصْرِ، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ، أَوْ بُيُوتَهُمْ نَارًا»[3].

صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ سَلامٍ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ.

5191 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُطَرِّفٍ، قَالَ:

---

(1) في النسختين: عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدستكي.

(2) انظر الحديث في: تاريخ ابن عساكر 345/6 (التهذيب). وكنز العمال 34864.

(3) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب المساجد باب 36. وفتح الباري 195/8.

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ.ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ح وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتُمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، قَالا: عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لا يُحِبُّ، وَلا يُعْطِي الإِيمَانَ إِلا مَنْ يُحِبُّ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الإِيمَانَ، فَإِذَا بَخِلْتُمْ بِالْمَالِ أَنْ تُنْفِقُوهُ، وَجَبُنْتُمْ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ تُقَاتِلُوهُ، وَضَعُفْتُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ تُسَاهِرُوهُ، فَاسْتَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ جَبَلَيْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ».

لَفْظُ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، وَرَوَاهُ النَّاسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ مِثْلَهُ مَوْقُوفًا، وَرَفَعَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ مِثْلَهُ سَلامُ بْنُ سَلْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ، وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ زُبَيْدٍ مَوْقُوفًا وَمَرْفُوعًا، وَرَفَعَهُ عَلَى الثَّوْرِيِّ عِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُبَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا.

5192 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَمُرَّةُ وَقَفَهُ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَاللهُ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لا يُحِبُّ، وَلا يُعْطِي الإِيمَانَ إِلا مَنْ يُحِبُّ»[(1)].

وَرَوَاهُ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ زُبَيْدٍ، مِثْلَهُ مَرْفُوعًا، وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَالْمَسْعُودِيُّ فِي آخَرِينَ، عَنْ زُبَيْدٍ، مِثْلَهُ مَوْقُوفًا، وَرَوَاهُ الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُرَّةَ، أَتَمَّ مِنْهُ مَرْفُوعًا.

5193 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 387/1. والمستدرك 33/1، 447/2، 165/4. والكنى للدولابي 141/1. ومجمع الزوائد 90/10، 22/. والترغيب والترهيب 549/2، 354/3. والدر المنثور 159/2، 17/6. وشرح السنة 10/8. والعلل المتناهية 352/2.

حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ قَدْ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لا يُحِبُّ، وَلا يُعْطِي الدِّينَ إِلا مَنْ أَحَبَّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسْلِمَ قَلْبَهُ وَلِسَانُهُ، وَلا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا بَوَائِقُهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «غَشْمُهُ وَظُلْمُهُ، وَلا يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالا مِنْ حَرَامٍ فَيُنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَلا يَتَصَدَّقُ بِهِ فَيُقْبَلُ مِنْهُ، وَلا تَرَكَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ، إِنَّ اللهَ لا يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ، وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ، إِنَّ الْخَبِيثَ لا يَمْحُو الْخَبِيثَ»[1].

هَذِهِ الزِّيَادَةُ لَمْ يَرْوِهَا عَنْ مُرَّةَ إِلا الصَّبَّاحُ وَلا عَنْهُ إِلا أَبَانُ.

5194 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ «فَضْلُ صَلاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلانِيَةِ».

رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَالثَّوْرِيُّ مِثْلَهُ، عَنْ زُبَيْدٍ مَوْقُوفًا، وَتَفَرَّدَ مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِرَفْعِهِ.

5195 - حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْتَامِّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَضْلُ صَلاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلانِيَةِ»[3].

5196 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(1) انظر التخريج السابق.

(2) في الأصل: عبد الحميد بن محمد مسام. وفي (ج): عبد الحميد بن محمد بن مسلم.

(3) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 221/10. ومجمع الزوائد 251/2. وأمالي الشجري 206/1. والترغيب والترهيب 429/1. وكنز العمال 214/1.

الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو[1] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «عَجِبَ رَبُّنَا عز وجل مِنْ رَجُلَيْنِ: رَجُلٍ ثَارَ عَنْ وِطَائِهِ وَلِحَافِهِ مِنْ بَيْنِ حِبِّهِ وَأَهْلِهِ إلى صَلاتِهِ، قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ عز وجل لِمَلائِكَتِهِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي، ثَارَ مِنْ وِطَائِهِ وَلِحَافِهِ مِنْ بَيْنِ حِبِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَى صَلاتِهِ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي، وَرَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَانْهَزَمَ، فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فِي الانْهِزَامِ وَمَا لَهُ فِي الرُّجُوعِ، فَرَجَعَ حَتَّى أُهَرِيقَ دَمُهُ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى لِمَلائِكَتِهِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي، رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أُهَرِيقَ دَمُهُ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَطَاءُ عَنْ مُرَّةَ وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، [رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ][3].

5197 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ إِمْلاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ هَاشِمٍ الطَّاوُسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَدْخُلُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ».

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: فَذَكَرْتُ لِشُعْبَةَ إِنَّ إِسْرَائِيلَ يَرْفَعُهُ، فَقَالَ: صَدَقَ إِسْرَائِيلُ، وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَةَ مِثْلَهُ مَوْقُوفًا.

5198 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَمْشَاذَ الْقَوَّالِ الْمَعْرُوفُ بِالْقَنْدِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْغَزَّالُ.ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ:

---

(1) في (ج): حدثنا أبو عمر محمد بن أحمد بن الحسن.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 416/1. والسنن الكبرى للبيهقي 164/9. ومجمع الزوائد 255/2. وصحيح ابن حبان 643. والمعجم الكبير للطبراني 221/10. ومشكاة المصابيح 2251. والدر المنثور 100/2. وتفسير ابن كثير 365/6.

(3) ما بين المعقوفتين سقط من (ج).

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ قِيلَ لأَهْلِ النَّارِ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ فِي النَّارِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ فِي الدُّنْيَا سَنَةً لَفَرِحُوا بِهَا، وَلَوْ قِيلَ لأَهْلِ الْجَنَّةِ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ فِي الْجَنَّةِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ فِي الدُّنْيَا سَنَةً لَحَزِنُوا»، زَادَ عُبَيْدٌ: وَلَكِنَّهُمْ خُلِقُوا لِلأَبَدِ وَالأَمَدِ[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُرَّةَ وَالسُّدِّيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ.

5199 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ الأَنْبَارِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَلامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ الْعَوْفِيِّ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ طَلِيقٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: اجْتَمَعْنَا فِي بَيْتِ أُمِّنَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَتَشَدَّدَ فَنَعَى إِلَيْنَا نَفْسَهُ حِينَ دَنَا الْفِرَاقُ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِكُمْ، حَيَّاكُمُ اللهُ، جَمَعَكُمُ اللهُ، نَصَرَكُمُ اللهُ، رَفَعَكُمُ اللهُ، نَفَعَكُمُ اللهُ وَفَّقَكُمُ اللهُ، قَبِلَكُمُ اللهُ، هَدَاكُمُ اللهُ، سَلَّمَكُمُ اللهُ، أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَأُوصِي اللهَ بِكُمْ أَنْ لا تَعْلُوا عَلَى اللهِ فِي عِبَادِهِ وَبِلادِهِ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى، قَالَ لِي وَلَكُمْ ﴿تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [القصص 83]. وَقَالَ: ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [الزمر 60]. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى أَجَلُكَ؟ قَالَ: «قَدْ دَنَا الأَجَلُ وَالْمُنْتَهَى إِلَى اللهِ تَعَالَى، وَإِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَالْجَنَّةِ الْمَأْوَى وَالْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ يُغَسِّلُكَ؟ قَالَ: «رِجَالُ أَهْلِ بَيْتِي، الأَدْنَى فَالأَدْنَى»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَفِيمَ نُكَفِّنُكَ؟ قَالَ: «فِي ثِيَابِي هَذِهِ إِنْ شِئْتُمْ، أَوْ يَمَنِيَّةٍ، أَوْ بَيَاضِ مِصْرَ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يُصَلِّي عَلَيْكَ؟ وَبَكَيْنَا، فَقَالَ: «مَهْلا غَفَرَ اللهُ لَكُمْ وَجَزَاكُمُ اللهُ عَنْ نَبِيِّكُمْ خَيْرًا، إِذَا غَسَّلْتُمُونِي وَكَفَّنْتُمُونِي فَضَعُونِي عَلَى شَفِيرِ قَبْرِي، ثُمَّ اخْرُجُوا عَنِّي سَاعَةً فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ خَلِيلِي وَحَبِيبِي جِبْرِيلُ، ثُمَّ مِيكَائِيلُ، ثُمَّ إِسْرَافِيلُ، ثُمَّ مَلَكُ الْمَوْتِ مَعَ مَلائِكَةٍ كَثِيرَةٍ، ثُمَّ ادْخُلُوا عَلَيَّ فَصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، وَلا تُؤْذُونِي بِتَزْكِيَةٍ وَلا بِرَنَّةٍ وَلا بِصَيْحَةٍ، وَلْيَبْدَأْ بِالصَّلاةِ عَلَيَّ رِجَالُ أَهْلِ بَيْتِي، ثُمَّ نِسَاؤُهُمْ، ثُمَّ أَنْتُمْ، وَأَقْرِئُوا أَنْفُسَكُمُ السَّلامَ كَثِيرًا، وَمَنْ كَانَ غَائِبًا مِنْ أَصْحَابِي،

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 222/10. ومجمع الزوائد 369/10. وأمالي الشجري 307/2. والأحاديث الضعيفة 605. والدر المنثور 41/1. وإتحاف السادة المستقين 519/10.

فَأَقْرِئُوهُ مِنِّي السَّلامَ كَثِيراً، أَلا وَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ سَلَّمْتُ عَلَى كُلِّ مَنْ دَخَلَ فِي الإِسْلامِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ تَابَعَنِي عَلَى دِينِي مِنَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللـهِ، فَمَنْ يَدْخُلُ قَبْرَكَ؟ قَالَ: «رِجَالُ أَهْلِ بَيْتِي مَعَ مَلائِكَةٍ كَثِيرَةٍ يَرُونَكُمْ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللـهِ، لَمْ يَرْوِهِ مُتَّصِلَ الإِسْنَادِ إِلا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ الأَصْبَهَانِيِّ، وَمَا كَتَبْنَاهُ عَالِيًا إِلا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيِّ، وَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي سَلامُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَقِيلَ: سَلامُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

قال الشيخ رحمه اللـه: قَدْ ذَكَرْنَا عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَحِمَهُمُ اللـهُ تَعَالَى وَبَقِيَ مِنْهُمْ عِدَّةٌ لَمْ نَذْكُرْهُمْ.

مِنْهُمْ: زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ، وَزِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ، وَكِرْدَوسٌ، وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، وَهَمَّامٌ وَغَيْرُهُمْ. نَقْتَصِرُ مِنْ ذِكْرِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِكَايَةٍ أَوْ حِكَايَتَيْنِ تَدُلُّ عَلَى أَحْوَالِهِمْ إِذْ هُمُ الْمَشْهُورُونَ بِالتَّبَحُّرِ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ وَالأَحْكَامِ، يَسْتُغْنِي بِالْمُنْتَشِرِ مِنْ أَخْبَارِهِمْ وَالْمُسْتَفِيضِ مِنْ أَحْوَالِهِمْ عَنِ الاسْتِقْصَاءِ وَالإِكْثَارِ مِنْ ذِكْرِ كَلامِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ، وَنَذْكُرُ بَعْضَ مَا قِيلَ وَرُوِيَ فِي جَمَاعَةِ أَصْحَابِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَنَّهُمْ كَانُوا مَصَابِيحَ الْبَلَدِ وَسُرُجَهَا، مِنْ ذَاكَ مَا:

5200 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «أَصْحَابُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ سُرُجُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ».

5201 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللـهِ سُرُجَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ».

(1) انظر الحديث في: المطالب العالية 4392. وإتحاف السادة المتقين 386/10.

5202 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ بَيَانٍ الأَحْمَسِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَعْظَمَ أَحْلامًا، وَلا أَكْثَرَ فِقْهًا، وَلا أَكْرَهَ لِهَذِهِ الدُّنْيَا مِنْ قَوْمٍ صَحِبُوا عَبْدَ اللـهِ بْنَ مَسْعُودٍ».

لَفْظُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانُ بَيَانًا.

5203 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْثَرٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَعْظَمَ أَحْلامًا، وَلا أَفْقَهَ رِجَالا، مِنْ قَوْمٍ صَحِبُوا عَبْدَ اللـهِ بْنَ مَسْعُودٍ، لَوْلا الصَّحَابَةُ مَا فَضَّلْتُ عَلَيْهِمْ أَحَدًا».

5204 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ يَعْنِي ابْنَ طَرِيفٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ لأَصْحَابِهِ: «أَنْتُمْ جَلاءُ قَلْبِي».

5205 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللـهِ الَّذِينَ يُفْتُونَ وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ سِتَّةً: عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ، وَمَسْرُوقٌ، وَعَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ، وَالْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ».

5206 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** مَالِكَ بْنَ مِغْوَلٍ، يَذْكُرُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ أَحَدُهُمَا: «لَقَدْ أَدْرَكْنَا أَقْوَامًا مَا كُنَّا فِي جَنْبِهِمْ إِلا كَاللُّصُوصِ»، وَقَالَ الآخَرُ: «لَوْ رَأَيْتَهُمْ لاحْتَرَقْتَ كَبِدَكَ عَلَيْهِمْ».

5207 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ نُسَيْرِ بْنِ ذَعْلُوقٍ، قَالَ: كَانَ

فِي الْحَيِّ شَيْخٌ يُقَالَ لَهُ عُرْوَةُ، إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ اسْتَرْجَعَ، فَقُلْنَا لَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا مَا كُنَّا فِي جَانِبِهِمْ إِلا لُصُوصًا».

* * *

268 - زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ[1]

فَأَمَّا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ:

5208 - فَحَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: «خَرَجْتُ إِلَى الْجَبَّانَةِ فَجَلَسْتُ فِيهَا إِلَى جَنْبِ الْحَائِطِ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى قَبْرٍ فَسَوَّاهُ، ثُمَّ جَاءَ، فَجَلَسَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَخِي، قُلْتُ: أَخٌ لَكَ؟ قَالَ: أَخٌ لِي فِي الإِسْلامِ، رَأَيْتُهُ الْبَارِحَةَ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقُلْتُ: فُلانٌ، قَدْ عِشْتَ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: قَدْ قُلْتَهَا، لأَنْ أَكُونَ أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَقُولَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ وَمَا فِيهَا، أَلَمْ تَرَ حِينَ كَانُوا يَدْفِنُونَنِي، فَإِنَّ فُلانًا قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لأَنْ أَكُونَ أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أُصَلِّيَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»، كَانَ مِنْ شَأْنِ زَيْدٍ إِذَا كَانَ مُقِيمًا التَّعَبُّدِ وَالتَّوَحُّدِ، وَإِذَا كَانَ مُسَافِرًا الْجِهَادِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.

5209 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: «خَرَجْنَا فِي جَيْشٍ، فَمَرَرْنَا عَلَى حَائِطِ دِهْقَانَ، فَسَرَّحَ النَّاسُ خَيْلَهُمْ فِي الزَّرْعِ، فَأَمْسَكْتُ أَنَا بِعِنَانِ فَرَسِي وَجَلَسْتُ عَلَى بَابِ الْحَائِطِ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيَّ صَاحِبُ الْحَائِطِ الدِّهْقَانُ، فَقَالَ: مَا لَكَ لَمْ تُسَرِّحْ كَمَا يُسَرِّحُ هَؤُلاءِ؟ قُلْتُ: خَشِيتُ أَنْ لا يَحِلَّ لِي، قَالَ: فَعَلَ اللهُ بِكَ وَفَعَلَ، أَنْتَ سَلَّطْتَهُمْ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ وَقَدْ أَمْسَكْتُ بِعِنَانِ فَرَسِي، قَالَ: لَوْلاكَ هَلَكَ هَؤُلاءِ».

5210 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 102/6. والتاريخ الكبير 3/ ت 1352. والجرح 3/ ت 2600. وأسد الغابة 242/2. وسير النبلاء 196/4. والميزان 2/ ت 3031. والإصابة 583/1. وتهذيب الكمال 2131 (111/10).

عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا مَوْلاةٌ لِزَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَتْ: «كَانَ زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَدْ أَثَّرَ الرَّحْلُ بِوَجْهِهِ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ».

5211 - حَدَّثَنَا أحمد بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا فِي سَرِيَّةٍ فَإِذَا رَجُلٌ فِي أَجَمَةٍ مُغَطَّى الرَّأْسِ، فَأَنْبَهْنَاهُ، فَقُلْنَا: أَنْتَ فِي مَوْضِعٍ مُخِيفٍ، فَمَا تَخَافُ فِيهِ؟ فَكَشَفَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لأَسْتَحِي مِنْهُ أَنْ يَرَانِي أَخَافُ شَيْئًا سِوَاهُ».

أَسْنَدَ زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي ذَرٍّ وَحُذَيْفَةَ وَأَكَابِرِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

5212 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْفَيْضُ بْنُ الْوَثِيقِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَاحِبُ الْبَانِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ الْقُرُونِ الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِمْ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ، ثُمَّ الرَّابِعُ لا يَعْبَأُ اللهُ بِهِمْ شَيْئًا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا إِسْحَاقُ.

5213 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ «إِذَا كَانَ ثَلاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا عَلَيْهِمْ أَحَدَهُمْ، ذَاكَ أَمِيرٌ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ.

5214 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ سُخَيْتٍ السِّنْدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عِيسَى، قَالَ:

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2302، 2303. وفتح الباري 6/7، 21/13. وإتحاف السادة المتقين 223/2. وتفسير ابن كثير 493/7. والبداية والنهاية 286/6. وتلخيص الحبير 204/4.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود 2609. والسنن الكبرى للبيهقي 357/5. والمصنف لعبد الرزاق 9256، 3812. وشرح السنة 23/11. وكنز العمال 17500، 17550.

حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا زَيْدٌ، قَالَ: كَانَ عَمَّارٌ قَدْ وَلِعَ بِقُرَيْشٍ وَوَلِعَتْ بِهِ، فَعَدَوْا عَلَيْهِ، فَضَرَبُوهُ، فَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ، فَجَاءَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَعُودُهُ، فَخَرَجَ عُثْمَانُ فَقَامَ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: **سَمِعْتُ** النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، قَاتِلُكَ فِي النَّارِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى.

5215 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَعُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ شَاذَانَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ بِشْرٌ عَنْ شَرِيكٍ.

5216 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ثَابِتُ بْنُ عَيَّاشٍ الأَحْدَبُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو رَجَاءٍ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَزَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلا مِنْ أُمَّتِي قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ، يَدْفَعُ اللهُ بِهِمْ عَنْ أَهْلِ الأَرْضِ، يُقَالَ لَهُمُ الأَبْدَالُ»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوهَا بِصَلاةٍ وَلا بِصَوْمٍ وَلا بِصَدَقَةٍ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَبِمَ أَدْرَكُوهَا؟ قَالَ: «بِالسَّخَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الفتن 70، 72، 73. ومسند الإمام أحمد 214/5، 215، 300/6، 311. والمستدرك 155/2، 387. والمعجم الكبير للطبراني 98/4، 200. وفتح الباري 74/7، 85/13. ودلائل النبوة للبيهقي 549/2. والمطالب العالية 4479، 4485. وإتحاف السادة المتقين 178/7.

(2) انظر الحديث في: سنن الترمذي 3801، 3802. وسنن ابن ماجة 156. والمستدرك 342/3، 344، 480/4. وصحيح ابن حبان 2259. والمصنف لابن أبي شيبة 125/12. ومسند الإمام أحمد 175/2، 223. وطبقات ابن سعد 167/1، 168. ومجمع الزوائد 329/9، 330. والمطالب العالية 4111. والكنى للدولابي 146/1، 162/2، 169. والكامل لابن عدي 1816/5.

(3) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 63/10. وإتحاف السادة المتقين 386/8. والدر المنثور 32/1. وكشف الخفا 25/1. وكنز العمال 34612، 34614.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدٍ، مَا كَتَبْنَاهُ إلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ.

5217 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّيْمِيُّ، فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ يَعْنِي الأَعْمَشَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلا فِي الإِسْلامِ، فَاهْتَجَرَا، كَانَ أَحَدُهُمَا خَارِجًا مِنَ الإِسْلامِ حَتَّى يَرْجِعَ، يَعْنِي الظَّالِمَ»[(1)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ وَشُعْبَةَ، لَمْ يَرْفَعْهُ إلا عَبْدُ الصَّمَدِ.

5218 - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الأَعْمَشَ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَافِظَيْنِ إِذَا نَزَلا عَلَى الْعَبْدِ أَوِ الأَمَةِ مَعَهُمَا كِتَابٌ مَخْتُومٌ، فَيَكْتُبَانِ مَا يَلْفِظُ الْعَبْدُ أَوِ الأَمَةُ، فَإِذَا أَرَادَا أَنْ يَنْهَضَا قَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: فُكَّ الْكِتَابَ الْمَخْتُومَ الَّذِي مَعَكَ، فَيَفُكُّهُ لَهُ، فَإِذَا فِيهِ مَا كَتَبَ سَوَاءٌ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق 18][(2)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ عَنْ زَيْدٍ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إلا سُهَيْلٌ.

5219 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الرُّومِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ قَائِدُ الأَعْمَشِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَهْلَ الْحُجُرَاتِ، سُعِّرَتِ النَّارُ، وَجَاءَتِ الْفِتَنُ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»[(3)].

---

(1) انظر الحديث في: المستدرك 22/1. ومجمع الزوائد 66/8. والترغيب والترهيب 458/3. وكنز العمال 34876.

(2) انظر الحديث في: تفسير القرطبي 11/17.

(3) انظر الحديث في: المطالب العالية 4407. وقد سبق الحديث في أول الجزء الثاني.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ عَنْ زَيْدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ فَائِدَةَ أَبُو مُسْلِمٍ.

5220 - حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَهْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مِيتَتِي، وَيَتَمَسَّكَ بِالْقَصَبَةِ الْيَاقُوتَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللهُ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: كُنْ، أَوْ كُونِي، فَكَانَتْ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مِنْ بَعْدِي»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ بِشْرٌ عَنْ شَرِيكٍ.

5221 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** فُضَيْلُ بْنُ أَحْمَدَ[2] وَأَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، **وَحَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلا قَدْ خَفَّفَ فِي الصَّلاةِ، فَقَالَ لَهُ: «مُذْ كَمْ هَذِهِ صَلاتُكَ؟ فَقَالَ: مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَقَالَ: مَا صَلَّيْتَ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَوْ مُتَّ وَأَنْتَ عَلَى هَذِهِ الصَّلاةِ لَمِتَّ عَلَى غَيْرِ فِطْرَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ يُخَفِّفُ وَيُتِمُّ وَيُحْسِنُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ عَنْ زَيْدٍ لا يُعْرَفُ إلا مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْهُ، وَرَوَاهُ عَنْ مَالِكٍ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ وَغَيْرُهُمْ.

* * *

(1) انظر الحديث في: الأمالي للشجري 136/1. واللآلئ المصنوعة 191/1. والأحاديث الضعيفة 893، 894. وكنز العمال 34198.

(2) في (ج): حدثنا فضل بن محمد.

269 - سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ[1]

وَأَمَّا أَبو أُمَيَّةَ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ، فَكَانَ الْأَذَانُ وَالصَّلَاةُ عَمَلَهُ، وَبَلَغَ مِنْ أَقْصَى السِّنِّ أَمَلَهُ، وَلَمْ تُخْرِجِ الْفِتَنُ عَقْلَهُ وَلَا جَهْلَهُ.

5222 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[2]، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَامِرٍ يَعْنِي الشَّعْبِيَّ، قَالَ: قَالَ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ: «أَنَا أَصْغَرُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِسَنَةٍ».

5223 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، وَعَمِّي أَبُو بَكْرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ، عَنْ هِلالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: «أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ وَصَلَّيْتُ مَعَهُ، وَلَمْ أَلْقَهُ ﷺ».

5224 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** حَاتِمٌ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** حَنَشُ بْنُ الْحَارِثِ النَّخَعِيُّ، قَالَ: «رَأَيْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ يَمُرُّ بِنَا فِي الْمَسْجِدِ إِلَى امْرَأَةٍ لَهُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ».

5225 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: «تَزَوَّجَ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ وَهُوَ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، وَكَانَ يَمْشِي يَأْتِي الْجُمُعَةَ يَؤُمُّنَا».

5226 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا**

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 68/6. والتاريخ الكبير 4/ ت 2255. والجرح 4/ ت 1001 والاستيعاب 679/2. والجمع 199/1. وسير النبلاء 69/4. والكاشف 1/ ت 2218. والإصابة 2/ ت 3606. وتهذيب الكمال 2647 (265/12).

(2) في (ج): حدثنا أحمد بن أبي الطيب.

أَبُو كُرَيْبٍ وَهَنَّادٌ، قَالا: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ يَؤُمُّنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْقِيَامِ وَقَدْ أَتَى عَلَيْهِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ سَنَةٍ».

5227 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ حَنَشِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: «رَأَيْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، وَرُبَّمَا صَلَّى وَدَعَا».

5228 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: «كَانَ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ جُلَّ مَا يَصْنَعُ أَنْ يُكَبِّرَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ الْمُؤَذِّنُ قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ».

5229 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عِمْرَانَ، قَالَ: قَالَ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ: «لَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَكُونَ مُؤَذِّنَ الْحَيِّ لَفَعَلْتُ».

5230 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنَشُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، قَالَ: كَانَ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ يُؤَذِّنُ بِالْهَاجِرَةِ، فَسَمِعَهُ الْحَجَّاجُ وَهُوَ بِالدَّيْرِ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِهَذَا الْمُؤَذِّنِ، فَأُتِيَ بِسُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى الصَّلاةِ بِالْهَاجِرَةِ؟ قَالَ: «صَلَّيْتُهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا».

5231 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَنَّادٍ الْجُهَنِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: كَانَ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ إِذَا قِيلَ لَهُ: أُعْطِيَ فُلانٌ وَوَلِيَ فُلانٌ، قَالَ: «حَسْبِي كِسْرَتِي وَمِلْحِي».

5232 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُنْسَى أَهْلُ النَّارِ جَعَلَ

لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ تَابُوتًا مِنْ نَارٍ عَلَى قَدْرِهِ ثُمَّ أَقْفَلَ عَلَيْهِمْ بِأَقْفَالٍ مِنْ نَارٍ، فَلا يُضْرَبُ فِيهِمْ عِرْقٌ إِلا وَفِيهِ مِسْمَارٌ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ يَجْعَلُ ذَلِكَ التَّابُوتَ فِي تَابُوتٍ آخَرَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ يُقْفَلُ، ثُمَّ يُجْعَلُ ذَلِكَ التَّابُوتُ فِي تَابُوتٍ آخَرَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ يُقْفَلُ بِأَقْفَالٍ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ يَضْرِمُ بَيْنَهَا نَارًا، فَلا يُرَى أَحَدٌ مِنْهُمْ أَبَدًا فِي النَّارِ غَيْرَهُمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾ [الزمر 16]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ [الأعراف 41]. الآية.

أَسْنَدَ سُوَيْدُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَبِلالٍ، وَغَيْرِهِمْ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

5233 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَوَكِيعٌ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَبَّلَ الْحَجَرَ، وَقَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِكَ حَفِيًّا».

رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ فِي آخرين، عَنْ إِبْرَاهِيمَ نَحْوَهُ.

5234 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلالُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلا مَوْضِعِ أُصْبُعَيْنِ»(1).

رَوَاهُ مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَرَوَاهُ قَتَادَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ.

5235 - حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بُنْدَارٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ إِلا مَوْضِعَ أُصْبُعَيْنِ، أَوْ ثَلاثٍ، أَوْ أَرْبَعٍ»(2).

---

(1) انظر الخبر في: سنن النسائي 163/8. ومسند الإمام أحمد 51/1، 92/4، 96، 99. ومجمع الزوائد 141/5. وتاريخ بغداد 200/10. وكنز العمال 4187.

(2) انظر التخريج السابق.

وَرَوَاهُ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَدْ تَقَدَّمَ فِي صَدْرِ الْكِتَابِ حَدِيثُهُ فِي فَضِيلَةِ الْعُقَلاءِ.

5236 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَيَانٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَارِمُ أَبُو النُّعْمَانِ.ح **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَقِيلٍ الْجَعْدِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «يَا عَبْدَ اللهِ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ ثَلاثًا، قَالَ: «أَتَدْرِي أَيُّ عُرَى الإِيمَانِ أَوْثَقُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «الْوَلايَةُ فِيهِ، وَالْحُبُّ فِيهِ، وَالْبُغْضُ فِيهِ»، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ ثَلاثًا، قَالَ: «أَتَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ أَفْضَلُهُمْ عَمَلا إِذَا فَقِهُوا فِي دِينِهِمْ». قَالَ: «يَا عَبْدَ اللهِ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ ثَلاثًا، قَالَ: «أَتَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَعْلَمُ النَّاسِ أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ وَإِنْ كَانَ مُقَصِّرًا فِي الْعَمَلِ، وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى اسْتِهِ، اخْتَلَفَ مَنْ قَبْلَنَا عَلَى اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، نَجَا مِنْهَا ثَلاثٌ، وَهَلَكَ سَائِرُهَا، فِرْقَةٌ آزَتِ[1] الْمُلُوكَ وَقَاتَلُوهُمْ عَلَى دِينِهِمْ وَدِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَأَخَذُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ وَقَطَعُوهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ، وَفِرْقَةٌ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُوَازَاتِ الْمُلُوكِ وَلا بِأَنْ يُقِيمُوا بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، فَدَعَوْهُمْ إِلَى دَيْنِ اللهِ وَدِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَسَاحُوا فِي الْبِلادِ وَتَرَهَّبُوا»، قَالَ: وَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللهُ ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللهِ﴾ [الحديد 27]. الآية. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَاتَّبَعَنِي فَقَدْ رَعَاهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا، وَمَنْ لَمْ يَتْبَعْنِي فَأُولَئِكَ هُمُ الْهَالِكُونَ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُوَيْدٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَقِيلُ الْجَعْدِيُّ.

5237 - حَدَّثَنَا فَارُوقُ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا**

---

(1) آزت: أي قاومت.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 272/10. ومجمع الزوائد 260/7.

مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ بِلالٍ: قَالَ: «مَسَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ».

* * *

270 - هَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ النَّخَعِيُّ[1]

وَمِنْهُمُ الْمُتَعَبِّدُ الْقَوَّامُ، الْمُتَلَذِّذُ بِالسَّهَرِ، لِلذِّكْرِ هَمَّامٌ، وَهُوَ هَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ النَّخَعِيُّ.

5238 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «أَصْبَحَ هَمَّامٌ مُتَرَجِّلا، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنَّ جُمَّةَ هَمَّامٍ لَتُخْبِرُكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَتَوَسَّدْهَا اللَّيْلَ، قَالَ: وَكَانَ صَاحِبَ صَلاةٍ».

5239 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ.ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، قَالا: عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «اللهُمَّ اشْفِنِي مِنَ النَّوْمِ بِالْيَسِيرِ، وَارْزُقْنِي سَهَرًا فِي طَاعَتِكَ»، فَكَانَ لا يَنَامُ إِلا هُنَيْهَةً وَهُوَ قَاعِدٌ.

أَسْنَدَ هَمَّامٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ وَغَيْرِهِمَا رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

5240 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَرَادِيُّ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 118/6. والتاريخ الكبير 8/ ت 2848. والجرح 9/ ت 452 والجمع 553/2. وسير النبلاء 283/4. والكاشف 3/ ت 6084. وتاريخ الإسلام 121/3. وتهذيب الكمال 6599 (297/30).

قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنَ السُّنَّةِ»[1].

لَـمْ يَرْفَعْـهُ أَحَـدٌ مِـنْ أَصْحَابِ الثَّـوْرِيِّ إلا إِسْـحَاقُ بْـنُ زُرَيْـقٍ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ سِقْلابٍ عَنْهُ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، وَمِسْعَرٌ، وَالْمَسْعُودِيُّ عَنْ وَبَرَةَ.

5241 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيـبٍ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَـمَّامِ بْـنِ الْحَـارِثِ، قَـالَ: قِيلَ لِحُذَيْفَةَ فِي رَجُلٍ: إِنَّ هَذَا يُبَلِّغُ الأُمَرَاءَ[2]، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـهِ ﷺ يَقُولُ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ»[3].

مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُـورٍ، وَرَوَاهُ أَبُـو قَطَـنٍ عَمْـرو بْـنِ الْهَيْـثَمِ عَـنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَـمَّامِ بْـنِ الْحَـارِثِ، عَـنْ حُذَيْفَـةَ، قَـالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـهِ ﷺ يَقُولُ: «لا يَدْخُلُ قَتَّاتٌ الْجَنَّةَ»[4].

تَفَرَّدَ بِحَدِيثِ الْحَكَمِ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ، وَتَابَعَ شُعْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَنْصُـورٍ، **حَـدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَمِمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: الأَعْمَشُ، وَمَنْصُورٌ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ.

5242 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُـثْمَانَ بْـنِ أَبِي شَـيْبَةَ، **حَـدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: قَـرَأْتُ فِي كِتَـابِ ابْـنِ [عَـلِيٍّ][5] بِخَطِّـهِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَـارِثِ، عَـنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي كَـذَّابُونَ وَدَجَّـالُونَ، مِـنْهُمْ أَرْبَـعُ نِسْوَةٍ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، لا نَبِيَّ بَعْدِي»[6].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيـبٌ تَفَـرَّدَ بِـهِ مُعَاوِيَـةُ، عَـنْ أَبِيـهِ مَوْجُـودًا فِي كِتَابِـهِ، حَـدَّثَ بِـهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ.

---

(1) انظر الحديث في: كشف الخفا 102/2. وكنز العمال 21248.

(2) في (ج): يبلغ الأسرى.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 21/8. وصحيح مسلم، كتاب الايمـان بـاب 45. وفـتح البـاري 472/10.

(4) انظر التخريج السابق.

(5) مابين المعقوفتين بياض في النسختين.

(6) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 188/3.

5243 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ[1]، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، مِثْلَهُ.

5244 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: «قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ حُذَيْفَةَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللـهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة 44]. فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّمَا هَذِهِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: نِعْمَ الإِخْوَةُ لَكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ كَانَ لَكُمُ الْحُلْوُ وَلَهُمُ الْمُرُّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَتَّخِذُنَّ السُّنَّةَ بِالسُّنَّةِ حِذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ».

* * *

271 - كُرْدُوسُ بْنُ هَانِئٍ[2]

وَمِنْهُمْ كُرْدُوسُ بْنُ هَانِئٍ، قِيلَ: ابْنُ عَيَّاشٍ التَّغْلِبِيُّ[3]، وَقِيلَ: ابْنُ عَمْرٍو، يُعْرَفُ بِالْقَاصِّ كَانَ يَقُصُّ عَلَى التَّابِعِينَ.

5245 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّيَ، يَذْكُرُ، قَالَ: كَانَ كُرْدُوسٌ، يَقُولُ وَيَقُصُّ عَلَيْنَا زَمَنَ الْحَجَّاجِ: «أَنَّ الْجَنَّةَ لا تُنَالُ إِلا بِعَمَلٍ، اخْلِطُوا الرَّغْبَةَ بِالرَّهْبَةِ، وَدُومُوا عَلَى صَالِحِ الأَعْمَالِ وَاتَّقُوا اللـهَ بِقُلُوبٍ سَلِيمَةٍ وَأَعْمَالٍ صَادِقَةٍ، وَيُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ خَافَ أَدْلَجَ».

5246 - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي.ح

(1) في النسختين: عبد اللـه بن المديني.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 209/6. والتاريخ الكبير 7/ ت 1035. والجرح 996/7. والكاشف 3/ ت 4719. وتاريخ الإسلام 188/4. وتهذيب التهذيب 431/8. والتقريب 134/2. والخلاصة 2/ ت 5993. وتهذيب الكمال 4968 (169/24).

(3) في النسختين: وقيل ابن عياش التغلبي. والتصحيح من كتب الرجال.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مُدْرِكٍ السَّمَالِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ كُرْدُوسِ بْنِ هَانِي، قَالَ: «كُنْتُ أَجِدُ فِي الإِنْجِيلِ إِذْ كُنْتُ أَقْرَأُ: إِنَّ اللهَ لَيُصِيبُ الْعَبْدَ بِالأَمْرِ يَكْرَهُهُ وَإِنَّهُ لَيَجِيئُهُ لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَضَرُّعُهُ».

5247 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ كُرْدُوسِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُتِبَ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ عز وجل: «إِنَّ اللهَ يَبْتَلِي الْعَبْدَ وَهُوَ يُحِبُّهُ لِيَسْمَعَ صَوْتَهُ».

أَسْنَدَ كُرْدُوسٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

5248 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «مَرَّ الْمَلأُ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: صُهَيْبٌ، وَخَبَّابٌ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَهَؤُلاءِ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا؟ لَوْ طَرَدْتَ هَؤُلاءِ لاتَّبَعْنَاكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَلَيْسَ اللهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام 52 - 53]».

5249 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ومحمد بن على، قَالُوا: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْبَزَّارِ، أَخْبَرَنِي كُرْدُوسٌ، أَنَّ حُذَيْفَةَ خَطَبَهُمْ بِالْمَدَائِنِ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَعَاهَدُوا ضَرَائِبَ غِلْمَانِكُمْ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ حَلالٍ، فَكُلُوهُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَارْفُضُوهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ يَنْبُتُ لَحْمٌ مِنْ سُحْتٍ فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ»[1].

(1) الحديث بمعناه بلفظ: «من نبت لحمه من السحت فالنار أولى به » انظره في: المستدرك 127/4. والمعجم الكبير للطبراني 284/1. وأمالي الشجري 229/2. والعلل المتناهية 2/ 277. وإتحاف السادة المتقين 9/6. ومجمع الزوائد 212/5. والأحاديث الصحيحة 18/3. ونصب الراية 52/4.

272 - زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ[1]

وَمِنْهُمُ الْوَافِدُ الْغَادِي، الذَّاكِرُ فِي النَّادِي، وَفَدَ لِيَتَعَلَّمَ، وَغَزَا لِيَغْنَمَ، زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ أَبُو مَرْيَمَ، تَحَمَّلَ الْكَلَالَ، طَلَبًا لِلْكَمَالِ، فَحُفِظَ مِنَ الْمَلَالِ، وَثَبُتَ فِي الْوِصَالِ.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ التَّحَمُّلُ لِلْكَلَالِ، وَالتَّحَرُّزُ مِنَ الْمَلَالِ، وَالتَّرْوِيحُ بِالْوِصَالِ.

5250 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: «خَرَجْتُ فِي وَفْدٍ لأَهْلِ الْكُوفَةِ، وَأَيْمُ اللهِ إِنْ حَرَّضَنِي عَلَى الْوِفَادَةِ إِلا لِقَاءُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ لَزِمْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ».

5251 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الضَّبِّيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْغُدَانِيُّ[2]، **حَدَّثَنَا** هَمَّامٌ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: وَفَدْتُ فِي خِلافَةِ عُثْمَانَ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَى الْوِفَادَةِ إِلا لِقَاءُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَقِيتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ، فَقُلْتُ: «لَقِيتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: نَعَمْ، وَغَزَوْتُ مَعَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً».

5252 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا أَنَا بِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ أَبَا الْمُنْذِرِ، اخْفِضْ لِي جَنَاحَكَ، وَكَانَ امْرَأً فِيهِ شَرَاسَةٌ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، قُلْتُ: أَبَا الْمُنْذِرِ، رَحِمَكَ اللهُ، مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِالآيَةِ الَّتِي **أَخْبَرَنَا** بِهَا النَّبِيُّ ﷺ».

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 104/6. والتاريخ الكبير 3/ ت 1495. والجرح 3/ ت 2817. والاستيعاب 563/2. والجمع 154/1. وأسد الغابة 300/2. وسير النبلاء 166/4. والإصابة 577/1. وتهذيب الكمال 1976 (335/9).

(2) في النسختين: العداني.

5253 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ[1]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَأَرَدْتُ لِقَاءَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، قَالَ عَاصِمٌ: فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ لَزِمَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، قَالَ: فَقُلْتُ لأُبَيٍّ وَكَانَتْ فِيهِ شَرَاسَةٌ: اخْفِضْ جَنَاحَكَ رَحِمَكَ اللهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا أَتَمَتَّعُ مِنْكَ تَمَتُّعًا، فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ لا تَدَعَ آيَةً فِي الْقُرْآنِ إِلا سَأَلْتَنِي عَنْهَا، قَالَ: فَكَانَ لِي صَاحِبَ صِدْقٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَإِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: مَنْ يُقِمِ الْحَوْلَ يُصِبْهَا، فَقَالَ: «وَاللهِ لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَلَكِنَّهُ عَمَّى عَلَى النَّاسِ لِئَلا يَتَّكِلُوا[2]، وَاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ، وَإِنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، وَكَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِالآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا بِهَا مُحَمَّدٌ ﷺ فَعَدَدْنَا فَحَفِظْنَا، فَوَاللهِ إِنَّهَا، أَيْ مَا يَسْتَثْنِي، فَقُلْتُ: مَا الآيَةُ؟ قَالَ: إِنَّهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ حِينَ تَطْلُعُ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ حَتَّى تَرْتَفِعَ»، قَالَ: وَكَانَ عَاصِمٌ لَيَنْتَبِذُ لَيْلَتَئِذٍ مِنَ السَّحَرِ لا يَطْعَمُ طَعَامًا، حَتَّى إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ صَعِدَ عَلَى الصَّوْمَعَةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ تَطْلُعُ لا شُعَاعَ لَهَا حَتَّى تَبْيَضَّ وَتَرْتَفِعَ.

5254 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، يَقُولُ: «لَوْلا مَخَافَةُ سُلْطَانِكُمْ لَوَضَعْتُ يَدِي فِي أُذُنِي، ثُمَّ نَادَيْتُ: أَلا إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، قَبْلَهَا ثَلاثٌ وَبَعْدَهَا ثَلاثٌ، نَبَأُ مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي، عَنْ نَبَأِ مَنْ لَمْ يَكْذِبْهُ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

5255 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ فَقُلْتُ: جِئْتُ أَبْتَغِي

(1) في النسختين: التريسي.

(2) في النسختين: لئلا يتكلموا.

الْعِلْمَ، قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ إِلا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً بِمَا يَعْمَلُ».

5256 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: حَاكَ فِي صَدْرِي الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَغَدَوْتُ عَلَى صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ فِي أَهْلِهِ، فَقَالَ: مَا غَدَا بِكَ إِلَيَّ يَا زِرُّ، طَلَبُ الْعِلْمِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ يَطْلُبُ الْعِلْمَ إِلا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً بِمَا يَفْعَلُ».

5257 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: «رَأَيْتُ زِرًّا وَقَدْ أَتَى عَلَيْهِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ سَنَةٍ، وَإِنَّ لِحْيَيْهِ لَيَضْطَرِبَانِ مِنَ الْكِبَرِ».

5258 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَزْمُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلا أَقْرَأَ مِنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ».

5259 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَزْمُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلا مِثْلَهُ».

5260 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: «كَانَ زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ مِنْ أَعْرَبِ النَّاسِ، كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَسْأَلُهُ، يَعْنِي عَنِ الْعَرَبِيَّةِ».

5261 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: «أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا كَانُوا يَتَّخِذُونَ هَذَا اللَّيْلَ جَمَلا مِنْهُمْ زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ».

5262 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ حَكِيمٍ الْحَنَفِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَتَبَ زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ سُوَيْدٍ الْكَلْبِيِّ، أَنَّ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ كِتَابًا يَعِظُهُ، وَكَانَ فِي آخِرِهِ: «وَلا يُطْمِعْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي طُولِ الْحَيَاةِ مَا يَظْهَرُ مِنْ صِحَّتِكَ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِنَفْسِكَ وَاذْكُرْ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الأَوَّلُونَ:

إِذَا الرِّجَالُ وَلَدَتْ أَوْلادُهَا ... وَبَلِيَتْ مِنْ كِبَرٍ أَجْسَادُهَا

وَجَعَلَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَادُهَا ... تِلْكَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا

فَلَمَّا قَرَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْكِتَابَ بَكَى حَتَّى بَلَّ طَرَفَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ زِرٌّ، لَوْ كَتَبَ إِلَيْنَا بِغَيْرِ هَذَا كَانَ أَرْفَقَ».

قال الشيخ رحمه الله تعالى: أَدْرَكَ زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ رِضْوَانَ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَسَمِعَ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَاقْتَبَسَ مِنْ عُلَمَاءِ الصَّحَابَةِ: أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

5263 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ شَيْبَةَ الْبَغْدَادِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، وَمَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ»، «وَمَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زِرٍّ عَنْ عُمَرَ، وَرَوَاهُ عَنْ عُمَرَ مِنَ الصَّحَابَةِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَغَيْرُهُ.

5264 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى السَّلِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ[2]، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 26/1، 222. وسنن الترمذي 1171، 2165. والسنن الكبرى للبيهقي 91/7. والمستدرك 114/1. والترغيب والترهيب 38/3. ومشكاة المصابيح 3118. وإتحاف السادة المتقين 429/7. ومجمع الزوائد 225/5. والدر المنثور 66/4.

(2) في الأصل: الحزبي، وفي (ج): الحربي.

ابْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، وَتَرَدَّى بِالْعَظَمَةِ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ أَنَّهُ: «لا يُحِبُّكَ إلا مُؤْمِنٌ، وَلا يَبْغَضُكَ إلا مُنَافِقٌ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ.

5265 - حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَرَوَاهُ الْجَمُّ الغفير عَنِ الأَعْمَشِ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ.

5266 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الْقَزْوِينِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ: «لا يُحِبُّكَ إلا مُؤْمِنٌ، وَلا يَبْغَضُكَ إلا مُنَافِقٌ».

وَرَوَاهُ كَثِيرٌ النَّوَّاءُ[1]، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ عَدِيٍّ.

5267 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ وَكَثِيرٌ النَّوَّاءُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ ابْنَتِي فَاطِمَةَ يَشْتَرِكُ فِي حُبِّهَا الْفَاجِرُ وَالْبَرُّ، وَإِنِّي كُتِبَ إِلَيَّ، أَوْ عُهِدَ إِلَيَّ، أَنَّهُ لا يُحِبُّكَ إلا مُؤْمِنٌ، وَلا يُبْغِضُكَ إلا مُنَافِقٌ»[2].

وَمِمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ سِوَى مَا ذَكَرْنَا: الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَجَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ، وَسُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، وَسَالِمٌ الْفَرَّاءُ، وَمُسْلِمٌ الْمُلائِيُّ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، وَأَبُو مَرْيَمَ، وَأَبُو الْجَهْمِ وَالِدُ هَارُونَ، وَسَلَمَةُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُعْفِيُّ، وَأَيُّوبُ، وَعَمَّارٌ ابْنَا شُعَيْبٍ الضُّبَعِيُّ، وَأَبَانُ بْنُ قَطَنٍ الْمُحَارِبِيُّ، كُلُّ هَؤُلاءِ مِنْ رُوَاةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَمِنْ أَعْلامِهِمْ، وَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ

(1) في (ج): كثير النووي، وفي الأصل: كثير النووي.

(2) سبق تخريجه.

عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ[1]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ رَبْعِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ.

5268 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ، **حَدَّثَنَا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: وَاللهِ لَيَدْخُلَنَّ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارَ، إِنِّي **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ، رَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ، حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَزَائِدَةُ، وَشَرِيكٌ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ فِي آخَرِينَ.

5269 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَرَ بْنُ حَمَّادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ النَّحَّاسُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا، يَقُولُ: «أَنَا فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ، لَوْلا أَنَا مَا قُتِلَ أَهْلُ النَّهَرِ وَأَهْلُ الْجَمَلِ، وَلَوْلا أَنْ أَخْشَى أَنْ تَتْرُكُوا الْعَمَلَ لأَنْبَأْتُكُمْ بِالَّذِي قَضَى اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ [لِمَنْ قَاتَلَهُمْ مُبْصِرًا ضَلالَتُهُمْ عَارِفًا لِلْهُدَى الَّذِي نَحْنُ فِيهِ]»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْمِنْهَالِ وَعَمْرِو بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

5270 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ عُفِيَ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُّوا

---

(1) في (ج): موسى بن ظريف.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 33/4، 70، 27/5، 142. وسنن الترمذي 3744. ومسند الإمام أحمد 314/3. والمستدرك 362/3. ودلائل النبوة للبيهقي 431/3. والسنن الكبرى للبيهقي 268/6، 148/9.

(3) ما بين المعقوفتين من « تحصيل البغية».

صَدَقَةَ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زِرٍّ وَالشَّيْبَانِيِّ وَاسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ فَيْرُوزَ، وَالْمَشْهُورُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ.

5271 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، بِالآيَةِ الَّتِي **حَدَّثَنَا** رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ صَبِيحَتَهَا صَافِيَةً لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَرَوَاهُ عَنْ عَاصِمٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَحَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ فِي آخَرِينَ، وَالْمَشْهُورُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ رِوَايَتُهُ عَنْ عَبَّاسِ[2] بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زِرٍّ، وَرَوَاهُ عَنْ زِرٍّ: الشَّعْبِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ.

5272 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾، وَقَرَأَ عَلَيْهِ: إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ لا الْمُشْرِكَةُ، وَلا الْيَهُودِيَّةُ، وَلا النَّصْرَانِيَّةُ، وَمَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ تُكْفَرُوهُ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ: لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ لابْتَغَى إِلَيهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا لابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ»[3].

5273 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ إِمْلاءً، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود 1574. ومسند الإمام أحمد 92/1. وصحيح ابن خزيمة 2284 والمعجم الصغير للطبراني 232/1، 130/2. وتلخيص الحبير 149/2. ومجمع الزوائد 69/3. وتاريخ بغداد 291/14.

(2)) في الأصل: عن ابن عباس ابن أبي لبابة.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 45/5، 217/6. وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين 245، 246. وفتح الباري 725/8.

ابْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَإِذَا النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلاةَ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مِلَّةٍ مِنْ أَهْلِ الأَدْيَانِ أَحَدٌ يَذْكُرُ اللـهَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ غَيْرُكُمْ»، قَالَ: وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللـهِ آنَاءَ اللَّيْلِ﴾ [آل عمران 113]. الآية[1].

رَوَاهُ نَصْرٌ الْقَصَّابُ عَنْ عَاصِمٍ نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ الأَعْمَشُ، عَنْ زِرٍّ نَحْوَهُ.

5274 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَبِيبٍ يَحْيَى بْنُ نَافِعٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ زَحْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: احْتَبَسَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِهِ أَوْ نِسَائِهِ، فَلَمْ يَأْتِنَا لِصَلاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ حَتَّى ذَهَبَ اللَّيْلُ، فَجَاءَنَا وَمِنَّا الْمُصَلِّي وَمِنَّا الْمُضْطَجِعُ، فَبَشَّرَ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لا يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلاةَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ»، فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران 133]. الآية[2].

5275 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ.ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ وَحْشِيٌّ، وَلَهُوَ أَسْرَعُ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ الإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا تَنْزِعُ إِلَى أَوْطَانِهَا، وَلا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 396/1. وصحيح ابن حبان 274. ومجمع الزوائد 312/1. والدر المنثور 65/2.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 162/10. ومجمع الزوائد 312/1. والدر المنثور 65/2.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 238/6. وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين باب 33. مسند الإمام أحمد 411/4. وفتح الباري 79/9.

5276 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** زَائِدَةُ.ح وَثنا أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نُمَيْرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْبَجَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَزَائِدَةُ، قَالا: عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَلَيْسَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ»، فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَتِ: الأَنْصَارُ: نَعُوذُ بِاللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ.

5277 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَسْطَانِيُّ[1]، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْفَرْوِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الزُّهْرِيُّ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ»[2].

هَذَا غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ، تَفَرَّدَ بِهِ مُعَاوِيَةُ.

5278 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ الْعِجْلِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا الْغِنَى؟ قَالَ: «الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

---

(1) في (ج): محمد بن الفضل القسطاني.

(2) انظر الحديث في: المستدرك 152/3. ومجمع الزوائد 202/9. وتاريخ أصبهان 342/1. وتاريخ ابن عساكر 323/4. وتاريخ بغداد 54/3. والموضوعات لابن الجوزي 422/1. وميزان الاعتدال 6183، 6405. واللآلئ المصنوعة 208/1. والمطالب العالية 3987. والأحاديث الصحيحة 441/2. والأحاديث الضعيفة 456.

5279 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُؤَذِّنُ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا، وَالْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ فِي النَّارِ»(1).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عُثْمَانُ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ الْحُبَابِ.

5280 - **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّاقِلُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِزَامِيُّ الْكَرْخِيُّ، **حَدَّثَنَا** دُحَيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْرَوَانِيُّ النَّحَّاسُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا يَنْفَعْهُمُ اللهُ عز وجل بِهَا، قِيلَ لَهُ: ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ»(2).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ بِفَائِدَةِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ.

5281 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ مُحْرِمًا فِي هَذَا الْوَادِي بَيْنَ قَطَوَانِيَّتَيْنِ»(3).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ.

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الإيمان 164. ومسند الإمام أحمد 498/3. وسنن الدارمي 248/2. والمستدرك 9/2. وسنن الترمذي 1315. والسنن الكبرى للبيهقي 255/5. وصحيح ابن حبان 1107. والمصنف لابن أبي شيبة 290/7. والمعجم الكبير للطبراني 169/10، والصغير 261/1. وكشف الخفا 411/2.

(2) انظر الحديث في: العلل المتناهية 112/1. والدر المنثور 343/5.

(3) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الايمان باب 74. والمستدرك 343/2. والسنن الكبرى للبيهقي 42/5. والترغيب والترهيب 184/2.

5282 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْخُشَنِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بْنُ حَسَّانَ الْجُرَشِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ، عَنْ أَبَانَ يَعْنِي الْعَطَّارَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يُبْعَثُ مُنَادٍ عِنْدَ حَضْرَةِ كُلِّ صَلاةٍ، فَيَقُولُ: يَا بَنِي آدَمَ، قُومُوا، فَأَطْفِئُوا عَنْكُمْ مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَيَقُومُونَ فَيَتَطَهَّرُونَ فَتَسْقُطُ خَطَايَاهُمْ مِنْ أَعْيُنِهِمْ، وَيُصَلُّونَ فَيُغْفَرَ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَصْرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَإِذَا حَضَرَتِ الْعَتَمَةُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَيَنَامُونَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُمْ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَمُدْلِجٌ فِي خَيْرٍ، وَمُدْلِجٌ فِي شَرٍّ»[1].

كَذَا حُدِّثْنَاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ، عَنْ أَبَانَ الْعَطَّارِ **وَحَدَّثْنَاهُ** بِعَقِبِهِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خَطْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ.

5283 - وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَاهُ** الْحَسَنُ بْنُ جَرِيرٍ الصُّورِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ مَيْمُونٍ النَّحَّاسُ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خَطْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

حَدِيثُ الرَّبِيعِ يَنْفَرِدُ بِهِ عَبْدُ رَبِّهِ وَحَدِيثُ هِشَامٍ أَيُّوبُ بْنُ حَسَّانَ.

5284 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ الْبَزَّارُ، **حَدَّثَنَا** إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَتْ لِي أُمِّي: مَتَى عَهْدُكَ بِالنَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ: مَالِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَنَالَتْ مِنِّي، فَقُلْتُ لَهَا: دَعِينِي فَإِنِّي آتِيهِ، فَأُصَلِّي مَعَهُ الْمَغْرِبَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَسَمِعْتُ[2] بِعَرَضٍ عَرَضَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ فَتَأَخَّرْتُ ثُمَّ دَنَوْتُ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ نَقِيضِي[3] مِنْ خَلْفِهِ،

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 174/10. والترغيب والترهيب 235/1. والدر المنثور 355/3. وكنز العمال 19044.

(2) في النسختين: فسمعته فعرض له عارض في الطريق.

(3) في (ج): فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقضي.

فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: حُذَيْفَةُ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا حُذَيْفَةُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «غَفَرَ اللهُ لَكَ وَلأُمِّكَ يَا حُذَيْفَةُ، أَمَا رَأَيْتَ الْعَارِضَ الَّذِي عَرَضَ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «ذَاكَ مَلَكٌ لَمْ يَهْبِطْ إِلَى الأَرْضِ قَبْلَ السَّاعَةِ، فَاسْتَأْذَنَ اللهَ فِي السَّلامِ عَلَيَّ، وَبَشَّرَنِي بِأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

تَفَرَّدَ بِهِ مَيْسَرَةُ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ زِرٍّ، وَخَالَفَ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ إِسْرَائِيلَ فَرَوَاهُ عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرٍّ، وَرَوَاهُ أَبُو الأَسْوَدِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ مُخْتَصَرًا.

5285 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ مُحْرِزٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ جَهْمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ مَتَى وَضَعَهُ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زِرٍّ، تَفَرَّدَ بِهِ وَكِيعٌ عَنْ عُثْمَانَ.

5286 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «فَتَحَ اللهُ بَابًا لِلتَّوْبَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ، عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا، لا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ»[2].

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ الدِّمَشْقِيُّ تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْهُ، [هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ الأَئِمَّةُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْهُ][3].

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 92/2. وسنن ابن ماجة 3608. والترغيب والترهيب 116/3. وإتحاف السادة المتقين 253/3، 352/9. وكشف الخفا 380/2. وكنز العمال 41170.

(2) انظر الحديث في: التاريخ الكبير 305/4. وكنز العمال 10197.

(3) ما بين المعقوفتين سقط من (ج).

5287 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ [فِي سَفَرٍ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ][1] قَالَ: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ وَبِئْسَ الرَّجُلُ»، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ أَدْنَى مَجْلِسَهُ، فَلَمَّا قَامَ وَذَهَبَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، حِينَ أَبْصَرْتَهُ، قُلْتُ: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ وَبِئْسَ الرَّجُلُ»، ثُمَّ أَدْنَيْتَ مَجْلِسَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ مُنَافِقٌ أُدَارِيهِ عَنْ نِفَاقِهِ، فَأَخْشَى أَنْ يُفْسِدَ عَلَيَّ غَيْرَهُ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ وَهِشَامٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ.

* * *

273 - أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ[3]

وَمِنْهُمْ ذُو الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ، مُقْرِئُ الْأَئِمَّةِ وَالْأَعْلَامِ، عَلَى مَدَى السِّنِينِ وَالْأَعْوَامِ[4] فِي التَّعَبُّدِ لَبِيبٌ، وَفِي التَّعْلِيمِ أَرِيبٌ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَبِيبٍ.

5288 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: ذَهَبْنَا نُرَجِّي أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو رَبِّي وَقَدْ صُمْتُ لَهُ ثَمَانِينَ رَمَضَانًا».

5289 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ السَّبِيعِيَّ، يَقُولُ: «أَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

---

(1) ما بين المعقوفتين سقط من النسختين.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 15/8، 20، 38. وفتح الباري 454/10، 528.

(3) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 172/6. والتاريخ الكبير 5/ ت 188، 9/ ت 835. والجرح 5/ ت 164. وتاريخ بغداد 430/9. والجمع 249/1. وسير النبلاء 267/4. وتذكرة الحفاظ 58. والكاشف 2/ ت 2705. وتهذيب الكمال 3222 (408/14) وتهذيب التهذيب 183/5. وتاريخ الإسلام 222/3.

(4) في الأصل: على مرى السنين والأعوام. وفي (ج): على مر والأعوام.

5290 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ شِمْرٍ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، فَقَالَ: «كَيْفَ قُوَّتُكَ عَلَى الصَّلاةِ؟ فَذَكَرْتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَذْكُرَهُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كُنْتُ أَنَا مِثْلَكَ، أُصَلِّي الْعِشَاءَ ثُمَّ أَقُومُ أُصَلِّي، فَإِذَا أَنَا حِينَ أُصَلِّي الْفَجْرَ أَنْشَطُ مِنِّي أَوَّلَ مَا بَدَأْتُ».

5291 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ كَانَ يُؤْتَى بِالطَّعَامِ الْمَسْجِدِ، فَرُبَّمَا اسْتَقْبَلُوهُ بِهِ فِي الطَّرِيقِ، فَيُطْعِمُهُ الْمَسَاكِينَ، فَيَقُولُونَ: بَارَكَ اللهُ فِيكَ، فَيَقُولُ: وَبَارَكَ اللهُ فِيكُمْ، وَيَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا: «إِذَا تَصَدَّقْتُمْ وَدُعِيَ لَكُمْ فَرُدُّوا، حَتَّى يَبْقَى لَكُمْ أَجْرُ مَا تَصَدَّقْتُمْ بِهِ».

5292 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: «إِنَّ الْمَلَكَ يَجِيءُ إِلَى أَحَدِكُمْ غُدْوَةً بِصَحِيفَةٍ، فَلْيُمْلِ فِيهَا خَيْرًا، فَإِنَّهُ إِذَا أَمْلَى فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ خَيْرًا وَفِي آخِرِهَا خَيْرًا كَانَ عَسَى أَنْ يُكَفَّرَ مَا بَيْنَهُمَا».

5293 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الصَّفَّارُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِذَا ابْتَدَأَ مَجْلِسَهُ، قَالَ: «لا يُجَالِسْنَا رَجُلٌ جَالَسَ شَقِيقًا الضَّبِّيَّ، وَلا يُجَالِسْنَا حَرُورِيٌّ، وَإِيَّايَ وَالْقُصَّاصَ إِلا أَبُو الأَحْوَصِ»، قَالَ عَاصِمٌ: كُنَّا نَجْلِسُ إِلَى أَبِي الأَحْوَصِ، فَيَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتٍ.

5294 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ شَقِيقًا الضَّبِّيَّ، قَالَ لَهُ: لِمَ تَنْهَ النَّاسَ عَنْ مُجَالَسَتِي؟ قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُكَ مُضِلا لِدِينِكَ، تَطْلُبُ أَرَأَيْتَ أَرَأَيْتَ».

5295 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْعَدَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ،

قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ أَيْفَاعٌ، فَيَقُولُ: «لا تُجَالِسُوا الْقُصَّاصَ غَيْرَ أَبِي الأَحْوَصِ، وَإِيَّاكُمْ وَسَعْدَ بْنَ عُبَيدَةَ، وَشَقِيقًا»، وَلَيْسَ بِأَبِي وَائِلٍ، وَكَانَ شَقِيقٌ الضَّبِّيُّ يَرَى رَأْيًا خَبِيثًا.

أَسْنَدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْخُلَفَاءِ: عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

5296 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ.ح **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ «أَمْسِكُوا فَقَدْ سُنَّتْ لَكُمُ الرُّكَبُ».

مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، وَمِسْعَرٌ، وَزَائِدَةُ، وَالثَّوْرِيُّ.

5297 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** يَعْلَى بْنُ عَبَّادٍ وَدَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ.ح **وَحَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَجَّاجٌ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[1]. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَذَاكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَرَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَيَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ وَالنَّاسُ، وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ وَاخْتَلَفَ فِيهِ، فَرَوَاهُ وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَأَبُو نُعَيْمٍ الْفِرْيَابِيُّ وَعَامَّةُ أَصْحَابِهِ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ دُونِ سَعْدٍ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْهُ مَقْرُونًا بِشُعْبَةَ بِإِدْخَالِ سَعْدٍ[2]، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمِمَّنْ وَافَقَ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيَّ عَلَيْهِ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْجُعْفِيُّ، وَمِسْعَرٌ مِنْ رِوَايَةِ خَلَفِ بْنِ يَاسِينَ عَنْ أَبِيهِ

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 236/6. وفتح الباري 66/9، 74.

(2) في الأصل: بادخال سعيد بن علقمة. وفي (ج): بادخال سعد بن علقمة.

عَنْهُ، وَمِمَّنْ رَوَاهُ عَنْ عَلْقَمَةَ مِنْ دُونِ سَعْدٍ: عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلائِيُّ، وَالْجَرَّاحُ بْنُ الضَّحَّاكِ، وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ عَنْهُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى بْنِ أَبِي يَعْلَى، وَالرَّبِيعُ بْنُ المركسِ، وَمُوسَى الْفَرَّاءُ، وَعَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ الْحَضْرَمِيُّ، وَأَبُو الْيَسَعِ، وَسَعْدَانُ بْنُ يَزِيدَ اللَّخْمِيُّ، وَأَيُّوبُ عَنْ جَابِرٍ، وَسَلَمَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ الْبُرِّيُّ، وممن رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ سِوَى سَعْدٍ، وَعَلْقَمَةَ: الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ.

وَاخْتُلِفَ عَلَى عَاصِمٍ فِيهِ، فَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَيَحْيَى السَّحِيلِيُّ وَغَيْرُهُمَا عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَرَوَاهُ حَيْوَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، وَمِمَّنْ رَوَاهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: عُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو أُمَامَةَ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَرَوَاهُ عَنْ عَلِيٍّ، النُّعْمَانُ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ سَعْدٍ، وَرَوَاهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ابْنُهُ مُصْعَبٌ، وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَبُو سَلَمَةَ، وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الشَّعْبِيُّ، وَرَوَاهُ عَنْ أَنَسٍ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَأَبُو هُدْبَةَ.

5298 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَمَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** مُخْتَارُ بْنُ غَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: قُلْ لأَهْلِ طَاعَتِي مِنْ أُمَّتِكَ أَنْ لا يَتَّكِلُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ، فَإِنِّي لا أُقَاصَّ عَبْدًا الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَاء أَنْ أُعَذِّبَهُ إِلا عَذَّبْتُهُ، وَقل لأَهْلِ مَعْصِيَتِي مِنْ أُمَّتِكَ لا يُلْقُوا بِأَيْدِيهِمْ، فَإِنِّي أَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ وَلا أُبَالِي، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ، وَلا مَدِينَةٍ، وَلا أَهْلِ أَرْضٍ، وَلا رَجُلٍ بِخَاصَّةٍ، وَلا امْرَأَةٍ، يَكُونُ لِي عَلَى مَا أُحِبُّ، إِلا كُنْتُ لَهُ عَلَى مَا يُحِبُّ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ، وَلا أَهْلِ أَرْضٍ، وَلا رَجُلٍ بِخَاصَّةٍ، وَلا امْرَأَةٍ، يَكُونُ عَلَى مَا أُحِبُّ، إِلا كُنْتُ لَهُ عَلَى مَا يُحِبُّ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ عَمَّا أُحِبُّ إِلَى مَا أَكْرَهُ إِلا تَحَوَّلْتُ لَهُ مِمَّا يُحِبُّ إِلَى مَا يَكْرَهُ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ، وَلا أَهْلِ مَدِينَةٍ، وَلا أَهْلِ

أَرْضٍ، وَلا رَجُلٍ بِخَاصَّةٍ، وَلا امْرَأَةٍ، يَكُونُ عَلَى مَا أَكْرَهُ، إلا كُنْتُ لَهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ عَمَّا أَكْرَهُ إِلَى مَا أُحِبُّ إلا تَحَوَّلْتُ لَهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ إِلَى مَا يُحِبُّ، لَيْسَ مِنِّي مَنْ تَطَيَّرَ أَوْ تُطِيِّرَ لَهُ، أَوْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ، أَوْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ، إِنَّمَا أَنَا وَخَلْقِي، وَكُلُّ خَلْقِي لِي»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ الضَّمْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ مُخْتَارٌ.

5299 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، **حَدَّثَنَا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي وَبَرَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نُقَارِبَ الْخُطَا إِلَى الصَّلاةِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حُصَيْنٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

* * *

274 - زِيَادُ بْنُ جَرِيرٍ الأَسْلَمِيُّ

قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَمِنْهُمْ مُعَظِّمُ الأَمَانَةِ، وَمُنَظِّمُ الدِّيَانَةِ الْفَقِيهُ التَّقِيُّ، الْعَامِلُ الْوَفِيُّ، زِيَادُ بْنُ جَرِيرٍ الأَسْلَمِيُّ.

5300 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُبَارَكِ، **أَخْبَرَنَا** شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ خناس ابن سحيم، قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ زِيَادِ بْنِ جَرِيرٍ مِنَ الْكُنَاسَةِ، فَقُلْتُ فِي كَلامِي لا وَالأَمَانَةِ، فَجَعَلَ زِيَادٌ يَبْكِي وَيَبْكِي، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّ أَتَيْتُ أَمْرًا عَظِيمًا، فَقُلْتُ لَهُ: أَكَانَ يُكْرَهُ مَا قُلْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، «كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ يَنْهَى عَنِ الْحَلِفِ بِالأَمَانَةِ أَشَدَّ النَّهْيِ».

5301 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** هِشَامٌ، **أَخْبَرَنَا** الْعَوَّامُ هُوَ ابْنُ

---

(1) انظر الحديث في: الدر المنثور 180/1. ومجمع الزوائد 307/10. والجامع الكبير 4718.

حَوْشَبٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَتَّابٍ[1]، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ زِيَادِ بْنِ جَرِيرٍ، فَسَمِعَ رَجُلا يَحْلِفُ بِالأَمَانَةِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَبْكِي، قُلْتُ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: «أَمَا سَمِعْتَ هَذَا يَحْلِفُ بِالأَمَانَةِ، فَإِنْ تُحَكَّ أَحْشَائِي حَتَّى تَدْمَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ بِالأَمَانَةِ».

5302 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا زِيَادُ، أَفِي هَدْمٍ أَنْتُمْ أَمْ بِنَاءٍ؟ قَالَ: قُلْتُ لا، بَلْ فِي بِنَاءٍ، فَقَالَ عُمَرُ: «أَمَا إِنَّ الزَّمَانَ يَنْهَدِمُ بِزَلَّةِ عَالِمٍ، وَجِدَالِ مُنَافِقٍ، وَأَئِمَّةٍ مُضِلِّينَ».

5303 - [..........][2] أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ[3]، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ لِي: «هَلْ تَدْرِي مَا يَهْدِمُ الإِسْلامَ؟ يَهْدِمُهُ زَلَّةُ عَالِمٍ، أَوْ جِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ، وَحُكْمُ الْمُضِلِّينَ».

رَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ نَحْوَهُ.

5304 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: كَانَ زِيَادُ بْنُ جَرِيرٍ، يَقُولُ: «تَجَهَّزْتُمْ؟ سَمِعَهُ رَجُلٌ يَقُولُ مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ تَجَهَّزْتُمْ؟ فَيَقُولُ: تَجَهَّزُوا لِلِقَاءِ اللهِ تَعَالَى».

5305 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: «مَا فَقِهَ قَوْمٌ لَمْ يَبْلُغُوا التُّقَى».

5306 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ

---

(1) في (ج): عن ربعي بن عتاب.

(2) بياض في الأصل مكان النقط.

(3) في (ج): عن الشيباني عن الشعبي.

جَرِيرٍ، قَالَ: «وَدِدْتُ أَنِّي فِي دِينٍ مِنْ حَدِيدٍ، مَعِي فِيهِ مَا يُصْلِحُنِي، لا أُكَلِّمُ النَّاسَ وَلا يكَلِّمُونِي، حَتَّى أَلْقَى اللـهَ».

5307 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي زِيَادُ بْنُ جَرِيرٍ: «خُذْ مِنْ شَعْرِكَ، فَإِنَّ فِيهِ فِتْنَةً». قَالَ: وَكَانَ زِيَادٌ يَقُولُ لَنَا: «سَلُوا اللـهَ، يَعْنِي الشَّهَادَةَ، فَيقَالَ لَهُ: إِنَّهَا مَخْزُونَةٌ، فَيَقُولُ: سَلُوا الْخَازِنَ، فَإِنَّهُ يَغْضَبُ عَلَى مَنْ لا يَسْأَلُهُ»، قَالَ: وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي زِيَادَ بْنَ جَرِيرٍ، فَيَقُولُ لَهُ: إِنِّي أُرِيدُ رُسْتَاقَ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ لَهُ: «اقْطَعْ طَرِيقَكَ بِذِكْرِ اللـهِ».

5308 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي زِيَادُ بْنُ جَرِيرٍ: اقْرَأْ عَلَيَّ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ* وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ* الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح 1 - 3]. فَقَالَ: «يَا ابْنَ أُمِّ زِيَادٍ، أَنْقِضَ ظَهْرُ رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَجَعَلَ يَبْكِي كَمَا يَبْكِي الصَّبِيُّ».

5309 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، أَنَّ زِيَادَ بْنَ جَرِيرٍ الأَسَدِيَّ، قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَلَيَّ طَيْلَسَانٌ وَشَارِبِي عَافٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيَّ وَلَمْ يَرُدَّ السَّلامَ، فَانْصَرَفْتُ عَنْهُ، فَأَتَيْتُ ابْنَهُ عَاصِمًا، فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ رَمَيْتَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الرَّأْسِ، فَقَالَ: سَأَكْفِيكَ ذَلِكَ، فَلَقِيَ أَبَاهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَخُوكَ زِيَادُ بْنُ جَرِيرٍ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ طَيْلَسَانًا، وَرَأَيْتُ شَارِبَهُ عَافِيًا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيَّ فَأَخْبَرَنِي، فَانْطَلَقْتُ فَقَصَصْتُ شَارِبِي، وَكَانَ مَعِي بُرْدٌ شَقَقْتُهُ، فَجَعَلْتُهُ إِزَارًا وَرِدَاءً، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى عُمَرَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ، هَذَا أَحْسَنُ مِمَّا كُنْتَ فِيهِ يَا زِيَادُ».

5310 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: «اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ عَلَى الْـمَاصِ، فَكُنْتُ أُعَشِّرُ بَنِي تَغْلِبَ كُلَّـمَا أَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا، فَخَرَجَ إِلَيْهِ

رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ عَامِلَكَ زِيَادَ بْنَ جَرِيرٍ يَعْشُرُنَا كُلَّمَا أَقْبَلْنَا وَأَدْبَرْنَا، قَالَ: سَأَكْفِيكَ ذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَى زِيَادٍ: أَنْ عَشِّرْهُمْ فِي السَّنَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً».

قال الشيخ رحمه الله: كَانَ زِيَادٌ قَلِيلَ الْمَسَانِيدِ، أَسْنَدَ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

5311 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَانِئٍ، **حَدَّثَنَا** شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَرِيرٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «لَئِنْ بَقِيتُ لِنَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ لأَقْتُلَنَّ الْمُقَاتِلَةَ وَلأَسْبِيَنَّ الذُّرِّيَّةَ، فَإِنِّي كَتَبْتُ الْكِتَابَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَهُمْ عَلَى: أَنَّهُمْ لا يُنَصِّرُوا أَبْنَاءَهُمْ».

5312 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا سَمَرَ إِلا لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ»[1].

* * *

275 - زَاذَانُ أَبُو عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ[2]

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَمِنْهُمُ النَّاصِحُ الْمُجَابُ، وَالرَّابِحُ الْمُنَابُ، زَاذَانُ أَبُو عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ.

5313 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ أَبِي

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 126، 169، 2730. والمعجم الكبير للطبراني 268/10. ومسند الإمام أحمد 444/1. وفتح الباري 213/1.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 178/6. والتاريخ الكبير 3/ ت 1455. والجرح 3/ ت 2781. وتاريخ بغداد 487/8. والجمع 156/1. وسير النبلاء 280/4. والكاشف 316/1. وميزان الاعتدال 2/ ت 2817. وتهذيب الكمال 1945 (263/9).

عَرُوبَةَ، قَالا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ وَاقِدٍ، عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لِيَتَأَكَّلَ بِهِ النَّاسَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ».

5314 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ زَاذَانُ: «يَا رَبِّ، إِنِّي جَائِعٌ، فَسَقَطَ عَلَيْهِ مِنَ الرَّوْزَنَةِ رَغِيفٌ مِثْلُ الرَّحَى».

5315 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، قَالَ: «كَانَ زَاذَانُ يَبِيعُ الْكَرَابِيسَ فَكَانَ إِذَا جَاءَهُ الرَّجُلُ أَرَاهُ شَرَّ الطَّرَفَيْنِ، وَسَامَهُ سَوْمَةً وَاحِدَةً».

5316 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ زَاذَانَ، أَنَّهُ: «كَانَ يَبِيعُ الثِّيَابَ، فَإِذَا عَرَضَ الثَّوْبَ نَاوَلَ شَرَّ الطَّرَفَيْنِ».

5317 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سَوَّارٌ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ زَاذَانَ يُصَلِّي كَأَنَّهُ جِذْعٌ قَدْ حُفِرَ لَهُ».

5318 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: «كَانَ زَاذَانُ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ يَتَخَلَّلُ الطُّرُقَ، وَيُكَبِّرُ، وَيَذْكُرُ اللهَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّى».

5319 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ عَمْرٍو لَهُ[1]، قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ زَاذَانَ إِلَى الْجِبَانِ يَوْمَ الْعِيدِ، فَرَأَى سُتُورَ الْحَجَّاجِ تَرْفَعُهَا الرِّيحُ، فَقَالَ: هَذَا وَاللهِ الْمُفْلِسُ، فَقُلْتُ: تَقُولُ هَذَا وَلَهُ مِثْلُ هَذَا؟ فَقَالَ: مُفْلِسٌ مِنْ دِينِهِ».

---

(1) في (ج): عن العيزار بن جرول.

5320 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** عَيَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي كَرْمَةَ، عَنْ زَاذَانَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ﴾ [الطور 47] ، قَالَ: عَذَابُ الْقَبْرِ».

أَسْنَدَ زَاذَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

5321 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ شَعْرَةً لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَعَلَ اللهُ بِهِ كَذَا وَكَذَا»[1]. قَالَ: فَلِذَلِكَ عَادَيْتُ رَأْسِي، أَوْ قَالَ: شَعْرِي، وَكَانَ يَجِزُّ شَعْرَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادٌ عَنْ عَطَاءٍ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَّادٍ، نَحْوَهُ.

5322 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَعَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ»، وَلِذَلِكَ عَادَيْتُ رَأْسِي[2].

5323 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** خَالِدٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْسَرَةَ وَزَاذَانَ، قَالا: شَرِبَ عَلِيٌّ قَائِمًا، وَقَالَ: «إِنْ أَشْرَبْ قَائِمًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا، وَإِنْ أَشْرَبْ قَاعِدًا فَقَدْ

(1) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني 81/2. ونصب الراية 79/1.

(2) الحديث بلفظ: «تحت كل شعرة جنابة » انظره في: السنن الكبرى للبيهقي 175/1. ومشكاة المصابيح 443. وتلخيص الحبير 142/1. وشرح السنة 18/2. والمصنف لعبد الرزاق 1002. وإتحاف السادة المتقين 380/2، 381، 408. وكشف الخفا 353/1.

رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ يَشْرَبُ قَاعِدًا».

5324 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ النُّعْمَانِ ح. **حَدَّثَنَا** الثَّوْرِيُّ[1]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِلهِ مَلائِكَةٌ سَيَّاحُونَ فِي الأَرْضِ يُبَلِّغُونَنِي عَنْ أُمَّتِي السَّلامَ»[2].

رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الأَزْهَرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ فُضَيْلٍ نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ جَمَاعَةٌ.

5325 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، مِثْلَهُ.

وَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ مِثْلَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ.

5326 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ، **حَدَّثَنَا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ الْخَطَايَا كُلَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلا الدَّيْنَ، يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَدِّ أَمَانَتَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لا أَقْدِرُ عَلَيْهَا، قَدْ ذَهَبَتْ عَنِّي الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْهَاوِيَةِ، فَبِئْسَتِ الأُمُّ، وَبِئْسَتِ الْمُرَبِّيَةُ، فَيُلْقَى فِيهَا فَيَهْوِي حَتَّى يَبْلُغَ قَعْرَهَا، قَالَ: وَيُمَثَّلُ مَعَهُ أَمَانَتُهُ، فَيَحْتَمِلُهَا، ثُمَّ يَصْعَدُ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ نَاجٍ زَلَّتْ مِنْهُ فَهَوَتْ وَهَوَى مَعَهَا أَبَدًا، قَالَ: وَالأَمَانَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْوُضُوءِ، وَالصِّيَامِ، وَالْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَأَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ الْوَدَائِعُ، قَالَ زَاذَانُ: فَلَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلا تَسْمَعُ مَا قَالَ أَخُوكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ، فَقَالَ: صَدَقَ، أَلَمْ تَسْمَعِ اللهَ تَعَالَى، يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ [النساء 58]».

رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ عَنْ شَرِيكٍ فَرَفَعَهُ.

---

(1) هكذا في النسختين، والسند ناقص.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 452/1. والمعجم الكبير للطبراني 271/10. وإتحاف السادة المتقين 240/1، 241.

5327 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْـنُ أَحْمَـدَ، **حَـدَّثَنَا** جَعْفَـرُ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ سِـنَانٍ، **حَـدَّثَنَا** تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْـنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْـدِ اللـهِ بْـنِ مَسْـعُودٍ، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ: «الْقَتْـلُ فِي سَبِيلِ اللـهِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا، أَوْ كُلَّ شَيْءٍ، إِلا الأَمَانَةَ، وَالأَمَانَةُ فِي الصَّوْمِ، وَالأَمَانَةُ فِي الْحَدِيثِ، وَأَشَدُّ ذَلِكَ الْوَدَائِعُ»[1].

قَالَ شَرِيكٌ: وَ**حَدَّثَنِي** عَيَّاشٌ الْعَامِرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِـيِّ ﷺ بِنَحْوٍ مِنْهُ.

5328 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، ثَنَا ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْـنُ عَـلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ الرَّمْلِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْـنُ مَوْهِـبٍ، **حَـدَّثَنَا** عِـيسَى بْـنُ يُونُسَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي وَكِيعٍ، قَالَ **سَمِعْتُ** زَاذَانَ أَبَا عَمْرٍو، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى ابْـنِ مَسْـعُودٍ، فَوَجَـدْتُ أَصْـحَابَ الْخَـزِّ وَالْيَمَنِيَّـةِ قَـدْ سَـبَقُونِي إِلَى الْمَجْلِـسِ، فَقُلْـتُ: يَـا عَبْدَ اللـهِ مِنْ أَجْلِ أَنِّي رَجُلٌ أَعْمَى أَدْنَيْتَ هَؤُلاءِ وَأَقْصَيْتَنِي، قَالَ: ادْنُ، فَـدَنَوْتُ حَتَّـى مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ جَلِيسٌ، فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «يُؤْخَذُ بِيَـدِ الْعَبْـدِ وَالأَمَـةِ فَيُنْصَـبُ عَـلَى رُءُوسِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: هَذَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ، فَمَنْ كَانَ لَهُ حَقٌّ فَلْيَـأْتِ إِلَى حَقِّهِ، فَتَفْرَحُ الْمَرْأَةُ أَنْ يَدُورَ لَهَا الْحَقُّ عَلَى ابْنِهَـا وَأَخِيهَـا، أَوْ عَـلَى أَبِيهَـا، أَوْ عَـلَى زَوْجِهَا»، ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﴿فَلا أَنْسَـابَ بَيْـنَهُمْ يَوْمَئِـذٍ وَلا يَتَسَـاءَلُونَ﴾ [المؤمنـون 101]، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَى لِلْعَبْدِ: ائْتِ هَؤُلاءِ حُقُوقَهُمْ، فَيَقُـولُ: يَـا رَبِّ، فَنِيَـتِ الـدُّنْيَا، فَمِنْ أَيْنَ أُوتِيهِمْ، فَيَقُولُ لِلْمَلائِكَةِ: خُذُوا مِـنْ أَعْمَالِـهِ الصَّـالِحَةِ، فَـأَعْطُوا كُـلَّ إِنْسَـانٍ بِقَدْرِ طُلْبَتِهِ، فَإِنْ كَانَ وَلِيًّا لِلهِ فَضَلَتْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مِثْقَـالُ حَبَّـةٍ مِـنْ خَـرْدَلٍ مِـنْ خَـيْرٍ ضَاعَفَهَا حَتَّى يُدْخِلَهُ بِهَـا الْجَنَّـةَ، ثُـمَّ قَـرَأَ: ﴿إِنَّ اللـهَ لا يَظْلِـمُ مِثْقَـالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَـكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْـرًا عَظِـيمًا﴾ [النسـاء 40]، وَإِنْ كَـانَ عَبْـدًا شَـقِيًّا، قَالَتِ الْمَلائِكَةُ: يَا رَبِّ، فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ، وَبَقِـيَ طَـالِبُونَ. فَيَقُـولُ لِلْمَلائِكَـةِ: خُـذُوا مِـنْ أَعْمَالِهِمُ السَّيِّئَةِ، فَأَضِيفُوهَا إِلَى سَيِّئَاتِهِ، وَصُكُّوا لَهُ صَكًّا إِلَى النَّارِ».

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الامارة باب 121. مجمع الزوائد 292/5. والمعجم الكبير للطبراني 270/10. وسنن الترمذي 1630. والسنن الكبرى للبيهقي 25/9.

قال الشيخ رحمه الـلـه تعالى: هَارُونُ بْنُ أَبِي وَكِيعٍ هُوَ ابْنُ عَشْرَةٍ تَفَـرَّدَ بِـهِ عَنْـهُ زَاذَانُ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ الأَنْصَارِيُّ عَنْهُ مُخْتَصَرًا مَرْفُوعًا.

5329 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّارُ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْـنُ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاء الأَنْصَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْـنُ عَنْـتَرَةَ، عَـنْ زَاذَانَ، قَـالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الـلـهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَـدْ سَـبَقَ إِلَى مَجْلِسِـهِ أَصْـحَابُ الْخَـزِّ وَالـدِّيْبَاجِ، فَقُلْتُ: أَدْنَيْتَ النَّاسَ وَأَقْصَيْتَنِي؟ فَقَالَ: ادْنُ، فَأَدْنَانِي عَـلَى بِسَـاطِهِ حَتَّـى أَقْعَـدَنِي، ثُـمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الـلـهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ يَكُونُ لِلْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا دَيْنٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَعَلَّقَانِ بِهِ فَيَقُـولُ: أَنَـا وَالِـدُكُمَا فَيَـوِدَّانِ أَوْ يَتَمَنَّيَـانِ لَـوْ كَـانَ أَكْـثَرَ مِـنْ ذَلِكَ»[(1)].

تَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ يَحْيَى وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الْحَوَاجِبِ.

5330 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** شَرِيكٌ، عَـنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ أَبِي الْيَقْظَـانِ، عَـنْ زَاذَانَ، عَـنْ جَرِيـرٍ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ الـلـهِ ﷺ: «اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا»[(2)].

رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلائِيُّ وَحَجَّـاجُ بْـنُ أَرْطَـأَةَ، وَأَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَرَوَاهُ أَبُو خَبَّابٍ، عَنْ زَاذَانَ مُطَوَّلا.

5331 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الـلـهِ بْنُ أَحْمَـدَ بْـنِ حَنْبَـلٍ، **حَـدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، **حَدَّثَنَا** خَبَّابٌ، عَـنْ زَاذَانَ، عَـنْ جَرِيـرِ بْـنِ عَبْـدِ الـلـهِ الْبَجَلِيِّ، قَـالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الـلـهِ ﷺ فَلَمَّا بَرَزْنَا مِـنَ الْمَدِينَـةَ إِذَا رَاكِـبٌ يُوضَـعُ نَحْوَنَـا، فَقَـالَ رَسُولُ الـلـهِ ﷺ: كَأَنَّ هَذَا الرَّاكِبُ إِيَّاكُمْ يُرِيـدُ، قَـالَ: فَـانْتَهَى الرَّاكِـبُ إِلَيْنَـا فَسَـلَّمَ،

---

(1) انظـر الحـديث في: المعجـم الكبـير للطـبراني 270/10. ومجمـع الزوائـد 355/10. والترغيـب والترهيب 405/4.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود، كتاب الجنائز باب 65. وسنن الترمذي 1045. وسـنن النسـائي 80/4. وسنن ابن ماجة 1544، 1555. ومسند الإمام أحمد 357/4. والسنن الكبرى للبيهقـي 408/3. والمعجم الكبير للطبراني 360/2، 37/12. والمصـنف لـبن أبي شـيبة 323/3. ومشـكاة المصابيح 1701، 1702. وطبقات ابن سعد 72/2/2.

فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَعَشِيرَتِي، قَالَ: مَا تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: قَدْ أَصَبْتُهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، قَالَ: قَدْ أَقْرَرْتَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ بَعِيرَهُ قَدْ دَخَلَتْ رِجْلُهُ فِي شَبَكَةِ جِرْذَانَ فَهَوَى بَعِيرُهُ وَهَوَى الرَّجُلُ، فَوَقَعَ عَلَى هَامَتِهِ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَأَقْعَدَاهُ، فَقَالا: يَا رَسُولَ اللهِ، قُبِضَ الرَّجُلُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ لَهُمَا: أَمَا رَأَيْتُمَا إِعْرَاضِي، عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ مَلَكَيْنِ يَرْمِيَانِ فِي فِيهِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَاتَ جَائِعًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا وَاللهِ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ عز وجل: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام 82]، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: دُونَكُمْ أَخَاكُمْ، فَاحْتَمَلْنَاهُ إِلَى الْمَاءِ، فَغَسَّلْنَاهُ، وَحَنَّطْنَاهُ، وَكَفَّنَّاهُ، وَحَمَلْنَاهُ إِلَى الْقَبْرِ، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ عَلَى شُقَّةِ الْقَبْرِ، فَقَالَ: أَلْحِدُوا وَلا تَشُقُّوا، فَإِنَّ اللَّحْدَ لَنَا وَالشَّقَّ لِغَيْرِنَا»[1].

5332 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ الْعُوَيْسُ[2]، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَخْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفُورِ بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ فِي الدُّنْيَا دَرَجَةً، فَارْتَفَعَ إلا وَضَعَهُ اللهُ فِي الآخِرَةِ دَرَجَةً أَكْبَرَ مِنْهَا وَأَطْوَلَ[3]،ثُمَّ قَالَ: ﴿وَلَلآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلا﴾ [الإسراء 21]».

5333 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفُورِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِسْكِينَةٌ وَمَعَهَا شَيْءٌ تُهْدِيهِ

---

(1) انظر التخريج السابق.

(2) في (ج): الحسن بن على بن الوليد الغويس.

(3) انظر الحديث في: الأحاديث الضعيفة 344.

إِلَيَّ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْبَلَهُ مِنْهَا رَحْمَةً لَهَا، فَقَالَ لِي نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «فَهَلا قَبِلْتِيهِ وَكَافَأْتِيهَا، فَأَرَى أَنَّك حَقَرْتِيهَا، فَتَوَاضَعِي يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ وَيُبْغِضُ الْمُسْتَكْبِرِينَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زَاذَانَ، وَأَبِي هَاشِمٍ، وَاسْمُ أَبِي هَاشِمٍ يَحْيَى بْنُ دِينَارٍ الْوَاسِطِيُّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ خَلَفٍ، عَنْ عَبْدِ الْغَفُورِ.

* * *

276 - أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ[1]

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَمِنْهُمُ الذَّاكِرُ الشَّاكِرُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

5334 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: «مَا دَامَ قَلْبُ الرَّجُلِ يَذْكُرُ اللهَ فَهُوَ فِي الصَّلاةِ وَإِنْ كَانَ فِي السُّوقِ، فَإِنْ يُحَرِّكْ بِهِ شَفَتَيْهِ فَهُوَ أَعْظَمُ».

5335 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، **حَدَّثَنَا** خَالِدٌ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلا جَلَسَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ وَمَعَهُ خِرْقَةٌ فِيهَا دَنَانِيرُ، لا يَمُرُّ إِنْسَانٌ إِلا أَعْطَاهُ دِينَارًا، وَآخَرُ إِلَى جَانِبِهِ يُكَبِّرُ اللهَ تَعَالَى، لَكَانَ صَاحِبُ التَّكْبِيرِ أَعْظَمَ أَجْرًا».

5336 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ «أَنَّ رَجُلا مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ سَاجِدٌ فَوَطِئَ عَلَى رَقَبَتِهِ، فَقَالَ: أَتَطَأُ رَقَبَتِي وَأَنَا سَاجِدٌ، وَاللهِ لا يَغْفِرُ اللهُ لَكَ هَذَا أَبَدًا، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى: أَفَتَتَأَلَّى عَلَيَّ، أَمَا إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ».

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَهُ.

---

(1) واسمه: عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي.

انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 210/6. والتاريخ الكبير 9/ت 447. والجرح 9/ت 1355. وتهذيب التهذيب 75/5. وتهذيب الكمال 3051 (61/14).

5337 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ أَخَاكُمْ قَارَفَ ذَنْبًا فَلا تَكُونُوا أَعْوَانًا لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ، تَقُولُوا: اللـهُمَّ أَخْزِهِ، اللـهُمَّ الْعَنْهُ، وَلَكِنْ سَلُوا اللـهَ الْعَافِيَةَ، فَإِنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ كُنَّا لا نَقُولُ فِي أَحَدٍ شَيْئًا حَتَّى نَعْلَمَ عَلامَ يَمُوتُ، فَإِنْ خُتِمَ لَهُ بِخَيْرٍ عَلِمْنَا أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ خُتِمَ لَهُ بِشَرٍّ خِفْنَا عَلَيْهِ».

5338 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «رَجُلانِ يَضْحَكُ اللـهُ إِلَيْهِمَا، رَجُلٌ تَحْتَهُ فَرَسٌ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِهِ، فَلَقِيَهُمُ الْعَدُوُّ، فَانْهَزَمُوا وَثَبَتَ، وَالآخَرُ إِنْ قُتِلَ قُتِلَ شَهِيدًا، فَذَلِكَ الَّذِي يَضْحَكُ اللـهُ إِلَيْهِ، وَرَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ، فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَحَمِدَ اللـهَ، وَاسْتَفْتَحَ الْقُرْآنَ، فَيَضْحَكُ اللـهُ إِلَيْهِ، يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي، لا يَرَاهُ أَحَدٌ غَيْرِي».

5339 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: «إِنَّ جَبَّارًا مِنَ الْجَبَابِرَةِ، قَالَ: لا أَنْتَهِي حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ فِي السَّمَاءِ، قَالَ: فَسَلَّطَ اللـهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَضْعَفَ خَلْقِهِ، فَدَخَلَتْ بَقَّةٌ فِي أَنْفِهِ فَأَخَذَهُ الْمَوْتُ، فَقَالَ: اضْرِبُوا رَأْسِي، فَضَرَبُوهُ حَتَّى نَثَرُوا دِمَاغَهُ».

5340 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هِلالٍ، **حَدَّثَنَا** قَتَادَةُ، قَالَ: كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ، يَقُولُ: «مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَحْمَرُ، وَلا أَسْوَدُ، أَعْجَمِيٌّ، وَلا فَصِيحٌ، أَعْلَمُ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنِّي بِتَقْوَى اللـهِ، إِلا أَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ فِي مِسْلاخِهِ».

5341 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ لابْنِ مَسْعُودٍ «يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قُبِضَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ هُوَ، قَالَ: ثُمَّ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: ذَاكَ الأَوَّاهُ عِنْدَ كُلِّ خَيْرٍ يَبْتَغِي، قَالَ: تُوُفِّيَ عُمَرُ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّهَلا بِعُمَرَ».

5342 - حَـدَّثَنَا عَبْـدُ اللـــهِ بْـنُ مُحَمَّـدٍ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي سَـهْلٍ، **حَـدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْـنِ أَبِي رَاشِـدٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا عُبَيْدَةَ، يَقُولُ: «إِنَّ الْحَكَمَ الْعَدْلَ يُسَكِّنُ الأَصْوَاتَ عَنِ اللـهِ عز وجل وَإِنَّ الْحَكَمَ الْجَائِرَ تَكْثُرُ مِنْهُ الشَّكَاةُ إِلَى اللـهِ تَعَالَى».

5343 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَـنْ أَبِي عُبَيْـدَةَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾[مريم 59]، قَالَ: نَهَرٌ فِي جَهَنَّمَ.

5344 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، **حَـدَّثَنَا** هَنَّـادٌ، **حَـدَّثَنَا** شَرِيـكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَنُـذِيقَنَّهُمْ مِـنَ الْعَـذَابِ الأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الأَكْبَرِ﴾ [السجدة 21]، قَالَ: عَذَابُ الْقَبْرِ».

5345 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْـنِ الْحَسَـنِ، **حَـدَّثَنَا** عَبْـدُ اللـــهِ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَـدَّثَنَا** شُـعْبَةُ، عَـنْ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَـنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم 59]، قَالَ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، خَبِيثُ الطَّعْمِ، بَعِيدُ الْقَعْرِ».

5346 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْـنِ سَـعِيدِ بْـنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـــهِ «فِي قَوْلِـهِ تَعَـالَى: ﴿إِنَّ إِبْـرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِـيمٌ﴾ [التوبـة 114]، قَـالَ: الأَوَّاهُ الرَّحِيمُ».

5347 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْـرِ بْـنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَـنْ أَبِي عُبَيْـدَةَ «فِي قَوْلِـهِ تَعَـالَى: ﴿إِنَّ هَؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء 54]، قَالَ: كَانُوا سِتَّ مِائَةِ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفًا».

أَسْنَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُمَا.

5348 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح **وَحَدَّثَنَا** فاروقٌ الْخَطَّابِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ، **حَدَّثَنَا** أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «شَغَلَنَا الْمُشْرِكُونَ عَنْ صَلاةِ الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلالا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّيْنَا الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّيْنَا الْعِشَاءَ، ثُمَّ قَالَ: «مَا فِي الأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللـهَ غَيْرُكُمْ»[1].

5349 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ غَنَّامٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللـهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ لَيْلَةَ عَرَفَةَ الَّتِي قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ، قَالَ: فَخَرَجَتِ الْحَيَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: اقْتُلُوهَا، قَالَ: فَدَخَلَتْ فِي شَقِّ جُحْرٍ، فَجَاءُوا بِسَعَفَةٍ فِيهَا نَارٌ، فَقُلِعَ عَنْهَا فَلَمْ تُوجَدْ، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا»[2].

حَدِيثُ ابْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعٍ يَنْفَرِدُ بِهِ هِشَامٌ، وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ يَنْفَرِدُ بِهِ ابْنُ جُرَيْجٍ.

5350 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ النَّضرِ، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، **حَدَّثَنَا** زَائِدَةُ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ أَخَذَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ الأُسَارَى، فَقَالَ: «مَا تَرَوْنَ؟» فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللـهِ، كَذَّبُوكَ وَأَخْرَجُوكَ، اضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ، فَقَالَ عَبْدُ اللـهِ بْنِ رَوَاحَةَ: يَا رَسُولَ اللـهِ، أَنْتَ بِوَادٍ كَثِيرِ الْحَطَبِ، فَأَضْرِمْهُ نَارًا ثُمَّ أَلْقِهِمْ فِيهِ،

---

(1) سبق تخريجه.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 17/3، 157/4، 204/6، 205. ومسند الإمام أحمد 422/1، 428. والسنن الكبرى للبيهقي 210/5. والمعجم الكبير للطبراني 144/10، 145، 146، 147. وفتح الباري 35/4، 685/8. والدر المنثور 302/6.

فَقَالَ الْعَبَّاسُ: قَطَعَ اللـهُ رَحِمَكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللـهِ، عَشِيرَتُكَ وَقَوْمُكَ وَأَهْلُكَ، تَجَاوَزْ عَنْهُمْ، فَسَيُنْقِذُهُمُ اللـهُ بِكَ مِنَ النَّارِ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ فَمِنْ قَائِلٍ يَقُولُ: الْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَمِنْ قَائِلٍ يَقُولُ: الْقَوْلُ مَا قَالَهُ عُمَرُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا قَوْلُكُمْ فِي هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ إِنَّ مَثَلَهُمْ كَمَثَلِ إِخْوَةٍ لَهُمْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ، قَالَ نُوحٌ: ﴿رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح 26]، وَقَالَ مُوسَى: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ﴾ [يونس 88]، وَقَالَ عِيسَى: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة 118]، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [إبراهيم 36]، وَإِنَّ اللـهَ لَيُشْهِدُ قُلُوبَ الرِّجَالِ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ أَلْيَنَ مِنَ اللِّينِ، وَإِنَّ بِكُمْ عَيْلَةً، فَلا يَتَفَلَّتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلا بِفِدَاءٍ أَوْ ضَرْبَةِ عُنُقٍ»، قَالَ عَبْدُ اللـهِ: فَقُلْتُ: إِلا سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ، قَالَ عَبْدُ اللـهِ: وَكُنْتُ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ الإِسْلامَ، فَسَكَتَ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ مَتَى تَقَعُ عَلَيَّ الْحِجَارَةُ، فَقُلْتُ أُقَدِّمُ الْقَوْلَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللـهِ ﷺ حَتَّى قَالَ: «إِلا سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ.

5351 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـهِ، إِنِّي قَتَلْتُ أَبَا جَهْلٍ، فَقَالَ: «وَاللـهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، أَنْتَ قَتَلْتَهُ؟» فَقُلْتُ: وَاللـهِ الَّذِي لا إِلَهَ غَيْرُهُ، لأَنَا قَتَلْتُهُ، قَالَ: فَاسْتَخَفَّهُ الْفَرَحُ، فَقَالَ: «مُرُوا بِهِ»، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى وَقَفْتُ بِهِ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَخْزَاكَ، هَذَا فِرْعَوْنُ هَذِهِ الأُمَّةِ جُرُّوهُ إِلَى الْقَلِيبِ»، قَالَ: وَكُنْتُ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي فَلَمْ يَحُكَّ فِيهِ، فَأَخَذْتُ سَيْفَهُ، فَضَرَبْتُهُ بِهِ حَتَّى قَتَلْتُهُ، فَنَفَّلَنِي النَّبِيُّ ﷺ سَلَبَهُ.

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَزُهَيْرٌ وَإِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي النَّجَاةِ نَحْوَهُ.

5352 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ، أَنْبَأَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلًى لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَا مِنْ

مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلا كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللـهِ، فَإِنْ كَانَ اثْنَيْنِ؟ قَالَ: «وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ»، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللـهِ، لَمْ أُقَدِّمْ إِلا اثْنَيْنِ، قَالَ: «وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ»، قَالَ: فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَبُو الْمُنْذِرِ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ: لَمْ أُقَدِّمْ إِلا وَاحِدًا، فَقَالَ لَهُ: «وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا»، وَقَالَ: «إِنَّمَا ذَاكَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى»[1].

5353 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** السَّرِيُّ بْنُ سَهْلٍ الْجَنَدِيُّ نَيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ رُشَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** مَجَاعَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللـهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللـهِ، إِنَّا لَنَسْتَحِي وَالْحَمْدُ لِلهِ، قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ وَلَكِنْ مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ اللـهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللـهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ وَقَتَادَةَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ رُشَيْدٍ، عَنْ مَجَاعَةَ.

5354 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** الصَّلْتُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّبَيْرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَخْلَدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «إِذَا شَرَعَ أَحَدُكُمْ بِالرُّمْحِ إِلَى رَجُلٍ، فَإِنْ كَانَ سِنَانُهُ عِنْدَ ثُغْرَةِ حَلْقِهِ، فَقَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللـهُ، فَلْيَرْفَعْ عَنْهُ الرُّمْحَ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 375/1، 153/5، 164، 431/6. والمصنف لابن أبي شيبة 353/3. والأدب المفرد للبخاري 149. ومجمع الزوائد 6/3، 8، 65. وصحيح ابن حبان 1649، 6600(موارد). والمطالب العالية 3797. والترغيب والترهيب 77/3.

(2) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2458. ومسند الإمام أحمد 387/1. والمستدرك 323/4. والمعجم الكبير للطبراني 246/3، 188/10. والصغير 177/1. وأمالي الشجري 197/2. ومشكاة المصابيح 1608. ومجمع الزوائد 284/10. وكشف الخفا 138/1. وإتحاف السادة المتقين 121/3، 328/9، 329.

(3) انظر الحديث في: الأمالي للشجري 28/1. وتاريخ ابن عساكر 448/6 (تهذيب). والمطالب العالية 2841. ومجمع الزوائد 25/1.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ الصَّلْتِ.

5355 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنِ أَسَدٍ، **حَدَّثَنَا** وُهَيْبٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ رَسُولِ اللـهِ ﷺ قَالَ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، لَمْ يَصِلْهُ، عَنْ مَعْمَرٍ إِلا وُهَيْبٌ.

5356 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** سَلامُ وَقَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللـهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ارْحَمْ مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ»[2].

رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَفْرِيقِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَهُ.

5357 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْحَمْ مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ»[3].

* * *

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 4250. والسنن الكبرى للبيهقي 154/10. ومجمع الزوائد 200/10. والترغيب والترهيب 97/4. وإتحاف السادة المتقين 503/8، 506، 525، 587، 229/609،10/9. ومشكاة المصابيح 2363. وأمالي الشجري 198/1. والدر المنثور 261/1. وكشف الخفا 351/1. والأحاديث الضعيفة 615، 616.

(2) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 41/9. والمعجم الكبير للطبراني 408/2. والصغير 101/1، 248/4. ومجمع الزوائد 187/8. وشرح السنة 39/13. وتاريخ ابن عساكر 7/ 434. وتاريخ بغداد 14/6. والترغيب والترهيب 202/3. وكشف الخفا 119/1. والدرر المنتثرة 36.

(3) انظر التخريج السابق.

277 - يَزِيدُ بْنُ شَرِيكٍ التَّيْمِيُّ[1] وَابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ[2]

وَمِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ شَرِيكٍ التَّيْمِيُّ وَابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ.

5358 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ، فَرَبِحْتُ فِيهَا عِشْرِينَ أَلْفًا، فَمَا اكْتَرَثْتُ بِهَا فَرَحًا، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَعُودَ إِلَيْهَا، لأَنِّي **سَمِعْتُ** أَبَا ذَرٍّ، يَقُولُ: «إِنَّ صَاحِبَ الدِّرْهَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخَفُّ حِسَابًا مِنْ صَاحِبِ الدِّرْهَمَيْنِ».

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ، لا يَدْرِي سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَوْ رَفَعَهُ إِلَى أَبِيهِ، قَالَ: «إِنِّي لأَقْعُدُ مِنِ امْرَأَتِي مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ، فَإِذَا ذَكَرْتُ الْمَوْتَ، فَمَا أَنَا بِأَقْدَرَ عَلَيْهِ مِنِّي مِنْ أَنْ أَمَسَّ السَّمَاءَ»، رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

5359 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَاشْتَرَى رَقِيقًا بِأَرْبَعَةِ آلافِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ بَاعَهُمْ فَرَبِحَ أَرْبَعَةَ آلافِ دِرْهَمٍ، فَقُلْتُ: «يَا أَبَتِ، لَوْ أَنَّكَ عُدْتَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَاشْتَرَيْتَ مِثْلَ هَؤُلاءِ، فَرَبِحْتَ فِيهِمْ»، فَقَالَ: «يَا بُنَيَّ، لِمَ تَقُولُ هَذَا؟ فَوَاللهِ مَا فَرِحْتُ بِهَا حِينَ أَصَبْتُهَا، وَلا أُحَدِّثُ نَفْسِي أَنْ أَرْجِعَ، فَأُصِيبَ مِثْلَهَا».

5360 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَرْتَدِي بِالرِّدَاءِ، فَيَبْلُغُ إِلْيَتَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ، وَثَدْيَيْهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ «يَا أَبَتِ، لَوِ اتَّخَذْتَ رِدَاءً

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 104/6. والتاريخ الكبير 8مت 3239. والجرح 9/ت 1137. والجمع 574/2. والكاشف 3/ت 6423. والإصابة 9402. وتهذيب الكمال 7003 (160/32).

(2) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال 264(232/2). وتهذيب التهذيب 177/1. والجرح 145/1/1. وطبقات ابن سعد 285/6.

هُوَ أَوْسَعُ مِنْ رِدَائِكَ هَذَا»، فَقَالَ: «يَا بُنَيَّ، لِمَ تَقُولُ هَذَا، فَوَاللهِ مَا عَلَى الأَرْضِ لُقْمَةٌ لَقِمْتُهَا إِلا وَدِدْتُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي أَبْغَضِ النَّاسِ إِلَيَّ».

5361 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ: «مَثَّلْتُ نَفْسِي فِي النَّارِ أُعَالِجُ أَغْلالَهَا وَسَعِيرَهَا، وَآكُلُ مِنْ زَقُّومِهَا، وَأَشْرَبُ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا، فَقُلْتُ: يَا نَفْسِي، أَيَّ شَيْءٍ تَشْتَهِينَ؟ قَالَ: أَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا أَعْمَلُ عَمَلا أَنْجُو بِهِ مِنْ هَذَا الْعَذَابِ، وَمَثَّلْتُ نَفْسِي فِي الْجَنَّةِ مَعَ حُورِهَا، وَأَلْبَسُ مِنْ سُنْدُسِهَا وَإِسْتَبْرَقِهَا وَحَرِيرِهَا، فَقُلْتُ: يَا نَفْسِي، أَيَّ شَيْءٍ تَشْتَهِينَ؟ قَالَتْ: أَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا أَعْمَلُ عَمَلا أَزْدَادُ مِنْ هَذَا الثَّوَابِ، فَقُلْتُ: أَنْتِ فِي الدُّنْيَا وَفِي الأُمْنِيَّةِ».

5362 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ: «مَا عَرَضْتُ عَمَلِي عَلَى قَوْلِي إِلا خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ مُكَذَّبًا».

5363 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، قَالَ: «رُبَّمَا قِيلَ لإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ: تَكَلَّمْ، فَيَقُولُ: مَا تَحْضُرُنِي نِيَّةٌ».

5364 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مُسَافِرٌ الْجَصَّاصُ، قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ يَدْعُو، يَقُولُ: «اللهُمَّ اعْصِمْنِي بِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ مِنَ اخْتِلافٍ فِي الْحَقِّ، وَمِنَ اتِّبَاعِ الْهَوَى بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ، وَمِنْ سُبُلِ الضَّلالَةِ، وَمِنْ شُبُهَاتِ الأُمُورِ، وَمِنَ الزَّيْغِ، وَاللُّبْسِ، وَالْخُصُومَاتِ».

5365 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ خِدَاشٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: «مَا أَكَلَ آكِلٌ أَكْلَةً تَسُرُّهُ، وَلا شَرِبَ شَرْبَةً تَسُرُّهُ[1]، إِلا نَقَصَ بِهَا مِنْ حَظِّهِ مِنَ الآخِرَةِ».

(1) في الأصل: ولا شرب شربة تسده.

5366 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: «كَانَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ إِذَا سَجَدَ تَجِيءُ الْعَصَافِيرُ تَسْتَقِرُّ عَلَى ظَهْرِهِ كَأَنَّهُ جِذْمُ حَائِطٍ»[1].

5367 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ التَّيْمِيُّ: «كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْقَوْمِ، أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمُ الدُّنْيَا، فَهَرَبُوا مِنْهَا، وَأَدْبَرَتْ عَنْكُمْ، فَاتَّبَعْتُمُوهَا».

5368 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: «قَرَأَ إِبْرَاهِيمُ فِي قَصَصِهِ: ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ﴾ [الحج 19]، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: سُبْحَانَ مَنْ قَطَّعَ مِنَ النِّيرَانِ ثِيَابًا».

5369 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو مَعْمَرٍ.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ﴾ [إبراهيم 17]، قَالَ: حَتَّى مِنْ مَوْضِعِ كُلِّ شَعْرَةٍ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ: مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ».

5370 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أُكَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ، يَقُولُ: «مَا أَحَدٌ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ أَحْرَى أَنْ يُطْلَبَ بِهِ وَجْهُ اللهِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّهُ انْفَلَتَ مِنْهُ كَفَافًا».

5371 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: «مَا أَحَدٌ يَبْتَغِي بِقَصَصِهِ وَجْهَ اللهِ غَيْرُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ وَلَوَدِدْتُ أَنَّهُ انْفَلَتَ مِنْهُ كَفَافًا».

5372 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

(1) في (ج): كأنه خرم حائط. وفي الأصل: كأنه حرم حائط.

الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ رَافِعًا بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ قَطُّ لا فِي صَلاةٍ وَلا فِي غَيْرِ صَلاةٍ».

5373 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلا قَطُّ خَيْرًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، وَمَا رَأَيْتُهُ رَافِعًا بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، لا فِي صَلاةٍ وَلا فِي غَيْرِهَا»، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَظْلِمُنِي فَأَرْحَمُهُ».

5374 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَظُنُّهُ التَّيْمِيَّ، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الإنسان 21]، قَالَ: «عِرْقٌ يَفِيضُ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ[1] مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ»..

5375 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج 4]، قَالَ: «مَا طُولُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِ إِلا مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ».

5376 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبِ بْنُ سَوَادَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي وَرَدت عَلَى نَهَرٍ، فَقِيلَ لِي: اشْرَبْ وَاسْقِ مَنْ شِئْتَ، بِمَا صبرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَاظِمِينَ».

5377 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ، يَقُولُ: قُلْتُ لإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَمْكُثُ شَهْرًا لا تَأْكُلُ شَيْئًا، قَالَ: «نَعَمْ، وَشَهْرَيْنِ»، ثُمَّ قَالَ: «مَا أَكَلْتُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلا حَبَّةَ عِنَبٍ نَاوَلَنِيهَا أَهْلِي، فَأَكَلْتُهَا ثُمَّ لَفَظْتُهَا»، فَقُلْتُ لِلأَعْمَشِ: أَصَدَّقْتَهُ؟ فَقَالَ:

(1) في الأصل: عرق يفيض من أعراضهم. وفي (ج): عرق يفيض مع أغراضهم.

إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ ابْنُ يَزِيدَ، يُرِيدُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ.

5378 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ، يَقُولُ: «مَكَثْتُ ثَلاثِينَ يَوْمًا مَا طَعِمْتُ طَعَامًا، وَلا شَرِبْتُ شَرَابًا، إلا حَبَّةَ عِنَبٍ أَكْرَهَنِي عَلَيْهِ أَهْلِي»، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: «مَا كُنْتُ أَمْتَنِعُ مِنْ حَاجَةٍ أُرِيدُهَا».

5379 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ[1]، حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ يَعْنِي ابْنَ مُهَلْهَلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: «رُبَّمَا أَتَى عَلَيَّ الشَّهْرُ مَا أَزِيدُ فِيهِ عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ وَكَذَا عِنْدَ الْفِطْرِ»، قُلْتُ: شَهْرٌ، قَالَ: «نَعَمْ، وَشَهْرَيْنِ».

5380 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مِهْرَانُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ: «مَا أَكَلْتُ مُنْذُ شَهْرٍ شَيْئًا»، قُلْتُ: شَهْرٌ، قَالَ: «وَشَهْرَيْنِ، إلا أَنَّ إِنْسَانًا نَاوَلَنِي عُنْقُودَ عِنَبٍ، فَأَكَلْتُهُ، فَاشْتَكَيْتُ بَطْنِي».

5381 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ كَلامِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، أَنَّهُ يَقُولُ: «أَيُّ حَسْرَةٍ أَكْبَرُ عَلَى امْرِئٍ مِنْ أَنْ يَرَى عَبْدًا كَانَ لَهُ خَوَّلَهُ اللـهُ إِيَّاهُ فِي الدُّنْيَا هُوَ أَفْضَلُ مَنْزِلَةً مِنْهُ عِنْدَ اللـهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّ حَسْرَةٍ عَلَى امْرِئٍ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُصِيبَ مَالا، فَيَرِثَهُ غَيْرُهُ، فَيَعْمَلَ فِيهِ بِطَاعَةِ اللـهِ تَعَالَى، فَيَصِيرُ وِزْرُهُ عَلَيْهِ وَأَجْرُهُ لِغَيْرِهِ، وَأَيُّ حَسْرَةٍ عَلَى امْرِئٍ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَرَى مَنْ كَانَ مَكْفُوفَ الْبَصَرِ، فَفَتَحَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَمِيَ هُوَ، إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَفِرُّونَ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ مُقْبِلَةٌ عَلَيْهِمْ، وَلَهُمْ مِنَ الْقَدَمِ مَالَهُمْ، وَأَنْتُمْ تَتْبَعُونَهَا وَهِيَ مُدْبِرَةٌ عَنْكُمْ، وَلَكُمْ مِنَ الأَحْدَاثِ مَا لَكُمْ، فَقِيسُوا أَمْرَكُمْ وَأَمْرَ الْقَوْمِ».

(1) في (ج): حدثنا يحيى بن دارم.

5382 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ يَعِظُ أَصْحَابَهُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ: «أَيُّ حَسْرَةٍ عَلَى امْرِئٍ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَهُ اللهُ عِلْمًا فَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ، فَسَمِعَهُ مِنْهُ غَيْرُهُ فَعَمِلَ بِهِ، فَيَرَى مَنْفَعَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِغَيْرِهِ».

5383 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّهُ يُقْسَمُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ شَهْوَةُ مِائَةِ رَجُلٍ، وَأَكْلُهُمْ، وَنَهْمَتُهُمْ، فَإِذَا أَكَلَ سُقِيَ شَرَابًا طَهُورًا، فَخَرَجَ مِنْ جِلْدِهِ رَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ، ثُمَّ تَعُودُ شَهْوَتُهُ».

5384 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَتَهَاوَنُ فِي التَّكْبِيرَةِ الأُولَى فَاغْسِلْ يَدَكَ مِنْهُ».

5385 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ أَرْكِينَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ بُكَيْرٍ أَوْ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: «يَنْبَغِي لِمَنْ لَمْ يَحْزَنْ أَنْ يَخَافَ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، لأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ، قَالُوا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ﴾ [فاطر 34] وَيَنْبَغِي لِمَنْ لَمْ يُشْفِقْ أَنْ يَخَافَ أَنْ لا يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، لأَنَّهُمْ قَالُوا: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ [الطور 36]».

5386 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: «أَعْظَمُ الذَّنْبِ عِنْدَ اللهِ أَنْ يُحَدِّثَ الْعَبْدُ بِمَا سَتَرَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ».

أَسْنَدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ التَّيْمِيُّ أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَمَاعَةٍ، وَأَكْثَرُ رِوَايَتِهِ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ.

5387 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، وثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ وَأَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلا كِتَابُ اللـهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ الْمَدِينَةَ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عِيرٍ إِلَى ثَوْرٍ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللـهِ، وَالْمَلائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يَقْبَلُ اللـهُ مِنْهُ صِرْفًا وَلا عَدْلا، [وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللـهِ، وَالْمَلائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ صِرْفٌ وَلا عَدْلٌ][(1)]».

لَفْظُ شُعْبَةَ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ جَرِيرٌ، وَحَفْصٌ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَالنَّاسُ، عَنِ الأَعْمَشِ.

5388 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ؟» قُلْتُ: اللـهُ وَالرَّسُولُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّهَا، وَتَسْتَأْذِنُ، فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلا يُؤْذَنَ لَهَا حَتَّى تَسْتَشْفِعَ، فَإِذَا طَالَ عَلَيْهَا قِيلَ لَهَا: اطْلُعِي مَكَانَكَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [يس 38][(2)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالنَّاسِ، وَرَوَاهُ عَنِ التَّيْمِيِّ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَفُضَيْلُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَهَارُونُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُوسَى بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي الأَشْرَسِ، وَمِنَ الْبَصْرِيِّينَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَزَادُوا: «فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَذَلِكَ حِينَ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ [الأنعام 158]. الآيَة».

5389 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ،

(1) مابين المعقوفتين سقط من الأصل، (ج) وأضفناه من « تحصيل البغية».

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 154/6. وفتح الباري 541/8.

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلا؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، ثُمَّ الْمَسْجِدُ الأَقْصَى»، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: وَمَا بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَحَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاةُ، فَصَلِّ، فَثَمَّ مَسْجِدٌ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ.

5390 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْبِرْتِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ قَبْلُ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «وَمَسْجِدُ الأَقْصَى» قَالَ: قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكْتَ الصَّلاةَ فَصَلِّ فَإِنَّهُ مَسْجِدٌ»[2].

رَوَاهُ عَنِ الأَعْمَشِ مَعْمَرٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَجَرِيرٌ، وَالنَّاسُ، وَرَوَاهُ عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ.

5391 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ أَوَّلا؟ فَذَكَرَ نَحْوَهُ[3].

5392 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ.ح **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ النَّهْدِيُّ، قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 177/4، 197. وصحيح مسلم، كتاب المساجد 1،2.

(2) انظر التخريج السابق.

(3) انظر التخريج السابق.

«مَنْ بَنَى لـلـهِ مَسْجِدًا وَلَوْ مِثْلَ مَفْحَصِ الْقَطَاةِ بَنَى الـلـهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»[1].

هَكَذَا رَوَاهُ الْفِرْيَابِيُّ وَالنَّاسُ مَوْقُوفًا[2] عَلَى الثَّوْرِيِّ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْهُ إِلا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الـلـهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَوِيُّ، رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَقُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الأَعْمَشِ مَرْفُوعًا.

5393 - حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى لِلهِ مَسْجِدًا وَلَوْ مَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَى الـلـهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رَوَاهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الأَعْمَشِ مَوْقُوفًا كَرِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ، وَرَوَاهُ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ مَرْفُوعًا.

5394 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى.ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَيْخٍ مِنَ التَّيْمِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الـلـهِ، عَلِّمْنِي عَمَلا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: «إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً، فَاعْمَلْ حَسَنَةً، فَإِنَّهَا عَشْرُ أَمْثَالِهَا»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الـلـهِ، لا إِلَهَ إِلا الـلـهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ؟ قَالَ: «هِيَ أَحْسَنُ الْحَسَنَاتِ كُفُؤًا»[3].

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الأَعْمَشِ وَجَوَّدَهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْهُ.

5395 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الـلـهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ،

---

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) هكذا في النسختين، والحديث مرفوع.

(3) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 169/5. وسنن سعيد بن منصور 64/3. والأمالي للشجري 25/1. ومجمع الزوائد 81/10. وتفسير ابن كثير 289/4. والدر المنثور 354/3. والترغيب والترهيب 111/4. وإتحاف السادة المتقين 603/8، 452/7. وكنز العمال 10180، 10811، 10182.

قَالَ: «إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً، فَاعْمَلْ حَسَنَةً عَلَى أَثَرِهَا فَإِنَّهَا عَشْرُ أَمْثَالِهَا»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مِنَ الْحَسَنَاتِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ؟ قَالَ: «مِنْ أَكْبَرِ الْحَسَنَاتِ»[1].

5396 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الْعَطَّارُ، **حَدَّثَنَا** مَعْمَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَجَوَّزُوا فِي صَلاتِكُمْ، فَإِنَّهُ يُصَلِّي خَلْفَكُمُ الضَّعِيفُ، وَالْكَبِيرُ، وَذُو الْحَاجَةِ»[2].

رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَرَوَاهُ عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فَخَالَفَ الأَعْمَشَ.

5397 - حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ الأَصْبَهَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّارُ صَاعِقَةُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبِي قَدْ تَرَكَ الصَّلاةَ مَعَنَا، قُلْتُ: «مَا لَكَ تَرَكْتَ الصَّلاةَ مَعَنَا؟» قَالَ: «إِنَّكُمْ تُخَفِّفُونَ»، قُلْتُ: فَأَيْنَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ فِيكُمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ»، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ ذَلِكَ، ثُمَّ صَلَّى ثَلاثَةَ أَضْعَافِ مَا تُصَلُّونَ[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمَّارٍ[4] وَإِبْرَاهِيمَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

5398 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ حَمْدُوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَضْرِبُ غُلامًا بِالسَّوْطِ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي «اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، فَجَعَلْتُ لا أَعْقِلُ مِنَ الْغَضَبِ حَتَّى دَنَا مِنِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَقَعَ السَّوْطُ مِنْ يَدِي، فَقَالَ:

---

(1) انظر التخريج السابق.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 472/2. ومجمع الزوائد 72/2. والمطالب العالية 421. وكنز العمال 20435.

(3) انظر التخريج السابق.

(4) في النسختين: حديث عمان الذهبي.

«اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ أَنَّ اللـهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا»، فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لا أَضْرِبُ عَبْدًا أَبَدًا[1].

هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ مَشْهُورٌ، رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَجَرِيرٌ، وَالنَّاسُ، عَنِ الأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

5399 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «مَنْ بَنَى لِلهِ مَسْجِدًا كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَى اللـهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى مَوْقُوفًا عَلَى عَائِشَةَ، وَرَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ عَنِ الْحَكَمِ مَرْفُوعًا، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، فَرَفَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ إِبْرَاهِيمَ.

5400 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ يُغَسِّلُنِي وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ ثُمَّ يُصَلِّي».

كَذَا رَوَاهُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، مِنْ دُونِ أَبِيهِ.

5401 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ حِرَاشٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ يَكْرَهُ التَّبَتُّلَ وَيَنْهَى عَنْهُ نَهْيًا شَدِيدًا، فَيَقُولُ: «تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

* * *

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الايمان 34،35. وسنن أبي داود 5159. وسنن الترمذي 1948. والأدب المفرد 171. والمعجم الكبير للطبراني 245/17. والسنن الكبرى للبيهقي 10/8. وكنز العمال 25674. والترغيب والترهيب 211/3. وإتحاف السادة المتقين 326/6.

(2) انظر الحديث في: سنن أبي داود 2050. وسنن النسائي، كتاب النكاح باب 11. وسنن ابن ماجة 1846. والمستدرك 162/2. وصحيح ابن حبان 1228،1229. ومجمع الزوائد 252/4، 258. ومشكاة المصابيح 3091. وكشف الخفا 362/1، 380. وشرح السنة 16/9. والترغيب والترهيب 46/3.

278 - إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ(1)

وَمِنْهُمُ التَّقِيُّ الْحَفِيُّ الْفَقِيهُ الرَّضِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ.

كَانَ لِلْعُلُومِ جَامِعًا، وَمِنْ نَخْوَةِ النُّفُوسِ وَاضِعًا، وَعَنِ الْمُتَوَاضِعِينَ رَافِعًا.

وَقِيلَ إِنَّ التَّصَوُّفَ: الرَّفْعُ لِلْأَذِلَّاءِ وَالْمُتَوَاضِعِينَ، مِنَ الْأَجِلَّاءِ وَالْمُتَكَبِّرِينَ.

5402 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: «كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَتَوَقَّى الشُّهْرَةَ، فَكَانَ لا يَجْلِسُ إِلَى الأُسْطُوَانَةِ، وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ لَمْ يَزِدْ عَنْ جَوَّابِ مَسْأَلَتِهِ، فَأَقُولُ لَهُ فِي الشَّيْءِ يُسْأَلُ عَنْهُ: أَلَيْسَ فِيهِ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ هَذَا». وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ صَيْرَفِيَّ الْحَدِيثِ، فَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ الْحَدِيثَ مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَرَضْتُهُ عَلَيْهِ.

5403 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ زُبَيْدٍ، قَالَ: «مَا سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ قَطُّ عَنْ شَيْءٍ إِلا رَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ».

5404 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: «مَا سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ قَطُّ عَنْ مَسْأَلَةٍ إِلا رَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، يَقُولُ: أَرْجُو أَنْ تَكُونَ، وَعَسَى».

5405 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَغَطَّى الْمُصْحَفَ، وَقَالَ: لا يَرَانِي هَذَا أَنِّي اقْرَأُ فِيهِ كُلَّ سَاعَةٍ».

5406 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: «ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ

---

(1) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال 265 (233/2) والتاريخ الكبير 333/1/1. والجرح 144/1/1. والطبقات الكبرى 270/6.

أَنَّهُ أُرْسِلَ إِلَيْهِ فِي زَمَانِ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، فَطَلَى وَجْهَهُ بِطِلاءٍ، وَشَرِبَ دَوَاءً، وَلَمْ يَأْتِهِمْ، فَتَرَكُوهُ».

5407 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيبَةَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الأَشْعَثِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، قَالَ: «كُنْتُ فِيمَنْ صَلَّى عَلَى إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ لَيْلا، وَدُفِنَ فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ، إِمَّا تَاسِعَ تِسْعَةٍ، وَإِمَّا سَابِعَ سَبْعَةٍ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَغَدَوْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، فَقَالَ: دَفَنْتُمْ ذَلِكَ الرَّجُلَ اللَّيْلَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: دَفَنْتُمْ أَفْقَهَ النَّاسِ، قُلْتُ: وَمن الْحَسَنُ؟ قَالَ: أَفْقَهُ مِنَ الْحَسَنِ، وَمِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَأَهْلِ الشَّامِ، وَأَهْلِ الْحِجَازِ».

5408 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، إِنْ كَانَ لَقَدِيمَ السِّنِّ، لَكَثِيرَ الْعِلْمِ».

5409 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: «كَانَ الشَّعْبِيُّ وَأَبُو الضُّحَى، وَإِبْرَاهِيمُ وَأَصْحَابُنَا يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَيَتَذَاكَرُونَ الْحَدِيثَ، فَإِذَا جَاءَتْهُمْ، فُتْيَا لَيْسَ عِنْدَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ رَمَوْا بِأَبْصَارِهِمْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ».

5410 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مِنْجَابٌ، **حَدَّثَنَا** شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: «مَا عَرَضْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ حَدِيثًا قَطُّ إِلا وَجَدْتُ عِنْدَهُ مِنْهُ شَيْئًا».

5411 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: «قَالَ الشَّعْبِيُّ حِينَ بَلَغَهُ مَوْتُ إِبْرَاهِيمَ هَلَكَ الرَّجُلُ؟» قِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: «لَوْ قُلْتُ أَنْعِي الْعِلْمَ مَا خَلَّفَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّهُ نَشَأَ فِي أَهْلِ

بَيْتِ فِقْهٍ، فَأَخَذَ فِقْهَهُمْ ثُمَّ جَالَسْنَا، فَأَخَذَ صَفْوَ حَدِيثِنَا إِلَى فِقْهِ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَمَنْ كَانَ مِثْلَهُ؟ وَالْعَجَبُ مِنْهُ حِينَ يُفَضِّلُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَلَى نَفْسِهِ».

5412 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُسْأَلُ، فَقَالَ: «تَسْتَفْتُونِي وَفِيكُمْ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ؟»

5413 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قُبَاءً مَحْشُوًّا وَمِلْحَفَةً حَمْرَاءَ».

5414 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ طَيْلَسَانًا فِيهِ زِرْيَابٌ، وَكَانَ يَلْبَسُ الْمِلْحَفَةَ الْحَمْرَاءَ».

5415 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ ضَمْرَةَ، قَالَ: «سَمِعْتُ رَجُلا، يَقُولُ: قَدِمَ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْبَصْرَةَ، فَجَاءَهُ فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ وَعَلَيْهِ ثَوْبُ صُوفٍ، فَقَالَ لَهُ حَمَّادٌ: ضَعْ عَنْكَ نَصْرَانِيَّتَكَ هَذِهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَنْتَظِرُ إِبْرَاهِيمَ يَخْرُجُ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِ مُعَصْفَرَةٌ، وَنَحْنُ نَرَى أَنَّ الْمَيْتَةَ قَدْ حَلَّتْ لَهُ».

5416 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُنَا يَكْرَهُونَ تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ وَيَهَابُونَهُ».

5417 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «وَاللهِ مَا رَأَيْتُ فِيمَا أَحْدَثُوا مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَيْرٍ» يَعْنِي أَهْلَ الأَهْوَاءِ وَالرَّأْيِ وَالْقِيَاسِ.

5418 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَثَّامٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ بِرَأْيِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ».

5419 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا النَّجْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ،

قَالَ: قُلْتُ لإِبْرَاهِيمَ: إِنَّكَ إِمَامِيْ، وَأَنَا أَقْتَدِي بِكَ، فَدُلَّنِي عَلَى الأَهْوَاءِ، قَالَ: «مَا جَعَلَ اللهُ فِيهَا مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ خَيْرٍ، وَمَا الأَمْرُ إلا الأَمْرُ الأَوَّلُ».

5420 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ الْهَجَنَّعِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «لا تُجَالِسُوا أَهْلَ الأَهْوَاءِ».

5421 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «احذروا الْكَذَّابَيْنِ».

5422 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «أَصْحَابُ الرَّأْيِ أَعْدَاءُ أَصْحَابِ السُّنَنِ».

5423 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَطَّافٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «مَا خَاصَمْتُ أَحَدًا قَطُّ».

5424 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [المائدة 14]، قَالَ: أَغْرَى بَيْنَهُمْ فِي الْخُصُومَاتِ وَالْجِدَالِ فِي الدِّينِ».

5425 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمَّالِ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الأَعْوَرِ، قَالَ: لَمَّا كَثُرَتِ الْمَقَالاتُ بِالْكُوفَةِ أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عِمْرَانَ، أَمَا تَرَى مَا ظَهَرَ بِالْكُوفَةِ مِنَ الْمَقَالاتِ؟ فَقَالَ: أُوَّهْ، «دَقَّقُوا قَوْلا، وَاخْتَرَعُوا دِينًا مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ، لَيْسَ بِكِتَابِ اللهِ، وَلا مِنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»، فَقَالُوا: «هَذَا هُوَ الْحَقُّ وَمَا خَالَفَهُ بَاطِلٌ، لَقَدْ تَرَكُوا دِينَ مُحَمَّدٍ ﷺ إِيَّاكَ وَإِيَّاهُمْ».

5426 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،

قَالَ: «وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ تَكَلَّمْتُ، وَلَوْ وَجَدْتُ بُدًّا مِنَ الْكَلامِ مَا تَكَلَّمْتُ، وَإِنَّ زَمَانًا صِرْتُ فِيهِ فَقِيهًا لَزَمَانُ سُوءٍ».

5427 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: «لَقَدْ تَكَلَّمْتُ وَلَوْ وَجَدْتُ بُدًّا مَا تَكَلَّمْتُ، وَإِنَّ زَمَانًا أَكُونُ فِيهِ فَقِيهَ الْكُوفَةِ لَزَمَانُ سُوءٍ».

5428 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هَمَّامٍ السَّكُونِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «لَوْ كُنْتُ مُسْتَحِلَّ دَمِ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ لاسْتَحْلَلْتُ دَمَ الْخَشَبِيَّةِ».

5429 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** حَاتِمٌ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، **حَدَّثَنَا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: ذَكَرْتُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الْمُرْجِئَةَ، فَقَالَ: «وَاللهِ لَهُمْ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ».

5430 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الأُمَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: ذُكِرَ عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: فَفَضَّلَ رَجُلٌ عَلِيًّا عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «إِنْ كَانَ هَذَا رَأْيَكَ فَلا تُجَالِسْنَا».

5431 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: «عَلِيٌّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عُثْمَانَ، وَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَنَاوَلَ عُثْمَانَ بِسُوءٍ».

5432 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «إِذَا سَأَلُوكَ أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ فَقُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ، وَمَلائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ».

5433 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ هُنَيْدَةَ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيّ، «أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

5434 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: اعْتَذَرْتُ أَنَا وَشُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: فَذَكَرَ رَجُلا، أَنَّهُ قَالَ: «قَدْ عَذَرْتُكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ، إلا أَنَّ الاعْتِذَارَ حَالٌ يُخَالِطُهَا الْكَذِبُ».

5435 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ بَكَى فِي مَرَضِهِ، فَقَالُوا لَهُ: يَا أَبَا عِمْرَانَ، مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: «وَكَيْفَ لا أَبْكِي وَأَنَا أَنْتَظِرُ رَسُولا مِنْ رَبِّي يُبَشِّرُنِي، إِمَّا بِهَذِهِ، وَإِمَّا بِهَذِهِ».

5436 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ عِمْرَانَ الْخَيَّاطِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ نَعُودُهُ وَهُوَ يَبْكِي، فَقُلْنَا لَهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عِمْرَانَ؟ قَالَ: «أَنْتَظِرُ مَلَكَ الْمَوْتِ، لا أَدْرِي يُبَشِّرُنِي بِالْجَنَّةِ أَمْ بِالنَّارِ».

5437 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانُوا يَجْلِسُونَ، فَيَتَذَاكَرُونَ فأطولهم سكوتاً، أفضلهم في أنفسهم.

5438 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانُوا يَجْلِسُونَ فَيَتَذَاكَرُونَ الْعِلْمَ، وَالْخَيْرَ، وَالْفِقْهَ، ثُمَّ يَفْتَرِقُونَ، وَلا يَسْتَغْفِرونُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ».

5439 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ، أَوْ يَقُولُونَ: «إِنَّ الْمَشْيَ فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ مُوجِبَةٌ».

5440 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ وَيَرْجُونَ: «إِذَا لَقِيَ اللهَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ وَهُوَ نَقِيُّ الْكَفِّ مِنَ الدَّمِ أَنْ يَتَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُ، وَيَغْفِرَ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنْ ذُنُوبِهِ».

5441 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانُوا إِذَا أَتَوُا الرَّجُلَ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ نَظَرُوا إِلَى صَلاتِهِ، وَإِلَى هَدْيِهِ، وَإِلَى سَمْتِهِ».

5442 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «إِنِّي لأَسْمَعُ الْحَدِيثَ، فَأَنْظُرُ إِلَى مَا يُؤْخَذُ بِهِ، فَآخُذُ بِهِ وَأَدَعُ سَائِرَهُ».

5443 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ.ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ كَانَ «لا يَرَى بَأْسًا بِأَطْرَافِ الْحَدِيثِ».

5444 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ شَبَابَةُ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مَيْمُونٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «لا يَسْتَقِيمُ رَأْيٌ إِلا بِرِوَايَةٍ، وَلا رِوَايَةٌ إِلا بِرَأْيٍ».

5445 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ «كَانَ لا يَرَى بَأْسًا بِأَنْ يُتَعَلَّمَ مِنَ النُّجُومِ وَالْقَمَرِ يُهْتَدَى بِهِ».

5446 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا

الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُبَادَةُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا لِيُجْلَسَ إِلَيْهِ فَلا تَجْلِسُوا إِلَيْهِ».

5447 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ، فَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ، يَقُولُ: «احْتِيجَ إِلَيَّ، احْتِيجَ إِلَيَّ».

5448 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، قَالَ: أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ أَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: «مَا وَجَدْتَ أَحَدًا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ تَسْأَلُهُ غَيْرِي».

5449 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، قَالَ: وَسَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ: «مَا وَجَدْتَ أَحَدًا مِنْ بَيْتِكِ تَسْأَلُهُ غَيْرِي».

5450 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هَانِئُ بْنُ سَعِيدٍ النَّخَعِيُّ أَبُو عَمْرٍو، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ الْمَغْرِبِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فَلَمَّا مَاتَ **سَمِعْتُ** الْحَكَمَ وَحَمَّادًا، يقولان: قَالَ إِبْرَاهِيمُ، فَأَخْبَرْتُهُمَا بِجُلُوسِي إِلَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فَقَالا: «أَمَا إِنَّهُ لا يَتَكَلَّمُ حَتَّى يُسْأَلَ».

5451 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «يُكْرَهُ أَنْ يُقَالَ: حَانَتِ الصَّلاةُ».

5452 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: قُلْتُ لإِبْرَاهِيمَ: يَمُرُّ الْكَحَّالُ وَهُوَ نَصْرَانِيٌّ، فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «لا بَأْسَ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ لَكَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ، أَوْ بَيْنَكُمَا مَعْرُوفٌ».

5453 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابٌ لِعَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا أَتَاهُمْ رَجُلٌ قَدْ أَصَابَ صَيْدًا لِيَحْكُمُوا عَلَيْهِ، سَأَلُوهُ: أَصَبْتَ قَبْلَ هَذَا شَيْئًا؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: يَنْتَقِمُ اللـهُ مِنْكَ».

5454 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «إِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ نَهَارًا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا قَرَأَهُ لَيْلا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ»، قَالَ الأَعْمَشُ: فَرَأَيْتُ أَصْحَابَنَا يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَخْتِمُوهُ أَوَّلَ النَّهَارِ، أَوْ أَوَّلَ اللَّيْلِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ عَبْدُ اللـهِ: «إِنِّي لأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الْقَارِئَ سَمِينًا نَسِيًّا لِلْقُرْآنِ».

5455 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «إِذَا قَالَ الإِنْسَانُ حِينَ يُصْبِحُ: أَعُوذُ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا قَالَهَا مُمْسِيًا أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ».

5456 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا لَوْ بَلَغَنِي أَنَّ أَحَدَهُمْ تَوَضَأَ عَلَى ظَفَرَةٍ لَمْ أَعُدَّهُ».

5457 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِيَدِ إِبْرَاهِيمَ فَذَكَرْتُ رَجُلا فَتَنَقَّصْتُهُ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ انْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، وَقَالَ: «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ، قَدْ كَانَ يَعُدُّونَ هَذَا هُجْرًا».

5458 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حدثني وَكِيعٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «الْكَذِبُ يُفْطِرُ الصَّائِمَ».

5459 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ

سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانَتْ تَكُونُ فِيهِمُ الْجَنَازَةُ فَيَظَلُّونَ الْأَيَّامَ مَحْزُونِينَ، يُعْرَفُ ذَلِكَ فِيهِمْ».

5460 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ.ح وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ شِبْلٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، قَالَ: زَعَمُوا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ، كَانَ يَقُولُ: «كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا الْجَنَازَةَ، أَوْ سَمِعْنَا بِمَيِّتٍ، عُرِفَ فِينَا أَيَّامًا، لأَنَّا قَدْ عَرَفْنَا أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ صَيَّرَهُ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ إِلَى النَّارِ»، قَالَ: «وَإِنَّكُمْ فِي جَنَائِزِكُمْ تَتَحَدَّثُونَ بِأَحَادِيثِ دُنْيَاكُمْ».

5461 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ عَبْدًا اكْتَتَمَ بِالْعِبَادَةِ كَمَا يَكْتَتِمُ بِالْفُجُورِ لأَظْهَرَ اللهُ ذَلِكَ مِنْهُ».

5462 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ عَابِدٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ، إِذْ عَمَدَ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى فَخِذِهَا، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَوَضَعَهَا فِي النَّارِ حَتَّى نَشَتْ»[1].

5463 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: «مَا ذَكَرْتُ هَذِهِ الآيَةَ إِلا ذَكَرْتُ بَرْدَ الشَّرَابِ: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ 54]».

5464 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «مَنِ ابْتَغَى شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ عز وجل آتَاهُ اللهُ مِنْهُ مَا يَكْفِيهِ».

5465 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

(1) في الأصل: في النار حتى نشفت.

سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «لَقِيَتْنِي امْرَأَةٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أُصَافِحَهَا، فَجَعَلْتُ عَلَى يَدِي ثَوْبًا، فَكَشَفَتْ قِنَاعَهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ قَدِ اكْتَهَلَتْ، فَصَافَحْتُهَا وَلَيْسَ عَلَى يَدِي شَيْءٌ».

5466 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، **حَدَّثَنِي** جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَزِيدُوا فِي الْعَمَلِ وَلا يَنْقُصُوا مِنْهُ، وَإِلا فَشَى دِيمَه».

5467 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي أَيَّ الدُّعَاءِ يُسْتَجَابُ لَهُ»[1].

5468 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ إِبْرَاهِيمَ: بِاللهِ وَلَهُ بِحَقٍّ، وَتِمْثَالُ ذُبَابٍ»[2].

5469 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «الْعَدْلُ فِي الْمُسْلِمِينَ مَنْ لَمْ تَظْهَرْ لَهُ رِيبَةٌ».

5470 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنِي** أَبِي وَأَبُو بَكْرٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، قَالَ: رَأَى إِبْرَاهِيمُ أَمِيرَ حُلْوَانَ يَسِيرُ فِي زَرْعٍ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «الْجَوْرُ فِي الطَّرِيقِ خَيْرٌ مِنَ الْجَوْرِ فِي الدِّينِ».

5471 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْعَدَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: يَسْرَى عَلَى الْقُرْآنِ لَيْلَةً، فَيُرْفَعُ مِنْ أَجْوَافِ الرِّجَالِ، فَيَبْعَثُ اللهُ رِيحًا، فَتُقْبَضُ كُلُّ نَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ لا يُصَدِّقُونَ الْحَدِيثَ، وَلا يَفْتَرِشُونَ، يَتَسَافدُونَ تَسَافُدَ الْحُمُرِ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُطَوِّلُ ذَلِكَ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّهِمْ تَطْوِيلا لأَمْرِ السَّاعَةِ، يَقُولُ: «يَكُونُ كَذَلِكَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ».

---

(1) هذا الخبر سقط من الأصل.

(2) هذا الخبر سقط من (ج).

5472 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبٌ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ الأَنْصَارِيُّ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ إِذَا اجْتَمَعُوا يَخْرُجُ الرَّجُلُ أَحْسَنَ حَدِيثِهِ، أَوْ مِنْ أَحْسَنِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْحَدِيثِ».

5473 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ: أَنَّ رَجُلا أَعْطَاهُ مَالا يَخْرُجُ بِهِ مَائَة يَشْتَرِي بِهِ زَعْفَرَانًا، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: «مَا كَانُوا يَطْلُبُونَ الدُّنْيَا هَذَا الطَّلَبَ».

5474 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** هَنَّادٌ، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلامِ عَلَى كَلامِهِ الْمَقْتُ»، يَنْوِي بِهِ الْخَيْرَ، «فَيُلْقِي اللـهُ لَهُ الْعُذْرَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا مَا أَرَادَ بِكَلامِهِ إِلا الْخَيْرَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ الْكَلامَ الْحَسَنَ لا يُرِيدُ بِهِ الْخَيْرَ فَيُلْقِي اللـهُ فِي قُلُوبِ النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا مَا أَرَادَ بِكَلامِهِ الْخَيْرَ».

5475 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** هَنَّادٌ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللـهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ «كُلُّ نَفَقَةٍ يُنْفِقُهَا الْعَبْدُ فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ عَلَيْهَا غَيْرَ نَفَقَةِ الْبِنَاءِ، إِلا بِنَاءَ مَسْجِدٍ يُرَادُ بِهِ وَجْهُ اللـهِ تَعَالَى»، قَالَ: فَقُلْتُ لإِبْرَاهِيمَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ بِنَاءً كَفَافًا، قَالَ: «لا أَجْرَ وَلا وِزْرَ».

5476 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْمَيْسَرَةِ خَصْبُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ، وَكَانَ فِي اللِّبَاسِ تَجَوُّزٌ، فَكَانُوا يَبْدَءُونَ، فَيُغْلِقُونَ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَهُمْ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ فَضْلا فَعَلَى الأَقَارِبِ، وَإِنْ كَانَ فَضْلا فَعَلَى الْجِيرَانِ، وَإِنْ كَانَ فَضْلا فَهَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَكَانَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَكُونَ فِي بُيُوتِهِمُ التَّمْرُ لِلزَّائِرِينَ وَالسَّائِلِ».

5477 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، **حَدَّثَنَا** مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، **حَدَّثَنَا** مَيْمُونٌ الْجُهَنِيُّ أَبُو مَنْصُورٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: «كَانَ خَصْبُ الْقَوْمِ فِي بُيُوتِهِمْ، وَفِي لِبَاسِ أَحَدِهِمْ تَجَوُّزٌ».

5478 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي أَشْفَقِ الثِّيَابِ، وَأَشْفَقِ الْقُلُوبِ».

5479 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «لا بَأْسَ بِذِكْرِ اللهِ فِي الْخَلاءِ، فَإِنَّهُ يَصْعَدُ».

5480 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُصَغِّرُوا الْمُصْحَفَ» قَالَ: كَانَ يُقَالَ: «عَظِّمُوا كِتَابَ اللهِ».

5481 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْخَطْمِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: «كَانُوا يكرهون أَنْ يُسَمُّوا الْعَبْدَ عَبْدَ اللهِ، يَخَافُونَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عِتْقًا، وَكَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُظْهِرُوا صَالِحَ مَا يُسِرُّونَ، يَقُولُ الرَّجُلُ: إِنِّي لأَسْتَحِي أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا، وَأَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا، وَكَانُوا يُعْطُونَ الشَّيْءَ وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَقُولُوا: أَعْطَيْتُكَ أَحْتَسِبُ بِهِ الْخَيْرَ، أَوْ يَقُولُونَ: حُرٌّ لِوَجْهِ اللهِ، وَكَانُوا يُعْطُونَ وَيَسْكُتُونَ وَلا يَقُولُونَ شَيْئًا»، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: «وَإِنِّي لأَرَى الشَّيْءَ أَكْرَهُهُ فِي نَفْسِي، فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَعِيبَهَ إِلا كَرَاهِيَةَ أَنْ أُبْتَلَى بِمِثْلِهِ».

5482 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ مَعْرُوفٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ جَوَابًا التَّمِيمِيَّ كَانَ يَرْتَعِدُ عِنْدَ الذِّكْرِ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «إِنْ كُنْتَ تَمْلِكُهُ فَمَا أُبَالِي أَنْ لا أَعْتَدَّ بِكَ، وَإِنْ كُنْتَ لا تَمْلِكُهُ فَقَدْ خَالَفْتَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ».

5483 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ [هود 17]، قَالَ: «جِبْرِيلُ». وَفِي قَوْلِهِ: ﴿كَانُوا قَلِيلا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات 17]، قَالَ: «يَنَامُونَ». وَفِي قَوْلِهِ: ﴿وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا

الصَّلاةَ﴾ [يونس 87]، قَالَ: «خَافُوا فَأُمِرُوا أَنْ يُصَلُّوا فِي بُيُوتِهِمْ». وَفِي قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [المؤمنون 9]، قَالَ: «دَائِمُونَ»، قَالَ: «يَعْنِي الْمَكْتُوبَةَ». وَفِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الأَكْبَرِ﴾ [السجدة 21]، قَالَ: «الأَشْيَاءُ يُصَابُونَ بِهَا فِي الدُّنْيَا». وَفِي قَوْلِهِ: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ [الرعد 29]، قَالَ: «هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أَعْطَاهُمُ اللهُ تَعَالَى».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَانَ يُقَالُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْثَرُ الْكَلامِ تَضْعِيفًا».

5484 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْعَدَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [ق 24]، قَالَ: «الْمنَاكِبُ عَنِ الْحَقِّ».

5485 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن 46]، قَالَ: «لِمَنْ خَافَ فِي الدُّنْيَا».

5486 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد 4]، قَالَ: «مُنْتَصِبًا»[1].

5487 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم 13]، قَالَ: «الْعُتُلُّ: الْفَاجِرُ، وَالزَّنِيمُ: اللَّئِيمُ فِي أَخْلاقِ النَّاسِ».

5488 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلا تَجْعَلُوا اللهَ عُرْضَةً لأَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة 224]، قَالَ: «هُوَ الرَّجُلُ يَحْلِفُ أَنْ لا يَصِلَ رَحِمَهُ، وَلا يَبَرَّ قَرَابَتَهُ، وَلا يُصْلِحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ، يَقُولُ اللهُ: فَلا يَمْنَعُهُ يَمِينُهُ مِنْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، وَيُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِهِ».

5489 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ

---

(1) هذا الخبر سقط من (ج).

الرَّجُلَ يَتَهَاوَنُ بِالتَّكْبِيرَةِ الأُولَى، فَاغْسِلْ يَدَكَ مِنْهُ».

5490 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ يُفْرَغُ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مِقْدَارِ نِصْفِ النَّهَارِ، ثُمَّ يَقُلْ[1]: هَؤُلاءِ فِي الْجَنَّةِ، وَهَؤُلاءِ فِي النَّارِ».

5491 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانُوا يَسْتَحْسِنُونَ شِدَّةَ النَّزْعِ لِلسَّيِّئَةِ قَدْ عَمِلَهَا لِتُكَفِّرَهَا»[2].

5492 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالْحَسَنِ، قَالا: «كَفَى بِالْمَرْءِ شَرًّا أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا، إِلا مَنْ عَصَمَ اللهُ، التَّقْوَى هَهُنَا، يُومِئُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ».

5493 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ عَلَى حَالٍ حَسَنَةٍ، فَأَحْدَثَ، أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَرَفَضَهُ أَصْحَابُهُ وَنَبَذُوهُ، فَبَلَغَ إِبْرَاهِيمَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «تَدَارَكُوهُ وَعِظُوهُ، وَلا تَدَعُوهُ».

5494 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ التَّلَوُّنَ فِي الدِّينِ».

5495 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «النَّظَرُ فِي مِرْآةِ الْحَجَّامِ دَنَاءَةٌ».

أَدْرَكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ أَبُو عِمْرَانَ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ: أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَمِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الصِّدِّيقَةَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا فَمَنْ دُونَهَا مِنَ

---

(1) في (ج): ثم يقيل هؤلاء في الجنة.

(2) في النسختين: لتكون بها.

الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَأَكْثَرُ رِوَايَتِهِ عَنْ عُلَمَاءِ التَّابِعِينَ: عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ وَعَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ وَيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَشُرَيْحِ بْنِ الْحَارِثِ، وَزِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ وَعُبَيْدَةَ بْنِ نَضْلَةَ[1] وَهَنِيِّ بْنِ نُوَيْرَةَ وَعَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ وَتَمِيمِ بْنِ حَذْلَمٍ وَسَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ ضِرَارٍ الأَسَدِيِّ.

فَمِنْ رِوَايَتِهِ، عَنْ عَلْقَمَةَ مَا:

5496 - حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَزَادَ أَوْ نَقَصَ، فَأَمَّا النَّاسِي لِذَلِكَ، فَإِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ أَوْ عَلْقَمَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَدَثَ فِي الصَّلاةِ مِنْ حَدَثٍ؟ قَالَ: «لا، وَمَا ذَاكَ؟» فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي صَنَعَ، فَثَنَى رِجْلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاةِ حَدَثٌ لأَنْبَأْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنِّي بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَأَيُّكُمْ مَا شَكَّ فِي صَلاتِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحْرَى لِلصَّوَابِ، فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ عَنْ مَنْصُورٍ، جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَالثَّوْرِيُّ، وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، وَمُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهِلٍ، وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَأَبُو الأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَرَوَاهُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ سِوَى مَنْصُورٍ: الأَعْمَشُ، وَأَبُو حُصَيْنٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، وَالْمُغِيرَةُ، وَالْحَكَمُ، وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَحَبِيبُ بْنُ حَسَّانَ.

5497 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ:

---

(1) في الأصل: وعبيدة بن فضيلة. وفي (ج): وعبيد بن نضيلة.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 111/1. وصحيح مسلم، كتاب المساجد 89، 90. وفتح الباري 503/1.

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ.ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِمْلاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ إِيَاسٍ، قَالا: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى حَصِيرَةٍ فَأَثَّرَ الْحَصِيرُ فِي جِلْدِهِ، فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ عَنْهُ وَأَقُولُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، أَلا آذَنْتَنَا أَنْ نَبْسُطَ لَكَ شَيْئًا يَقِيكَ مِنْهُ تَنَامُ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: «مَالِي وَلِلدُّنْيَا، مَا أَنَا وَالدُّنْيَا، إِنَّمَا أَنَا وَالدُّنْيَا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو وَإِبْرَاهِيمَ، تَفَرَّدَ بِهِ الْمَسْعُودِيُّ، وَرَوَاهُ الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، وَوَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ مِثْلَهُ، وَحَدَّثَ بِهِ جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ غَرِيبٌ.

5498 - حَدَّثَنَاهُ نَازُوكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ صُبَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَنَا وَالدُّنْيَا، إِنَّمَا مَثَلِي وَالدُّنْيَا كَمَثَلِ رَاكِبٍ، قَالَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»[2].

قَالَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، مَا سَمِعْنَاهُ إِلا مِنْهُ.

5499 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ.ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَنّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِالْبُرَاقِ، فَرَكِبَ خَلْفَ جِبْرِيلَ، فَسَارَ بِهِمَا، فَكَانَ إِذَا انْتَهَى بِهِمَا إِلَى جَبَلٍ ارْتَفَعَتْ رِجْلاهُ، وَإِذَا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ يَدَاهُ، فَسَارَ بِهِمَا فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتِنَةٍ حَتَّى انْتَهَى بِهِمَا إِلَى أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: «يَا جِبْرِيلُ، إِنَّا كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتِنَةٍ فَأَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ؟» قَالَ: تِلْكَ أَرْضُ النَّارِ وَهَذِهِ أَرْضُ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ قَائِمٍ يُصَلِّي، فَقَالَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ ﷺ فَرَحَّبَ بِهِ وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، وَقَالَ:

---

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

سَلْ لأُمَّتِكَ الْيُسْرَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَـذَا أَخُـوكَ مُـوسَى، قُلْـتُ: عَلَى مَنْ كَانَ صَوْتُهُ وَتَذَمُّرُهُ؟ قَالَ: عَلَى رَبِّهِ عز وجل إِنَّهُ يَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ وَحِدَّتَهُ، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا فَرَأَيْتُ مَصَابِيحَ وَضَوْءًا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيـلُ؟ فَقَـالَ: هَـذِهِ شَـجَرَةُ أَبِيـكَ إِبْرَاهِيمَ، هَلْ تَدْنُو مِنْهَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَنَوْنَا مِنْهَا، فَدَعَا بِالْبَرَكَةِ وَرَحَّبَ بِي، ثُـمَّ مَضَـيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَرَبَطْتُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي تَرْبُطُ بِهَا الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ الْمَقْـدِسِ، فَنُشِرَ لِيَ الأَنْبِيَاءُ، مَنْ سَمَّى الـلـهُ وَمَنْ لَمْ يُسَمِّ، فَصَلَّيْتُ بِهِمْ إِلا هَؤُلاءِ النَّفْرِ: إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلامُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا أَبُو حَمْزَةَ الأَعْوَرُ وَاسْمُهُ مَيْمُونٌ وَعَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.

5500 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَـامَةَ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْرَائِيلُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ عَلْقَمَـةَ، عَـنْ عَبْدِ الـلـهِ، قَالَ: قَـالَ رَسُـولُ الـلــهِ ﷺ: «لَـيْسَ الْمُـؤْمِنُ بِالطَّعَّـانِ، وَلا بِاللَّعَّـانِ، وَلا بِالْفَاحِشِ الْبَذِيِّ»[1].

رَوَاهُ الْحَكَمُ[2]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ، وَحَدِيثُ الأَعْمَشِ تَفَرَّدَ بِهِ إِسْرَائِيلُ

5501 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ الْحَسَـنِ، قَـالَ: **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ، قَالَ: **حَـدَّثَنَا** أَبُـو مَـعْشَرٍ، عَـنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الـلـهِ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ الـلــهِ ﷺ: «مَـا أُحِـبُّ مَوْتًـا كَمَوْتِ الْحِمَارِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ الـلـهِ، وَمَا مَوْتُ الْحِمَارِ؟ قَالَ: «مَوْتُ الْفَجْأَةِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ أَبُو مَعْشَرٍ زِيَادُ بْنُ كُلَيْبٍ.

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1977. والسنن الكبرى للبيهقي 193/10، 243. والمستدرك 12/1. وصحيح ابن حبان 48. والأدب المفرد 312، 332. ومجمع الزوائد 97/1، 72/8. ومشكاة المصابيح 4847. وتاريخ بغداد 339/5. وشرح السنة 134/13. وإتحاف السادة المتقين 478/7، 484.

(2) في (ج): رواه الحاكم عن إبراهيم مثله.

(3) انظر الحديث في: العلل المتناهية 410/2.

5502 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو رَبِيعَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ زَرْبِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلا حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَبْعَثُ إِلَيَّ فَآتِيهِ، فَيَقُولُ لِي عَبْدُ اللهِ: رَتِّلْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، فَإِنِّي **سَمِعْتُ** رَسُولَ للهِ ﷺ يَقُولُ: «حُسْنُ الصَّوْتِ زِينَةُ الْقُرْآنِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ وَحَمَّادٍ.

5503 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** صُغْدِيُّ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَيَقُولُ: «تَعَلَّمُوا، فَإِنَّهُ لا صَلاةَ إِلا بِالتَّشَهُّدِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلْقَمَةَ بِهَذَا اللَّفْظِ، تَفَرَّدَ بِهِ صُغْدِيٌّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ.

5504 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ للهِ ﷺ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْمِنْبَرِ اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوجُوهِنَا».

5505 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ جَمِيعٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، يَرْفَعْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ تَدْرِي أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «الصَّدَقَةُ الْمَنِيحَةُ، أَنْ يَمْنَحَ الدِّرْهَمَ أَوْ ظَهْرَ الدَّابَّةِ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 101/10. ومجمع الزوائد 171/7. وأمالي الشجري 115/1. وكشف الخفا 432/1، 536. والأحاديث الصحيحة 1815. وإتحاف السادة المتقين 499/4.

(2) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 140/2. وكنز العمال 19874.

(3) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 184/4. والمعجم الكبير للطبراني 103/10. ومسند الحميدى 1061. وكنز العمال 16335.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سِمَاكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصٌ، وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ مَنْصُورٍ.

5506 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْيَمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْ أُصْبِحَ يَوْمَ صَوْمِي دَهِينًا مُرَجَّلا، وَلا تُصْبِحْ يَوْمَ صَوْمِكَ عَبُوسًا، وَأَجِبْ دَعْوَةَ مَنْ دَعَاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا لَمْ يُظْهِرُوا الْمَعَازِفَ، فَإِذَا أَظْهَرُوا الْمَعَازِفَ فَلا تُجِبْهُمْ، وَصَلِّ عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ قِبْلَتِنَا وَإِنْ قُتِلَ مَصْلُوبًا أَوْ مَرْجُومًا، وَلأَنْ تَلْقَى اللهَ بِمِثْلِ تُرَابِ الأَرْضِ ذُنُوبًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَبُتَّ الشَّهَادَةَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُغِيرَةَ وَإِبْرَاهِيمَ وَعَلْقَمَةَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا بِهَذَا الإِسْنَادِ.

5507 - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّاقِدُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو صُهَيْبٍ النَّضْرُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللهِ، وَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللهِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى عِيَالِهِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ وَإِبْرَاهِيمَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُوسَى.

5508 - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلاءِ الدُّعَاءَ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ وَإِبْرَاهِيمَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُوسَى.

5509 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي قَالَ: **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ رَبَابٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا

---

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

غَنِيٌّ جاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ، وَلا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمَنْ لَهُ خَمْسُونَ أَوْ عَرْضُهَا مِنَ الذَّهَبِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إلا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ.

5510 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ، أَنَّ الأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ كَانَ يَسْتَقْرِضُ مِنْ مَوْلًى لِلنَّخَعِ تَاجِرًا، فَإِذَا خَرَجَ عَطَاؤُهُ قَضَاهُ، وَأَنَّهُ خَرَجَ، فَقَالَ لَهُ الأَسْوَدُ: إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتَ عَنَّا، فَإِنَّهُ كَانَ عَلَيْنَا حُقُوقٌ فِي هَذَا الْعَطَاءِ، فَقَالَ لَهُ التَّاجِرُ: لَسْتُ بِفَاعِلٍ، فَنَقَدَهُ الأَسْوَدُ خَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، حَتَّى إِذَا قَبَضَهَا، قَالَ لَهُ التَّاجِرُ: دُونَكَ فَخُذْهَا، قَالَ لَهُ الأَسْوَدُ: قَدْ سَأَلْتُكَ هَذَا، فَأَبَيْتَ عَلَيَّ، قَالَ لَهُ التَّاجِرُ: إِنِّي سَمِعْتُكَ تَحَدِّثُنَا، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ أَقْرَضَ قَرْضَيْنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَحَدِهِمَا لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ»، فَقَبِلَهُ[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا أَبُو حُرَيْزٍ وَلا عَنْهُ إِلا الْفُضَيْلُ.

5511 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَحْوَصِ وَأَبُو عِوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدُ، قَالا: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً بِأَقْصَى الْمَدِينَةِ، فَأَصَبْتُ مِنْهَا مَاءً دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا، فَقَالَ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَ اللهُ عَلَيْكَ لَوْ سَتَرْتَ عَلَى نَفْسِكَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، ثُمَّ قَامَ وَانْطَلَقَ، فَأَتْبَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلا خَلْفَهُ، فَدَعَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود 114]، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِهَذَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: «بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً»[3].

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 466/1. والسنن الكبرى للبيهقي 25/7. والمعجم الكبير للطبراني 156/10. وإتحاف السادة المتقين 160/4، 304/9.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 159/10. والسنن الكبرى للبيهقي 354/5. والعلل المتناهية 133/2. والأحاديث الصحيحة 1553.

(3) انظر الحديث في: المستدرك 222/4. وسنن الترمذي 3112. وصحيح ابن خزيمة 313.

لَفْظُ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ.

5512 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّنَا كَانَتْ تُكْرِمُ الزَّوْجَ، وَتَعْطِفُ عَلَى الْوَلَدِ، وَتُكْرِمُ الضَّيْفَ، غَيْرَ أَنَّهَا كَانَتْ وَأَدَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: «أُمُّكُمَا فِي النَّارِ»، فَأَدْبَرَا وَالشَّرُّ يُرَى فِي وَجْهِهِمَا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُدَّا وَالْبُشْرَى تُرَى فِي وَجْهِهِمَا رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ حَدَثَ شَيْءٌ، قَالَ: «أُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: وَمَا يُغْنِي عَنْ أُمِّهِ، وَنَحْنُ نَطَأُ عَقِبَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَلَمْ أَرَ رَجُلا قَدْ كَانَ أَكْثَرَ سُؤَالا مِنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ وَعَدَكَ رَبُّكَ فِيهَا أَوْ فِيهِمَا؟ قَالَ: «مَا سَأَلْتُ رَبِّي، وَإِنِّي لأَقُومُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَ الأَنْصَارِيُّ: وَمَا ذَاكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ: «ذَاكَ إِذَا جِيءَ بِكُمْ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلا، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ، يَقُولُ: اكْسُوا خَلِيلِي، فَيُؤْتَى بِرَيْطَتَيْنِ بَيْضَاوَيْنِ فَيَلْبَسُهُمَا، ثُمَّ يَقْعُدُ مُسْتَقْبِلَ الْعَرْشِ، ثُمَّ أُوتَى بِكِسْوَتِي فَأَلْبَسُهَا، فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِهِ مَقَامًا لا يَقُومُهُ أَحَدٌ غَيْرِي، يَغْبِطُنِي بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ»، قَالَ: «وَيُفْتَحُ نَهْرِي كَوْثَرًا إِلَى الْحَوْضِ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: إِنَّهُ مَا جَرَى قَطُّ إِلا عَلَى حَالٍ أَوْ رَضْرَاضٍ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ حَالٍ أَوْ رَضْرَاضٍ؟ قَالَ: «حَالُهُ الْمِسْكُ وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ»، قَالَ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ، مَا جَرَى قَطُّ عَلَى حَالٍ أَوْ رَضْرَاضٍ إِلا كَانَتْ لَهُ نَبَاتٌ، قَالَ: «نَعَمْ، قُضْبَانُ الذَّهَبِ»، قَالَ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ، فَإِنَّهُ مَا يَنْبُتُ قَضِيبٌ إِلا أَوْرَقَ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ، قَالَ الأَنْصَارِيُّ: هَلْ لَهُ مِنْ ثَمَرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَنْوَاعُ الْجَوْهَرِ، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، وَمَنْ حُرِمَهُ لَمْ يُرْوَ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا»[1].

رَوَاهُ الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، فَخَالَفَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ فِي الإِسْنَادِ.

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 98/10.

5513 - حَدَّثَنَاهُ حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ.

حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ غَرِيبٌ لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ عَارِمٍ، وَحَدَّثَ بِهِ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَالْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ عَارِمٍ.

5514 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[1]، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كُنْتُ أَفْرُكُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ».

رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْمَسْعُودِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، مِثْلَهُ.

5515 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، فَوَجَدَ قَرًّا، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَرْخِي عَلَيَّ مِرْطَكِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: «عِلَّةً وَبُخْلا، إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي ثَوْبِكِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إلا أَبُو حَمْزَةَ مَيْمُونٌ.

5516 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عِمْرَانَ الْعَابِدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ لأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، وَإِنَّكَ لأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي، وَإِنَّكَ لأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَلَدِي، وَإِنِّي أَكُونُ فِي الْبَيْتِ، فَأَذْكُرُكَ فَمَا أَصْبِرُ حَتَّى آتِيَكَ، فَأَنْظُرَ إِلَيْكَ، فَإِذَا ذَكَرْتُ مَوْتِي وَمَوْتَكَ عَرَفْتُ أَنَّكَ إِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ رُفِعْتَ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَإِنِّي وَإِنْ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ خَشِيتُ أَنْ لا أَرَاكَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ

---

(1) في (ج): حدثني هشيم بن حسان.

(2) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 49/2.

بِهَذِهِ الآيَةِ ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء 69].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَنْصُورٍ وَإِبْرَاهِيمَ، تَفَرَّدَ بِهِ فُضَيْلٌ، وَعَنْهُ الْعَابِدِيُّ.

5517 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، وَعَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِمَرِيضٍ، قَالَ: «أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لا شِفَاءَ إِلا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا مَنْصُورٌ، وَلَمْ يَجْمَعْهُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى وَإِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ إِلا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ.

* * *

279 - عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ[2]

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَمِنْهُمِ الرَّاكِنُ إِلَى ذِكْرِ اللهِ، وَالسَّاكِنُ إِلَى ضَمَانِ اللهِ، الْمُفَارِقُ لِلْمُثْرِينَ وَالْكُبَرَاءِ، الْمُرَافِقُ[3] لِلْمَسَاكِينِ وَالْفُقَرَاءِ، كَانَ لِمَسِيرِ الْأَجَلِ مُبْصِرًا، وَلَغُرُورِ الْأَمَلِ مَحَذِّرًا، وَكَانَ عَلَى نَفْسِهِ نَائِحًا، وَإِلَى الْحَقِّ رَائِحًا، وَصَاحِبُ التَّشْمِيرِ وَالْعِدَّةِ وَالْأُهْبَةِ، عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 7،157، 173. وصحيح مسلم، كتاب السلام 46، 47، 48، 49. وسنن أبي داود 3883. وسنن ابن ماجة 1619، 3520، 3530. ومسند الإمام أحمد 44/6. والسنن الكبرى للبيهقي 381/3. والمستدرك 62/4. والمعجم الكبير للطبراني 327/4. والمصنف لعبد الرزاق 19783. وشرح السنة 244/5، 157/12. ومشكاة المصابيح 1530، 4522. وكشف الخفا 115/1. ومجمع الزوائد 112/5 - 114. وصحيح ابن حبان 1415 - 1417 (موارد). ودلائل النبوة للبيهقي 174/6، 175.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 313/6. والتاريخ الكبير 7/ت 60. والجرح 2138/6. والجمع 403/1. وسير النبلاء 103/5. والكاشف 103/5. والكاشف 2/ت 4383. وتاريخ الإسلام 287/4. وتهذيب الكمال 4553 (453/22).

(3) في النسختين: الموامق للمساكين.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ النَّبْذُ لِلْحَقِيرِ، وَالْأَخْذُ بِالْخَطِيرِ.

5518 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا نَوْفَلُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ سَيِّدًا مِنْ عَمَلِهِ، وَإِنَّ سَيِّدَ عَمَلِي الذِّكْرُ».

5519 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «مَجَالِسُ الذِّكْرِ شِفَاءُ الْقُلُوبِ».

5520 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «ذِكْرُ اللهِ صِقَالُ الْقُلُوبِ».

5521 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَارُودُ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «ذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ كَالْمُقَاتِلِ عَنِ الْفَارِينَ، وَالْغَافِلُ فِي الذَّاكِرِينَ كَالْفَارِّ عَنِ الْمُقَاتِلِينَ».

5522 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «ذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ كَالْمُقَاتِلِ خَلْفَ الْمُدْبِرِينَ».

5523 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ مَعْقِلٍ الشَّقَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْنَ بنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: «ذَاكِرُ اللهِ فِي غَفْلَةِ النَّاسِ كَمَثَلِ الْفِئَةِ الْمُنْهَزِمَةِ يَحْمِيهَا الرَّجُلُ، لَوْلا ذَلِكَ الرَّجُلُ هُزِمَتِ الْفِئَةُ، وَلَوْلا مَنْ يَذْكُرُ اللهَ فِي غَفْلَةِ النَّاسِ هَلَكَ النَّاسُ».

5524 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْنًا، يَقُولُ: «لَوْ تَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَاعَةٌ لا يُذْكَرُ اللهُ فِيهَا هَلَكَ مَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعًا».

5525 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَنَذْكُرُ اللـهَ عِنْدَهَا، قَالَ: فَاتَّكَأَتْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقِيلَ لَهَا: لَعَلَّنَا نَكُونُ قَدْ أَمْلَلْنَاكِ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟ فَجَلَسَتْ، فَقَالَتْ: «أَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ قَدْ أَمْلَلْتُمُونِي؟ قَدْ طَلَبْتُ الْعِبَادَةَ بِكُلِّ شَيْءٍ، فَمَا وَجَدْتُ أَشْفَى لِصَدْرِي، وَلا أَحْرَى أَنْ أُدْرِكَ مَا أُرِيدُ، مِنْ مَجَالِسِ أَهْلِ الذِّكْرِ».

5526 - حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: «كَانُوا يَتَلاقَوْنَ، فَيَتَسَاءَلُونَ، وَمَا يَدْرُونَ بِذَلِكَ إِلا أَنْ يَحْمَدُوا اللـهَ عز وجل».

5527 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: «إِنَّ الْجَبَلَ لَيُنَادِي الْجَبَلَ بِاسْمِهِ: يَا فُلانُ، هَلْ مَرَّ بِكَ الْيَوْمَ ذَاكِرٌ لِلَّهِ عز وجل فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ عَوْنٌ: هُنَّ لِلْخَيْرِ أَسْمَعُ، أَفَيَسْمَعْنَّ الزُّورَ وَالْبَاطِلَ وَلا يَسْمَعْنَّ غَيْرَهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا* تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا* أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ [مريم 89 - 91]».

5528 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَهْرَامَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ، يَقُولُ: وَصَلَ إِلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ أَكْثَرُ مِنْ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ لَوِ اعْتَقَدْتَ عُقْدَةً لِوَلَدِكَ؟ فَقَالَ: «اعْتَقَدْتُهَا لِنَفْسِي، وَاعْتَقَدْتُ اللـهَ لِوَلَدِي»، قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: فَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَسْعُودِينَ أَحْسَنَ حَالا مِنْ وَلَدِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ.

5529 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللـهِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَوْصَى بِضَيْعَةٍ لَهُ أَنْ تُبَاعَ وَأَنْ يُتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: تَتَصَدَّقُ بِضَيْعَتِكَ وَتَدَعُ عِيَالَكَ؟ قَالَ: «أُقَدِّمُ هَذَا لِنَفْسِي، وَأَدَعُ اللـهَ لِعِيَالِي».

5530 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ: قَالَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ: «إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَجْعَلُونَ لِلدُّنْيَا مَا فَضَلَ عَنْ آخِرَتِهِمْ، وَإِنَّكُمُ الْيَوْمَ تَجْعَلُونَ لآخِرَتِكُمْ مَا فَضَلَ عَنْ دُنْيَاكُمْ».

5531 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ: «صَحِبْتُ الأَغْنِيَاءَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَطْوَلَ غَمًّا مِنِّي، فَإِنْ رَأَيْتُ رَجُلا أَحْسَنَ ثِيَابًا مِنِّي، وَأَطْيَبَ رِيحًا مِنِّي، غَمَّنِي ذَلِكَ، فَصَحِبْتُ الْفُقَرَاءَ فَاسْتَرَحْتُ».

5532 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّرِيِّ يَعْنِي سَهْلَ بْنَ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، يَقُولُ: «كُنْتُ أُجَالِسُ الأَغْنِيَاءَ، فَكُنْتُ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ هَمًّا، وَأَكْثَرِهِمْ غَمًّا، أَرَى مَرْكَبًا خَيْرًا مِنْ مَرْكَبِي، وَثَوْبًا خَيْرًا مِنْ ثَوْبِي، فَأَهْتَمُّ، فَجَالَسْتُ الْفُقَرَاءَ فَاسْتَرَحْتُ».

5533 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنِ الْحُمَيْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: ذُكِرَ لَنَا، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنَ الْعِصْمَةِ أَنْ تَطْلُبَ الشَّيْءَ مِنَ الدُّنْيَا وَلا تَجِدَهُ»، قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْخَيْرِ أَنْ تَرَى مَا أُوتِيتَ مِنَ الإِسْلامِ عَظِيمًا عِنْدَ مَا زُوِيَ عَنْكَ مِنَ الدُّنْيَا».

5534 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: «مَا أَحَدٌ يُنْزِلُ الْمَوْتَ حَقَّ مَنْزِلَتِهِ إِلا عَدَّ غَدًا لَيْسَ مِنْ أَجَلِهِ، كَمْ مِنْ مُسْتَقْبِلٍ يَوْمًا لا يَسْتَكْمِلُهُ، وَرَاجٍ غَدًا لا يَبْلُغُهُ، لَوْ تَنْظُرُونَ إِلَى الأَجَلِ وَمَسِيرِهِ لَبَغَضْتُمُ الأَمَلَ وَغُرُورَهُ».

رَوَاهُ مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْنٍ، عَنْ عَوْنٍ[1] مِثْلَهُ.

5535 - حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنِي مَعْنٌ، عَنْ عَوْنِ بْنِ

(1) في (ج): عن مسعر قال: قال عون - نحوه.

عَبْدِ الـلـهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «كَمْ مِنْ مُسْتَقْبِلٍ يَوْمًا لا يَسْتَكْمِلُهُ، وَمُنْتَظِرٍ غَدًا لا يَبْلُغُهُ، لَوْ تَنْظُرُونَ إِلَى الأَجَلِ وَمَسِيرِهِ لأَبْغَضْتُمُ الأَمَلَ وَغُرُورَهُ».

رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَوْنٍ وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَنَا.

5536 - حَدَّثَنَاهُ أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَعْنٍ، عَنْ عَوْنٍ، مِثْلَهُ.

5537 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْنٍ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ بِمِصْرَ فِي بُسْتَانٍ يَنْكُتُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِيَدِهِ مِسْحَاةٌ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ ازْدَرَاهُ، قَالَ: فَقَالَ: بِمَ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ؟ فَسَكَتُّ، فَقَالَ: تُحَدِّثُ نَفْسَكَ بِالدُّنْيَا، فَإِنَّ الدُّنْيَا أَجَلٌ حَاضِرٌ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، أَمْ بِالآخِرَةِ؟ فَإِنَّ الآخِرَةَ أَجَلٌ صَادِقٌ، يُفْصَلُ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، قَالَ: حَتَّى ذَكَرَ أَنَّ لَهَا مَفَاصِلُ كَمَفَاصِلِ اللَّحْمِ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ قَوْلُهُ، قَالَ: كُنْتُ أُحَدِّثُ نَفْسِي بِمَا وَقَعَ فِي النَّاسِ، وَذَاكَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: فَسَلْ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، وَسَأَلَهُ فَلَمْ يُعْطِهِ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكْفِهِ، وَوَثِقَ بِهِ فَلَمْ يُنْجِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: الـلـهُمَّ سَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مِنِّي، قَالَ: فَتَجَلَّتِ الْفِتْنَةُ وَلَمْ يُصِبْ مِنِّي أَحَدٌ».

رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ.

5538 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الـلـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَعْنٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ الـلـهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ بِمِصْرَ فِي بُسْتَانٍ زَمَنَ فِتْنَةِ آلِ الزُّبَيْرِ جَالِسًا كَئِيبًا حَزِينًا يَبْكِي يَنْكُتُ فِي الأَرْضِ بِشَيْءٍ مَعَهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا صَاحِبُ مِسْحَاةٍ قَدْ مُثِّلَ لَهُ، فَقَالَ: مَالِي أَرَاكَ مَهْمُومًا حَزِينًا؟ فَكَأَنَّهُ ازْدَرَاهُ، فَقَالَ: لا شَيْءَ، فَقَالَ: الدُّنْيَا؟ فَإِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، وَإِنَّ الآخِرَةَ أَجَلٌ صَادِقٌ، يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ قَادِرٌ، يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، حَتَّى ذَكَرَ أَنَّ لَهَا مَفَاصِلَ كَمَفَاصِلِ اللَّحْمِ، مَنْ أَخْطَأَ مِنْهَا شَيْئًا أَخْطَأَ الْحَقَّ، قَالَ: فَأُعْجِبَ بِذَلِكَ مِنْ كَلامِهِ، فَقَالَ: اهْتِمَامِي بِمَا فِيهِ

الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ: إِنَّ اللـهَ سَيُنْجِيكَ بِشَفَقَتِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَسَلْ مَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَ اللـهَ فَلَمْ يُعْطِهِ، أَوْ دَعَا اللـهَ فَلَمْ يُجِبْهُ، أَوْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكْفِهِ، أَوْ وَثِقَ بِهِ فَلَمْ يُنْجِهِ، قَالَ: فَعَقَلْتُ الدُّعَاءَ، فَقُلْتُ: اللـهُمَّ سَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مِنِّي، قَالَ: فَتَجَلَّتِ الْفِتْنَةُ وَلَمْ تُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا»، قَالَ مِسْعَرٌ: يَرَوْنَهُ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلامُ».

رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَوْنٍ، مِنْ دُونِ مَعْنٍ.

5539 - حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ فِي حَائِطٍ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

5540 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ بِهَذِهِ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أُوصِيكَ بِوَصِيَّةِ اللـهِ الَّتِي حِفْظُهَا سَعَادَةٌ لِمَنْ حَفِظَهَا، وَإِضَاعَتُهَا شَقَاوَةٌ لِمَنْ ضَيَّعَهَا، وَرَأْسُ التَّقْوَى الصَّبْرُ[1]، وَتَحْقِيقُهَا الْعَمَلُ، وَكَمَالُهَا الْوَرَعُ، وَأَنَّ تَقْوَى اللـهِ شَرْطُهُ الَّذِي اشْتَرَطَ، وَحَقُّهُ الَّذِي افْتَرَضَ، وَالْوَفَاءُ بِعَهْدِ اللـهِ أَنْ تُجْعَلَ لَهُ وَلا تُجْعَلَ لِمَنْ دُونِهِ، فَإِنَّمَا يُطَاعُ مَنْ دُونَهُ بِطَاعَتِهِ، وَإِنَّمَا تُقَدَّمُ الأُمُورُ وَتُؤَخَّرُ بِطَاعَتِهِ، وَأَنْ يُنْقَضَ كُلُّ عَهْدٍ لِلْوَفَاءِ بِعَهْدِهِ، وَلا يُنْقَضُ عَهْدُهُ لِلْوَفَاءِ بِعَهْدِ غَيْرِهِ، هَذَا إِجْمَاعٌ مِنَ الْقَوْلِ، لَهُ تَفْسِيرٌ لا يُبْصِرُهُ إِلا الْبَصِيرُ، وَلا يَعْرِفُهُ إِلا الْيَسِيرُ».

5541 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ وَأَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجٌ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: «الْخَيْرُ مِنَ اللـهِ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّهُ لا يُبْصِرُهُ مِنَ النَّاسِ إِلا يَسِيرٌ، وَهُوَ لِلنَّاسِ مِنَ اللـهِ مَعْرُوضٌ، وَلَكِنَّهُ لا يُبْصِرُهُ مَنْ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلا يَجِدُهُ مَنْ لا يَبْتَغِيهِ، وَلا يَسْتَوْجِبُهُ مَنْ لا يَعْلَمُ بِهِ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى كَثْرَةِ نُجُومِ السَّمَاءِ، فَإِنَّهُ لا يَهْتَدِي بِهَا إِلا الْعُلَمَاءُ».

زَادَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «وَرَأْسُ التَّقْوَى الصَّبْرُ، وَتَحْقِيقُهَا الْعَمَلُ، وَكَمَالُهَا الْوَرَعُ» وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَسَنُ فِي رِوَايَتِهِ حَجَّاجًا.

(1) في الأصل: ورأس التقوى البصر.

5542 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنٍ.ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي الْمَسْعُودِيَّ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «أَزْهَدُ النَّاسِ فِي عَالِمٍ أَهْلُهُ»، وَكَانَ يَضْرِبُ مَثَلَ ذَلِكَ كَالسِّرَاجِ بَيْنَ أَظْهُرِ الْقَوْمِ يَسْتَصْبِحُ النَّاسُ مِنْهُ وَيَقُولُ أَهْلُ الْبَيْتِ: إِنَّمَا هُوَ مَعَنَا وَفِينَا، فَلَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلا وَقَدْ طُفِئَ السِّرَاجُ، فَأَمْسَكَ النَّاسُ مَا اسْتَصْبَحُوا مِنْ ذَلِكَ».

5543 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «مَثَلُ الَّذِي يَطْلُبُ عِلْمَ الأَحَادِيثِ وَيَتْرُكُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ رَجُلٍ آخِذٍ بَابَ زَرِيبَةٍ فِيهَا غَنَمٌ، فَمَرَّتْ بِهِ ظِبَاءٌ، فَاتَّبَعَهَا يَطْلُبُهَا فَلَمْ يُدْرِكْهَا، فَرَجَعَ فَوَجَدَ غَنَمَهُ قَدْ خَرَجَتْ، فَلا هَذِهِ أَدْرَكَ، وَلا هَذِهِ أَدْرَكَ».

5544 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: «كَانُوا يُمَثِّلُونَ مَثَلَ الَّذِي يَسْمَعُ الْقُرْآنَ إِذَا قُرِئَ وَلا يُؤْمِنُ مَثَلَ جَيْشٍ خَرَجُوا فَغَنِمُوا، فَقَسَمُوا الْغَنَائِمَ، فَأَعْطُوا بَعْضَهُمْ، وَلَمْ يُعْطُوا بَعْضًا، فَقَالُوا: كُنَّا جَمِيعًا، مَا شَأْنُنَا لا نُعْطَى؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا تُؤْمِنُونَ».

5545 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُحَيَّاةِ، عَنْ مَعْنٍ، قَالَ: كَانَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ أَحْيَانًا يَلْبَسُ الْخَزَّ وَأَحْيَانًا يَلْبَسُ الصُّوفَ وَالْبَتَّ وَنَحْوَهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ فِي ذَاكَ، فَقَالَ: «أَلْبَسُ الْخَزَّ لِئَلا يَسْتَحِي ذُو الْهَيْئَةِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيَّ، وَأَلْبَسُ الصُّوفَ لِئَلا يَهَابَنِي ضُعَفَاءُ النَّاسِ أَنْ يَجْلِسُوا إِلَيَّ».

5546 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: قَالَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ: «قَدْ وَرَدَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ مُتْعَبٌ مُنْتَظِرٌ، فَأَصْلِحُوا مَا تَقْدِمُونَ عَلَيْهِ بِمَا تَظْعَنُونَ عَنْهُ، فَإِنَّ الْخَلْقَ لِلْخَالِقِ، وَالشُّكْرَ لِلْمُنْعِمِ، وَإِنَّ الْحَيَاةَ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْبَقَاءَ بَعْدَ الْقِيَامَةِ».

5547 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: «إِنَّ مِنْ تَمَامِ التَّقْوَى أَنْ تَبْتَغِيَ إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنْهَا عِلْمَ مَا لا تَعْلَمْ، وَإِنَّ النَّقْصَ فِيمَا قَدْ عَلِمْتَ تَرْكُ ابْتِغَاءِ الزِّيَادَةِ فِيهِ، وَإِنَّمَا يَحْمِلُ الرَّجُلَ عَلَى تَرْكِ ابْتِغَاءِ الزِّيَادَةِ فِيهِ قِلَّةُ الانْتِفَاعِ بِمَا قَدْ يَعْلَمُ».

5548 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ: «إِنَّ مِنْ كَمَالِ التَّقْوَى أَنْ تَبْتَغِيَ إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنْهَا مَا لَمْ تَعْلَمْ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّقْصَ فِيمَا قَدْ عَلِمْتَ تَرْكُ ابْتِغَاءِ الزِّيَادَةِ فِيهِ، وَإِنَّمَا يَحْمِلُ الرَّجُلَ عَلَى تَرْكِ الْعِلْمِ قِلَّةُ الانْتِفَاعِ بِمَا قَدْ عَلِمَ».

5549 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ عَوْنٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ، وَغَدًا السِّباقُ، وَالسَّبْقَةُ الْجَنَّةُ، وَالْغَايَةُ النَّارُ، فَبِالْعَفْوِ تَنْجُونَ، وَبِالرَّحْمَةِ تَدْخُلُونَ، وَبِالأَعْمَالِ تَقْتَسِمُونَ الْمَنَازِلَ».

5550 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: قَالَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ: «كَفَى بِكَ مِنَ الْكِبْرِ أَنْ تَرَى لَكَ فَضْلا عَلَى مَنْ هُوَ مِنْ دُونِكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: ذِلُّوا عِنْدَ الطَّاعَةِ وَعِزُّوا عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ».

5551 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: «بِحَسْبِكَ كِبَرًا أَنْ تَأْخُذَ بِفَضْلِكَ عَلَى غَيْرِكَ».

5552 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ، **حَدَّثَنَا** رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: «إِنَّ اللـهَ تَعَالَى لِيُدْخِلُ الْجَنَّةَ قَوْمًا، فَيُعْطِيَهُمْ حَتَّى يَتَمَلَّوْا، وَفَوْقَهُمْ نَاسٌ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِمْ عَرَفُوهُمْ، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا، إِخْوَانُنَا كُنَّا مَعَهُمْ، فَبِمَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَيْنَا؟ فَيَقُولُ: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، إِنَّهُمْ كَانُوا يَجُوعُونَ حِينَ

تَشْبَعُونَ، وَيَظْمَئُونَ حِينَ تَرْوُونَ، وَيَقُومُونَ حِينَ تَنَامُونَ، وَيَشْخَصُونَ حِينَ تَخْفِضُونَ».

5553 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: «كَانَ الْفُقَهَاءُ يَتَوَاصَوْنَ بَيْنَهُمْ بِثَلاثٍ، وَيَكْتُبُ بِذَلِكَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ: مَنْ عَمِلَ لآخِرَتِهِ كَفَاهُ اللـهُ لِدُنْيَاهُ، وَمَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللـهُ عَلانِيَتَهُ، وَمَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللـهِ أَصْلَحَ اللـهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ».

رَوَاهُ مِسْعَرٌ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِيِّ، عَنْ عَوْنٍ مِثْلَهُ.

5554 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ بِهِ.

5555 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ، قَالَ: قَالَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ [القصص 77]، قَالَ: «إِنَّ نَاسًا يَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهَا، إِنَّمَا هِيَ: أَقْبِلْ عَلَى طَاعَةِ رَبِّكَ وَعِبَادَتِهِ».

5556 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ حِينَ يَعِظُ النَّاسَ: «إِنَّهُ لَيَخْشَى اللـهَ مَنْ هُوَ أَبْرَأُ مِنَّا، وَإِنَّا لَنَخْشَى مَنْ لا يَمْلِكُنَا، وَكَيْفَ يَخَافُ الْبَرِيءُ، أَمْ كَيْفَ يَأْمَنُ الْمُسِيءُ؟ ثُمَّ يَقُولُ: وَيْلِي، يَخَافُ الْبَرِيءُ بِفَضْلِ عَلْمِهِ، وَيَأْمَنُ الْمُسِيءُ لِنَقْصِ عَقْلِهِ».

5557 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَذَّاءُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: «مَلَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ مَلَّةً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللـهِ، لَوْ حَدَّثْتَنَا، فَأَنْزَلَ اللـهُ تَعَالَى: ﴿اللـهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾، ثُمَّ نَعَتَهُ، فَقَالَ: ﴿كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ، ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللـهِ﴾ [الزمر 23]، قَالَ: ثُمَّ مَلُّوا مَلَّةً أُخْرَى، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللـهِ، لَوْ حَدَّثْتَنَا

فَوْقَ الْحَدِيثِ وَدُونَ الْقَصَصِ، قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنُونَ الْقُرْآنَ، فَأَنْزَلَ اللـهُ تَعَالَى: ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ* إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ* نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [يوسف 1 - 3]، قَالَ: فَأَرَادُوا الْحَدِيثَ فَدَلَّهُمْ عَلَى أَحْسَنِ الْحَدِيثِ، وَأَرَادُوا الْقَصَصَ فَدَلَّهُمْ عَلَى أَحْسَنِ الْقَصَصِ».

5558 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: «إِنَّ الْحِلْمَ وَالْحَيَاءَ وَالْعِيَّ، عِيُّ اللِّسَانِ لا عِيَّ الْقَلْبِ، وَالْفِقْهَ مِنَ الإِيمَانِ، وَهُنَّ مِمَّا يُنْقِصْنَ مِنَ الدُّنْيَا وَيَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ، وَمَا يَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يُنْقِصْنَ مِنَ الدُّنْيَا، أَلا وَإِنَّ الْبَذَاءَ وَالْجَفَاءَ وَالْبَيَانَ مِنَ النِّفَاقِ، وَهُنَّ مِمَّا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا وَيُنْقِصْنَ مِنَ الآخِرَةِ وَمَا يُنْقِصْنَ مِنَ الآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يُزِدْنَ فِي الدُّنْيَا».

5559 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجٌ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: «قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ: مَنْ يَتَّقِ اللـهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ، فَقَالَ الْفَقِيهُ: وَاللـهِ إِنَّهُ لِيَجْعَلُ لَنَا الْمَخْرَجَ وَمَا بَلَغْنَا مِنَ التَّقْوَى مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَإِنَّهُ لَيَرْزُقُنَا وَمَا اتَّقَيْنَاهُ كَمَا يَنْبَغِي، وَإِنَّهُ لِيَجْعَلُ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا وَمَا اتَّقَيْنَاهُ، وَإِنَّا لَنَرْجُو الثَّالِثَةَ: وَمَنْ يَتَّقِ اللـهِ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا».

5560 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: «كَانَ أَخَوَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا أَخْوَفُ عَمَلٍ عَمِلْتَهُ عِنْدَكَ؟ فَقَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلا أَخْوَفَ عِنْدِي مِنْ أَنِّي مَرَرْتُ بَيْنَ قَرَاحَيْ سُنْبُلٍ، فَأَخَذْتُ مِنْ أَحَدِهَا سُنْبُلَةً، ثُمَّ نَدِمْتُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُلْقِيَهَا فِي الْقَرَاحِ الَّذِي أَخَذْتُهَا مِنْهُ فَلَمْ أَدْرِ أَيُّ الْقَرَحَيْنِ هُوَ، فَطَرَحْتُهَا فِي أَحَدِهِمَا، فَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ طَرَحْتُهَا فِي الْقَرْحِ الَّذِي لَمْ آخُذْهَا مِنْهُ، فَمَا أَخْوَفُ عَمَلٍ عَمِلْتَهُ أَنْتَ عِنْدَكَ؟ قَالَ: إِنَّ أَخْوَفَ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ عِنْدِي، إِذَا قُمْتُ فِي الصَّلاةِ أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَحْمِلُ عَلَى إِحْدَى رِجْلَيَّ فَوْقَ مَا أَحْمِلُ عَلَى الأُخْرَى، قَالَ:

وَأَبُوهُمَا يَسْمَعُ كَلامَهُمَا، فَقَالَ: اللـهُمَّ إِنْ كَانَا صَادِقَيْنِ فَاقْبِضهمَا قَبْلَ أَنْ يُفْتَتِنَا، فَمَاتَا، قَالَ: فَمَا نَدْرِي أَيُّ هَؤُلاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ يَزِيدُ: الأَبَ أَرَى أَفْضَلُ.

5561 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: دَخَلَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ مَسْجِدًا بِالْكُوفَةِ، فَلَفَّ رِدَاءَهُ، ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «أَعْمِرُوهَا وَلَوْ أَنْ تَتَكَّئُوا فِيهَا».

5562 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ مُوسَى، قَالَ: «كَانَ عَوْنٌ يُحَدِّثُنَا وَلِحْيَتُهُ تَرْتَشُّ بِالدُّمُوعِ».

5563 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: «مَا أَقْبَحَ السَّيِّئَاتِ بَعْدَ السَّيِّئَاتِ، وَمَا أَحْسَنَ الْحَسَنَاتِ بَعْدَ السَّيِّئَاتِ، وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ الْحَسَنَاتُ بَعْدَ الْحَسَنَاتِ».

5564 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، قَالَ: قَالَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ: «مَا أَحْسِبُ أَحَدًا تَفَرَّغَ لِعَيْبِ النَّاسِ إِلا مِنْ غَفْلَةٍ غَفَلَهَا عَنْ نَفْسِهِ».

5565 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** حَجَّاجٌ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: «جَالِسُوا التَّوَّابِينَ، فَإِنَّهُمْ أَرَقُّ النَّاسِ قُلُوبًا».

5566 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: «مَنْ كَانَ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ، أَوْ فِي مَوْضِعٍ لا يُشِينُهُ، وَوُسِّعَ عَلَيْهِ مِنَ الرِّزْقِ، ثُمَّ تَوَاضَعَ لِلَّهِ كَانَ مِنْ خَاصَّةِ اللـهِ».

5567 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ عَوْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ اللـهُ صُورَتَهُ، وَأَحْسَنَ رِزْقَهُ، وَجَعَلَهُ فِي مَنْصِبٍ صَالِحٍ، ثُمَّ تَوَاضَعَ لِلَّهِ، فَهُوَ مِنْ خَالِصِي أَهْلِ اللـهِ».

5568 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ عَوْنٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، كَانَ يَقُولُ: «لا تَعْجَلْ بِمَدْحِ أَحَدٍ وَلا ذَمِّهِ، فَإِنَّهُ رُبَّ مَنْ يَسُرُّكَ الْيَوْمَ يَسُوءُكَ غَدًا، وَرُبَّ مَنْ يَسُوءُكَ الْيَوْمَ يَسُرُّكَ غَدًا».

5569 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ عَاصِمٍ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ صَدَقَةَ الْكَيْسَانِيُّ، وَكَانَ يُقَالُ أَنَّهُ مِنَ الأَبْدَالِ، قَالَ: قَالَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ: «فَوَاتِحَ التَّقْوَى حُسْنُ النِّيَّةِ، وَخَوَاتِيمُهَا التَّوْفِيقُ، وَالْعَبْدُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ بَيْنَ هَلَكَاتٍ، وَشُبُهَاتٍ، وَنَفْسٍ تَحْطِبُ عَلَى شِلْوِهَا، وَعَدُوٍّ مَكِيدٍ غَيْرِ غَافِلٍ وَلا عَاجِزٍ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ [فاطر 6]».

5570 - حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللـهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللـهِ، يَقُولُ: «رَأَيْنَا صَدَأَ الْقُلُوبِ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ، وَرَأَيْنَا جَلاءَهَا إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ قِبَلِ التَّوْبَةِ، حَتَّى تَدَعَ الْقُلُوبَ كَالسَّيْفِ النَّقِيِّ الْمُرْهَفِ».

5571 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعِجْلِ الأَسَدِيُّ، قَالَ: قَالَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، قُلْتُ: «قَلْبُ التَّائِبِ بِمَنْزِلَةِ الزُّجَاجَةِ، يُؤَثِّرُ فِيهِ جَمِيعُ مَا أَصَابَهَا، وَالْمَوْعِظَةُ إِلَى قُلُوبِهِمْ سَرِيعَةٌ، وَهُمْ إِلَى الرِّقَّةِ أَقْرَبُ، فَدَاوُوهَا مِنَ الذُّنُوبِ بِالتَّوْبَةِ، فَلَرُبَّ تَائِبٍ دَعَتْهُ تَوْبَتُهُ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى أَوْفَدَتْهُ عَلَيْهَا، وَجَالِسُوا التَّوَّابِينَ، فَإِنَّ رَحْمَةَ اللـهِ إِلَى التَّوَّابِينَ أَقْرَبُ».

5572 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: «جَرَائِمُ التَّوَّابِينَ

مَنْصُوبَةٌ بِالنَّدَامَةِ نُصْبَ أَعْيُنِهِمْ، لا تَقَرُّ لِلتَّائِبِ فِي الدُّنْيَا عَيْنٌ كُلَّمَا ذَكَرَ مَا اجْتَرَحَ عَلَى نَفْسِهِ».

5573- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ عَاصِمٍ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ الأَعْوَرُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: «اهْتِمَامُ الْعَبْدِ بِذَنْبِهِ دَاعٍ إِلَى تَرْكِهِ، وَنَدَمُهُ عَلَيْهِ مِفْتَاحٌ لِلتَّوْبَةِ، وَلا يَزَالُ الْعَبْدُ يَهْتَمُّ بَالذَّنْبِ يُصِيبُهُ حَتَّى يَكُونَ أَنْفَعَ لَهُ مِنْ بَعْضِ حَسَنَاتِهِ».

5573 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ، كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ الْعِبَادَ فِي فُسْحَةٍ مِنْ سِتْرِ اللهِ مَا أَقَامُوا الْعِبَادَةَ وَلَمْ يُهَرِيقُوا دَمًا حَرَامًا». قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، قَالَ: «بِسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ»، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ: «هَذَا فِي الْقُرْآنِ: ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللهِ، وَقَالَ: عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا».

5574 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ «لا تَخْلِفُوا بِحَلِفِ الشَّيْطَانِ، أَنْ يَقُولَ أَحَدُكُمْ: وَعِزَّةِ اللهِ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ اللهُ عز وجل: وَاللهِ رَبِّ الْعِزَّةِ». وَقَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِ اللهِ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ مُنَافِقًا، قَالَ: «لَوْ كُنْتَ مُنَافِقًا مَا خِفْتَ ذَلِكَ».

5575 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ مَعْقِلٍ الشَّقَرِيُّ، قَالَ أَبِي وَكَانَ ثِقَةً: حَدَّثَنَا عَنْهُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ كَكِفَّتَيِ الْمِيزَانِ تَرْجَحُ إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى، وَمَا تَحَابَّ رَجُلانِ فِي اللهِ إِلا كَانَ أَفْضَلَهُمَا أَشَدُّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ، قَالَ عَوْنٌ: وَذَلِكَ أَنَّهُ فِيهِ». قَالَ: وَسَمِعْتُ عَوْنًا، يَقُولُ: «إِنَّ صَاحِبَ عَمَلِ الآخِرَةِ لا يَفْجَؤُكَ إِلا سَرَّكَ مَكَانُهُ، وَإِنَّ صَاحِبَ عَمَلِ الدُّنْيَا لا يَفْجَؤُكَ إِلا سَاءَكَ مَكَانُهُ». قَالَ: وَسَمِعْتُ عَوْنًا، يَقُولُ: «مَا اجْتَمَعَ رَجُلانِ، فَتَفَرَّقَا حَتَّى يَعْقِدَ الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عُقْدَةً، فَإِنْ لَقِيَ أَخَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ حُلَّتِ الْعُقْدَةُ، وَإِلا كَانَتِ الْعُقْدَةُ كَمَا هِيَ». قَالَ: وَسَمِعْتُ عَوْنًا، يَقُولُ: «إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى الرَّجُلِ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ حَالا فَانْظُرْ إِلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي».

5576 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ لَيُكْرِهُ عَبْدَهُ عَلَى الْبَلاءِ كَمَا يُكْرِهُ أَهْلُ الْمَرِيضِ مَرِيضَهُمْ، وَأَهْلُ الصَّبِيِّ صَبِيَّهُمْ عَلَى الدَّوَاءِ، وَيَقُولُونَ: اشْرَبْ هَذَا، فَإِنَّ لَكَ فِي عَاقِبَتِهِ خَيْرًا».

5577 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ أَبُو أُسَامَةَ، **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: «الصَّوْمُ مِنَ الْحَلالِ أَنْ تُدْخِلَهُ، وَمِنَ الْحَرَامِ أَنْ تُخْرِجَهُ».

5578 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ الصِّيَامُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنَ الطَّعَامِ، وَالْمَأْثَمِ، وَالْمَحَارِمِ، وَأَنْ تُفْطِرَ عَلَى صَدَقَةٍ».

5579 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: «يَخْرُجُ لابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَوَاوِينُ: دِيوَانٌ فِيهِ الْحَسَنَاتُ، وَدِيوَانٌ فِيهِ السَّيِّئَاتُ، وَدِيوَانٌ فِيهِ النِّعَمُ، فَلا تَخْرُجُ حَسَنَةٌ إِلا خَرَجَتْ نِعْمَةٌ تَسْتَوْعِبُهَا، وَتَبْقَى السَّيِّئَاتُ، للهِ فِيهَا الْمَشِيئَةُ».

5580 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ، **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ، **حَدَّثَنَا** الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُجَالِسُ قَوْمًا فَتَرَكَ مُجَالَسَتَهُمْ، فَأُتِيَ فِي مَنَامِهِ وَقِيلَ لَهُ: تَرَكْتَ مُجَالَسَتَهُمْ، لَقَدْ غَفَرَ اللـهُ لَهُمْ بَعْدَكَ سَبْعِينَ مَرَّةً».

5581 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَوْنٌ، فَقَعَدْنَا إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً لَمْ نَسْمَعْ بِمِثْلِهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ مَسْجِدُكُمُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللـهِ ﷺ» فَذَهَبْنَا بِهِ إِلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ مِنْ مَرِيضٍ نَعُودُهُ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، فَأَتَيْنَا يَزِيدَ بْنَ مَيْسَرَةَ، فَلَمَّا قَعَدْنَا وَعَظَنَا مَوْعِظَةً أَنْسَتْنَا الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا، فَاسْتَوَى يَزِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ: «بَخٍ بَخٍ، لَقَدِ اسْتَعْرَضْتَ بَحْرًا عَرِيضًا، وَاسْتَخْرَجْتَ مِنْهُ نَهْرًا إِغْرِيضًا، وَنَصَبْتَ عَلَيْهِ شَجَرًا كَثِيرًا، فَإِنْ كَانَ شَجَرُكَ مُثْمِرًا أَكَلْتَ وَأَطْعَمْتَ، وَإِنْ كَانَ شَجَرُكَ غَيْرَ مُثْمِرٍ فَإِنَّ فِي أَصْلِ كُلِّ شَجَرَةٍ فَأْسًا»، ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَيْسَرَةَ، لِعَوْنٍ: «ثُمَّ مَاذَا؟» فَقَالَ عَوْنٌ: «ثُمَّ تُقْطَعُ»، قَالَ ابْنُ مَيْسَرَةَ: «ثُمَّ مَاذَا؟» قَالَ عَوْنٌ: «ثُمَّ تُوقَدُ بِالنَّارِ»، فَسَكَتَ ابْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ عَوْنٌ: «مَا وَقَعَتْ مِنْ قَلْبِي مَوْعِظَةٌ كَمَوْعِظَةِ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ».

5582 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: «اجْعَلُوا حَوَائِجَكُمُ اللاتِي تُهِمُّكُمْ فِي الصَّلاةِ الْمَكْتُوبَةِ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ فِيهَا كَفَضْلِهَا عَلَى النَّافِلَةِ».

5583 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الأعراف 16]، قَالَ: طَرِيقُ مَكَّةَ».

5584 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الأَخْرَمُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الرَّبَالِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: «إِذَا أَعْطَيْتَ الْمِسْكِينَ شَيْئًا، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ فِيكَ، فَقُلْ أَنْتَ: بَارَكَ اللهُ فِيكَ، حَتَّى تَخْلُصَ لَكَ صَدَقَتُكَ».

5585 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: سَأَلْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ: مَا كَانَ أَفْضَلُ عَمَلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: «التَّفَكُّرُ وَالاعْتِبَارُ».

5586 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: لَمَّا أَتَتْ عَبْدَ اللهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ وَفَاةُ عُتْبَةَ، يَعْنِي أَخَاهُ بَكَى، فَقِيلَ لَهُ: أَتَبْكِي؟ قَالَ: «كَانَ أَخِي فِي النَّسَبِ، وَصَاحِبِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَا أُحِبُّ مَعَ ذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ قَبْلَهُ، أَنْ يَمُوتَ فَأَحْتَسِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَيَحْتَسِبَنِي».

5587 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، كَانَ يَقُولُ: «يَا بَادِيَ لا بِدَاءَ لَكَ، يَا دَائِمُ لا نَفَادَ لَكَ، يَا حَيُّ مُحْيِي الْمَوْتَى أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ».

5588 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، ح، وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالا عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَوْنٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «الْمُؤْمِنُ مُؤَالَفٌ، وَلا خَيْرَ فِيمَنْ لا يَأْلَفُ وَلا يُؤْلَفُ».

5589 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَنْتَرَةَ، يَقُولُ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللـهِ «صِلْ مَنْ كَانَ أَبُوكَ يَصِلُهُ، فَإِنَّ صِلَةَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ أَنْ تَصِلَ مَنْ كَانَ أَبُوكَ يُوَاصِلُ».

5590 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ: «الْخَيْرُ الَّذِي لا شَرَّ فِيهِ الشُّكْرُ مَعَ الْعَافِيَةِ، فَكَمْ مِنْ مُنْعَمٍ عَلَيْهِ غَيْرِ شَاكِرٍ، وَكَمْ مِنْ مُبْتَلًى غَيْرِ صَابِرٍ»، وَكَانَ يَقُولُ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي إِذَا شِئْتُ أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَضَعْتَ عِنْدَهُ سِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ، فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي رَبِّي عز وجل وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي».

5591 - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا سَمَاعَ بْنُ هِلالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللـهِ، يَقُولُ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِسَبْعِينَ خَرِيفًا، مَثَلُهُ كَمَثَلِ سَفِينَتَيْنِ فِي هَذَا الْبَحْرِ، مَرَّتْ وَاحِدَةٌ وَلَيْسَتْ فِيهَا شَيْءٌ، فَقَالَ صَاحِبُ الْبَحْرِ: خَلُّوا سَبِيلَهَا، وَمَرَّتِ الأُخْرَى مُوَقَّرَةٌ فَحُبِسَتْ لِيَنْظُرَ مَا فِيهَا».

5592 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «يَا وَيْحَ نَفْسِي، كَيْفَ أَغْفَلُ وَلا يُغْفَلُ عَنِّي! أَمْ كَيْفَ تَهْنَؤُنِي مَعِيشَتِي وَالْيَوْمُ الثَّقِيلُ وَرَائِي! أَمْ كَيْفَ يَشْتَدُّ عَجَبِي بِدَارٍ فِي غَيْرِهَا قَرَارِي وَخُلْدِي!».

5593 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي بُكَائِهِ وَذَكَرَ خَطِيئَتَهُ: «وَيْحِي!

بِأَيِّ شَيْءٍ لَمْ أَعْصِ رَبِّي، وَيْحِي! إِنَّمَا عَصَيْتُهُ بِنِعْمَتِهِ عِنْدِي.

وَيْحِي! مِنْ خَطِيئَةٍ ذَهَبَتْ شَهْوَتُهَا، وَبَقِيَتْ تَبِعَتُهَا عِنْدِي، فِي كِتَابٍ كَتَبَهُ كُتَّابٌ لَمْ يَغِيبُوا عَنِّي، وَاسَوْأَتَاهُ! لَمْ أَسْتَحْيِهِمْ، وَلَمْ أُرَاقِبْ رَبِّي، وَيْحِي! نَسِيتُ مَا لَمْ يَنْسَوْا مِنِّي.

وَيْحِي! غَفَلْتُ وَلَمْ يَغْفُلُوا عَنِّي، وَلَمْ أَسْتَحْيِهِمْ، وَلَمْ أُرَاقِبْ، وَاسَوْأَتَاهُ، وَيْحِي، حَفِظُوا مَا ضَيَّعْتُ مِنِّي.

وَيْحِي! طَاوَعْتُ نَفْسِي وَهِيَ لَمْ تُطَاوِعْنِي، وَيْحِي، طَاوَعْتُهَا فِيمَا يَضُرُّنِي وَيَضُرُّهَا، وَيْحِي! أَلا تُطَاوِعُنِي فِيمَا يَنْفَعُهَا وَيَنْفَعُنِي، أُرِيدُ إِصْلاحَهَا وَتُرِيدُ أَنْ تُفْسِدَنِي، وَيْحَهَا! إِنِّي لأُنْصِفُهَا وَمَا تُنْصِفُنِي، أَدْعُوهَا لِرُشْدِهَا وَتَدْعُونِي لِتُغْوِيَنِي، وَيْحَهَا! إِنَّهَا لَعَدُوٌّ لَوْ أَنْزَلْتُهُ تِلْكَ الْمَنْزِلَةِ مِنِّي، وَيْحَهَا! تُرِيدُ الْيَوْمَ أَنْ تُرْدِيَنِي وَغَدًا تُخَاصِمَنِي، رَبِّ لا تُسَلِّطْهَا عَلَى ذَلِكَ مِنِّي، رَبِّ إِنَّ نَفْسِيَ لَمْ تَرْحَمْنِي فَارْحَمْنِي، رَبِّ إِنِّي أَعْذُرُهَا وَلا تَعْذُرُنِي، إِنَّهُ إِنْ يَكُ خَيْرًا أَخْذُلْهَا وَتَخْذُلْنِي، وَإِنْ يَكُ شَرًّا أُحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي، رَبِّ فَعَافِنِي مِنْهَا وَأَعْفِهَا مِنِّي حَتَّى لا أَظْلِمَهَا وَلا تَظْلِمَنِي، وَأَصْلِحْنِي لَهَا وَأَصْلِحْهَا لِي، فَلا أُهْلِكُهَا وَلا تُهْلِكُنِي، وَلا تَكِلْنِي إِلَيْهَا وَلا تَكِلْهَا إِلَيَّ.

وَيْحِي! كَيْفَ أَفِرُّ مِنَ الْمَوْتِ وَقَدْ وُكِّلَ بِي؟ وَيْحِي! كَيْفَ أَنْسَاهُ وَلا يَنْسَانِي؟ وَيْحِي! إِنَّهُ يَقُصُّ أَثَرِي، فَإِنْ فَرَرْتُ لَقِيَنِي، وَإِنْ أَقَمْتُ أَدْرَكَنِي.

وَيْحِي! هَلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ أَظَلَّنِي فَمَسَّانِي وَصَبَّحَنِي! أَوْ طَرَقَنِي فَبَغَتَنِي، وَيْحِي! أَزْعُمُ أَنَّ خَطِيئَتِيَ قَدِ أَقْرَحَتْ قَلْبِي وَلا يَتَجَافَى جَنْبِي، وَلا تَدْمَعُ عَيْنِي، وَلا تَسْهَرُ لِي.

وَيْحِي! كَيْفَ أَنَامُ عَلَى مِثْلِهَا لِيَلِي، وَيْحِي! هَلْ يَنَامُ عَلَى مِثْلِهَا مِثْلِي؟ وَيْحِي! لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لا يَكُونَ هَذَا الصِّدْقُ مِنِّي، بَلْ وَيْلِي إِنْ لَمْ يَرْحَمْنِي رَبِّي.

وَيْحِي! كَيْفَ لا تُوهَنُ قُوَّتِي، وَلا تَعْطَشُ هَامَتِي؟ بَلْ وَيْلِي إِنْ لَمْ يَرْحَمْنِي رَبِّي، وَيْحِي! كَيْفَ لا أَنْشَطُ فِيمَا يُطْفِئُهَا عَنِّي، بَلْ وَيْلِي إِنْ لَمْ يَرْحَمْنِي رَبِّي.

وَيْحِي! كَيْفَ لا يُذْهِبُ ذِكْرُ خَطِيئَتِي كَسَلِي، وَلا يَبْعَثُنِي إِلَى مَا يُذْهِبُهَا عَنِّي؟ بَلْ وَيْلِي إِنْ لَمْ يَرْحَمْنِي رَبِّي.

وَيْحِي! كَيْفَ تَنْكَأَ قَرْحَتِي مَا تَكْسِبُ يَدِي، وَيْحَ نَفْسِي، بَلْ وَيْلِي إِنْ لَمْ يَرْحَمْنِي رَبِّي، وَيْحِي! أَلا تَنْهَانِي الأُولَى مِنْ خَطِيئَتِي عَنِ الآخِرَةِ، وَلا تُذَكِّرُنِي الآخِرَةُ مِنْ خَطِيئَتِي بِسُوءِ مَا رَكِبْتُ مِنَ الأُولَى! فَوَيْلِي ثُمَّ وَيْلِي إِنْ لَمْ يتِمَّ عَفْوُ رَبِّي.

وَيْحِي! لَقَدْ كَانَ لِي فِيمَا اسْتَوْعَبْتُ مِنْ لِسَانِي وَسَمْعِي وَقَلْبِي وَبَصَرِي

اشْتِغَالٌ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ لَمْ يَرْحَمْنِي رَبِّي.

وَيْحِي! إِنْ حُجِبْتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ رَبِّي لَمْ يُزَكِّنِي، وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيَّ، وَلَمْ يُكَلِّمْنِي، فَأَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِ رَبِّي مِنْ خَطِيئَتِي، وَأَعُوذُ بِهِ أَنْ أُعْطَى كِتَابِي بِشِمَالِي، أَوْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، فَيَسود بِهِ وَجْهِي، وَتَزرق بِهِ مَعَ الْعَمَى عَيْنِي، بَلْ وَيْلِي إِنْ لَمْ يَرْحَمْنِي رَبِّي.

وَيْحِي! بِأَيِّ شَيْءٍ أَسْتَقْبِلُ رَبِّي؟ بِلِسَانِي، أَمْ بِيَدِي، أَمْ بِسَمْعِي، أَمْ بِقَلْبِي، أَمْ بِبَصَرِي؟ فَفِي كُلِّ هَذَا لَهُ الْحُجَّةُ وَالطُّلْبَةُ عِنْدِي، وَيْلٌ لِي إِنْ لَمْ يَرْحَمْنِي رَبِّي، كَيْفَ لا يَشْغَلُنِي ذِكْرُ خَطِيئَتِي عَمَّا لا يَعْنِينِي؟

وَيْحَكِ يَا نَفْسُ، مَالَكِ تَنْسِينَ مَا لا يُنْسَى، وَقَدْ أَتَيْتِ مَا لا يُؤْتَى، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَ رَبِّكِ يُحْصَى، كِتَابٌ لا يَبِيدُ وَلا يَبْلَى.

وَيْحَكِ! لا تَخَافِينَ أَنْ أُجْزَى فِيمَنْ يُجْزَى يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى، وَقَدْ آثَرْتِ مَا يَفْنى عَلَى مَا يَبْقَى؟

يَا نَفْسُ وَيْحَكِ! أَلا تَسْتَفِيقِينَ مِمَّا أَنْتِ فِيهِ، إِنْ سَقِمْتِ تَنْدَمِينَ، وَإِنْ صَحِحْتِ تَأْثَمِينَ، مَالَكِ إِنِ افْتَقَرْتِ تَحْزَنِينَ، وَإِنِ اسْتَغْنَيْتِ تُفْتَنِينَ، مَالَكِ إِنْ نَشَطْتِ تَزْهَدِينَ، فَلِمَ إِنْ دُعِيتِ تَكْسَلِينَ؟ أَرَاكِ تَرْغَبِينَ قَبْلَ أَنْ تَنْصَبِي، وَلِمَ لا تَنْصَبِينَ فِيمَا تَرْغَبِينَ؟

يَا نَفْسُ وَيْحَكِ! لِمَ تُخَالِفِينَ؟ تَقُولِينَ فِي الدُّنْيَا قَوْلَ الزَّاهِدِينَ، وَتَعْمَلِينَ فِيهَا عَمَلَ الرَّاغِبِينَ.

وَيْحَكِ! لِمَ تَكْرَهِينَ الْمَوْتَ؟ لِمَ لا تُذْعِنِينَ وَتُحِبِّينَ الْحَيَاةَ؟ لِمَ لا تَصْنَعِينَ؟ يَا نَفْسُ وَيْحَكِ! أَتَرْجِينَ أَنْ تَرْضَيْ وَلا تُراضِينَ، وَتُجَانِبِينَ، وَتَعْصِينَ؟ مَالَكِ إِنْ سَأَلْتِ تُكْثِرِينَ، فَلِمَ إِنْ أَنْفَقْتِ تُقَتِّرِينَ؟ أَتُرِيدِينَ الْحَيَاةَ، وَلِمَ تَحْذَرِينَ بِتَغَيُّرِ الزِّيَادَةِ، وَلِمَ تَشْكُرِينَ تُعَظِّمِينَ فِي الرَّهْبَةِ حِينَ تُسْأَلِينَ، وَتُقَصِّرِينَ فِي الرَّغْبَةِ حِينَ تَعْمَلِينَ؟ تُرِيدِينَ الآخِرَةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ، وَتُؤَخِّرِينَ التَّوْبَةَ لِطُولِ الأَمَلِ، لا تَكُونِي كَمَنْ يُقَالُ هُوَ فِي الْقَوْلِ مُدِلٌّ، وَيُسْتَصْعَبُ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، بَعْضُ بَنِي آدَمَ إِنْ سَقِمَ نَدِمَ، وَإِنْ صَحَّ أَمِنَ، وَإِنِ افْتَقَرَ حَزِنَ، وَإِنِ اسْتَغْنَى فُتِنَ، وَإِنْ نَشَطَ زَهِدَ، وَإِنْ رَغِبَ كَسِلَ، يَرْغَبُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَبَ، وَلا يَنْصَبُ فِيمَا يَرْغَبُ، يَقُولُ قَوْلَ الزَّاهِدِ، وَلا يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّاغِبِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ لِمَا لا يَدَعُ، وَيُحِبُّ الْحَيَاةَ مَا لا يَصْنَعُ، إِنْ سَأَلَ أَكْثَرَ، وَإِنْ أَنْفَقَ قَتَّرَ، يَرْجُو الْحَيَاةَ وَلَمْ يَحْذَرْ، وَيَبْغِي الزِّيَادَةَ وَلَمْ يَشْكُرْ، يَبْلُغُ الرَّغْبَةَ حِينَ يَسْأَلُ، وَيُقَصِّرُ فِي الرَّغْبَةِ حِينَ يَعْمَلُ، يَرْجُو الأَجْرَ بِغَيْرِ عَمَلٍ.

وَيْحٌ لَنَا، مَا أَغَرَّنَا، وَيْحٌ لَنَا، مَا أَغْفَلَنَا، وَيْحٌ لَنَا، مَا أَجْهَلَنَا، وَيْحٌ لَنَا، لأَيِّ شَيْءٍ خُلِقْنَا، لِلْجَنَّةِ أَمْ لِلنَّارِ؟

وَيْحٌ لَنَا، أَيُّ خَطَرٍ خَطَرُنَا؟ وَيْحٌ لَنَا مِنْ أَعْمَالٍ قَدْ أَخْطَرَتْنَا، وَيْحٌ لَنَا مِمَّا يُرَادُ بِنَا، وَيْحٌ لَنَا، كَأَنَّمَا يَعْنِي غَيْرَنَا، وَيْحٌ لَنَا إِنْ خُتِمَ عَلَى أَفْوَاهِنَا، وَتَكَلَّمَتْ أَيْدِينَا، وَشَهِدَتْ أَرْجُلُنَا، وَيْحٌ لَنَا حِينَ تُفَتَّشُ سَرَائِرُنَا، وَيْحٌ لَنَا حِينَ تَشْهَدُ أَجْسَادُنَا، وَيْحٌ لَنَا مِمَّا قَصَّرْنَا، لا بَرَاءَةَ لَنَا، وَلا عُذْرَ عِنْدَنَا، وَيْحٌ لَنَا، مَا أَطْوَلَ أَمَلَنَا، وَيْحٌ لَنَا حَيْثُ نَمْضِي إِلَى خَالِقِنَا، وَيْحٌ لَنَا الْوَيْلُ الطَّوِيلُ إِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا، فَارْحَمْنَا يَا رَبَّنَا، رَبِّ مَا أَحْكَمَكَ، وَأَمْجَدَكَ، وَأَجْوَدَكَ، وَأَرْأَفَكَ، وَأَرْحَمَكَ، وَأَعْلاكَ، وَأَقْرَبَكَ، وَأَقْدَرَكَ، وَأَقْهَرَكَ، وَأَوْسَعَكَ، وَأَقْضَاكَ، وَأَبْيَنَكَ، وَأَنْوَرَكَ، وَأَلْطَفَكَ، وَأَخْبَرَكَ، وَأَعْلَمَكَ، وَأَشْكَرَكَ، وَأَرْحَمَكَ، وَأَحْكَمَكَ، وَأَعْطَفَكَ، وَأَكْرَمَكَ، رَبِّ مَا أَرْفَعَ حُجَّتَكَ، وَأَكْثَرَ مِدْحَتَكَ، رَبِّ مَا أَبْيَنَ كِتَابَكَ، وَأَشَدَّ عِقَابَكَ، رَبِّ مَا أَكْرَمَ مَآبَكَ، وَأَحْسَنَ ثَوَابَكَ، رَبِّ مَا أَجْزَلَ عَطَاءَكَ، وَأَجَلَّ ثَنَاءَكَ، رَبِّ مَا أَحْسَنَ بَلاءَكَ، وَأَسْبَغَ نَعْمَاءَكَ، رَبِّ مَا أَعْلَى مَكَانَكَ، وَأَعْظَمَ سُلْطَانَكَ، رَبِّ مَا أَعْظَمَ عَرْشَكَ، وَأَشَدَّ بَطْشَكَ، رَبِّ مَا أَوْسَعَ كُرْسِيَّكَ، وَأَهْدَى مَهْدِيَّكَ، رَبِّ مَا أَوْسَعَ رَحْمَتَكَ، وَأَعْرَضَ جَنَّتَكَ، رَبِّ مَا أَعَزَّ نَصْرَكَ، وَأَقْرَبَ فَتْحَكَ، رَبِّ مَا أَعْمَرَ بِلادَكَ، وَأَكْثَرَ عِبَادَكَ، رَبِّ مَا أَوْسَعَ رِزْقَكَ، وَأَزِيدَ شُكْرَكَ، رَبِّ مَا أَسْرَعَ فَرَجَكَ، وَأَحكَمَ صُنْعَكَ، رَبِّ مَا أَلْطَفَ خَيْرَكَ، وَأَقْوَى أَمْرَكَ، رَبِّ مَا أَنْوَرَ عَفْوَكَ، وَأَجَلَّ ذِكْرَكَ، رَبِّ مَا أَعْدَلَ حُكْمَكَ، وَأَصْدَقَ قَوْلَكَ، رَبِّ مَا أَوْفَى عَهْدَكَ، وَأَنْجَزَ وَعدَكَ، رَبِّ مَا أَحْضَرَ نَفْعَكَ، وَأَتْقَنَ صُنْعَكَ، وَيْحِي، كَيْفَ أَغْفَلُ وَلا يُغْفَلُ عَنِّي، أَمْ كَيْفَ تَهْنَؤُنِي مَعِيشَتِي وَالْيَوْمُ الثَّقِيلُ وَرَائِي، أَمْ كَيْفَ لا يَطُولُ حُزْنِي وَلا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي، أَمْ كَيْفَ تَهْنَؤُنِي الْحَيَاةُ وَلا أَدْرِي مَا أَجَلِي، أَمْ كَيْفَ تَعْظُمُ فِيهَا رَغْبَتِي وَالْقَلِيلُ فِيهَا يَكْفِينِي، أَمْ كَيْفَ آمَنُ وَلا يَدُومُ بِهَا حَالِي، أَمْ كَيْفَ يَشْتَدُّ حُبِّي لِدَارٍ لَيْسَتْ بِدَارِي، أَمْ كَيْفَ أَجْمَعُ لَهَا وَفِي غَيْرِهَا قَرَارِي،

أَمْ كَيْفَ يَشْتَدُّ عَلَيْهَا حِرْصِي وَلا يَنْفَعُنِي مَا تَرَكْتُ فِيهَا بَعْدِي، أَمْ كَيْفَ أُوثِرُهَا وَقَدْ أَضَرَّتْ بِمَنْ آثَرَهَا قَبْلِي، أَمْ كَيْفَ لا أُبَادِرُ بِعَمَلِي قَبْلَ أَنْ يُغْلَقَ بَابُ تَوْبَتِي، أَمْ كَيْفَ يَشْتَدُّ إِعْجَابِي بِمَا يُزَايِلُنِي وَيَنْقَطِعُ عَنِّي، أَمْ كَيْفَ أَغْفَلُ عَنْ أَمْرِ حِسَابِي وَقَدْ أَظَلَّنِي وَاقْتَرَبَ مِنِّي، أَمْ كَيْفَ أَجْعَلُ شُغْلِي بِمَا قَدْ تَكَفَّلَ بِهِ لِي، أَمْ كَيْفَ أُعَاوِدُ ذُنُوبِي وَأَنَا مَعْرُوضٌ عَلَى عَمَلِي، أَمْ كَيْفَ لا أَعْمَلُ بِطَاعَةِ رَبِّي وَفِيهَا النَّجَاةُ مِمَّا أَحْذَرُ عَلَى نَفْسِي، أَمْ كَيْفَ لا يَكْثُرُ بُكَائِي وَلا أَدْرِي مَا يُرَادُ بِي، أَمْ كَيْفَ تَقَرُّ عَيْنِي مَعَ ذِكْرِ مَا سَلَفَ مِنِّي، أَمْ كَيْفَ أُعَرِّضُ نَفْسِي لِمَا لا يَقْوَى لَهُ هَوَائِي، أَمْ كَيْفَ لا يَشْتَدُّ هَوْلِي مِمَّا يَشْتَدُّ مِنْهُ جَزَعِي، أَمْ كَيْفَ تَطِيبُ نَفْسِي مَعَ ذِكْرِهَا مَا هُوَ أَمَامِي، أَمْ كَيْفَ يَطُولُ أَمَلِي وَالْمَوْتُ أَثَرِي، أَمْ كَيْفَ لا أُرَاقِبُ رَبِّي وَقَدْ أَحْسَنَ طَلَبِي؟ وَيْحِي! فَهَلْ ضَرَّتْ غَفْلَتِي أَحَدًا سِوَائِي، أَمْ هَلْ يَعْمَلُ لِي غَيْرِي إِنْ ضَيَّعْتُ حَظِّي، أَمْ هَلْ يَكُونُ عَمَلِي إِلا لِنَفْسِي؟ فَبِمَ أَدَّخِرُ عَنْ نَفْسِي مَا يَكُونُ نَفْعُهُ لِي؟ وَيْحِي! كَأَنَّهُ قَدْ تَصَرَّمَ أَجَلِي، ثُمَّ أَعَادَ رَبِّي خَلْقِي كَمَا بَدَأَنِي، ثُمَّ أَوْقَفَنِي وَسَأَلَنِي وَسَأَلَ عَنِّي وَهُوَ أَعْلَمُ بِي، ثُمَّ أُشْهِدْتُ الأَمْرَ الَّذِي أَذْهَلَنِي عَنْ أَحْبَابِي وَأَهْلِي، وَشُغِلْتُ بِنَفْسِي، عَنْ غَيْرِي، وَبُدِّلَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ وَكَانَتَا تُطِيعَانِ وَكُنْتُ أَعْصِي، وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ وَلَيْسَ لَهَا مِثْلُ خَطِيئَتِي، وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَلَيْسَ عَلَيْهِمَا مِثْلُ حِسَابِي، وَانْكَدَرَتِ النُّجُومُ وَلَيْسَتْ تُطْلَبُ بِمَا عِنْدِي، وَحُشِرَتِ الْوحُوشُ وَلَمْ تَعْمَلْ بِمِثْلِ عَمَلِي.

وَيْحِي! مَا أَشَدَّ حَالِي، وَأَعْظَمَ خَطَرِي، فَاغْفِرْ لِي، وَاجْعَلْ طَاعَتَكَ هَمِّي، وَقَوِّ عَلَيْهَا جَسَدِي، وَسَخِّ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا، وَاشْغَلْنِي فِيمَا يَعْنِينِي، وَبَارِكْ لِي فِي قُوَاهَا حَتَّى يَنْقَضِيَ مِنِّي حَالِي، وَامْنُنْ عَلَيَّ وَارْحَمْنِي حِينَ تُعِيدُ بَعْدَ اللِّقَاءِ خَلْقِي، وَمِنْ سُوءِ الْحِسَابِ، فَعَافِنِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي فَتُحَاسِبُنِي، وَلا تُعْرِضْ عَنِّي يَوْمَ تَعْرِضُنِي بِمَا سَلَفَ مِنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي، وَآمِنِّي يَوْمَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، يَوْمَ لا تُهِمّنِي إِلا نَفْسِي، وَارْزُقْنِي نَفْعَ عَمَلِي يَوْمَ لا يَنْفَعُنِي عَمَلُ غَيْرِي، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَنِي، وَفِي الرَّحِمِ صَوَّرْتَنِي، وَمِنْ أَصْلابِ الْمُشْرِكِينَ نَقَلْتَنِي قَرْنًا فَقَرْنًا حَتَّى أَخْرَجْتَنِي فِي الأُمَّةِ الْمَرْحُومَةِ، إِلَهِي فَارْحَمْنِي، إِلَهِي فَكَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ

بِالإِسْلامِ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِطَاعَتِكَ وَبِتَرْكِ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَلا تَفْضَحْنِي بِسَرَائِرِي، وَلا تَخْذُلْنِي بِكَثْرَةِ فَضَائِحِي، سُبْحَانَكَ خَالِقِي، أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ لَكَ عَاصِيًا، فَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِي لا تَقَرُّ عَيْنِي، وَهَلَكْتُ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي، سُبْحَانَكَ خَالِقِي، بِأَيِّ وَجْهٍ أَلْقَاكَ، وَبِأَيِّ قَدَمٍ أَقِفُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَبِأَيِّ لِسَانٍ أُنَاطِقُكَ، وَبِأَيِّ عَيْنٍ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ قَدْ عَلِمْتَ سَرَائِرَ أَمْرِي، وَكَيْفَ أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ إِذَا خَتَمْتَ عَلَى لِسَانِي وَنَطَقَتْ جَوَارِحِي بِكُلِّ الَّذِي قَدْ كَانَ مِنِّي؟

سُبْحَانَكَ خَالِقِي فَأَنَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مُتَبَصْبِصٌ، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَارْحَمْ شَبَابِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَارْحَمْ طُولَ عَبْرَتِي، وَلا تَفْضَحْنِي بِالَّذِي قَدْ كَانَ مِنِّي، سُبْحَانَكَ خَالِقِي أَنْتَ غياثُ الْمُسْتَغِيثِنَ، وَقُرَّةُ أَعْيُنِ الْعَابِدِينَ، وَحَبِيبُ قُلُوبِ الزَّاهِدِينَ، فَإِلَيْكَ مُسْتَغَاثِي وَمُنْقَطَعِي، فَارْحَمْ شَبَابِي، وَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَاسْتَجِبْ دَعْوَتِي، وَلا تَخْذُلْنِي بِالْمَعَاصِي الَّتِي كَانَتْ مِنِّي، إِلَهِي عَلَّمْتَنِي كِتَابَكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ ثُمَّ وَقَعْتُ عَلَى مَعَاصِيكَ وَأَنْتَ تَرَانِي، فَمَنْ أَشْقَى مِنِّي إِذَا عَصَيْتُكَ وَأَنْتَ تَرَانِي، وَفِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ قَدْ نَهَيْتَنِي، إِلَهِي أَنَا إِذَا ذَكَرْتُ ذُنُوبِي وَمَعَاصِيَّ لَمْ تَقَرَّ عَيْنِي لِلَّذِي كَانَ مِنِّي، فَأَنَا تَائِبٌ إِلَيْكَ فَاقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي، وَلا تَجْعَلْنِي لِنَارِ جَهَنَّمَ وَقُودًا بَعْدَ تَوْحِيدِي وَإِيمَانِي بِكَ، فَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ بِرَحْمَتِكَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ».

5594 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَتَبَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ الـلـهِ إِلَى ابْنِهِ: يَا بُنَيَّ.ح.

5595 - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الـلـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، أَنْبَأَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ الـلـهِ، أَنَّهُ قَالَ لابْنِهِ: «يَا بُنَيَّ، كُنْ مِمَّنْ نَأْيُهُ عَمَّنْ نَأَى عَنْهُ يَقِينٌ وَنَزَاهَةٌ، وَدُنُوُّهُ مِمَّنْ دَنَا مِنْهُ لِينٌ وَرَحْمَةٌ، لَيْسَ نَأْيُهُ بِكِبْرٍ وَلا بِعَظَمَةٍ، وَلا دُنُوُّهُ خِدَاعٌ وَلا خِلابَةٌ، يَقْتَدِي بِمَنْ قَبْلَهُ فَهُوَ إِمَامٌ لِمَنْ بَعْدَهُ، وَلا يَعْزُبُ عِلْمُهُ، وَلا يَحْضُرُ جَهْلُهُ، وَلا يَعْجَلُ بِمَا رَابَهُ، وَيَعْفُو فِيمَا يَتَبَيَّنُ لَهُ، يُغْمِضُ فِي الَّذِي لَهُ، وَيَزِلُّ فِي الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ، وَالْخَيْرُ مِنْهُ

مَأْمُولٌ، وَالشَّرُّ مِنْهُ مَأْمُونٌ، إِنْ كَانَ مَعَ الْغَافِلِينَ كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَإِنْ كَانَ مَعَ الذَّاكِرِينَ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَلا يَغُرُّهُ ثَنَاءُ مَنْ جَهِلَهُ، وَلا يَنْسَى إِحْصَاءَ مَا قَدْ عَلِمَهُ، إِنْ زُكِّيَ خَافَ مَا يَقُولُونَ، وَاسْتَغْفَرَ لِمَا لا يَعْلَمُونَ، يَقُولُ أَنَا أَعْلَمُ بِي مِنْ غَيْرِي، وَرَبِّي أَعْلَمُ بِي مِنْ نَفْسِي، فَهُوَ يَسْتَبْطِئُ نَفْسَهُ فِي الْعَمَلِ، وَيَأْتِي مَا يَأْتِي مِنَ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ عَلَى وَجَلٍ، يَظَلُّ يَذْكُرُ وَيُمْسِي وَهَمُّهُ أَنْ يَشْكُرَ، يَبِيتُ حَذِرًا، وَيُصْبِحُ فَرِحًا، حَذِرًا لِمَا حُذِّرَ مِنَ الْغَفْلَةِ، وَفَرِحًا لِمَا أَصَابَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَالرَّحْمَةِ، إِنْ عَصَتْهُ نَفْسُهُ فِيمَا يَكْرَهُ لَمْ يُطِعْهَا بِمَا أَحَبَّتْ، فَرَغْبَتُهُ بِمَا يُخَلَّدُ، وَزَهَادَتُهُ فِيمَا يَنْفَدُ، يَمْزُجُ الْعِلْمَ بِالْحِلْمِ، وَيَصْمُتُ لِيَسْلَمَ، وَيَنْطِقُ لِيَفْهَمَ، وَيَخْلُو لِيَغْنَمَ، وَيُخَالِقُ لِيَعْلَمَ، لا يُنْصِتُ لِخَيْرٍ حِينَ يُنْصِتُ وَهُوَ يَسْهُو، وَلا يَسْتَمِعُ لَهُ وَهُوَ يَلْغُو، وَلا يُحَدِّثُ أَمَانَتَهُ الأَصْدِقَاءَ، وَلا يَكْتُمُ شَهَادَتَهُ الأَعْدَاءَ، وَلا يَعْمَلُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا رِيَاءً، وَلا يَتْرُكُ مِنْهُ شَيْئًا حَيَاءً، مَجَالِسُ الذِّكْرِ مَعَ الْفُقَرَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَجَالِسِ اللـهْوِ مَعَ الأَغْنِيَاءِ، وَلا تَكُنْ يَا بُنَيَّ مِمَّنْ يُعْجَبُ بِالْيَقِينِ مِنْ نَفْسِهِ فِيمَا ذَهَبَ، وَيَنْسَى الْيَقِينَ فِيمَا رَجَا، وَطَلَبَ شَاخِصًا غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ، وَلا يَثِقُ مِنَ الرِّزْقِ بِمَا قَدْ ضَمِنَ، وَلا تَغْلِبُهُ نَفْسُهُ عَلَى مَا يَظُنُّ، وَلا يَغْلِبُهَا عَلَى مَا يَسْتَيْقِنُ، فَهُوَ مِنْ نَفْسِهِ فِي شَكٍّ، وَمِنْ ظَنِّهِ إِنْ لَمْ يُرْحَمْ فِي هَلَكٍ، إِنْ صَحَّ أَمِنَ، وَإِنِ افْتَقَرَ حَزِنَ، وَإِنِ اسْتَغْنَى افْتُتِنَ، وَإِنْ رَغِبَ كَسِلَ، وَإِنْ نَشَطَ زَهِدَ، يَرْغَبُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَبَ، وَلا يَنْصَبُ فِيمَا يَرْغَبُ، يَقُولُ لَمْ أَعْمَلْ فَأَتَعَنَّى، بَلْ أَجْلِسْ فَأَتَمَنَّى، يَتَمَنَّى الْمَغْفِرَةَ وَيَعْمَلُ بِالْمَعْصِيَةِ، كَانَ أَوَّلَ عُمْرِهِ غَفْلَةً وَغِرَّةً، ثُمَّ أُبْقِيَ وَأُقِيلَ الْعَثْرَةَ، فَإِذَا آخِرُهُ كَسَلٌ وَفَتْرَةٌ، طَالَ عَلَيْهِ الأَمَلُ، فَافْتُتِنَ، وَطَالَ عَلَيْهِ الأَمَدُ فَاغْتَرَّ، وَأُعْذِرَ إِلَيْهِ فَمَا عُمِّرَ، وَلَيْسَ فِيمَا أُعْمِرَ بِمُعْذَرٍ، عُمر مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ، فَهُوَ مِنَ الذَّنْبِ وَالنِّعْمَةِ مُوَقَّرٌ، إِنْ أُعْطِيَ لَمْ يَشْكُرْ، وَإِنْ مُنِعَ قَالَ لَمْ يَقْدِرْ، أَسَاءَ الْعَبْدُ وَاسْتَأْثَرَ، يَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ يَحْذَرْ، يَبْتَغِي الزِّيَادَةَ وَلَمْ يَشْكُرْ حَقَّ أَنْ يَشْكُرَ، وَهُوَ أَحَقُّ أَنْ لا يُعْذَرَ، يَتَكَلَّفُ مَا لَمْ يُؤْمَرْ، وَيُضَيِّعُ مَا هُوَ أَكْثَرُ، إِنْ يَسْأَلْ أَكْثَرَ، وَإِنْ أَنْفَقَ قَتَّرَ، يَسْأَلُ الْكَثِيرَ، وَيُنْفِقُ الْيَسِيرَ، قُدِرَ لَهُ خَيْرٌ مِنْ قَدَرِهِ لِنَفْسِهِ، فَوُسِّعَ لَهُ رِزْقُهُ، وَخُفِّفَ حِسَابُهُ، فَأُعْطِيَ مَا يَكْفِيهِ، وَمُنِعَ مَا يُلْهِيهِ، لَيْسَ يَرَى شَيْئًا يُغْنِيهِ دُونَ غِنًى يُطْغِيهِ، يَعْجِزُ عَنْ شُكْرِ مَا أُوتِيَ، وَيَبْتَغِي الزِّيَادَةَ فِيمَا بَقِيَ، يَسْتَبْطِئُ نَفْسَهُ فِي شُكْرِ مَا أُوتِي، وَيَنْسَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الشُّكْرِ فِيمَا وَقَّ، وَيُنْهَى فَلا يَنْتَهِي، وَيَأْمُرُ بِمَا لا

يَأْتِي، يَهْلِكُ فِي بُغْضِهِ، وَيُقَصِّرُ فِي حُبِّهِ، غَرَّهُ مِنْ نَفْسِهِ حُبُّهُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَبُغْضُهُ عَلَى مَا عِنْدَهُ، مِثْلُهُ يُحِبُّ الصَّالِحِينَ فَلا يَعْمَلْ أَعْمَالَهُمْ، وَيُبْغِضُ الْمُسِيئِينَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ، يَرْجُو الآخِرَةَ فِي الْبُغْضِ عَلَى ظَنِّهِ، وَلا يَخْشَى الْمَقْتَ فِي الْيَقِينِ مِنْ نَفْسِهِ، لا يَقْدِرُ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَا يَهْوَى، وَلا يَقْبَلُ مِنَ الآخِرَةِ مَا يَبْقَى، يُبَادِرُ مِنَ الدُّنْيَا مَا يَفْنَى، وَيَتْرُكُ مِنَ الآخِرَةِ مَا يَبْقَى، إِنْ عُوفِيَ حَسِبَ أَنَّهُ قَدْ تَابَ، وَإِنِ ابْتُلِيَ عَادَ، يَقُولُ فِي الدُّنْيَا قَوْلَ الزَّاهِدِينَ، وَيَعْمَلُ فِيهَا عَمَلَ الرَّاغِبِينَ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ لإِسَاءَتِهِ، وَلا يَنْتَهِي عَنِ الإِسَاءَةِ فِي حَيَاتِهِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ لِمَا لا يَدَعُ، وَيُحِبُّ الْحَيَاةَ لِمَا يَصْنَعُ، إِنْ مُنِعَ مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَقْنَعْ، وَإِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لا يَشْبَعُ، وَإِنْ عُرِضَتِ الشَّهْوَةُ، قَالَ: يَكْفِيكَ الْعَمَلُ، فَوَاقَعَ، وَإِنْ عَرَضَ لَهُ الْعَمَلُ كَسِلَ، وَقَالَ: يَكْفِيكَ الْوَرَعُ، لا يُذْهِبُ مَخَافَتَهُ الْكَسَلُ، وَلا تَبْعَثُهُ رَغْبَتُهُ عَلَى الْعَمَلِ، يَرْجُو الأَجْرَ بِغَيْرِ عَمَلٍ، وَيُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ لِطُولِ الأَمَلِ، ثُمَّ لا يَسْعَى فِيمَا لَهُ خُلِقَ، وَرَغْبَتُهُ فِيمَا تُكُفِّلَ لَهُ مِنْ رِزْقٍ، وَزَهَادَتُهُ فِيمَا أُمِرَ بِهِ مِنَ الْعَمَلِ، وَيَتَفَرَّغُ لِمَا فَرَغَ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ، يَخْشَى الْخَلْقَ فِي رَبِّهِ، وَلا يَخْشَى الرَّبَّ فِي خَلْقِهِ، يَعُوذُ بِالـلـهِ مِمَّنْ هُوَ فَوْقَهُ، وَلا يُعِيذُ بِالـلـهِ مَنْ هُوَ تَحْتَهُ، يَخْشَى الْمَوْتَ وَلا يَرْجُو الْفَوْتَ، يَأْمَنُ مَا يَخْشَى وَقَدْ أَيْقَنَ بِهِ، وَلا يَيْأَسُ مِمَّا يَرْجُو وَقَدْ تَيَقَّنَ مِنْهُ، يَرْجُو نَفْعَ عِلْمٍ لا يَعْمَلُ بِهِ، وَيَأْمَنُ ضَرَّ جَهْلٍ قَدْ أَيْقَنَ بِهِ، يَسْخَرُ بِمَنْ تَحْتَهُ مِنَ الْخَلْقِ، وَيَنْسَى مَا عَلَيْهِ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، يَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فِي الرِّزْقِ، وَيَنْسَى مِنْ تَحْتِهِ مِنَ الْخَلْقِ، يَخَافُ عَلَى غَيْرِهِ بِأَدْنَى مِنْ ذَنْبِهِ، وَيَرْجُو لِنَفْسِهِ بِأَيْسَرَ مِنْ عَمَلِهِ، يُبْصِرُ الْعَوْرَةَ مِنْ غَيْرِهِ وَيَغْفَلُهَا مِنْ نَفْسِهِ، إِنْ ذُكِرَ الْيَقِينُ، قَالَ: مَا هَكَذَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِنْ قِيلَ: أَفَلا تَعْمَلُ أَنْتَ عَمَلَهُمْ، يَقُولُ: مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُمْ، فَهُوَ لِلْقَوْلِ مُدِلٌّ، وَيَسْتَصْعِبُ عَلَيْهِ الْعَمَلُ، يَرَى الأَمَانَةَ مَا عُوفِيَ وَأَرْضَى، وَالْخِيَانَةِ أَنْ أَسْخَطَ وَأُبْتَلَى، يَلِينُ لِيُحْسَبَ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ، فَهُوَ يَرْصُدُهَا لِلْخِيَانَةِ، يَتَعَلَّمُ لِلصَّدَاقَةِ مَا يَرْصُدُ بِهِ لِلْعَدَاوَةِ، يَسْتَعْجِلُ بِالسَّيِّئَةِ وَهُوَ فِي الْحَسَنَةِ بَطِيءٌ، يَخِفُّ عَلَيْهِ الشِّعْرُ، وَيَثْقُلُ عَلَيْهِ الذِّكْرُ، اللَّغْوُ مَعَ الأَغْنِيَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الذِّكْرِ مَعَ الْفُقَرَاءِ، يَتَعَجَّلُ النَّوْمَ، وَيُؤَخِّرُ الصَّوْمَ، فَلا يَبِيتُ قَائِمًا، وَلا يُصْبِحُ صَائِمًا، وَيُصْبِحُ وَهَمُّهُ التَّصَبُّحُ مِنَ النَّوْمِ وَلَمْ يَسْهَرْ، وَيُمْشِي وَهَمُّهُ الْعَشَاءُ وَهُوَ مُفْطِرٌ». زَادَ الْحَجَّاجُ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ فِي رِوَايَتِهِ: «إِنْ صَلَّى اعْتَرَضَ، وَإِنْ رَكَعَ رَبَضَ، وَإِنْ سَجَدَ نَقَرَ، وَإِنْ سَأَلَ أَلْحَفَ، وَإِنْ سُئِلَ سَوَّفَ، وَإِنْ حَدَّثَ حَلَفَ، وَإِنْ حَلَفَ

حَنِثَ، وَإِنْ وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِنْ وَعَظَ كَلَحَ، وَإِنْ مُدِحَ فَرِحَ، طَلَبُهُ شَرٌّ، وَتَرْكُهُ وِزْرٌ، لَيْسَ لَهُ فِي نَفْسِهِ عَنْ عَيْبِ النَّاسِ شُغْلٌ، وَلَيْسَ لَهَا فِي الإِحْسَانِ فَضْلٌ، يَمِيلُ لَهَا وَيُحِبُّ لَهَا مِنْهُمُ الْعَدْلَ، أَهْلُ الْخِيَانَةِ لَهُ بِطَانَةٌ، وَأَهْلُ الأَمَانَةِ لَهُ عَدَاوَةٌ، إِنْ سَلِمَ لَمْ يَسْمَعْ، وَإِنْ سَمِعَ لَمْ يَرْجِعْ، يَنْظُرُ نَظَرَ الْحَسُودِ، وَيُعْرِضُ إِعْرَاضَ الْحَقُودِ، يَسْخَرُ بِالْمُقَتَّرِ، وَيَأْكُلُ بِالْمُدَبَّرِ، وَيُرْضِي الشَّاهِدَ بِمَا لَيْسَ فِي نَفْسِهِ، وَيُسْخِطُ الْغَائِبَ بِمَا لا يَعْلَمُ فِيهِ، جَرِيٌّ عَلَى الْخِيَانَةِ، بَرِيءٌ مِنَ الأَمَانَةِ، مَنْ أَحَبَّ كَذَبَ، وَمَنْ أَبْغَضَ خَلَبَ، يَضْحَكُ مِنْ غَيْرِ الْعَجَبِ، وَيَمْشِي فِي غَيْرِ الأَدَبِ، وَلا يَنْجُو مِنْهُ مَنْ جَانَبَ، وَلا يَسْلَمُ مِنْهُ مَنْ صَاحَبَ، إِنْ حَدَّثْتَهُ مَلَّكَ، وَإِنْ حَدَّثَكَ غَمَّكَ، وَإِنْ سُؤْتَهُ سَرَّكَ، وَإِنْ سَرَرْتَهُ ضَرَّكَ، وَإِنْ فَارَقْتَهُ أَكَلَكَ، وَإِنْ بَاطَنْتَهُ فَجَعَكَ، وَإِنْ تَابَعْتَهُ بَهَتَكَ، وَإِنْ وَافَقْتَهُ حَسَدَكَ، وَإِنْ خَالَفْتَهُ مَقَتَكَ، يَحْسِدُ أَنْ يُفْضَلَ، وَيَزْهَدُ أَنْ يَفْضُلَ، يَحْسِدُ مَنْ فَضَلَهُ، وَيَزْهَدُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَهُ، يَعْجِزُ عَنْ مُكَافَأَةِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ، وَيَفْرُطُ فِيمَنْ بَغَى عَلَيْهِ، وَلا يُنْصِتُ فَيَسْلَمُ، وَيَتَكَلَّمُ بِمَا لا يَعْلَمُ، يَغْلِبَ لِسَانُهُ قَلْبَهُ، وَلا يَضْبِطُ قَلْبُهُ قَوْلَهُ، يَتَعَلَّمُ لِلْمِرَاءِ، وَيَتَفَقَّهُ لِلرِّيَاءِ، وَيُظْهِرُ الْكِبْرِيَاءَ، فَيَظْهَرُ مِنْهُ مَا أَخْفَى، وَلا يَخْفِي مِنْهُ مَا أَبْدَى، يُبَادِرُ مَا يَفْنَى، وَيُوَاكِلُ كُلَّ مَا يَبْقَى، يُبَادِرُ بِالدُّنْيَا، وَيُوَاكِلُ بِالتَّقْوَى».

5596 - حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمَّارٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَرَّاحِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَلْخٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: **حَدَّثَنَا** مِسْعَرٌ، قَالَ: قَالَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ: «مَا كَانَ اللـهُ لِيُنْقِذَنَا مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ يُعِيدَنَا فِيهِ ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ [آل عمران 103]، وَمَا كَانَ اللـهُ لِيَجْمَعَ أَهْلَ قَسَمَيْنِ فِي النَّارِ ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللـهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللـهُ مَنْ يَمُوتُ﴾ [النحل 38]، وَنَحْنُ نُقْسِمُ بِاللـهِ جَهْدَ أَيْمَانِنَا لَيَبْعَثَنَّ اللـهُ مَنْ يَمُوتُ».

5597 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَعْقِلٍ، **حَدَّثَنَا** عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، أَنَّهُ قَالَ: «أَوْصَى رَجُلٌ ابْنَهُ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللـهِ، وَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ الْيَوْمَ خَيْرًا مِنْكَ أَمْسِ، وَغَدًا خَيْرًا مِنْكَ الْيَوْمَ،

فَافْعَلْ، وَإِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ صَلاةَ مُوَدِّعٍ، وَإِيَّاكَ وَكَثْرَةَ طَلَبِ الْحَاجَاتِ، فَإِنَّهَا فَقْرٌ حَاضِرٌ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ».

5598 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الـلـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ قَالَ: **حَدَّثَنَا** أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ زَرْبِيٍّ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: كَانَ لِعَوْنِ بْنِ عَبْدِ الـلـهِ جَارِيَةٌ يُقَالُ لَهَا بُشْرَى، وَكَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِأَلْحَانٍ، فَقَالَ لَهَا يَوْمًا «يَا بُشْرَى، اقْرَئِي عَلَى إِخْوَانِي»، فَكَانَتْ تَقْرَأُ بِصَوْتٍ فِيهِ تَرْجِيعٌ حَزِينٌ، فَلَقِيَتْهُمْ يُلْقُونَ الْعَمَائِمَ عَنْ رُءُوسِهِمْ وَيَبْكُونَ. قَالَ لَهَا يَوْمًا: «يَا بُشْرَى، قَدْ أُعْطِيتُ بِكِ أَلْفَ دِينَارٍ لِحُسْنِ صَوْتِكِ، اذْهَبِي فَلا يَمْلِكُكِ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَأَنْتِ حُرَّةٌ لِوَجْهِ الـلـهِ»، قَالَ ثَابِتٌ: «فَهِيَ هُنَاكَ عَجُوزٌ بِالْكُوفَةِ لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَيْهَا لَبَعَثْتُ إِلَيْهَا حَتَّى تَقْدَمَ عَلَيْنَا فَتَكُونَ عِنْدَنَا حَتَّى تَمُوتَ».

أَدْرَكَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ الـلـهِ بْنِ عُتْبَةَ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ، وَسَمِعَ عَبْدَ الـلـهِ بْنَ عُمَرَ، وَعَبْدَ الـلـهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَكْثَرُ رِوَايَتِهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الـلـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبُوهُ عَبْدُ الـلـهِ بْنِ عُتْبَةَ يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ.

وَصَحِبَ عَوْنٌ الشَّعْبِيَّ، وَالأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ وَكِبَارَ التَّابِعِينَ وَعُلَمَائِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهَا.

وَرَوَى، عَنْ عَوْنٍ مِنَ التَّابِعِينَ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، وَأَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ، وَمُجَالِدٌ، وَرَوَى عَنْهُ: سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، وَمِسْعَرٌ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الأَئِمَّةِ وَالأَعْلامِ.

5599 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الـلـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ الـلـهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: الـلـهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ الـلـهِ بُكْرَةً وَأَصِيلا، فَقَالَ رَسُولُ الـلـهِ ﷺ: «مَنِ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ الـلـهِ، فَقَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا، فُتِحَتْ

لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْنٍ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إلا أَبُو الزُّبَيْرِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ تَابِعِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ الْحَجَّاجُ وَهُوَ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ.

5600 - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَدَنِيُّ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَكْفِيكَ قِرَاءَةُ الإِمَامِ خَافَتَ أَوْ جَهَرَ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْنٍ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إلا أَبُو سُهَيْلٍ وَهُوَ نَافِعُ[3] بْنُ مَالِكٍ عَمُّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، يُعَدُّ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، سَمِعَ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، تَفَرَّدَ عَنْهُ عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ اللَّيْثِيُّ.

5601 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[4] بْنِ مَنْدَهْ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُجَالِدٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «مَا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى قَرَأَ وَكَتَبَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَبُوهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَرَّكَ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ، لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إلا مُجَالِدٌ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَقِيلٍ.

5602 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدِ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب المساجد 150. وسنن النسائي 125/2. ومسند الإمام أحمد 14/2، 173/5. والسنن الكبرى للبيهقي 16/2. ومجمع الزوائد 352/10. والترغيب والترهيب.

(2) انظر الحديث في: المصنف لعبد الرزاق. وسنن الدارقطني 333/1. ونصب الراية 11/2.

(3) في (ج): وهو نافع بن أنس.

(4) في الأصل: محمد بن الجهيني بن منده.

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِلا بِمَكَّةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ، وَمَا أَنَا بِهِ جَاهِلٌ، عَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَلا يَضُرُّنِي، أَيُّ صَلاةِ اللَّيْلِ التَّطَوُّعِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «نِصْفُ اللَّيْلِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ يَنْزِلُ فِيهَا اللهُ تَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: لا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ دَاعٍ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ عَانٍ يَدْعُونِي فَأَفُكَّ عَانَهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ، ثُمَّ يَصْعَدَ الرَّحْمَنُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْنٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ سَعِيدٌ، وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَوْنٍ مُنْقَطِعًا وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ أَبِيهِ.

5603 - حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وَاخْتُلِفَ عَلَى سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَرُوِيَ عَنْهُ مِنْ رِوَايَةِ عَوْنٍ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنِ اخْتِلافِهِ، وَرَوَى عَنْهُ يَعْنِي سَعِيدًا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَى عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَى عَنْهُ عَطَاءٌ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَسْلَمُ الرِّوَايَاتِ وَأَصَحُّهَا: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

5604 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ عَيْنِهِ دُمُوعٌ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تَعَالَى حَتَّى يُصِيبَ حُرَّ وَجْهِهِ حَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ عَلَى النَّارِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْنٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ وَهُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الزَّوْرَقِيُّ الْمَدَنِيُّ وَيُعْرَفُ بِحَمَّادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَوْنٍ مِثْلَهُ.

5605 - حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: **حَدَّثنا** يَحْيَى، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَوْنٍ، مِثْلَهُ.

5606 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَتَبَسَّمَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللـهِ، مِمَّ تَبَسَّمْتَ؟ قَالَ: «عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السُّقْمِ، وَلَوْ يَعْلَمُ مَا فِي السُّقْمِ أحبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا حَتَّى يَلْقَى اللـهَ عز وجل»[1].

تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ، وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَوْنٍ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ أَبِيهِ.

5607 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ[2] بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، أَنَّ عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللـهِ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: تَبَسَّمَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ يَوْمًا، فَقُلْنَا: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللـهِ، قَالَ: «إِنِّي عَجِبْتُ لِهَذَا الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ يَكْرَهُ أَنْ يَمْرَضَ، وَلَوْ يَعْلَمُ مَا لَهُ فِي الْمَرَضِ لأَحَبَّ أَنْ لا يَزَالَ مَرِيضًا «ثُمَّ تَبَسَّمَ، قُلْنَا: مَا شَأْنُكَ يَا رَسُولَ اللـهِ؟ قَالَ: «عَجِبْتُ لِلْمَلَكَيْنِ، أَتَيَا يَلْتَمِسَانِ الْعَبْدَ فِي مُصَلاهُ فَوَجَدَاهُ قَدْ حَبَسَهُ الْمَرَضُ، فَعَرَجَا، فَقَالا: يَا رَبِّ، وَهُوَ أَعْلَمُ، جِئْنَا نَلْتَمِسُ عَبْدَكَ فُلانًا فِي مُصَلاهُ، فَوَجَدْنَاهُ قَدْ حَبَسَهُ الْمَرَضُ، قَالَ: اكْتُبَا لَهُ أَجْرَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، يُعْطَى أَجْرَهُ مَا كَانَ عَانِيًا فِي حِبَالِي».

وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ مُجَرَّدًا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ.

5608 - حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَوْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: رَفَعَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ خَفَضَهُ، فَقَالَ: «عَجِبْتُ

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 304/2. والمطالب العالية 2413. وإتحاف السادة المتقين 141/9. والحبائك في أخبار الملائك للسيوطي 82. وكنز العمال 6687، 6717.

(2) في (ج): حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان.

لِلْمَلَكَيْنِ»، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

5609 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْعَدَوِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلاثٌ تَجْرِي لِلْمُؤْمِنِ فِي قَبْرِهِ: عَالِمٌ تَرَكَ عِلْمًا يَعْمَلُ بِهِ فَهُوَ يَجْرِي لَهُ مَا عُمِلَ بِهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَهُوَ يَجْرِي لَهُ مَا عُمِلَ بِمَا جَرَتْ لأَهْلِهَا، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا صَالِحًا فَهُوَ يَدْعُو لَهُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي قَتَادَةَ.

5610 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مِحْصَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «ذَاكِرُ اللـهِ فِي الْغَافِلِينَ بِمَنْزِلَةِ الصَّابِرِ عَنِ الْفَارِّينَ»(1).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْنٍ مُتَّصِلا مَرْفُوعًا، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلا مِحْصَنٌ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَرُوِيَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا.

5611 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلاءِ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ الدِّيكَ صَرَخَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: اللـهُمَّ الْعَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لا تَلْعَنْهُ وَلا تَسُبَّهُ، إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلاةِ»(2).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ صَالِحٍ، عَنْ عَوْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ،

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 16/10. ومجمع الزوائد 80/10. والترغيب والترهيب 532/2. 533. ومشكاة المصابيح 2282.وكشف الخفا 505/1. والكامل لابن عدي 1745/5. والأحاديث الضعيفة 671، 672.

(2) انظر الحديث في: الترغيب والترهيب 474/3. وكنز العمال 35289.

وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ صَالِحٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللـهِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِـيِّ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا اضْطَرَبَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ مِنْ حَدِيثِ الْحِجَازِيِّينَ وَاخْتَلَطَ فِيهِ.

5612 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَـدَّثَنَا** قُتَيْبَـةُ بْـنُ سَـعِيدٍ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** اللَّيْـثُ بْـنُ سَـعْدٍ، عَـنِ ابْـنِ عَجْـلانَ، عَـنْ عَـوْنِ بْـنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُتْبَـةَ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنِ ابْـنِ مَسْـعُودٍ، أَنَّـهُ قَـالَ: «مَـا مِـنْ عَبْـدٍ يَقُـولُ: سُبْحَانَ اللـهِ، وَاللـهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَـهَ إِلا اللــهُ، وَتَبَـارَكَ اللــهُ، إِلا تَلَقَّـاهُنَّ مَلَكٌ وَصَعِدَ بِهِنَّ إِلَى السَّمَاءِ، فَلا يَمُرُّ بِمَـلأٍ مِـنَ الْمَلائِكَـةِ إِلا اسْـتَغْفَرُوا لِقَـائِلِهِنَّ حَتَّـى يُحَيِّي بِهَا وَجْهَ الرَّحْمَنِ». قَالَ عَوْنٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِبَعْضِ عُلَمَائِنَا، قَالَ: لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ: «لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقُولُهُنَّ وَيُتْبِعُهُنَّ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللـهِ، إِلا نَظَرَ اللـهُ إِلَيْـهِ، وَمَـا نَظَرَ اللـهُ إِلَى عَبْدٍ إِلا رَحِمَهُ».

كَذَا رَوَاهُ اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ عَنْهُ مَوْقُوفًا.

5613 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْـنُ مُحَمَّـدٍ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ اللــهِ بْـنِ الْحَسَنِ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّاءَ، قَـالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ بْـنِ الْحَسَـنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْـنُ حُمَيْـدٍ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْـنُ بَقِيَّـةَ، قَـالا: **حَـدَّثَنَا** خَالِـدُ بْـنُ عَبْدِ اللـهِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللـهِ، عَـنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لا يُوَافِقُهَا أَحَدٌ يَسْأَلُ اللــهَ تَعَـالَى فِيهَا شَيْئًا إِلا أَعْطَاهُ».

قَالَ عَبْدُ اللـهِ بْنُ سَلامٍ «إِنَّ اللـهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ وَخَلَقَ الأَرْضَ يَوْمَ الأَحَدِ وَيَـوْمَ الاثْنَيْنِ، وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ وَيَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، وَخَلَـقَ الأَقْـوَاتِ وَمَـا فِي الأَرْضِ يَـوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَـةِ إِلَى صَـلاةِ الْعَصْرِ، فَهِـيَ مَـا بَـيْنَ صَـلاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيـبَ الشَّمْسُ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْنٍ، تَفَرَّدَ بِـهِ عَنْـهُ أَبُـو إِسْـحَاقَ الشَّـيْبَانِيُّ تَـابِعِيُّ مِـنْ أَهْـلِ الْكُوفَةِ، اسْمُهُ سَلْمَانُ بْنُ فَيْرُوزٍ، عَنْهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ.

---

(1) سبق تخريجه،راجع الفهرس.

5614 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي.ح **وَحَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْمُقَدَّمِيُّ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالا: عَنْ مُوسَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ أَخِيهِ، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللـهَ مِنْ جَلالِ اللـهِ مِنْ تَسْبِيحِهِ، وَتَهْلِيلِهِ، وَتَكْبِيرِهِ، وَتَحْمِيدِهِ، يَتَعَاطَفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ، أَوَ لا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لا يَزَالَ لَهُ عِنْدَ اللـهِ شَيْءٌ يُذْكَرُ بِهِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْنٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ مُوسَى وَهُوَ أَبُو عِيسَى مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ الطَّحَّانُ يُعْرَفُ بِالصَّغِيرِ.

5615 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[2] بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُجَاعُ بْنُ أَشْرَسَ أَبُو الْعَبَّاسِ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللـهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُتَشَابِهَاتٌ، فَمَنِ اسْتَبْرَأَهُنَّ فَهُوَ أَسْلَمُ لِدِينِهِ وَلِعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ بِهِنَّ فَيُوشِكُ أَنْ يَقَعَ

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 271/4. وكنز العمال 1863. والجامع الكبير 5819. والأسماء والصفات للبيهقي 137.

(2) في (ج): حدثنا أبو محمد بن أحمد.

فِي الْحَرَامِ، كَالْمُرْتِعِ إِلَى جَانِبِ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ»[1].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْنٍ، لَمْ يَرْوِهِ إلا سَعِيدٌ، تَفَرَّدَ بِهِ اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدٍ عَنْهُ.

5616 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، قَالَتْ أُمُّهُ لِبَشِيرٍ: يَا بَشِيرُ، انْحَلِ ابْنِي النُّعْمَانَ، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ حَتَّى نَحَلَهُ، فَقَالَتْ: أَشْهِدْ عَلَيْهِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرَ لَهُ الشَّهَادَةَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَحَلْتَ بَنِيكَ مِثْلَ ذَلِكَ؟»، قَالَ: لا، قَالَ: «فَإِنِّي لا أَشْهَدُ عَلَى الْجَوْرِ»، قَالَ لِي عَوْنٌ: وَأَمَّا أَنَا، **فَسَمِعْتُ** أَبِي، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَسَوِّ بَيْنَهُمْ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْنٍ لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْهُ.

5617 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حُمَيْدٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي رَدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْنٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

5618 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالا: **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُ

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 20/1. وصحيح مسلم، كتاب المساقاة 108. وفتح الباري 126/1.

(2) انظر الحديث في: سنن النسائي، كتاب النحل باب 1. وسنن أبي داود، كتاب البيوع 85. والسنن الكبرى للبيهقي 177/6. وصحيح ابن حبان 1147، 2046. والمصنف لعبد الرزاق 16494. وشرح السنة 298/8. وكنز العمال 17734.

عَنْ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ الـلـهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الـلـهِ بْنِ سَلامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الـلـهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ الْقَوْمَ وَهُمْ يَقُولُونَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ الـلـهِ؟ فَقَالَ ﷺ: «إِيمَانٌ بِالـلـهِ وَرَسُولِهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ الـلـهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ»، ثُمَّ نِدَاءٌ فِي الْوَادِي، يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الـلـهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الـلـهِ، فَقَالَ رَسُولُ الـلـهِ ﷺ: «وَأَنَا أَشْهَدُ، لا يَشْهَدُ بِهَا أَحَدٌ إِلا بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْنٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ.

5619 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ الـلـهِ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الـلـهِ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلاةَ عَلَيْهِ، فَإِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ، قَالُوا: فَعَلِّمْنَا، قَالَ: قُولُوا: الـلـهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الـلـهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ الأَوَّلُونَ وَالآخَرُونَ، الـلـهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حُمَيْدٌ مَجِيدٌ، الـلـهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حُمَيْدٌ مَجِيدٌ».

رَوَاهُ مِسْعَرُ عَنْ عَوْنٍ، عَنِ الأَسْوَدِ، مِنْ دُونِ أَبِي فَاخِتَةَ.

5620 - حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ وَرْدِ بْنِ عَبْدِ الـلـهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ الـلـهِ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الـلـهِ، قَالَ: «أَحْسِنُوا الصَّلاةَ عَلَى رَسُولِ الـلـهِ ﷺ فَإِنَّهَا تُعْرَضُ عَلَيْهِ».

فَذَكَرَهُ، رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، مِسْعَرٌ عَنْ عَوْنٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الأَسْوَدِ.

5621 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الدَّبَرِيُّ، عَنْ

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الجهاد 88، 135. وصحيح البخاري 13/1، 164/2، 9/3، 190/188، 196. وفتح الباري 148/5.

عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ»، الْحَدِيثُ.

5622 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَرَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﴿إِلا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [مريم 87]، قَالَ: يَقُولُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ فَلْيَقُمْ»، قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَعَلِّمْنَا، قَالَ: «قُولُوا: اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، إِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ، وَتُبَاعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنِّي لا أَثِقُ إِلا بِرَحْمَتِكَ، فَاجْعَلْهُ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ».

* * *

280 - سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ[1]

قَالَ[2] الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَمِنْهُمُ الْفَقِيهُ الْبَكَّاءُ، وَالْعَالِمُ الدَّعَّاءُ، السَّعِيدُ الشَّهِيدُ، السَّدِيدُ الْحَمِيدُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ جُبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ.

وقيل: إن التصوف التحقق في التوكل، والتشوق في التنقل.

5623 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** الأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الأَعْرَجِ، قَالَ: «كَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَبْكِي بِاللَّيْلِ حَتَّى عَمِشَ».

5624 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 256/6. والتاريخ الكبير 3/ت 1533. والجرح 4/ت 29. والجمع 164/1. وتاريخ الإسلام 2/4. وسير النبلاء 321/4. والكاشف 1/ت 1880. وتهذيب التهذيب 11/4. وتهذيب الكمال 2245 (358/10).

(2) من هنا أول المجلد من النسخة المغربية المشار اليها بالرمز (مخ).

الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ الأَعْرَجِ، قَالَ: «كَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَبْكِي بِاللَّيْلِ حَتَّى عَمِشَ».

5625 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: «كَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ رُبَّمَا أَبْكَانَا».

5626 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ «يُرَدِّدُ هَذِهِ الآيَةَ فِي الصَّلاةِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ﴾ [البقرة 281]. الآية.

5627 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: كَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِذَا أَتَى عَلَى هَذِهِ الآيَةِ ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ إِذِ الأَغْلالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلاسِلُ يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ﴾ [غافر 70 - 72] رَجَّعَ فِيهَا وَرَدَّدَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا».

5628 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَسَدِيُّ، قَالَ: قِيلَ لِوَرْقَاءَ يَعْنِي ابْنَ إِيَاسٍ: كَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَصْنَعُ كَمَا يَصْنَعُ هَؤُلاءِ الأَئِمَّةُ الْيَوْمَ، يَطْرَبُونَ أَوْ يُرَدِّدُونَ؟ قَالَ: «مَعَاذَ اللهِ، إِلا أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَّ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الآيَةِ فِي حم الْمُؤْمِنِ ﴿إِذِ الأَغْلالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ مَدَّهَا شَيْئًا».

5629 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُحْرِزٍ أَبُو مُحْرِزٍ بَيَّاعُ الْقَوَارِيرِ بِالْكُوفَةِ ثِقَةٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «كَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَؤُمُّنَا يُرَجِّعُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ».

5630 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ أَبُو بَكْرٍ السَّمَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: «دَخَلَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْكَعْبَةَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ».

5631 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ وَرْقَاءَ، قَالَ: «كَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ».

5632 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ «أَنَّهُ كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ لَيْلَتَيْنِ».

5633 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْمُغِيرَةِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا أَتَاهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ يَسْتَفْتُونَهُ، يَقُولُ: «أَلَيْسَ فِيكُمُ ابْنُ أُمِّ الدَّهْمَاءِ؟»

5634 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ جَهْبَذُ الْعُلَمَاءِ».

5635 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** طَاهِرُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «لَقَدْ مَاتَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَمَا عَلَى الأَرْضِ أَحَدًا إِلا وَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَى عِلْمِهِ».

5636 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: لَمَّا أَخَذَ الْحَجَّاجُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: «مَا أُرَانِي إِلا مَقْتُولا، وَسَأُخْبِرُكُمْ، إِنِّي كُنْتُ أَنَا وَصَاحِبَيْنِ لِي دَعَوْنَا حِينَ وَجَدْنَا حَلاوَةَ الدُّعَاءِ، ثُمَّ سَأَلْنَا اللهَ الشَّهَادَةَ، فَكِلا صَاحِبَيَّ رُزِقَهَا، وَأَنَا انْتَظِرُهَا»، قَالَ: فَكَأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الإِجَابَةَ عِنْدَ حَلاوَةِ الدُّعَاءِ.

5637 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو هَمَّامٍ، **حَدَّثَنَا** ضَمْرَةُ، **حَدَّثَنَا** أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ دِيكٌ يَقُومُ إِلَى

الصَّلاةِ إِذَا صَاحَ، فَلَمْ يَصِحْ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي أَصْبَحَ سَعِيدٌ وَلَمْ يُصَلِّ، قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «مَا لَهُ، قَطَعَ اللهُ صَوْتَهُ»، قَالَ: فَمَا سُمِعَ ذَاكَ الدِّيكُ يَصِيحُ بَعْدَهَا، قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: أَيْ بُنَيَّ، لا تَدْعُ عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا.

5638 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الأَسْوَدِ الْعِجْلِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «التَّوَكُّلُ عَلَى اللهِ جِمَاعُ الإِيمَانِ».

5639 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِكَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سِنَانٍ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ».

5640 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ.ح وَحَدَّثَنِي أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، قَالَ: أَتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ بِمَكَّةَ، قُلْتُ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَادِمٌ، يَعْنِي خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَلا آمَنُهُ عَلَيْكَ، أَطِعْنِي وَاخْرُجْ، فَقَالَ: «وَاللهِ لَقَدْ فَرَرْتُ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنَ اللهِ» قُلْتُ: وَاللهِ إِنِّي لأَرَاكَ كَمَا سَمَّتْكَ أُمُّكَ سَعِيدًا، قَالَ: فَقَدِمَ مَكَّةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ.

زَادَ وَاصِلٌ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي يَزِيدُ أَبُو عَبْدِ اللهِ، قَالَ، أَتَيْنَا سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ حِينَ جِيءَ بِهِ فَإِذَا هُوَ طَيِّبُ النَّفْسِ، وَبُنَيَّةٌ لَهُ فِي حِجْرِهِ، فَنَظَرَتْ إِلَى الْقَيْدِ، فَبَكَتْ، قَالَ: فَتَبِعْنَاهُ إِلَى بَابِ الْجِسْرِ، فَقَالَ لَهُ الْحَرَسُ: أَعْطِنَا كُفَلاءَ، فَإِنَّا نَخَافُ أَنْ تُغْرِقَ نَفْسَكَ، قَالَ يَزِيدُ: فَكُنْتُ فِيمَنْ تَكَفَّلَ بِهِ.

5641 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ،

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حُذَيْفَةَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: دَعَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ابْنَهُ حِينَ دُعِيَ لِيُقْتَلَ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ، مَا بَقَاءُ أَبِيكَ بَعْدَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً».

5642 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبُو كَامِلٍ الْفَضْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِلالِ بْنِ خَبَّابٍ، قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي أَيَّامٍ مَضَيْنَ مِنْ رَجَبٍ، فَأَحْرَمَ مِنَ الْكُوفَةِ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ عُمْرَتِهِ، ثُمَّ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ فِي النِّصْفِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَكَانَ يَخْرُجُ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً لِلْحَجِّ، وَمَرَّةً لِلْعُمْرَةِ».

5643 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ تَمِيمٍ الدَّارِيُّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَطَلَعَ عَلَيْهِ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ وَكَانَ بِهِ مِنَ الْفِقْهِ، فَقَالَ: «إِنِّي لأَعْلَمُ خَيْرَ حَالاتِهِ، فَقَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: أَنْ يَمُوتَ فَأَحْتَسِبَهُ».

5644 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، قَالَ: أَقْبَلَ ابْنٌ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: «إِنِّي لأَعْلَمُ خَيْرَ خَلَّةٍ فِيهِ، أَنْ يَمُوتَ فَأَحْتَسِبَهُ».

5645 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيَّ أُمِّي أَنْ أَسْتَرْقِيَ، فَأَعْطَيْتُ الرَّاقِي يَدِي الَّتِي لَمْ تُلْدَغْ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُحْنِثَهَا».

5646 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْبَالِسِيُّ بِهَا، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: «لأَنْ أُؤْتَمَنَ عَلَى بَيْتٍ مِنَ الدَّارِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُؤْتَمَنَ عَلَى امْرَأَةٍ حَسْنَاءَ».

5647 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْجَمَّالُ، حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: «اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ يَوْمٍ يَعِيشُهُ الْمُؤْمِنُ غَنِيمَةٌ».

5648 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «إِنَّ الْخَشْيَةَ أَنْ تَخْشَى اللهَ تَعَالَى حَتَّى تَحُولَ خَشْيَتُكَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ، فَتِلْكَ الْخَشْيَةُ، وَالذِّكْرُ طَاعَةُ اللهِ، فَمَنْ أَطَاعَ اللهَ فَقَدْ ذَكَرَهُ، وَمَنْ لَمْ يُطِعْهُ فَلَيْسَ بِذَاكِرٍ وَإِنْ أَكْثَرَ التَّسْبِيحَ وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ».

5649 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَرْجُلانِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: «مَا رَأَيْتُ أَرْعَى لِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ وَلا أَحْرَصَ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، لَقَدْ رَأَيْتُ جَارِيَةً ذَاتَ لَيْلَةٍ تَعَلَّقَتْ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، جَعَلَتْ تَدْعُو وَتَبْكِي وَتَتَضَرَّعُ حَتَّى مَاتَتْ».

5650 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هِلالِ بْنِ خَبَّابٍ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: مَا عَلامَةُ هَلاكِ النَّاسِ؟ قَالَ: «إِذَا ذَهَبَ أَوْ هَلَكَ عُلَمَاؤُهُمْ».

5651 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَشْعَثَ الْقُمِّيِّ وَيَعْقُوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: أَيَنَامُ رَبُّكَ؟ فَقَالَ مُوسَى: اتَّقُوا اللهَ، قَالُوا: أَيُصَلِّي رَبُّكَ؟ فَقَالَ مُوسَى: اتَّقُوا اللهَ، فَقَالُوا: فَهَلْ يَصْبِغُ رَبُّكَ؟ فَقَالَ مُوسَى: اتَّقُوا اللهَ، فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوكَ أَيَنَامُ رَبُّكَ، فَخُذْ زُجَاجَتَيْنِ فَضَعْهُمَا عَلَى كَفَّيْكَ، ثُمَّ قُمِ اللَّيْلَ، قَالَ: فَفَعَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، فَلَمَّا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نَعَسَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فَوَقَعَ لِرُكْبَتَيْهِ فَقَامَ، فَلَمَّا أَدْبَرَ اللَّيْلُ نَعَسَ مُوسَى أَيْضًا، فَوَقَعَ أَيْضًا فَوَقَعَتِ الزُّجَاجَتَانِ فَانْكَسَرَتَا، فَقَالَ عز وجل: لَوْ نِمْتُ لَوَقَعَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ، وَلَهَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ كَمَا هَلَكَتْ هَاتَانِ»، قَالَ أَشْعَثُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدٍ: وَفِيهِ نَزَلَتْ ﴿اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا

نَوْمٌ﴾ [البقرة 255]، قَالَ: وَسَأَلُوكَ: أَيَصْبِغُ رَبُّكَ؟ فَأَنَا أَصْبُغُ الأَلْوَانَ كُلَّهَا الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ وَالأَسْوَدَ، وَسَأَلُوكَ: أَيُصَلِّي رَبُّكَ، فَإِنِّي أُصَلِّي[1] وَمَلائِكَتِي عَلَى أَنْبِيَائِي وَرُسُلِي، فَذَلِكَ صَلاتِي».

5652 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو الْحَسَنِ الْقُمِّيُّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: يُصَلِّي وَأَنْتَ جَالِسٌ، فَقَالَ: امْضِ لِعَمَلِكَ إِنْ كَانَ لَكَ عَمَلٌ، فَقَالَ: مَا أَظُنُّ إلا سَيَمُرُّ عَلَيْكَ مَنْ يُنْكِرُ عَلَيْكَ، فَمَرَّ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ: يَا فُلانُ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنْتَ جَالِسٌ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَهَا، قَالَ: هَذَا مِنْ عَمَلِي، فَوَثَبَ عَلَيْهِ، فَضَرَبَهُ حَتَّى انْبَهَرَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا انْفَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ قَامَ لَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَرَرْتُ عَلَى فُلانٍ آنِفًا وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَقُلْتُ لَهُ: النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنْتَ جَالِسٌ، فَقَالَ: مُرَّ إِلَى عَمَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلا ضَرَبْتَ عُنُقَهُ؟» فَقَامَ عُمَرُ مُسْرِعًا، فَقَالَ: «ارْجِعْ، فَإِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ، وَرِضَاكَ حُكْمٌ، إِنَّ لِلهِ تَعَالَى فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ مَلائِكَةً يُصَلُّونَ لَهُ غِنًى عَنْ صَلاةِ فُلانٍ»، قَالَ عُمَرُ: وَمَا صَلاتُهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، سَأَلَكَ عُمَرُ عَنْ صَلاةِ أَهْلِ السَّمَاءِ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ» فَقَالَ: اقْرَأْ عَلَى عُمَرَ السَّلامَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّ أَهْلَ سَمَاءِ الدُّنْيَا سُجُودٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيَقُولُونَ: سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَأَهْلَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ رُكُوعٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، يَقُولُونَ: سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، وَأَهْلَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ قِيَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، يَقُولُونَ: سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ[2].

5653 - **حَدَّثَنَا** أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «لَمَّا أُهْبِطَ آدَمُ إِلَى الأَرْضِ كَانَ فِيهَا نَسْرٌ فِي الْبَرِّ وَحُوتٌ فِي الْبَحْرِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الأَرْضِ غَيْرُهُمَا، فَلَمَّا رَأَى النَّسْرُ آدَمَ وَكَانَ يَأْوِي إِلَى الْحُوتِ

(1) في (مخ): فأنا أصلي وملائكتي.

(2) انظر الحديث في: كنز العمال 45866.

وَيَبِيتُ عِنْدَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ، قَالَ: يَا حُوتُ، لَقَدْ أُهْبِطَ الْيَوْمَ إِلَى الأَرْضِ شَيْءٌ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ، وَيَبْطُشُ بِيَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْحُوتُ: لَئِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَمَالِي فِي الْبَحْرِ مِنْهُ مَلْجَأٌ، وَلا لَكَ فِي الْبَرِّ مِنْهُ مَهْرَبٌ».

5654 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ جَالِسٌ عِنْدَ فِرْعَوْنَ إِذْ نَقَّ ضِفْدَعٌ، قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: مَاذَا يُصِيبُكُمْ؟ فَقَالُوا: وَمَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا، وَإِذَا قَالَ: فَأُرْسِلَ عَلَيْهِمُ الضَّفَادِعُ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لَيَلْبَسُ ثَوْبَهُ، فَيَجِدُهُ مُمْتَلِئًا ضَفَادِعَ، وَأُرْسِلَ عَلَيْهِمُ الدَّمُ، فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَسْتَقِي مِنْ بِئْرِهِ أَوْ نَهَرِهِ، فَإِذَا صَارَ فِي جَرَّتِهِ صَارَ دَمًا عَبِيطًا، فَقَالُوا: يَا مُوسَى، ادْعُ لَنَا رَبَّكَ أَنْ يَكْشِفَ عَنَّا وَنَحْنُ نُؤْمِنُ بِكَ[1]، فَدَعَا اللهَ فَكَشَفَهُ عَنْهُمْ فَلَمْ يُؤْمِنُوا، قَالَ: فَكَانَ فِرْعَوْنُ أَوْفَاهُمْ، قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: اذْهَبُوا مَعَهُ».

5655 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، نَحْوَهُ وَزَادَهُ: «كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لا يَسْتَطِيعُ الْكَلامَ حَتَّى تَثِبَ[2] الضِّفْدَعُ فِي فِيهِ».

5656 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ اللهُ سُبْحَانَهُ يَبْعَثُ مَلَكَ الْمَوْتِ إِلَى الأَنْبِيَاءِ عِيَانًا، فَبَعَثَهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ لِيَقْبِضَهُ، فَدَخَلَ دَارَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ شَابٍّ جَمِيلِ الْوَجْهِ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ غَيُورًا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ حَمَلَتْهُ الْغَيْرَةُ عَلَى أَنْ قَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، مَنْ أَدْخَلَكَ دَارِي؟ قَالَ: أَدْخَلَنِيهَا رَبُّهَا، فَعَرَفَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ حَدَثَ، قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، إِنِّي أُمِرْتُ بِقَبْضِ رُوحِكَ، فَقَالَ: أَمْهِلْنِي يَا مَلَكَ الْمَوْتِ حَتَّى يَدْخُلَ إِسْحَاقُ، فَأَمْهَلَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ إِسْحَاقُ قَامَ إِلَيْهِ فَاعْتَنَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، فَرَقَّ لَهُمَا مَلَكُ الْمَوْتِ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ عز وجل

---

(1) في (مخ): ونحن نؤمن لك.

(2) في (ج): حتى تثبت.

فَقَالَ: يَا رَبِّ، خَلِيلُكَ جَزِعَ مِنَ الْمَوْتِ، قَالَ: يَا مَلَكَ الْمَوْتِ، فَأْتِ خَلِيلِي فِي مَنَامِهِ، فَاقْبِضْهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ فِي مَنَامِهِ فَقَبَضَهُ».

5657 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُطَهَّرٍ الْمِصِّيصِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَيَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «إِنَّ اللـهَ تَعَالَى لَيَرْحَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ: مَنْ كَانَ مُسْلِمًا فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ».

5658 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنِ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مَنْ أَعْبَدُ النَّاسِ؟ قَالَ: «رَجُلٌ اجْتَرَحَ مِنَ الذُّنُوبِ، فَكُلَّمَا ذَكَرَ ذُنُوبَهُ احْتَقَرَ عَمَلَهُ».

5659 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، **حَدَّثَنَا** مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: «إِنِّي لأَزِيدُ فِي صَلاتِي مِنْ أَجْلِ ابْنِي هَذَا»، قَالَ مَخْلَدٌ: قَالَ هِشَامٌ: رَجَاءَ أَنْ يُحْفَظَ فِيهِ.

5660 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ، **حَدَّثَنِي** الْوَلِيدُ، **حَدَّثَنَا** الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو سُفْيَانَ، عَنْ نَصَّارِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «إِنِّي لأَزِيدُ فِي صَلاتِي لِوَلَدِي».

5661 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: «لَوْ فَارَقَ ذِكْرُ الْمَوْتِ قَلْبِي خَشِيتُ أَنْ يَفْسَدَ عَلَيَّ قَلْبِي».

5662 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، **حَدَّثَنَا** ضَمْرَةُ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: «إِنَّمَا الدُّنْيَا جُمُعَةٌ مِنْ جُمَعِ الآخِرَةِ».

5663 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ أَبُو سَهْلٍ، أَخْبَرَنِي هِلالُ بْنُ خَبَّابٍ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي جَنَازَةٍ، قَالَ: فَكَانَ يُحَدِّثُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُذَكِّرُنَا حَتَّى بَلَغَ، فَلَمَّا بَلَغَ جَلَسَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى قُمْنَا فَرَجَعْنَا، وَكَانَ كَثِيرَ الذِّكْرِ بِاللهِ عز وجل».

5664 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «لَقِيَنِي رَاهِبٌ، فَقَالَ: يَا سَعِيدُ، فِي الْفِتْنَةِ يُتَبَيَّنُ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ مِمَّنْ يَعْبُدُ الطَّاغُوتُ».

5665 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، قَالَ: كَتَبَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِلَى أَبِي كِتَابًا أَوْصَاهُ فِيهِ بِتَقْوَى اللهِ، وَقَالَ: «يَا أَبَا عُمَرَ، إِنَّ بَقَاءَ الْمُسْلِمِ كُلَّ يَوْمٍ غَنِيمَةٌ»، وَذَكَرَ الْفَرَائِضَ وَالصَّلَوَاتِ وَمَا يَرْزُقُهُ اللهُ مِنْ ذِكْرِهِ.

5666 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ مُوسَى بْنُ نَافِعٍ الْكُوفِيُّ الأَسَدِيُّ، قَالَ: ذَكَرْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ إِنِّي تَرَكْتُ بِالْكُوفَةِ نَاسًا يُوتِرُونَ قَبْلَ أَنْ يَنَامُوا مَخَافَةَ أَنْ لا يَسْتَيْقِظُوا لِلْوِتْرِ، فَيَرْزُقُهُمُ اللهُ قِيَامًا مِنَ اللَّيْلِ، فَيُصَلُّونَ شَفْعًا مَا بَدَا لَهُمْ، ثُمَّ يُعِيدُونَ وِتْرَهُمْ، فَقَالَ: «هَذَا مِنَ الْبِدَعِ، إِذَا أَنْتَ أَوْتَرْتَ قَبْلَ أَنْ تَنَامَ ثُمَّ رَزَقَكَ اللهُ قِيَامًا بَعْدَ وِتْرِكَ فَصَلِّ شَفْعًا مَا بَدَا لَكَ، وَلا تُعِدْ وِتْرَكَ، وَاكْتَفِ بِالَّذِي كَانَ».

5667 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ مُوسَى بْنُ نَافِعٍ[1]، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِمَكَّةَ وَقَدْ أَخَذَهُ صُدَاعٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِمَّنْ عِنْدَهُ: هَلْ لَكَ أَنْ نَأْتِيَكَ بِرَجُلٍ يَرْقِيكَ مِنْ هَذِهِ الشَّقِيقَةِ؟ قَالَ: «لا حَاجَةَ لِي فِي الرُّقَى».

5668 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ انْقَطَعَ شِسْعُهُ، فَخَلَعَ نَعْلَهُ الأُخْرَى وَهُوَ يَطُوفُ، فَلَمَّا رَآهُ الْقَوْمُ خَلَعُوا نِعَالَهُمْ».

(1) في النسختين: موسى بن رافع. والتصحيح كما جاء في الخبر السابق، وكذلك كتب الرجال.

5669 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَى﴾ [الأعراف 169]، قَالَ: يَعْمَلُونَ بِالذُّنُوبِ، وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا، ﴿وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ﴾، قَالَ: «الذُّنُوبُ».

5670 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ قَبْلَ صَلاةِ الصُّبْحِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَصَلَّيْتُ جَنْبِهِ وَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللـهِ فَلَمْ يُجِبْنِي، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ، قَالَ: «إِذَا طَلَعَ الصُّبْحُ لا تَتَكَلَّمْ إِلا بِذِكْرِ اللـهِ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ».

5671 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي جَرِيرٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: «لا تُطْفِئُوا سُرُجَكُمْ لَيَالِي الْعَشْرِ»، تُعْجِبُهُ الْعِبَادَةُ، وَيَقُولُ: «أَيْقِظُوا خَدَمَكُمْ يَتَسَحَّرُونَ لِصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ».

5672 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَرْبِيٍّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: «مَا زَالَ الْبَلاءُ بِأَصْحَابِي حَتَّى رَأَيْتُ أَنْ لَيْسَ لِلَّهِ فِيَّ حَاجَةٌ، حَتَّى نَزَلَ بِيَ الْبَلاءُ».

5673 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَتِيقٍ، قَالَ: سَقَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ شَرْبَةً مِنْ عَسَلٍ فِي قَدَحٍ، فَشَرِبَهَا، ثُمَّ قَالَ: «وَاللـهِ لأُسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا»، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: لِمَهْ؟ فَقَالَ: «شَرِبْتُهُ وَأَنَا أَسْتَلِذُّهُ».

5674 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «مِنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ أَنْ يَرْزُقَكَ اللـهُ حَلالا فَتُنْفِقَهُ فِي مَعْصِيَةِ اللـهِ».

5675 - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ[1]،

(1) في (ج): عبد الرحمن بن محمد بن مسلم.

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: الشُّكْرُ أَفْضَلُ أَمِ الصَّبْرُ؟ قَالَ: «الصَّبْرُ وَالْعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ».

5676 - حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَأَلْنَا سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ أَوْلادِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: «هُمْ مَعَ خَيْرِ آبَائِهِمْ، فَإِنْ كَانَ الأَبُ خَيْرًا مِنَ الأُمِّ فَهُوَ مَعَ الأَبِّ، وَإِنْ كَانَتِ الأُمُّ خَيْرًا مِنَ الأَبِ فَهُوَ مَعَ الأُمِّ».

5677 - حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: «قَحَطَ النَّاسُ فِي زَمَنِ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَلاثَ سِنِينَ، فَقَالَ الْمَلِكُ: لَيُرْسِلَنَّ اللهُ عَلَيْنَا السَّمَاءَ أَوْ لَنُؤْذِيَنَّهُ، فَقَالَ لَهُ جُلَسَاؤُهُ: كَيْفَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تُؤْذِيَهُ أَوْ تُغِيظَهُ وَهُوَ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتَ فِي الأَرْضِ، قَالَ: أَقْتُلُ أَوْلِيَاءَهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ يَكُونُ ذَلِكَ أَذًى لَهُ، فَأَرْسَلَ اللهُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ».

5678 - حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدٌ، قَالا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: «أُهْبِطَ إِلَى آدَمَ ثَوْرٌ أَحْمَرُ، فَكَانَ يَحْرِثُ وَيَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ جَبِينِهِ، وَيَقُولُ لَكَ قَالَ اللهُ: ﴿فَلا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾ [طه 117]، فَكَانَ ذَلِكَ شَقَاؤُهُ».

5679 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجُنَيْدِ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ آدَمُ يَعْمَلُ عَلَى ثَوْرٍ وَيَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ جَبِينِهِ، وَيَقُولُ لِحَوَّاءَ: أَنْتِ عَمِلْتِ بِي هَذَا، فَلَيْسَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ مِنْ أَحَدٍ يَعْمَلُ عَلَى ثَوْرٍ إِلا قَالَ: حَوَّاءُ دَخَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ آدَمَ، قَالَ: وَلَمَّا أُهْبِطَ آدَمُ بَعَثَ إِلَيْهِ ثَوْرًا أَبْلَقَ يَعْمَلُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: هَذَا مَا وَعَدَنِي رَبِّي، فَلا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى».

5680 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا مَا عِنْدِي مِنَ الْعِلْمِ، فَإِنَّهُ مِمَّا يَهِمُّنِي».

5681 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: «كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ مِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَلَوْ أَذِنَ لِي لَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ»[1].

5682 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ عُمْرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ، فَجَعَلَ لِدَاوُدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَالأَقْلامُ رَطْبَةٌ تَجْرِي».

5683 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «لَمَّا أُمِرَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ، قَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ بَنَى بَيْتًا، وَإِنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَحُجُّوهُ، قَالَ: فَأَجَابَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبُنْيَانِ، مِنْ حَجَرٍ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ مَدَرٍ».

5684 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «الْكَبْشُ الَّذِي فُدِيَ بِهِ إِسْحَاقُ الْقُرْبَانُ الَّذِي قَرَّبَهُ ابْنُ آدَمَ تُقُبِّلَ مِنْهُ».

5685 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «الْكَبْشُ الَّذِي فُدِيَ بِهِ إِسْحَاقُ ارْتَعَى فِي الْجَنَّةِ، وَكَانَ عَلَيْهِ عَهْدٌ أَحْمَرُ».

* * *

آثاره في التفسير

5686 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ:

(1) في الأصل: قرأت عند النبي صلى اللـه عليه وسلم.

قُرِئَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [الفجر 27]، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: إِنَّ هَذَا لَحَسَنٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ لَيَقُولُهَا لَكَ عِنْدَ الْمَوْتِ».

5687 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، **حَدَّثَنَا** عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ.ح **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ [العنكبوت 56]، قَالَ: «إِذَا عُمِلَ فِي أَرْضٍ بِالْمَعَاصِي، فَاخْرُجُوا».

5688 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ الأَحْمَرُ، **حَدَّثَنَا** كادحُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة 152]، قَالَ: «اذْكُرُونِي بِطَاعَتِي أَذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَتِي».

5689 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيٌّ، **حَدَّثَنَا** كادحٌ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ [مريم 90]، قَالَ: «تَتَابَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ».

5690 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أُولِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ﴾ [ص 45]، قَالَ: «الأَيْدِي: الْقُوَّةُ فِي الْعَمَلِ، وَالْبَصَرُ: فِيمَا هُمْ فِيهِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ».

5691 - وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنْزِفُونَ﴾ [الواقعة 19]، قَالَ: «لا تُصَدَّعُ رُءُوسُهُمْ، وَلا تَنْزِفُ عُقُولُهُمْ».

5692 - وَبِهِ عَنْ سَعِيدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون 60]، قَالَ: «يُعْطُونَ مَا يُعْطُونَ وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ، يَخَافُونَ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مِنَ الْمَوْقِفِ وَالْحِسَابِ».

5693 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَسْبَاطٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ [يس 12]، قَالَ: «مَا سَنُّوا».

5694 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾ [الطارق 14]، قَالَ: «بِاللَّعِبِ».

5695 - حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [الفرقان 68] فِي وَحْشِيٍّ وَأَصْحَابِهِ، قَالُوا: كَيْفَ لَنَا بِالتَّوْبَةِ وَقَدْ عَبَدْنَا الأَوْثَانَ، وَقَتَلْنَا الْمُؤْمِنِينَ، وَنَكَحْنَا الْمُشْرِكَاتِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِيهِمْ: ﴿إِلا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ [الفرقان 70]، فَأَبْدَلَهُمُ اللهُ بِعِبَادَةِ الأَوْثَانِ عِبَادَةَ اللهِ، وَأَبْدَلَهُمْ بِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَبْدَلَهُمْ بِنِكَاحِ الْمُشْرِكَاتِ نِكَاحَ الْمُؤْمِنَاتِ».

5696 - وَبِهِ عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: «إِنَّ فِي النَّارِ رَجُلا أَظُنُّهُ فِي شِعْبٍ مِنْ شُعَبِهَا يُنَادِي مِقْدَارَ أَلْفِ عَامٍ: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ لِجِبْرِيلَ: يَا جِبْرِيلُ، أَخْرِجْ عَبْدِي مِنَ النَّارِ، فَيَأْتِيهَا فَيَجِدُهَا مُطْبَقَةً يَرْجِعُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ﴾ [الهمزة 8]، فَيَقُولُ: يَا جِبْرِيلُ، ارْجِعْ فَفُكَّهَا، فَأَخْرِجْ عَبْدِي مِنَ النَّارِ، فَيَفُكُّهَا فَيَخْرُجُ مِثْلُ الْخَيَالِ، فَيَطْرَحُهُ عَلَى سَاحَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يُنْبِتَ اللهُ لَهُ شَعْرًا وَلَحْمًا وَدَمًا».

5697 - وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرٍ وَهَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: «إِذَا جَاعَ أَهْلُ النَّارِ، وَقَالَ هَارُونُ: إِذَا عَامَ أَهْلُ النَّارِ، اسْتَغَاثُوا بِشَجَرَةِ الزَّقُّومِ، فَأَكَلُوا مِنْهَا فَاخْتَلَسَتْ جُلُودَهُمْ وَوُجُوهَهُمْ، وَلَوْ أَنَّ مَارًّا مَرَّ بِهِمْ يَعْرِفُهُمْ لَعَرَفَ جُلُودَهُمْ وَوُجُوهَهُمْ فِيهَا، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْعَطَشُ فَيَسْتَغِيثُونَ، فَيُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ، وَهُوَ الَّذِي قَدِ انْتَهَى حَرُّهُ، فَإِذَا أَدْنَوْهُ مِنْ أَفْوَاهِهِمُ اشْتَوَى مِنْ حَرِّهِ وُجُوهُهُمُ الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ عَنْهَا الْجُلُودُ، وَيُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ، يَمْشُونَ وَأَمْعَاؤُهُمْ تَتَسَاقَطُ وَجُلُودُهُمْ، ثُمَّ يُضْرَبُونَ بِمَقَامِعَ مِنْ حَدِيدٍ، فَيَسْقُطُ كُلُّ عُضْوٍ عَلَى حِيَالِهِ، يَدْعُونَ بِالثُّبُورِ».

5698 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بُذَيْمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَوْلا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ [يوسف 24]، قَالَ: «رَأَى صُورَةً فِيهَا وَجْهُ يَعْقُوبَ عَاضًّا عَلَى إِصْبَعِهِ، فَدَفَعَ فِي نَحْرِهِ، فَخَرَجَتْ شَهْوَتُهُ مِنْ أَنَامِلِهِ، فَكُلُّ وَلَدِ يَعْقُوبَ وُلِدَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ وَلَدًا، إلا يُوسُفُ فَإِنَّهُ نَقَصَ مِنْ ذَلِكَ بِتِلْكَ الشَّهْوَةِ، فَوُلِدَ لَهُ أَحَدَ عَشَرَ».

5699 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو صُهَيْبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ بِنْتِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، أَوْ سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن 54]، قَالَ: «ظَوَاهِرُهَا مِنْ نُورٍ جَامِدٍ».

5700 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَمَّالُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ﴾ [القلم 43]، قَالَ: «الصَّلاةُ فِي الْجَمَاعَةِ»[1].

5701 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «قَالَتِ الْيَهُودُ لِمُوسَى: أَيَخْلُقُ رَبُّكَ خَلْقًا ثُمَّ يُعَذِّبُهُمْ؟ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ يَا مُوسَى، ازْرَعْ، قَالَ: قَدْ زَرَعْتُ، قَالَ: احْصُدْ، قَالَ: قَدْ حَصَدْتُ، قَالَ: دُسْ[2]، قَالَ: قَدْ دُسْتُ، قَالَ: ذَرِّ، قَالَ: قَدْ ذَرَيْتُ، قَالَ: فَمَا بَقِيَ، قَالَ: فَمَا بَقِيَ شَيْءٌ فِيهِ خَيْرٌ، قَالَ: كَذَلِكَ لا أُعَذِّبُ مِنْ خَلْقِي إلا مَنْ لا خَيْرَ بِهِ».

5702 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغَازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ

(1) سقط هذا الخبر من (مخ).

(2) في (مخ): قال ادرس.

الرَّوَاجِنِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [مريم 52]، قَالَ: «أَرْدَفَهُ جِبْرِيلَ حَتَّى سَمِعَ صَرِيرَ الْقَلَمِ وَالتَّوْرَاةُ تُكْتَبُ لَهُ».

5703 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ نَفَخَ الرُّوحَ فِي رَأْسِهِ قَبْلَ جَسَدِهِ، فَعَطَسَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ خَلَقَنِي، فَقَالَ اللهُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ».

5704 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ بِشْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: «لَمَّا نَفَخَ اللهُ فِي آدَمَ الرُّوحَ لَمْ يَبْلُغْ رِجْلَيْهِ حَسَا حَتَّى اسْتَجَاعَ، فَأَهْوَى إِلَى عُنْقُودٍ مِنْ عِنَبِ الْجَنَّةِ، فَأَكَلَ مِنْهُ»، وَقَرَأَ سَعِيدٌ: ﴿خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء 37].

5705 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «لَوْلا أَصْوَاتُ الرُّومِ لَسَمِعْتُمْ وَجَبَةَ الشَّمْسِ حِينَ تَقَعُ».

5706 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ الْحِمْصِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرْمُزَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ [الكهف 82]، قَالَ: «كَانَ يُؤَدِّي الأَمَانَاتِ وَالْوَدَائِعَ إِلَى أَهْلِهَا، فَحَفِظَ اللهَ تَعَالَى لَهُ كَنْزَهُ حَتَّى أَدْرَكَ وَلَدَاهُ فَاسْتَخْرَجَا كَنْزَهُمَا».

5707 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حَفْصٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «نَخْلُ الْجَنَّةِ كَرَبُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ، وَجُذُوعُهَا زُمُرُّدٌ أَخْضَرُ، وَسَعَفُهَا كِسْوَةٌ لأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمِنْهَا مُقَطَّعَاتُهُمْ وَحُلَلُهُمْ، وَثَمَرُهَا أَمْثَالُ الْقِلالِ وَالدِّلاءِ، أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ، لَيْسَ لَهُ عَجْمٌ».

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾، قَالَ: يَنْضَخَانِ بِأَلْوَانِ الْفَاكِهَةِ

5708 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «طُولُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ تِسْعُونَ مِيلا، وَطُولُ الْمَرْأَةِ ثَمَانُونَ مِيلا، وَجِلْسَتُهَا جَرِيبٌ، وَإِنَّ شَهْوَتَهُ تَجْرِي فِي جَسَدِهِ سَبْعِينَ عَامًا يَجِدُ لَذَّتَهَا».

5709 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: سَبْعُونَ مِيلا وَثَلاثُونَ مِيلا.

5710 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الأَرْضَ﴾ [الأنبياء 105] قَالَ: «الزَّبُورُ: الْقُرْآنُ، وَالذِّكْرُ: التَّوْرَاةُ، وَالأَرْضُ: الْجَنَّةُ».

5711 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، ﴿أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء 105]، قَالَ: «أَرْضُ الْجَنَّةِ».

5712 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ سَعِيدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ [الإنسان 16]، قَالَ: «قَدْرُ رَيِّهِمْ».

5713 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص 24]، قَالَ: «إِنَّهُ يَوْمَئِذٍ لَفَقِيرٌ إِلَى شِقِّ تَمْرَةٍ».

5714 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف 110]، قَالَ: «لا يُرَائِي بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا».

5715 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ، **حَدَّثَنَا** أَسْبَاطٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ [الفرقان 43]، قَالَ: «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَ الْحَجَرَ، فَإِذَا رَأَوْا حَجَرًا أَحْسَنَ مِنْهُ أَخَذُوهُ وَتَرَكُوا الأَوَّلَ».

5716 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، **حَدَّثَنَا** أَشْعَثُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾ [طه 104]، قَالَ: «أَوْفَاهُمْ عَقْلا».

5717 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ قُتَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، **حَدَّثَنَا** أَشْعَثُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ [المطففين 7]، قَالَ: «تَحْتَ خَدِّ إِبْلِيسَ». وَعَنْ سَعِيدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلا مِنْ ضَرِيعٍ﴾ [الغاشية 6]، قَالَ: «مِنْ حِجَارَةٍ».

5718 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَسُحْقًا لأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [الملك 11]، قَال: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ».

5719 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبُو مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَعِيدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ [النحل 62]، قَالَ: «مَحْبُوسُونَ فِي النَّارِ وَمَنْسِيُّونَ فِيهَا».

5720 - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْشَرٍ الدَّارِمِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى الْحَجَّاجِ وَهُوَ مَوْثُوقٌ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ لِي: «مَا يُبْكِيكَ؟» قُلْتُ: الَّذِي أَرَى بِكَ، قَالَ: «فَلا تَبْكِ، إِنَّ هَذَا كَانَ فِي عِلْمِ اللهِ عز وجل أَنْ يَكُونَ»، ثُمَّ قَرَأَ ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾ [الحديد 22]. الآية.

5721 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِبْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «بَعَثَ مُوسَى وَهَارُونُ عَلَيْهِمَا السَّلامُ ابْنِي هَارُونَ بِقُرْبَانٍ يُقَرِّبَانَهُ، فَقَالا: أَكَلَتْهُ النَّارُ، وَكَذِبًا، فَأَرْسَلَ اللـهُ عَلَيْهِمَا نَارًا فَأَكَلَتْهُمَا، قَالَ: هَكَذَا أَفْعَلُ بِأَوْلِيَائِي، فَكَيْفَ بِأَعْدَائِي؟».

5722 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: «مَنْ عَطَسَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَلَمْ يُشَمِّتْهُ كَانَ دَيْنًا يَأْخُذُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

5723 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، قَالَ: «قِيلَ: إِنَّهُ لَبَرِيدُ سُوءٍ».

5724 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ الْجَدِّ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّهُ كَانَ يُقَالُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَجَرَّأَ عَلَى جَرَاثِيمِ جَهَنَّمَ فَلْيَتَجَرَّأْ عَلَى فَرَائِضِ الْجَدِّ».

5725 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: قَامَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَوْمًا مِنْ مَجْلِسِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثٍ، فَقَالَ: «لَيْسَ كُلَّ حِينٍ أَحْلُبُ، فَأَشْرَبُ».

5726 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ شِبْلٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَرْدَوَيْهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَوْمَ عَرَفَةَ بِنَخِيلِ ابْنِ عَامِرٍ، فَقَالَ وَهْبٌ لِسَعِيدٍ: أَبَا عَبْدِ اللـهِ، كَمْ لَكَ مُنْذُ خِفْتَ مِنَ الْحَجَّاجِ؟ قال: «خَرَجْتُ عَنِ امْرَأَتِي وَهِيَ حَامِلٌ، فَجَاءَنِي الَّذِي فِي بَطْنِهَا وَقَدْ خَرَجَ وَجْهُهُ»، فَقَالَ لَهُ وَهْبٌ: «إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمْ بَلاءٌ عَدَّهُ رَخَاءً، وَإِذَا أَصَابَهُ رَخَاءٌ عَدَّهُ بَلاءً».

5727 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: «لَمَّا أَتَى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْحَجَّاجَ، قَالَ: أَنْتَ شَقِيُّ بْنُ كُسَيْرٍ، قَالَ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: لأَقْتُلَنَّكَ، قَالَ: أَنَا إِذًا كَمَا سَمَّتْنِي أُمِّي، ثُمَّ قَالَ: دَعُونِي أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: وَجِّهُوهُ إِلَى قِبْلَةِ النَّصَارَى، قَالَ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أَسْتَعِيذُ مِنْكَ بِمَا عَاذَتْ بِهِ مَرْيَمُ، قَالَ: وَمَا عَاذَتْ بِهِ مَرْيَمُ، قَالَ: قَالَتْ: إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا»، قَالَ سُفْيَانُ: لَمْ يَقْتُلْ بَعْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ إِلا رَجُلا وَاحِدًا.

5728 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُشَيْمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ مَوْلَى الْحَجَّاجِ، قَالَ: «حَضَرْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ حِينَ أَتَى الْحَجَّاجَ بِوَاسِطٍ، فَجَعَلَ الْحَجَّاجُ، يَقُولُ لَهُ: أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ، أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ؟ فَيَقُولُ: «بَلَى»، فَيَقُولُ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ مِنْ خُرُوجِكَ عَلَيْنَا؟ قَالَ: «بَيْعَةٌ كَانَتْ عَلَيَّ»، فَغَضِبَ الْحَجَّاجُ وَصَفَّقَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: فَبَيْعَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ أَسْبَقَ وَأَوْلَى أَنْ تَفِيَ بِهَا، وَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ».

5729 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «لَمَّا أَتَى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْحَجَّاجَ، فَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ، وَجَدَ فِي إِزَارِهِ صُرَّةً فِيهَا دَرَاهِمُ، فَاخْتَصَمَ فِيهَا الَّذِي جَاءَ بِهِ وَالَّذِي ضَرَبَ عُنُقَهُ، فَقَضَى بِهِ الْحَجَّاجُ لِلَّذِي ضَرَبَ عُنُقَهُ».

5730 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: «لَمَّا أَمَرَ الْحَجَّاجُ بِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنْ يُقْتَلَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَنَادَى الْحَجَّاجُ مِنْ مَجْلِسِهِ: اصْرِفُوهُ اصْرِفُوهُ، قَالَ: فَصُرِفَ عَنِ الْقِبْلَةِ».

5731 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا سُنَيْدٌ، عَنْ خَلَفِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «شَهِدْتُ مَقْتَلَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، لَمَّا بَانَ رَأْسُهُ، قَالَ: «لا إِلَهَ إِلا اللهُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ فَلَمْ يُتِمَّهَا».

5732 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ كَاتِبٍ لِلْحَجَّاجِ يُقَالُ لَهُ يَعْلَى، قَالَ مَالِكٌ وَهُوَ أَخٌ لأُمٍّ سَلَمَةَ الَّذِي كَانَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ، قَالَ: «كُنْتُ أَكْتُبُ لِلْحَجَّاجِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ حَدِيثُ السِّنِّ يَسْتَخِفُّنِي وَيَسْتَحْسِنُ كِتَابَتِي، فَأَدْخُلُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا بَعْدَ مَقْتَلِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ، دَخَلْتُ عَلَيْهِ مِمَّا يَلِي ظَهْرَهُ، فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «مَالِي وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ»، فَخَرَجْتُ رُوَيْدًا وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ بِي لَقَتَلَنِي، لَمْ يَنْشَبِ الْحَجَّاجُ بَعْدَ ذَلِكَ إلا يَسِيرًا».

5733 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** خَالِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** حَفْصٌ أَبُو مُقَاتِلٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَوْنُ بْنُ أَبِي شَدَّادٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ لَمَّا ذُكِرَ لَهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ خَاصَّةِ أَصْحَابِهِ يُسَمَّى الْمُلْتَمِسُ بْنُ الأَحْوَصِ وَمَعَهُ عِشْرُونَ رَجُلا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مِنِ خَاصَّةِ أَصْحَابِهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَطْلُبُونَهُ إِذَا هُمْ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَةٍ لَهُ سَأَلُوهُ عَنْهُ، فَقَالَ الرَّاهِبُ: صِفُوهُ لِي، فَوَصَفُوهُ لَهُ، فَدَلَّهُمْ عَلَيْهِ، فَانْطَلَقُوا، فَوَجَدُوهُ سَاجِدًا يُنَاجِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ، فَدَنَوْا مِنْهُ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَأَتَمَّ بَقِيَّةَ صَلاتِهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، فَقَالُوا: إِنَّا رُسُلُ الْحَجَّاجِ إِلَيْكَ، فَأَجِبْهُ، قَالَ: «وَلا بُدَّ مِنَ الإِجَابَةِ»، قَالُوا: لا بُدَّ مِنَ الإِجَابَةِ، فَحَمِدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ، ثُمَّ قَامَ فَمَشَى مَعَهُمْ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى دَيْرِ الرَّاهِبِ، فَقَالَ الرَّاهِبُ: يَا مَعْشَرَ الْفُرْسَانِ، أَصَبْتُمْ صَاحِبَكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُمْ: اصْعَدُوا الدَّيْرَ، فَإِنَّ اللَّبُؤَةَ وَالأَسَدُ يَأْوِيَانِ حَوْلَ الدَّيْرِ، فَعَجَّلُوا الدُّخُولَ قَبْلَ الْمَسَاءِ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَأَبَى سَعِيدٌ أَنْ يَدْخُلَ الدَّيْرَ، فَقَالُوا: مَا نَرَاكَ إِلا وَأَنْتَ تُرِيدُ الْهَرَبَ مِنَّا، قَالَ: لا، وَلَكِنْ لا أَنْزِلُ مَنْزِلَ مُشْرِكٍ أَبَدًا، قَالُوا: فَإِنَّا لا نَدَعُكَ، فَإِنَّ السِّبَاعَ تَقْتُلُكَ، قَالَ سَعِيدٌ: «لا ضَيْرَ، إِنَّ مَعِيَ رَبِّي، فَيَصْرِفُهَا عَنِّي، وَيَجْعَلُهَا حَرَسًا حَوْلِي يَحْرُسُونَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ إِنْ شَاءَ اللهُ»، قَالُوا: فَأَنْتَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، قَالَ: «مَا أَنَا مِنَ الأَنْبِيَاءِ، وَلَكِنْ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِ اللهِ خَاطِئٌ مُذْنِبٌ»، قَالَ الرَّاهِبُ: فَلْيُعْطِنِي مَا أَثِقُ بِهِ عَلَى طُمَأْنِينَتِهِ، فَعَرَضُوا عَلَى سَعِيدٍ أَنْ يُعْطِيَ الرَّاهِبَ مَا يُرِيدُ، قَالَ سَعِيدٌ: «إِنِّي أُعْطِي الْعَظِيمَ الَّذِي لا شَرِيكَ لَهُ، لا أَبْرَحُ

مَكَانِي حَتَّى أُصْبِحَ إِنْ شَاءَ اللهُ»، فَرَضِيَ الرَّاهِبُ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ: اصْعَدُوا وَأَوْتِرُوا الْقَسِيَّ لِتُنَفِّرُوا السِّبَاعَ عَنْ هَذَا الْعَبْدِ الصَّالِحِ، فَإِنَّهُ كَرِهَ الدُّخُولَ عَلَيَّ فِي الصَّوْمَعَةِ لِمَكَانِكُمْ. فَلَمَّا صَعِدُوا وَأَوْتَرُوا الْقَسِيَّ إِذَا هُمْ بِلَبُوَةٍ قَدْ أَقْبَلَتْ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنْ سَعِيدٍ تَحَاكَّتْ بِهِ وَتَمَسَّحَتْ بِهِ ثُمَّ رَبَضَتْ قَرِيبًا مِنْهُ، وَأَقْبَلَ الأَسَدُ وَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَمَا رَأَى الرَّاهِبُ ذَلِكَ وَأَصْبَحُوا نَزَلَ إِلَيْهِ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَرَائِعِ دِينِهِ وَسُنَنِ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَفَسَّرَ لَهُ سَعِيدٌ ذَلِكَ كُلَّهُ، فَأَسْلَمَ الرَّاهِبُ وَحَسُنَ إِسْلامُهُ، وَأَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَى سَعِيدٍ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ، وَيُقَبِّلُونَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَيَأْخُذُونَ التُّرَابَ الَّذِي وَطِئَهُ بِاللَّيْلِ فَصَلُّوا عَلَيْهِ، فَيَقُولُونَ: يَا سَعِيدُ، قَدْ حَلَّفَنَا الْحَجَّاجُ بِالطَّلاقِ وَالْعَتَاقِ إِنْ نَحْنُ رَأَيْنَاكَ لا نَدَعُكَ حَتَّى نُشْخِصَكَ إِلَيْهِ، فَمُرْنَا بِمَا شِئْتَ، قَالَ: «امْضُوا لأَمْرِكُمْ، فَإِنِّي لائِذٌ بِخَالِقِي، وَلا رَادَّ لِقَضَائِهِ»، فَسَارُوا حَتَّى بَلَغُوا وَاسِطًا، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَيْهَا، قَالَ لَهُمْ سَعِيدٌ: «يَا مَعْشَرَ الْقَوْمِ، قَدْ تَحَرَّمْتُ بِكُمْ وَصَحِبْتُكُمْ، وَلَسْتُ أَشُكُّ أَنَّ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ، وَأَنَّ الْمُدَّةَ قَدِ انْقَضَتْ، فَدَعُونِي اللَّيْلَةَ آخُذُ أُهْبَةَ الْمَوْتِ، وَأَسْتَعِدُّ لِمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ، وَأَذْكُرُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَمَا يُحْثَى عَلَيَّ مِنَ التُّرَابِ، فَإِذَا أَصْبَحْتُمْ، فَالْمِيعَادُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الْمَوْضِع الَّذِي تُرِيدُونَ»، قَالَ بَعْضُهُمْ: لا نُرِيدُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ بَلَغْتُمْ أَمَلَكُمْ، وَاسْتَوْجَبْتُمْ جَوَائِزَكُمْ مِنَ الأَمِيرِ، فَلا تَعْجِزُوا عَنْهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُعْطِيكُمْ مَا أَعْطَى الرَّاهِبَ، وَيْلَكُمْ أَمَا لَكُمْ عِبْرَةٌ بِالأَسَدِ كَيْفَ تَحَاكَّتْ بِهِ وَتَمَسَّحَتْ بِهِ وَحَرَسَتْهُ إِلَى الصَّبَّاحِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ عَلَيَّ أَدْفَعُهُ إِلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَنَظَرُوا إِلَى سَعِيدٍ قَدْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ، وَشَعِثَ رَأْسُهُ، وَاغْبَرَّ لَوْنُهُ، وَلَمْ يَأْكُلْ، وَلَمْ يَشْرَبْ، وَلَمْ يَضْحَكْ مُنْذُ يَوْمِ لَقُوهُ وَصَحِبُوهُ، فَقَالُوا بِجَمَاعَتِهِمْ: يَا خَيْرَ أَهْلِ الأَرْضِ، لَيْتَنَا لَمْ نَعْرِفْكَ وَلَمْ نَسْرَحْ إِلَيْكَ، الْوَيْلُ لَنَا وَيْلا طَوِيلا، كَيْفَ ابْتُلِينَا بِكَ، اعْذُرْنَا عِنْدَ خَالِقِنَا يَوْمَ الْحَشْرِ الأَكْبَرِ، فَإِنَّهُ الْقَاضِي الأَكْبَرُ، وَالْعَدْلُ الَّذِي لا يَجُورُ، فَقَالَ سَعِيدٌ: «مَا أَعْذَرَنِي لَكُمْ وَأَرْضَانِي لِمَا سَبَقَ مِنْ عِلْمِ اللهِ تَعَالَى فِيَّ»، فَلَمَّا فَرَغُوا مِنَ الْبُكَاءِ وَالْمُجَاوَبَةِ وَالْكَلامِ بِمَا بَيْنَهُمْ، قَالَ كَفِيلُهُ: أَسْأَلُكَ بِاللهِ يَا سَعِيدُ لَمَا زَوَّدْتَنَا مِنْ دُعَائِكَ وَكَلامِكَ، فَإِنَّا لَنْ نَلْقَى مِثْلَكَ أَبَدًا، وَلا نَرَى أَنَّا نَلْتَقِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ سَعِيدٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَغَسَلَ رَأْسَهُ وَمِدْرَعَتَهُ وَكِسَاءَهُ وَهُمْ مُخْتَفُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ يُنَادُونَ بِالْوَيْلِ وَاللَّهْفِ، فَلَمَّا انْشَقَّ عَمُودُ الصَّبَّاحِ جَاءَهُمْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، فَقَرَعَ الْبَابَ، فَقَالُوا: صَاحِبُكُمْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَنَزَلُوا إِلَيْهِ وَبَكَوْا مَعَهُ طَوِيلا، ثُمَّ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْحَجَّاجِ وَآخَرُ مَعَهُ، فَدَخَلا إِلَى الْحَجَّاجِ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ:

أَتَيْتُمُونِي بِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَعَايَنَّا مِنْهُ الْعَجَبَ، فَصَرَفَ بِوَجْهِهِ عَنْهُمْ، قَالَ: أَدْخِلُوهُ عَلَيَّ، فَخَرَجَ الْمُلْتَمِسُ، فَقَالَ لِسَعِيدٍ: اسْتَوْدَعْتُكَ اللـهَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، قَالَ: فَأُدْخِلَ عَلَيْهِ، قَالَ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَنْتَ الشَّقِيُّ بْنُ كُسَيْرٍ، قَالَ: بَلْ كَانَتْ أُمِّي أَعْلَمُ بِاسْمِي مِنْكَ، قَالَ: شَقِيتُ أَنْتَ وَشَقِيَتْ أُمُّكَ، قَالَ: الْغَيْبُ يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ، قَالَ: لأُبْدِلَنَّكَ بِالدُّنْيَا نَارًا تَلَظَّى، قَالَ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ بِيَدِكَ لاتَّخَذْتُكَ إِلَهًا، قَالَ: فَمَا قَوْلُكَ فِي مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: نَبِيُّ الرَّحْمَةِ، إِمَامُ الْهُدَى عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ، قَالَ: فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ، فِي الْجَنَّةِ هُوَ أَوْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: لَوْ دَخَلْتُهَا رَأَيْتُ أَهْلَهَا عَرَفْتُ مَنْ بِهَا، قَالَ: فَمَا قَوْلُكَ فِي الْخُلَفَاءِ؟ قَالَ: لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ، قَالَ: فَأَيُّهُمْ أَعْجَبُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَرْضَاهُمْ لِخَالِقِي، قَالَ: فَأَيُّهُمْ أَرْضَى لِلْخَالِقِ، قَالَ: عِلْمُ ذَلِكَ عِنْدَ الَّذِي يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ، قَالَ: أَبَيْتَ أَنْ تَصْدُقَنِي، قَالَ: إِنِّي لَمْ أُحِبَّ أَنْ أَكْذِبَكَ، قَالَ: مَا بَالُكَ لَمْ تَضْحَكْ؟ قَالَ: وَكَيْفَ يَضْحَكُ مَخْلُوقٌ خُلِقَ مِنَ الطِّينِ، وَالطِّينُ تَأْكُلُهُ النَّارُ، قَالَ: مَا بَالُنَا نَضْحَكُ؟ قَالَ: لَمْ تَسْتَوِ الْقُلُوبُ، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِاللُّؤْلُؤِ وَالزَّبَرْجَدِ وَالْيَاقُوتِ، فَجَمَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ: إِنْ كُنْتَ جَمَعْتَ هَذِهِ لِتَفْتَدِيَ بِهِ مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَصَالِحٌ، وَإِلا فَفَزْعَةٌ وَاحِدَةٌ تَذْهَلُ كُلَّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ، وَلا خَيْرَ فِي شَيْءٍ جُمِعَ لِلدُّنْيَا إِلا مَا طَابَ وَزَكَا، ثُمَّ دَعَا الْحَجَّاجُ بِالْعُودِ وَالنَّايِ فَلَمَّا ضُرِبَ بِالْعُودِ وَنُفِخَ بِالنَّايِ بَكَى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، فَقَالَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ هُوَ اللـهْوُ؟ قَالَ سَعِيدٌ: بَلْ هُوَ الْحُزْنُ، أَمَّا النَّفْخُ فَقَدْ ذَكَّرَنِي يَوْمًا عَظِيمًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، وَأَمَّا الْعُودُ فَشَجَرَةٌ قُطِعَتْ فِي غَيْرِ حَقٍّ، وَأَمَّا الأَوْتَارُ فَإِنَّهَا مِعَاءُ الشَّاءِ يُبْعَثُ بِهَا مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: وَيْلَكَ يَا سَعِيدُ، فَقَالَ سَعِيدٌ: الْوَيْلُ لِمَنْ زُحْزِحَ عَنِ الْجَنَّةِ وَأُدْخِلَ النَّارَ، قَالَ الْحَجَّاجُ: اخْتَرْ يَا سَعِيدُ أَيَّ قِتْلَةٍ تُرِيدُ أَنْ أَقْتُلَكَ؟ قَالَ: اخْتَرْ لِنَفْسِكَ يَا حَجَّاجُ، فَوَاللـهِ مَا تَقْتُلُنِي قِتْلَةً إِلا قَتَلَكَ اللـهُ مِثْلَهَا فِي الآخِرَةِ، قَالَ: أَفَتُرِيدُ أَنْ أَعْفُوَ عَنْكَ، قَالَ: إِنْ كَانَ الْعَفْوُ فَمِنَ اللـهِ، وَأَمَّا أَنْتَ فَلا بَرَاءَةَ لَكَ وَلا عُذْرَ، قَالَ: اذْهَبُوا بِهِ، فَاقْتُلُوهُ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْبَابِ ضَحِكَ، فَأُخْبِرَ الْحَجَّاجُ بِذَلِكَ فَأَمَرَ بِرَدِّهِ، فَقَالَ: مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: عَجِبْتُ مِنْ جَرَاءَتِكَ عَلَى اللـهِ وَحِلْمِ اللـهِ عَنْكَ، فَأَمَرَ بِالنِّطْعِ فَبُسِطَ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ، قَالَ سَعِيدٌ: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، قَالَ: شُدُّوا بِهِ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ، قَالَ سَعِيدٌ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللـهِ﴾، قَالَ:

كُبُّوهُ لِوَجْهِهِ، قَالَ سَعِيدٌ: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾، قَالَ الْحَجَّاجُ: اذْبَحُوهُ، قَالَ سَعِيدٌ: أَمَا إِنِّي أَشْهَدُ وَأُحَاجُّ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، خُذْهَا مِنِّي حَتَّى تَلْقَانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ دَعَا سَعِيدٌ اللهَ، فَقَالَ: «اللهُمَّ لا تُسَلِّطْهُ عَلَى أَحَدٍ يَقْتُلُهُ بَعْدِي»، فَذُبِحَ عَلَى النِّطَعِ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: وَبَلَغَنَا أَنَّ الْحَجَّاجَ عَاشَ بَعْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ لَيْلَةً وَوَقَعَ الأُكْلَةُ فِي بَطْنِهِ، فَدَعَا بِالطَّبِيبِ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِلَحْمٍ مُنْتِنٍ فَعَلَّقَه فِي خَيْطٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ فِي حَلْقه، فَتَرَكَهَا سَاعَةً، ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا وَقَدْ لَزَقَ بِهِ مِنَ الدَّمِ، فَعَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ بِنَاجٍ، وَبَلَغَنَا أَنَّهُ كَانَ يُنَادِي بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ: «مَالِي وَلِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، كُلَّمَا أَرَدْتُ النَّوْمَ أَخَذَ بِرِجْلِي».

5734 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَلافُ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الصَّفَّارُ، **حَدَّثَنَا** حَوْشَبٌ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «لَمَّا أَتَى الْحَجَّاجُ بِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَنْتَ الشَّقِيُّ ابْنُ كُسَيْرٍ؟ قَالَ: «بَلْ أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ»، قَالَ: بَلْ أَنْتَ الشَّقِيُّ ابْنُ كُسَيْرٍ، قَالَ: كَانَتْ أُمِّي أَعْرَفُ بِاسْمِي مِنْكَ، قَالَ: مَا تَقُولُ فِي مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: «تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى، خَيْرُ مَنْ بَقِيَ وَخَيْرُ مَنْ مَضَى»، قَالَ: فَمَا تَقُولُ فِي أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَ: «الصِّدِّيقُ، خَلِيفَةُ رَسُولِ اللهِ، مَضَى حَمِيدًا، وَعَاشَ سَعِيدًا، مَضَى عَلَى مِنْهَاجِ نَبِيِّهِ ﷺ لَمْ يُغَيِّرِ وَلَمْ يُبَدِّلْ»، قَالَ: فَمَا تَقُولُ فِي عُمَرَ؟ قَالَ: «عُمَرُ الْفَارُوقُ، خِيرَةُ اللهِ، وَخِيرَةُ رَسُولِهِ، مَضَى حَمِيدًا عَلَى مِنْهَاجِ صَاحِبَيْهِ، لَمْ يُغَيِّرْ وَلَمْ يُبَدِّلْ»، قَالَ: مَا تَقُولُ فِي عُثْمَانَ؟ قَالَ: «الْمَقْتُولُ ظُلْمًا، الْمُجَهِّزُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، الْحَافِرُ بِئْرَ رُومَةَ، الْمُشْتَرِي بَيْتَهُ فِي الْجَنَّةِ، صِهْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى ابْنَتَيْهِ، زَوَّجَهُ النَّبِيُّ بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ»، قَالَ: فَمَا تَقُولُ فِي عَلِيٍّ؟ قَالَ: «ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ، وَزَوْجُ فَاطِمَةَ، وَأَبُو الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ»، قَالَ: فَمَا تَقُولُ فِي مُعَاوِيَةَ؟ قَالَ: «أَنْتَ أَعْلَمُ وَنَفْسُكَ»، قَالَ: بُتَّ بِعِلْمِكَ، قَالَ: «إِذًا يَسُوءُكَ وَلا يَسُرُّكَ»، قَالَ: بُتَّ بِعِلْمِكَ، قَالَ: «اعْفِنِي»، قَالَ: لا عَفَا اللهُ عَنِّي إِنْ أَعْفَيْتُكَ، قَالَ: «إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ مُخَالِفٌ لِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى، تَرَى مِنْ نَفْسِكَ أُمُورًا تُرِيدُ بِهَا الْهَيْبَةَ وَهِيَ تُقْحِمُكَ الْهَلَكَةَ، وَسَتَرِدُ غَدًا فَتَعْلَمُ»، قَالَ: أَمَا وَاللهِ لأَقْتُلَنَّكَ قِتْلَةً لَمْ أَقْتُلْهَا أَحَدًا قَبْلَكَ، وَلا أَقْتُلُهَا أَحَدًا بَعْدَكَ، قَالَ: «إِذًا تُفْسِدُ عَلَيَّ دُنْيَايَ، وَأُفْسِدُ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ»،

قَالَ: يَا غُلامُ، السَّيْفَ وَالنِّطْعَ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى ضَحِكَ، قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَمْ تَضْحَكْ؟ قَالَ: «وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ»، قَالَ: فَمَا أَضْحَكَكَ عِنْدَ الْقَتْلِ؟ قَالَ: «مِنْ جَرَاءَتِكَ عَلَى اللـهِ، وَمِنْ حِلْمِ اللـهِ عَنْكَ»، قَالَ: يَا غُلامُ، اقْتُلْهُ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»، فَصَرَفَ وَجْهَهُ عَنِ الْقِبْلَةِ، قَالَ: «فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللـهِ»، قَالَ: اضْرِبْ بِهِ الأَرْضَ، قَالَ: «﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾»، قَالَ: اذْبَحْ عَدُوَّ اللـهِ، فَمَا أَنْزَعَهُ لآيَاتِ الْقُرْآنِ مُنْذُ الْيَوْمِ».

أَسْنَدَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنُ الْعَوَّامِ، وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ قَيْسٍ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ الْمُغَفَّلِ الْمُزَنِيُّ، وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَغَيْرِهِمْ، وَأَكْثَرُ رِوَايَتِهِ عَنِ عَبَّاسٍ.

5735 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو الصَّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللـهُ وَجْهَهُ، قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللـهِ ﷺ وَلا أَقُولُ نَهَاكُمْ، عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَرُكُوبِ الأُرْجُوَانِ، وَأَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا وَسَاجِدًا»[1].

5736 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بَحْرُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ سَاجٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «إِنَّ أَفْوَاهَكُمْ طُرُقُ الْقُرْآنِ فَطَهِّرُوهَا بِالسِّوَاكِ»[2].

---

(1) انظر الحديث في: سنن النسائي 167/8، 188. وسنن ابن ماجة 3602. والسنن الكبرى للبيهقي 61/5.

(2) انظر الحديث في: إتحاف السادة المتقين 340/2. وتلخيص الحبير 70/1. والدر المنثور 113/1. وتخريج الاحياء 131/1. والجامع الكبير 6249.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ بَحْرٍ، وَحَدِيثُ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدٍ تَفَرَّدَ بِهِ عُمَارَةُ.

5737 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ نَمْشِي، فَمَرَرْنَا عَلَى فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَرْمُونَ دَجَاجَةً قَدْ نَصَبُوهَا غَرَضًا وَهِيَ حَيَّةٌ، فَلَمَّا رَأَوْهُ تَفَارَّوْا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ وَاللهِ مَا أُحِبُّ أَنِّي فَعَلْتُ هَذَا وَلِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أُعَمَّرُ فِيهَا عُمْرَ نُوحٍ، لأَنِّي **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ أُرَاهُ قَالَ: «يُلْعَنُ مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدٍ، وَرَوَاهُ عَنِ الْمِنْهَالِ الأَعْمَشُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ مُخْتَصَرًا، وَلَمْ يَذْكُرُوا قَوْلَ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ الْعَلاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَرَوَاهُ مُعَانُ بْنُ رِفَاعَة، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَهُوَ غَرِيبٌ.

5738 - حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، بِهِ.

وَرَوَاهُ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَسَالِمُ بْنُ عَجْلانَ الأَفْطَسُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

5739 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، قَالَ، **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: «حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ»، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: أَلا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ؟ قَالَ: «حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ»، قَالَ: صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ، قُلْتُ: فَأَيُّ شَيْءٍ الْجَرُّ؟ قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنْ مَدَرٍ».

رَوَاهُ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مِثْلَهُ، حَدِيثُ الْمُثْلَةِ بِالْحَيَوَانِ وَحَدِيثُ نَبِيذِ الْجَرِّ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِمَا.

5740 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْبَصْرِيُّ وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** فَرْقَدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ادَّهَنَ بِزَيْتٍ غَيْرِ مُقَتَّتٍ».

تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادٌ عَنْ فَرْقَدٍ.

5741 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحَيَاءُ وَالإِيمَانُ قُرِنَا جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الآخَرُ»[(1)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ يَعْلَى.

5742 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ.ح **وَحَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّازِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً، يَقُولُ: «كَانَ ذُو الْكِفْلِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لا يَتَوَرَّعُ عَنْ شَيْءٍ، فَهَوَى امْرَأَةً رَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا وَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا، وَلَمَّا جَلَسَ مِنْهَا بَكَتْ وَارْتَعَدَتْ، فَقَالَ لَهَا: مَالَكِ، فَقَالَتْ: وَاللهِ إِنِّي لَمْ أَعْمَلْ هَذَا الْعَمَلَ قَطُّ، وَمَا عَمِلْتُ إِلا مِنَ الْحَاجَةِ، قَالَ: فَنَدِمَ ذُو الْكِفْلِ وَقَامَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ لَيْلَتَهُ، وَلَمَّا أَصْبَحَ وُجِدَ عَلَى بَابِهِ مَكْتُوبٌ مِنَ

---

(1) انظر الحديث في: المستدرك 22/1. والمعجم الصغير للطبراني 223/1. وتاريخ بغداد 95/10. ومجمع الزوائد 92/1. وكنز العمال 5759، 5760. والترغيب والترهيب 400/3.

اللـهِ تَعَالَى: قَدْ غُفِرَ لِذِي الْكِفْلِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إلا الأَعْمَشُ، وَلا عَنْهُ إلا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَأَسْبَاطٌ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُمَا، عَنِ الأَعْمَشِ، فَقَالَ بَدَلَ سَعِيدٍ: عَنْ سَعْدٍ مَوْلَى طَلْحَةَ.

5743 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصِّينِيَّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قَيْسُ بْنُ رَبِيعٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَحْسِبُهُ قَدْ رَفَعَهُ، قَالَ: «الْمَرْأَةُ فِي حَمْلِهَا إِلَى وَضْعِهَا إِلَى فِصَالِهَا كَالْمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ اللـهِ، إِنْ مَاتَتْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ لَهَا أَجْرُ شَهِيدٍ»(1).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ قَيْسٌ وَحَدَّثَ بِهِ عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ قَيْسٍ.

5744 - حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَيَّانُ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ مُبَارَكٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أُرَاهُ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْمَرْأَةِ فِي حَمْلِهَا إِلَى وَضْعِهَا إِلَى فِصَالِهَا مِنَ الأَجْرِ كَالْمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ اللـهِ، فَإِنْ هَلَكَتْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ فَلَهَا أَجْرُ شَهِيدٍ»(2).

5745 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْمَاعِيلَ [التِّرْمِذِيُّ](3).ح **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «يَا جِبْرِيلُ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟ قَالَ، فنَزَلَتْ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إلا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ [مريم 64]. الآية»(4).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ وَذَرٍّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ ابْنُهُ عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ.

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 305/4. وكنز العمال 45159.

(2) انظر التخريج السابق.

(3) مابين المعقوفتين سقط من الأصل، (مخ).

(4) انظر الحديث أيضا في الجزء الخامس.

5746 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالا: عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللـهِ، وَلا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللـهِ؟ قَالَ: «وَلا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللـهِ، إِلا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللـهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ»[(1)].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، وَرَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وَمِخْوَلٌ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَرَوَاهُ عَنْ سَعِيدٍ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَالأَعْمَشُ أَيْضًا، وَالْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، وَمَطَرٌ الْوَرَّاقُ، وَأَبُو جَرِيرٍ.

5747 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا، وَيَقُولُ: «أَعُوذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللـهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ»[(2)].

رَوَاهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ سُفْيَانَ مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ الأَعْمَشُ، وَمَنْصُورٌ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنِ الْمِنْهَالِ مِثْلَهُ.

5748 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو غَانِمٍ السَّعْدِيُّ يُونُسُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «اغْسِلُوا الْمُحْرِمَ فِي ثَوْبَيْهِ اللَّذَيْنِ أَحْرَمَ بِهِمَا، وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلا تُمِسُّوهُ

---

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 97/4. وسنن ابن ماجة 3525. والمصنف لعبد الرزاق 9260. وكنز العمال 3504، 3505، 3508، 3561، 3562، 3563، 3699، 5018.

بِطِيبٍ، وَلا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا»[1].

رَوَاهُ عَنْ عَمْرٍو: سُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، وَمِسْعَرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَأَبُو أَيُّوبَ الإِفْرِيقِيُّ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَحَجَّاجٌ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، وَمَطَرٌ الْوَرَّاقُ، وَعُمَرُ بْنُ عَامِرٍ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَمَعْقِلُ ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، وَشِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ، وَمُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَرَوَاهُ عَنْ سَعِيدٍ غَيْرُ عَمْرٍو وَابْنِ مُجَاهِدٍ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ.

5749 - حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو[2] بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سَهْلِ بْنِ سَعِيدٍ وَالسُّكَّرِيُّ مِنْ أَصْلِهِ، وَمَا كَتَبْتُهُ إِلا عَنْهُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ بَزِيعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلا وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوُقِصَ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُلَبِّي»[3].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَرَوَاهُ عَنْ سَعِيدٍ: الْحَكَمُ، وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَفُضَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَمَعْنٌ الْكِنْدِيُّ، وَأَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَقَتَادَةُ، وَمَطَرٌ، وَحُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، وَالْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، وَسَالِمٌ الأَفْطَسُ.

وَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرُ سَعِيدٍ: عَطَاءٌ وَطَاوُسٌ، وَمُجَاهِدٌ، وَأَبُو الشَّعْثَاءِ.

5750 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ

---

(1) انظر الحديث في: سنن النسائي 39/4. وكنز العمال 11965.

(2) في (ج): محمد بن عمير بن سلم.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 20/3. وصحيح مسلم، كتاب الحج، 93، 94، 96، 97، 99. وفتح الباري 52/4.

فَرُّوخٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَمَا رَآهُمْ، انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَالَكُمْ؟ قَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ، قَالُوا: مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إلا مَنْ أَمْرٍ حَدَثَ، اضْرِبُوا مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَبْتَغُونَ مَا حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ النَّفْرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ وَأَصْحَابُهُ بِنَخْلَةَ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلاةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا، قَالُوا: هَذَا وَاللهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَهُنَالِكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا، فَأَنْزَلَ اللهُ عز وجل عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ [الجن 1] وَإِنَّمَا أَوْحَى إِلَيْهِ قَوْلَ الْجِنِّ[1].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ.

5751 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ، وَمَنْ رَاءَى رَاءَى اللهُ بِهِ»[2].

صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ وَمُسْلِمٍ وَإِسْمَاعِيلَ، تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ.

5752 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَرُوبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ

---

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 130/8، 80/9. وصحيح مسلم، كتاب الزهد 47. وفتح الباري 128/13.

مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ»(1).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَيْمُونٍ عَنْ سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَهُوَ الْبُنَانِيُّ الْبَصْرِيُّ.

5753 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ اللهُ تَعَالَى: «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ، وَلَوْ لَقِيتَنِي بِمِلْءِ الأَرْضِ خَطَايَا لَقِيتُكَ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً، مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي شَيْئًا، وَلَوْ بَلَغَتْ خَطَايَاكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ»(2).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ قَيْسٍ عَنْهُ.

5754 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ذُرِّيَّةُ الْمُؤْمِنِ فِي دَرَجَتِهِ وَإِنْ كَانُوا دُونَهُ فِي الْعَمَلِ لِتَقَرَّ بِهِمْ عَيْنُهُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الطور 21]، قَالَ: مَا نَقَصْنَا الآبَاءَ بِمَا أَعْطَيْنَا الْبَنِينَ»(3).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو وَسَعِيدٍ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1477. ومسند الإمام أحمد 147/1، 194، 224، 289، 326، 327، 373. والمستدرك 40/2. والسنن الكبرى للبيهقي 25/1، 338/5، 315/9.

(2) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 215/10. ومشكاة المصابيح 2336. وإتحاف السادة المتقين 177/9. وكشف الخفا 217/2. والأحاديث الصحيحة 1951، 127.

(3) انظر الحديث في: الجامع الكبير للسيوطي 737/2 (مخطوط).

5755 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَيَصْبغُ رَبُّكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، صِبْغًا لا يُنْقَضُ، أَحْمَرُ، وَأَصْفَرُ، وَأَبْيَضُ»[1].

5756 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَكَانَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْقَوْمُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْوَاحِدُ وَالاثْنَانِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ وَحُصَيْنٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ أَبُو كُدَيْنَةَ.

5757 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ وَكَانَ ثِقَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُضَرِّسٍ النَّصْرِيُّ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الأَذَانُ الأَوَّلُ لِيَتَيَسَّرَ أَهْلُ الصَّلاةِ لِصَلاتِهِمْ، إِذَا سَمِعْتُمُ الأَذَانَ، فَأَسْبِغُوا الْوضُوءَ، وَبَادِرُوا التَّكْبِيرَةَ الأُولَى، فَإِنَّهَا فَرْعُ الصَّلاةِ وَتَمَامُهَا، وَلا تُبَادِرُوا الإِمَامَ بِرُكُوعٍ وَلا سُجُودٍ»[3].

5758 - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمَسْحُ لِلْمُسَافِرِ

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 128/5. والدر المنثور 249/5. وتفسير ابن كثير 530/6.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 401/1، 420. والمعجم الكبير للطبراني 5/10، 23/18. ومجمع الزوائد 405/10. وفتح الباري 155/10، 211.

وانظر أيضاً: صحيح البخاري 192/4، 163/7، 174، 140/8. وصحيح مسلم، كتاب الايمان 374. والمستدرك 577/4.

(3) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 32/12. ومجمع الزوائد 331/1. وكنز العمال 21025. ولسان الميزان 990/3.

ثَلاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ»[(1)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

5759 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: النَّبِيُّ، وَالصِّدِّيقُ، وَالشَّهِيدُ، وَالْمَوْلُودُ، وَرَجُلٌ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ، لا يَزُورُهُ إِلا لِلَّهِ»[(2)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ أَبُو هَاشِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ دِينَارٍ الْوَاسِطِيُّ، وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَّادٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ.

5760 - حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، بِهِ.

5761 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ.ح **وَحَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الأَحْمَسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعًا، فَإِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ وَفَاةُ أَخِيهِ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللهُمَّ اكْتُبْهُ فِي الْمُحْسِنِينَ، وَاجْعَلْ كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ، وَأَخْلِفْ عَلَى عَقِبِهِ فِي الآخَرِينَ، اللهُمَّ لا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ»[(3)].

---

(1) انظر الحديث في: مسند أبي عوانة 262/1. وسنن أبي داود 157. وشرح السنة 462/1. وتاريخ أصبهان للمصنف 348/2. ونصب الراية 175/1. والمعجم الكبير للطبراني 44/12. ومجمع الزوائد 259/1.

(2) انظر الحديث في: المعجم الصغير للطبراني 47/1. والكبير 140/19. ومجمع الزوائد 312/3، 174/8. وأمالي الشجري 151/2. والمطالب العالية 2592. والترغيب والترهيب 56/3. والأحاديث الصحيحة 287. والدر المنثور 153/2. وكنز العمال 24720، 43505.

(3) انظر: صحيح مسلم، كتاب الجنائز 78. وسنن أبي داود 3174. ومسند الإمام أحمد 319/3. والسنن الكبرى للبيهقي 26/4. ومشكاة المصابيح 1649. والمصنف لابن أبي شيبة 3/ 357.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ قَيْسٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، وَرَوَاهُ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، عَنْ قَيْسٍ مِثْلَهُ.

5762 - حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، بِهِ.

5763 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ صَاحِبِي وَمُؤْنِسِي فِي الْغَارِ، سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ فِي الْمَسْجِدِ إِلا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، وَطَلْحَةَ، وَمَالِكٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ.

5764 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الشَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَجْلانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «أَلا أُخْبِرُكُمَا بِمَثَلِكُمَا فِي الْمَلائِكَةِ وَمَثَلِكُمَا فِي الأَنْبِيَاءِ، مَثَلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَلائِكَةِ مَثَلُ مِيكَائِيلَ، يَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ، وَمَثَلُكَ فِي الأَنْبِيَاءِ مَثَلُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي، وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَمَثَلُكَ يَا عُمَرُ فِي الْمَلائِكَةِ مَثَلُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، يَنْزِلُ بِالشِّدَّةِ وَالْبَأْسِ وَالنِّقْمَةِ عَلَى أَعْدَاءِ اللهِ، وَمَثَلُكَ فِي الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ، قَالَ: ﴿رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا* إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلا يَلِدُوا إِلا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾» [نوح 26 - 27]. الآية[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ تَفَرَّدَ بِهِ رَبَاحٌ، عَنْ أَبِي عَجْلانَ.

5765 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 42/9. وفتح الباري 110/7. وكشف الخفا 32/1. وكنز العمال 32549.

(2) انظر الحديث في: الدر المنثور 202/3. وكنز العمال 32695، 36118.

السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ نَبِيُّ اللهِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ إِذَا قَامَ فِي مُصَلاهُ رَأَى شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ لَهَا: مَا اسْمُكِ؟ قَالَتْ: الْخَرْنُوبُ، قَالَ: لأَيِّ شَيْءٍ أُنْبت؟ قَالَ: لِخَرَابِ هَذَا الْبَيْتِ، قَالَ سُلَيْمَانُ: اللهُمَّ عَمِّ عَلَى الْجِنِّ مَوْتِي حَتَّى تَعْلَمَ الإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لا تَعْلَمُ الْغَيْبَ، قَالَ: فَنَحَتَهَا عَصًا يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا، فَأَكَلَتْهَا الأَرَضَةُ فَسَقَطَتْ، فَخَرَّ، فَحَذرُوا أَكْلَهَا الأَرَضَةَ، فَوَجَدُوهُ حَوْلا، فَتَبَيَّنَتِ الإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْمَلُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا حَوْلا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ»[1].

فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَؤُهَا هَكَذَا، فَشَكَرَتِ الْجِنُّ الأَرَضَةَ فَكَانَتْ تَأْتِيهَا بِالْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ»، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ تَفَرَّدَ بِهِ عَطَاءٌ.

5766 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعِجْلِيُّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقْبَلَتْ يَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، نَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ أَجَبْتَنَا فِيهَا اتَّبَعْنَاكَ وَصَدَّقْنَاكَ وَآمَنَّا بِكَ، قَالَ: فَأَخَذَ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ، قَالُوا: اللهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ، قَالُوا: أَخْبِرْنَا عَنْ عَلامَةِ النَّبِيِّ، قَالَ: «تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلا يَنَامُ قَلْبُهُ»، قَالُوا: فَأَخْبِرْنَا كَيْفَ تُؤَنثُ الْمَرْأَةُ وَكَيْفَ تُذَكرُ؟ قَالَ: «يَلْتَقِي الْمَاءَانِ، فَإِذَا عَلا مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ آنَثَتْ، وَإِذَا عَلا مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَتْ»، قَالُوا: صَدَقْتَ، قَالُوا: أَخْبِرْنَا عَنِ الرَّعْدِ، قَالَ: «هُوَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ، يَصْرِفُهُ حَيْثُ شَاءَ اللهُ»، قَالُوا: فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ؟ قَالَ: «زَجْرُهُ السَّحَابَ إِذَا زَجَرَهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حَيْثُ أَمَرَهُ»، قَالُوا: صَدَقْتَ، قَالُوا: فَأَخْبِرْنَا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ: «كَانَ يَسْكُنُ الْبَدْوَ، فَاشْتَكَى، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُلائِمُهُ إِلا لُحُومَ الإِبِلِ وَأَلْبَانِهَا، لِذَلِكَ حَرَّمَهَا»، قَالُوا: صَدَقْتَ، قَالُوا: أَخبِرْنَا مِنِ الَّذِي يَأْتِيكَ مِنَ الْمَلائكَةِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلا وَيَأْتِيهِ مَلَكٌ مِنَ الْمَلائِكَةِ بِالرِّسَالَةِ وَالْوَحْيِ، فَمَنْ صَاحِبُكَ، فَإِنَّمَا بَقِيَتْ هَذِهِ؟ قَالَ: «جِبْرِيلُ»، قَالُوا: ذَاكَ الَّذِي يَنْزِلُ بِالْحَرْبِ وَالْقِتَالِ، ذَاكَ عَدُوُّنَا، لَوْ قُلْتُ مِيكَائِيلَ الَّذِي يَنْزِلُ بِالْقَطْرِ تَابَعْنَاكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ﴾ [البقرة 97]. الآية.

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 37/3، 38. والمستدرك 343/2. والكنى للدولابي 76/1. ومجمع الزوائد 168/9. والمصنف لابن أبي شيبة 151/1، 156. والدر المنثور 334/3.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ بُكَيْرٌ.

5767 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى لَوْحًا مَحْفُوظًا مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ صَفْحَاتِهَا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، قَلَمُهُ نُورٌ، وَكِتَابُهُ نُورٌ، لِلَّهِ فِيهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ لَحْظَةً، يَخْلُقُ وَيَرْزُقُ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُعِزُّ وَيُذِلُّ، وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ وَابْنِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

5768 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ، وَلَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ إِلا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَبْشِرْ بِسُورَتَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ تَقْرَأْ بِحَرْفٍ مِنْهَا إِلا أُوتِيتَهُ».

حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي صَحِيحِهِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

5769 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ خُثَيْمٍ.

5770 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدِ

ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

5771 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ ح **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زُفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَرْدَنَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَالِبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ، وَالْبُخْلُ، وَيُخَوَّنُ الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ، وَتَهْلِكُ الْوُعُولُ، وَتَظْهَرُ التُّحُوتُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْوُعُولُ، وَمَا التُّحُوتُ؟ قَالَ: الْوُعُولُ وُجُوهُ النَّاسِ، وَالتُّحُوتُ الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ زُفَرُ.

5772 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ نُصَيْرٍ السَّامِرِيُّ، بِالأَهْوَازِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَفِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَتَنَفَّسَ فَأَصَابَهُمْ نَفَسُهُ لاحْتَرَقَ الْمَسْجِدُ وَمَنْ فِيهِ»[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ هِشَامٍ.

---

(1) في (مخ): زفر بن عبد الرحمن بن أدرك.

(2) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 324/7. ومابين المعقوفتين سقط من الأصل.

(3) انظر الحديث في: العلل المتناهية 455/2. والمطالب العالية 4667. وكنز العمال 39540. وتفسير ابن كثير 130/4.

5773 - **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زِيَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ فُرَاتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كَتَبَ ابْنُ عُتْبَةَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَسْتَفْتِيهِ فِي الْجَدِّ، قَالَ: فَقَرَأْتُ كِتَابَهُ إِلَيْهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّكَ كَتَبْتَ تَسْتَفْتِينِ فِي الْجَدِّ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلا دُونَ رَبِّي لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلا، وَلَكِنَّهُ أَخِي فِي الدِّينِ، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ» وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُنْزِلُهُ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ، وَإِنَّ أَحَقَّ مَا اقْتَدَيْنَا بِهِ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَفُرَاتٍ الْقَزَّازِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ.

5774 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَشْقَى النَّاسِ ثَلاثَةٌ: عَاقِرُ نَاقَةِ ثَمُودَ، وَابْنِ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ، مَا سُفِكَ عَلَى الأَرْضِ مِنْ دَمٍ إِلا لَحِقَهُ مِنْهُ، لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ.

5775 - **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا وَإِلَى جَنْبِهِ ابْنُ أَخٍ لَهُ فَحَذَفَ، فَنَهَاهُ وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا، وَقَالَ: «لا يُصَادُ بِهَا صَيْدٌ، وَلا يُنْكَى بِهَا عَدُوٌّ، وَإِنَّهُ يَكْسِرُ السِّنَّ، وَيَفْقَأُ الْعَيْنَ»[3]. قَالَ: فَعَادَ ابْنُ أَخِيهِ فَحَذَفَ، ثُمَّ قَالَ: أُحَدِّثُكَ

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 4/5. وصحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة باب 1. وفتح الباري 17،7، 142/8.

(2) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 14/7، 299. وكشف الخفا 145/1. والدر المنثور 276/2. وكنز العمال 2945. ولم يذكر الثالث في الحديث في هذه الرواية.

(3) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الصيد 56.

أَنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا، ثُمَّ تَحْذِفُ، لا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا.

رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَمَعْمَرٌ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَابْنُ عُلَيَّةَ في آخرين، عَنْ أَيُّوبَ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

5776 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ قَالَ: «لا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ وَلا يَهُودِيٌّ وَلا نَصْرَانِيٌّ لا يؤْمِنُ بِي إِلا كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»(1).

رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ مِثْلَهُ.

5777 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ وَهُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـهِ، أَرْمِي الصَّيْدَ وَأَجِدُهُ مِنَ الْغَدِ بِهِ سَهْمِي، قَالَ: «إِذَا وَجَدْتَ بِهِ سَهْمَكَ، وَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَهُ، وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرَ سَبُعٍ، فَكُلْ»(2).

رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، نَحْوَهُ.

5778 - حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـهِ، إِنِّي أَرْمِي الصَّيْدَ أَطْلُبُهُ فَلا أَجِدُهُ إِلا بَعْدَ لَيْلَةٍ، قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ سَهْمَكَ فِيهِ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَبُعٌ، فَكُلْ»(3). اللَّفْظُ لآدَمَ.

5779 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ:

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الايمان باب 70. ومسند الإمام أحمد 317/2. ومسند أبي عوانة 104/1.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 377/4. وسنن ابن ماجة 3213. وسنن النسائي 7/ 193. والمعجم الكبير للطبراني 91/17. والمصنف لابن أبي شيبة 372/5.

(3) انظر التخريج السابق.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ تَمْتَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ وَمُسَدَّدٌ وَسَهْلُ بْنُ مَحْمُودٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، يَرْفَعْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ، وَتَقُولُ: نَنْشُدُكَ اللهَ فِينَا، إِنَّكَ إِذَا اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ.

5780 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَحْمَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كُنْتُ أَفْرُكُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ، ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ مِنْدَلٍ.

5781 - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْقَاسِمِ النَّهَاوَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ أَبُو عَمْرٍو النَّحْوِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «لا تَسُبُّوا حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، فَإِنَّهُ قَدْ أَعَانَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِلِسَانِهِ وَيَدَيْهِ، فَقِيلَ لَهَا: أَلَيْسَ مِمَّنْ أَعَدَّ اللهُ لَهُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَتْ: كَفَى بِهِ عَذَابًا ذَهَابُ بَصَرِهِ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ نُعَيْمٍ[2].

* * *

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2407. ومسند الإمام أحمد 96/3. ومشكاة المصابيح 4838. وعمل اليوم والليلة لابن السني 1.

(2) إلى هنا آخر المجلد الثالث من نسخة جدة المرموز لها (ج) وهو آخر ما وجد منها. والنسخ المعتمدة في الأجزاء التالية هي الأزهرية (أصل) والمغربية (مخ).

281 - عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ[1]

قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَمِنْهُمُ الْفَقِيهُ الْقَوِيُّ، سَالِكُ السَّمْتِ الْمَرْضِيِّ، بِالْعِلْمِ الْوَاضِحِ الْمَضِيِّ، وَالْحَالِ الزَّاكِي الْوَضِيِّ، أَبُو عَمْرٍو عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، كَانَ بِالْأَوَامِرِ مُكْتَفِيًا، وَعَنِ الزَّوَاجِرِ مُنْتَهِيًا، وَتَارِكًا لِتَكَلُّفِ الْأَثْقَالِ، مُعْتَنِقًا لِتَحَمُّلِ الْوَاجِبِ مِنَ الْأَفْعَالِ.

وقيل: إن التصوف تطهر من تكدر، وتشمر في تبرر.

5782 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي.ح وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: «حَدَّثْتُ الْحَسَنَ بِمَوْتِ الشَّعْبِيِّ، فَقَالَ لَهُ: رَحِمَهُ اللهُ، إِنْ كَانَ مِنَ الإِسْلامِ لَبِمَكَانٍ».

5784 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ الْغَلابِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا هَلَكَ الشَّعْبِيُّ أَتَيْتُ الْبَصْرَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ، قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، هَلَكَ الشَّعْبِيُّ، قَالَ: «إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، إِنْ كَانَ لَقَدِيمَ السِّنِّ، كَثِيرَ الْعِلْمِ، وَإِنَّهُ لَمِنَ الإِسْلامِ بِمَكَانٍ»، ثُمَّ أَتَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، هَلَكَ الشَّعْبِيُّ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَهُ الْحَسَنُ.

5785 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «قَدِمْتُ الْكُوفَةَ وَلِلشَّعْبِيِّ حَلْقَةٌ عَظِيمَةٌ، وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ».

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 546/6، 256. والتاريخ الكبير 4/ت 2503، 6/ت 2961. والجرح 6/ت 1802. وتاريخ بغداد 227/12. والجمع 377/1. والكاشف 2/ت 2553. وسير النبلاء 2094/4. وتهذيب التهذيب 65/5. وتهذيب الكمال 3042 (28/14).

5786 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مِنْجَابٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَعْلَمَ بِحَدِيثِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالْحِجَازِ وَالآفَاقِ مِنَ الشَّعْبِيِّ».

5787 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْقَهَ مِنَ الشَّعْبِيِّ».

5788 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مَفْضِلُ بْنُ غَسَّانِ الْغَلابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ الْكَرَاوِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو مِجْلَزٍ: «عَلَيْكَ بِالشَّعْبِيِّ، فَإِنِّي لَمْ أَرَ مِثْلَهُ».

5789 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْقَهَ مِنَ الشَّعْبِيِّ».

5790 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَكَّامٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ لَيْثٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ الشَّعْبِيَّ فَيُعْرِضُ عَنِّي وَيَجْبَهُنِي بِالْمَسْأَلَةِ، فَقُلْتُ: يَا مَعْشَرَ الْعُلمَاءِ، يَا مَعْشَرَ الْفُقَهَاءِ، تَرْوُونَ عَنَّا أَحَادِيثَكُمْ وَتَجْبَهُونَنَا بِالْمَسْأَلَةِ؟ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: «يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ، يَا مَعْشَرَ الْفُقَهَاءِ، لَسْنَا بِفُقَهَاءَ وَلا عُلَمَاءَ، وَلَكِنَّا قَوْمٌ قَدْ سَمِعْنَا حَدِيثًا، نَحْنُ نُحَدِّثُكُمْ بِمَا سَمِعْنَا، إِنَّمَا الْفَقِيهُ مَنْ وَرِعَ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ، وَالْعَالِمُ مَنْ خَافَ اللهَ».

5791 - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، قَالَ: عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَيُّهَا الْعَالِمُ، قَالَ: «الْعَالِمُ مَنْ يَخَافُ اللهَ».

5792 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، قَالَ: قِيلَ لِلشَّعْبِيِّ: أَيُّهَا الْعَالِمُ، قَالَ: «مَا أَنَا بِعَالِمٍ، وَمَا أَرَى عَالِمًا، وَإِنَّ أَبَا حُصَيْنٍ[1] مِنْ رَجُلٍ صَالِحٍ».

(1) في (مخ): وان أبا حسين رجل صالح.

5793 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللـهِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْـنُ شَبْيَةَ، حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: «اجْتَمَعَ الشَّعْبِيُّ وَالأَخْطَلُ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَلَـمَّا خَرَجَـا، قَالَ الأَخْطَلُ، لِلشَّعْبِيِّ: يَا شَعْبِيُّ، ارْفُقْ بِي، إِنَّكَ تَغْرِفُ مِنْ آنِيَةٍ شَتَّى، وَأَنَـا أَغْـرِفُ مِـنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ».

5794 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّـدُ بْـنُ أَحْمَـدَ، حَـدَّثَنَا أَحْمَـدُ بْـنُ مُـوسَى الْعَـدَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِـمُ بْـنُ الْحَكَـمِ، عَـنْ سُـفْيَانَ، عَـنْ بَيَـانٍ، عَـنِ الشَّعْبِيِّ: «﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران 138]، قَالَ: بَيَـانٌ لِلنَّاسِ مِنَ الْعَمَى، وَهُدًى مِنَ الضَّلالَةِ، وَمَوْعِظَةٌ مِنَ الْجَهْلِ».

5795 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا جَرِيـرٌ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَى الْقُرْآنِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللـهِ».

5796 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمَـرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَنَا مُجَالِدٌ، عَـنِ الشَّـعْبِيِّ، قَـالَ: «مَـا مِـنْ خَطِيـبٍ يَخْطُـبُ إِلا عُرِضَتْ عَلَيْهِ خُطْبَتُهُ».

5797 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَـدُ بْـنُ مُـوسَى، حَـدَّثَنَا إِسْـمَاعِيلُ بْـنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «مَا تَرَكَ أَحَـدٌ فِي الـدُّنْيَا شَـيْئًا لِلَّهِ إِلا أَعْطَاهُ اللـهُ فِي الآخِرَةِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ».

5798 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَـدُ بْـنُ مُـوسَى، حَـدَّثَنَا إِسْـمَاعِيلُ بْـنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيّ عَنِ الْمُزَارَعَةِ، قَالَ: «دَعِ الرِّبَا وَالرِّيبَةَ، وَائتِ مَا لا يَرِيبُكَ».

5799 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَـلٍ، حَـدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْـمَاعِيلَ بْـنِ أَبِي خَالِـدٍ، عَـنِ الشَّـعْبِيِّ، قَالَ: «يُشْرِفُ قَوْمٌ دَخَلُوا الْجَنَّةَ عَلَى قَوْمٍ دَخَلُوا النَّارَ، فَيَقُولُونَ: مَا لَكُـمْ فِي النَّـارِ وَإِنَّمَـا كُنَّا نَعْمَلُ بِمَا تَعُلِّمُونَنَا، يَقُولُونَ: أَنَا كُنَّا نُعَلِّمُكُمْ وَلا نَعْمَلُ بِهِ».

5800 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللـهِ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا الْحَسَـنُ بْـنُ عَـلِيٍّ الطُّـوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَـدِيٍّ، حَـدَّثَنَا مُجَالِـدٌ، عَـنِ الشَّـعْبِيِّ،

قَالَ: «تَعَايَشَ النَّاسُ بِالدِّينِ زَمَنًا طَوِيلا حَتَّى ذَهَبَ الدِّينُ، ثُمَّ تَعَايَشَ النَّاسُ بِالْمُرُوءَةِ زَمَنًا طَوِيلا حَتَّى ذَهَبَتِ الْمُرُوءَةُ، ثُمَّ تَعَايَشَ النَّاسُ بِالْحَيَاءِ زَمَنًا طَوِيلا حَتَّى ذَهَبَ الْحَيَاءُ، ثُمَّ تَعَايَشَ النَّاسُ بِالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ، وَأَظُنُّ أَنَّهُ سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ».

5801 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ دُرَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** السَّكَنُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الشَّعْبِيَّ، كَانَ يَقُولُ: تَعَايَشَ النَّاسُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

5802 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْكَاتِبُ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «تَعَايَشَ النَّاسُ بِالدِّينِ زَمَنًا طَوِيلا حَتَّى ذَهَبَ الدِّينُ، ثُمَّ تَعَايَشَ النَّاسُ بِالْمُرُوءَةِ زَمَنًا طَوِيلا حَتَّى ذَهَبَتِ الْمُرُوءَةُ، ثُمَّ تَعَايَشَ النَّاسُ بِالْحَيَاءِ زَمَنًا طَوِيلا حَتَّى ذَهَبَ الْحَيَاءُ، ثُمَّ تَعَايَشَ النَّاسُ بِالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ، وَأَظُنُّ أَنَّهُ سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ».

5803 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ دُرَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** السَّكَنُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الشَّعْبِيَّ، كَانَ يَقُولُ: تَعَايَشَ النَّاسُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

5804 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْكَاتِبِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا كَانَتْ مَحَاسِنُ الرَّجُلِ تَغْلِبُ مَسَاوِءَهُ ذَلِكُمُ الرَّجُلُ الْكَامِلُ، وَإِذَا كَانَا مُتَقَارِبَيْنِ ذَلِكُمُ الْمُتَمَاسِكُ، وَإِذَا كَانَتِ الْمَسَاوِئُ أَكْثَرَ مِنَ الْمَحَاسِنِ فَذَلِكُمُ الْمُتَهَتِّكُ».

5805 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، أَنْبَأَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ شُرَيْحًا وَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تُخَاصِمُ رَجُلا، فَأَرْسَلَتْ عَيْنَيْهَا فَبَكَتْ، فَقُلْتُ: أَبَا أُمَيَّةَ، مَا أَظُنُّهَا إِلا مَظْلُومَةً، فقال: «يَا شَعْبِيُّ، إِنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ جَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ».

5806 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبْجَرَ، عَنْ زُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ

الشَّعْبِيُّ: «وَدِدْتُ أَنِّ أَنْجُو مِنْهُ كفَافًا، لا عَلَيَّ وَلا لِي».

5807 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «لَيْتَنِي لَمْ أَتَعَلَّمْ عِلْمًا قَطُّ».

5808 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بِلالٍ الأَشْعَرِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: «مَا تَرَكَ عَبْدٌ مَالا هُوَ فِيهِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ مَالِهِ يَتْرُكُهُ لِوَلَدِهِ يَتَعَفَّفُ بِهِ عَنِ النَّاسِ».

5810 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ السَّاعَةُ صَاحَ، وَقَالَ: لا يَنْبَغِي لابْنِ مَرْيَمَ أَنْ تُذْكَرَ عِنْدَهُ السَّاعَةَ، فَيَسْكُتَ».

5811 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «مَا اخْتَلَفَتْ أُمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلا ظَهَرَ أَهْلُ بَاطِلِهَا عَلَى أَهْلِ حَقِّهَا».

5812 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ وَالْفُرَاتُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عِيسَى الْحَنَّاطِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلا سَافَرَ مِنْ أَقْصَى الشَّامِ إِلَى أَقْصَى الْيَمَنِ فَحَفِظَ كَلِمَةً تَنْفَعُهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ مِنْ عُمْرِهِ، رَأَيْتُ أَنَّ سَفَرَهُ لَمْ يَضِعْ».

5813 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: «الْعِلْمُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْقَطْرِ، فَخُذْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنَهُ، ثُمَّ تَلا: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ* الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ [الزمر 17 - 18]، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ: هَذَا رُخْصَةٌ فِي الانْتِخَابِ.

5814 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللـهِ النَّخَعِيِّ، قَالَ: «أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى الشَّعْبِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ صَحِيفَةٍ أَعْرِفُ فِيهَا كِتَابِي وَنَقْشَ خَاتَمِي وَأَشْهَدُ عَلَى مَا فِيهَا، قَالَ: لا، إِلا أَنْ تُذَكِّرَهُ أَنَّ النَّاسَ يَكْتُبُونَ مَا شَاءُوا، وَيَنْقُشُونَ مَا شَاءُوا».

5815 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ زُرَارَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يَعْسُرُ عَنِ الْأُضْحِيَّةِ، لا يَجِدُ مَا يَشْتَرِي، قَالَ: «لأَنْ أَتْرُكَهَا وَأَنَا مُوسِرٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَهَا وَأَنَا مُعْسِرٌ».

5816 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: رَأَيْتُ الشَّعْبِيَّ يُسَلِّمُ عَلَى مُوسَى النَّصْرَانِيِّ، فَقَالَ: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللـهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: أَوَ لَيْسَ فِي رَحْمَةِ اللـهِ؟ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي رَحْمَةِ اللـهِ هَلَكَ».

5817 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الأَحْمَرُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «عِيَادَةُ حُمَقَاءِ الْقُرَّاءِ عَلَى أَهْلِ الْمَرِيضِ أَشَدُّ مِنْ مَرَضِ صَاحِبِهِمْ، يَجِيئُونَ فِي غَيْرِ حِينِهِمْ، وَيَجْلِسُونَ إِلَى غَيْرِ وَقْتِهِمْ».

5818 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَتَهُ مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا».

5819 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللـهِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْمُلائِيُّ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيُّ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السَّمَاءِ، فَقَالَ: «مَوْجٌ مَكْفُوفٌ، وَسَقْفٌ مَسْقُوفٌ، بِحَرَسٍ مَحْفُوفٍ».

5820 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي هَانِي الْمُكْتِبِ، قَالَ: سُئِلَ

عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ عَنْ قِتَالِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَ: «لا يَزَالُونَ يَظْهَرُونَ عَلَيْنَا أَهْلُ الشَّامِ، قَالَ عَامِرٌ: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ جَهِلُوا الْحَقَّ، فَاجْتَمَعُوا وَتَفَرَّقْتُمْ، وَلَمْ يَكُنِ اللهُ لِيُظْهِرَ أَهْلَ فِرْقَةٍ عَلَى جَمَاعَةٍ أَبَدًا».

5821 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بِلالٍ الأَشْعَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عُبَيْدٍ اللَّحَّامِ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ الشَّعْبِيِّ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَبَا عَمْرٍو، مَا تَقُولُ فِي قَوْمٍ يَصُومُونَ قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَيَصُومُونَ بَعْدَهُ يَوْمًا؟ قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: حَتَّى لا يَفُوتَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ: «هَكَذَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، يُقَدِّمُونَ قَبْلَ الشَّهْرِ يَوْمًا وَبَعْدَهُ يَوْمًا، فَصَامُوا اثْنَيْنِ وَثَلاثِينَ يَوْمًا، فَلَمَّا ذَهَبَ ذَلِكَ الْقَرْنُ جَاءَ قَوْمٌ آخَرُونَ، فَتَقَدَّمُوا قَبْلَ الشَّهْرِ بِيَوْمَيْنِ وَبَعْدَهُ بِيَوْمَيْنِ، حَتَّى صَامُوا أَرْبَعَةً وَثَلاثِينَ يَوْمًا، حَتَّى بَلَغَ صَوْمُهُمْ خَمْسِينَ يَوْمًا، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ»[1].

5822 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ الأَوْدِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَامِرَ الشَّعْبِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يَعْطِسُ فِي الْخَلاءِ، فَقَالَ: «يَحْمَدُ اللهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ».

5823 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ.ح وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «أَتَانِي رَجُلانِ يَتَفَاخَرَانِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَالْعَامِرِيُّ آخِذٌ بِيَدِ الأَسَدِيِّ، وَالأَسَدِيُّ، يَقُولُ: دَعْنِي، وَهُوَ يَقُولُ: وَاللهِ لا أَدَعُكَ، فَقُلْتُ: يَا أَخَا بَنِي عَامِرٍ، دَعْهُ، وَقُلْتُ لِلأَسَدِيِّ: إِنَّهُ كَانَ لَكُمْ خِصَالٌ سِتٌّ لَمْ تَكُنْ لأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ: إِنَّهُ كَانَتْ مِنْكُمُ امْرَأَةٌ خَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَزَوَّجَهُ اللهُ إِيَّاهَا، وَكَانَ السَّفِيرُ بَيْنَهُمَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ: زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، فَكَانَتْ هَذِهِ لِقَوْمِكَ، وَكَانَ مِنْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ مُقَنَّعًا وَهُوَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، وَكَانَتْ هَذِهِ لِقَوْمِكَ، وَكَانَ أَوَّلُ لِوَاءٍ عُقِدَ فِي الإِسْلامِ لِرَجُلٍ مِنْكُمْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، وَكَانَتْ

---

(1) في (مخ): صوموا لرؤية الهلال.

هَذِهِ لِقَوْمِكَ، وَكَانَ أَوَّلُ مَغْنَمٍ قُسِمَ فِي الإِسْلامِ مَغْنَمُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ، فَقَالَ: «عَلَى مَاذَا؟» قَالَ: عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ، قَالَ: «وَمَا فِي نَفْسِي؟» قَالَ: «الْفَتْحُ أَوِ الشَّهَادَةُ»، فَبَايَعَهُ أَبُو سِنَانٍ، وَكَانَ النَّاسُ يَجِيئُونَ، فَيَقُولُونَ: نُبَايِعُ عَلَى بَيْعَةِ أَبِي سِنَانٍ، فَكَانَتْ هَذِهِ لِقَوْمِكَ، وَكَانُوا سُبْعَ الْمُهَاجِرِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَكَانَتْ هَذِهِ لِقَوْمِكَ»، اللَّفْظُ لِعَفَّانَ.

5824 - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ رَجُلا صَادَ قَنبُرَةً، فَلَمَّا صَارَتْ فِي يَدِهِ، قَالَتْ: مَا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ بِي؟ قَالَ: أَذْبَحُكِ وَآكُلُكِ، قَالَتْ: مَا أُشْفِي مِنْ قَرَمٍ، وَلا أُشْبِعُ مِنْ جُوعٍ، وَلَكِنْ أُعَلِّمُكَ ثَلاثَ خِصَالٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَكْلِي، أَمَّا وَاحِدَةٌ أُعَلِّمُكَ وَأَنَا فِي يَدِكَ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى الْجَبَلِ، وَالثَّالِثَةُ عَلَى الشَّجَرَةِ، فَقَالَ: هَاتِي الْوَاحِدَةَ، قَالَتْ: لا تَلَهَفَنَّ عَلَى مَا فَاتَكَ، فَلَمَّا صَارَتْ عَلَى الْجَبَلِ، قَالَتْ: لا تُصَدِّقَنَّ بِمَا لا يَكُونُ أَنْ يَكُونَ، فَلَمَّا صَارَتْ عَلَى الشَّجَرَةِ، قَالَتْ: يَا شَقِيُّ، لَوْ ذَبَحْتَنِي لأَخْرَجْتَ مِنْ حَوْصَلَتِي دُرَّتَيْنِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ عِشْرُونَ مِثْقَالا، قَالَ: فَعَضَّ عَلَى شَفَتَيْهِ وَتَلَهَّفَ، فَقَالَ: هَاتِي الثَّالِثَةَ، قَالَتْ: قَدْ نَسِيتَ اثْنَتَيْنِ، فَكَيْفَ أُحَدِّثُكَ بِالثَّالِثَةِ، أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لا تَلَهَفَنَّ عَلَى مَا فَاتَكَ، وَلا تُصَدِّقَنَّ بِمَا لا يَكُونُ أَنْ يَكُونَ، أَنَا وَرِيشِي وَلَحْمِي وَدَمِي لا أَكُونُ عِشْرِينَ مِثْقَالا، قَالَ: فَطَارَتْ وَذَهَبَتْ».

5825 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّاءَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «مَرِضَ الأَسَدُ، فَعَادَهُ السِّبَاعُ مَا خَلا الثَّعْلَبُ، فَقَالَ الذِّئْبُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، مَرِضْتَ فَعَادَكَ السِّبَاعُ إِلا الثَّعْلَبُ، قَالَ: فَإِذَا حَضَرَ فَأَعْلِمْنِي، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ الثَّعْلَبَ، فَجَاءَ، فَقَالَ لَهُ الأَسَدُ: يَا أَبَا الْحُصَيْنِ، عَادَنِي السِّبَاعُ كُلُّهُمْ، فَلَمْ تَعُدْنِي، قَالَ: بَلَغَنِي مَرَضُ الْمَلِكِ، فَكُنْتُ فِي طَلَبِ الدَّوَاءِ، قَالَ: فَأَيَّ شَيْءٍ أَصَبْتَ؟ قَالَ: قَالُوا: خَرَزَةٌ فِي سَاقِ الذِّئْبِ يَنْبَغِي أَنْ تُخْرَجَ، قَالَ: فَضَرَبَ الأَسَدُ بِمَخَالِبِهِ إِلَى سَاقِ الذِّئْبِ، فَانْسَلَّ الثَّعْلَبُ وَقَعَدَ عَلَى الطَّرِيقِ، فَمَرَّ بِهِ الذِّئْبُ وَالدِّمَاءُ تَسِيلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَنَادَاهُ

الثَّعْلَبُ: يَا صَاحِبِ الْخُفِّ الأَحْمَرِ، إِذَا قَعَدْتَ بَعْدَ هَـذَا عِنْـدَ السُّـلْطَانِ، فَـانْظُرْ مَـاذَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِكَ، وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ خَرَجَتْ مِنْ رِجْلِكَ».

5826 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَاسِينَ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْـنِ نَصْرٍ، **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، **حَـدَّثَنَا** ابْـنُ عَيَّـاشٍ، **حَـدَّثَنَا** الشَّـعْبِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** عَجْلانُ مَوْلَى زِيَادٍ وَكَـانَ حَاجِبَـهُ، قَـالَ: كَـانَ زِيَـادٌ إِذَا خَـرَجَ مِـنْ مَنْزِلِـهِ مَشَيْتُ أَمَامَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا دَخَـلَ مَشَـيْتُ أَمَامَـهُ إِلَى الْمَجْلِـسِ، فَـدَخَلَ مَجْلِسَـهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا هُوَ بِهِرٍّ فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ، فَذَهَبْتُ أَزْجُرُهُ، فَقَالَ: دَعْهُ يُقَارِبُ مَـا لَـهُ، ثُـمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ، فَعَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ، كُـلُّ ذَلِـكَ يُلاحِـظُ الْهِرَّ، فَلَمَّا كَانَ قُبَيْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ خَرَجَ جُرَذٌ فَوَثَبَ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ، فَقَـالَ زِيَـادٌ: «مَـنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فَلْيُوَاظِبْ عَلَيْهَا مُوَاظَبَةَ الْهِرِّ يَظْفَرْ بِهَا».

قَالَ: وَ**حَدَّثَنِي** عَجْلانُ، قَالَ: قَالَ لِي زِيَادٌ: أَدْخِلْ عَلَيَّ وَيْحَكَ رَجُلا عَاقِلا، قَالَ: قُلْتُ: لا أَعْرِفُ مَنْ تَعْنِي، قَالَ: لا يَخْفَى الْعَاقِلُ فِي وَجْهِـهِ وَقَـدِّهِ، فَخَرَجْـتُ فَـإِذَا أَنَـا بِرَجُـلٍ حَسَنِ الْوَجْهِ، مَدِيدِ الْقَامَةِ، فَصِيحِ اللِّسَانِ، قُلْتُ: ادْخُلْ، فَدَخَلَ، فَقَالَ زِيَـادٌ: يَـا هَـذَا، إِنِّي قَدْ أَرَدْتُ مَشُورَتَكَ فِي أَمْرٍ، فَمَا عِنْـدَكَ؟ قَـالَ: أَنَـا حَـاقِنٌ، وَلا رَأْيَ لِحَـاقِنٍ، قَـالَ يَـا عَجْلانُ: أَدْخِلْهُ الْمُتَوَضَّأَ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ لَهُ: مَا عِنْـدَكَ، فَقَـالَ: إِنِّي جَـائِعٌ، وَلا رَأْيَ لِجَائِعٍ، قَالَ: يَا عَجْلانُ، ائْتِ بِطَعَامٍ، فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: فَطَعِمَ، فَقَالَ: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، فَمَا سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ إِلا وَجَدَ عِنْدَهُ مِنْهُ بَعْضَ مَا يُرِيدُ، فَكَتَبَ زِيَـادٌ إِلَى عُمَّالِـهِ: «لا تَنْظُـرُوا فِي حَوَائِجِ النَّاسِ وَأَحَدٌ مِنْكُمْ حَاقِنٌ أَوْ جَائِعٌ».

5827 - حَـدَّثَنَا أَبُـو مُحَمَّـدِ بْـنُ حَيَّـانَ[1]، **حَـدَّثَنَا** إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ سُـفْيَانَ، **حَـدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، **حَدَّثَنَا** قَـيْسٌ، عَـنْ عَاصِـمٍ الأَحْـوَلِ، عَـنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ، لَهُ إِنَّ الـلـهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ

(1) فِي (مخ): حدثنا عبد العزيز بن محمد بن جعفر.

وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا لَمْ يَضُرَّهُ ذَنْبٌ وَذَنْبٌ لا يَضُرُّ كَذَنْبٍ لَمْ يُعْمَلْ».

5828 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ بُنْدَارٍ الْبَاطِرْقَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، **حَدَّثَنَا** طَلْحَةُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، **سَمِعْتُ** الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: «لَوْ كَانَتِ الأَرْضُ تَنْقُصُ لَضَاقَ عَلَيْكَ حُشُّكَ، وَلَكِنْ تَنْقُصُ النَّفْسُ وَالثَّمَرَاتُ».

5829 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الآجُرِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** شُرَيْحُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، **حَدَّثَنَا** مُطَرِّفٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «الْبَسْ مِنَ الثِّيَابِ مَا لا يَزْدَرِيكَ فِيهِ السُّفَهَاءُ، وَلا يَعِيبُهُ عَلَيْكَ الْعُلَمَاءُ».

5830 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ[1] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، **حَدَّثَنَا** قَيْسٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «إِنِّي لأَدَعَ اللَّحْمَ مَخَافَةَ النِّسْيَانِ».

5831 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[2]، عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «زَيْنُ الْعِلْمِ حِلْمُ أَهْلِهِ».

5832 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «مَنِ اجْتَنَبَ مَجْلِسَ حَيِّهِ كَثُرَ عِلْمُهُ، وَزَكَى عَمَلُهُ».

5833 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، **حَدَّثَنَا** مَعْرُوفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** الْعُطَارِدِيُّ، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سُئِلَ الشَّعْبِيُّ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ، فَقَالَ: «لَوْ كُنْتُمْ تُلْقِمُونَنِي الْخَبِيصَ لَكَرِهْتُ».

---

(1) في (مخ): حدثنا محمد بن عبد الله بن رشيد.

(2) في (مخ): حدثنا عبد الرحمن بن سلمة.

5834 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْخَطْمِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ شَيْءٍ، فَغَضِبَ وَحَلَفَ أَنْ لا يُحَدِّثَنِي، فَذَهَبْتُ، فَجَلَسْتُ عَلَى بَابِهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا زَيْدٍ، إِنَّ يَمِينِي إِنَّمَا وَقَعَتْ عَلَى نِيَّتِي، فَرِّغْ لِي قَلْبَكَ، وَاحْفَظْ عَنِّي ثَلاثًا: لا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ خَلَقَهُ اللهُ لِمَ خَلَقَ هَذَا، وَمَا أَرَادَ بِهِ، وَلا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ لا تَعْلَمُهُ إِنِّي أَعْلَمُهُ، وَإِيَّاكَ وَالْمُقَايَسَةَ فِي الدِّينِ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ أَحْلَلْتَ حَرَامًا، أَوْ حَرَّمْتَ حَلالا، وَتَزِلُّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا، قُمْ عَنِّي يَا أَبَا زَيْدٍ».

5835 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَسَدِيُّ، عَنْ دَاوُدَ الأَوْدِيِّ، قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: «أُحَدِّثُكَ ثَلاثَةَ أَحَادِيثَ لَهَا شَأْنٌ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «إِذَا سُئِلْتَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَأَجَبْتَ فِيهَا فَلا تَتَّبِعِ مَسْأَلَتَكَ، أَرَأَيْتَ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ [الفرقان 43] حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ، وَحَدِيثٌ آخَرُ أُحَدِّثُكَ بِهِ: إِذَا سُئِلْتَ عَنْ شَيْءٍ فَلا تَقِسْ بِشَيْءٍ، فَتُحَرِّمَ حَلالا وَتُحِلَّ حَرَامًا، وَالثَّالِثَةُ لَهَا شَأْنٌ: إِذَا سُئِلْتَ عَمَّا لا عِلْمَ لَكَ بِهِ فَقُلْ لا عِلْمَ لِي، وَأَنَا شَرِيكُكَ».

5836 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَأَلُوا عَنِ الْمُلْتَبِسِ، زِيَاد ذَاتُ وَبَرٍ لا تَنْقَادُ وَلا تَنْسَاقُ، وَلَوْ سُئِلَ عَنْهَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ لَعَضُلَتْ بِهِمْ».

5837 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ وَالثَّوْرِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبْجَرَ، قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: «مَا حَدَّثُوكَ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهُمْ فَخُذْهُ، وَمَا قَالُوا بِرَأْيِهِمْ فَبُلْ عَلَيْهِ».

5838 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، إِمْلاءً، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ الشُّعَبِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ: «قَالَ فِيهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَذَا، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَذَا»، فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: مَا تَرَى؟ قَالَ: «مَا تَصْنَعُ بِرَأْيِي بَعْدَ قَوْلِهِمَا، إِذَا أَخْبَرْتُكَ بِرَأْيِي فَبُلْ عَلَيْهِ».

5839 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، إِمْلاءً، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ لِي عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ «إِنَّمَا هَلَكْتُمْ بِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمُ الآثَارَ وَأَخَذْتُمْ بِالْمَقَايِيسِ، وَلَقَدْ بَغَّضَ إِلَيَّ هَؤُلاءِ الْمَسْجِدَ، حَتَّى إِنَّهُ لأَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ كُنَاسَةِ دَارِي»، يَعْنِي أَصْحَابَ الرَّأْيِ.

5840 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «لَعَنَ اللهُ أَرَأَيْتَ».

5841 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَشْعَثَ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: «إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي شَيْءٍ، فَانْظُرْ كَيْفَ صَنَعَ عُمَرُ، فَإِنَّ عُمَرَ لَمْ يَكُنْ يَصْنَعُ شَيْئًا حَتَّى يُشَاوِرَ».

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لابْنِ سِيرِينَ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُخْبِرُكَ أَنَّهُ أَعْلَمُ مِنْ عُمَرَ فَاحْذَرْهُ».

5842 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: «يَا هَؤُلاءِ، أَرَأَيْتُمْ لَوْ قُتِلَ الأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ وَقُتِلَ مَعَهُ صَبِيٌّ، أَكَانَتْ دِيَتُهُمَا سَوَاءً، أَمْ يَفْضُلُ الأَحْنَفُ لِعَقْلِهِ وَحِلْمِهِ؟ قُلْتُ: بَلْ سَوَاءٌ، قَالَ: «فَلَيْسَ الْقِيَاسُ بِشَيْءٍ».

5843 - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الزَّحَّافِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ: «إِنَّمَا هَلَكْتُمْ أَنَّكُمْ تَرَكْتُمُ الآثَارَ، وَأَخَذْتُمْ بِالْمَقَايِيسِ».

5844 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «إِنَّمَا سُمِّيَتِ الأَهْوَاءُ أَهْوَاءً لأَنَّهَا تَهْوِي بِصَاحِبِهَا فِي النَّارِ».

5845 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرَادِيِّ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «إِنَّمَا سَمَّوْا أَهْلَ الأَهْوَاءِ أَهْلَ الأَهْوَاءِ لأَنَّهُمْ يَهْوُونَ فِي النَّارِ».

5846 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: «لَوْ أَصَبْتُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ وَأَخْطَأْتُ وَاحِدَةً، لأَخَذُوا الْوَاحِدَةَ وَتَرَكُوا التِّسْعَ وَتِسْعِينَ».

5847 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: «مَا كَتَبْتُ سَوْدَاءَ فِي بَيْضَاءَ قَطُّ، وَمَا سَمِعْتُ عَنْ رَجُلٍ حَدِيثًا قَطُّ فَأَرَدْتُ أَنْ يُعِيدَهُ عَلَيَّ»، قَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ: وَكُنْتُ أَمْشِي مَعَ الشَّعْبِيِّ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ: احْمِلْنِي وَأَحْمِلُكَ، يَعْنِي حَدِّثْنِي وَأُحَدِّثُكَ.

5848 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَأَبِي دَارَ عَامِرٍ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا عَمْرٍو، قَالَ: «لَبَّيْكَ»، قَالَ: مَا تَقُولُ فِيمَا قَالَ فِيهِ النَّاسُ مِنْ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ قَالَ عَامِرٌ: «أَيُّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟» قَالَ: عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ، قَالَ: «إِنِّي وَاللهِ لَغَنِيٌّ أَنْ أَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَصِيمًا لِعَلِيٍّ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَغَفَرَ لَنَا وَلَهُمَا».

5849 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ إِنَّمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ».

5850 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ بِشْرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَانِي أَبُو هَانِي الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: سُئِلَ عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلا﴾ [آل عمران 97]، قَالَ: «السَّبِيلُ مَنْ يَسَّرَ اللهُ لَهُ، وَغَنِي اللهِ عَنْ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَالَمِينَ، فَإِنَّ اللهَ عَنْهُ غَنِيٌّ».

5851 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ سِنِينَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَأَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «غَزَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الأَنْصَارِ

وَأَوْصَى جَارًا لَهُ بِأَهْلِهِ، قَالَ: فَكَانَ يَهُودِيٌّ يَأْتِي أَهْلَهُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ فَرَصَدَهُ لَيْلَةً فَإِذَا هُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِ الرَّجُلِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، وَهُوَ يَقُولُ:

وَأَشْعَثَ غَرَّهُ الإِسْلامُ مِنِّي ... خَلَوْتُ بِعُرْسِهِ لَيْلَ التَّمَامِ

أَبِيتُ عَلَى تَرَائِبِهَا وَيَضْحَى ... عَلَى قُبَّاءَ لاحِقَةِ الْحِزَامِ

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَلاتِ مِنْهَا ... ثُمَامٌ قَدْ جُمِعْنَ إِلَى ثُمَامِ

قَالَ: فَنَزَلَ الرَّجُلُ، فَقَمَصَهُ بِسَيْفِهِ حَتَّى قَتَلَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذُكِرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَقَالَ: «أَعْزِمُ عَلَى مَنْ كَانَ يَعْلَمُ مِنْ هَذَا شَيْئًا إِلا قَامَ»، فَقَامَ الرَّجُلُ، وَقَالَ: كَانَ مِنْ أَمْرِهِ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَخَبَّرَهُ بِالْقِصَّةِ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «إِنْ عَادُوا فَعُدْ».

5852 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْكَاتِبُ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ الطُّوسِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، أَنْبَأَنَا مُجَالِدٌ وَابْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ يَعُسُّ بِالْمَدِينَةِ إِذْ مَرَّ بِامْرَأَةٍ فِي بَيْتٍ وَهِيَ تَقُولُ:

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا ... أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجِ

وَكَانَ رَجُلا جَمِيلا، فَقَالَ عُمَرُ «أَمَا وَأَنَا وَاللهِ حَيٌّ فَلا»، فَلَمَّا أَصْبَحَ بَعَثَ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ، فَقَالَ: اخْرُجْ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَلَحِقَ بِالْبَصْرَةِ، فَنَزَلَ عَلَى مِشْجَاعِ بْنِ مَسْعُودٍ وَكَانَ خَلِيفَةَ أَبِي مُوسَى وَكَانَتْ لِمِشْجَاعٍ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ شَابَّةٌ، فَبَيْنَمَا الشَّيْخُ جَالِسٌ وَعِنْدَهُ نَصْرُ بْنُ حَجَّاجٍ إِذَا كَتَبَ فِي الأَرْضِ: أَنَا وَاللهُ أُحِبُّكِ، فَقَالَتْ هِيَ وَهِيَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ: وَأَنَا وَاللهِ، فَقَالَ الشَّيْخُ: مَا قَالَ لَكِ؟ فَقَالَتْ: قَالَ لِي مَا أَصْفَى لِقْحَتَكُمْ هَذِهِ، فَقَالَ الشَّيْخُ: مَا أَصْفَى لِقْحَتَكُمْ هَذِهِ، وَأَنَا وَاللهِ؟ مَا هَذِهِ لِهَذِهِ، أَعْزِمُ عَلَيْكِ لَمَا أَخْبَرْتِينِي، قَالَتْ: أَمَّا إِذَا عَزَمْتَ فَإِنَّهُ قَالَ: مَا أَحْسَنَ شِوَارَ بَيْتِكُمْ، فَقَالَ الشَّيْخُ: مَا أَحْسَنَ شِوَار بَيْتِكُمْ، وَأَنَا وَاللهِ؟ قال: مَا هَذِهِ لِهَذِهِ، ثُمَّ حَانَتْ مِنْهُ الْتِفَاتَةٌ فَإِذَا هُوَ بِالْكِتَابِ، ثُمَّ قَالَ: عَلَيَّ بِغُلامٍ مِنَ الْمَكْتَبِ، فَقَالَ اقْرَأْهُ، فَقَالَ: أَنَا وَاللهِ أُحِبُّكِ، فَقَالَ الشَّيْخُ: وَأَنَا وَاللهِ، هَذِهِ لِهَذِهِ، اعْتَدِّي، تَزَوَّجْهَا يَا ابْنَ أَخِي إِنْ أَرَدْتَ، وَكَانُوا لا يَكْتُمُونَ مِنْ أُمَرَائِهِمْ شَيْئًا، فَأَتَى أَبَا مُوسَى، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أُقْسِمُ بِاللهِ مَا أَخْرَجَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ اخْرُجْ عَنَّا، فَأَتَى فَارِسَ وَعَلَيْهَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ،

فَنَزَلَ عَلَى دُهْقَانَةٍ فَأَعْجَبَهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا أَخْرَجَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَبُو مُوسَى مِنْ خَيْرٍ، اخْرُجْ عَنَّا، فَقَالَ: وَاللهِ لَئِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا لأَلْحَقَنَّ بِالشِّرْكِ، فَكَتَبَ عُثْمَانُ إِلَى أَبِي مُوسَى وَكَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ، فَكَتَبَ عُمَرُ: «أَنْ جُزُّوا شَعْرَهُ، وَشَمِّرُوا قَمِيصَهُ، وَأَلْزِمُوهُ الْمَسْجِدِ».

5853 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «أَدْرَكْتُ خَمْسَ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

5854 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ وَمَرْوَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، أَنَّ الشَّعْبِيَّ، قَالَ لِرَجُلٍ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ، فَأَسْلَمَتْ عَلَى يَدَيْهِ، فَقَالَ: «إِسْلامُهَا عَلَى يَدَيْكَ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

5855 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «مَا بَكَيْتُ مِنْ زَمَانٍ إِلا بَكَيْتُ عَلَيْهِ».

5856 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي، **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ الْمَنْبَجِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عُبَيْدَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلشَّعْبِيِّ: إِنَّ فُلانًا عَالِمٌ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ عَلَيْهِ بَهَاءَ الْعِلْمِ»، قِيلَ: وَمَا بَهَاؤُهُ؟ قَالَ: «السَّكِينَةُ، إِذَا عَلِمَ لا يَعْنَفُ، وَإِذَا عَلِمَ لا يَأْنَفُ».

5857 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنْ عِيسَى الْحَنَّاطِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَطْلُبُ هَذَا الْعِلْمَ مَنِ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خَصْلَتَانِ: الْعَقْلُ وَالنُّسُكُ، فَإِنْ كَانَ عَاقِلا وَلَمْ يَكُنْ نَاسِكًا قِيلَ: هَذَا أَمْرٌ لا يَنَالُهُ إِلا النُّسُكُ فَلِمَ تَطْلُبُهُ، وَإِنْ كَانَ نَاسِكًا وَلَمْ يَكُنْ عَاقِلا، قِيلَ: هَذَا الأَمْرُ لا يَطْلُبُهُ إِلا الْعُقَلاءُ، فَلِمَ تَطْلُبُهُ؟ قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَقَدْ رَهِبْتُ أَنْ يَكُونَ يَطْلُبُهُ الْيَوْمَ مَنْ لَيْسَ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا، لا عَقْلَ وَلا نُسُكَ».

5858 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «إِذَا عَظُمَتِ الْحِلْقَةُ فَإِنَّمَا هِيَ نِدَاءٌ[1] أَوْ نَجَاءٌ».

5859 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: «اسْقِنِي أَهْوَنَ مَوْجُودٍ، وَأَشَدَّ مَفْقُودٍ»، يَعْنِي الْمَاءَ.

5860 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَ الشَّعْبِيُّ، يَقُولُ: «يَا ابْنَ ذَكْوَانَ، جِئْتَ بِهَا زُيُوفًا وَتَذْهَبُ بِهَا جِيَادًا».

5861 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ بْنُ عِيسَى، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَزَحَ الشَّعْبِيُّ فِي بَيْتِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، وَتَمْزَحُ، قَالَ: «قُرَّاءٌ دَاخِلٌ، وَقُرَّاءٌ خَارِجٌ، نَمُوتُ مِنَ الْغَمِّ».

5862 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «رُزِقَ صِبْيَانُ هَذَا الزَّمَانِ مِنَ الْعَقْلِ مَا نَقَصَ مِنْ أَعْمَارِهِمْ فِي هَذَا الزَّمَانِ».

5863 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ، **حَدَّثَنَا** الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ، **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّبَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «نِعْمَ الشَّيْءُ الْغَوْغَاءُ، يَسُدُّونَ السَّيْلَ، وَيُطْفِئُونَ الْحَرِيقَ، وَيَشْغَبُونَ عَلَى وُلَاةِ السُّوءِ».

5864 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ وَأَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ

---

(1) في (مخ): اذا عظمت الحلقة فانما هي برا أو نجا.

الْحَبْحَابِ، قَالَ: رَأَيْتُ الشَّعْبِيَّ يَمْشِي مَعَ أَبِي وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ كَتَّانٍ مُوَرَّدٌ، فَقَالَ أَبِي: يَا أَبَا عُمَرَ، أَرَاكَ تَجُرُّ إِزَارَكَ، فَضَرَبَ الشَّعْبِيُّ يَدَهُ عَلَى أَلْيَتِهِ، فَقَالَ: «لَيْسَ هَاهُنَا شَيْءٌ تَحْمِلُهُ»، فَقَالَ لَهُ أَبِي: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ يَا أَبَا عُمَرَ؟ فَقَالَ:

نَفْسِي تَشْكِي إِلَى الْمَوْتِ مُوجِفَةً   وَقَدْ حَمَلْتُكِ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَا

إِنْ تُحْدِثِي أَمَلا يَا نَفْسُ كَاذِبَةً   إِنَّ الثَّلاثَ يُوَافِينَ الثَّمَانِينَا

5865 - **حَدَّثَنَا** أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: «لا تَمْنَعُوا الْعِلْمَ أَهْلَهُ فَتَأْثَمُوا، وَلا تُحَدِّثُوا بِهِ غَيْرَ أَهْلِهِ فَتَأْثَمُوا».

5866 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ مُجَالِدٍ وَابْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَتْ أُخْتُ الشَّعْبِيِّ عِنْدَ أَعْشَى هَمَذَانَ، وَكَانَتْ أُخْتُ أَعْشَى هَمَذَانَ عِنْدَ الشَّعْبِيِّ، فَقَالَ الأَعْشَى: «يَا أَبَا عَمْرٍو، رَأَيْتُ كَأَنِّي دَخَلْتُ بَيْتًا فِيهِ حِنْطَةٌ وَشَعِيرٌ، فَقَبَضْتُ بِيَمِينِي قَبْضَةَ حِنْطَةٍ، وَقَبَضْتُ بِيَسَارِي قَبْضَةَ شَعِيرٍ، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِي يَمِينِي شَعِيرٌ وَإِذَا فِي يَسَارِي حِنْطَةٌ، قَالَ: «لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ لَتَسْتَبْدَلَنَّ الْقُرْآنَ بِالشِّعْرِ»، فَقَالَ الأَعْشَى الشِّعْرَ بَعْدَ مَا كَبِرَ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ إِمَامَ الْحَيِّ وَمُقْرِئَهُمْ».

5867 - **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَارِبٍ النَّيْسَابُورِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْبُوشَنْجِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْحَلَبِيُّ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ زَنْجُوَيْهِ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقِّيُّ.ح **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى، **حَدَّثَنَا** هِشَامٌ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مُوسَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «أُتِيَ بِيَ الْحَجَّاجُ مُوثَقًا، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى بَابِ الْقَصْرِ لَقِيَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ يَا شَعْبِيُّ لِمَا بَيْنَ دَفَّتَيْكَ مِنَ الْعِلْمِ، وَلَيْسَ بِيَوْمِ شَفَاعَةٍ، بُؤْ لِلأَمِيرِ بِالشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ عَلَى نَفْسِكَ، فَبِالْحَرِيِّ أَنْ تَنْجُوَ، ثُمَّ لَقِيَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ يَزِيدُ، فَلَمَّا

دَخَلْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: «وَأَنْتَ يَا شَعْبِيُّ فِيمَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا وَكَثَّرَ»، قُلْتُ: «أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ، أَحْزَنَ بِنَا الْمَنْزِلُ، وَأَجْدَبَ الْجَنَابُ، وَضَاقَ الْمَسْلَكُ، وَاكْتَحَلَنِي السَّهَرُ، وَاسْتَحْلَسْنَا الْخَوْفَ، وَدُفِعْنَا فِي خَرِبَةٍ، لَمْ نَكُنْ فِيهَا بَرَرَةً أَتْقِيَاءَ، وَلا فَجَرَةً أَقْوِيَاءَ»، قَالَ: صَدَقَ وَاللهِ، مَا بَرُّوا فِي خُرُوجِهِمْ عَلَيْنَا، وَلا قَوَوْا عَلَيْنَا حَيْثُ فَجَرُوا، فَأَطْلِقَا عَنْهُ، قَالَ: فَاحْتَاجَ إِلَى فَرِيضَةٍ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي أُخْتٍ وَأُمٍّ وَجَدٍّ؟ قُلْتُ: اخْتَلَفَ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَلِيٌّ، وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ قَالَ: فَمَا قَالَ فِيهَا ابْنُ عَبَّاسٍ؟ إِنْ كَانَ لَمُفْتِيًا، قُلْتُ: «جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا، وَأَعْطَى الأُمَّ الثُّلُثَ، وَلَمْ يُعْطِ الأُخْتَ شَيْئًا» قَالَ: فَمَا قَالَ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ يَعْنِي عُثْمَانَ؟ قُلْتُ: «جَعَلَهَا أَثْلاثًا»، قَالَ: فَمَا قَالَ فِيهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ؟ قُلْتُ: «جَعَلَهَا مِنْ تِسْعَةٍ، فَأَعْطَى الأم ثَلاثًا، وَأَعْطَى الْجَدَّ أَرْبَعًا، وَأَعْطَى الأُخْتَ سَهْمَيْنِ»، قَالَ: فَمَا قَالَ فِيهَا ابْنُ مَسْعُودٍ؟ قُلْتُ: «جَعَلَهَا مِنْ سِتَّةٍ، أَعْطَى الأُخْتَ ثَلاثًا، وَأَعْطَى الأُمَّ سَهْمًا، وَأَعْطَى الْجَدَّ سَهْمَيْنِ»، قَالَ: فَمَا قَالَ فِيهَا أَبُو تُرَابٍ، قَالَ: قُلْتُ: «جَعَلَهَا مِنْ سِتَّةٍ، أَعْطَى الأُخْتَ ثَلاثًا، وَأَعْطَى الْجَدَّ سَهْمًا، وَأَعْطَى الأُمَّ سَهْمَيْنِ» قَالَ مُرِ الْقَاضِي، فَلْيُمْضِهَا عَلَى مَا أَمْضَاهَا عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ، فَقَالَ: إِنَّ بِالْبَابِ رُسُلا، قَالَ: ائْذَنْ لَهُمْ، فَدَخَلُوا عَمَائِمُهُمْ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ، وَسُيوفُهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، وَكُتُبُهُمْ فِي أَيْمَانِهِمْ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ سَيَابَةُ بْنُ عَاصِمٍ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنَ الشَّامِ قَالَ: كَيْفَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ كَيْفَ حَشَمُهُ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: هَلْ كَانَ وَرَاءَكَ مِنْ غَيْثٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَصَابَتْنِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثَلاثُ سَحَائِبَ، قَالَ: فَانْعَتْ لِي كَيْفَ كَانَ وَقْعُ الْمَطَرِ، وَكَيْفَ كَانَ أَثَرُهُ وَتَبَاشِيرُهُ، فَقَالَ: أَصَابَتْنِي سَحَابَةٌ بِحَوْرَانَ، فَوَقَعَ قَطْرٌ صِغَارٌ وَقَطْرٌ كِبَارٌ، فَكَانَ الْكِبَارُ لُحْمَةَ الصِّغَارِ، فَوَقَعَ سِبْطٌ مُتَدَارَكٌ وَهُوَ السَّحُّ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ، فَوَادٍ سَائِلٌ، وَوَادٍ نَازِحٌ، وَأَرْضٌ مُقْبِلَةٌ، وَأَرْضٌ مُدْبِرَةٌ، وَأَصَابَتْنِي سَحَابَةٌ بِسِوَا، أَوْ قَالَ بِالْقَرْيَتَيْنِ، شَكَّ عِيسَى، فَلَبَّدَتِ الدِّمَاثَ، وَأَسَالَتِ الْعِزَازَ، وَأَدْحَضَتِ التِّلاعَ، فَصَدَعَتْ عَنِ الْكَمْأَةِ أَمَاكِنَهَا، وَأَصَابَتْنِي بِسَحَابَةٍ، فَتَأْتِ الْعُيونَ بَعْدَ الرِّيِّ، وَامْتَلأَتِ الأَخَادِيدُ، وَأُفْعِمَتِ الأَوْدِيَةُ، وَجِئْتُكَ فِي مِثْلِ وجَارِ الضَّبُعِ، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ،

فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ، فَقَالَ: هَلْ كَانَ وَرَاءَكَ غَيْثٌ، فَقَالَ: لا، كَثُرَ الإِعْصَارُ، وَاغْبَرَّ الْبِلادُ، وَأَكَلَ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَنَبَةِ، فَاسْتَقَيْنَا إِنَّهُ عَامُ سَنَةٍ، فَقَالَ: بِئْسَ الْمُخْبِرُ أَنْتَ، فَقَالَ: أَخْبَرْتُكَ بِمَا كَانَ، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَقَالَ: هَلْ كَانَ وَرَاءَكَ مِنْ غَيْثٍ؟ فَقَالَ: تَقَنَّعَتِ الروَّادُ تَدْعُو إِلَى زِيَارَتِهَا، وَسَمِعْتُ قَائِلا، يَقُولُ: هَلُمَّ أَظْعَنُكُمْ إِلَى مَحِلَّةٍ تُطْفَأُ فِيهَا النِّيرَانُ، وَتَشْكِي فِيهَا النِّسَاءُ، وَتَنَافَسُ فِيهَا الْمِعْزَى، قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَلَمْ يَدْرِ الْحَجَّاجُ مَا قَالَ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، إِنَّمَا تُحَدِّثُ أَهْلَ الشَّامِ، فَأَفْهِمْهُمْ، فَقَالَ: نَعَمْ، أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ، أَخْصَبَ النَّاسُ فَكَانَ التَّمْرُ، وَالسَّمْنُ، وَالزُّبْدُ، وَاللَّبَنُ، فَلا يُوقَدُ نَارٌ لِيُخْتَبَزَ بِهَا، وَأَمَّا تَشَكِّي النِّسَاءِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ تَظَلُّ تَرِيفُ بَهْمَهَا، تَمْخَضُ لَبَنَهَا، فَتَبِيتُ وَلَهَا أَنِينٌ مِنْ عَضُدَيْهَا كَأَنَّهُمَا لَيْسَتَا مَعَهَا، وَأَمَّا تَنَافُسُ الْمَعِزَى فَإِنَّهَا تَرَى مِنْ أَنْوَاعِ الشَّجَرِ، وَأَلْوَانِ الثَّمَرِ، وَنَوْرِ النَّبَاتِ مَا يُشْبِعُ بُطُونَهَا، وَلا يُشْبِعُ عُيونَهَا، فَتَبِيتُ وَقَدِ امْتَلأَتْ أَكْرَاشُهَا، لَهَا مِنَ الْكِظَّةِ جِرَّةٌ، فَتَبْقَى الْجِرَّةُ حَتَّى تَسْتَنْزِلَ بِهِمَا الدِّرَّةُ، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي كَانَ يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، فَقَالَ: هَلْ كَانَ وَرَاءَكَ مِنْ غَيْثٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لا أُحْسِنُ أَقُولُ كَمَا قَالَ هَؤُلاءِ، فَقَالَ: قُلْ كَمَا تُحْسِنُ، فَقَالَ: أَصَابَتْنِي سَحَابَةٌ بِحُلْوَانَ فَلَمْ أَطَأْ فِي إِثْرِهَا حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى الأَمِيرِ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: لَئِنْ كُنْتَ أَقْصَرَهُمْ فِي الْمَطَرِ خُطْبَةً، إِنَّكَ أَطْوَلُهُمْ بِالسَّيْفِ خُطْوَةً».

5868 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ مُوسَى الْعُكْلِيُّ، **حَدَّثَنِي** أَبِي عَبَّادُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ: أَلا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا تَحْفَظُهُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ إِنْ كُنْتَ حَافِظًا كَمَا حَفِظْتُ، إِنَّهُ لَمَّا أَتَى بِي الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ وَأَنَا مُقَيَّدٌ، فَخَرَجَ إِلَيَّ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، فَقَالَ: إِنَّا للهِ وَمَا بَيْنَ دَفَّتَيْكَ مِنَ الْعِلْمِ يَا شَعْبِيُّ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

5869 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ، **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعَادَةَ، قَالَ: كَانَ الشَّعْبِيُّ مِنْ أَوْلَعِ النَّاسِ بِهَذَا الْبَيْتِ:

لَيْسَتِ الأَحْلامُ فِي حِينِ الرِّضَا   إِنَّمَا الأَحْلامُ فِي وَقْتِ الْغَضَبِ

5870 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَزَّازُ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أُمَيَّةَ، **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهُذَلِيُّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْشَقْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْهَوَى فَأَنْتَ وَعِيرٌ بِالْفَلاةِ سَوَاءُ

أَدْرَكَ الشَّعْبِيُّ أَكَابِرَ الصَّحَابَةِ وَأَعْلامَهُمْ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ: عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ عُمَرَ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَجَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيَّ، وَجَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، وَعَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، وَعُرْوَةَ بْنَ مُضَرِّسٍ، وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَالنُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، وَعُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو، وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، وَكَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَالْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، وَعِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، فِيمَا لا يُحْصَوْنَ.

وَمِنَ النِّسَاءِ: عَائِشَةَ، وَأُمَّ سَلَمَةَ، وَمَيْمُونَةَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأُمَّ هَانِئٍ، وَأَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ، وَفَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ.

وَرَوَى عَنْ مَسْرُوقٍ وَعَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ وَعُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى.

وَرَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ مِنَ التَّابِعِينَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ وَأَبُو حُصَيْنٍ وَالْحَكَمُ بْنُ عُتْبَةَ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ وَحُصَيْنٌ وَالْمُغِيرَةُ وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَالأَعْمَشُ، فِي آخَرِينَ.

5871 - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الأَنْمَاطِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ، **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** زُهَيْرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، قَالَ: «مَا كُنَّا نَشُكُّ إِلا أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا».

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَشَرِيكٌ، وَهُرَيْمٌ، وَأَسْبَاطُ بْنُ السَّمَّاكِ، وَسَعِيدُ بْنُ الصَّلْتِ فِي آخَرِينَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ كَثِيرٌ النَّوَّاءُ، وَقَتَادَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ.

5872 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَمُجَالِدٌ.ح، وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، قَالا: عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ جَلَدَ شَرَاحَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا، أَوْ رَأَى أَنَّهُمْ أَنْكَرُوا، فَقَالَ عَلِيٌّ «إِنِّي جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللهِ، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»، لَفْظُ حَمَّادٍ عَنْ مُجَالِدٍ.

5873 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ وَحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا جَلَدَ شَرَاحَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

5874 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا جَلَدَ شَرَاحَةَ امْرَأَةً اعْتَرَفَتْ بِالزِّنَا، فَجَلَدَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: «جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللهِ، وَرَجَمْتُهَا بِالسُّنَّةِ».

رَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمُ الشَّيْبَانِيُّ وَأَبُو حُصَيْنٍ وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ وَالأَجْلَحُ وَجَابِرُ بْنُ زَيْدٍ.

5875 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْفُضَيْلُ أَبُو مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ السِّجِسْتَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ «لَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ دَفَنْتُهُ، يَعْنِي أَبَاهُ، قَالَ: قَالَ لِي قَوْلا مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِ الدُّنْيَا».

وَرَوَاهُ الْمُعْتَمِرُ عَنِ الْفُضَيْلِ نَحْوَهُ، لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الشَّعْبِيِّ إلا أَبُو حَرِيزٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ قَاضِي سِجِسْتَانَ.

5876 - **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو عِصْمَةَ عِصَامُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُكْبَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَمِيعُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَوَّارٌ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَإِنَّ شِيعَتَكَ فِي الْجَنَّةِ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ لَهُمْ نَبْزٌ يُقَالُ لَهُمُ الرَّافِضَةُ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ، فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، وَالشَّعْبِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ عِصَامٍ.

5877 - **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قال: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ، مَا لَنَا طَعَامٌ إلا وَرَقُ الْحَبَلَةِ، حَتَّى أَنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، مَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سَعْدٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إلا مِنْ حَدِيثِ بِشْرٍ.

5878 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَدِيجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَغْفِرُوا لِلنَّجَاشِيِّ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ.

5879 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: **حَدَّثَنِي** مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى عَلَى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ فَصَفَّهُمْ خَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ»، قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: مَنْ أَخْبَرَكَ يَا أَبَا عَمْرٍو؟ قَالَ: أَخْبَرَنِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ.

رَوَاهُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ: الثَّوْرِيُّ، وَزَائِدَةُ، وَهُشَيْمٌ، وَجَرِيرٌ، وَحَفْصٌ، وَابْنُ فُضَيْلٍ،

وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَابْنُ إِدْرِيسَ، وَأَسْبَاطٌ، وَابْنُ مُسْهِرٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، وَخَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ فِي آخَرِينَ، وَرَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

5880 - **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو يَعْلَى الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ الإِسْفَرَايِينِيُّ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: قَالَ لَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرٍ بَعْدَمَا دُفِنَ»، فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: سَمِعْتَهُ مِنَ الشَّعْبِيِّ؟ قَالَ: لا، **حَدَّثَنِيهِ** الشَّيْبَانِيُّ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: **سَمِعْتُ** الشَّعْبِيَّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَرَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَبُو حُصَيْنٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ.

5881 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَلادُ بْنُ يَحْيَى، **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «شَرِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ».

وَرَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ شُعْبَةُ وَالنَّاسُ، وَعَنِ الشَّعْبِيِّ: سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَصَاعِدٌ، فِي آخَرِينَ.

5882 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَتِفِ شَاةٍ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ وَلَمْ يَمَسَّ الْمَاءَ».

رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ نَحْوَهُ، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ.

5883 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ وَمُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ وَمَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بْنُ هَارُونَ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَيَعْمُرُ لِقَوْمٍ الدِّيَارَ وَيُثْمِرُ لَهُمُ الأَمْوَالَ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بُغْضًا لَهُمْ»، قِيلَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «بِصَلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ»[1].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ وَالشَّعْبِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عِمْرَانُ الرَّمْلِيُّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ.

5884 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[2]، قَالَ: «خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَاخْتَارَ الآخِرَةَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى عَنِ الشَّعْبِيِّ.

5885 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ نَاجِيَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قُلْنَا لابْنِ عُمَرَ: إِذَا دَخَلْنَا عَلَى هَؤُلاءِ نَقُولُ مَا يَشْتَهُونَ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ قُلْنَا خِلافَ ذَلِكَ، قَالَ: «كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ نِفَاقًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

تَفَرَّدَ بِهِ مَسْلَمَةُ عَنْ دَاوُدَ، وَرَوَاهُ مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ نَحْوَهُ.

5886 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْمِهْرَجَانِ الْمُعَدِّلِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَابِلْتِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَيُّوبُ بْنُ نَهِيكٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ

---

(1) انظر الحديث في: المستدرك 161/4. والمعجم الكبير للطبراني 86/12. ومجمع الزوائد 125/8. والترغيب والترهيب 336/3. وكنز العمال 6918.

(2) في (مخ): يحدث عن ابن عباس.

صَلَّى الضُّحَى، وَصَامَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَلَمْ يَتْرُكِ الْوِتْرَ فِي حَضَرٍ وَلا سَفَرٍ، كُتِبَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ أَيُّوبُ.

5887 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ الأَزْرَقُ.ح **وَحَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** هَمَّامٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قَتَادَةُ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، فَلَمْ تَرْفَعْ نَاقَتُهُ رِجْلَهَا عَادِيَةً حَتَّى بَلَغَتْ جَمْعًا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ قَتَادَةُ عَنْ عَزْرَةَ، وَعَزْرَةَ هُوَ ابْنُ تَمِيمٍ الْبَصْرِيُّ، تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ قَتَادَةَ.

5888 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرَوَيْهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى جَيْشٍ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَبّ النَّاسَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «وَمَا تُرِيدُ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: أُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «عَائِشَةُ» قُلْتُ: إِنَّمَا أَعْنِي مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ: «أَبُوهَا»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَمْرٍو، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ جَرِيرٍ.

5889 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ»[3].

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزائد 241/2. والترغيب والترهيب 407/1. وكنز العمال 21515.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة 8. وإتحاف السادة المتقين 221/2. وفتح الباري 18/7.

(3) انظر الحديث في: صحيح البخاري 9/1، 127/8. وصحيح مسلم، كتاب الايمان 65. وفتح الباري 53/1، 316/11.

حَدِيثٌ ثَابِتٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَبَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، وَعَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، وَجَابِرٌ الْجُعْفِيُّ، وَمُغِيرَةُ، وَسَيَّارٌ، وَمُجَالِدٌ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وسماك، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ.

5890 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَزَّانُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الشَّعْبِيُّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَكُمُ الْمُصَدِّقُ فَلا يَصْدُرْ إِلا وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ»(1).

رَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ الشَّيْبَانِيُّ، وَبَيَانٌ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَمُغِيرَةُ، وَمُجَالِدٌ، وَجَابِرٌ فِي آخَرِينَ.

5891 - **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاء الْمُقْرِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَشْوَعَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: جِئْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي وَالرَّسُولِ ﷺ يَخْطُبُ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً»، ثُمَّ خَفَضَ صَوْتَهُ فَلَمْ أَدْرِي مَا يَقُولُ، فَقُلْتُ لأَبِي: مَا يَقُولُ؟ قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».

رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ سُفْيَانَ مِثْلَهُ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ سُفْيَانُ، وَرَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عِدَّةٌ مِنْهُمْ: قَتَادَةُ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ، وَمُغِيرَةُ، وَمُجَالِدٌ، وَحُصَيْنٌ، وَعِمْرَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَسِّيُّ، وَدَاوُدُ الأَوْدِيُّ.

5892 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 364/4. وسنن الدرامى 394/1. والمعجم الكبير للطبراني 365/2، 370. والكامل لابن عدي 1169/3.

ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا زَكَرِيَّاء بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: «مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ»، وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ، فَقَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، فَأَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ»[(1)].

رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَزَائِدَةُ عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَرَوَاهُ مَعْمَرُ بْنُ الْمُبَارَكِ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ وَرَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، وَحُصَيْنٌ، وَالْحَكَمُ، وَالشَّيْبَانِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَسَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ وَمُجَالِدٌ وَعِيسَى بْنُ الْمُسَيِّبِ وَفِرَاسُ بْنُ يَحْيَى وَجَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ وَعُمَرُ بْنُ بِشْرٍ وَالسَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو حَرِيزٍ، وَحُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، وَطَاوُسٌ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي اللَّفْظِ.

5893 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ.ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ أَنَّهُ حَجَّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُدْرِكِ النَّاسَ إلا لَيْلا وَهُوَ بِجَمْعٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى عَرَفَاتٍ لَيْلا فَأَفَاضَ مِنْهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى جَمْعٍ فَأَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَعْمَلْتُ نَفْسِي، وَأَنْضَيْتُ رَاحِلَتِي، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلاةَ الْغَدَاةِ بِجَمْعٍ، وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نُفِيضَ وَقَدْ أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَثَهُ»[(2)].

رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ زَكَرِيَّاءَ مِثْلَهُ، وَمِمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 110/7. وصحيح مسلم، كتاب الصيد باب 1. وفتح الباري 599/9.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 15/4، 261، 262. والمعجم الكبير للطبراني 17/ 149. ومجمع الزوائد 245/3. وطبقات ابن سعد 20/6.

وَزُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ أَبِي السَّفَرِ وَدَاوُدُ الأَوْدِيُّ وَمُطَرِّفٌ وَسَيَّارٌ وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ.

5894 - **حَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَخَاتَمُ أَلْفِ نَبِيٍّ أَوْ أَكْثَرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلا وَقَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ وَأَنَّهُ قَدْ بُيِّنَ لِي مَا لَمْ يُبَيَّنْ لأَحَدٍ مِنْ قَبْلِي، إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»(1).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُجَالِدٍ.

5895 - **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُرَيْحُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ «أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ* اللهُ الصَّمَدُ* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُجَالِدٍ وَعَنْهُ شُرَيْحٌ.

5896 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّارُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لأَصْحَابِهِ: «مَا تَقُولُونَ عِنْدَ النَّوْمِ؟» فَقَالُوا حَتَّى انْتَهَى إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: أَقُولُ: أَنْتَ خَلَقْتَ هَذِهِ النَّفْسَ، لَكَ مَحْيَاهَا وَمَمَاتُهَا فَإِنْ تَوَفَّيْتَهَا، فَعَافِهَا وَاعْفُ عَنْهَا، وَإِنْ رَدَدْتَهَا، فَاحْفَظْهَا وَاهْدِهَا، قَالَ: فَعَجِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ(2).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 347/7. والدر المنثور 353/5. وتفسير ابن كثير 426/2. والبداية والنهاية 152/2.

(2) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 123/10.

5897 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبُو جَعْفَرٍ زُهَيْرٌ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَلامُ بْنُ سُلَيْمٍ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ النَّاسَ لَيَمُرُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ، وَإِنَّ الصِّرَاطَ دَحْضٌ مَزَلَّةٍ، فَيَتَكَفَّأُ بِأَهْلِهِ، وَالنَّارُ تَأْخُذُ مِنْهُمُ الْمَأْخَذَ، وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَتَنْطِفُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الثَّلْجِ إِذَا وَقَعَ لَهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُمْ نِدَاءٌ مِنَ الرَّحْمَنِ: «عِبَادِي، مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ فِي دَارِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، أَنْتَ أَعْلَمُ أَنَّا إِيَّاكَ نَعْبُدُ، فَيُجِيبُهُمْ بِصَوْتٍ لَمْ يَسْمَعِ الْخَلائِقُ مِثْلَهُ قَطُّ: عِبَادِي، حَقٌّ عَلَيَّ أَنْ لا أَكِلَكُمُ الْيَوْمَ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِي، فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ، وَرَضِيتُ عَنْكُمْ، فَتَقُومُ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ بِالشَّفَاعَةِ، فَيُنَجُونَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَيُنَادِي الَّذِينَ مِنْ تَحْتِهِمْ فِي النَّارِ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ مُقَاتِلٌ، قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَى سَلامٍ فَإِنَّهُ مَتْرُوكٌ.

5898 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ.ح **وَحَدَّثَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ، قَالا: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، لا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ يَرْتَعْ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالَّذِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى فَيُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ، أَلا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلا وَهِيَ الْقَلْبُ»[2].

---

(1) انظر الحديث في: الدر المنثور 90/5.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

لَفْظُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَرَوَاهُ عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَوَكِيعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ: يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَالْمُعْتَمِرُ، وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ الدِّمَشْقِيُّ، وَمِمَّنْ رَوَاهُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَالشَّيْبَانِيُّ، وَأَبُو حُصَيْنٍ، وَمُغِيرَةُ، وَمُطَرِّفٌ، وَمُجَالِدٌ، وَعَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَالْحَارِثُ الْعُكْلِيُّ، وَسَعِيدٌ الْهَمْدَانِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ وَعَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ وَهَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، وَزَكَرِيَّاءُ بْنُ خَالِدٍ، وَحَبِيبُ بْنُ حَسَّانَ، وَالسَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو قُرَّةَ الْهَمْدَانِيُّ، وَيُوسُفُ الصَّبَّاغُ، وَأَبُو فَزَارَةَ، وَأَبُو حَرِيزٍ، وَمَلِيحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخَطْمِيُّ، وَعِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى، وَابْنُ عَوْنٍ، وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، ذَكَرْتُهُ بِطُرُقِهِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ.

5899 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ خَالَهُ ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ شَاتَكَ شَاةُ لَحْمٍ» فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا خَيْرًا مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ أَفَأَذْبَحُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ وَهِيَ خَيْرُ نَسِيكَتِكَ، وَلا تَفِي جَذَعَةٌ، عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»[1].

رَوَاهُ عَنْ دَاوُدَ أَيْضًا شُعْبَةُ، وَقَرَنَهُ بِجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ الشَّعْبِيِّ.

5900 - **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو السَّرِيِّ مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ وَمَنْصُورٌ وَدَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ وَمُجَالِدٌ، وَهَذَا حَدِيثُ زُبَيْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَرُبَّمَا قَالَ: **حَدَّثَنَا** الشَّعْبِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ عِنْدَ سَارِيَةٍ مِنْ هَذَا الْمَسْجِدِ، وَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ أُرِيتُكُمْ مَكَانَنَا، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ النَّحْرِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَنْحَرَ، فَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ أَنْ نُصَلِّيَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ

(1) انظر الحديث في صحيح مسلم، كتاب الأضاحى 7. وصحيح البخاري 24/2. وسنن النسائي 182/3. والسنن الكبرى للبيهقي 276/9.

لأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ»، فَقَامَ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ هَانِئُ بْنُ نِيَارٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللـهِ، إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «اذْبَحْهَا، وَلَنْ تُجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»(1).

لَمْ يَرْوِهِ عَنْ شُعْبَةَ هَكَذَا مَجْمُوعًا إِلا عَفَّانُ، رَوَاهُ عَنْهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالْكِبَارُ، وَرَوَاهُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ: يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَالْمُفَضَّلُ بْنُ صَدَقَةَ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَنْصُورٍ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَرَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عِدَّةٌ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ: الشَّيْبَانِيُّ، وَبَيَانٌ، وَعَاصِمٌ، وَفِرَاسٌ، وَمُجَالِدٌ، وَجَابِرٌ الْجُعْفِيُّ، وَمُطَرِّفٌ، وَسَيَّارٌ، وَابْنُ أَبِي السَّفَرِ، وَزَكَرِيَّاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَمُغِيرَةُ، وَأَبُو بُرْدَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، وَحُرَيْثٌ، وَدَاوُدُ الأَوْدِيُّ، وَعَبْدُ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيُّ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالانِيُّ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَمُسَاوِرٌ الْوَرَّاقُ.

5901 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكَدِيمِيُّ، **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَلْمَى بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** الشَّعْبِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: قَالَ اللـهُ تَعَالَى: «يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِذَا مَا ذَكَرْتَنِي شَكَرْتَنِي، وَإِذَا نَسِيتَنِي كَفَرْتَنِي»(2).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ سَلْمَى وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ.

* * *

282 - عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللـهِ السَّبِيعِيُّ(3)

قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَمِنْهُمُ الْمُعَمَّرُ الثَّابِتُ، الْمُثْمِرُ الْقَانِتُ، تَبَصَّرَ فَعَقِلَ، وَتَصَبَّرَ فَفَعَلَ، أَبُو إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللـهِ السَّبِيعِيُّ.

---

(1) انظر التخريج السابق.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 215/3. وإتحاف السادة المتقين 333/8. وكنز العمال 1134، 1177، 43609.

(3) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 313/6. والتاريخ الكبير 6/ ت 2594. والجرح 6/ ت 1347. والجمع 166/1. والكاشف 2/ ت 4248. والميزان 3/ ت 6393. وتاريخ الإسلام 116/5. وسير النبلاء 392/5. وتهذيب التهذيب 63/8. وتهذيب الكمال 4400 (102/22)

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ تَصَبُّرٌ وَاحْتِمَالٌ، وَتَشَمُّرٌ وَاعْتِمَالٌ.

5902 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْـنِ حَنْبَـلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَسْوَدُ بْنُ عَـامِرٍ، قَـالَ: قَـالَ شَرِيـكٌ: «وُلِـدَ أَبُـو إِسْحَاقَ فِي سُـلْطَانَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَحْسِبُ شَرِيكًا قَالَ: لِثَلاثِ سِنِينَ بَقِينَ مِنْهُ».

5903 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَـلْمٍ، **حَـدَّثَنَا** مَحْمُـودُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ الْوَاسِـطِيُّ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: «كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ذَكَرْتُ بِهِ الضَّرْبَ الأَوَّلَ».

5904 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، **حَـدَّثَنَا** الْحُسَـيْنُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ، **حَـدَّثَنَا** يوسُـفُ بْـنُ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، قَالَ: كَانَ يُقَـالُ: «مَـنْ جَـالَسَ أَبَـا إِسْـحَاقَ فَقَـدْ جَـالَسَ عَلِيًّا، وَعَبْدَ اللـهِ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمَا».

5905 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْـرِ بْـنُ سَـلْمٍ، **حَـدَّثَنَا** عَـلِيُّ بْـنُ الْحُسَـيْنِ بْـنِ حَيَّـانَ، **حَـدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَـالَ: «رَوَى أَبُـو إِسْـحَاقَ، عَـنْ أَرْبَعَـةٍ أَوْ ثَلاثَةٍ وَعِشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللـهِ ﷺ».

5906 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْبَرَاءِ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ يَزِيـدَ، **حَـدَّثَنَا** أَبُـو كُرَيْـبٍ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، **حَدَّثَنَا** الأَعْمَشُ، قَالَ: «كُنْتُ إِذَا اجْتَمَعَتْ أَنَا وَأَبُو إِسْحَاقَ جِئْنَا بِحَـدِيثِ عَبْدِ اللـهِ طَرِيًّا».

5907 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْـنُ عَـلِيٍّ، **حَـدَّثَنَا** عَبْـدُ اللــهِ بْـنُ مُحَمَّـدٍ الْبَغَـوِيُّ، **حَـدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْـنُ آدَمَ، **حَـدَّثَنِي** حَفْـصُ بْـنُ غِيَـاثٍ، قَـالَ: **سَـمِعْتُ** الأَعْمَشَ، يَقُولُ: «كُنْتُ إِذَا خَلَوْتُ بِأَبِي إِسْحَاقَ **حَدَّثَنَا** بِأَحَادِيثِ عَبْدِ اللـهِ غَضًّـا لَـيْسَ عَلَيْهِ غُبَارٌ».

5908 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْـدُ اللــهِ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ يَزِيـدَ الْكُـوفِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: «غَزَوْتُ فِي زَمَانِ زِيَادٍ سِـتًّا أَوْ سَـبْعَ غَزَوَاتٍ، وَمَاتَ زِيَادٌ قَبْلَ مُعَاوِيَةَ».

5909 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّـدٍ، **حَـدَّثَنَا** مَحْمُـودُ بْـنُ غَيْلانَ، قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: «دَفَنَّا إِسْـحَاقَ أَيَّـامَ الْخَـوَارِجِ سَـنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ».

5910 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ مَشْيَخَتُنَا: اجْتَمَعَ الشَّعْبِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: أَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي يَا أَبَا إِسْحَاقَ، فَقَالَ: «لا وَاللـهِ، مَا أَنَا بِخَيْرٍ مِنْكَ، بَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي وَأَسَنُّ».

5911 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الأَخْنَسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يَقُولُ: «مَا أَقْلَبَتْ عَيْنِي غَمْضًا مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

5912 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، فِي جماعة، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الأَخْنَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بْنُ سَالِمٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: «ضَعُفَ أَبُو إِسْحَاقَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَتَيْنِ فَمَا كَانَ يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ حَتَّى يُقَامَ، فَكَانَ إِذَا اسْتَتَمَّ قَائِمًا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ أَلْفَ آيَةٍ».

5913 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ لأَبِي إِسْحَاقَ: مَا بَقِيَ مِنْكَ؟ قَالَ: «أُصَلِّي فَأَقْرَأُ الْبَقَرَةَ فِي رَكْعَةٍ» قَالَ: ذَهَبَ شَرُّكَ، وَبَقِيَ خَيْرُكَ.

5914 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: «ذَهَبَتِ الصَّلاةُ مِنِّي، وَضَعُفْتُ، وَإِنِّي لأُصَلِّي وَأَنَا قَائِمٌ، فَمَا أَقْرَأُ إِلا الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ».

5915 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنِي أَبُو الأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: «قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ، وَمَا أَصُومُ إِلا ثَلاثَةً مِنَ الشَّهْرِ، وَالاثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَ، وَشُهُورَ الْحُرُمِ».

5916 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ، يَعْنِي أَبَا إِسْحَاقَ، وَإِذَا هُوَ فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ وَمَسْجِدٌ عَلَى بَابِهَا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، قُلْتُ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟ قَالَ: «مِثْلُ الَّذِي أَصَابَهُ الْفَالِجُ، مَا تَنْفَعُنِي يَدٌ وَلا رِجْلٌ».

5917 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَامِدٌ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟ قَالَ: «أَنَا بِمَنْزِلَةِ الْمَفْلُوجِ، مَا تَنْفَعُنِي يَدٌ وَلا رِجْلٌ»، قَالَ: وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ يَوْمَئِذٍ.

5918 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللـهِ إِذَا رَأَوْا أَبَا إِسْحَاقَ، قَالُوا: «هَذَا عَمْرٌو الْقَارِئُ، هَذَا عَمْرٌو الَّذِي لا يَلْتَفِتُ».

5919 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: «إِذَا اسْتَيْقَظْتُ بِاللَّيْلِ لَمْ أُقِلْ عَيْنِي».

5920 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَاحِبٌ لَنَا يَعْنِي أَبَا إِسْحَاقَ: «أَيَشْتَرِي الرَّجُلُ الطَّيْلَسَانَ وَلَمْ يَحُجَّ؟»

5921 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يَقُولُ: «كَانُوا يَعُدُّونَ الْغِنَى عَوْنًا عَلَى الدِّينِ».

5922 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: «كَانُوا يَرَوْنَ السَّعَةَ عَوْنًا عَلَى الدِّينِ، قِيلَ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ذَكَرَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ»[1].

5923 - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ

(1) في الأصل: قيل لسفيان: سفيان الثوري ذكره. قال: نعم.

ابْنَ عَيَّاشٍ، يَقُولُ: دَخَلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْكُوفَةَ يَوْمَ مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، فَرَأَى الْجَنَازَةَ وَكَثْرَةَ مَنْ فِيهَا، فَقَالَ: «كَانَ هَذَا فِيكُمْ رَبَّانِيًّا».

أَسْنَدَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ عَنْ ثَلاثَةٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَرَأَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَعَبْدِ اللـهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَكْثَرَ الرِّوَايَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَحَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ وَعَبْدِ اللـهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ وَأَبِي جُحَيْفَةَ وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْمُصْطَلَقِيِّ وَسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ وَحَبَشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ فِي آخَرِينَ، وَتَفَرَّدَ بِهِ بِالرِّوَايَةِ، عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ لَمْ يَشْرَكْهُ فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُمْ أَحَدٌ، فَمِنَ الصَّحَابَةِ: عَبْدَةُ بْنُ حَزْنٍ، وَقِيلَ نَصْرُ بْنُ حَزْنٍ، وَكُدَيْرٌ الضَّبِّيُّ، وَمَطَرُ بْنُ عُكَامِسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

5924 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بن جبلة، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ».

5925 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ».

5926 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ وَعَلِيُّ بْنُ إِشْكَابٍ، قَالا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سِنَانٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: «رَأَيْتُ عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أُسَامَةَ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَابْنَ عُمَرَ يَتَّزِرُونَ إِلَى أَنْصَافِ سُوقِهِمْ».

5927 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يَقُولُ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَّزِرُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ».

5928 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللـهِ صَلَّى للهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِرَاءٍ، فَتَحَرَّكَ، فَقَالَ رَسُولُ للهِ ﷺ: «اثْبُتْ حِرَاءَ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدٌ»[1]، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

5929 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الدَّيَّانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: وَادَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى ثَلاثَةٍ: أَنَّهُ «مَنْ جَاءَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ، وَمَنْ أَتَاهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَرُدُّوهُ، وَعَلَى أَنْ يَجِيءَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَلا يَدْخُلُ مَنْ مَعَهُ إِلا بِجُلُبَّانِ السِّلاحِ وَنَحْوِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: شُعْبَةُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، وَإِسْرَائِيلُ، فِي آخَرِينَ.

5930 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يَقُولُ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةً إِذْ رَأَى دَابَّتَهُ، أَوْ قَالَ: فَرَسَهُ يَرْكُضُ، فَنَظَرَ فَإِذَا مِثْلُ الضَّبَابَةِ، أَوْ قَالَ: مِثْلُ الْغَمَامَةِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللـهِ ﷺ فَقَالَ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ، أَوْ تَنَزَّلَتْ عَلَى الْقُرْآنِ»[2].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ زُهَيْرٌ، وَإِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 3757، 3699. وسنن ابن ماجة 134. ومسند الإمام أحمد 189/1، 346/5. ومجمع الزوائد 55/9. والسنة لابن أبي عاصم 622/2. والأحاديث الصحيحة 875. وطبقات ابن سعد 1/3، 289. والمستدرك 451/3. وصحيح ابن حبان 2918. ودلائل النبوة للبيهقي 351/6. والمعجم الكبير للطبراني 259/11. والمصنف لابن أبي شيبة 14/12. وإتحاف السادة المتقين 193/7، 341/4. والمطالب العالية 4032.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 170/6، 232. وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين 241. وفتح الباري 586/8، 57/9.

5931 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الـلـهِ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الـلـهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَـا إِسْرَائِيـلُ.ح **وَحَـدَّثَنَا** حَبِيـبُ بْـنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الـلـهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** أَبُـو جَعْفَـرٍ النُّفَـيْلِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زُهَيْرٌ، قَالا: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِـيِّ ﷺ يُصَلِّي وَفَرَسٌ لَهُ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ، فَجَعَلَ يَنْفِرُ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَخْرُجُ، فَيَمُرُّ وَلا يَرَى شَيْئًا، فَعَمِلَ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِـيَّ ﷺ فَـذَكَرَ ذَلِـكَ لَـهُ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ».

5932 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الـلـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْـنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ الـلـهِ ﷺ بِثَوْبِ حَرِيرٍ، فَجَعَلُوا يَتَعَجَّبُـونَ مِـنْ لِينِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهِ؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا، وَأَلْيَنُ مِنْ هَذَا»[1].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ شُعْبَةُ وَأَبُو الأَحْوَصِ وَإِسْرَائِيلُ.

5933 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الـلـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيـبٍ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح **وَحَـدَّثَنَا** فَـارُوقٌ الْخَطَّـابِيُّ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** أَبُـو مُسْـلِمٍ الْـكَشِّيُّ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو إِسْـحَاقَ بْـنُ حَمْـزَةَ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** أَبُـو خَلِيفَـةَ، قَـالَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَـا أَبُـو إِسْـحَاقَ، قَـالَ: خَرَجَ النَّاسُ يَسْتَسْقُونَ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فِيهِمْ، مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلا رَجُلٌ، قَـالَ: قُلْـتُ: كَـمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً»، قُلْتُ: كَمْ غَزَوْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: «سَـبْعَ عَشْرَةَ»، قُلْتُ: مَا أَوَّلُ مَا غَزَا؟ قَالَ: «ذُو الْعَشِيرَةِ أَوِ الْعَشِيرِ».

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَرَوَاهُ زُهَيْرٌ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَالْجَـرَّاحُ أَبُـو وَكِيـعٍ وأبـو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، وَإِسْرَائِيلُ.

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 44/5. وصحيح مسـلم، كتـاب فضـائل الصـحابة 126. وفـتح الباري 122/7.

5934 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ وَزَيْدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ مُوسَى.

5935 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ، أَوْ جَمْرَةٌ يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ»[2].

رَوَاهُ الأَعْمَشُ، وَشَرِيكٌ، وَإِسْرَائِيلُ وَرَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ فِي آخرين عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

5936 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِجَمْعٍ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ ثَلاثًا وَثِنْتَيْنِ».

كَذَا حُدِّثْنَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَالصَّحِيحُ مَا:

5937 - حَدَّثَنَاهُ فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ صَلَّى بِالْمُزْدَلِفَةِ الْمَغْرِبَ ثَلاثًا وَالْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، وَقَالَ: صَلَّيْتُهُمَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ».

رَوَاهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ، وَالنَّاسُ عَلَى هَذَا.

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 26/1، 215/2، 224/5. وصحيح مسلم، كتاب القسامة 29، 30، 31. وفتح الباري 158/1، 199، 26/13.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 144/8. وصحيح مسلم، كتاب الايمان 363. وفتح الباري 417/11.

5938 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالا: حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.ح وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالا: عَنْ أَبِي سْحَاقَ، عَنْ حَارِثة بن وهبٍ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ الـلـهِ ﷺ مِنًى أَكْثَرَ مَا كُنَّا وَآمَنَهُ رَكْعَتَيْنِ».

رَوَاهُ رَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ، وَالأَجْلَحُ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، وَالثَّوْرِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، وَالْجَرَّاحُ بْنُ الضَّحَّاكِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، وَأَبُو الأَحْوَصِ، وَشَرِيكٌ، وَإِسْرَائِيلُ، وَيَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ نَحْوَهُ.

5939 - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: «خَرَجَ عَبْدُ الـلـهِ بْنُ يَزِيدَ الأَنْصَارِيُّ يَسْتَسْقِي، وَخَرَجَ فِيمَنْ خَرَجَ مَعَهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَوْمَئِذٍ، فَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ عَلَى غَيْرِ مِنْبَرٍ فَاسْتَسْقَى وَاسْتَغْفَرَ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ وَنَحْنُ خَلْفَهُ، فَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ وَلَمْ يُؤَذِّنْ يَوْمَئِذٍ وَلَمْ يُقِمْ».

قَالَ زُهَيْرٌ: قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الـلـهِ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ.

5940 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الـلـهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ الأَزْهَرِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الـلـهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: «رُخِّصَ فِي الْبُكَاءِ مِنْ غَيْرِ نِيَاحَةٍ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

5941 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الـلـهِ ﷺ وَهَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءُ، وَأَشَارَ إِلَى الْعَنْفَقَةِ»، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ؟ قَالَ: «أَبْرِي النَّبْلَ وَأَرِيشُهَا».

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ.

5942 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: «قُبِضَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ وَمَا تَرَكَ دِينَارًا، وَلا دِرْهَمًا، وَلا شَاةً، وَلا بَعِيرًا، وَلا أَوْصَى بِشَيْءٍ إِلا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ، وَسِلاحَهُ، وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً».

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَأَبُو الأَحْوَصِ، وَإِسْرَائِيلُ، وَيُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي آخَرِينَ عَنْهُ.

5943 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ.ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ.ح وَحَدَّثَنَا فَارُوقٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ يَوْمَ الأَحْزَابِ: «الآنَ نَغْزُوهُمْ وَلا يَغْزُونَنَا»[1].

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، شَرِيكٌ.

5944 - حَدَّثَنَا محَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.ح وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، قَالا: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ، مِثْلَهُ.

5945 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ.

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 262/4. ودلائل النبوة للبيهقي 457/3، 458. والمعجم الكبير للطبراني 115/7. والدر المنثور 192/5. وتفسير ابن كثير 397/6.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة 30. وسنن الترمذي 3730، 3731. وسنن ابن ماجة 121. ومسند الإمام أحمد 179/1، 32/3، 369/6، 438.

5946 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبَشِيٍّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللـهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَعْكُ طَرَفٌ مِنَ الظُّلْمِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، تَفَرَّدَ بِهِ عُبَيْدُ اللـهِ.

5947 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَرِيزًا الضَّبِّيَّ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً[2]، قَالَ شُعْبَةُ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ، مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ شُعْبَةَ مُنْذُ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَرِيزٌ الضَّبِّيُّ: «أَنَّ رَجُلا أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَ هُمَا أَعْمَلَتَاكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «تَقُولُ الْعَدْلَ، وَتُعْطِي الْفَضْلَ»، قَالَ: مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ الْعَدْلَ كُلَّ سَاعَةٍ، وَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَ فَضْلَ مَالِي، قَالَ: «فَتُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتُفْشِي السَّلامَ»، قَالَ: هَذِهِ أَيْضًا شَدِيدَةٌ، قَالَ: «فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَانْظُرْ إِلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِكَ وَسِقَاءٍ، ثُمَّ اعْمِدْ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ لا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلا غِبًّا فَاسْقِهِمْ. فَلَعَلَّكَ لا يَهْلِكُ بَعِيرُكَ، وَلا يَتَخَرَّقُ سِقَاؤُكَ حَتَّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ»، فَانْطَلَقَ الأَعْرَابِيُّ يُكَبِّرُ، فَمَا انْخَرَقَ سِقَاؤُهُ وَهَلَكَ بَعِيرِهِ حَتَّى هَلَكَ شَهِيدًا»، لَفْظُ حَدِيثِ مَعْمَرٍ.

5948 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ.ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَهْوَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الزِّيبَقِيُّ.ح وَحَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُقْبَةَ

---

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 20/4. وكنز العمال 15441.

(2) في (مغ) سمعته منذ خمسين سنة أو أكثر.

الأَزْرَقُ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَامِسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «إِذَا قَضَى اللـهُ مَنِيَّةَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً»[1].

رَوَاهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَخَدِيجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَهُ.

5949 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدَةَ السُّوَائِيِّ، قَالَ: لَغَطَ قَوْمٌ قُرْبَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللـهِ، لَوْ بَعَثْتَ إِلَى هَؤُلاءِ بَعْضَ مَنْ يَنْهَاهُمْ عَنْ هَذَا، فَقَالَ: «لَوْ بَعَثْتُ إِلَيْهِمْ فَنَهَيْتُهُمْ أَنْ لا يَأْتُوا الْحَجُونَ لأَتَاهُ بَعْضُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ حَاجَةٌ»[2].

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَهُ.

5950 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلامٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللـهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»[3].

5951 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ».

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَإِسْرَائِيلُ، وَالنَّاسُ عَنْهُ، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

5952 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْكُمَيْتِ،

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 218/1.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 78/18. ومجمع الزوائد 176/1.

(3) انظر الحديث في: عمل اليوم والليلة لابن السني 374. والترغيب والترهيب 494/2. وتاريخ أصبهان للمصنف 4/2. ومجمع الزوائد 137/1، 163/10.

قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْبَرَاءِ، مِثْلَهُ.

5953 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلاثًا، وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلاثًا»[1].

رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَهُ.

5954 - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلاثًا وَيَسْتَغْفِرُ ثَلاثًا».

5955 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ﴾ [إبراهيم 48]، قَالَ: «أَرْضٌ بَيْضَاءُ كَأَنَّهَا فِضَّةٌ، لَمْ يُعْمَلْ عَلَيْهَا خَطِيئَةٌ، وَلَمْ يُسْفَكْ فِيهَا دَمٌ حَرَامٌ»[2].

تَفَرَّدَ بِهِ مَرْفُوعًا أَبُو عَتَّابٍ، وَرَوَاهُ أَبُو الأَحْوَصِ عَنْهُ مَوْقُوفًا.

5956 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ وَمَسْرُوقٍ وَعُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللـهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللـهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ وَمِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ مِثْلَ ذَلِكَ».

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

لَمْ يَرْوِهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مَجْمُوعًا هَكَذَا إِلا أَبُو مَالِكٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّخَعِيُّ.

5957 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ الْفَسَوِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ الْحَرِيشِ الصَّامِتُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَأَنَا الَّذِي رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بِي»(1).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَبِي الأَحْوَصِ، تَفَرَّدَ بِهِ رَوْحٌ.

5958 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ أَبُو الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِلالُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَحْبُوبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَجْعَلُ للهِ نِدًّا دَخَلَ النَّارَ»وَقَالَ عَبْدُ اللـهِ «مَنْ مَاتَ لا يَجْعَلْ للهِ نِدًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»(2).

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبِي الأَحْوَصِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْبَكْرَاوِيُّ عَنْ شُعْبَةَ.

5959 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «أَنَا(3) سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَدْعُونِي رَبِّي، فَأَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، لَبَّيْكَ وَحَنَانَيْكَ، وَالْهَادِي مَنْ هَدَيْتَ، عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، لا مَنْجَا مِنْكَ إِلا إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ» وَقَالَ: «إِنَّ قَذْفَ الْمُحْصَنَةِ يَهْدِمُ عَمَلَ مِائَةِ سَنَةٍ»(4).

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 450/1. والحديث بمعناه في صحيحى البخاري ومسلم.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 374/1، 462، 464. والمعجم الكبير للطبراني 231/10.

(3) في الأصل: انى سيد الناس.

(4) انظر الحديث في: صحيح البخاري 163/4، 105/6. وصحيح مسلم، كتاب الايمان 327. وفتح الباري 395/8.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُوسَى، عَنْ لَيْثٍ.

5960 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَعْدِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: يَعْنِي قَالَ اللـهُ عز وجل: «الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللـهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إلا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ.

5961 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَدِيجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهَا ابْنَاهَا، فَسَأَلَتْهُ فَأَعْطَاهَا ثلاث تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ تَمْرَةً فَأَكَلاهَا، ثُمَّ نَظَرَا إِلَى أُمِّهِمَا فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ بِاثْنَيْنِ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ نِصْفَ تَمْرَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «رَحِمَهَا اللـهُ بِرَحْمَتِهَا ابْنَيْهَا»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ وَشَقِيقٌ، تَفَرَّدَ بِهِ خَدِيجٌ.

5962 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ التَّغْلِبِيُّ[3]، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الأَسْلَمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَوْتَتِي، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي عز وجل غَرَسَ قُضْبَانَهَا بِيَدَيْهِ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هُدًى وَلَنْ يُدْخِلَكُمْ فِي ضَلالَةٍ»[4].

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 234/2، 395، 411، 457، 465، 467. والسنن الكبرى للبيهقي 235/4. والمعجم الكبير للطبراني 120/10. وفتح الباري 109/4.

(2) انظر الحديث في: تاريخ أصبهان 45/1.

(3) في (مغ): إبراهيم بن الحسن الثعلبى.

(4) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 220/5. ومجمع الزوائد 108/9. وأمالي الشجري 136/1، 144. والأحاديث الضعيفة 892.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى، عَنْ عَمَّارٍ وَحَدَّثَ بِهِ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الأَعْيَنِ، عَنْ يَحْيَى الْحِمَّانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى.

5963 - وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: نَا أَبُو حَاتِمٍ بِهِ.

5964 - حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الأَزْرَقُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللـهِ، أَرَاكَ قَدْ شِبْتَ؟ قَالَ: «بَلَى، شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا وعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ»[1].

5965 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ صَالحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللـهِ، نَرَاكَ وَقَدْ شِبْتَ؟ قَالَ: «شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا».

اخْتُلِفَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ، فَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، وَرُوِيَ عَنْهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَرُوِيَ عَنْهُ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَرُوِيَ عَنْهُ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَرُوِيَ عَنْهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

وَرُوِيَ عَنْهُ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

* * *

(1) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 183/6، 287/17. وسنن الترمذي 3297. والمستدرك 343/2. ودلائل النبوة للبيهقي 358/1. والمصنف لابن أبي شيبة 554/10. وطبقات ابن سعد 138/2/1. وأمالي الشجري 241/2. ومجمع الزوائد 37/7. وإتحاف السادة المتقين 550/6، 461/10.

283 - عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى[1]

قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَمِنْهُمُ الْفَقِيهُ الْمُرْتَضَى، وَالْحَكَمُ الْمُبْتَلَى، أَبُو عِيسَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، امْتُحِنَ بِالْحُكْمِ وَالْقَضَاءِ، فَابْتُلِيَ بِالنَّدَمِ وَالْبُكَاءِ.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّصَوُّفَ اصْطِبَارٌ فِي الْبَلَاءِ، لِانْتِظَارِ الِانْجِلَاءِ.

5966 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ وَعَفَّانُ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: «طُفْتُ عَلَى هَذِهِ الْأَمْصَارِ، فَلَمْ أَرَ مِصْرًا أَبْكَرَ عَلَى ذِكْرِ اللهِ، وَلا أَكْثَرَ تَهَجُّدًا بِاللَّيْلِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ».

5967 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى يُصَلِّي فَإِذَا دَخَلَ الدَّاخِلُ نَامَ عَلَى فِرَاشِهِ».

5968 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِنْقَرِيُّ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «كَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى بَيْتٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْقُرَّاءُ فِيهِ مَصَاحِفُ، فَقَلَّمَا تَفَرَّقُوا إِلا عَنْ طَعَامٍ».

5969 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ: بَلَغَنَا، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى: «أَنَّهُ لَمَّا وَلِيَ الْقَضَاءَ رَكِبَ أَوَّلَ يَوْمٍ لِلْقَضَاءِ، فَاصْطَفَّ لَهُ النَّاسُ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ مَجْنُونٌ مِنْ مَجَانِينِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: انْظُرُوا إِلَى مَنْ جَمَعَ اللهُ لَهُ سُرُورَ الدُّنْيَا بِخِزْيِ الآخِرَةِ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: لَوْ قَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ أَلِيَ مَا وَلِيتُ لَهُمْ شَيْئًا».

5970 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ،

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 109/6. والتاريخ الكبير 5/ ت 1164. والجرح 5/ ت 1424. وتاريخ بغداد 199/10. والجمع 289/1. وسير النبلاء 262/4 والكاشف 2/ ت 3341. والميزان 2/ ت 4948. وتهذيب الكمال 3943 (372/17).

قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: «أَدْرَكْتُ عِشْرِينَ وَمِائَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ».

5971 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى مَحْلُوقًا عَلَى الْمَصْطَبَةِ، وَهُمْ يَقُولُونَ لَهُ: الْعَنِ الْكَذَّابِينَ، وَكَانَ رَجُلا ضَخْمًا بِهِ رَبْوٌ، فَقَالَ: «اللهُمَّ الْعَنِ الْكَذَّابِينَ، آه ثُمَّ يَسْكُتُ، عَلِيٌّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَالْمُخْتَارُ».

5972 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَحْرٍ الْقَرَاطِيسِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَى الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَلَى الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: «إِذَا أَرَدْتُمْ رَجُلا يَشْتِمُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَهَا هُوَ ذَا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ يَعْنِي مِنْ ذَاكَ آيَاتٍ فِي كِتَابِ اللهِ ثَلاثَةً، قَالَ اللهُ عز وجل: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحشر 8]، فَكَانَ عُثْمَانُ مِنْهُمْ، ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر 9]، فَكَانَ مِنْهُمْ، وَقَالَ عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحشر 10]، فَكَانَ مِنْهُمْ، فَقَالَ: صَدَقْتَ».

5973 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: ﴿سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر 5]، قَالَ: «لا تَعْمَلُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ، وَلا يَجُوزُ فِيهَا السِّحرُ، وَلا يَحْدُثُ فِيهَا شَيْءٌ، سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ».

5974 - حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ،

عَنْ أَبِي لَيْلَى «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [ق 21]، قَالَ: مَا عَلَى أَحَدُكُمْ إِذَا مَلَّى، أَنْ يَقُولَ: اكْتُبْ رَحِمَكَ اللهُ، فَيُمْلِي خَيْرًا».

5975 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي كِتَابِهِ، **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** شَرِيكٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُ مِسْحَاةً لَهُ، فَأَصَابَ أَبَاهُ فَشَجَّهُ، فَقَالَ: لا تَصْحَبْنِي مَنْ فَعَلَ بِأَبِي مَا فَعَلَ، فَقَطَعَ يَدَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ إِنَّ ابْنَةَ الْمَلِكِ أَرَادَتْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ: مَنْ يَبْعَثُ بِهَا؟ قَالُوا: فُلانٌ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: اعْفِنِي، فَقَالَ: لا، قَالَ: فَأَجِّلْنِي إِذًا أَيَّامًا، قَالَ: فَذَهَبَ فَقَطَعَ مَذَاكِيرَهُ، فَلَمَّا بَرِئَ وَضَعَ مَذَاكِيرَهُ فِي حُقٍّ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ وَخَاتَمُهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: هَذِهِ وَدِيعَتِي عِنْدَكَ فَاحْفَظْهَا، قَالَ: وَنَزَّلَهُ الْمَلِكُ مَنْزِلا مَنْزِلا، انْزِلْ يَوْمَ كَذَا كَذَا، وَيَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا، وَيَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا أَتَيْتَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَأَقِمْ فِيهِ كَذَا وَكَذَا فَإِذَا أَقْبَلْتَ، فَانْزِلْ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا، وَيَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا، فَوَقَّتَ لَهُ وَقْتًا مَعْلُومًا، فَلَمَّا سَارَتِ ابْنَةُ الْمَلِكِ لا تَرْتَفِعُ بِهِ تَنْزِلُ حَيْثُ شَاءَتْ، وَتَرْتَحِلُ مَتَى شَاءَتْ، وَجَعَلَ إِنَّمَا هُوَ يَحْرُسُهَا وَيَنَامُ عِنْدَهَا، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ، قَالُوا لَهُ: إِنَّمَا كَانَ يَنَامُ عِنْدَهَا، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: خَالَفْتَ أَمْرِي، وَأَرَادَ قَتْلَهُ، فَقَالَ: ارْدُدْ عَلَيَّ وَدِيعَتِي، فَلَمَّا رَدَّهَا فَتَحَ الْحُقَّ وَكَشَفَ عَنْ مِثْلِ الرَّاحَةِ، فَفَشَى ذَلِكَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: فَمَاتَ قَاضٍ لَهُمْ، فَقَالُوا: مَنْ نَجْعَلُ مَكَانَهُ؟ قَالُوا: فُلانٌ، قَالَ: فَأَبَى فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ، حَتَّى قَالَ: دَعُونِي حَتَّى أَنْظُرَ فِي أَمْرِي، قَالَ: فَكَحَّلَ عَيْنَيْهِ بِشَيْءٍ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهُ، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْقَضَاءِ، قَالَ: فَقَامَ لَيْلَةً، فَدَعَا اللهَ، فَقَالَ: اللهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُ لَكَ رِضًى، فَارْدُدْ عَلَيَّ خَلْقِي أَحْسَنَ مَا كَانَ، قَالَ: فَأَصْبَحَ وَقَدْ رَدَّ اللهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَمُقْلَتَيْهِ أَحْسَنَ مَا كَانَتَا وَيَدَهُ وَمَذَاكِيرَهُ».

وُلِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَأَسْنَدَ عَنْ: عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَسَمِعَ عُثْمَانَ، وَعَلِيًّا، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَبِلالا، وَحُذَيْفَةَ، وَأَبَا ذَرٍّ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ عُمَرَ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَكَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، وَأَبَا الدَّرْدَاءِ، وَأَبَا أَيُّوبَ، وَأَبَاهُ أَبَا لَيْلَى، وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَثَوْبَانَ، وَسَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ، وَأَبَا جُحَيْفَةَ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ: مُجَاهِدٌ، وَالْحَكَمُ وَجَمَاعَةٌ.

5976 - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْمِهْرَجَانِ وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَالَ عُمَرُ «الصَّلاةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ تَمَامٌ لَيْسَ بِقَصْرٍ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ».

وَرَوَاهُ عَنْ زُبَيْدٍ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ وَالثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَشَرِيكٌ وَعَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ وَالْجَرَّاحُ أَبُو وَكِيعٍ وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلائِيُّ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ وَيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَعَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ وَالْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ وَقَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَيْمُونٍ الطُّهَوِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُبَيْدٍ وَيَحْيَى بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ وَيَاسِينَ الزَّيَّاتِ.

وَاخْتُلِفَ عَلَى زُبَيْدٍ فِيهِ، فَأَرْسَلَهُ جَمَاعَةٌ مَنْ ذَكَرْنَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ: عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عُمَرَ، وَقَالَ يَاسِينُ الزَّيَّاتُ: عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبٍ: **سَمِعْتُ** عُمَرَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ.

5977 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَاكِبٌ، فَزَعَمَ أَنَّهُ رَأَى الْهِلالَ هِلالَ شَوَّالٍ، فَقَالَ عُمَرُ «أَيُّهَا النَّاسُ أَفْطِرُوا»، ثُمَّ قَامَ إِلَى عُسٍّ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى مُوقَيْنِ لَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ، فَقَالَ لَهُ الرَّاكِبُ: مَا جِئْتُكَ إِلا لأَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا، أَشَيْئًا رَأَيْتَ غَيْرَكَ يَفْعَلُهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، رَأَيْتُ خَيْرًا مِنِّي أَوْ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ».

غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى.

5978 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَدُحَيْمٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ جُنَاحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ بَالَ، ثُمَّ مَسَحَ ذَكَرَهُ بِالتُّرَابِ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا وَقَالَ: هَكَذَا عَلَّمَنَا».

غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ الْوَلِيدُ، عَنْ رَوْحٍ.

حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ، عَنْ عَبْدَانَ، وَقَالَ الْوَلِيدُ:، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ جُنَاحٍ.

5979 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـه بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح **وَحَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ الْقَاضِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ، قَالَ: **سَمِعْتُ** ابْنَ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللـهُ وَجْهَهُ: إِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهَا اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَى فِي يَدِهَا، فَأُتِيَ النَّبِيَّ ﷺ بِسَبْيٍ، فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ، وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَأَخْبَرَتْهَا، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ إِلَيْهِ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا نَقُومُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَكَانَكُمَا»، فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: «أَلا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي: إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا اللـهَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، وَتُسَبِّحَا لَهُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَتَحْمَدَانِهِ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ»[1].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالنَّاسُ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ، وَرَوَاهُ مُجَاهِدٌ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

5980 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، قَالَ:

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 24/5. وصحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء 80. وفتح الباري 71/7.

أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يُحَدِّثُ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ رَسُولِ اللـهِ ﷺ أَتَتْ رَسُولَ اللـهِ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَقَالَ: «أَلا أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْهُ، تُسَبِّحِينَ اللـهَ عِنْدَ مَنَامِكِ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَتَحْمَدِينَ اللـهَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ اللـهَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ»، قَالَ سُفْيَانُ: إِحْدَاهُنَّ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللـهِ ﷺ فَقَالُوا لَهُ: وَلا لَيْلَةَ صِفِّينَ، قَالَ: وَلا لَيْلَةَ صِفِّينَ.

رواه رَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَحَبِيبُ بْنُ حِبَّانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

5981 - حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «أَتَانَا رَسُولُ اللـهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ رِجْلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، تَفَرَّدَ بِهِ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ.

5982 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ»[1].

رَوَاهُ الأَعْمَشُ، عَنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ.

5983 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** رَجَاءُ بْنُ الْجَارُودِ أَبُو الْمُنْذِرِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ، قَالَ: ثنا، مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا

(1) انظر الحديث في: سنن الترمذي 2662. وسنن ابن ماجة 39، 41. والمصنف لابن أبي شيبة 407/8. والأسرار المرفوعة 38. وتحذير الخواص 66، 68، 69، 73، 82.

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ثَلاثُ خِلالٍ: «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلا يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ»، وَحَدِيثُ الطَّيْرِ، وَحَدِيثُ غَدِيرِ خُمٍّ.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَالْحَكَمِ، مَا كَتَبْنَاهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

5984 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الصَّائِغُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ.ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، قَالا: عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب 56] جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا السَّلامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حُمَيْدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حُمَيْدٌ مَجِيدٌ».

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، رَوَاهُ عَنِ الْحَكَمِ: شُعْبَةُ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَمَنْصُورٌ وَإِدْرِيسُ الأَوْدِيُّ وَعَمْرٌو الْمُلائِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ وَمِسْعَرٌ وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ وَعُمَرُ بْنُ بِشْرِ بْنِ هَانِئٍ وَالأَجْلَحُ وَشَيْبَانُ وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحْرِزٍ وَمَجَاعَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ.

وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ كَعْبٍ.

وَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى: عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّازِيُّ وَزُبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ وَزَيْدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ وَإِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ وَأَبُو سَعْدٍ الْبَقَّالُ.

5985 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ

مُسْلِمٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ مُوسَى، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْـمٍ اللَّخْمِـيِّ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** أَبُـو مِسْـكِينٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: جَلَسْنَا يَوْمًـا أَمَـامَ بُيوتِ رَسُولِ اللـهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَهْطٍ مِنَّا مَـعْشَرَ الأَنْصَـارِ وَرَهْـطٌ مِـنْ مَـعْشَرِ الْمُهَاجِرِينَ وَرَهْطٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَاخْتَصَمْنَا فِي رَسُولِ اللـهِ ﷺ أَيُّنَا أَوْلَى بِـهِ، وَأَيُّنَـا أَحَبَّ إِلَيْهِ، قُلْنَا: نَحْنُ مَعَاشِرَ الأَنْصَارِ، آمَنَّا بِهِ، وَاتَّبَعْنَاهُ، وَقَاتَلْنَا مَعَـهُ، وَكُنَّـا كَتِيبَتَـهُ فِي نَحْرِ عَدُوِّهِ، فَنَحْنُ أَوْلَى بِرَسُولِ اللـهِ ﷺ وَأَحَـبُّهُمْ إِلَيْـهِ، وَقَـالَ إِخْوَانُنَـا الْمُهَـاجِرِينَ: نَحْنُ الَّذِينَ هَاجَرْنَا إِلَى اللـهِ وَرَسُولِهِ، وَفَارَقْنَا الْعَشَائِرَ وَالأَهْلِينَ وَالأَمْـوَالَ، قَـدْ حَضَرْنَـا مَا حَضَرْتُمْ، وَشَهِدْنَا مَا شَهِدْتُمْ، فَـنَحْنُ أَوْلَى بِرَسُـولِ اللـهِ ﷺ وَأَحَـبُّهُمْ إِلَيْـهِ، وَقَـالَ إِخْوَانُنَا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: نَحْنُ عَشِـيرَةُ رَسُـولِ اللـهِ ﷺ قَـدْ حَضَرْنَـا الَّـذِي حَضَرْتُـمْ، وَشَهِدْنَا الَّذِي شَهِدْتُمْ، فَنَحْنُ أَوْلَى بِرَسُولِ اللـهِ ﷺ وَأَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ شَـيْئًا»، فَقُلْنَـا مِثْـلَ مَقَالَتِنَـا، فَقَـالَ لِلأَنْصَـارِ: «صَدَقْتُمْ، مَنْ يَرُدُّ هَذَا عَلَيْكُمْ»، وَأَخْبَرَنَاهُ بِمَا قَالَ إِخْوَانُنَا الْمُهَاجِرُونَ، فَقَـالَ: «صَـدَقُوا وَبَرُّوا، مَنْ يَرُدُّ هَذَا عَلَيْهِمْ»، وَأَخْبَرَنَاهُ بِمَا قَالَ بَنُو هَاشِمٍ، فَقَـالَ: «صَـدَقُوا وَبَـرُّوا، مَـنْ يَـرُدُّ هَـذَا عَلَـيْهِمْ»، ثُـمَّ قَـالَ: «أَلا أَقْضِي بَيْـنَكُمْ؟» قُلْنَـا: بَـلَى، بِأَبِينَـا أَنْـتَ وَأُمِّنَّـا يَـا رَسُولَ اللـهِ، فَقَالَ: «أَمَّا أَنْتُمْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ فَإِنَّمَا أَنَا أَخُوكُمْ»، قَالُوا: اللـهُ أَكْبَرُ، ذَهَبْنَـا بِهِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، «وَأَمَّا أَنْتُمْ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَإِنَّمَـا أَنَـا مِـنْكُمْ»، فَقَـالُوا: اللـهُ أَكْـبَرُ، ذَهَبْنَا بِهِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، «وَأَمَّا أَنْتُمْ بَنُـو هَاشِـمٍ فَـأَنْتُمْ مِنِّـي وَإِلَيَّ»، فَقُمْنَـا وَكُلُّنَـا رَاضٍ مُغْتَبِطٌ بِرَسُولِ اللـهِ ﷺ.

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

* * *

284 - عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ

قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَمِـنْهُمْ مُغْتَـنِمُ السَـاعَاتِ، وَمُكْتَـتِمُ الطَّاعَـاتِ، عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ أَبُو الْمُغِيرَةِ.

5986 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْـنِ حَنْبَـلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَـدَّثَنَا** يَحْيَـى بْـنُ آدَمَ، **حَـدَّثَنَا** مَالِـكٌ، عَـنْ أَبِي فَـرْوَةَ، قَـالَ: كُنَّـا نُجَـالِسُ

عَبْدَ اللـهِ بْنَ أَبِي الْهُذَيْلِ فَإِنْ جَاءَ إِنْسَانٌ وَأَلْقَى حَدِيثًا مِنْ حَدِيثِ النَّاسِ، قَالَ: «يَا عَبْدَ اللـهِ، لَيْسَ لِهَذَا جَلَسْنَا».

5987 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، **حَدَّثَنَا** خَالِدٌ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، قَالَ: شَكَى عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ يَوْمًا ذُنُوبَهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا الْمُغِيرَةِ، أَوَ لَسْتَ التَّقِيَّ النَّقِيَّ؟ فَقَالَ: «اللـهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ هَذَا أَرَادَ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَيَّ، وَإِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى مَقْتِهِ».

5988 - حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ حِرَاشٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: «لَقَدْ شَغَلَتِ النَّارُ مَنْ يَغفلُ عَنْ ذِكْرِ الْجَنَّةِ».

5989 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ خرَاشٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ إِلا وَكَأَنَّهُ غَضْبَانُ، وَمَا يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ قَطُّ، وَلا رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي الْهُذَيْلِ إِلا وَكَأَنَّهُ مَذْعُورٌ».

5990 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي كِتَابِهِ، **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ، **حَدَّثَنَا** الْعَوَّامُ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: «إِنِّي لأَتَكَلَّمُ حَتَّى أَخْشَى اللـهَ، وَأَسْكُتُ حَتَّى أَخْشَى اللـهَ».

5991 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: «أَدْرَكْنَا أَقْوَامًا وَإِنَّ أَحَدَهُمْ يَسْتَحِي مِنَ اللـهِ تَعَالَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ»، قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي التَّكَشُّفَ.

5992 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي هُذَيْلٍ، قَالَ: «إِنَّ اللـهَ تَعَالَى لَيُحِبُّ أَنْ يُذْكَرَ فِي السُّوقِ، وَيُحِبُّ أَنْ يُذْكَرَ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلا الْخَلاءَ».

5993 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي كِتَابِهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، **حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ، **حَدَّثَنَا** الْعَوَّامُ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: «إِنَّ بَعْضَ الأَشْيَاخِ حَضَرَتْهُ الصَّلاةُ فَقِيلَ لَهُ: تَقَدَّمَ، فَأَبَى فَقِيلَ لَهُ: مَا مَنَعَكَ؟ قَالَ: خِفْتُ أَنْ يَمُرَّ الْمَارُّ فَيَقُولُ إِنَّمَا قَدَّمُوا هَذَا لأَنَّهُ خَيْرُهُمْ».

5994 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، **حَدَّثَنَا** الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ: «إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَبُولُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَاءِ، ثُمَّ يَتَيَمَّمَ مَخَافَةَ أَنْ تَقُومَ عَلَيْهِ السَّاعَةُ».

5995 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: «لَقِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّاءَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ، فَقَالَ: أَوْصِنِي، قَالَ: لا تَغْضَبْ، قَالَ: لا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: لا تَقْتَنِ مَالا، قَالَ: أَمَّا هَذَا لَعَلَّهُ».

5996 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: «أَمَرَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ بِرَجْمِ رَجُلٍ، ثُمَّ قَالَ: لا يَرْجُمُهُ رَجُلٌ بِهِ مِثْلُ الَّذِي بِهِ، قَالَ: فَرَفَضُوا الْحِجَارَةَ إِلا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ، فَقَالَ: مَا بِكَ؟ قَالَ: مَا بِي؟ فَقَالَ لَهُ عِيسَى: أَوْصِنِي، قَالَ: اجْتَنِبِ الْغَضَبَ، قَالَ: لا أَسْتَطِيعُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، قَالَ: لا تَقْتَنِ مَالا، قَالَ: أَمَّا هَذَا عَسَى».

5997 - حَدَّثَنَا أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الْهُذَيْلِ «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ﴾ [المؤمنون 104]، قَالَ: لَفَحَتْهُمْ لَفْحَةً فَمَا أَبْقَتْ لَحْمًا عَلَى الْعَظْمِ إِلا أَلْقَتْهُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ».

5998 - حَدَّثنا عبد اللـه بن محمد، **حَدَّثنا** عبد اللـه بن محمد بن سوار، **حَدَّثنا** ضرار بن صرد، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ، **حَدَّثَنَا** ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ

عُمَرَ: «﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ [القصص 25]، قَالَ: مُسْتَتِرَةٌ بِدِرْعِهَا أَوْ بِكُمِّ قَمِيصِهَا».

5999 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، **حَدَّثَنَا** الأَجْلَحُ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: «قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: يَا رَبِّ، خَلَقْتَ خَلْقًا وَهُمْ عِبَادُكَ، ثُمَّ تَحْرِقُهُمْ بِالنَّارِ؟ قَالَ: يَا مُوسَى، اذْهَبْ فَازْرَعْ زَرْعًا، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: فَاحْصُدْهُ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: فَاجْعَلْهُ فِي كُدُوسِهِ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: فَمَا تَدَعُ مِنْهُ شَيْئًا إِلا رَفَعْتَهُ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: فَلَعَلَّكَ قَدْ تَرَكْتُ مِنْهُ شَيْئًا، قَالَ: لا، إِلا مَا لا بَالَ لَهُ، قَالَ: فَمَثَلُ أُولَئِكَ أُدْخِلُ مِنْ عِبَادِي النَّارَ».

6000 - **أَخْبَرَنَا** الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللـهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَجَبِيِّ، **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: «لَمَّا سُلِّطَ بُخْتَنَصَّرُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ جِيءَ بِسَبْيٍ، فَجَلَسُوا حِلَقًا حِلَقًا، فَمَرَّ بِهِمْ نَبِيٌّ لَهُمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ بَكَوْا وَضَجُّوا إِلَيْهِ وَصَاحُوا، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ، فَسَأَلَ: مَا لَهُمْ؟ قَالُوا: مَرَّ بِهِمْ نَبِيٌّ، لَهُمْ قَالَ: ائْتُونِي بِهِ، قَالَ: مَا الَّذِي سَلَّطَنِي عَلَى قَوْمِكَ؟ قَالَ: عِظَمُ خَطِيئَتِكَ، وَظُلْمُ قَوْمِي أَنْفُسَهُمْ».

رَوَى عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنِ الصِّدِّيقِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَرْسَلَ عَنْهُ، وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَسَمِعَ مِنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَمِنْ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، وَمِنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَعَبْدِ اللـهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ الْبَجَلِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى وَغَيْرِهِمْ.

6001 - **حَدَّثَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بِلالٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الأَشْقَرُ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو كُدَيْنَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ:

سَـأَلْتُ رَسُـولَ اللـهِ ﷺ عَـنِ الإِزَارِ، فَأَخَـذَ بِوَسَـطِ عَضَـلَةِ السَّـاقِ فَقُلْـتُ: يَـا رَسُولَ اللـهِ، زِدْنَا، فَأَخَذَ بِمُقَدَّمِ الْعَضَلَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُـولَ اللـهِ، زِدْنِي، قَـالَ: «لا خَـيْرَ فِيمَا هُوَ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ»، قَالَ: فَقُلْتُ: هَلَكْنَا يَا رَسُولَ اللـهِ، قَالَ: «يَا أَبَا بَكْـرٍ، سَـدِّدْ وَقَارِبْ تَنْجُ»[(1)].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللـهِ، لَمْ يَرْوِهِ إِلا ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو سِنَانٍ.

6002 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُـو يَحْيَـى الـرَّازِيُّ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَـالَ: «رَأَيْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَمِيصًا رَازِيًّا، إِذَا أَرْخَى كُمَّهُ بَلَغَ أَطْـرَافَ الأَصَـابِعِ، وَإِذَا تَرَكَهُ سَارَ إِلَى الرُّسْغِ».

6003 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَـامَةَ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ قَالَ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»[(2)].

رَوَاهُ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ.

6004 - حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْمِصِّيصِيُّ قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَيْحَكَ يَا ابْـنَ سُـمَيَّةَ، تَقْتُلُـكَ الْفِئَـةُ الْبَاغِيَةُ»[(3)].

وَرَوَاهُ الأَجْلَحُ وَأَبُو سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ.

---

(1) انظر الحديث في: كنز العمال 5416. والجامع الكبير للسيوطي 1026/1.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الفتن 73. ومسـند الإمـام أحمـد 161/2، 214/5، 215، 306، 307، 300/6، 311. والمسـتدرك 155/2، 387. والسـنن الكبرى للبيهقـي 189/8. والمعجـم الكبـير للطبراني 300/1، 98/4، 200، 308/5. ومجمـع الزوائـد 241/7، 296/9. وإتحـاف السـادة المتقـين 178/7. ودلائل النبوة للبيهقي 549/2.

(3) انظر التخريج السابق.

6005 - حَـدَّثَنَاهُ إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ أَبِي الْحُصَـيْنِ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْدِ اللـهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: **حَـدَّثَنَا** فَضْـلُ بْـنُ سَـهْلٍ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** حُسَـيْنُ بْـنُ حَسَـنٍ الأَشْقَرُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَرِيكٌ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، وَقَـالَ فَضْـلُ بْـنُ سَـهْلٍ، قَـالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ أَحَدُهُمَا: عَنْ عَمَّارٍ، وَقَالَ الآخَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»، قَالَ: وَالأَجْلَحُ أَتَمُّهُمَا حَدِيثًا[1].

6006 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَـنُ بْـنُ الْحُبَـابِ الْمُقْـرِي، قَـالَ: **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللـهِ بْـنُ عُمَـرَ، قَـالا: **حَـدَّثَنَا** أَبُـو أَحْمَـدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا هَلَكُوا قَصُّوا»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَجْلَحِ وَالثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو أَحْمَدَ.

6007 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَـدَ، قَـالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ عَمْـرٍو، عَـنْ سُـفْيَانَ، عَـنْ أَبِي سِـنَانٍ، عَـنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْـنِ عَمْـرٍو، قَـالَ: «كَـانَ النَّبِـيُّ ﷺ يَتَعَـوَّذُ بِاللـهِ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لا يُسْمَعُ، وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لا تَشْبَعُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي سِنَانٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ، وَرَوَاهُ خَالِـدُ بْـنُ عَبْدِ اللـهِ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ فَخَالَفَهُ.

6008 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** يَحْيَـى الْحِـمَّانِيُّ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** خَالِـدُ بْـنُ عَبْـدِ اللــهِ، عَـنْ أَبِي سِـنَانٍ، عَـنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** شَيْخٌ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ إِيلِيَا، فَجَلَسْـتُ فِي

(1) انظر التخريج السابق.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 92/4. ومجمع الزوائـد 189/1. والأحاديـث الصـحيحة 1681.

سَارِيَةٍ، فَجَاءَ شَيْخٌ فَصَلَّى إِلَى السَّارِيَةِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالُوا: عَبْدُ اللـهِ بْنُ عَمْرٍو، وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «اللـهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلاءِ الأَرْبَعِ»[1].

6009 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ خِرَاشٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «لِيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أُضْحِيَّتِهِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللـهِ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الإِسْنَادِ.

6010 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا خَلَصْتُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلا بِقِينَةٍ أُرِيدُ بِهَا السُّوقَ، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، قَالَ: «جَاءَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا».

تَفَرَّدَ بِهِ جَعْفَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ، وَرَوَاهُ يَعْقُوبَ الْقُمِّيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ نَحْوَهُ.

6011 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي.ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ الْحَنْبَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زاطيَا، قَالا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ الْهَرَوِيُّ.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللـهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: «إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَّا سِيقَ إِلَيْهَا أَهْلُهَا تَلَقَّتْهُمْ بِعُنُقٍ فَلَفَحَتْهُمْ لَفْحَةً لَمْ تَتْرُكْ لَحْمًا

---

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم 2088. وسنن النسائي 284/8. ومسند الإمام أحمد 3/ 255، 283. وسنن ابن ماجة 250. والمستدرك 104/1، 533. وصحيح ابن حيان 2440. والمعجم الكبير للطبراني 53/11. والترغيب والترهيب 124/1، 541/2.

(2) انظر الحديث في: المعجم الكبير للطبراني 143/12. ومجمع الزوائد 25/4.

عَلَى عَظْمٍ إلا أَلْقَتْهُ عَلَى الْعُرْقُوبِ»[1].

لَمْ يَرْوِهِ مَرْفُوعًا مُتَّصِلا عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ إلا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَابْنُ فُضَيْلٍ، وَجَرِيرٌ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، فَاخْتَلَفُوا، فَأَوْقَفَهُ ابْنُ فُضَيْلٍ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ.

6012 - حَدَّثَنَا بِحَدِيثِ ابْنِ فُضَيْلٍ أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللـهِ الْمَدِينِي قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَهُ مِنْ قَبْلِهِ.

6013 - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللـهِ قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللـهِ، مِثْلَهُ وَلَمْ يَبْلُغْ بِهِ أَبَا هُرَيْرَةَ.

6014 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـهِ بْنَ أَبِي الْهُذَيْلِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ اللـهِ بْنِ خَبَّابٍ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ** أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُ، يَقُولُ: ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ قَالَ ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا زُجَاجَةٌ خَضْرَاءُ، وَتَعَوَّذُوا بِاللـهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللـهِ، تَفَرَّدَ بِهِ حَبِيبٌ، وَرَوَاهُ، عَنْ شُعْبَةَ غُنْدَرٌ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ مِثْلَهُ.

وَرَوَاهُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللـهِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ اللـهِ بْنَ خَبَّابٍ وَحَدَّثَ بِهِ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ مِثْلَهُ.

* * *

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 389/10. والترغيب والترهيب 488/4. وتاريخ أصبهان للمصنف 175/2. والدر المنثور 16/5. وإتحاف السادة المتقين 514/10.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 123/5. وتاريخ أصبهان للمصنف 295/1. والدر المنثور 354/5. وكنز العمال 38782.

285 - أَبُو صَالِحٍ الْحَنَفِيُّ مَاهَانُ[1]

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَمِنْهُمُ الْكَلِفُ بِالْمَحَامِدِ وَالْأَذْكَارِ، وَالْمُبْتَلَى فِي إِظْهَارِهِ عَلَى الظَّلَمَةِ الْأَنْكَارِ، أَبُو صَالِحٍ الْحَنَفِيُّ مَاهَانُ، وَقِيلَ إِنَّ اسْمَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ أَخُو طليقٍ.

6015 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَاهَانَ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: «أَمَا يَسْتَحِي أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ دَابَّتُهُ الَّتِي يَرْكَبُ، وَثَوْبُهُ الَّذِي يَلْبَسُ، أَكْثَرُ ذِكْرًا لِلهِ مِنْهُ؟» وَكَانَ لا يَفْتُرُ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ.

6016 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ مُؤَذِّنُ بَنِي حَنِيفَةَ، قَالَ: «أَمَرَ الْحَجَّاجُ بِمَاهَانَ أَنْ يُصْلَبَ عَلَى بَابِهِ، قَالَ: وَرَأَيْتُهُ حِينَ رُفِعَ عَلَى خَشَبَةٍ يُسَبِّحُ وَيُهَلِّلُ وَيُكَبِّرُ يَعْقِدُ بِيَدِهِ حَتَّى بَلَغَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، قَالَ: وَطَعَنَهُ الرَّجُلُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ شَهْرٍ مَعْقُودًا بِيَدِهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، قَالَ: وَكُنَّا نَرَى عِنْدَهُ الضَّوْءَ بِاللَّيْلِ شِبْهَ السِّرَاجِ».

6017 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا صَالِحٍ مَاهَانَ الْحَنَفِيَّ حِينَ صَلَبَهُ الْحَجَّاجُ عَلَى الْخَشَبَةِ، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيَعْقِدُ، قَالَ: فَبَلَغَ التَّسْبِيحَ فِي يَدِهِ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ يَعْقِدُهَا، قَالَ: فَجَاءَ فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْعِقْدَ فِي يَدِهِ بَعْدَ كَذَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ».

6018 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الضَّبِّيُّ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ يَعْنِي الشَّيْبَانِيَّ، قَالَ: دَنَوْتُ مِنْ

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 227/6. والتاريخ الكبير 5/ ت 1081. والجرح 5/ ت 1314. والجمع 299/1. وسير النبلاء 38/5. وتاريخ الإسلام 319/3، 78/4. وتهذيب الكمال 3937 (360/17).

مَاهَانَ أَبِي صَالِحٍ لَمَّا أَرَادَ ابْنُ أَبِي مُسْلِمٍ أَنْ يَقْطَعَهُ وَيَصْلُبَهُ، فقال: «تَنَحَّ يَا ابْنَ أَخِي، لا تُسْأَلْ عَنْ هَذَا الْمَقَامِ».

6019 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ، يَقُولُ: قَالَ عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ: جِئْتُ فَإِذَا مَاهَانُ الْحَنَفِيُّ قَدْ رُفِعَتْ خَشَبَتُهُ وَقَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ، فَقَالَ: «يَا عَمَّارُ، وَأَنْتَ فِيهِمْ؟» فَذَهَبْتُ وَتَرَكْتُهُ.

6020 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: «مَا أُبَالِي مَا قَالَتِ ابْنَتِي، أَأُعَافَى فَأَشْكُرُ، أَوْ أُبْتَلَى فَأَصْبِرُ».

6021 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ كَثِيرٍ أَبِي طَلْحَةَ، سَمِعَهُ مِنْ مَاهَانَ، قَالَ: «الْحَقُّ ثَقِيلٌ، وَابْنُ آدَمَ ضَعِيفٌ، وَالذِّكْرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ».

6022 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** سَيْفُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ ضِرَارٍ، عَنْ مَاهَانَ، قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ بَيْتًا لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ، فَقُلِ: السَّلامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا».

6023 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَارُودِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ دِينَارٍ التَّمَّارُ، قَالَ: سَأَلْتُ مَاهَانَ الْحَنَفِيَّ: مَا كَانَتْ أَعْمَالُ الْقَوْمِ؟ قَالَ: «كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ قَلِيلَةً، وَكَانَتْ قُلُوبُهُمْ سَلِيمَةً».

أَسْنَدَ أَبُو صَالِحٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

6024 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ الْحَنَفِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَجُلا يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ، سَأَلَ عَلِيًّا عَنِ ابْنَةِ الأَخِ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقَالَ: ذَكَرْتُ ابْنَةَ حَمْزَةَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ».

رَوَاهُ مِسْعَرٌ أَتَمَّ مِنْهُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ.

6025 - حَدَّثَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَمِسْعَرٌ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَقُولُ فِي الأُخْتَيْنِ يَتَّخِذُهُمَا الرَّجُلُ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّكَ لَذَهَّابٌ فِي التِّيهِ، سَلْ عَمَّا يَعْنِيكَ، وَلا تَسْأَلْ عَمَّا لا يَعْنِيكَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّمَا نَسْأَلُكَ عَمَّا لا نَعْلَمُ، فَأَمَّا مَا نَعْلَمُ فَلا نَسْأَلُكَ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: حَرَّمَتْهُمَا آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى، أُرَاهُ قَالَ: وَأَحَلَّتْهُمَا آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء 23]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء 39]، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ: وَمَا تَقُولُ فِي ابْنَةِ الأَخِ مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَيَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ؟ قَالَ: لا، إِنِّي كُنْتُ أَخْرَجْتُ ابْنَةَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ بَيْنَ مُشْرِكِي مَكَّةَ عَلَى خَوْفٍ شَدِيدٍ وَغَزْوٍ شَدِيدٍ، فَأَتَيْتُ بِهَا الْمَدِينَةَ، فَعَرَضْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ حَالَهَا، وَجَمَالَهَا، وَهَيْئَتَهَا، وَحُسْنَ خُلِقِهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهَا لا تَحِلُّ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»[1].

6026 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلادٍ، قَالَ:

---

(1) انظر الحديث في: صحيح البخاري 14/7. وصحيح مسلم، كتاب الرضاع 11، 12، 15. وفتح الباري 158/9.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ الْحَنَفِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ: «أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حُلَّةٌ سِيَرَاءُ فَكَسَانِيهَا أَوْ أَعْطَانِيهَا، فَلَبِسْتُهَا، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ، فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، فَأَمَرَنِي فَشَاطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي».

حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ غُنْدَرٍ، وَمُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ، وَرَوَاهُ مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ.

6027 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ، أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَوْبَ حَرِيرٍ، فَأَعْطَانِيهِ، وَقَالَ: شَققهُ خُمُرًا بَيْنَ النِّسْوَةِ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ وَكِيعٍ.

6028 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكَدِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلأَبِي بَكْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ: «عَلَى يَمِينِ أَحَدِكُمْ جِبْرِيلُ، وَالآخَرِ مِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ».

رَوَاهُ عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، وَرَوَاهُ شَرِيكٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ عَنْ مِسْعَرٍ.

6029 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ.ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَطَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ السَّمْتِيُّ، قَالا: عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُغَوِّرَ مَاءَ آبَارِ بَدْرٍ».

رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هَارُونَ مِثْلَهُ.

* * *

286 - رِبْعِيُّ بْنُ خِرَاشٍ[1]

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَمِنْهُمُ الْمُفَارِقُ لِلْبِزَّةِ وَالرِّيَاشِ، وَالْمُهَاجِرُ لِلْوِطَاءِ وَالْفِرَاشِ، الْعَابِدُ الْعَبْسِيُّ رِبْعِيُّ بْنُ خِرَاشٍ.

6030 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ الأَشْجَعِيُّ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: كُنَّا أَرْبَعَ إِخْوَةٍ، وَكَانَ الرَّبِيعُ أَخُونَا أَكْثَرَنَا صَلاةً، وَأَكْثَرَنَا صِيَامًا فِي الْهَوَاجِرِ، وَأَنَّهُ تُوُفِّيَ، فَبَيْنَا نَحْنُ حَوْلَهُ وَقَدْ بَعَثْنَا مَنْ يَبْتَاعُ لَنَا كَفَنًا إِذْ كَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ الْقَوْمُ: وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ يَا أَخَا بَنِي عَبْسٍ، أَبْعَدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي لَقِيتُ رَبِّي عز وجل بَعْدَكُمْ، فَلَقِيتُ رَبًّا غَيْرَ غَضْبَانَ، وَاسْتَقْبَلَنِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانَ وَإِسْتَبْرَقٍ، أَلا وَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ عَلَيَّ، فَعَجِّلُونِي وَلا تُؤَخِّرُونِي، ثُمَّ كَانَ بِمَنْزِلَةِ حَصَاةٍ رُمِيَ بِهَا فِي طَسْتٍ، فَنَمَى الْحَدِيثُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَقَالَتْ: أَمَا إِنِّي **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَتَكَلَّمُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَ الْمَوْتِ»، قَالَ عَلِيٌّ: وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الأَنْصَارِيُّ **حَدَّثَنَا** بِهِ عَنْ جَعْفَرٍ، ثُمَّ سَمِعْنَاهُ مِنْ جَعْفَرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ وَالثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَالْمَسْعُودِيُّ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ أَحَدٌ إِلا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَرَوَاهُ الْمَسْعُودِيُّ نَحْوَهُ فِي الرَّفْعِ.

6031 - حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: «مَاتَ أَخٌ لِي فَسَجَّيْنَاهُ، فَذَهَبْتُ فِي الْتِمَاسِ كَفَنِهِ، فَرَجَعْتُ وَقَدْ كَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَلا إِنِّي لَقِيتُ رَبِّي

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 127/6. والتاريخ الكبير 3/ ت 1106. والجرح 3/ ت 2307. وتاريخ بغداد 433/8. والجمع 140/1. وأسد الغابة 162/2. وأسد الغابة 162/2. وسير النبلاء 359/4. والكاشف 302/1. وتهذيب الكمال 1850 (54/9).

بَعْدَكُمْ، فَتَلَقَّانِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، وَأَنَّهُ كَسَانِي ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ، وَأَنَّ الأَمْرَ أَيْسَرُ مِمَّا فِي أَنْفُسِكُمْ، فَلا تَغْتَرُّوا، وَوَعَدَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لا يَذْهَبَ حَتَّى أُدْرِكَهُ، قَالَ: فَمَا شَبَّهْتُ خُرُوجَ نَفْسِهِ إِلا كَحَصَاةٍ أُلْقِيَتْ فِي مَاءٍ فَرَسَبَتْ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَصَدَّقَتْ بِذَلِكَ، وَقَالَتْ: «قَدْ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ رَجُلا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَوْتِهِ» قَالَ: وَكَانَ أَقْوَمَنَا فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ، وَأَصْوَمَنَا فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ».

6032 - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الرَّيَّانُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: كُنَّا إِخْوَةً ثَلاثَةً، وَكَانَ أَعْبَدَنَا وَأَصْوَمَنَا وَأَفْضَلَنَا الأَوْسَطُ مِنَّا، فَغِبْتُ عَنْهُ إِلَى السَّوَادِ، ثُمَّ قَدِمْتُ، فَقَالُوا: أَدْرِكْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ فِي الْمَوْتِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

6033 - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِيمَا يُقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَذِنَ لِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: ذَكَرْتُ رِبْعِيًّا، وَتَدْرُونَ مَنْ رِبْعِيٌّ، كَانَ رِبْعِيٌّ مِنْ أَشْجَعَ، زَعَمَ قَوْمُهُ أَنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ قَطُّ، فَسَعَى بِهِ سَاعٍ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، فَقَالُوا: هَهُنَا رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ زَعَمَ قَوْمُهُ أَنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ قَطُّ، وَأَنَّهُ سَيَكْذِبُ لَكَ الْيَوْمَ، فَإِنَّكَ ضَرَبْتَ عَلَى ابْنَيْهِ الْبَعْثَ فَعَصَيَا وَهُمَا فِي الْبَيْتِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَإِذَا شَيْخٌ مُنْحَنٍ، فَقَالَ لَهُ: مَا فَعَلَ ابْنَاكَ؟ قَالَ: «هُمَا هَذَانِ فِي الْبَيْتِ»، قَالَ: فَحَمَلَهُ، وَكَسَاهُ، وَأَوْصَى بِهِ خَيْرًا.

رَوَى رِبْعِيُّ بْنُ خِرَاشٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأَسْنَدَ عَنْ عَلِيٍّ، وَحُذَيْفَةَ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي بَكْرَةَ، وَطَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

6034 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ وَيُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ خِرَاشٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

ﷺ: «لا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ»[1].

رَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ وَشَرِيكٌ وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ مَنْصُورٍ وَرَوَاهُ قَيْسُ بْنُ رُمَّانَةَ وَأَبُو بُرْدَةَ عَنْ رِبْعِيٍّ بْنِ خِرَاشٍ.

6035 - حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْفُضَيْلِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ»[2].

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ وَأَبُو عَوَانَةَ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَأَبُو عَوَانَةَ، فِي آخرين، عَنْ أَبِي مَالِكٍ.

6036 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَ أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ، فَقَالَ: لَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ أَمْسِ سَأَلَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ: أَيُّكُمْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْفِتَنِ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ، فَقَالَ: لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ؟ قَالُوا: أَجَلْ، قَالَ: لَسْتُ عَنْ ذَلِكَ أَسْأَلُ، تِلْكَ يُكَفِّرُهَا الصَّوْمُ، وَالصَّلاةُ، وَالصَّدَقَةُ، وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْفِتَنِ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ، فَأُسْكِتَ الْقَوْمُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِيَّايَ يُرِيدُ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: أَنْتَ، لِلَّهِ أَبُوكَ، قُلْتُ: «تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ الْحَصِيرِ، فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، حَتَّى تَصِيرَ الْقُلُوبُ عَلَى قَلْبَيْنِ: قَلْبٌ أَبْيَضُ مِثْلُ الصَّفَا، لا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ، وَالآخَرُ أَسْوَدُ مِرْبَدًا كَالْكُوزِ مُجَخِّيًا، وَأَمَالَ كَفَّهُ، وَأَرَانَا يَزِيدُ قَالَ: هَكَذَا، وَأَمَالَ كَفَّهُ، لا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ»، وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ

(1) انظر الحديث في: صحيح مسلم، المقدمة باب 1. وصحيح البخاري 38/1. وفتح الباري 199/1. ومسند الإمام أحمد 83/1.

(2) انظر الحديث في: تاريخ أصبهان للمصنف 220/1.

«بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ كَسْرًا».

قَالَ عُمَرُ: كَسْرًا لا أَبَالَكَ! قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَوْ أَنَّهُ فُتِحَ لَكَانَ لَعَلَّهُ أَنْ يُعَادَ فَيُغْلَقَ، قُلْتُ: بَلْ كَسْرًا، قَالَ: وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ، حَدِيثًا لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ.

رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ وَزُهَيْرٌ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ في آخرين عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدَ عَنْ رِبْعِيٍّ نَحْوَهُ.

6037 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ وَأَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ صَلاحٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لا يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ أَعَزَّ مِنْ ثَلاثَةٍ: مِنْ أَخٍ يُسْتَأْنَسُ بِهِ، أَوْ دِرْهَمٍ حَلالٍ، أَوْ سُنَّةٍ يُعْمَلُ بِهَا»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ رَوْحُ بْنُ صَلاحٍ عَنْهُ.

6038 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيٍّ، قَالَ: **سَمِعْتُ** أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»[2].

6039 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الشَّطَوِيُّ،

---

(1) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 172/1. وإتحاف السادة المتقين 15/3. والعلل المتناهية 235/2. وتاريخ ابن عساكر 158/4 (التهذيب).

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 121/4، 122، 372/5. والسنن الكبرى للبيهقي 192/10. والمعجم الكبير للطبراني 236/17، 237. ومجمع الزوائد 27/8. ومسند الشهاب 1153، 1154، 1155. وأمالي الشجري 196/2. والأدب المفرد للبخاري 597، 1316. وتاريخ بغداد 100/3، 304/10، 356. وتاريخ أصبهان للمصنف 282/1. وفتح الباري523/10.

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ، يَقُولُ: آخِرُ مَا أَدْرَكْنَا مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ أَنَّهُ كَانَ يُقَالُ: «إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ».

كَذَا رَوَاهُ الْحَسَنُ عَنْ حُذَيْفَةَ، وَتَابَعَهُ عَلَيْهِ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ وَرَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ.

6040 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفُضَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ آخِرَ مَا تُعُلِّقَ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ»[1].

* * *

287 - مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ[2]

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: وَمِنْهُمُ الْفَصِيحُ الْفَقِيهُ التَّقِيُّ، مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيُّ كَانَ فَقِيهًا كَامِلًا، وَتَقِيًّا عَامِلًا.

6041 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ «أَيُّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ كَانَ أَكْبَرَ؟ قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ».

6042 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مِنْجَابٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ مَوْلَى آلِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: «كَانَ فُصَحَاءَ النَّاسِ أَرْبَعَةٌ: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَقَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ، وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ،

(1) انظر التخريج السابق.

(2) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 161/5، 211/6. والتاريخ الكبير 7/ ت 1221. والجرح 8/ ت 667. والجمع 482/2. وسير النبلاء 364/4. والكاشف 3/ ت 5800. وتهذيب الكمال 6269 (82/29).

وَعَبْدُ اللـهِ بْنُ هُرَيْمٍ السَّلُولِيُّ».

6043 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مِنْجَابٌ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، قَالَ: «فُصَحَاءُ النَّاسِ ثَلاثَةٌ: مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَقَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ، وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ».

6044 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ، قَالَ: «لَمَّا خَرَجَ الْمُخْتَارُ بِالْكُوفَةِ قَدِمَ عَلَيْنَا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، فَكَانُوا يَرَوْنَهُ فِي زَمَانِهِمُ الْمَهْدِيَّ، فَغَشِيَهُ النَّاسُ، فَإِذَا رَجُلٌ طَوِيلُ السُّكُوتِ، قَلِيلُ الْكَلامِ، طَوِيلُ الْحُزْنِ وَالْكَآبَةِ».

6045 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ: «أَنَّ طَلْحَةَ رَجَعَ بِسَبْعٍ وَثَلاثِينَ أَوْ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ، وَوَقَعَ مِنْهَا جَبِينُهُ، وَقُطِعَ نِسَاهُ[1]، وَشُلَّتْ أَصَابِعُهُ».

6046 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ[2]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو حَاتِمِ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: «قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لأَبِي بُرْدَةَ: هَلْ بَقِيَ بِالْكُوفَةِ أَحَدٌ فِي مِثْلِ سِنِّكَ وَشَرَفِكَ؟ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا، فَقِيلَ: بَلْ مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ».

6047 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: «كَلِمَةٌ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، إِذَا قَالَهَا الْعَبْدُ أَسْلَمَ وَاسْتَسْلَمَ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللـهِ».

أَسْنَدَ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ أَحَدِ الْعَشَرَةِ، وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، وَغَيْرِهِمَا مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

رَوَى عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ: أَبُو إِسْحَاقَ، وَسَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَوْهَبٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، وَأَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ.

---

(1) في (مغ): وقطع لسانه.

(2) في (مغ): حدثنا أبو أحمد.

6048 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ[1].ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ، قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللـهِ ﷺ بِقَوْمٍ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ، فَقَالَ: «مَا يَصْنَعُ هَؤُلاءِ؟ قُلْتُ: يُلَقِّحُونَهُ، يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الأُنْثَى فَتَلْقِحُ، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: مَا أَظُنُّ يُغْنِي ذَلِكَ شَيْئًا، قَالَ: فَأُخْبِرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، فَلَمْ تَحْمِلْ ذَلِكَ الْعَامَ شَيْئًا، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ فَقَالَ: إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللـهِ شَيْئًا فَخُذُوا بِهِ، فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللـهِ»[2].

رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنِ ابْنِ أَبِي عَوَانَةَ وَرَوَاهُ إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكٍ نَحْوَهُ.

6049 - حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالا: نا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: نا الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللـهِ، قَدْ عَلِمْنَا السَّلامَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللـهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حُمَيْدٌ مَجِيدٌ».

رَوَاهُ مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى وَشَرِيكٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ وَغَيْرِهِ، وَرَوَاهُ خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ الأَنْصَارِيِّ نَحْوَهُ.

6050 - حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ.ح **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْقَاطِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ** عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَسْأَلُ مُوسَى

---

(1) في (مغ): حدثنا داود. مكان: يحي الحماني.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الفضائل باب 38. وسنن ابن ماجة 2470. ومسند الإمام أحمد 162/1، 163.

ابْنَ طَلْحَةَ عَنِ الصَّلاةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ الأَنْصَارِيَّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ ثُمَّ قُولُوا: اللهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حُمَيْدٌ مَجِيدٌ»[1].

وَرَوَاهُ مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ نَحْوَهُ.

6051 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ حَمَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى ظَهْرِي حَتَّى اسْتَقَلَّ وَصَارَ عَلَى الصَّخْرَةِ وَاسْتَتَرَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ هَكَذَا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى وَرَاءِ ظَهْرِهِ: «هَذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ خَبَّرَنِي أَنَّهُ لا يَرَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي هَوْلٍ إِلا أَنْقَذَكَ مِنْهُ».

6052 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْنِينِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: «تَعْبُدُ اللهَ لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلَ ذَا رَحِمِكَ»، قَالَ: فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[2].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى، رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ وَاتُّفِقَ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنِ ابْنِ مَوْهَبٍ عَنْ مُوسَى.

6053 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ:

---

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: صحيح البخاري 130/2، 6/8. وصحيح مسلم، كتاب الايمان 15. وفتح الباري 414/10.

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا عَرَضَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرِهِ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: «تَعْبُدُ اللهَ لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ»[1].

رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ مَوْهَبٍ، وَاخْتُلِفَ فِيهِ عَلَيْهِ، فَرَوَى عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ مُوسَى، وَرَوَاهُ بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ وَأَبِيهِ عُثْمَانَ، جَمِيعًا عَنْ مُوسَى، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ عَمْرٌو وَمُحَمَّدٌ ابْنَا عُثْمَانَ سَمِعَا مَعَ أَبِيهِمَا عُثْمَانَ بْنِ مُوسَى، فَتَكُونُ رِوَايَةُ الْجَمِيعِ، عَنْ مُوسَى صَحِيحَةً.

6054 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ، وَأَشْجَعُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مَوَالِيَّ دُونَ النَّاسِ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاهُمْ»[2].

رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرٌ فِي آخَرِينَ، عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَهُوَ حَدِيثُهُ.

* * *

(1) انظر التخريج السابق.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة 190، 194. والمستدرك 81/4، 82 وسنن الترمذي 3952. ومسند الإمام أحمد 468/2، 48/5. وصحيح ابن حبان 1987.

288 - مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ[1]

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللـهُ تَعَالَى: وَمِنْهُمُ اللَّبِيبُ، الْفَقِيهُ الْأَدِيبُ، أَبُو نَصْرِ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَاجِمِ.

6055 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنِي** أَبِي، **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، قَالَ: «أَرَدْتُ الْجُمُعَةَ زَمَنَ الْحَجَّاجِ، قَالَ: فَتَهَيَّأْتُ لِلذَّهَابِ، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: أَيْنَ أَذْهَبُ أُصَلِّي خَلْفَ هَذَا! فَقُلْتُ مَرَّةً: أَذْهَبُ، وَقُلْتُ مَرَّةً: لا أَذْهَبُ، قَالَ: فَأَجْمَعَ رَأْيِي عَلَى الذَّهَابِ، فَنَادَانِي مُنَادٍ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللـهِ﴾ [الجمعة 9]، قَالَ: فَذَهَبْتُ، قَالَ: وَجَلَسْتُ مَرَّةً أَكْتُبُ كِتَابًا، قَالَ: فَعَرَضَ لِي شَيْءٌ إِنْ أَنَا كَتَبْتُهُ فِي كِتَابِي زَيَّنَ كِتَابِي وَكُنْتُ قَدْ كَذَبْتُ، وَإِنْ أَنَا تَرَكْتُهُ كَانَ فِي كِتَابِي بَعْضُ الْقُبْحِ وَكُنْتُ قَدْ صَدَقْتُ، قَالَ: فَقُلْتُ مَرَّةً: أَكْتُبُهُ، وَقُلْتُ مَرَّةً: لا أَكْتُبُهُ، قَالَ: فَأَجْمَعَ رَأْيِي عَلَى تَرْكِهِ، فَنَادَانِي مُنَادٍ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ: ﴿يُثَبِّتُ اللـهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾ [إبراهيم 27]».

6056 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ، **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانَ مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ إِذَا مَرَّ بِدِرْهَمٍ زَيْفٍ كَسَرَهُ».

أَسْنَدَ عَنْ عَلِيٍّ وَمُعَاذٍ وَالْمِقْدَادِ وَعَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَمَّارٍ وَأَبِي ذَرٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

6057 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَوْنُ بْنُ سَلامٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مَرْيَمٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ الأَنْصَارِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَصَبْتُ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهَا وَأَمْسَكْتُ

---

(1) انظر ترجمته: التاريخ الكبير 7/ ت 1454. والجرح 8/ ت 1054. والكاشف 3/ ت 5858. وميزان الاعتدال 4/ 8965. وتهذيب التهذيب 389/10. وتهذيب الكمال 6335 (29/ 206).

ابْنَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِعْهُمَا جَمِيعًا، أَوْ أَمْسِكْهُمَا جَمِيعًا»[1].

رَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالانِيُّ عَنِ الْحَكَمِ نَحْوَهُ.

6058 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو مَرْيَمَ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** الْحَكَمُ وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: «اتَّقِ اللهَ أَيْنَمَا تَكُونُ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ»[2].

رَوَاهُ جَرِيرٌ وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ حَبِيبٍ مِثْلَهُ.

6059 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو.ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ وَسَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَوْنُ بْنُ سَلامٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْغَفَّارِ أَبُو مَرْيَمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** الْحَكَمُ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَلَمْ يَزَلْ يُوصِينِي، حَتَّى آخِرَ مَا أَوْصَانِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، فَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا أَحْسَنُهُمْ دِينًا».

6060 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَزَّازُ الْكُوفِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ الْوَشَا الصَّيْرَفِيُّ.ح **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَالْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ خَلْوَةً فَاغْتَنَمْتُهَا، فَأَوْضَعْتُ بَعِيرِي نَحْوَهُ حَتَّى سَايَرْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي عَمَلا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ:

---

(1) انظر الحديث في: السنن الكبرى للبيهقي 126/9. وكنز العمال 10011.

(2) انظر الحديث في: سنن الترمذي 1987. ومسند الإمام أحمد 153/5، 236، 158، 177. وسنن الدارمي 323/2. والمستدرك 54/1. والمعجم الصغير للطبراني 192/1. وإتحاف السادة المتقين 512/5، 518/8، 576.

«قَدْ سَأَلْتَ عَظِيمًا وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللـهُ»، قَالَ: «تَعْبُدُ اللـهَ وَلا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ»، ثُمَّ سَارَ وَسِرْتُ، فَقَالَ: «وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِأَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ، وَقِيَامُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة 16]»، قَالَ: ثُمَّ سَارَ وَسِرْتُ. ثُمَّ قَالَ: «أَلا أُنَبِّئُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ كُلِّهِ، وَعَمُودِهِ، وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللـهِ»، قَالَ: ثُمَّ سَارَ وَسِرْتُ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِمَا هُوَ أَمْلَكُ عَلَى النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ»، قَالَ: فَكَانَتْ مِنْهُ سَكْتَةٌ وَكَانَتْ مِنِّي الْتِفَاتَةٌ، فَرَأَيْتُ رَاكِبًا يُوضِعُ نَحْوَهُ، فَخَشِيتُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيَشْغَلَهُ عَنِّي، فَأَوْمَأَ إِلَى لِسَانِهِ وَفِيهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـهِ، وَإِنَّا لَنُؤْخَذُ بِمَا نَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ جَبَلٍ، «مَا تَقُولُ إِلا لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ!»[1].

رَوَاهُ الأَعْمَشُ وَمَنْصُورٌ عَنِ الْحَكَمِ وَحَبِيبٍ نحوه.

6061 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ وَيُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ.ح **وَحَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، قَالا: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يُثْنِي عَلَى عَامِلٍ لِعُثْمَانَ عِنْدَ الْمِقْدَادِ، فَحَثَى الْمِقْدَادُ فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ»[2].

6062 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَسَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالا: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللـهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا

(1) انظر الحديث في: الدر المنثور 337/2، 175/5. ومشكل الآثار 205/2.

(2) انظر الحديث في: صحيح مسلم، كتاب الزهد 69. ومسند الإمام أحمد 5/6. والمصنف لابن أبي شيبة 5/9، 8. وكشف الخفا 94/1. والأحاديث الصحيحة 9/2. ومشكاة المصابيح 4826.

شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلُ الثَّنَـاءِ وَالْكِبْرِيَـاءِ، وَأَهْـلُ الْمَجْـدِ، لا مَـانِعَ لِـمَا أَعْطَيْـتَ، وَلا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ، مِنْكَ الْجَدُّ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللـهِ، وَمَيْمُونٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

6063 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـهِ، إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَأَوْصِنِي، قَالَ: «اتَّـقِ اللـهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

6064 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ عُـثْمَانَ بْـنِ أَبِي شَـيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** فُرَاتُ بْنُ مَحْبُوبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَـنْ حَبِيـبِ بْـنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عَمَّارِ بْـنِ يَـاسِرٍ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ ﷺ: «مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظَالِمًا أُقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَحَبِيبٍ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ مُجَرَّدًا إِلا الأَشْجَعِيُّ.

6065 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** فِرْدَوْسُ بْنُ الأَشْعَرِيِّ، عَـنْ مَسْـعُودِ بْـنِ سُـلَيْمَانَ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** حَبِيـبُ بْـنُ أَبِي ثَابِـتٍ، عَـنْ مَيْمُـونِ بْـنِ أَبِي شَـبِيبٍ، عَـنْ عَـمَّارٍ، قَـالَ: «أَمَرَنَـا رَسُولُ اللـهِ ﷺ أَنْ نُطِيلَ الصَّلاةَ وَنُقْصِرَ الْخُطْبَةَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَبِيبٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، مَا كَتَبْنَاهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ مَسْعُودٍ.

6066 - **حَدَّثَنَا** حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، قَالا: **حَدَّثَنَا** أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَـالَ: **حَـدَّثَنَا** سُـلَيْمَانُ بْـنُ حَـرْبٍ، **وَحَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ بْـنِ أَيُّـوبَ، قَـالَ:

(1) سبق تخريجه، انظر التخريج السابق.

(2) انظر الحديث في: مجمع الزوائد 211/3، 238/4. والترغيب والترهيب 404/4.

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذَبَ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ»[1].

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ مَيْمُونٍ نَحْوَهُ.

6067 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْبَسُوا الثِّيَابَ الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْيَبُ وَأَطْهَرُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»[2].

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَالْمَسْعُودِيُّ وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ.

6068 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: ونا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: نا أَبُو هُرَيْرَةَ الْوَاسِطِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ فِي سَفَرٍ، فَأَمَرَتْ لِنَاسٍ مِنْ قُرَيْشٍ بِغَدَاءَ، فَمَرَّ رَجُلٌ غِنِيٌّ ذُو هَيْئَةٍ، فَقَالَتِ: ادْعُوهُ، فَنَزَلَ فَأَكَلَ وَمَضَى، وَجَاءَ سَائِلٌ، فَأَمَرَتْ لَهُ بِكَسْرَةٍ، فَقَالُوا لَهَا: أَمَرْتِينَا أَنْ نَدْعُوَ هَذَا الْغَنِيَّ، وَأَمَرْتِ لِهَذَا السَّائِلِ بِكَسْرَةٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ هَذَا الْغَنِيَّ لَمْ يَجْمُلْ بِنَا إِلا مَا صَنَعْنَا بِهِ، وَإِنَّ هَذَا السَّائِلَ سَأَلَ، فَأَمَرْتُ لَهُ بِمَا أَرْضَاهُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ «أَمَرَنَا أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ.

* * *

(1) سبق تخريجه، راجع الفهرس.

(2) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 13/5، 17، 18، 19. والمستدرك 354/1، 185/4. وسنن ابن ماجة 3567. وسنن أبي داود 3878، 4061. وسنن الترمذي 994. وسنن النسائي 34/4. وصحيح ابن حبان 1339. وتاريخ أصبهان 99/1. والمعجم الكبير للطبراني 216/7، 66/12. والمصنف لابن أبي شيبة 266/3.

289 - سَعِيدُ بْنُ فَيْرُوزٍ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ(1)

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَمِنْهُمُ الطَّاعِنُ عَلَى الْمُمْتَرِي، الْخَارِجُ عَلَى الْمُفْتَرِي سَعِيدُ بْنُ فَيْرُوزٍ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، خَرَجَ مَعَ الْقُرَّاءِ عَلَى الْحَجَّاجِ الْمُفْتَرِي فَقُتِلَ بِدِيرِ الْجَمَاجِمِ مَعَ الْقُرَّاءِ يَوْمَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ.

6069 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ مُضَرٍ، قَالَ: «خَرَجَ الْقُرَّاءُ عَلَى الْحَجَّاجِ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ وَفِيهِمْ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَكَانَ شِعَارُهُمْ يَوْمَ خَرَجُوا: يَا ثَارَاتِ الصَّلاةِ، قَالَ: وَقُتِلَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ بِدَيْرِ الْجَمَاجِمِ».

6070 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ يَوْمَ دَيْرِ الْجَمَاجِمِ: «إِنَّ مَفَرَّ النَّاسِ أَشَدُّ حَدًّا مِنَ السَّيْفِ»، قَالَ: فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

6071 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ «أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ النَّوْحَ وَيَبْكِي، وَكَانَ رَجُلا رَقِيقًا».

6072 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ، قَالَ سُفْيَانُ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، قَالَ: «لأَنْ أَكُونَ فِي قَوْمٍ أَتَعَلَّمُ مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي قَوْمٍ أُعَلِّمُهُمْ».

6073 - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ: «لأَنْ أَكُونَ فِي قَوْمٍ أَعْلَمَ مِنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي قَوْمٍ أَنَا أَعْلَمُهُمْ».

6074 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُو

---

(1) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد 292/6. والتاريخ الكبير 3/ ت 1684. والجرح 4/ ت 1966. وتهذيب الكمال 2342 (32/11).

هَمَّامٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: كَانَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ يَقُولُ: «وَدِدْتُ أَنَّ اللـهَ تَعَالَى يُطَاعُ وَأَنِّي عَبْدٌ مَمْلُوكٌ».

6075 - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْـنِ عَبْـدِ الْوَهَّـابِ، **حَـدَّثَنَا** أَبُـو الْعَبَّـاسِ السَّرَّاجُ، **حَدَّثَنَا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، **حَـدَّثَنَا** أَبُـو الأَحْـوَصِ، عَـنْ زَيْـدِ بْـنِ جُبَـيْرٍ، قَـالَ: قَـالَ لِي أَبُـو الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيُّ: «لا تَقُلْ وَاللـهِ حَيْثُ كَانَ، فَإِنَّهُ بِكُلِّ مَكَانٍ».

6076 - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، **حَدَّثَنَا** عَبْـدُ اللـهِ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، **أَخْبَرَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْـتَرِيِّ: «أَنَّ سَـلْمَانَ دَعَا رَجُلا إِلَى طَعَامٍ، فَجَاءَ مِسْكِينٌ فَأَخَذَ كِسْرَةً فَنَاوَلَهُ، فَقَالَ سَلْمَانُ ضَـعْهَا مِـنْ حَيْـثُ أَخَذْتَهَا، فَإِنَّمَا دَعَوْنَاكَ لِتَأْكُلَ، فَمَا أَغْبَنَكَ[1] أَنْ يَكُونَ الأَجْرُ لِغَيْرِكَ وَالْوِزْرُ عَلَيْكَ».

6077 - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللـهِ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْـنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، **حَـدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَـالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَلْمَانَ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ صَنِيعَ النَّاسِ الْيَوْمَ، إِنِّي سَافَرْتُ، فَوَاللـهِ مَا أَنْزل بِأَحَدٍ مِنْهُمْ إِلا كَأَنَّمَا أَنْزل عَلَى ابْنِ أَبِي، ثُمَّ قَالَ: مِنْ حُسْنِ صَنِيعِهِمْ وَلُطْفِهِمْ، قَالَ: «يَـا ابْنَ أَخِي، ذَلِكَ طَرفَةُ الإِيمَانِ، أَلَمْ تَرَ الدَّابَّةَ إِذَا حُمِلَ عَلَيْهَا حَمْلُهَا انْطَلَقَتْ بِهِ مُسْرِعَةً، وَإِذَا تَطَاوَلَ بِهَا السَّيْرُ تَلَكَّأَتْ».

6078 - **حَدَّثَنَا** أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ مَالِـكٍ، **حَـدَّثَنَا** عَبْـدُ اللـهِ بْـنُ أَحْمَـدَ، قَـالَ: **حَـدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُـو نُعَـيْمٍ، **حَـدَّثَنَا** عَبْـدُ السَّـلامِ بْـنُ حَـرْبٍ، قَـالا: **حَـدَّثَنَا** عَطَـاءُ بْـنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَ رَجُلٌ عَبْدَ اللـهِ بْـنَ مَسْـعُودٍ أَنَّ قَوْمًـا يَجْلِسُـونَ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، فِيهِمْ رَجُلٌ، يَقُولُ: كَبِّرُوا اللـهَ كَذَا وَكَذَا، سَبِّحُوا اللـهَ كَذَا وَكَذَا، وَاحْمَدُوا اللـهَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ عَبْدُ اللـهِ: فَيَقُولُونَ، قَالَ: نَعَمْ، قَـالَ: فَـإِذَا رَأَيْـتَهُمْ فَعَلُـوا ذَلِكَ، فَأْتِنِي، فَأَخْبِرْنِي بِمَجْلِسِهِمْ، فَأَتَاهُمْ وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ لَهُ فَجَلَسَ، فَلَمَّا سَـمِعَ مَـا يَقُولُـونَ قَامَ، وَكَانَ رَجُلا حَدِيدًا، فَقَالَ: أَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مَسْـعُودٍ، «وَاللـهِ الَّـذِي لا إِلَـهَ غَـيْرُهُ لَقَـدْ جِئْـتُمْ بِبِدْعَـةٍ ظُلْـمًا، أَوْ لَقَـدْ فَضَـلْتُمْ أَصْـحَابَ مُحَمَّـدٍ ﷺ عِلْـمًا»، فَقَـالَ

(1) في (مغ): فما دعيتك.

مِعْضَدٌ: وَاللـهِ مَا جِئْنَا بِبِدْعَةٍ ظُلْمًا، وَلا فَضَلْنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عِلْمًا، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَسْتَغْفِرُ اللـهَ، قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالطَّرِيقِ فَالْزَمُوهُ، فَوَاللـهِ لَئِنْ فَعَلْتُمْ لَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، وَلَئِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالا لَتَضِلُّنَّ ضَلالا بَعِيدًا».

رَوَاهُ زَائِدَةُ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، وَرَوَاهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَأَبُو الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَسَمَّى أَبُو الزَّعْرَاءِ الرَّجُلَ الَّذِي أَتَاهُ، فَقَالَ: جَاءَ الْمُسَيَّبُ بْنُ نَجِيَّةَ إِلَى عَبْدِ اللـهِ.

6079 - حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيٌّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ يِمٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، قَالَ: جَاءَ الْمُسَيَّبُ بْنُ نَجِيَّةَ عَبْدِ اللـهِ فَقَالَ: إِنِّي تَرَكْتُ قَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

6080 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: أَصَابَ سَلْمَانُ جَارِيَةً، فَقَالَ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ «صَلِّ»، قَالَتْ: لا، قَالَ: فَاسْجُدِي وَاحِدَةً، قَالَتْ: لا، قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللـهِ، وَمَا تُغْنِي عَنْهَا السَّجْدَةُ، قَالَ: «إِنَّهَا لَوْ صَلَّتْ صَلَّتْ، وَلَيْسَ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الإِسْلامِ كَمَنْ لا سَهْمَ لَهُ».

رَوَى أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَسَمِعَ مِنَ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللـهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَاخْتُلِفَ فِي سَمَاعِهِ مِنْ عَلِيٍّ.

6081 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ السَّلامِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللـهِ، تَبْعَثُنِي وَأَنَا غُلامٌ حَدَثُ السِّنِّ لا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللـهَ سَيَهْدِي لِسَانَكَ، وَيُثَبِّتُ قَلْبَكَ»، فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضِيَّةٍ بَعْدُ[1].

رواه أبو معاوية، وجرير، وابن نمير، ويحيى بن سعيد، عن الأعمش مثله. ورواه شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: حدثني من سمع علياً يقول مثله.

---

(1) انظر الحديث في: سنن أبي داود، كتاب الأقضية باب 6. ومسند الإمام أحمد 83/1، 84. والسنن الكبرى للبيهقي 76/1. ونصب الراية 61/4. ومشكاة المصابيح 3738.

6082 - **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّهُ قَدْ فَضَلَ عِنْدَنَا مَالٌ، وَقَدْ أَعْطَيْتُ النَّاسَ بِحُقُوقِهِمْ، فَكَيْفَ تَرَوْنَ فِيهِ؟ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَكَ حَوَائِجُ، وَتَنُوبُكَ أَشْيَاءُ، فَخُذْهُ فَاقْضِ بِهِ حَاجَتَكَ، فَإِنَّ أَنْفُسَنَا لَكَ بِهِ طَيِّبَةٌ قَالَ وَعَلِيٌّ سَاكِتٌ، فَقَالَ لَهُ: أَلا تَتَكَلَّمُ يَا أَبَا الْحَسَنِ، فَقَالَ: أَشَارَ عَلَيْكَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: لتقول، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَجْعَلُ عِلْمَكَ جَهْلا وَيَقِينَكَ ظَنًّا؟ قَالَ: قُلْتُ قَوْلا لَتَخْرُجَنَّ مِنْهُ، قَالَ: أَجَلْ، أَمَا تَذْكُرُ حِينَ بَعَثَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَاعِيًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَتَيْتَ الْعَبَّاسَ فَمَنَعَكَ الصَّدَقَةَ، فَأَتَيْتَنِي فَقُلْتُ: إِنَّ الْعَبَّاسَ قَدْ مَنَعَنِي الصَّدَقَةَ، فَانْطَلِقْ مَعِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَانْطَلَقْتُ مَعَكَ، فَوَجَدْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ مَهْمُومًا، فَرَجَعْنَا وَلَمْ نَقُلْ لَهُ شَيْئًا، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَوَجَدْنَاهُ قَدْ طَابَتْ نَفْسُهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ فَضَلَ عِنْدِي دِينَارَانِ، فَكَانَا يُهِمَّانِي حَتَّى وَجَّهْتُهُمَا»، فَقُلْتُ: إِنَّ الْعَبَّاسَ مَنَعَ الصَّدَقَةَ، قَالَ: «عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ»، قَالَ: لا جَرَمَ، لأَشْكُرَنَّ لَكَ فِي الْمَرَّتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، قَالَ: «إِنَّكَ تُؤَخِّرُ الشُّكْرَ وَتُعَجِّلُ الْعُقُوبَةَ».

رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَقَالَ فِيهِ: لتخرج مما قلت أو لأعاتبك.

6083 - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، وَعَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: «كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَانِي، أَوْ كُنْتُ إِذَا سُئِلَتُ أُعْطِيتُ، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتُدِيتَ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، وَالأَعْمَشِ عَنْ عَمْرٍو.

6084 - **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** جُمْهُورُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ «أَنَّهُ مَرِضَ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُهُ، فَأَشَارَ عَلِيٌّ إِلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ أَشَارَ عَلِيٌّ إِلَى طَبَقٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَنَاوَلَهُ رَسُولُ اللهِ

ﷺ تَمْرَةً، فَأَكَلَهَا، ثُمَّ نَاوَلَهُ أُخْرَى، حَتَّى نَاوَلَهُ سَبْعًا، ثُمَّ أَمْسَكَ، فَجَعَلَ عَلِيٌّ يَهْوَى لِيَأْخُذَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: حَسْبُكَ الآنَ، فَحَمَاهُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

6085 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: **حَدَّثَنِي** أَبِي، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ.ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، قَالا: **أَخْبَرَنَا** جَرِيرٌ، قَالَ: عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الأَمْوَالِ بِالأَجْرِ، فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تُصَلُّونَ، وَتَصُومُونَ، وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ، قُلْنَا: نَعَمْ، إِنَّهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَمَا نَفْعَلُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلا نَتَصَدَّقُ، فَقَالَ: «إِنَّ فِيكُمْ صَدَقَةً كَثِيرَةً، إِنَّ فِي فَضْلِ سَمْعِكَ عَلَى السَّيِّئِ السَّمْعِ تَتَكَلَّمُ بِحَاجَتِهِ صَدَقَةً، وَفِي فَضْلِ بَصَرِكَ عَلَى الضَّعِيفِ الْبَصَرِ تُعِينُهُ عَلَى حَاجَتِهِ صَدَقَةٌ، وَفِي فَضْلِ قُوَّتِكَ عَلَى الضَّعِيفِ تُعِينُهُ عَلَى حَاجَتِهِ صَدَقَةٌ، وَفِي رَفْعِكَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَفِي فَضْلِ بَيَانِكَ عَلَى الأَغْتَمِ»، وَقَالَ يَحْيَى: عَلَى الأَرْتَمِ تُعِينُهُ عَلَى حَاجَتِهِ صَدَقَةٌ، «وَفِي مُبَاضَعَتِكَ أَهْلَكَ صَدَقَةٌ»، قُلْتُ: أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيُؤْجَرُ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهُ فِي غَيْرِ حِلِّهِ أَيَأْثَمُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَتَحْتَسِبُونَ بِالشَّرِّ وَلا تَحْتَسِبُونَ بِالْخَيْرِ؟».

رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُهُ، عَنِ الأَعْمَشِ نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ عَبْدُ الرَّازَّقِ.

6086 - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، نَحْوَهُ.

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، نَحْوَهُ مُخْتَصَرًا.

6087 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: **أَخْبَرَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ،

عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللـهِ ﷺ قَالَ: «لا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللـهِ، وَكَيْفَ يَحْقِرُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «يَرَى أَمْرَ اللـهِ فِيهِ مَقَالٌ فَلا يَقُولَنَّ فِيهِ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا مَنَعَكَ؟ فَيَقُولُ: خَشِيتُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: إِيَّايَ كُنْتُ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى»[1].

وَرَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ: زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلائِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، فَأَمَّا شُعْبَةُ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

6088 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، فَسَمَّى الرَّجُلَ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ مَشْفَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ:

6089 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمِصِّيصِيُّ قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبِي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ مَشْفَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ نَحْوَهُ. وَحَدِيثُ زُبَيْدٍ:

6090 - حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: **حَدَّثَنَا** الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: **حَدَّثَنَا** الثَّوْرِيُّ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عن النبي ﷺ نحوه.

وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ:

6091 - حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ الأَسَدِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

---

(1) انظر الحديث في: سنن ابن ماجة 4008. ومسند الإمام أحمد 30/3، 47، 91. والسنن الكبرى للبيهقي 90/10. والترغيب والترهيب 227/3.

6092 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، سَمِعَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر 1]، قَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَنَا وَأَصْحَابِي حَيِّزٌ وَالنَّاسُ حَيِّزٌ، لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ».

قَالَ سَعِيدٌ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ وَهُمَا مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَا إِنَّ هَذَيْنِ لَوْ شَاءَا لَحَدَّثَاكَ، وَلَكِنَّ هَذَا يَخْشَى عَلَى عِرَافَةِ قَوْمِهِ، وَهَذَا يَخْشَى أَنْ تَنْزِعَهُ، عَنِ الصَّدَقَةِ، يَعْنِي زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَرَفَعَ عَلَيْهِ الدِّرَّةَ فَلَمَّا رَأَيَا ذَلِكَ، قَالا: صَدَقَ، رَوَاهُ النَّاسُ، عَنْ شُعْبَةَ.

6093 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُنْذِرِ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ: فَقَلْبٌ أَجْرَدُ فِيهِ مِثْلُ السِّرَاجِ أَزْهَرُ، وَذَلِكَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ، وَسِرَاجُهُ فِيهِ نُورُهُ، وَقَلْبٌ أَغْلَفُ مَرْبُوطٌ عَلَى غِلافِهِ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْكَافِرِ، وَقَلْبٌ مَنْكُوسٌ، وَذَلِكَ قَلْبُ الْمُنَافِقِ، عَرَفَ ثُمَّ أَنْكَرَ، وَقَلْبٌ مُصَفَّحٌ، وَذَلِكَ قَلْبٌ فِيهِ إِيمَانٌ وَنِفَاقٌ، فَمَثَلُ الإِيمَانِ فِيهِ كَمَثَلِ الْبَقْلَةِ يَمُدُّهَا مَاءٌ طَيِّبٌ، وَمَثَلُ النِّفَاقِ كَمَثَلِ الْقُرْحَةِ يَمُدُّهَا الْقَيْحُ وَالدَّمُ، فَأَيُّ الْمَادَّتَيْنِ غَلَبَتْ صَاحِبَتَهَا غَلَبَتْ عَلَيْهِ»[1].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، تَفَرَّدَ بِهِ شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثٍ وَحَدَّثَ بِهِ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ شَيْبَانَ مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ فَخَالَفَ لَيْثًا، فَقَالَ: عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَرْسَلَهُ.

---

(1) انظر الحديث في: مسند الإمام أحمد 17/3. والمعجم الصغير 110/2. ومجمع الزوائد 63/1. وإتحاف السادة المتقين 269/2، 230/7. والدر المنثور 87/1. وتفسير ابن كثير 85/1، 65/6. وتخريج الاحياء 122/1، 12/3.

6094 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَوْمٌ عَلَى عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ صَلاةٍ عَلَى جَهْلٍ»[1].

كَذَا رَوَاهُ الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ وَأَرْسَلَهُ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، أَيْضًا.

6095 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ.ح وَحَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللـهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تَأْكُلَ مِنْهُ، أَوْ يُؤْكَلَ، أَوْ حَتَّى يُوزَنَ»، فَقَالَ رَجُلٌ لابْنِ عَبَّاسٍ: مَا يُوزَنُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: حَتَّى يُحْرَزَ.

لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرٍو.

6096 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: خَرَجْنَا لِلْحَجِّ فَلَمَّا نَزَلْنَا بِبَطْنِ نَخْلَةَ رَأَيْنَا الْهِلالَ، فَقَالَ بَعْضُنَا: هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُنَا: هُوَ ابْنُ ثَلاثٍ، قَالَ: فَلَقِينَا ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقُلْنَا: إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلالَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ ثَلاثٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِلَيْلَتَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللـهِ ﷺ عَدَّهُ لِرُؤْيَتِهِ، فَهُوَ لِلَيْلَتِهِ الَّتِي رَأَيْتُمُوهُ».

صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو نَحْوَهُ.

6097 - حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ:

(1) انظر الحديث: إتحاف السادة المتقين 157/5. وكشف الخفا 449/2، 456. والأسرار المرفوعة 374.

حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ نَحْوَهُ.

6098 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ، فَقَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَطْلُعَ».

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرٍو.

[آخر الجزء الرابع من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم

يتلوه في الجزء الخامس إن شاء الله ترجمة محمد بن سوقة]

فهرس المحتويات